الاتحاد

AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان



سلطان وحمدان بن زايد يستقبلان الابراهيمي

الامارات تؤكد استعدادها للمشاركة في جهود تحقيق السلام في أفغانستان

■ أكدت دولة الامارات العربية المتحدة استعدادها للمساهمة في الجهود الدولية المبذولة من أجل تحقيق الاستقرار في أفغانستان، كما أكدت دعمها جهود الأمم المتحدة الرامية الى إعادة السلم والهدوء الى هذا البلد الاسلامي.

جاء ذلك في استقبالين منفصلين لكل من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء (طالع ص ٢) وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية للسيد الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمم المتحدة الى أفغانستان تناولا الأوضاع في أفغانستان.

وأعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن أمله في ان تحقق جهود الأمم المتحدة نتائج ايجابية في نزع فتيل الأزمة بين البلدين المسلمين ايران وافغانستان، وأكد سموه على وحدة الصف الاسلامي وتعزيز الروابط الأخوية التي تجمع بين المسلمين خصوصا في هذه المرحلة الحرجة.

ومن جانبه أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان استعداد دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمساهمة في الجهود الدولية المبذولة من أجل تحقيق الاستقرار في أفغانستان ولدعم جهود الأمم المتحدة الرامية الى إعادة السلم والهدوء الى ربوع أفغانستان عموما والى المنطقة خصوصا.

وأعرب سموه عن أمله في أن ينجح الابراهيمي في مهمته التي يبدأها اليوم بزيارة لطهران ويتبعها بزيارة لاسلام أباد وأن يتوصل الى الحلول التي تدعم الامن والاستقرار في أفغانستان والمنطقة حتى يتفرغ الشعب الافغاني لاعادة البناء بدلا من الاقتتال ونزيف الدماء المتواصل منذ سنوات.

سلطان بن زايد خلال استقباله الاخضر الابراهيمي امس. (وام)

وصرح الابراهيمي لوكالة أنباء الامارات عقب مقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بأنهما بحثا طبيعة المهمة التي يقوم بها ومساهمة دولة الامارات العربية المتحدة «بما لها من علاقات طيبة مع كل من أفغانستان وباكستان وايران في معالجة الوضع الراهن في أفغانستان وعلى حدودها» والذي وصفه بأنه «يتسم بالدقة والخطورة».

وأوضح الابراهيمي ان الامم المتحدة تهدف من تحركها الى اعادة السلم والاطمئنان الى افغانستان والهدوء والاستقرار الى المنطقة بصفة عامة واشار الى ان الشعب الافغاني عاني لأكثر من عقدين من الزمن ويستحق ان ينعم بشيء من الهدوء والاستقرار ويجب على المجتمع الدولي كواجب انساني ان يساعد على تجاوز هذا الوضع.

وبالنسبة لانعكاسات الوضع في افغانستان على المستوى الاقليمي قال مبعوث الامم المتحدة ان المنظمة الدولية طالما حذرت من التوتر والحرب وان الاقتتال لايمكن ان يبقى داخل افغانستان فاما ان ينتهي في الداخل او ينتشر ليهدد المنطقة ونرى الآن الوضع المتوتر على الحدود الافغانية - الايرانية.

واضاف الابراهيمي أن مهمته الحالية قد تشمل زيارة الدول التي شاركت في اجتماع مجموعة (٦+٢) الذي عقد على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ومنها اوزبكستان وطاجاكستان وتركمنستان معربا عن ترحيب المنظمة الدولية بمشاركة وفد من منظمة المؤتمر الاسلامي في جولته بما يسهم في مساعدة الشعب الافغاني على تجاوز الاوضاع الراهنة والوصول الى تعايش سلمي وتعاون بين دول المنطقة. (وام)

بتوجيهات زايد

توزيع ٢٠٠ مسكن شعبي في الشويب

■ العين - حمدي نصر:

■ بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تم توزيع ٢٠٠ مسكن شعبي جديد في منطقة الشويب بالعين لتحقيق حياة الرفاه والاستقرار للأسر المواطنة، والمساكن الجديدة من النماذج الحديثة التي قامت دائرة الاشغال العامة في ابوظبي بتنفيذها في قرى العين، ويشمل المسكن اربع غرف اضافة الى المجلس وحجرة الطعام وملاحق الخدمات وهناك جزء منفصل للمطبخ وغرفة للخدم، ويتميز المسكن الجديد بالاتساع وتلبية حاجة الأسرة المواطنة وفق عادات وتقاليد المجتمع، وقد أشاد المواطنون في المنطقة بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة، وأعربوا عن سعادتهم بالمساكن الجديدة.

(طالع ص ٧)

مشروع ميزانية وزارة الصحة

(ص ٦)

الشرهان يعتمد تعيين ٣٦ مواطناً و٣٤٦ مواطنة للعمل في التدريس

(ص ٨)

تركيا نصبت صواريخ على الحدود وجيشها ينتظر الأوامر

سورية تؤيد الحل الديبلوماسي ومبارك بدأ جولة لاحتواء الأزمة

■ دمشق - عساف عبود:
القاهرة ، أنقرة - «الاتحاد»:

■ أعلنت سورية امس استعدادها لمعالجة خلافاتها مع تركيا بالطرق الديبلوماسية وقالت انها ترفض سياسة التصعيد والمجابهة، وجاء الاعلان السوري في وقت أعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ان «جيش بلاده ينتظر الأوامر للقيام بعمل عسكري ضد سورية».

وذكرت تقارير صحافية ان انقرة نصبت صواريخ على الحدود مع سورية وايران وتستعد لاجراء مناورات حدودية.

وفي تحرك عاجل لاحتواء الأزمة المتفجرة بين تركيا وسورية اجرى الرئيس المصري حسني مبارك مباحثات مهمة في الرياض التي وصلها بصورة مفاجئة امس، مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وأجرت مصر اتصالات مكثفة مع القيادتين السورية والتركية، وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بلاده تسعى لايجاد حل ديبلوماسي للأزمة وان الرئيس المصري سيزور دمشق وأنقرة غدا.

وأجرى وزير الخارجية المصرية عمرو موسى اتصالا هاتفيا بوزير خارجية سورية فاروق الشرع وأكد اهمية احتواء الموقف بالطرق الديبلوماسية، وأكد موسى عقب استدعائه السفير التركي امس لبحث الموقف، ان منطقة الشرق الاوسط لا تحتمل حدوث أي صدام جديد، في حين كرر السفير التركي اتهامات حكومته لسورية بدعم حزب العمال الكردستاني الذي يطالب باستقلال ذاتي للاكراد في تركيا، ونفى السفير ان يكون للتصعيد الحالي علاقة بالتحالف العسكري التركي - الاسرائيلي مؤكدا استمرار بلاده في التعاون العسكري مع اسرائيل لأن لها مصلحة وطنية فيه، وقال ان تركيا طلبت تعاونا عسكريا مع كل دول المنطقة ولم يستجب لهذه الدعوة سوى اسرائيل.

وجاء التحرك المصري في ذروة تهديدات تركيا لسورية عبر عنها رئيس الوزراء مسعود يلماظ امس بالقول ان «الجيش التركي ينتظر الأوامر» للقيام بعمل عسكري ضد سورية، وانه عندما تفشل الجهود الديبلوماسية «سيبدأ شيء آخر». واضاف ان تركيا ستجري مناورات على الحدود مع سورية هي الاولى من نوعها، وذلك عقب انتهاء المناورات الحالية لحلف شمال الاطلسي قرب لواء الاسكندرون الذي تطالب به سورية، وفي الوقت نفسه تحدثت مصادر تركية عن مناورات حربية ستجري بمشاركة اسرائيلية وأميركية في البحر المتوسط الشهر المقبل.

وتحدثت الصحف التركية امس عن «رياح الحرب» و«الانذار الاخير» وقالت ان الجيش نصب ٧٢ صاروخا جديدا ارض - ارض مداها ١٥٠ كيلومترا على الحدود مع سورية وايران حصل عليها اخيرا من واشنطن.. وقام وزير الدفاع امس بتفقد قواته في منطقة اورفا على الحدود مع سورية بينما قالت مصادر ديبلوماسية لـ «الاتحاد» ان تركيا أرسلت مع سفيرها في دمشق امس الاول ملفا يتضمن شروط أنقرة الأخيرة للحوار مع سورية على ان يبدأ الحوار انطلاقا من موقف رسمي لسورية في شأن الاتهامات التركية لها بدعم الأكراد.

(تفاصيل ص ٢٥)

ذياب بن زايد يوقع اتفاقية خصخصة الماء والكهرباء

البنوك الوطنية تشارك في التمويل وتنفيذ المشروع يبدأ في ديسمبر

■ حسن شرف:

■ أكد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة هيئة مياه وكهرباء أبوظبي أن خصخصة قطاع الماء والكهرباء هي من بنات أفكار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال سموه ان هذا التوجه العام حظي بتوجيهات ورعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده سموه أمس في أبوظبي عقب التوقيع على اتفاقية تأسيس أول مشروع مستقل لانتاج الماء والكهرباء في أبوظبي بحيث تمتلك شركة الإمارات للطاقة ٦٠٪ من رأسمال الشركة الجديدة «الامارات سي. إم. إس» في حين تمتلك شركة «سي. إم. إس» للطاقة الاميركية ٤٠٪ من اجمالي رأس المال البالغ ٤٠٨ ملايين درهم.

وكشف فيكتور فرايلنج رئيس شركة «سي.إم.إس للطاقة» الاميركية في حديث خاص إلى «الاتحاد» أن الخطوات العملية لتنفيذ مشروع خصخصة الماء والكهرباء تبدأ في منتصف ديسمبر المقبل على أن يشغل أول مولد كهربائي في مايو من العام ٢٠٠٠، في حين يتم الانتهاء من المشروع بأكمله في اغسطس من العام ٢٠٠١، لتعمل بذلك المحطات الأربع بالكامل وبطاقتها القصوى لانتاج الماء والكهرباء.

وأكد فرايلنج التزام شركته تدريب الكوادر المواطنة وتقديم أرخص اسعار الطاقة والماء ليس على مستوى الدولة فقط بل على مستوى منطقة الخليج والشرق الأوسط فيما أشار إلى ان بنك باركليز الذي يدير عملية تمويل المشروع اتفق بالفعل مع جميع البنوك الوطنية العاملة في امارة ابوظبي على المشاركة في تمويل هذا المشروع الحيوي.

(طالع الملحق الاقتصادي)

طهران نفت انتهاك الأجواء الافغانية

ايران تعزز قواتها على الحدود وطالبان تحذر من حرب مدمرة

■ طهران - «الاتحاد»:
- بيشاور - أحمد بركات:

■ استمرت أمس المناورات السياسية والعسكرية بين طهران وطالبان، فقد نفت ايران ان يكون طيرانها انتهك المجال الجوي الافغاني خلال قيامه بتدريبات جوية. ووصف المتحدث باسم الجيش اتهامات طالبان بانها «عارية من الصحة وكذبة سافرة». في وقت اكدت طالبان مجددا اختراق اكثر من ٤٠ طائرة ايرانية مجالها الجوي وطلب مندوبها في نيويورك من مجلس الأمن ادانة التصرف الايراني وأشار الى امكان الرد اذا تكررت هذه الحوادث.

وطالب المندوب الايراني نور الله زدران في رسالة وجهها للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان المنظمة الدولية بالتدخل لمنع «حرب مدمرة» بين البلدين «قد تؤثر على المنطقة».

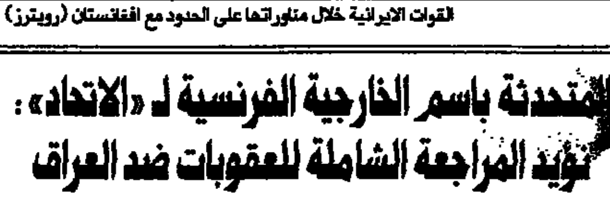
وعززت ايران كثافة وجود قواتها على الحدود مع افغانستان حيث انضم ٣٠ ألفاً من قوات الأمن الداخلي إلى الـ ٢٧٠ ألفاً الموجودين أصلاً على الحدود. واكد قائد الجيش الايراني اللواء علي شهبازي أن القوات الايرانية تقف على أهبة الاستعداد للرد على أي اعتداء من طالبان.

وفي اسلام آباد، حض المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية كلا من ايران وافغانستان على ضبط النفس وعدم الاقدام على أي عمل من شأنه تعريض أمن المنطقة للخطر.

وعلى الصعيد الداخلي في افغانستان، بدأت طالبان في شن حملة مكثفة وسط البلاد في المديريات التابعة لحزب الوحدة في ولايات اروزجان وغزني وغور في وقت دخلت في محادثات سياسية مع المسؤولين في هذه الولايات لاقناعهم بالاستسلام وتجنب اراقة الدماء.

وذكرت مصادر طالبان ان ستة من اعضاء مجلس شورى حزب الوحدة استسلموا لطالبان امس الأول مما يشكل ضربة سياسية للحزب.

القوات الايرانية خلال مناوراتها على الحدود مع افغانستان (رويترز)



المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية لـ «الاتحاد»: نؤيد المراجعة الشاملة للعقوبات ضد العراق

■ باريس - سيد حمدي:

■ أعلنت مسؤولة فرنسية ان بلادها تؤيد اجراء مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة على العراق، ووجهت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن جازو سوكريه نداء الى العراق عبر «الاتحاد» للقيام «بمساعدة هؤلاء الذين يريدون مساعدته». وقالت سوكريه «ان العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وفرنسا ودية ووثيقة وساعد عليها وجود روابط شخصية قوية بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وأكدت في حديث لـ «الاتحاد» ان الامارات «دولة مهمة جدا لدى صانع القرار الفرنسي وهي محورية في السياسة الخليجية لفرنسا» مشيرة الى وجود تشاور لا ينقطع بين البلدين في مختلف المجالات.

وأعربت المتحدثة عن اعتقادها بأن الجهود الاميركية في العملية السلمية يمكن أن تسفر عن نتيجة بين الفلسطينيين والاسرائيليين خلال الشهر الحالي، وشددت على أن المصريين والفرنسيين عبر مبادرتهم المشتركة لا يشكلون منافسا للجهود الاميركية لأن هذه المبادرة هي «البديل الجاهز في حال اخفقت واشنطن».

(طالع ص ٢١)

... بسبب ... هذا الحادث» واوضح ... المدرسة ... المراوح قبل ثلاث سنوات ولكنها تحتاج الى اعادة تصميم سنوية بعد تلف بعض اجزائها بسبب الرطوبة، ولذلك قررنا أن التلف والمدرسة في انتظار استبدال هذه المراوح الجديدة». وأكد الباشا «ان المدرسة تعاملت مع حادث الطالب سعيد بسرعة حيث تم نقله إلى المستشفى بمرافقة المدرس خالد كليباني مع طالبين مرافقين من فصله وتبعهم الاخصائي الاجتماعي أحمد شكر الذي رافق الطالب طوال فترة علاجه في المستشفى والتي استمرت يومين اجريت له خلالها الفحوصات اللازمة والصور المقطعية وتبين أنه بحال صحية جيدة».

... المصري وهو يتابع درسه في الفصل في حصة اللغة العربية بجسم ثقيل يهوي على رأسه. وإثر ذلك تم نقله في حالة غيبوبة إلى قسم الحوادث في مستشفى صقر برأس الخيمة، حيث عولج وصارت حالته الصحية جيدة.

واثر هذا الحادث أصدرت ادارة منطقة رأس الخيمة قرارا بإزالة جميع مراوح الفصول في المدرسة حفاظاً على سلامة الطلاب.

وكشف الحادث العابر الذي وقع للطالب سعيد صالح عبيد عن المشاكل الفنية في المدارس سواء في شبكات الكهرباء أو في عمليات الصيانة برمتها. وعبر عبدالرحمن الباشا مدير مدرسة الصديق الاعدادية عن أسفه الشديد للحادث، وقال: «حتى مساء يوم أمس الأول (الجمعة) كنا نعمل على إزالة المراوح على نفقة ...

واشار الباشا إلى ان ممرض الصحة المدرسية لم يكن موجوداً في المدرسة لأن النظام الجديد حاليا لا يسمح له بالوجود إلا في الثامنة صباحا أو بعد الفسحة.

وطالبت والدة الطالب سعيد بضرورة الحفاظ على الأبناء في المدارس «لانهم أمانة في اعناق الجميع» وقالت: «لقد تنازلنا عن حقنا ولكننا ندعو إلى تأمين الطلاب في المدارس».

هكذا من الأصل

زايد ومكتوم وخليفة يهنئون مبارك والأسد
الصحف المصرية تشيد بدور رئيس الدولة في تحقيق نصر أكتوبر

■ القاهرة - «الاتحاد» وام:

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببرقتي تهنئة الى كل من اخيه فخامة الرئيس محمدحسني مبارك رئيس جمهورية مصرالعربية الشقيقة واخيه فخامة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهوريةالعربية السورية الشقيقة اعرب فيهما عن تهنئته القلبية لهما بمناسبة الاحتفالات بذكرى انتصارات اكتوبر المجيدة. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك وفخامة الرئيس حافظ الاسد.

و بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ببرقيتى تهنئة الى كل من فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة والى فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة اعرب فيهما عن تهنئته القلبية لهما بمناسبة الاحتفالات بذكرى انتصارات اكتوبر المجيدة

الى ذلك أشادت الصحف المصرية الصادرة أمس بدور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعم لمصر وسورية خلال حرب اكتوبر٧٣ وبقرار سموه التاريخي قطع البترول عن الدول المساندة لاسرائيل في حربها ضد العرب.

وتحت عنوان «مواقف لا تنسى للزعماء العرب» قالت صحيفة «الاهرام» ان دولة الامارات كانت الاولى بين الدول العربية النفطية التي أعلنت وقف تصدير بترولها الى الدول المساندة لاسرائيل .ثم مالبث ان حذت بقية الدول العربية حذو دولة الامارات.

وقالت الصحيفة انه في تلك الايام اطلق صاحب السمو الشيخ زايد عبارته التاريخية «النفط العربي ليس بأغلى من الدم العربي، وان كرامة العرب هي الاغلى والدم العربي هو الأشرف، ودونهما يرخص المال والثروة». ونوهت «الاهرام» بدور صاحب السمو الشيخ زايد في وضع جميع امكانيات دولة الامارات تحت تصرف الجبهتين المصرية والسورية خلال حرب اكتوبر، وتأكيد سموه بأن هذا الامر بسيط بالنظر الى مقدرة العرب على اتخاذ المزيد من الاجراءات. وقالت صحيفة «أخبار اليوم» تحت عنوان «سلاح البترول.. أقوى توابع زلزال أكتوبر» إن التاريخ لا يمكن ان يغفل دور صاحب السمو الشيخ زايد الذي لعب دورا مؤثرا الى جانب المغفور له الملك فيصل في قطع البترول عن الدول المساندة لاسرائيل خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣، واليهما يرجع الفضل في استخدام سلاح البترول بمهارة واقتدار وشجاعة لدعم مصر وسوريا في معركة التحرير الكبرى. أما مجلة «الاهرام العربي» فقالت ان صاحب السمو الشيخ زايد اقترض من البنوك لدعم مصر وسورية في حرب اكتوبر، وبادر سموه بقطع البترول عن اميركا وهولندا وأية دولة تساند اسرائيل.وقالت المجلة: «إن هذا الموقف التاريخي يعكس المعدن العربي الاصيل للشيخ زايد وايمانه الذي لم يتزحزح يوما بقضايا الأمة العربية، ولم يكن هذا القرار هو ماقدمه سموه ودولة الامارات خلال الحرب، بل انه اقترض من البنوك البريطانية مائة مليون دولار ووضعها في حساب مصر رغم انها لم تكن قد طلبت أية مساعدات لكنها شهامة قائد عربي أصيل احس بالمسؤولية العربية التي لم يتخل عنها أبدا».



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقبال السيد لاخضر الابراهيمي مبعوث الأمم المتحدة الى أفغانستان(وام)

اللجنة العليا للتشريعات تجتمع اليوم

■ تعقد اللجنة الوزارية للتشريعات اجتماعا مساء اليوم برئاسة معالي محمد بن نخيره الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة. وصرح سعادة الدكتور على ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة بان اللجنة ستعقد اجتماعها بقصر الخبيرة بأبوظبى وستناقش مشروع القانون الاتحادي الخاص بالهيئة العامة للشباب والرياضة الذى يشتمل على ثلاثين مادة تنظم كل ما يتعلق بشؤون الهيئة. (وام)

حفل استقبال للسفير الكويتي

■ اقامت وزارة الخارجية أمس حفل استقبال في فندق ابوظبي هيلتون تكريما لسعادة ابراهيم عبد الله المتصور سفير دولة الكويت لدى الدولة بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة . وحضرالحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعدوكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)

حفل ختامي لمهرجان الشعر الشعبي في الشارقة

■ شهد الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية الليلة الماضية الحفل الختامي لمهرجان الشعر الشعبي الاول الذى نظمته دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في بيت الشعربساحة الآداب واستمر اربعة ايام بمشاركة ٣٠ شاعرا وشاعرة من شعراء الشعر الشعبى فى دولة الامارات . وحضر اليوم الاخير للمهرجان عدد من المسؤولين والادباء والمهتمين بالشعر الشعبى حيث قدم عدد من الشعراء المشاركين بالمهرجان نماذج من اشعارهم.

وفى نهاية المهرجان قام الشيخ محمد بن صقر القاسمي بتوزيع الجوائز التذكارية وشهادات المشاركة على الشعراء المشاركين بالمهرجان. (وام)

الامارات تؤكد أهمية انضمام جميع الدول لاتفاقية منع انتشار الاسلحة البيولوجية

■ أكدت دولة الامارات العربية المتحدة أهمية انضمام جميع دول العالم الى اتفاقية منع انتشار الاسلحة البيولوجية وحث الدول التي لم توقع عليها وخاصة اسرائيل على التوقيع .جاء ذلك خلال اجتماع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس مع سفراء الترويكا الاوروبية لدى الدولة الذين ناشدوا دولة الامارات المصادقة على الاتفاقية التي سبق وان وقعت عليها .وقد طلب وكيل وزارة الخارجية بالنيابة خلال الاجتماع موافاة وزارة الخارجية بموقف دول العالم تجاه الاتفاقية وعدد الدول التي وقعت وصادقت عليها وكذلك الدول التي لم توقع .وحضر الاجتماع الدكتور ولفانج لانز القائم بأعمال سفارة النمسا بالنيابة لدى الدولة التي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي وسعادة الدكتور مارتين شنيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة «الرئاسة المقبلة» والسيد جراهام بيرتي القائم باعمال سفارة المملكة المتحدة لدى الدولة « الرئاسة السابقة». (وام)

الداخلية تشارك في دورة بالسعودية

■ تشارك وزارة الداخلية فى«دورة التحقيق في حوادث الحريق »والتي بدأت اعمالها أمس وتستمرحتى ٢١ اكتوبر الجاري في أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية بالرياض. ويمثل الوزارة في الدورة الملازم عبدالله محمد عبدالله من الادارة العامة للدفاع المدني.وذكرت اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ان الدورة تهدف الى التعرف على انواع الحرائق واساليب مكافحتها واستعراض تحديات التحقيق في حوادث الحرائق والتعرف على الحرائق العمدية وغيرالعمدية والارتقاء بمهارات الدارسين في مجالات التحقيق في الحوادث واكسابهم مهارات جديدة في رفع اثار الحريق. وتستعرض الدورة نظريات اشتعال واطفاء الحرائق الكهربائية والغازية ومعاينة وفرز المصابين والفحص الميداني والوسائل العلمية للكشف عن الحرائق العمدية والتسجيل وانتهاء التحقيق واعداد التقرير النهائي ويتخللها عدد من الزيارات العلمية الميدانية. (وام)

مياه دبي تفوز بجائزة « ايزو ٩٠٠١ »

■ دبي - «الاتحاد» : تحتفل اليوم هيئة كهرباء ومياه دبي بحصول ادارة نقل وتوزيع المياه بالهيئة على جائزة « الايزو ٩٠٠١ » للجودة، ويحضر الاحتفال سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام الهيئة ويتسلم خلاله شهادة الجائزة.

شكر لرئيس الدولة ونائبه من رئيسي البرتغال وأوكرانيا

■ تلقي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة جورج سمبايو رئيس جمهورية البرتغال وذلك ردا على البرقية التي كان سموه قد بعث بها الى فخامته بمناسبة العيد الوطني لبلاده.وتلقى صاحب السمو رئيس الدولةبرقية شكر جوابية من فخامة ليونيد كوتشما رئيس اوكرانيا وذلك رداعلى برقية سموه التي بعث بها بمناسبة يوم استقلال بلاده.كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي شكر جوابيتين مماثلتين من كل من فخامة رئيس جمهورية البرتغال والرئيس الاوكراني.(وام)

سلطان بن زايد يستقبل الابراهيمي

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في مكتبه ظهر أمس سعادة الاخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للامم المتحدة لافغانستان الذي يزور البلاد حاليا.وتم خلال المقابلة بحث الأوضاع في افغانستان والجهود التي تبذلها الأمم المتحدة مع الاطراف المعنية لوضع حد للتوترعلى الحدود الايرانية الافغانية وامكانية التوصل الى تسوية سلمية وحل الازمة الافغانية .واعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن امله في ان تحقق جهود الأمم المتحدة نتائج ايجابية في نزع فتيل الازمة بين البلدين المسلمين وتسوية الخلافات بين ايران وافغانستان بالطرق الدبلوماسية والسلمية.واكد سموه على وحدة الصف الاسلامي وتعزيز وتطوير الروابط الاخوية التي تجمع بين المسلمين وخاصة في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها الأمه الاسلامية مؤكدا على ضرورة احلال السلام في افغانستان وان ينعم الشعب الافغاني بالأمن والاستقراربعد المراحل الحرجة التي مر بها من جراء الحرب الاهلية. (وام)



سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي خلال تفقد معرض الكتاب (تصوير: اسامة الحريري)

يعرض ٢٠ ألف عنوان
نائب حاكم الفجيرة يفتتح معرض كتاب جمعية المعلمين

■ الفجيرة - «الاتحاد»: افتتح سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء أمس معرض الكتاب والكمبيوتر الخامس الذي تنظمه جمعية المعلمين بالفجيرة تحت رعايته ويستمر المعرض الذي يقام لأول مرة بمركز المعارض من ٣ وحتى ١٢ اكتوبر الحالي. شهد الافتتاح عيسى السري نائب رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين بالدولة ومدير فرع الجمعية بالشارقة وسعيد علي خماس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة، كما شهد الافتتاح رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة. ويحتوي المعرض على اكثر من ٢٠ الف عنوان حيث يشارك فيه العديد من المكتبات العامة والخاصة على مستوى الدولة اضافة الى مركز الدعوة والارشاد السعودي بالفجيرة ولأول مرة تشارك ١٠ شركات للكمبيوتر في المعرض وقد سبق الاعداد للمعرض منذ اسابيع عديدة واختير مركز المعارض بالفجيرة ليكون مكان العرض لأول مرة.



مطر حميد الطاير خلال حفل السفارة الالمانية في ابوظبي




الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم خلال حفل القنصلية الالمانية

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الألماني

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية حفل الاستقبال الذى اقامه سعادة الدكتور مارتين شنيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة بمنزله مساء أمس وذلك بمناسبة العيد الوطنى لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة عبد الله المسعود رئيس المجلس الاستشارى الوطنى وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابى مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسئولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. كما حضر سعادة الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة الاعلام بدبى والشيخ محمد بن صقر القاسمى حفل الاستقبال الذى اقامته القنصلية الالمانية فى دبى بمناسبة ذكرى توحيد الالمانيتين. كما حضر الحفل الذى اقيم فى فندق دبى انتركونتنتال بلازا اعضاء السلك القنصلى فى دبى وجمع من الجالية الالمانية. (وام)




خليفة بن ناصر المنصوري يفتتح المعرض. تصوير: ضياء شودري

افتتاح معرض العلي بالمجمع الثقافي

■ افتتح سعادة خليفة ناصر المنصوري رئيس مجلس ادارة شركة أبوظبي الوطنية للفنادق في الساعة السابعة والنصف مساء أمس المعرض الشخصي الثامن للفنان التشكيلي الكويتي فريد العلي. واشتمل المعرض الذي يستمر حتى الثامن من اكتوبر الجاري على ٩٩ لوحة فنية للفظ الجلالة جاءت في تشكيلات حروفية وخطية جميلة واستخدمت فيها نماذج من الزخرفة الاسلامية المعروفة.

صاحب السمو حاكم الشارقة لدى ترؤسه اول اجتماع لمجلس امناء الجامعة (تصوير : منور جعفري)

في اجتماعه برئاسة سلطان القاسمي
مجلس أمناء الجامعة الاميركية في الشارقة يبحث خطوات اعتماد البرامج في الولايات المتحدة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ ترأس صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الرئيس الأعلى للجامعة الاميركية في الشارقة امس الاجتماع الأول لمجلس أمناء الجامعة وذلك في مبنى ادارة الجامعة.

بدأ صاحب السمو حاكم الشارقة الاجتماع مرحبا بأعضاء مجلس الأمناء ومعربا عن تقديره لهم لما تكبدوه من عناء السفر والترحال لكي يلبوا دعوة سموه لحضور هذا الاجتماع التاريخي لمجلس أمناء الجامعة الاميركية في الشارقة.

وأكد سموه على مساندته ومساعدته لهذه الجامعة وشقيقتها جامعة الشارقة لما فيه مصلحة ابنائنا من الطلاب والطالبات، وقال الدكتور رودريك فرنش مدير الجامعة أن رئيس مجلس الأمناء وأعضاءه بحثوا خلال اجتماع استعدادات الجامعة والخطوات والخطط التي تتخذها في سبيل ضمان اعتماد برامجها في الولايات المتحدة الأميركية.

واطلع رئيس وأعضاء مجلس الأمناء على تقارير حول سير العمل في الجامعة من مختلف الجوانب الاكاديمية منها والادارية والنمو المطرد لاعداد الطلبة فيها، وقال الدكتور فرنش: «أحد أعضاء مجلس الأمناء» ان الطلبة الذين تم قبولهم للعام الدراسي الحالي هم من المتميزين علميا نظرا لحصولهم على نتائج مرتفعة في امتحانات الثانوية العامة ولاتقانهم للغة الانجليزية اتقانا جيدا، وأضاف واصفا اجتماعهم الاول بأنه خطوة مهمة في سبيل ترسيخ دعائم الجامعة وفي تحقيق توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة في انشاء مؤسسة رائدة للتعليم العالي في المنطقة.

ومن جهته أكد السيد سالم القصير نائب مدير الجامعة للشؤون العامة على ان هذا الاجتماع يعتبر اجتماعا استثنائيا تاريخيا لمجلس أمناء الجامعة الأميركية في الشارقة وهو المكون من الرئيس وثمانية أعضاء يمثلون نخبة متميزة من الشخصيات التربوية بمن فيهم الدكتور بنجامين لادنر رئيس الجامعة الأميركية في واشنطن والسير اليكس برورز مدير جامعة كامبريدج البريطانية ورجل الأعمال الأميركي الشهير جان. آر. بيتي.

واضاف: كما يضم مجلس الأمناء في عضويته كلا من الدكتور عبدالحميد حلاب المستشار الخاص لصاحب السمو حاكم الشارقة لشؤون التعليم العالي والسيد حميد جعفر رئيس مجلس ادارة شركة نفط الهلال والسيد محمد حمد الشامسي مدير عام الدائرة المالية لحكومة الشارقة والدكتور زهير مغربي مدير جامعة الشارقة.

وأثنى السيد سالم القصير مساعد مدير الجامعة الاميركية في الشارقة على أهمية الاجتماع الذي يؤكد على ان الجامعة تسير في الاتجاه الصائب الذي رسمه وحدد معالمه لها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي الرئيس الأعلى للجامعة لكي تسهم بدورها في مواكبة تحديات الألفية الثالثة المقبلة. وقال ان تواجد هذه النوعية من الشخصيات المتميزة في مجال العمل التربوي والاكاديمي في العالم انما يعكس الاهتمام العالمي الكبير الذي تحقق للجامعة بفضل ما يتمتع به صاحب السمو حاكم الشارقة من مكانة علمية فريدة الأمر الذي جعل من الجامعة الأميركية في الشارقة صرحا تعليميا اكاديميا يفخر به أبناء الامارات على مر السنين.

ثم اختتم السيد سالم القصير تصريحه بقوله ان هذا الاجتماع التاريخي لمجلس امناء الجامعة الأميركية في الشارقة هو تأكيد للأرضية الصلبة التي تنطلق منها هذه الجامعة كمؤسسة تعليمية فريدة من نوعها تهدف الى ان توفر على ابنائنا مشاق السفر للدراسة في أرقى الجامعات الأميركية من خلال توفير ذلك المستوى المتقدم من التعليم لهم قرب أهلهم وذويهم.

اعلان الفائزين بجائزة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل

■ أعلنت الهيئة العليا لجائزة «فاطمة بنت هزاع آل نهيان» قصة الطفل العربى مساء امس فى مؤتمر صحافى بالمجمع الثقافى اسماء وقصص الفائزين بالجائزة للدورة الثالثة للعام ١٩٩٨.حيث فازت بالمرتبة الاولى قصة «صوت القصبة الحزين» لحمد الغزى وبالثانية قصة «الجدة عوشة» للدكتور الطيب زروق وبالثالثة قصة «صندوق ابى» لعارف الخطيب .

وفازت بالمرتبة الرابعة قصة «الباهية» لميمد سلام اليمانى وبالخامسة قصة «الامير الغزال» لجمال عبد الجبار علوش والسادسة قصة «الهروب الى جزيرة القرنفل» للدكتور محمد المنسى قنديل بينما فازت بالمرتبة السابعة قصة «عيد النصر» لعبد المجيد زراقط والثامنة قصة «رحلة قنص» لنياب احمد عيد والتاسعة قصة (المارد) لمحمد حسام الدين الخطيب وبالعاشرة قصة «عاشق البحر»لجويرية الخاجة .

وقال السيد خلفان بن مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافى عضو الهيئة العليا للجائزه الذى اعلن الاسماء والقصص ان الهيئة ستقوم بطباعة الكتب وسيكون ريعها لصالح المؤسسات الانسانية كمراكز المعاقين . وبعد ذلك قرأت لجنة تحكيم الجائزة تقريرها الفني مشيرة الى ان عدد القصص المشاركة بلغ ٢٧١ قصة من مختلف ارجاء الوطن العربى ومن المهجر وان موضوعات القصص كانت متنوعة ورسائلها متعددة فى رؤيتها الانسانية الممجدة للخير والحق والعدل كما انها نجحت في الافلات من النمطية الخاصة بتصوير المكان والزمان والشخصية وانتقلت كذلك من المحلية لتخاطب الطفل العربية اينما وجد. واوصت اللجنة بنشر عدد من القصص التى لم تفز كونها ممتازة جدا. وكان السيد حمد على سكرتير الجائزة قد رحب بالفائزين وبممثلى الصحافة وعرف باهداف الجائزة وطالب بانشاء دار نشر لادب الطفل العربى مشيرا الى ان ذلك هو مطلب من المطالب التى نادت بها المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم. (وام)



لجنة جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع خلال الاعلان عن الفائزين (وام)

في محاضرة نظمها مركز الدراسات الاستراتيجية
بحث واقع التعليم في دول التعاون وارتباطه بعملية التنمية

■ نظم مركزالامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية محاضرة بعنوان (واقع التعليم فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية) للدكتور محمد لوكيت.

وقد تناولت المحاضرة تحليل واقع ومدى ارتباطه بمتطلبات التنمية فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع التركيز على حالة دولة الامارات العربية المتحدة و واقع التعليم فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعلاقته بالمؤشرات السلبية المتصلة باهدافها العامة والبعيدة عن متطلبات التمنية الحقيقية وذلك نظرا للاسلوب المتبع فى تحقيقها.

كما تناولت المحاضرة تحليل ضعف عاملين اساسيين فى عملية التنمية وهما عامل القوى البشرية والمقومات المادية والتعليمية اللازمة لعملية التنمية ويعتبر عامل اعداد الطاقات البشرية المؤهلة من اهم العوامل الاساسية فى عملية التنمية لان التنمية فى تحليلها النهائى هى تنمية العنصر البشرى وليست مجرد انتاج سلع او اقامة مبان ضخمة او غيرها اما عامل المقومات المادية اللازمة لعملية التنمية فيشمل الاستراتيجية المتعلقة بالانظمة التعليمية على جميع المستويات.

اما بالنسبة لدولة الامارات العربية المتحدة فمشكلة اعداد الطاقات البشرية بها لا زالت تشكل تحديا ملموسا فى طريق خلق تنمية شاملة ويلاحظ ان الخلل فى التركيبة السكانية واحتكار العمالة الوافدة لاغلب الوظائف فى القطاع الخاص والاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل من التحديات التى يجب التغلب عليها وهذه التحديات تتطلب سياسة تعليمية هادفة من بينها التوسع فى التعليم المهنى والفنى وربطه بسوق العمل.

ومن المقترحات التى اوصت بها المحاضرة تبنى فلسفة واضحة تتضمن اتجاهات تنموية جادة وتطوير التعليم واصلاحه مع الاعتماد على معايير تقويم سليمة وتطوير اهداف برامج التعليم حسب احتياجات البلد وسوق العمل وتطوير البحث العلمى وايجاد القاعدة التكنولوجية واستخدام العلم والتكنولوجيا واعداد الطاقات البشرية المؤهلة تأهيلا متميزا وتثقيف المجتمع ومحاربة الامية واشراك كل افراد المجتمع ومؤسساته فى العملية التعليمية والزيادة فى اتاحة الفرص التعليمية والوظيفية للمراة. (وام)



جانب من البروفة النهائية للطلاب المشاركين في حفل جائزة خليفة للمعلم

عبدالله فارس والسامان خلال بروفة الحفل

حفل تكريم الفائزين بجائزة خليفة للمعلم اليوم في أبوظبي

٢٠٠ تلميذ وتلميذة يشاركون في نشيد تكريم المعلمين

■ تغطية: جمال ابوطالب:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يشهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء صباح اليوم حفل توزيع جائزة خليفة بن زايد للمعلم للمكرمين من المعلمين والتربويين والمطاوعة البالغ عددهم ١٠٦ منهم ١٥ من المطاوعة و٧٦ معلما في الميدان و١٥ من التربويين في الوزارة والمناطق التعليمية. وشهد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد للشؤون التعليمية الأمين العام لمجلس امناء الجائزة التجربة النهائية لحفل الدورة الثانية لجائزة خليفة بن زايد للمعلم في مسرح وزارة الثقافة والاعلام. كما شهد تجربة الحفل السيد سلطان محمد السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية والسيد يوسف الحوسني عضو مجلس الجائزة والسيد يوسف سعد رئيس القسم الابتدائي بوزارة التربية والتعليم والشباب والسيد علي الحوسني رئيس قسم الادارة بمنطقة ابوظبي التعليمية.

وقد جرت فعاليات تجربة الاحتفال بتقديم من السيد ياسر الغلابي عريف الحفل الذي اشاد بمكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ممثلة في الجائزة ثم آيات عطرة من القرآن الكريم للطالب سعيد علي المرزوقي ثم يوجه بعد ذلك سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان رئيس مجلس امناء الجائزة كلمة الأمانة العامة ثم يلقي السيد علي مصبح كلمة المكرمين. ثم نشيد جائزة الشيخ خليفة للمعلم من كلمات الشاعر الدكتور عارف الشيخ والحان وتوزيع الدكتور أحمد الرفاعي ويشارك في تأدية النشيد ٢٠٠ تلميذ وتلميذة من المدارس الابتدائية في ابوظبي ويؤكد النشيد على رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للتربية والتعليم والاشادة بمكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان المتمثلة في الجائزة تكريما وتقديرا لدور المعلم في تربية وتعليم الاجيال.

ثم يبدأ بعد ذلك توزيع جائزة خليفة بن زايد للمعلم على المرشحين لنيل الجائزة وهي عبارة عن درع الجائزة وشهادة ومبلغ ٢٥ ألف درهم لكل مكرم.

وفي نهاية الاحتفال اشاد سعادة محمد عبدالله فارس باداء التلاميذ والتلميذات وقال ان هذه هي الدورة الثانية لتكريم المعلمين بجائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للمعلم.. وهي تعبير عن أهمية الدور الذي يمارسه المعلمون في المجتمع وتدعيم مكانتهم وتشجيع ابناء الدولة للاقبال على مهنة التعليم والانخراط فيها حيث يتم التكريم للاساتذة المعلمين المتميزين المبدعين الملتزمين باخلاقيات المهنة ومازال عطاؤهم مندفعا وكذلك تكريم المربين القدامى وقال ان هذه الجائزة ايضا تشجع المعلمين على البذل والجهد والعطاء لدعم العملية التربوية والتعليمية وحتى ينالهم شرف الحصول على هذه الجائزة تقديرا لدورهم في هذه المهنة المقدسة.

النعيمي يوجه بالاسراع في انجاز المقر الجديد للكلية العربية في عجمان

■ عجمان ـ محمد صالح:

■ وجه صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان ادارة الكلية العربية الجامعية في عجمان بضرورة الاسراع في اعداد المقر الجديد للكلية، وتنفيذها بما يتناسب والنهضة الحضارية والعلمية التي تشهدها الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يولي العلم جل اهتمامه.

صرح بذلك الاستاذ الدكتور محمد عبدالله المهيري المستشار الثقافي بديوان صاحب السمو حاكم عجمان، وأضاف ان الكلية العربية الجامعية بدأت في اعداد المخططات للمبنى الجديد وفق أحدث التصاميم التي تتناسب والحياة الجامعية، بحيث تتوافر فيها مساحات للفصول الدراسية والمكتبة والمختبرات ومكاتب الادارة ومساحات للأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والترفيهية.

من جهة ثانية اجتمعت ادارة الكلية العربية الجامعية مع ممثلي المكاتب الاستشارية لمناقشة أحدث المخططات واختيار ما يناسب الكلية.

يذكر أن الدراسة في الكلية العربية الجامعية بدأت أمس، وانتظم جميع الطلبة وفق البرنامج الدراسي المقرر للعام الجامعي ١٩٩٩/٩٨ الأول.

أعلن ذلك الدكتور أحمد ناصر النعيمي أمين عام الكلية، وأوضح ان الكلية العربية الجامعية لها علاقات علمية واتفاقات أكاديمية مع جامعات عربية. ويمكن للطالب أن يتابع دراسته في الجامعة المعنية في حال عدم تواجده بدولة الامارات، مع أية جامعة في الخارج متفق معها في مجال التعاون العلمي شريطة ان يتوفر التخصص في الجامعة نفسها بحيث لا يفقد الدارس أية مقررات درسها في الكلية وتحسب له بالكامل حتى الحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه ان رغب.

وحول موضوع الحصول على اقامة للطالب الوافد. أجاب الدكتور النعيمي أن أي طالب وافد. تم تسجيله فعليا في الكلية، يمكن أن يحصل على اقامة في الدولة. وأكد أن جميع مستلزمات العام الدراسي الجامعي متوفرة.

حلقة اذاعية في مدارس دبي تجسد رحلة المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم

■ قامت ادارة مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي وبتوجيهات من الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم باعداد حلقة اذاعية نموذجية تم توزيعها على كافة مدارس دبي يلقيها أحد الطلاب خلال طابور الصباح في بداية برنامج الاذاعه المدرسية صباح يوم ٧ اكتوبر ١٩٩٨م. وتجسد هذه الحلقة رحلة المغفورله بإذن الله والتي تضم في جنباتها المآثر والعبر العديدة التي يمكن الاستفادة منها لتكون نبراسا لشباب المستقبل ولتأصيل القيم التاريخية والحضارية التي قام بها رحمه الله خلال مسيرته الحافلة بالانجازات والعمل على ترسيخها في نفوس الابناء والطلاب والطالبات والنشء. كما تقوم أسرة مجلة راشد بالتعاون والتنسيق مع جريدة البيان باصدار عدد خاص من مجلة راشد يتضمن رحلة كفاح المغفور له ودوره الريادي في بناء صرح التنمية والتطور..(وام)

اتجاه لانشاء مركز دائم للمنتدى في المنطقة

الاحتفال باختتام أنشطة المنتدى الإسلامي في خورفكان

■ خورفكان ـ السيد حسن:

■ أشاد السيد ماجد بوشليبي مدير دائرة الشؤون الاسلامية والأوقاف بالشارقة والأمين العام للمنتدى الاسلامي بالجهود الدؤوبة التي يبذلها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة من أجل نشر الثقافة وغرس المبادئ الدينية في قلوب الشباب وحرصه الدائم على تقديم كل الامكانات من أجل بناء الشباب فكريا وثقافيا.

وأكد السيد بوشليبي في الحفل الختامي لانشطة المنتدى الاسلامي الذي أقيم مساء أمس الاول في خورفكان بصالة نادي الخليج الرياضي، وشهده عدد من أولياء الأمور وأكثر من ٦٠٠ طالب من المشاركين في أنشطة المنتدى للعام ٩٨ على ان المنتدى قدم هذا العام أنشطة عدة متنوعة ومفيدة للشباب من خلال استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب في الفترة الصباحية من خلال أنشطة متنوعة بالاضافة الى برامج تدريبية تفيدهم في أمور حياتهم اليومية.

وقال لقد جاءت نتائج المنتدى ايجابية وجيدة حيث بلغت نسبة النجاح أكثر من ٧٥٪ وهذا يعتبر في حد ذاته انجازا كبيرا لأن المنتدى يقام هنا لأول مرة وذلك بفضل توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة وقد ساهمت مؤسسات عدة في انجاح اعمال المنتدى من خلال الأنشطة المقدمة فيه مثل الجهات الأمنية ووزارة التربية وغيرها من المؤسسات الاجتماعية والأهلية.

وقال رغم الامكانات المحدودة الا ان المركز استوعب ١٢٠٠ طالب وطالبة مشيرا الى ان الاتجاه يتركز الآن في انشاء مركز دائم للمنتدى الاسلامي يكون مقره خورفكان ولازالت الفكرة تحت الدراسة ونتمنى ان ترى النور قريبا.

وكان الحفل الختامي قد بدأت فعالياته بكلمة للسيد/ عبدالعزيز المشتغل المشرف العام على أنشطة المنتدى الاسلامي بالساحل الشرقي عبر خلالها عن امتنانه لبدء تنفيذ الفكرة في المنطقة الشرقية والذيد، وأثنى على جهود صاحب السمو حاكم الشارقة في هذا الصدد، وقال لقد بدأ العمل لاستقطاب الشباب في تلك المراكز في خورفكان ودبا الحصن وكلباء والذيد حيث وجدت اقبالا منقطع النظير.


توزيع الجوائز على الطلاب


المسؤولون عن الانشطة يتسلمون الجوائز (تصوير: اسامة الحريري)

ماجد بوشليبي

عبدالعزيز المشتغل

الطالب محمد غريب

وعبر عدد من الطلاب عن سعادتهم للاشتراك في المنتدى حيث قال محمد غريب المزروعي الأول في فنون الكاراتيه لقد استفدت من أنشطة المنتدى ووجدت الفرصة سانحة أمامي للاشتراك في أنشطة الكاراتيه حيث كان هناك مدرب استطعت من خلاله تعلم البدايات الأولى لهذه الرياضة المهمة التي كنت أرغب في تعلمها وانتظر الفرصة المناسبة وعندما جاءت الفرصة بادرت للاشتراك في المنتدى الاسلامي وقد ساعدت تلك الرياضة وغيرها من الرياضات التي افادتنا كثيرا.

واعرب عبدالوهاب عبدالله عن سعادته للاشتراك في الدورات الرياضية مؤكدا أن المنتدى قدم خدمات جليلة للشباب خلال الاجازة الصيفية.

وقال محمد بركات محمد الأول في حفظ القرآن الكريم ليس هناك أفضل من أن نتعلم القرآن بطريقة سليمة والمنتدى أتاح للشباب فرصة تعلم القرآن وقراءته ونطقه طبقا لأحكام تلاوة القرآن الكريم، ومن جانبه أعرب أحمد ابراهيم عن أمله في أن تمتد أنشطة المنتدى الاسلامي على مدار العام لأن هذا شيء مفيد للشباب.

في الاجتماع الأول للاخصائيين الاجتماعيين

مدير منطقة العين يؤكد أهمية التواصل مع الطلبة

■ العين - جميل رفيع:

■ عقد الاجتماع العام الأول للاخصائيين الاجتماعيين أمس في منطقة العين التعليمية بحضور السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية والسادة محمد الوليلي وتاج السر جعفر ومحمد الهاشمي موجهي الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية والسيد سلطان على آل على مدير مدرسة عبدالرحمن الداخل الابتدائية وعدد من الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس منطقة العين التعليمية وعدد من طلاب جامعة الامارات المتدربين بمدارس تعليمية العين.

وفي بداية الاجتماع رحب سلطان آل علي مدير مدرسة عبدالرحمن الداخل بالحضور والقى كلمة أكد فيها أهمية الدور الذي يقوم به الاخصائي الاجتماعي مشيرا الى ان هذا الدور يشكل رافدا مهما للعملية التربوية من جوانب عدة منها المساهمة في رفع المستوى التحصيلي للطلبة والعمل على تعديل سلوك الطلبة من خلال المتابعة المستمرة لهم وكذلك التواصل مع المجتمع المحلي منوها الى ان التزام الاخصائي الاجتماعي بتطبيق لائحة المجتمع المدرسي والتمسك بما جاء فيها من أعمال منوطة به باتقان يخلق جوا صحيا ملائما للعملية التربوية بكافة جوانبها.

ثم القى مدير المنطقة التعليمية كلمة اشاد فيها بدور الاخصائي الاجتماعي موجها الشكر للذين يعملون في هذا المجال بجد واجتهاد مؤكدا على ان دور الاخصائي الاجتماعي يتطلب التعاون من اعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية بالمدرسة مشيرا الى ان دور الاخصائي الاجتماعي يتعدى اروقة الحرم المدرسي حيث طبيعة عمله تتطلب متابعة الطلبة والعمل على حل مشاكلهم للوصول بهم الى مستوى تربوي قويم موضحا الى ان اهماله يدعو للقلق وأضاف أن الاخصائي الاجتماعي ليس المطلوب منه حصر السلبيات الموجودة في الميدان المدرسي بل يجب عليه التفكير في الحلول مثل اقتراح حصص تقوية في المواد التي يلاحظ فيها تقصيرا لدى الطلبة وكذلك الاهتمام بالمتميزين وايجاد فرص لهم في مدارسنا وكذلك اقتراح مشاريع على مستوى المدرسة والمنطقة وتهيئة الجو المناسب لذلك مبديا استعداد المنطقة للتجاوب.

واشار مدير المنطقة الى قضية السرية عند الاخصائي الاجتماعي وقال إنها أمر مهم يجب على الاخصائي المحافظة عليه لما تمثله من امانة في عمله وعلمه وضرورة العمل على حل مشاكل الطلبة في اطار المدرسة بالنصح والارشاد في البداية وتطبيق لائحة النظام المدرسي وذلك لفرض النظام في المدارس بالنسبة لفصل الطلبة يجب عقد مجلس الضبط والتحقيق في الموضوع بعضوية الاخصائي الاجتماعي ثم يرفع القرار للمنطقة التعليمية ليتخذ القرار المناسب حيال تلك القضية.

وطالب السيد مدير المنطقة الاخصائيين الاجتماعيين بضرورة عقد اجتماعات مع الطلبة والتحدث اليهم بهدف توعيتهم وارشادهم الى السلوك القويم ولامانع من الاستعانة بمدرسي اللغة العربية والتربية الاسلامية أو من يرونه مناسبا لتغذية هذا الجانب.

وطالب مدير المنطقة الاخصائيين بضرورة الاستماع للطلبة ومناقشتهم في مشاكلهم مشيرا الى أن هذا السلوك يعزز الثقة بين الادارة والطلبة ويساعد في تجاوز العديد من المشاكل التربوية.

وأشار مدير المنطقة في نهاية حديثه الى العمل على انشاء قاعة خاصة يتم فيها استقبال أولياء الأمور والرد على استفساراتهم حفاظا على حرمة المدرسة.

بعد ذلك بدأ المجتمعون في مناقشة جدول اعمال الاجتماع والذي اشتمل على استعراض الأسس التربوية التي وردت في التعميم الوزاري رقم ٣ للسنة ١٩٩٨. وعرض توجهات ادارة الخدمة الاجتماعية للعام الدراسي ٩٨ - ٩٩. دراسة ملاحظات التوجية الاول للخدمة الاجتماعية وملاحظات التوجيه الفني للخدمة الاجتماعية بالعين ومناقشة مشروعات الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية في ضوء توجيهات ادارة المنطقة. توضيح أسلوب اعداد الخطة السنوية للاخصائي الاجتماعي وتحديد دور الاخصائي الاجتماعي في تطبيق اللوائح المستحدثة وتشكيل مجلس الخدمة الاجتماعية للعام الدراسي الحالي ٩٨ - ٩٩.


مدير تعليمية العين خلال الاجتماع الأول للاخصائيين الاجتماعيين


جانب من حضور الاجتماع (تصوير: ربحي سعد)

بدء البرنامج التدريبي لطالبات كلية التربية في الغربية

■ المنطقة الغربية «الاتحاد»: بدأت مجموعة من طالبات الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٩٩/٩٨ في مركز الانتساب الموجه. كلية التربية جامعة الامارات في المرفأ التدريب في عدد من المدارس التأسيسية التابعة للمنطقة التعليمية الغربية وذلك ضمن ميثاق التربية العملية لتأهيل الطالبات المتوقع تخرجهن معلمات فصل في العام الجامعي ٩٩/٩٨.

وذكر الدكتور حمدي أبوالفتوح مدير مركز الانتساب الموجه ان من أهداف ميثاق التربية العملية تأهيل وتدريب الطالبات على المواقف التدريسية داخل الفصل الدراسي ويشرف على المشروع وتوجيه الطالبات موجه محدد من المنطقة التعليمية واستاذ من كلية التربية.

افتتاح الدورة التدريبية الاولى لمشروع التربية السلوكية بمنطقة أبوظبي

■ افتتح السيد سلطان محمد السامان مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية صباح أمس الدورة التدريبية الأولى لمشروع التربية السلوكية بحضور مديرات ومساعدات مديرات رياض الاطفال والمدارس التأسيسية التي يتم فيها تطبيق مشروع التربية السلوكية لهذا العام فيما بدأت الدورة التدريبية المماثلة لمديري ومساعدي مديري مدارس البنين التأسيسية التي تتم فيها تجربة مشروع التربية السلوكية لأول مرة مساء أمس.

ووجه السيد سلطان بن محمد السامان مدير ادارة المنطقة كلمة بهذه المناسبة هنأ فيها المشاركين في الدورتين بالعام الدراسي الجديد كما تحدث عن اهداف المشروع التي تتمركز في تأصيل القيم الفاضلة التي تضمنها المشروع في نفوس التلاميذ منذ صغرهم للتعود على السلوكيات السليمة والتي تحقق تكامل الشخصية لدى كل طالب... وهنأ سيادته المدارس التي أجرت تجارب ممتازة وناجحة في مجال التربية السلوكية وتمنى من جميع مديري المدارس الاستفادة من هذه التجارب والعمل بجدية واخلاص في تأصيل هذه القيم في نفوس الابناء حتى يتسلحوا بالعلم والأخلاق الفاضلة التي تحقق بناء الانسان القادر على تحمل المسؤولية بجد واقتدار لمواصلة مسيرة تقدم الدولة في مختلف المجالات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقد بدأت دورة رياض الاطفال ومدارس البنات التأسيسية بمدرسة القادسية ودورة مدارس البنين التأسيسية بمدرسة بن سينا التجارية سابقاً في أبوظبي. وتتناول دورة التربية السلوكية للبنات والبنين محاضرات من الاساتذة الموجهين ومديري المدارس حول مهارات في بناء وتعديل السلوك والتحفيز والتقويم وأساليبه وعرض نماذج عملية من تجارب ناجحة في الميدان واستعراض تقويم التجربة ويشرف على دورة البنات السيدة شمسة الطائي الموجهة في أمانة السر والسيدة سنية عباس منسقة الانشطة ويشرف على دورة البنين السيد طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية بأمانة السر والسيد طه حسين منسق الانشطة التربوية بمنطقة أبوظبي التعليمية.

وتستمر دورة مدارس البنات حتى يوم الأحد ١١ أكتوبر بالنسبة لمديرات رياض الاطفال والاخصائيات الاجتماعيات ويوم السبت ١٠ اكتوبر بالنسبة لمساعدات رياض الاطفال ومعلمتين من كل روضة ومدرسة ويوم الثلاثاء ٦ اكتوبر الحالي بالنسبة لمدارس البنين التأسيسية.

برعاية مكتوم
حمدان بن راشد يفتتح غداً احتفال الموئل العالمي في دبي

■ دبي - فريد وجدي :

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يفتتح غداً سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي الاحتفال بيوم الموئل العالمي تحت شعار « المدينة الامنة » ويقوم سموه بتسليم جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات لعام ٩٨ لممثلي العشر جهات الفائزة بها وذلك بقاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي.

ويبدأ الاحتفال في السابعة مساءً بالسلام الوطني ثم تلاوة من القرآن الكريم ثم يلقي سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي كلمة و يستمع الحضور بعدها لكلمة معالي كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة للاحتفال، ثم كلمة رئيس المجلس العالمي للسلطات المحلية والمدن وكلمة معالي عبدالعزيز يوسف العنساني امين عام منظمة المدن العربية.

ويقدم اطفال الامارات انشودة الموئل ثم يلقي د. كلاوس توبفر المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية بالانابة كلمة المركز ويتم بعدها توزيع جوائز سجل شرف الموئل التي يقدمها مركز الامم المتحدة للمستوطنات ويلي ذلك كلمة تمثل مؤسسة المباني والاسكان الاجتماعي بالمملكة المتحدة وتوزيع جوائز الموئل العالمية وتقدمها المؤسسة البريطانية ويلي ذلك عرض لفيلم عن مسيرة جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات ثم توزيع الجائزة وافتتاح معرض رسوم الاطفال ويحوي ٤٠٠ لوحة لاطفال الامارات ويعقب ذلك مؤتمر صحفي.

ويفتتح اليوم سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي الندوتين اللتين تنظمهما اللجنة العليا للاحتفال عن الدروس المستفادة من افضل الممارسات و « مدن اكثر امنا ».

ويأتي شعار احتفال الموئل العالمي هذا العام وهو « المدن الاكثر أمنا » بهدف الاقلال من الجريمة والعنف وذلك عن طريق تقديم المساعدة التقنية الى المدن في محاولة لوضع استراتيجيات مستدامة لمواجهة الجريمة واسبابها. والهدف الرئيسي لبرنامج مدن اكثر امنا هو بناء القدرات في المسائل المتعلقة بمنع الجريمة لصلحة الحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المحلي. فعن طريق مشروعات محددة والتنفيذ على مستوى المدينة يعزز هذا البرنامج قدرات البلديات على مواجهة عدم الامان ويجعل كل فرد مسؤولاً عن الحد من الجريمة وتطوير ثقافة منع الجريمة ويعالج بناء القدرات كذلك تدريب الشرطة البلدية في مسائل منع الجريمة كما حدث في مدينتي جوهانسبرج ودار السلام.

وكشفت الامم المتحدة عن وجود طلب متزايد من افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية على برنامج المدن الاكثر امنا وحتى مدن اوروبا الشرقية. وفي المستقبل القريب سوف يبدأ مشروع للمدن الاكثر امناً في ابدجان وفي ديربان وتطلب مدن داكار وانتاناناريفو، وكيب تاون وتيرانا « البانيا » برنامج المدن الاكثر امنا لاغراض المساعدة التقنية.

ويشجع هذا البرنامج كذلك ويدعم شبكات المدن المتعاملة مع منع الجريمة على المستويين الاقليمي والوطني. ولهذا الغرض فقد اسهم في تدشين المجمع الافريقي المعني بالسلامة الحضرية الذي انشأه هذا العام في داكار عمد المدن من عشرين بلدا افريقيا وهو يسهم الآن في خلق مجمع السلامة الحضرية الوطني في كوت ديفوار والسنغال. كما يشارك مشاركة فعالة في الاعداد للمؤتمر الدولي القادم للعمد المعني بالسلامة الحضرية المقرر تنظيمه في جوهانسبرج من جانب المجلس المتروبولتاني من جوهانسبرج الكبرى في اكتوبر هذا العام.

ويهدف البرنامج كذلك الى نشر الادوات اللازمة للاقلال من الجريمة واسبابها. وقد تمخض برنامج المدن الاكثر امنا حتى الآن عن اوراق لسياسيات عن « الشرطة والادارة والارادة الحضرية » وحول « العنف المحلي ضد النساء في المدن » و « مبادئ توجيهية للحكومات المحلية بشأن اطفال الشوارع » وتبنى هذه الادوات على خبرات المدن او منظمات المجتمع الحضري والتي تركز على الجريمة وعلى اسباب الجريمة.

وقد انشأ هذا البرنامج شركات مع بعض المؤسسات الدولية للحصول على الدعم في صورة خبرات واسعة النطاق ولتبادل المعارف بشأن الممارسات. وشركاؤه الرئيسيون هم : المجتمع الدولي للسلامة الحضرية والمركز الدولي لمنع الجريمة « مونتريال » وتتمثل مرامي هذه الشركات في العمل سويا بشأن مشروعات محددة، وتشجيع توزيع الانشطة بصورة مشتركة، والحصول على الدعم المحدد في صورة الدراية الفنية وعلى المنفعة من الربط بين مؤسسات البحوث والممارسين كما ان المدن التي طلبت مساعدة البرنامج مستعدة ايضاً للمساهمة فوراً في تمويل الانشطة وذلك عن طريق تقديم الاموال الاضافية من المشروع القائم « وهذا هو الحال في جوهانسبرج وديربان ». وهي على استعداد كذلك للتمويل الجزئي للمشروع بنفسها او لضمان استمرار المشروع على نفقتها الخاصة بعد انتهاء الفترة التجريبية التي تمتد ثلاثة سنوات. والمؤكد ان برنامج المدن الاكثر امنا يساعد المدن على تطوير عملية تخطيط واسع النطاق على مستوى المجتمع المحلي للتقليل من انحراف الاحداث واسباب الجريمة ويسير في ثلاث خطوات وهي :

اولا : يجري البرنامج تقييماً للاحتياجات التي تمثل تقييماً للسلامة الحضرية وهو لهذا يأخذ في الاعتبار ليس فقط الدراسات الاستقصائية ولكن ايضاً المدخلات غير المتجانسة مع مجموعة واسعة من العناصر الفاعلة في المدن وينبغي لتقييم السلامة ان يمهد الطريق للاتفاق بشأن الاعمال المحددة المستقبلية وهو يحدد تلك الجوانب من الاختلال الاجتماعي التي لا يمكن احتمالها بالنسبة للمجتمع المحلي ويحدد الخارجين عن النظام والمجموعات المعرضة للخطر.

ثانيا يبني البرنامج شراكة بين العناصر الناشطة الرئيسية في مجال الأمان ليس فقط على المستوى المؤسسي ولكن ايضا على المستوى المدني، والقطاع الخاص ومستويات منظمات المجتمع المحلي. وهذا التآلف المحلي يوفر اطاراً للتوصل لتوافق في الآراء حول الاحداث والسبل والوسائل لتقييم وتطوير انشطة منع الجريمة. ثالثا يصوغ البرنامج وينفذ خطة عمل بالتعاون مع الشركاء. وينبغي لهذه الخطة ان توضح بجلاء الاولويات والاهداف والمؤشرات والاطار الزمني ونظام الرصد ويمكن ادراج هذه الامور مرتبة حسب المجالات والمجموعات السكانية والقضايا المحددة ويتطلب مشروع المدن الاكثر امنا عادة فترة ثلاث سنوات. ولا بد للحكومات المحلية بعد انقضاء هذه الفترة ان تكون قد حصلت على خبرات كافية في تنفيذ استراتيجيتها دون الاعتماد على الاخرين وكل مشروع مدينة يقوده منسق يعمل بصورة لصيقة مع المجلس البلدي ويرتبط مع الشركاء وينبغي لهذا المنسق ان ييسر عملية اعتماد سبل منع الجريمة بصفتها قضية متشعبة بين البلديات.

افتتاح فعاليات دورة الانقاذ البري لضباط الصف والافراد

■ دبي - الاتحاد، بدأت امس فعاليات دورة الانقاذ البري لضباط الصف والافراد وتستمر حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري وتهدف لتكوين فريق انقاذ بري من ضباط الصف والافراد العاملين في مجال الانقاذ البري وفق احدث الاساليب العلمية بغية تطوير قدراتهم للقيام بعمليات الانقاذ البري.

وقد حث الرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ بالادارة العامة للنقل والانقاذ المنسق العلمي للدورة اعضاء الدورة على الاستفادة من فعالياتها بالقدر الذي يطور من قدراتهم للقيام بالعمليات المختلفة للانقاذ البري بتقنية عالية خاصة. وقال ان رجل الانقاذ يمثل اهمية قصوى في مثل هذه الحوادث لما له من دور بارز في انقاذ المصابين بالسرعة المطلوبة والتي تمثل في كثير من الاحيان النقطة الفاصلة بين الحياة والموت، مبينا ان هذه الدورة مقسمة الى ثلاث مراحل بدأت مرحلتها الاولى وتستمر لمدة شهر يتلقى خلالها الدارسون عدة مواد علمية منها النظرية كالتدريبات على الانقاذ البري والعلاقات العامة والاثار الاقتصادية للكوارث وعرض بعض الافلام التدريبية لعمليات انقاذ وهناك المواد العملية كاللياقة البدنية ومهارات الميدان وفك وتركيب الاسلحة والرماية، وفي هذه المرحلة ستكون الاقامة كاملة بالكلية وتكون الدراسة صباحية ومسائية.

أما المرحلة الثانية والتي تستمر شهرا كذلك فتكون بمقر المدرسة الصناعية بدبي ويتلقى الدارسون المواد النظرية والعلمية كمادة الاسعافات الاولية للحصول على شهادة مسعف.

والمرحلة الثالثة والاخيرة تستمر فترة شهر ايضا وتكون الدراسة والتدريب العملي ما بين ادارة النقل والانقاذ وكلية شرطة دبي، وسيتم التركيز في هذه المرحلة على اجراء بعض العمليات الوهمية لقياس مدى اتقان الدارس للمواد العملية التي سبق دراستها في المرحلتين السابقتين، كما ستشمل تدريبات عملية لاستخراج رخص قيادة لمختلف الاليات والمركبات الخاصة بالانقاذ البري.

المشاركون في الدورة

بدء دورة التحقيق المروري المتقدم للضباط

■ دبي - الاتحاد: بدأت امس دورة التحقيق المروري المتقدم للضباط وقد افتتحها المقدم خليفة المصوري مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بالوكالة وذلك بمقر معهد المرور بمركز شرطة الرفاعة، وتستمر حتى ٢١ اكتوبر الحالي ضمن برنامج التدريب السنوي للادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي.

ورحب المقدم خليفة المصوري بالضباط المشاركين في الدورة من وزارة الداخلية في ظل تبادل الخبرات والدورات والتعاون الدائم والمستمرين بين القيادة العامة لشرطة دبي ووزارة الداخلية.

وقال ان دورة التحقيق المروري من الدورات المتخصصة والمتقدمة في مجال المرور وتهدف الى رفع مستوى وقدرات ومهارات الضباط ومواكبة كل جديد في عالم المرور.

وقد رحب المقدم محمد سعيد عبدالله مدير معهد المرور بالضباط المشاركين وتمنى لهم التوفيق والاستفادة من هذه الدورات المتقدمة التي تهدف الى تنمية معلومات الضباط وصقل قدراتهم وخبراتهم في مجال تحقيق حوادث المرور وجمع الادلة والقرائن بالاسلوب العلمي للوصول الى تحديد المسؤولين عن الحادث المروري وتحديد الظروف المحيطة بارتكابه فضلا عن تزويدهم بالخبرات الفنية اللازمة لمنع تفاقم او وقوع الحوادث المرورية المختلفة ووضع الحلول المناسبة لمواجهة تلك الحوادث. وتشمل الدورة مقدمة عامة عن التحقيق المروري، والاعداد للتحقيق المروري، وتخطيط حوادث السير، والتحقيق المروري والجمهور، والتصوير، والتحقيق المروري والطريق، وورشة عمل، ومبادئ علم الجبر والتحويلات الحسابية، وحساب المثلثات، ومناقشة المخططات، والتحقيق المروري والمركبة، والتحليل الفني للحادث المروري، وعلاقة كمية الحركة وفهم حركة الركاب اثناء الحادث، وتجربة ميدانية لحادث السير واعداد مخطط الحادث، كما تتضمن الدورة ٣ اختبارات: الاول عن الجمهور والطريق وتخطيط حوادث السير، والثاني عن مبادئ علم الجبر وحساب المثلثات والتحويلات الحسابية والتصوير، والثالث عن التحليل الفني وعلاقة المركبة بالتحقيق المروري، ويحاضر بالدورة كل من المقدم المهندس محمد سيف الزفين والنقيب خبير محمد حسن والدكتور منصور العور.

انخفاض وفيات الحوادث المرورية في الشارقة

■ الشارقة - « الاتحاد »: اظهر التقرير الاحصائي للحوادث المرورية الصادر عن ادارة المرور والترخيص في شرطة الشارقة انخفاضا كبيرا في عدد الوفيات الناجمة عن الحوادث التي وقعت خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام مقارنة بوفيات هذه الحوادث لنفس الفترة من العام المنصرم ١٩٩٧ حيث بلغت ٤٢،٣٪ وتساوى مجموع الاصابات خلال العامين مع ارتفاع بنسبة ١١٪ في الاصابات البسيطة. وقد وقع ٥٦٪ من وفيات الحوادث للعام الحالي في الشارقة في مقابل ٥٥٪ للعام ١٩٩٧. في حين وقع ٣٩٪ منها في الذيد مقابل ٣٤٪ في العام ١٩٩٧. وفي خورفكان انخفضت هذه النسبة من ١١٪ في العام ١٩٩٧ الى ٥٪ في العام الحالي. وشهد شهر ابريل هذا العام ما نسبته ٢٩٪ من وفيات الحوادث مقابل حالة وفاة واحدة في شهر مايو، وحالتين في شهر يونيو، وشهد شهرا اغسطس وفبراير من العام الماضي اعلى نسبة من وفيات الحوادث المرورية فبلغت ٢٤٪ للشهر الاول و١٨٪ للشهر الثاني، في حين توفي خمسة اشخاص في شهري ابريل ويوليو، وستة اشخاص في شهري مارس ويونيو.

ورغم الانخفاض الملحوظ في عدد وفيات الحوادث المرورية لهذا العام الا ان نسبة هذه الحوادث شهدت ارتفاعا حادا لنفس الفترة بلغ ٣٦٪ كان اغلبها حوادث تصادم بين السيارات ونسبة ٢٩٪ وبلغت اعلى نسبة في حوادث الصدم بواقع زيادة ٨٤٪، وانخفضت حوادث الدهس بنسبة ١٧،٦٪ خلال العام ١٩٩٨ مقارنة بالعام الماضي.

لجنة لدراسة توصيات دورة الادارة المدرسية

■ دبي - الاتحاد : اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس قرارا بتشكيل لجنة لدراسة التوصيات التي تضمنها التقرير عن الدورة التدريبية لتوجيه الادارة المدرسية التي عقدت خلال شهري يوليو واغسطس ١٩٩٨م وتضم :

عبدالقادر محمد رسول - مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي رئيساً. وسالم راشد تريس، ويوسف سعد سالم، وعائشة سيف سباع، وحسين علي النجار، ويوسف محمد النجار، ومحمد حسين الحوسني. وبهله عيسى العلي، ومحمد عيسى الخميري. وخوله ابراهيم المعلا، وعبدالله ابراهيم الحلو، وابوبكر عوض يسلم الشرقي، وامنه علي راشد المعلا، وموزة ناصر عبدالله اعضاء.

.. وافتتاح الدورة الثالثة لأمن المنشآت

المقدم عيسى امان

المشاركون في الدورة

■ دبي - الاتحاد : افتتح المقدم عيسى امان نائب مدير الادارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت بشرطة دبي صباح امس الدورة الثالثة لأمن المنشآت « منشآت البلدية » تستمر حتى ١٠ من شهر اكتوبر الحالي، وتعقد بالادارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت.

وقد رحب بالمنتسبين للدورة وهي الثالثة لأفراد الامن في بلدية دبي، مؤكداً ان الظروف الامنية تملي علينا اعداد الافراد عمليا وفنيا وتنمية قدراتهم الذهنية والجسمانية التي تؤهلهم للقيام بالمهام المناطة بهم على اعلى درجة من الكفاءة والفعالية لتولي مهام التخطيط لتأمين وحراسة المنشآت الهامة والوقوف على مصادر الخطر واساليب الاعتداءات المختلفة وكيفية مواجهتها مستلهمة الاساليب العلمية الحديثة في اعداد جيل صالح لمجتمعه.

ويشمل برنامج الدورة كيفية تأمين العاملين داخل المنشآت الحيوية ومرافقة الضيوف، والامن الوقائي وحراسة المنشآت الحيوية والتعرف على رجال الامن والاسعافات الاولية والتعامل مع المتفجرات. وامن الاتصالات والمواصلات، والتعامل مع الحريق. وتنظيم حركة السير والمرور. والاسس الصحيحة لكتابة المذكرات والتقارير الامنية، والعلاقات العامة.

وتستمر الدورة اسبوعين وتضم ٢٠ دارسا من العاملين في مجال الامن ببلدية دبي لاعدادهم للقيام بمهام وحراسة المنشآت وتحقيق التعاون بينهم وبين الاجهزة الامنية.

ضبط لصوص المكيفات

اللصوص الثلاثة

■ دبي - الاتحاد: تمكنت المباحث الجنائية بدبي القبض على ثلاثة اشخاص سطوا على احدى البنايات في منطقة الرفاعة وسرقوا منها اربعة مكيفات هواء. وكانت المعلومات قد وردت الى المباحث الجنائية عن تورط كل من بدر عبدالله محمد واحمد حسن راشد وعبدالله محمد جمعة وجميعهم من جنسية الدولة في حادث سرقة مكيفات هواء من احدى البنايات السكنية بمنطقة الرفاعة. وبناء على تلك المعلومات وبعد التأكد من صحتها تم تكليف احدى فرق البحث الجنائي بسرعة القبض على المتهمين وضبط المكيفات المسروقة. حيث تم القبض على كل من بدر واحمد بأحد فنادق ديرة وبسؤالهما اعترفا بواقعة السرقة وذلك بمشاركة المدعو عبدالله كما افادا بانهما باعا المكيفات المسروقة لمحل اثاث مستعمل بالشارقة وبالانتقال الى موقع المحل بالتنسيق مع شرطة الشارقة افاد صاحب المحل بانه اشترى فعلا اربعة مكيفات هواء احضرها له ثلاثة اشخاص برفقتهم سيارة من نوع ميتسوبيشي على دفعتين وذلك بعد ان اتخذ الاجراء القانوني اللازم في تلك الحالة. وبمواصلة البحث والتحري تم القبض على المدعو عبدالله محمد جمعة وقد اعترف المتهمون بواقعة السرقة فاسندت لهم تهمة السرقة واوقفوا على ذمة القضية.

استكمال المرحلة الثانية قبل منتصف الشهر المقبل

محمد بن بطي يفتتح المرحلة الأولى لمشروع تجميل كورنيش أبوظبي

■ أحمد هاشم
■ تصوير: محمود صوالحة

■ افتتح معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن الطريق الرئيسي للحركة المرورية ضمن أعمال المرحلة الأولى لمشروع توسعات طريق الكورنيش في مدينة أبوظبي والبالغ تكلفتها حوالي ١٦٠ مليون درهم والتي سوف تستكمل في شهر نوفمبر المقبل.

واشاد معاليه بالجهود المبذولة والتكنولوجيا المستخدمة والتزام الشركتين المنفذتين للمشروع بالمواعيد المحددة. كما اطلع معاليه على مخططات المشروع بداية من المرحلة الأولى وحتى المرحلة الأخيرة والتي سوف تنتهي في مارس من العام ٢٠٠٠.


وخلال تفقد مجسمات المشروع

معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد خلال تفقد مشروع الكورنيش

وعقب افتتاح المرحلة الأولى لمشروع تحسين وتوسيع كورنيش ابوظبي قال معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن بأنه عملا بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تم استكمال تصميم وتنفيذ الجزء الرئيسي من المرحلة الأولى لمشروع تجميل شارع الكورنيش الجديد وكذلك افتتاح الطريق الجديد لتسهيل حركة المرور في كلا الاتجاهين مشيرا إلى ان هذه المرحلة من المشروع تمتد من دوار فندق الخالدية وحتى تقاطع شارع الملك خالد بن عبدالعزيز مرورا بتقاطع شارع بينونة وتقاطع فندق الهيلتون وتقاطع شارع الخليج العربي وذلك بعد ان استكملت الدراسات الفنية والتصميمية لهذه المرحلة من المشروع واعتمادها من قبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي. وقال ان هذا المشروع سوف يعمل بلا شك على اضفاء صبغة جمالية جديدة على شارع الكورنيش الذي يعتبر من أهم الطرق في مدينة أبوظبي.

وقال معاليه إن التوجيهات السامية التي تم تنفيذها شملت ايضا نقل مسار الطريق بحيث

ممرات وأنفاق للمشاة ومسارات لسيارات الأجرة والحافلات

أصبح بجانب مياه البحر مباشرة على طوال الطريق من جوار برج بينونة وحتى دوار فندق الهيلتون مما يضفي على الطريق رونقا وجمالا ويعطي مستخدميه وخصوصا المشاة منهم شعورا بالراحة والأمان، مشيرا إلى تنفيذ ممرات مشاة عريضة وبمواصفات عالية من حيث اللون والتصميم والنوعية وتنفيذ ممرات خاصة للدراجات الهوائية موازية لممرات المشاة وبمواصفات متميزة على طول المشروع.

المنطقة الخضراء

واضاف معاليه ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة شملت زيادة مساحة المنطقة الخضراء على الكورنيش وخصوصا في منطقة الكورنيش الجديد وتنفيذ عدد من الملاعب للأطفال ضمن المنطقة الخضراء ومقاصف ودورات مياه للرجال والسيدات ومواقع مظللة للجلوس اضافة إلى عدد من النوافير والمسطحات المائية شبه الطبيعية هذا إلى جانب المحافظة على نوعية الانارة المنفذة حاليا واستمرارها على طول شارع الكورنيش الجديد وزيادة عدد المواقف في منطقة الكورنيش والتي تقارب ١١٠٠ موقف لخدمة المواطنين والمقيمين والزوار.

واشار معاليه إلى انه سيتم انشاء اربعة معابر للمشاة في مواقع متفرقة على شارع الكورنيش وفي مواقع متوسطة بين الاشارات الضوئية لتأمين سلامة المشاة وكذلك انشاء مواقع جانبية لسيارات الأجرة والحافلات العامة خارج مسارات الحركة المرورية وذلك لرفع مستوى الحركة المرورية وضمان انسيابيتها مشيرا إلى انه من المتوقع استكمال جميع أعمال الكورنيش الجديد قبل منتصف شهر نوفمبر من هذا العام وذلك ضمن الاستعدادات الجارية لانعقاد مؤتمر القمة المقبل لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في ديسمبر العام ١٩٩٨ معربا عن أمله في أن تستكمل المرحلة الثانية لتجميل شارع الكورنيش والتي تضم بقية الشارع وحتى تقاطعه مع شارع السلام عند فندق الشيراتون والتي تشمل خمسة أنفاق مشاة ومواقف سيارات وأخرى جانبية للأجرة والحافلات في مسارها المحدد.

ومن جانبه أكد سعادة المهندس سعيد تريس المزروعي الوكيل المساعد لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن على ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة جاءت لتضفي المزيد من الجمال على شارع الكورنيش بالاضافة إلى رفع مستوى السلامة وذلك بجعل مسار الطريق أكثر استقامة وقريبا من شاطىء البحر كما وأن انفاق المشاة التي تم انشاؤها في مواقع مختلفة على الكورنيش ستؤمن فصل حركة المشاة عن حركة المركبات مما يخفف من احتمال وقوع الحوادث المرورية اضافة إلى تسهيلات في مواقع مختارة للصعود والنزول من المراكب الصغيرة. وكذلك استبدال دوار كاسر الأمواج بإشارة ضوئية واضافة اشارات ضوئية لدوار تقاطع شارع بينونة. والعمل على تنفيذ جميع التقاطعات الجديدة بحيث تسمح بحركة المرور الحرة إلى اليمين.

وقال تريس إن النظرة المستقبلية والرؤية البعيدة المدى للاحتياجات للمرافق والطرق كانت وراء هذا التناسق والتكامل لمدينة أبوظبي وذلك بفضل الدراسة والتخطيط للمشاريع قبل التنفيذ حتى وصلت مدينة أبوظبي إلى ما هي عليه الآن مشيراً إلى أن توفير البنية التحتية السليمة بخدماتها المختلفة هي نقطة الانطلاق نحو التحضر موضحاً ان هناك المزيد من المشاريع التي تتلاءم مع الاحتياجات خلال السنوات القادمة والتي تدرسها البلدية الآن وتجهزها للتنفيذ لتفادي أي مشكلات مستقبلية.

واضاف تريس ان من مسببات المشروع الزيادة الكبيرة في عدد السكان التي صاحبها زيادة في عدد المباني على اختلاف انواعها وكذلك عدد المركبات والمشاة اضافة إلى اتساع وتنوع شبكات الخدمات المزروعة كل هذه العوامل ساهمت بشكل كبير في النظر إلى تصاميم الطرق خاصة المشاريع المستقبلية والتي كانت بدايتها توسعة طريق الكورنيش والذي نفتتح المرحلة الأولى منه الآن. وهذا العمل يعتبر بداية سلسلة أعمال طموحة سوف تؤدي إلى تحسين حركة السير والمرور داخل ابوظبي.

تطوير مستمر

كما اشاد المهندس عبدالله سالم الكثيري رئيس قسم الطرق الى ان القسم شهد في بداية التسعينات تطورات عدة كان أبرزها الاهتمام بالمشاريع المستقبلية والتي تستند في عملها إلى أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا البلدان المتطورة في مجال الطرق مشيراً إلى ان هذه المشاريع شملت مواقف سيارات متعددة الطوابق وأخرى عادية بالاضافة إلى طرق وانفاق وجسور.

وأضاف الكثيري ان مشروع توسعة كورنيش أبوظبي بلا شك سوف يخدم حركة مرور السيارات والمشاة معاً.

وقال الكثيري ان معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد أعطى تعليماته للشركتين المنفذتين بضرورة الالتزام بالشروط والمواصفات ومراعاة التوقيت الزمني لإنهاء المشروع مشيراً إلى أن توسعات الطريق الجديد ستكون جاهزة للاستخدام قبل ١٩٩٨/١١/١٥ كما ستنتهي مراحل المشروع كلياً والتي تشتمل على مواقف السيارات وطريق المشاة بجانب المساكن التجارية والسكنية خلال المرحلة الثانية من العام ٢٠٠٠.

ومن جهته قال الدكتور رصين المغني رئيس شعبة الدراسات والتصميم أنه حفاظاً على سلامة حركة المرور والمشاة ستتم ازالة الدوارات واستبدالها بإشارات ضوئية أكثر فاعلية مع تعديل في مسار الطريق ليكون أكثر وضوحا مع تقليل المنحنيات بحيث يمر الشارع بمحاذاة الكورنيش مباشرة.. مشيرا إلى ان الاشارات الضوئية الجديدة عند تقاطعي كاسر الأمواج وشارع بينونة اضافة إلى حركة المرور الحرة إلى اليمين ستزيد من فعالية الطريق وستعمل على تأمين سلامة الحركة المرورية.

وقال ان المرحلة التنفيذية الأولى والتي أقرها صاحب السمو رئيس الدولة وتابعها معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد روعيت فيها أوامر صاحب السمو رئيس الدولة للحفاظ على الاشجار المتواجدة في شارع الكورنيش والمناطق المجاورة والعمل على زيادتها واضافة مناطق خضراء جديدة على طول الكورنيش والذي يعتبر من أهم طرق مدينة أبوظبي.

صباح الخير

علي العمودي

كيمياء المكاييل المزدوجة

■ اعترفت اسرائيل ان الطائرة المدنية التابعة لشركة طيران العال والتي تحطمت فوق مدينة امستردام الهولندية العام ١٩٩٢ كانت تحمل مواد كيماوية مرسلة إلى مؤسسة تتعاطى وتصنع المواد البيولوجية واعترفت شركة الطيران التابعة للدولة العبرية بأن تلك المواد هي في الواقع لأجل الاستخدام في انتاج غاز الاعصاب القاتل وان الأمر يتم بترخيص من شركة اميركية ومن وزارة التجارة الاميركية.

وذكر محققون هولنديون ان امراضا غير معروفة قد ظهرت على الذين كانوا متواجدين في موقع الحادث الذي أودى بحياة كثيرين.

ولولا اعترافاتهم لما عرف العالم بحمولة تلك الطائرة. ورغم هذا الاعتراف العلني لن يحرك العالم الأول أي ساكن لتظهر لنا مرة أخرى صورة جديدة من صور المكاييل المزدوجة التي تطبقها سيدة النظام العالمي الجديد وهي التي ترخص للدولة العبرية تصنيع تلك الغازات. فيما نجد ان مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة وعلى مدى أكثر من سبع سنوات يمشطون قطرا عربيا بحثا عن تلك الغازات كما يزعمون ويواصلون اطالة معاناة نساء واطفال العراق جراء الحصار المفروض عليهم بحجة استمرار عملية البحث. كما ان طائرات سيدة النظام العالمي الجديد ايضا تنطلق لتغير على بلد عربي آخر وتقصف مصنعا وحيدا لصنع الأدوية بحجة انه يصنع الأدوية الكيماوية وغاز الاعصاب دون دليل يذكر.

أما دولة الارهاب التي تواصل قتل وتشريد الابرياء وتعتدي على الأرض فمسموح لها ان تصنع تلك الغازات بل وتنقلها بالطائرات المدنية جهارا نهارا لتسقط فوق ابرياء آخرين دون ان يتوقف المتباكون على الانسانية وحقوق الانسان.

وأمام هذه المواقف المتناقضة كيف تستنكر الولايات المتحدة عدم اعتماد الشعوب العربية على مصداقيتها؟

لجنة لدراسة توصيات دورة الادارة المدرسية

■ دبي «الاتحاد»: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس قرارا بتشكيل لجنة لدراسة التوصيات التي تضمنها التقرير عن الدورة التدريبية لتوجيه الادارة المدرسية التي عقدت خلال شهري يوليو واغسطس ١٩٩٨م وتضم:

عبدالقادر محمد رسول - مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي رئيساً، وسالم راشد ترين، ويوسف سعد سالم، وعائشة سيف سباع، وحسين علي النجار، ويوسف محمد النجار، ومحمد حسين الحوسني، ويعله عيسى العلي، ومحمد عيسى الخميري، وخوله ابراهيم المعلا، وعبدالله ابراهيم الطو، وابوبكر عوض يسلم الشرقي، وامنه علي راشد المعلا، وموزة ناصر عبدالله اعضاء.

وتحددت مهام اللجنة في التالي:

اعادة النظر في الهيكل التنظيمي للمدرسة، واعادة النظر في الترشيح لوظيفة «موجه إدارة مدرسية - مدير - مساعد مدير»، وتوسيع دائرة صلاحيات الادارة المدرسية في التعامل التنظيمي والاداري والفني، واعادة النظر في حصص الاحتياط والتي يرمز لها الان بالحصص الضائعة من البرنامج التعليمي، واعادة النظر في وظيفة امين سر المدرسة السكرتير، واطلاع الموجهين الاوائل على مختلف الاساليب الاشرافية المتبعة في الدول الاخرى المتقدمة في هذا المجال، واعادة النظر في اساليب التوجيه والاشراف الحالية، وضرورة المراجعة الشاملة لعملية التقويم لمختلف الفئات.

اجتماعات للتوجيه الاداري بتعليمية الفجيرة

■ الفجيرة «الاتحاد»: عقدت صباح امس في منطقة الفجيرة عدة اجتماعات ولقاءات تربوية لبعض التخصصات مع التوجيه الاداري والفني، وعقد اجتماع مع توجيه الادارة المدرسية للمساعدات تم خلاله مناقشة عملية تنظيم الوقت في اليوم الدراسي والمشكلات الطلابية والتنظيم الذي كذلك المبنى المدرسي اضافة الى مناقشة المساعدة الفاعلة في المدرسة الحديثة.

وعقد اجتماع آخر للاخصائيين الاجتماعيين مع توجيه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة وتم خلاله مناقشة توجيهات ادارة الخدمة الاجتماعية من حيث التعاون مع ادارات المدارس والاطلاع على اللوائح التي صدرت في العام الماضي وتثقيف المجتمع المدرسي بأطرافه المختلفة، كما تطرق الاجتماع الى مناقشة النشاط المدرسي من حيث اعداد خطط الرحلات الداخلية والخارجية وخطط الندوات والمحاضرات وكذلك الزيارات لمنشآت البترول والجزر والمنطقة الغربية والمشاركة في مسابقات الرحلات.

كما عقد اجتماع لمعلمات التربية الأسرية مع توجيه التربية الأسرية وتم استعراض أهم التوجيهات الميدانية ومناقشتها والتعرف على بعض المشكلات التي تعوق المادة ومحاولة حلها خاصة ما يتعلق بالمعلمات الجديدات.

كما عقدت امينات المختبرات العلمية اجتماعا مع توجيه الوسائل والمختبرات العملية بالمنطقة حيث ناقش مشروع تقوية الاداء العلمي لطلاب وطالبات الصف الاول الثانوي والسبل الكفيلة لانجاحه من حيث توفير الكادر البشري والامكانات المادية من اجهزة ومواد كيماوية اضافة الى الامور التنظيمية والاجرائية المتعلقة بتنفيذ هذا المشروع بنجاح وكذلك احتياجات المدارس من اجهزة وادوات المختبرات والوسائل العلمية بالاضافة الى تحديد اولويات العمل للعام الدراسي ٩٨-٩٩ من وضع وتنفيذ الخطط التدريبية لهذا العام.

وزارة الكهرباء تشارك في اجتماعات الوكالة الدولية للطاقة الذرية

■ شاركت وزارة الكهرباء والماء في اجتماعات الدورة الثانية والاربعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي عقدت خلال الاسبوع الماضي في العاصمة النمساوية فيينا.

وذكر سعادة سعيد ماجد الشامسي وكيل الوزارة رئيس الوفد لدى عودته الى البلاد ان الاجتماع ابدى قلقه من نقص مياه الشرب خلال الـ٣٠ عاما القادمة التي سيعاني منها اكثر من ٦٠٪ من سكان العالم.

واشار الى ان الاجتماع اصدر عدداً من التوصيات والقرارات منها شجب التجارب النووية التي اجريت في جنوب آسيا مايو الماضي. كما دعا الاجتماع دول الشرق الاوسط الى التعاون فيما بينها بشكل ثنائي او جماعي لتطبيق ضمانات الوكالة الشاملة على كل ما لديها من انشطة نووية اضافة الى وضع التدابير اللازمة لتوطيد التعاون الدولي في مجال الأمان النووي والأمان الاشعاعي وأمان النفايات.

مشروع لتشجير كليات التقنية العليا في العين

■ العين - أحمد الخشن:

■ بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس المجلس التنفيذي، بدأت دائرة بلدية العين في تنفيذ مشروعين لتشجير كل من كليتي التقنية العليا للطلاب والطالبات بالعين. صرح بذلك السيد مبارك الشامسي مسؤول علاقات وشؤون المجتمع بكليات التقنية العليا بالعين، وقال إن التكلفة الاجمالية لهذين المشروعين تبلغ ٥,٨ مليون درهم وأن قسم الحدائق قد بدأ فعليا في تنفيذ الخطوات التمهيدية في كليات الطلاب بدءا من تعشيب أماكن التشجير وتخليصها من الحشائش، والنباتات الصحراوية التي تغطيها، وإعداد المكان، وإعداد توصيلات المياه، والتربة الملائمة، والتخطيط المناسب بشكل يأتي فيه التشجير والزراعة وفق مخطط هندسي جميل يتلاءم مع ما تتمتع به الكلية ومبناها من تصميم جمالي، ومكانة علمية. ويشمل المشروع انشاء خزان ري بسعة ٢٥٠ ألف جالون، إضافة الى اقامة شبكة ري متطورة، وإقامة مجمع رياضي يضم ملاعب كرة قدم، وتنس أرضي، كرة طائرة، كرة سلة كما يتضمن المشروع توسعة المواقف المخصصة لسيارات الطلاب بحيث تستوعب الزيادة المطردة في اعداد الطلبة، حيث تضم الكليات حاليا ٥٤٩ طالبا.

وأكد مبارك الشامسي أن هذا المشروع الذي سيستغرق عشرة أشهر يمثل قفزة نوعية بالنسبة للكليات، كونه يسهم بتنشيط الأنشطة اللاصفية، ومن خلال توفير المرافق الملائمة لها، حيث يساعد المشروع على توفير ملاعب للمباريات الرياضية، علما أن مشروع تشجير كليات التقنية للطالبات وحده يتكلف ٢,٦ ملايين درهم.



اخضاع مواقف السيارات بشارع الرقة للرسوم

■ دبي «الاتحاد»: بدأت بلدية دبي اخضاع مواقف السيارات في شارع الرقة للرسوم ويجري حالياً الاعداد لتركيب ماكينات صرف تذاكر الانتظار في المواقف ومن المتوقع ان يتم تطبيق تعرفة الانتظار في المواقف الموجودة في منطقة الراس على مواقف شارع الرقة وتتراوح بين درهمين الى ١٠ دراهم حسب عدد ساعات الانتظار.

تشجير شوارع المنطقة الحرة بمطار الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: بدأت هيئة المنطقة الحرة في مطار الشارقة الدولي مشروع تشجير وتزيين شوارع المنطقة من خلال مد انابيب الري والتغذية الرئيسية الحديثة، اضافة الى جلب الرمال الزراعية المخصصة لهذا الغرض.

وقال المدير العام حمد حارث المدفع انه تم تعيين فريق عمل زراعي متخصص وآليات مختلفة باشراف مسؤول قسم التشجير والزراعة بالهيئة للوقوف على حاجات تجميل مساحات المنطقة الممتدة على نحو عشرة ملايين متر مربع.

وقد انتهى فريق العمل من المرحلة الأولى التي شملت المدخل الرئيسي والشارع الرئيسي اضافة الى بعض الشوارع الفرعية، وقد استخدمت ست ناقلات رمل اضافة الى شيولين وحوالي ٣٠ عاملا للمرحلة الاولى من المشروع.

أخبار قصيرة

■ قامت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي الوكيلة المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم بوزارة التربية والتعليم والشباب أمس بزيارة لمنطقة أبوظبي التعليمية حيث عقدت اجتماعا بحضور السيد سلطان محمد السامان مدير ادارة المنطقة والسادة نائبة مدير المنطقة ورؤساء الأقسام، وقد تم خلال الاجتماع الاطلاع على سير العمل بالمنطقة وتعزيز التنسيق بين المنطقة والوزارة لما فيه تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام أقيمت بجمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع مدينة زايد في المنطقة الغربية صباح أمس محاضرتان صحيتان للدارسات بالمرحلة الابتدائية والاعدادية بالفرع.

وتناولت المحاضرة الأولى سرطان الثدي وأعراضه وأسبابه وطرق الوقاية منه وأهمية الفحص المبكر كخير طريقة للعلاج وتجنب المرض، القت المحاضرة الآنسة ميرة المزروعي مسؤولة قسم التثقيف الصحي بالمنطقة الطبية، كما تناولت المحاضرة الثانية التسممات الغذائية القاها السيد عماد خويلة من قسم التثقيف الصحي حيث تناول المجموعات الغذائية وتعريف التسمم الغذائي وأعراضه وأنواعه وكيفية حفظ الأغذية سليمة وطرق الوقاية من التسممات.

وحضر المحاضرة الى جانب الدارسات السيدة فاطمة المزروعي مديرة الفرع والتي توجهت بالشكر الى ادارة المنطقة الطبية الغربية لتعاونها مع ادارة الجمعية وتقديم المحاضرات الصحية المفيدة للدارسات وسيدات المجتمع.

مشروع تحفيظ القرآن

أعلنت جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع مدينة زايد بالمنطقة الغربية عن افتتاح مشروع تحفيظ القرآن الكريم صباح أمس وذلك تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة وعلى الدارسات وسيدات مدينة زايد الراغبات في حفظ وتلاوة كتاب الله تسجيل أسمائهن بمقر الجمعية علما بأن الدراسة ستكون في الفترة المسائية.

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تقيم اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة بالتعاون مع شركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار» محاضرة بعنوان (الحروق والطريقة الحديثة لعلاجها) تلقيها الدكتورة املاك غالب وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١٠/٦ الساعة الخامسة مساء والدعوة خاصة للنساء.

في مشروع موازنة الصحة للعام المقبل

٦٦٤ مليون درهم للأدوية والمعدات والمصروفات

■ صلاح الحفناوي:

■ انتهت وزارة الصحة من اعداد مشروع موازنتها للعام القادم.. وعقد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة اجتماعا مع سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية لمناقشة بنود الموازنة والاعتمادات المقترحة في ضوء احتياجات الوزارة وخطط التوسع في الخدمات التشخيصية والعلاجية وخدمات الطب الوقائي، واحتياجات المنشآت الصحية الجديدة التي تم افتتاحها مؤخرا أو تستعد وزارة الصحة لاستلامها.

وصرح سعادة حسن أحمد العلكيم بأن مشروع الموازنة الذي تم رفعه مؤخرا الى وزارة المالية والصناعة تم وضعه وفق أسس علمية دقيقة وروعي فيه عدم المغالاة في تقدير الاحتياجات والغاء أية نفقات غير ضرورية.

وأضاف أنه روعي كذلك عند اعداد المشروع توفير الاعتمادات اللازمة لتوفير الأدوية والعقاقير والمستلزمات الطبية في ضوء الزيادة المتوقعة كما ونوعا في الخدمات الصحية واحتياجات العلاج في المنشآت الصحية الجديدة والتخصصات الطبية المستحدثة وجهود تطوير بعض التخصصات الطبية الدقيقة والتوسع فيها مثل جراحات القلب المفتوح وجراحات زراعة الكلى والعلاج المتكامل للأورام السرطانية.. بالاضافة الى تلبية احتياجات الاعداد المتزايدة من المستفيدين من مظلة الرعاية الصحية العامة نتيجة الاقبال المتزايد على الاشتراك في نظام التسجيل الصحي واستخراج البطاقات الصحية بعد ربطه بالحصول على شهادة اللياقة الصحية ضمن اجراءات استخراج الاقامة أو تجديدها.

وأضاف سعادته ان اجمالي الاعتمادات المقترحة في مشروع الموازنة للباب الثاني بلغ ٥٣٦ مليونا و٤٣١ الف درهم لمجموعة المستلزمات السلعية وتشمل اعتمادات الأجهزة الطبية التعويضية والأدوية والعقاقير والمواد الكيماوية ومستلزمات الكومبيوتر والمستلزمات الأخرى.. ومجموعة المستلزمات الخدمية وتشمل المصروفات الخدمية وأجور ومكافآت غير العاملين وتتضمن المكافآت الشهرية للطلاب وأتعاب الخبراء والمستشارين.. ومجموعة المصروفات التحويلية الجارية وتشمل ايجارات المباني والسيارات.. ومجموعة المصروفات التحويلية الجارية التخصصية وتشمل الاشتراك في المنظمات الدولية.

وقال سعادة حسن أحمد العلكيم ان الاعتمادات المقترحة للباب الثالث من مشروع الموازنة وتشمل الأجهزة والمعدات الطبية وأجهزة التعقيم والوسائل التعليمية وأجهزة الكومبيوتر ونظم المعلومات والأثاثات والمستلزمات المكتبية ومستلزمات الطباعة وغيرها بلغت ١٢٨ مليونا و٢٠١ ألف درهم.. وبلغ اجمالي الاعتمادات المقترحة للبابين الثاني والثالث ٦٦٤ مليونا و٦٣٢ الف درهم.

الباب الثاني

وقال سعادته ان الاعتمادات المقترحة للباب الثاني لمشروع موازنة وزارة الصحة للعام ١٩٩٩ تضمنت ٣ ملايين و٦٨٠ الف درهم للأجهزة الطبية التعويضية.. و١١ مليون درهم لاجهزة ومستلزمات المختبرات والمعامل.. وحوالي ٢٩٢ مليون درهم للعقاقير والأدوية والمواد الكيميائية وافلام الأشعة.. و٣ ملايين و١٢٥ الف درهم لمستلزمات ومطبوعات الكومبيوتر.. ومليونا و٣٠٠ الف درهم لمستلزمات القرطاسية والأدوات المكتبية.

وأضاف ان الاعتماد المقترح في المشروع لمجموعة المستلزمات الخدمية ضمن الباب الثاني تضمن ١٠٠ مليون و٤٧٤ الف درهم للمصروفات الخدمية وشملت مليونا للمؤتمرات الطبية المحلية ومليونا و٧٦٨ الفا لتدريب الموظفين والعاملين بالداخل والخارج.. و٣ ملايين و٦٥٠ الف درهم لمكافآت التبرع بالدم ومليونا للتثقيف الصحي.

وبلغت الاعتمادات التقديرية لبند الخدمات المتنوعة مليونا و٧٠٠ الف درهم لاتعاب الخبراء والمستشارين الذين تستضيفهم وزارة الصحة في اطار برنامجها لاستقدام كبار أساتذة الطب لعلاج الحالات المرضية النادرة والمستعصية و٨١٩ الف درهم للمكافآت الشهرية للطلاب... كما تم تخصيص ١٧ مليونا و٢٠٢ الف درهم للمصروفات التحويلية الجارية بينها ١٧ مليونا و١٠٢ الف لايجارات المباني و١٠٠ الف لايجارات السيارات.. وتخصيص ٤ ملايين و٢٥٣ الف درهم للاشتراك في المنظمات الدولية.

الباب الثالث

وقال سعادة حسن أحمد العلكيم ان الاعتمادات المقترحة للباب الثالث من مشروع الموازنة تضمنت ٨٠ مليون درهم للآلات والمعدات الطبية الجديدة... و٢٨ مليونا و٩٢٢ الف درهم لشراء أجهزة الكومبيوتر ونظم المعلومات... و٧ ملايين و٤٢٥ الف درهم لأثاثات المستشفيات... و٣٠٠ الف درهم للوسائل التعليمية... ومليونا و٧٨٠ الف درهم لاجهزة التعقيم... و٧ ملايين و١٨٥ الف درهم للسيارات والناقلات... ومليونا و٢٤٣ الف درهم لأجهزة التكييف للمنشآت الصحية.. بالاضافة الى المستلزمات الاخرى باعتمادات اجمالية مقترحة بلغت ١٢٨ مليونا و٢٠١ الف و٥٠٠ درهم.



معالي حمد عبدالرحمن المدفع — سعادة حسن أحمد العلكيم

برامج متطورة لمراقبة الامراض والتأهيل الطبي والجراحات النادرة

الأجهزة التعويضية

وفيما يتعلق بالاعتمادات المخصصة للأجهزة الطبية التعويضية اشار مشروع الموازنة الى ارتفاع معدلات الاصابات الناتجة عن الحوادث المرورية وفي مقدمتها اصابات العظام مثل كسور العمود الفقري والمفاصل والسيقان... وتحتاج بعض هذه الحالات الى أجهزة تعويضية لعلاج الاصابات المعيقة للحركة أو لمعاونة المصابين على استعادة بعض القدرات الحركية بما يمكنهم من ممارسة حياتهم بصورة شبه طبيعية.. واقترح مشروع الموازنة تخصيص ٢٢ مليون درهم لمتطلبات تركيب أجهزة تعويضية داخل جسم المريض للعلاج والشفاء... بينها ٢ ملايين و٥٠٠ الف درهم لمستلزمات تغيير المفاصل والركب و٩٥٠ الف درهم للفقرات الاصطناعية للعمود الفقري و٩٠٠ الف درهم لمفاصل الركب الاصطناعية وشملت مليونين و٥٠٠ الف درهم لأنظمة عمليات العظام... بالاضافة الى مستلزمات جراحات الأربطة المتصالبة والكاحل الاصطناعي للأرجل والكراسي المتحركة اليدوية وذاتية الدفع وسماعات الاذن والنظارات الطبية والأطراف الاصطناعية وقياس نبضات القلب.

الأدوية والعقاقير

وقال سعادة حسن أحمد العلكيم ان تقدير الاعتمادات المقترحة للأدوية والعقاقير والمواد الكيميائية وأفلام الأشعة خضع لمجموعة من الاعتبارات والمتغيرات المهمة ومنها:

■ ضرورة توفير الأدوية من الشركات العالمية المصنعة في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان مما أدى الى زيادة التكلفة بمعدل يتراوح بين ٤٠ الى ٥٠ بالمئة.

■ استقطاب عدد كبير من المرضى المترددين على المراكز العلاجية والمستشفيات بعد حصولهم على البطاقة الصحية تنفيذا للاجراءات الجديدة التي اتبعتها الوزارة بالتنسيق مع وزارة المالية والصناعة.

■ التوسع في فحص العمالة الوافدة للتأكد من خلوهم من الأمراض المعدية مثل متلازمة نقص المناعة المكتسب «الايدز» والتهاب الكبد الفيروسي الوبائي.. وهناك زيادة مستمرة لهذه الفحوصات نتيجة حظر اجرائها في العيادات والمنشآت العلاجية الخاصة وقصرها على ادارات الطب الوقائي التابعة للوزارة انطلاقا من الحرص على صحة المجتمع وتجنب دخول أمراض وبائية الى الدولة.

■ ظهور عدة أدوية وعقاقير حديثة ذات التأثيرات الفعالة وهي مرتفعة التكلفة وبخاصة أدوية الأمراض المزمنة مثل السكري وضغط الدم وارتفاع الكوليسترول والجلطات الشريانية.

■ زيادة أسعار المضادات الحيوية وتنوع أصنافها وكذلك التوسع في استخدامها في علاج عدة أمراض.

■ التخصصات الطبية الجديدة التي تم استحداثها في مستشفيات الدولة والتي تتطلب مواد طبية كثيرة مثل جراحات المفاصل الاصطناعية والعمود الفقري.

■ التوسع في علاج أمراض السرطان بمستشفيات الدولة... حيث يتسم العلاج الكيميائي للأورام بارتفاع تكلفته.

■ التوسع في اجراء عمليات القلب المفتوح وتغيير الشرايين والصمامات وما يتطلبه ذلك من استخدام تقنيات متطورة ومكلفة.

■ التوسع في علاج مرضى الأمراض النفسية ومكافحة الادمان وكذلك التأهيل الطبي لكبار السن والمعاقين.

وفي ضوء هذه الاعتبارات مجتمعة اقترح مشروع الموازنة تخصيص «٢٩٢ مليونا و٩٥٠ الف درهم للأدوية والمواد الكيميائية وأفلام الأشعة مقسمة بواقع ١٧٠ مليونا للأدوية و٦٠ مليونا للمستلزمات الطبية و٣٦ مليونا لمستلزمات العظام و٢٠ مليونا لكيماويات المختبرات و٧٠٠ الف لمستلزمات الاسنان و٥ ملايين و٥٠٠ الف للأشعة و٧٥٠ الفا للكيماويات الصيدلانية.

المعدات الطبية

واضاف سعادته ان الاعتمادات المقترحة لشراء الآلات والمعدات الطبية في مشروع الموازنة بلغت ٨٠ مليون درهم موزعة بواقع ٢٠ مليونا و٢٩٥ الف درهم لشراء معدات جديدة لمستشفيات الجزيرة والمفرق والعين.. و١٨ مليونا لشراء معدات طبية لمستشفيات منطقة دبي ومنطقة الشارقة تشمل جهازين متطورين للتشخيص باستخدام تقنية الرنين النووي المغناطيسي... و٣ ملايين و٢٥٠ الف درهم لشراء معدات أسنان لجميع المناطق الطبية و١١ مليونا و٩٦٠ الف درهم لشراء معدات للشارقة وبواقع مليون و١٥٩ الف درهم لمنطقة أم القيوين الطبية ومليونين و٥٢٠ الف درهم لمنطقة رأس الخيمة و٥ ملايين و٢٠ الف درهم لمنطقة الفجيرة و٦٨٠ الف درهم لمختبر الرقابة الدوائية و٣ ملايين و٢٧ الفا للمختبرات و٤ ملايين و٢١٠ آلاف لأقسام الأشعة و٢٥٠ الفا للمعدات الطبية الخاصة بأقسام المسالك البولية بالاضافة الى ١٥٠ الفا لشراء ٤ مناظير ضوئية وأدوات تشخيص أولي وجهاز ضغط لمستشفى الأمل بدبي ومليونين و٢٢٥ الفا قيمة أجهزة أشعة ومعدات وكراسي أسنان ومعدات مختبر لمراكز الرعاية الصحية الأولية في النهدة وهور العنز والطب الوقائي في دبي و٧ ملايين و١٥٣ الف درهم لشراء معدات جديدة لأقسام مستشفى الكويت بدبي.

دورة في الاسعافات الاولية لطلاب مكتب الشارقة التعليمي في مستشفى خورفكان

■ خورفكان - عبدالله الحريثي:

■ قررت ادارة مستشفى خورفكان استقبال عدد من الطلاب المنتدبين من مكتب الشارقة التعليمي للتدريب على الاسعافات الأولية في قسم حوادث المستشفى، جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد بين ادارة المستشفى ومكتب الشارقة التعليمي، وطلب الدكتور خليفة اليماحي مدير مستشفى خورفكان من ادارة مكتب الشارقة التعليمي بزيادة الوعي لدى الطلاب خلال المحاضرات والندوات لأهمية الاهتمام بالمنشآت العامة وكذلك تعريفهم بأساليب وطرق الاسعافات الأولية.

واشار على المدارس ان تقلل من الزيارات الطلابية الصباحية للمدارس للحد من الزحام في المستشفى وبالتالي يضطر الطالب الى الانتظار مدة طويلة للحصول على العلاج بما يؤثر على تحصيله الدراسي.

وأكد على ضرورة عدم منح الزيارة للمستشفى لأي طالب لأن هناك كثيرا من الطلاب يدعون المرض للخروج من المدرسة مشيرا الى ضرورة التعاون بين ادارة مكتب الشارقة التعليمية وادارة المستشفى وتوفير زائر صحي للمدارس وتحديد برنامج محدد لكل مدرسة لمراجعة المستشفى.

وقال انه سيتم تزويد كل مدرسة بالاسعافات الأولية وتوفير غرف خاصة مجهزة بالاسعافات الأولية.

وطالب الاستاذ أحمد سالم مبارك نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي في المنطقة الشرقية في ادارة المستشفى الحد من اجازات المدرسين وان تصدق الاجازة من مدير المستشفى حتى يعمل بها.

الدكتور خليفة اليماحي

بدء أنشطة أندية الفتيات في الشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ «الصداقة علاقة انسانية لماذا تستمر؟! ولماذا تنقطع؟!» بهذا العنوان للحوار المفتوح بدأت اندية الفتيات في الشارقة مساء امس نشاطها لدورة شهر اكتوبر الحالي والتي تستمر الى الثاني من نوفمبر القادم، والفعالية الثانية تقام يوم غد الاثنين في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء حول «واقع الطفل في العالم» وذلك بمناسبة يوم الطفل العربي، وينظم كذلك معرض صور تعبر عن معاناة الاطفال في العالم بالاضافة الى امسية موسيقية وادبية من تقديم الاطفال عن الموضوع نفسه، اما نشاط يوم الاربعاء القادم فهو عرض فيلم للاطفال بعنوان «السندباد»، اما برنامج السبت الموافق ١٠ اكتوبر فينظم حوارا مفتوحا حول «فتيات الستينات في الامارات» اهتمامهن، دورهن خارج المنزل وداخله، وتقام يوم الثلاثاء الموافق ١٣ اكتوبر محاضرة عن «تفعيل دور المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية» بالتعاون مع الملحقية الثقافية الايرانية، وهناك «قراءات» من تقديم اعضاء نادي القراءة في المكتبة المركزية وذلك يوم الاحد الموافق ١٨ اكتوبر وكذلك ضمن فعاليات اكتوبر الحالي ينظم برنامج اذاعة أندية الفتيات من مدارس البنات الثانوية والاعدادية وذلك في اطار الاحتفال بمناسبة يوم الاذاعات العربية.

وتختتم فعاليات هذا الشهر باستعدادات النادي للاحتفال بمناسبة مرور اربعة اعوام على انطلاق العمل الاجتماعي والثقافي من اروقته وذلك في الفترة من ٢١ اكتوبر الى ٢ نوفمبر المقبل.

خلال الندوة (تصوير جابر عابدين)

ندوة طبية تعليمية بدبي تناقش دور المجتمع في الرعاية الصحية الاولية

■ دبي - ماجد الحاج:

■ ناقشت ندوة طبية تعليمية امس دور المجتمع في الرعاية الصحية الاولية وشارك فيها سعادة احمد عتيق الجميري مدير دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والسيد سليمان عبدالخالق مدير منطقة دبي التعليمية وحضرها مدراء المراكز الصحية بدبي وقسم العلاقات العامة بدائرة الصحة ومدراء ومديرات مدارس بدبي وجمهور غفير من المسؤولين الصحيين والاطباء واهالي منطقة الجميراء، ونظمتها مدرسة الجميرا التأسيسية للبنات.

واوضحت مديرة المدرسة ان هذه الندوة تأتي مشاركة من المدرسة في دعم الخدمات الصحية وتعريف الاهالي بدور المراكز الصحية ومناقشة الكيفية المثلى للتعامل مع المختصين الصحيين من اطباء وصيادلة وابراز المعوقات التي تعترض المسيرة الصحية في الدولة.

وقد قام الضيوف بتحديد مفاهيم الرعاية الصحية الاساسية والتي ترتكز على تأمين الخدمات الصحية الاسلسية لكل فرد من افراد المجتمع بطريقة ميسرة وبصورة تكون مقبولة لديهم والمشاركة الكاملة والايجابية لهؤلاء الافراد.

وقالت مديرة مدرسة الجميرا ان المتعارف عليه سابقا هو اجبار المجتمع على نمط معين من الخدمات الصحية كما يراها اهل الاختصاص والعاملين الصحيين، أما الهدف اليوم فقد تغير ولابد من ايصال هذه الفكرة لجميع افراد المجتمع وهي المشاركة من الجميع وتحت شعار «نحن السلطة الصحية ومقدمو الخدمة معكم انتم المجتمع».

واضافت ان للمدرسة دورا كبيرا في ايصال رأي المجتمع الى الجهات الصحية وذلك لارتباط اولياء الامور بالمدرسة ومن هنا كانت فكرة تعزيز الخدمات الصحية ودعمها بالمشاركة الفاعلة عن طريق التخطيط والتقييم وكيفية الاستفادة القصوى من الخدمات المقدمة والدور الكبير الذي يمكن ان يلعبه الطبيب والجهاز الطبي المساعد وذلك من خلال الكشف الدوري والاكتشاف المبكر للمشاكل الصحية وايجاد الوعي الصحي اللازم لافراد المجتمع، كما يمكن ان تساعد هذه الندوات افراد المجتمع في تغيير نمط الحياة السائد في المجتمع ليصبح مجتمعا صحيا سليما.

وتحدث المسؤولون الصحيون عن دور المركز الصحي وكيفية الوصول اليه والتعامل معه وماهو المطلوب منه من تجهيزات وخدمات اساسية واوقات الدوام وتحديد اي نقص او مشاكل في هذا المركز الصحي.

وقامت الاخصائيات الاجتماعيات بمدرسة الجميرا التأسيسية للبنات بتوزيع استبيان اعد لهذه الندوة حيث قام الحضور بملء الاستبيان وكتابة ماهو مطلوب من المسؤولين الصحيين ومن الخدمات الصحية المقدمة وتمت الاجابة عليها من الضيوف.

واشادت مديرة المدرسة بالمسؤولين الصحيين الذين لبوا الدعوة وقاموا بالمشاركة وقالت ان هذا التعاون الايجابي بين المسؤولين في الاجهزة الصحية وبين اجهزة التربية المختلفة سيستمر في لقاء اخر وذلك لمناقشة المشروع الوطني للتحصين ضد شلل الاطفال والحصبة؟

الدراسة تبدأ اليوم في الجامعة الاميركية بدبي

■ دبي - منى بوسمره:

■ تبدأ اليوم الدراسة في الجامعة الامريكية بدبي للعام الدراسي الجامعي ٩٨/٩٩، وقد عقدت ادارة الجامعة يوم الخميس الماضي لقاء مع الطلبة الجدد للارشاد والتوجيه، تحدث خلاله الدكتور لانس دي ماس رئيس الجامعة واعطى فكرة موجزة عن البرامج الدراسية في الجامعة ومناهجها والانشطة المختلفة التي يمارسها الطلبة خلال العام الدراسي الجامعي كما شرح رئيس الجامعة كتيب دليل الطالب الذي يرشده حول الدراسة في الجامعة.

وقد وقع كل طالب على وثيقة الالتزام بنظام الجامعة بعد ان استمعوا الى شرح مفصل حول مضمون الكتيب الذي يعتبر بمثابة عقد بين الطالب والجامعة يضم جميع النواحي الاخلاقية والسلوكية والدراسية.

واكد رئيس الجامعة على ضرورة اعتماد الطلبة على انفسهم وعدم الغش كي يظهر كل طالب بمستواه الحقيقي.

وصرح الياس بوصعب نائب رئيس الجامعة ان الادارة تتابع اصدار نتائج امتحانات تحديد مستوى الطلبة، وبلغ عدد الطلبة الذين لم يتجاوزوا المقرر للقبول ١٢٥ طالبا وطالبة. واوضح ان ادارة الجامعة قد فصلت في العام الدراسي الماضي ٢٥ طالبا لانهم لم يحققوا الحد المطلوب من الدرجات ولم يحافظوا على المعدل اللازم لاستمرار الدراسة.

استمارة خاصة للمعلمين ضعاف المستوى

■ دبي - الاتحاد: اعد قطاع الشؤون التعليمية بوزارة التربية والتعليم والشباب استمارة متابعة معلم يملؤها الموجه عقب الزيارة الاشرافية او الصفية التي يلمس فيها تدنياً في اداء المعلم او كفايته وذلك بعد تعديله واعتماده من مجلس التوجيه الاول.

وقد وجه سعادة محمد عبدالله فارس الوكيل المساعد لقطاع الشؤون التعليمية بوزارة التربية تعميماً الى السادة مديري المناطق بضرورة اطلاع الموجهين التربويين في مناطقهم للعمل به ابتداء من العام الدراسي الحالي.





بعد توزيع ٢٠٠ مسكن شعبي جديد بالشويب:

«الكودة» تصبح قرية «عودة»

البيوت الشعبية في الشويب الجديدة تلبي حاجة الأسرة المواطنة

■ تحقيق: حمدي نصر ■ تصوير: ربحي سعد

■ المساكن تتميز بالحداثة والاتساع وتتوفر فيها كل وسائل الراحة والاستقرار
■ أجواء الفرحة تغمر المواطنين في الشويب بحياة الرفاهية التي يعيشونها
■ المستفيدون: أصبحنا نعيش في مدينة عصرية بدلاً من قرية نائية

الشويب لا تنام الليل الآن من الفرحة التي غمرت القلوب، فأضاءت الدروب وحولت القرية الوادعة التي ترقد بين أحضان الطبيعة على بعد ٩٠ كيلومترا شمال العين.

القرية تحولت الى بستان من الفرح يدعو لزايد الخير، الذي تواصلت مكارمه لأبناء شعبه، وكان منها توزيع ٢٠٠ مسكن شعبي جديد على أبناء المنطقة، يتوسعون فيها، وتلبي كافة احتياجات الأسرة المواطنة من راحة واتساع ورحابة وحداثة، بعد أن ازدحمت المساكن الحالية بأهلها، وبعد أن توسعت القرية، فكان تجاوب القائد مع متطلبات أبنائه، حيث أمر سموه ببناء المساكن الجديدة لتكون هدية لأبنائه، توفر لهم الاستقرار والراحة والأمان، وحياة الرفاهية التي يحرص عليها الوالد زايد الخير لكل ابن من أبناء الوطن، وما أكثر مكارمه التي لا تعد ولا تحصى.

في الشويب.. تجولت «الاتحاد» بالقرية ورصدت بالصورة والكلمة فرحة أبناء المنطقة بمساكنهم الجديدة، واستمعت لهم وهم يدعون لزايد الخير بالصحة والعافية، وبطول العمر، والتوفيق الدائم لما فيه خير الوطن والمواطن.












سعيد علي بالهادوم الكتبي — مطر بن ختروش

سعيد محمد علي — خليفة سعيد — عبيد بن مطر — خليفة الكتبي — سلطان حمد — عايض مطر

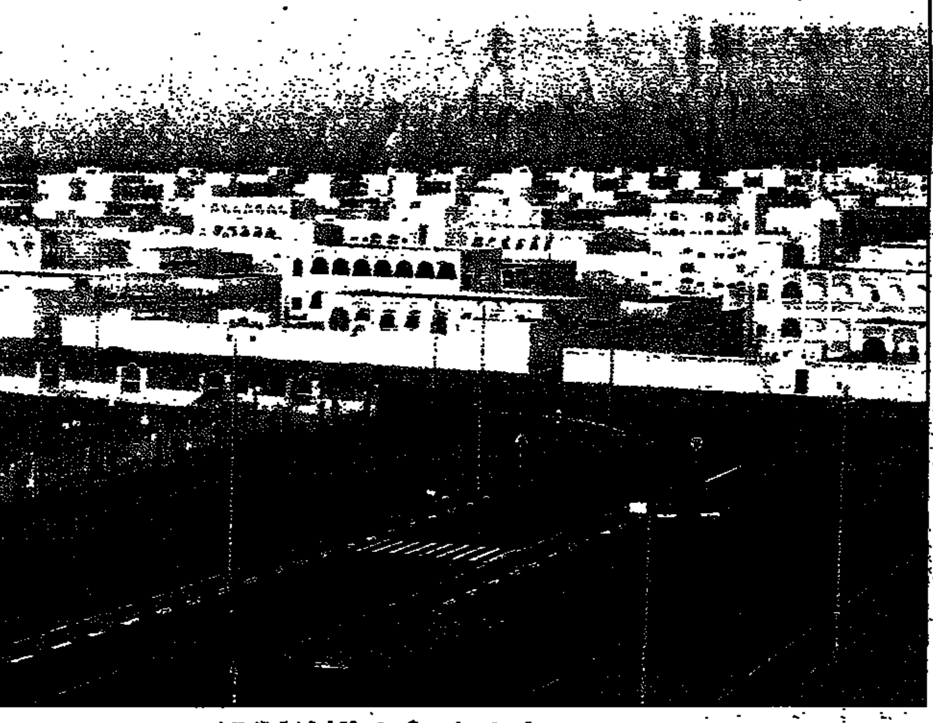
■ في الشويب الجديدة كان اللقاء الأول مع سعيد علي سعيد بالهادوم الكتبي وهو خارج لتوه من باب منزله الذي استلمه، كانت الفرحة تغمره، ولسانه يدعو لزايد الخير بطول العمر والصحة والعافية، يقول: من فضل الله سبحانه وتعالى أن أكرمنا بالوالد زايد رئيسا، فلا يوجد زعيم أو رئيس أعطى لشعبه وأبنائه مثلما أعطانا زايد الخير أطال الله في عمره، لقد أكرمنا سبحانه بوجود زايد بيننا والدا ورئيسا، ليعوض أبناء هذا البلد سنوات الحرمان الطويلة التي عاشوها، وفضل زايد ليس على أبناء الوطن فقط، وانما على العديد من شعوب العالم.

راشد الكتبي يقول: مررت يوما على أسرة تعيش في وسط الصحراء قرب الحدود، معيشتهم بسيطة، ولا يوجد لديهم لا تليفزيون ولا دش، لكنهم يدعون لزايد الخير وهم لم يروه، الناس تدعو لسموه بالصحة والعافية في كل مكان، المدن والقرى، الجبال والوديان.

مطر الكتبي يقول: ان المنطقة في القديم كانت صحراء شاسعة، لا فيها شجر ولا شيء، وكان العربان يعيشون بجوار الطوي في الصيف، وفي الشتاء يتنقلون الى رؤوس الكثبان في بيوت الشعر، حياة بداوة بسيطة والغني فيهم من عنده جمل، والصحراء لم تكن آمنة، وعملهم الرعي وبيع الحطب والصخام، وعندما جاء زايد - الله يطيل في عمره - بنى لنا مساكن وعمل على استقرار أهل المنطقة، والحمد لله كما ترى الناس تعيش من فضل الله ثم من خير زايد، والآن أكرمنا ببناء المساكن الشعبية الجديدة التي توفر للمواطن الراحة والاستقرار.

عمل جبار

ويعود سعيد علي سعيد ليقول واصفا المنطقة التي تم فيها بناء المساكن الجديدة، المنطقة كانت «ديوان»، عبارة عن «هيران» كبيرة، لكن صاحب السمو رئيس الدولة عندما أمر ببناء المساكن فيها لتكون مرتفعة عن الشويب القديمة التي كانت تعاني من هذا الانخفاض، تمت تسوية الأرض ودفن الأماكن المنخفضة، لقد استلزم ذلك عملا جبارا ولفترة من الزمن، وكان لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بضرورة توفير أكبر قدر من راحة المواطن مهما كانت التضحيات والجهود، وكانت للمتابعة الاسبوعية لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، الفضل الكبير في هذا الانجاز الرائع الذي تكرم به صاحب السمو رئيس الدولة على أبنائه المواطنين، ومهما قلنا ومهما تحدثنا فلن نفي سموه حقه، ولن نحصي ما قدمه لنا، ولا نملك إلا أن ندعو له بطول العمر والصحة والعافية.



تنسيق جميل ومساكن متسعة توفر الراحة والاستقرار

ويضيف سعيد علي سعيد، الشويب كانت منطقة نائية لا يوجد فيها مسكن ولا ملجأ، وبنظرة من صاحب السمو رئيس الدولة، تحولت المنطقة الى ما يمكن ان نسميه مدينة وليست قرية فيها الحياة والناس والعمران، فيها مساكن وشوارع ومستشفى، من كان يتصور أن تصير الشويب بهذا الشكل؟!، لكن من فضل الله ثم من فضل زايد صارت وقدمت الرفاهية لأبنائها.

سعيد محمد على الكتبي عندما تحدث معنا كانت السعادة تغمره، ثم دعا لصاحب السمو رئيس الدولة بالصحة والعافية وطول العمر.

هذه الفرحة وصفها خليفه سعيد بقوله: الحمد لله، نحن الآن في راحة وسعادة، لا أخفي عليك، كنا ١٢ شخصا في بيت واحد، زحام، لكن الآن والحمد لله مرتاح أنا وأسرتي في بيت تتوفر فيه الراحة والسعة، فلابد أن أكون سعيدا، وليس لدي ما أقوله سوى أن أدعو لصاحب السمو رئيس الدولة بالصحة والعافية.

الكودة.. قرية عودة

ويبتسم عبيد بن مطر وهو يقول: الشويب الجديدة كانت عبارة عن منطقة نسميها كودة، ما تطلع فيها سيارة ولا يسكن فيها الساكن، صعبة، لكن بو خليفة اطال الله في عمره قال وأوفى، أمر ببناء المساكن الشعبية فيها بعد تسويتها وتجهيزها، فتحولت الكودة الى قرية عودة، والحقيقة، يمكن اعتبار ان الشويب الجديدة مدينة عصرية، بعد توفير الخدمات اللازمة فيها.

خليفة الكتبي يقول: ان عدد المساكن التي تم توزيعها بلغ ٢٠٠ مسكن شعبي، مقسمة بطريقة جميلة ومنسقة، وبها الشوارع المرصوفة، وتحدث شقيقه عايض الكتبي عن المدرسة الثانوية الحديثة التي تم بناؤها في القرية، والحديقة العامة، والمسجد الجامع الذي أقامه سمو الشيخ طحنون على نفقته، وقال: ان هناك أربعة مساجد أخرى اثنان منها على أرض الواقع وأخران في المخطط، ويوضح: «الحمد لله، من فضل الله ومن فضل زايد نحن بخير، وما علينا قصيرة»،

ويتحدث سلطان حمد عن الوضع الأسري قبل تسلم المساكن الجديدة قائلا: ان البيوت في الشويب القديمة أصبحت مزدحمة بأبنائها، حيث كانت في الماضي كافية، لكن مع مرور الوقت، الأولاد كبروا وتزوجوا وعاشوا في البيوت مع آبائهم، وأنجبوا، فازدحمت البيوت بساكنيها، والحمد لله أن المساكن الجديدة جاءت في وقتها لتحل هذه المشكلة.

خليفة الكتبي يضيف الى كلام سلطان، ان بعض الأسر تكلفت وبنت اضافات الى البيوت القديمة، وكانت تكلفتها كبيرة.

ويلتقط مطر بن ختروش خيط الكلام ويقول، نعم، العديد من الأسر تكلفت مبالغ كبيرة حتى تستطيع تخفيف الزحام الى حد ما، والآن، نأمل أن يتم تعويض الأهالي عن هذه الخسارة، وحكومتنا بحمد الله توفر للمواطن كل سبل الراحة وتعمل جاهدة على زيادة دخله ورفع مستوى معيشته، وهي لم تقصر في يوم من الأيام.

سعيد علي سعيد بالهادوم الكتبي يقول: التعويض يكون عن الاضافات التي أقامها المواطنون في مساكنهم وليس على المساكن نفسها، خاصة وأن التكلفة فيما أعرف كانت كبيرة لأن الاضافات كانت كبيرة لتلبي حاجة الأسرة.

خشوم، وفرحة تدوم

اتساع وراحة

ويحدثنا خليفة سعيد عن مكونات البيت الجديد من الداخل ويقول، انه يتكون من ٤ غرف نوم، بواقع غرفتين في الطابق العلوي واخريين في الطابق السفلي، اضافة الى مجلس وصالة طعام ومغاسل وحمام، والملحق الثاني به مطبخ وغرفة للخدم مع حمام ومستودع والحمد لله نجد فيها راحتنا وسعادتنا، ويقول والده سعيد: البيوت بحمد الله مريحة وتلبي حاجة الاسرة المواطنة وما نقول عنها إلا الدعاء بأن يطيل الله في عمر صاحب السمو رئيس الدولة على مكارم سموه الذي يحرص دائما على راحة المواطن واستقراره.

امنيات

ويواصل سعيد بالهادوم حديثة عن الامنيات المتعلقة بالبيوت الجديدة، ويقول، انه كما أكد الاخوان، البيوت والحمد لله متسعة ومريحة ويجد فيه المواطن مبتغاه، ونتمى لو أن المساكن كانت من طابق واحد. أي ان الغرف الأربع من طابق واحد لأن الغرف في الطابق الثاني «كاشفة ومداراتها تحتاج الى تكلفة، فتكسيرها مكلف على الساكن الذي هو مواطن بسيط». وأضاف، نحن نقول انها أمنية ومكارم صاحب السمو رئيس الدولة لا تحدها حدود، ويكفي انه قدم لنا ما لم نحلم به.

ومازال الحلم مستمرا في الشويب، وكيف لا. وقد استعادت شبابها وحيويتها، بلمسة مودة من الوالد، صاحب السمو رئيس الدولة.

دورات تدريبية لخريجي وخريجات الكليات غير التربوية

الشرهان يعتمد تعيين ٣٦ مواطنا و ٣٤٦ مواطنة للعمل في سلك التدريس

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتعيين ٤٠٧ معلمين ومعلمات على درجة مدرس جامعي مواطن، للعمل ضمن اعضاء الهيئة التدريسية بوزارة التربية والتعليم والشباب.

وتقرر ان يخضع جميع خريجي الكليات غير التربوية لدورات تدريبية تحددها الوزارة فيما بعد ويعتبر حضور هذه الدورات أمرا ضروريا لاستكمال اجراءات التعيين حيث سيلغى تعيين كل من يمتنع عن حضورها.

وقد شمل القرار ٣٦ معلما و٣٤٦ معلمة و٢٥ للعمل بوظيفة مدرس رياض اطفال بمركز تطوير رياض الاطفال بدبي.

والمعينون هم:

● المعلمون:

يعقوب احمد يوسف الحمادي، الغربية. يوسف علي محمد عبدالله، العين. محمد سعيد خميس ناصر، العين. فهد جعفر عبدالله عبدالرحمن، العين. سيف سعيد مبارك جروان، العين. خليل ابراهيم محمد ابراهيم، العين. ابراهيم عبدالمجيد ابراهيم، العين. خليل خضرعلي محمد، العين. محمد سهيل سالم مطر، العين. يوسف محمد يوسف المحروق، ابوظبي. فيصل عبدالرحمن عبدالله الحمادي، ابوظبي. علي عبدالله عبدالرحمن المرزوقي، ابوظبي. علي سليمان عبيد المغني، العين. علي عبدالله علي علاي، العين. علي محمد يوسف محمد، ابوظبي. سالم راشد محمد الراشدي، العين. فلاح خميس علي قسوم، العين. احمد سليمان يوسف سليمان، العين. محمود عبدالله محمد عنتر، العين. سالم عمر حسين عمر، العين. محمد عبيد سلطان الكعبي، العين. صالح عبدالله عوض صالح، ابوظبي. حامد احمد الكربي، ابوظبي. حسن ابراهيم محمد المرزوقي، ابوظبي. عبدالسلام عبدالحميد سنان، العين. خالد عيسى مال الله، الغربية. خلفان عبيد سالم، الشارقة. عبدالله عبدالقادر عبدالله، عجمان. عبدالعزيز علي مال الله اسماعيل، عجمان. احمد سالم احمد ابوبكر، عجمان. ابراهيم بلال بخيت السويدي، الشارقة. ابراهيم درويش عبدالله، مكتب الشارقة. خالد خليل اسماعيل ابراهيم، مكتب الشارقة. انور محمد محمود، عجمان. خالد محمد حسن عبدالرحيم، عجمان. سعيد عبدالله محمد عبيد، الفجيرة.

● المعلمات:

رجاء سلطان محمد سالم ابوظبي. رابعة راشد سيف ابوظبي. نجوى علي عبدالله ابوظبي. هاجر علي سيد حسين ابوظبي. فاطمة محمد حسين علي ابوظبي. آمنة احمد محمد احمد ابوظبي. أمل محمد خميس الحوسني ابوظبي. علياء سعيد راشد ابوظبي. فتحية عبدالله علي عبدالله العين. خديجة حسن علي العين. هدى ناصر محمد العين. عفراء سلطان محمد العين. وضحة مسعود فهد العين. نصراء سالم هويشل العين. نورة سعيد جمد الساعدي العين. عائشة سعيد حمد الساعدي العين. غالية جمعة خميس الكعبي العين. موزة راشد الظاهري العين. شما راشد عبيد الغيثي العين. لوزة فارس علي العامري العين. مريم سعيد محمد الكتبي العين. فاطمة هويدن ذيبان الكتبي العين. فاطمة علي محمد صالح العوضي ابوظبي. شيخة رجب حسين ابوظبي. مريم عتيق خلف المزروعي ابوظبي. ابتسام نصر الله علي ابوظبي. شيخة حسن محمد العطاس ابوظبي. صالحة غريب محمد الدرمكي العين. مريم سعيد حمد عيد العين. عائشة ناصر نخيرة الخيلي العين. شما حمد سعيد العين. مريم علي توفيق المرر العين. روضة محمد مبارك حمدان العين. فاطمة محمد سالم محمد الحارثي العين. عالية عبيد سالم الظاهري العين. نعيمة محمد ناصر الشامسي العين. ميثة عبدالله راشد الغيثي العين. منى علي صالح العين. عائشة عبدالله سالم الكعبي العين. فاطمة سعيد محمد الشامسي العين. فاطمة يوسف حسن الحمادي الغربية. منيرة سويد قران المنصوري الغربية. مضحية راشد سلطان المنصوري الغربية. مريم هزاع ناصر المنصوري الغربية. عوشة ساري المزروعي الغربية/ مدينة زايد. وضحة سهيل عبدالله المزروعي الغربية/ مدينة زايد. عزيزة محمد عبدالرحمن العلي الغربية/ المرفأ. بدرية راشد سيف العلوي ابوظبي. نورة سليم حمد سالم ابوظبي. عائشة ناصر احمد عبدربه ابوظبي. نورة محمد سعيد غماض ابوظبي. نوال عبيد راشد ابوظبي. نورة محمد سعيد علي ابوظبي. فتحية عبدالله صالح ابوظبي. حليمة محمد سليمان حسن ابوظبي. خديجة احمد الانس ابوظبي. حمدة محمد فضل علي ابوظبي. موزة سالم سيف النيادي العين. انيسة سالم علي ابوظبي. هدى احمد زين بالفقيه ابوظبي. سلمى احمد عبدالله الحامد ابوظبي. اميرة علي مبارك ابوظبي. منى سلطان عيسى سليمان ابوظبي. اسماء يعقوب عبدالله العين. عائشة سالم راشد الشامسي العين. مريم عبدالله سعيد النيادي العين. شادية محمد علي سالم العين. مريم سالم محمد الكندي العين. جميلة محمد خميس الكعبي العين. الحان عبدالرحمن عمر علي ابوظبي. فاطمة احمد ابراهيم الحوسني ابوظبي. أمل سعيد عبيد الزعابي ابوظبي. خلود عيد بخيت المزروعي ابوظبي. فاطمة عبيد عثمان الزعابي ابوظبي. بدرية عبيد العلوي العين. فاطمة مراد علي خاجة العين. ميثة بطي محمد الشامسي العين. كليثم محمد عمير سيف العين. وضحة ضاحي محمد عمير العين. علياء علي سعيد اليبهوني العين. نادية سلطان راشد سليمان العين. ضياء محمد صالح عبدالله ابوظبي. العنود مسلم احمد سعيد ابوظبي. رحمة سعيد الحوسني ابوظبي. نورة عبدالله حمد سالم العين. موزة عتيق سلطان العين. كليثم سعيد عبدالله الظاهري العين. منى عبدالله خلفان المعمري ابوظبي. فاطمة ابراهيم حسين الحوسني ابوظبي. رقية رجب جمعة الحوسني ابوظبي. نوير محمد الهاجري العين. مريم راشد الظاهري العين. ليلى عمر عبدالله البريكي العين. صبحة سعد فرج الشامسي العين. فاطمة محمد سالم العامري العين. راية خلف سيف العين. فاطمة عبدالله راشد الغيثي العين. بدرية خلف سيف العين. فاطمة سلطان عبدالله الهاملي الغربية. بدرية عبدالله محمد الشحي ابوظبي. عواطف راشد حسن ابوظبي. ثريا ناصر مصبح الكلباني ابوظبي. سعدية صديق محمد نظام ابوظبي. فضيلة علي عامر علي العين. شيخة سالم المطوع راشد العين. فاطمة متعب النخيرة الكتبي العين. حمدة سعيد جروان الشامسي العين. نوال حيي بخيت الشامسي العين. فاطمة سالم احمد ابراهيم الغربية. ايمان محمد احمد علي ابوظبي. ليلى سعيد مصبح العين. حصة سعيد عبيد سيف العين. فاطمة خليفة الدرمكي العين. ربيعة محمد علي المسكري ابوظبي. خولة علي عبدالله حسن العين. ليلى محمد عبدالله الحوسني الغربية. يسرى سالم صالح علي ابوظبي. وردة سالمين سعيد ابوظبي. خلودة مطر سلطان ابوظبي. نور القاطمة حبيب مصطفى ابوظبي. منى محمد سلطان الريامي العين. شيخة مطر علي النيادي العين. سلة خميس عتيق المزروعي ابوظبي. عائشة سلطان علي مفتاح العين. سعاد ماجد سالم المرزوقي العين. شيخة محمد عبيد الظاهري العين. عائشة محمد مساعد المهيري العين. فايزة عبدرب الرضي ابوظبي. منى سالم سالمين ابوظبي. نورة حسن محمد المرزوقي ابوظبي. فتحية مبارك علي ابوظبي. أمل أسد أكبر أسد الشارقة. سعاد احمد عبدالله محمود الشارقة. نورية حسن عبدالرحمن محسن الشارقة. فاطمة خليفة عبيد الكتبي الشارقة. منى سعيد محمد جابر الشارقة. مريم محمد يوسف شريف الشارقة. ميثاء ماجد سلطان ام القيوين/ فلج المعلا. أمل عبدالله محمد الفجيرة. اسماء عبدالعزيز عبدالله النجار مكتب الشارقة. مها سيف سعيد بن سلوم دبي. أمل محسن ابراهيم دبي. نجوى سلطان محمد الهامور دبي. عفراء بسام الدجاني دبي. عائشة احمد محمد عبدالكريم عجمان. شيخة محمد حميد شطاف عجمان. فاطمة علي عبيد ناصر عجمان. خدية يوسف عبدالله يوسف عجمان. فاطمة علي عبيد ناصر - عجمان - فريدة جاني حسن عجمان. ليس حمد بن علي المعلا أم القيوين. عائشة زيد حسن زيد رأس الخيمة. رابعة محمد عبدالله رأس الخيمة. أمل محمد ناجي عرب الله رأس الخيمة. سندية علي احمد عبيد الفجيرة. مريم سيف سالم حسن الفجيرة. اسماء علي سيف سالم مكتب الشارقة. نوال محمد خميس علوان مكتب الشارقة. نوال محمد علي حمد - مكتب الشارقة - خميس علوان مكتب الشارقة. عائشة علي سالم جاسم دبي. نعمية السيد محمد شرف دبي. زينب احمد محمد عبدالرحمن دبي. حورية شريف محمد دبي. زكية محمد ابراهيم دبي. حنان محمد سعيد راشد دبي. ابتسام محمد سعيد راشد دبي. فاطمة حسن حسن مهدي دبي. حصة عبيد حمد عجمان. هدى راشد عبدالله ام القيوين. خلود احمد علي سالم رأس الخيمة. عائشة علي راشد رأس الخيمة. اسماء محمد احمد رأس الخيمة. هدى سعيد خميس ربيع الفجيرة. عائشة خلفان مبارك دبي. لطيفة سعيد احمد دبي. علياء راشد سيف دبي. علياء سعيد احمد البخيت دبي. منى ابراهيم حسن شهدور دبي. كلثم سالم سعيد تصيب دبي. رقية سلطان عبدالله دبي. سارة محمد حسن محمد دبي. فاطمة محمد يوسف عبدالرحمن دبي. شيخة سيف خلفان دبي. عائشة ابراهيم محمد اسماعيل دبي. آمنة عباس علي مراد دبي. ايمان محمد ماجد العويس دبي. نجلاء عبدالرحيم شعبان دبي. ناهد جمعة عبيد راشد دبي. معصومة عباس رضا دبي. فاطمة علي درويش دبي. جميلة حسن علي يوسف دبي. خديجة السيد محمد السيد الشارقة. عائشة محمد علي احمد الشارقة. فاطمة محمد بلال الشارقة. بدرية خليل محمد الشارقة. غميلة مطر عبيد دلوك الشارقة. عائشة عبدالله راشد الشارقة. مريم علي يوسف الشارقة. زينب ابراهيم علي الشارقة. مديحة محمد حسين الزرعوني الشارقة. نسيمة احمد عبدالرحيم الشارقة. رقية عبدالله محمد طالب الشارقة. امينة عبدالله احمد كرم الشارقة. فاطمة عبدالله علي احمد الشارقة. ثريا عبدالقادر محمد شريف الشارقة. عنود عبدالله ماجد الشارقة. موزة سعيد عبدالله الشارقة. عائشة بلال بخيت الشارقة. فاطمة عبدالله محمد قاسم عجمان. زينب احمد علي عجمان. زمزم يوسف كرم عجمان. منى طارش عنيد جاسم عجمان. لطيفة مبارك سعيد عجمان. الرفيعة سعيد حسن احمد عجمان. ليلى حجي علي ام القيوين. عفراء علي سالم القطان رأس الخيمة. خلود حميد احمد راشد رأس الخيمة. مريم عمران سليمان رأس الخيمة. عبيذة سعيد سيف رأس الخيمة. وحيدة ابراهيم محمد علي رأس الخيمة. ناهد سعيد عبيد رأس الخيمة. فاطمة علي محمد حسين رأس الخيمة. موزة علي راشد علي الفجيرة. حليمة علي مبارك حسن الفجيرة. علياء علي ناصر سيف مكتب الشارقة. نجوى محمد داود مكتب الشارقة. آمنة حسن يوسف حسن مكتب الشارقة. منى علي عبدالله محمد مكتب الشارقة. فاطمة سعيد خليفة مكتب الشارقة. اماني عبدالله احمد مكتب الشارقة. حليمة علي محمد احمد مكتب الشارقة. ثريا عبيد حميد مكتب الشارقة. بثينة احمد الدلال دبي. هدى عثمان يوسف دبي. دينا محمد رضا الانصاري دبي. شعاع خليفة سعيد دبي. فاطمة محمد علي عبدالله دبي. حمدة عبيد سالين دبي. مجد سعود خالد القاسمي الشارقة. ميسون محمد الجروان الشارقة. رضية حسن علي الشارقة. امينة احمد علي عجمان. حصة مصطفى احمد محمد عجمان. هند احمد علي عبدالرحمن عجمان. آمنة سالم محمد عبدالله رأس الخيمة. مريم احمد محمد عبدالله رأس الخيمة. سناء خالد مراد رأس الخيمة. فاطمة عبدالله خميس الفجيرة. عائشة عبدالله احمد علي مكتب الشارقة. مريم خليفة بطي محمد دبي. خلود علي احمد غليطة دبي. رجاء سعيد زعل الشارقة. علياء حميد حسن الشارقة. مهلة محمد صفر الشارقة. ابتسام عبيد حمد حميد عجمان. زينب محمد حسن عجمان. بدرية مراد شير محمد عجمان. فاطمة احمد حسين مبارك دبي. شيخة عبيد مطر الشارقة. نجلاء مبارك جمعة الشارقة. عائشة عبدالله ثاني عجمان. فاطمة عيسى يوسف محمد عجمان. موزة خليفة عامر الشحي عجمان. روية خليفة شمل محمد ام القيوين. آمنة بلال اسماعيل ام القيوين. مريم راشد محمد سعيد الفجيرة. حبيبة محمد سالم المزروعي مكتب الشارقة/ وادي الحلو. عائشة يوسف علي محمد مكتب الشارقة. هيفاء ابراهيم سعيد بن معروف مكتب الشارقة. عائشة احمد عبدالله محمد دبي. آمنة حمد ميحد الفجيرة. منى خليفة احمد حماد دبي. سميرة عبدالله حسن دبي. مريم عبيد محمد البداوي دبي/ حتا. خديجة علي فهد شهيل عجمان. خديجة صالح اسماعيل عجمان. نجلاء موسى خادم عجمان. خصيبة راشد محمد علي رأس الخيمة/ كدرة. مريم خميس خلف رأس الخيمة/ المنيعي. شيخة حسن سعيد رأس الخيمة. علياء محمد قضيب الزعابي رأس الخيمة. هند عتيق محمد بن طارش رأس الخيمة. آمنة سلطان احمد سلطان رأس الخيمة. فاطمة يوسف محمد عبدالله رأس الخيمة. عائشة محمد عبدالله رأس الخيمة. آمنة علي عبيد محمد رأس الخيمة. هيام عبدالغفور حسين رأس الخيمة. خديجة خلفان سالم الفجيرة. آمنة محمد علي محمد الفجيرة. فاطمة سالم سعيد الفجيرة. حليمة احمد محمد مكتب الشارقة. لمياء حسين علي حسين مكتب الشارقة. نجلاء علي سيف عبيد دبي. وفاء احمد علي شاهين دبي. عائشة احمد محمد حسين الشارقة. فوزية حسن محمد احمد الشارقة. بينة مصبح عبيد سيف الشارقة. فاطمة محمد سلطان سيف عجمان. هدى عبدالله محمد عبدالله رأس الخيمة. خديجة حميد حمد سيف رأس الخيمة. نورة هاشم يوسف علي رأس الخيمة. بدرية عبيد سعيد خلف رأس الخيمة. فاطمة محمد عقيل السيد دبي. مريم سيف محمد علي مكتب الشارقة. فاطمة خليفة عبيد دلوك الشارقة/ الرفيعة. أمل محمد رشيدي الشارقة. عائشة جعفر محمد الزرعوني الشارقة. نهى عبيد جمعة عجمان. شيخة راشد الشاوي ام القيوين. مريم بركات حسن الفجيرة. امينة ابراهيم عبدالرحمن دبي. نورة بطي عبدالله سعيد الشارقة/ الذيد. لطيفة محمد عبدالله سلطا عجمان. سامية حنيد بطي امان عجمان. مريم ابراهيم احمد رأس الخيمة. وفاء علي عبدالرحمن رأس الخيمة. ليلى محمد حسن الفجيرة. سحر سالم خليل الشارقة. مريم مصطفى احمد محمد عجمان. نضال محمد احمد رأس الخيمة. امينة ابراهيم احمد رأس الخيمة. رابحة عبدالله محمد شريف الشارقة. عائشة سعيد محمد علي الشارقة. اسماء حسين مهدي آل مهدي الشارقة. مديحة امين عبدالرحيم الزرعوني عجمان. مريم محمد احمد عيسى عجمان. عائشة سعيد علي علاي رأس الخيمة. عائشة سيف سعيد سيف رأس الخيمة. منى خميس علي المنصوري رأس الخيمة. نوال صالح محمد رأس الخيمة. كلثوم عبدالله حسن الانصاري الفجيرة. خلود احمد صالح حميد مكتب الشارقة. موزة مفتاح علي عبدالله مكتب الشارقة. خديجة احمد سليمان الشارقة. اسماء محمد احمد محمد مكتب الشارقة. مريم ابراهيم حسن مكتب الشارقة. اسماء علي محمد سالم مكتب الشارقة. هويدا عبدالرحيم عبدالله دبي. عائشة علي عبيد بشير دبي. فاطمة صقر علي غليطة دبي. بدرية خلفان عثمان عجمان. فاطمة ابراهيم محمدعبدالله رأس الخيمة. مريم يوسف علي رأس الخيمة. شيخة علي سلطان رأس الخيمة. مريم خاتم جاسم سالم الفجيرة.

● رياض الأطفال:

فوزية عبدالله صالح، خلود محمدخليفة، مريم احمد خليفة الصيري، مي خميس عبدالعزيز، عائشة احمد عبدالله محمد، ميثاء درويش جابر، نجلاء عبيد سعيد، فاطمة محمد عابد بخيت، مرجان احمد محمد سلطان، سعاد خميس محمد، حصة سعيد بطي، أمل عيد سعيد، عائشة سيف محمد، ليلى خميس عبدالرحمن، اشراق جعفر حسين، أمل محمد سلطان الغزال، اسماء عبيد سعيد، موزة سيف محمد سيف، عائشة سالم محمد سلطان، آمنة علي عيد المهيري، فاطمة عبدالغفار محمد، خديجة محمد حسن كرم، ايمان علي صالح بن علي، زينب خليل ابراهيم.

الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان

قرينة حاكم عجمان تشهد الاحتفال باليوم العالمي للمسنين

■ عجمان - موزة خميس:

■ شهدت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان سمو الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان، الاحتفال باليوم العالمي للمسنين، ضمن احتفالات دار المسنين في عجمان، بالتعاون مع لجنة الترابط الاجتماعي بجمعية الارشاد الاجتماعي - اللجنة النسائية.

وكان في استقبال سموها مريم الرومي رئيسة قسم الفئات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وعائشة الخميري مسؤولة العلاقات والانشطة بدار المسنين في عجمان رئيسة اللجنة المنظمة، وموزة خميس أخصائية اجتماعية - دار المسنين في عجمان نائبة رئيسة اللجنة المنظمة. كما حضرت السيدة مريم الفزاري وحنان الغافري من مركز التأهيل الطبي في أبوظبي، ومن دبي معصومة احمد من استراحة الشواب في دبي.

وخلال لقائها بمندوبات الصحف المحلية وجهت سمو الشيخة فاطمة بهذه المناسبة نداء لكل انسان لتذكر المسنين وان اي انسان مسن او عاجز اليوم كان في الماضي شابا يتمتع بالصحة ويرعى الابناء الصغار الذين اصبحوا رجالا اليوم، وغدا يصبحون مسنين واولادهم رجالا في ريعان الشباب.

وذكرت سموها أنها ضد التوجه لاقامة دور مسنين وتشجع ان يعيش المسن والعاجز مع اهله ليقوموا على رعايته، مثلما رعاهم في شبابه، واضافت انها مع اقامة نواد للكبار والمسنين يلتقون فيها للتحدث وقضاء وقت ممتع مع بعضهم.

كما جرى لقاء مع مريم الرومي وبهذه المناسبة ذكرت خلاله ان رعاية المسنين واجب وطني يقع على عاتق كل فرد وهو مسؤولية الجميع، وما هذا الاحتفال الاتذكير بالواجب تجاه هذه الفئة من فئات المجتمع. واضافت مريم ان رعاية المسنين تحظى باهتمام كبير من منطلق ديني واجتماعي، فعاداتنا وتقاليدنا تحتنا دائما على رعايتهم، ودور الدولة محصور فقط في توفير المعينات من اجهزة ومعدات وانشطة ترفيهية وفي الحقيقة الدور الاكبر يجب ان يقع على افراد عائلة المسن.

وقالت مريم الرومي انها لازالت تذكر مقاطعة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في افتتاح مراكز رعاية المسنين، وان سموه كان يرى ان تلك سيفتح المجال للجميع بالتخلي عن ابائهم واجدادهم بوضعهم في هذه المراكز، في الوقت الذين هم بحاجة لابنائهم، فالاجداد هم الماضي والحاضر والمستقبل، وهم امتداد لبذور غرسوها سابقا، وهم من اعطوا حين ضنت الحياة، لذا من العدل ان يجنوا ثمار تعبهم في بحبوحة العيش الحالية.

وشهدت الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان الحفل الذي اقيم على خشبة مسرح اللجنة النسائية بجمعية الارشاد والذي تضمن آيات من الذكر الحكيم، ثم نشيدا ترحيبيا لمدرسة الحكمة الخاصة وتبعته مدرسة شيخة بنت سعيد بنشيد آخر الى جانب لعبة شعبية وموقف تمثيلي.

والقت عائشة الخميري رئيسة اللجنة المنظمة كلمة حيث من خلالها سمو الشيخة فاطمة لتشريفها فعاليات الاحتفال الذي تستضيفه هذا العام امارة عجمان، وتقدمت بالشكر والتقدير للاجداد الذين افنوا حياتهم في تأسيس حاضرنا ومستقبلنا. واشارت خلال كلمتها الى الجهود التي توحدت لتعلن ميلاد اللجنة المنظمة للاحتفال باليوم العالمي للمسنين، حيث تنظم اللجنة الاحتفال بهذه المناسبة كل عام في امارة من امارات الدولة، وها هي امارة عجمان تستضيف احتفال هذا العام بمكرمة من صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، الذي مد يد المصافحة والشكر لهذه الجهود المتكاتفة لخدمة هذه الفئة.

الامارات تشارك في الاحتفال باليوم العالمي للحيوان

■ دبي - مسعد النجار:

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة ولأول مرة في اليوم العالمي للحيوان في الرابع من اكتوبر من كل عام وستقام في المدارس الخاصة في دولة الامارات مسابقات في الرسم والكتابة تهدف الى تعليم الأطفال مسؤولية العناية بالحيوانات، كما يتعاون الأطفال والشباب خارج النشاط المدرسي مع الجمعيات المحلية التي تعنى بالحيوان مثل جمعية الرفق بالحيوان وجمعية الرفق بالنمر العربي التي تأسست تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في نوفمبر سنة ١٩٩٤ لتعمل على الحفاظ والابقاء على الحيوانات المعرضة للانقراض والمتميزة في دولة الامارات كالنمر العربي والغزلان والصقور وغيرها.

وقد أخذت الدولة عدة اجراءات وخطوات لتعليم وتعريف الناس بأهمية ورعاية الحيوانات وذلك لتزايد قيمة الحيوانات في المجتمع اليوم.

ومن مظاهر الاحتفال بهذا اليوم في الامارات ايضا يتيح سوبر ماركت سبين الفرصة لأصحاب الحيوانات الأليفة الذين يشترون أطعمة الحيوانات بوضع ملصق العلبة في صندوق خاص يحمل اسم جمعية الرفق بالنمر العربي وبالتالي سيتبرع المصنع ببعض المبالغ النقدية لصالح الجمعية وستبدأ هذه الحملة مع اليوم العالمي للحيوان اليوم ٤ أكتوبر وحتى منتصف ديسمبر المقبل وستعطى الفرصة للمحافظة على أصناف الحيوانات البرية من خلال عمل الجمعية، ويأمل المشاركون من دولة الامارات في الاحتفال بهذا اليوم توعية الناس بضرورة حماية الحيوانات في الوطن العربي وبأهمية الحيوانات الأليفة كهدف أساسي لليوم العالمي للحيوان حيث تتزايد نسبة اقتناء الحيوانات الأليفة في الامارات بنسبة ٤٪ في السنة وذلك لتفهم الناس مدى ما تقدمه الحيوانات من بهجة وسرور وتسلية الى أصحابها الذين يفتقدون بيوتهم وعائلاتهم نظرا لوجودهم في الغربة.

وقد بينت الأبحاث أنه يمكن للحيوان الأليف أن يعيش مع الانسان بشرط مراعاة القواعد الصحية السليمة والنظافة الدائمة.

اعتماد مراكز التطعيمات

لجنة لتقييم المختبرات الطبية بالشارقة

■ الشارقة - عمر قاروط:

■ اعلن الدكتور خليفة القطي مدير ادارة الطب الوقائي بمنطقة الشارقة الطبية ان المنطقة قررت تشكيل لجنة لتقييم المختبرات الطبية القائمة في امارة الشارقة وان هذه اللجنة ستباشر عملها في الخامس عشر من الشهر الجاري. واوضح ان هذه اللجنة ستضم ممثلين من قسم المختبرات والوبائيات والطب الوقائي والمهن الطبية الخاصة وستكون مهامها زيارة المختبرات الطبية الخاصة المرخصة بالشارقة واجراء حصر للإمكانيات البشرية والفنية والتجهيزات المتوفرة لديها وتحديد مدى صلاحيتها مشيرا الى انه في ضوء نتائج تقارير هذه اللجنة حول المختبرات سيتم اجراء تصنيف للمختبرات وتحديد انواع التحاليل المصرح لها بإجرائها مؤكدا انه سيتم اغلاق المختبرات البسيط والتي لا تتوفر لديها القدرات البشرية والفنية اللازمة، واشار الى ان تصنيف هذه المختبرات سيتم توزيعه على الجهات المختصة والجمهور من اجل التعريف بها. وقال القطي ان تشكيل هذه اللجنة يرجع الى حرص ادارة الطب الوقائي على صلاحية ودقة التحاليل التي تجريها هذه المختبرات والتأكد من التزامها بالمعايير الطبية السليمة واستبعاد الافراد المستغلين الذين يمارسون نشاطهم من دون حرص على صحة المواطنين. من جهة أخرى اعلنت منطقة الشارقة الطبية امس اسماء المراكز الصحية التي يجب على المقيمين التوجه لها لتحصين أبنائهم من سن شهرين وحتى خمس سنوات ضمن برنامجها للحملة الوطنية الرابعة للتحصين ضد شلل الاطفال التي بلغ عددها ١٤ مركزا وهي: مركز رعاية الامومة والطفولة، مركز الشارقة الصحي، مركز الرقة الصحي، مركز ام خنور الصحي، مركز الخان الصحي، مركز المدام الصحي، مركز المليحة الصحي، مركز الحمرية الصحي، مركز دبا الحصن الصحي، مركز وادي الحلو الصحي، مركز ابو موسى الصحي، مديرية الخدمات الطبية/مركز طبي الفلاح، ادارة خدمات الشرطة، العيادات الخاصة - متوفر مجانا.

لجنة الترابط الاجتماعي تنظم رحلة ترويحية للمسنين

■ عجمان - «الاتحاد»: نظمت لجنة الترابط الاجتماعي بجمعية الارشاد وبالتعاون مع دار رعاية المسنين رحلة ترويحية الى حديقة الخور بدبي شارك فيها جمع من المسنين والاهالي بالاضافة الى المسؤولين بدور الرعاية في عجمان والشارقة وابوظبي، وذلك ضمن الفعاليات المصاحبة لليوم العالمي لرعاية المسنين. واشاد السيد خليفة محمد المحرزي رئيس لجنة الترابط الاجتماعي، باللفتة الانسانية للمجتمع الذي يساهم في رسم البسمة والفرحة على وجه الجيل المؤسس من المسنين وما هذا الاهتمام الا من منطلق حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تبني هذا المشروع الاجتماعي وذلك باطلاقه جائزة البر السنوية لتأصيل الترابط الاسري بين شرائح المجتمع، ثم قام الوفد بجولة في ارجاء الحديقة وتقديم وجبة العشاء للضيوف بالطريقة القديمة التراثية. ومن جانب آخر تشارك اللجنة في العديد من الفعاليات مثل الندوة العامة التي ستقام يوم الثلاثاء بمجلس السيد هلال الزريم ويشارك فيها كل من الدكتور محمد النيجلي والدكتور عارف الشيخ، بالاضافة الى توزيع شريط كاسيت يحث على صلة الرحم ورسالة للمجتمع تتحدث عن حقوق المسن والاهتمام به بالاضافة الى المحاضرات والدروس في المدارس والمساجد.

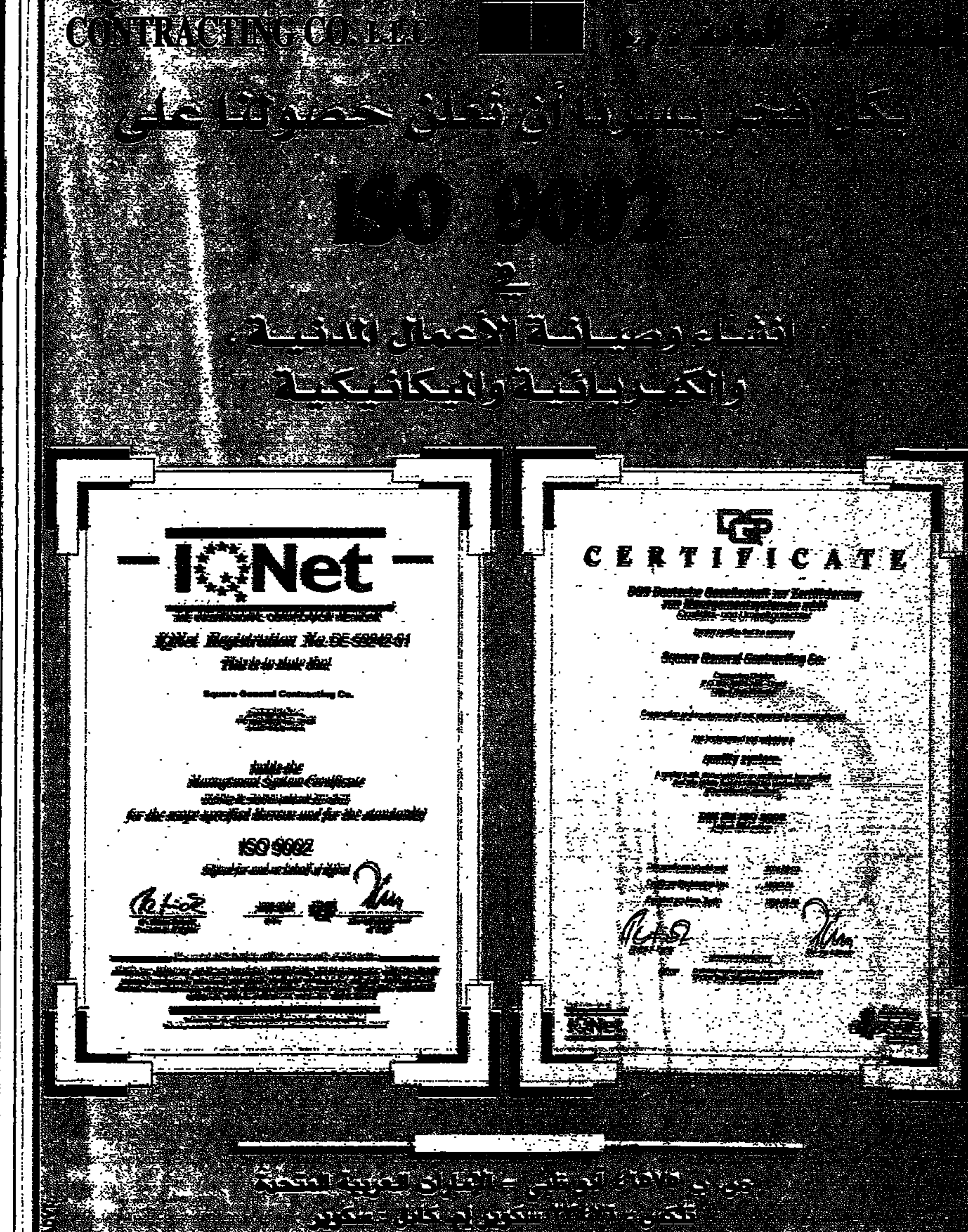
بدء خدمة التجوال الدولي بين الامارات وباكستان

■ بدأت خدمة التجوال الدولي (جي. اس. ام) بين دولة الامارات العربية المتحدة وباكستان اعتبارا من اليوم، صرح بذلك السيد حمد الدوسري مدير العلاقات العامة بمؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات)... وقال إن هذا يأتي استكمالا للترتيبات الفنية اللازمة لفتح الخدمة مع البلد المذكور، مشيرا الى أن آخر دولتين اضافتهما اتصالات الى قائمة خدمة التجوال الدولي مع دولة الامارات هما كل من تايوان والمجر في ٣٠ يونيو و٢٧ من اغسطس ١٩٩٨ ليرتفع بذلك عدد الدول التي ترتبط معها دولة الامارات باتفاقيات خدمات التجوال الدولي (جي. اس. ام) الى ٥٣ دولة.

معرض لجمعية الهلال الاحمر بكليات الطالبات

■ العين - «الاتحاد»: تم أمس افتتاح فعاليات المعرض الخيري الذي تنظمه جمعية الهلال الاحمر «فرع العين» في القاعة ٦٦ في كليات الطالبات في المقام.

وتضمن المعرض الذي سيخصص ريعه لدعم أوجه النشاط الخيري اكسسوارات وهدايا وملابس وعطورات ومعرضا للكتب ويشارك في المعرض ٩٠ مؤسسة تجارية.



أعماق

هذا الحوار سمعته منذ سنوات وقد دار بين رجلين من كبار السن يبدو أحدهما وكأنه في الخمسينات من عمره والآخر كأنه في الستينات... وكان المكان الذي جمعنا هو مجلس عزاء فقد توفي أحد أصدقاء هذين الرجلين واتيا ليؤديا الواجب والذي اذكره من ذلك الحديث الذي دار بينهما وسألاني عن رأيي فيه فقلت لهما في بعض الأحيان كلامكما يكون صحيحا ١٠٠٪ وفي أحيان أخرى لا يكون صحيحا...

والحديث ملخصه انهما يران ان صديقهما محظوظ كثيرا لأنه مات وهو راض عن أبنائه وهم يبكون على موته وقالا إن القليل من الناس هذه الأيام من يبكون على آبائهم عند موتهم ومن حسن حظه كذلك انه توفي وهو ما يزال بصحة جيدة ولم يكن بحاجة إلى أن يرعاه أحد أو تهتم به ممرضة أو تعتني به دور رعاية المسنين... وبدآ يسردان قصص بعض من يعرفان وبعض من سمعا عنهم من المسنين والمسنات الذين جار عليهم الزمان بعد أن كبر أبناؤهم وبدلا من أن يوفروا لهم العناية والرعاية فانهم يرمونهم في دور العجزة والمسنين وكانت قصصا عجيبة لدرجة أن الشك ساورني في حقيقة بعضها !! المهم أن هناك قصصا وهناك مآس نعرفها جميعا وأخرى غريبة جدا اخبرني بها العاملون في دور رعاية المسنين عندما قمت بزيارتها ولا اشك أنه لولا إخلاص العاملين في تلك الدور وجهدهم الكبير وسعة صدورهم وسلامة قلوبهم لتحولت إلى مقابر يمشي فيها الأحياء.

هناك حكمة جميلة أتذكرها ولكنني لا اذكر قائلها وهي: «ان الحق سيف الكبار والواجب درع الصغار»... وهذه حقيقة فالكبار بما لهم من حقوق وواجبات يجب أن تؤدى إليهم يمكنهم أن يقارعوا الصغار ويهاجموهم ويتهموهم ويحسبوهم بذلك السيف الصادق والقوي ومتى ما أراد الكبار مهاجمة الصغار فان سيوفهم بأيديهم لا تتزعزع وعندما يوجهونها فإنها تصيب وتقطع وفي كثير من الاحيان تذبح ... وليس هناك شيء يحمي الأبناء من سيف الكبار إلا أداء الواجب فإذا ما أدى الأبناء ما عليهم من واجبات تجاه آبائهم فتلك السيوف لن يكون لها أي وجود وان وجدت فلا يستطيع أحد أن يستخدمها ضدهم وان أستخدمها فان تأدية الواجب تكون هي الدرع القوي الذي يحمي من كل ضربات السيف مهما كانت قوية... والواجب لا يكلف اكثر من تخصيص الإنسان القليل من الوقت والجهد لوالديه وكلام هذين الرجلين كان كالسيف الذي يجرح ان لم يذبح ولم يكن يمكن لاحد أن يرد عليهما بالكلام إلا إذا كان مؤديا للواجبات التي عليه تجاه والديه..

●● لا نعمم مشكلة العقوق ولكنها موجودة رغم إنها غير منتشرة بشكل كبير... فالبارون بآبائهم اكثر بكثير من العاقين، ولكن تصرفات العاقين القاسية وغير الإنسانية والتي يندى لها الجبين هي التي تجعلنا نتكلم عن هذه المشكلة ونذكر بها.

محمد الحمادي

البيت قبل الزوجة

الموضوع الذي نود ان نسأل عنه وزارة الاشغال والمسؤولين القائمين على صرف المنحة المقدرة بمئتي ألف درهم للمواطنين الذين يرغبون في بناء مساكن خاصة بهم، حيث ان هناك بعض الشباب ممن هم مستوفون لكافة الشروط والأوراق المطلوبة باستثناء شرط واحد وهو الزواج، حيث انهم لم يقدموا على الزواج وآثروا توفير السكن الخاص بهم قبل ذلك رغبة في تحقيق الاستقرار الأسري فيما بعد، وعدم حاجتهم للاستعانة بالبيوت المؤجرة أو الشقق، وبما أنهم في حاجة ماسة إلى هذه المنحة وعجزهم عن اكمال السكن الخاص بهم، فإن هذا الشرط أوقف كل طموحاتهم في توفير الحياة الكريمة لهم، بل وبالعكس يجب على الجهات المختصة في هذا الموضوع مساعدة هؤلاء الشباب في اكمال السكن وصرف المنحة لهم بأسرع وقت لأنهم قاموا بحل بعض من مشاكل ما بعد الزواج، والتي تعتبر من المشاكل الرئيسية. لذلك نود الافادة من المسؤولين حول هذا الموضوع، وامكانية الغاء هذا الشرط، أو اجازة الغائه لبعض الحالات التي تستحق هذه المنحة، والقيام بالتنسيق مع صندوق الزواج بخصوص هذا الموضوع.

مجموعة من الشباب

مجنون وفقيهة

قال رجل لابن عقيل: إني كلما أنغمس في النهر غمستين أو ثلاثا لا أتيقن أنه قد غمسني الماء، ولا أني قد تطهرت، فكيف أصنع؟.

قال له: لا تصل.

فقيل: كيف قلت هذا؟.

قال: لأن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «رفع القلم عن ثلاث، عن الصبي حتى يبلغ، وعن النائم حتى ينتبه، وعن المجنون حتى يفيق، ومن ينغمس في النهر مرة أو مرتين أو ثلاثا ويظن انه ما اغتسل فهو مجنون».

* قال رجل لامرأته وهي تصعد السلم: «أنت طالق، إن صعدت، وطالق إن نزلت، وطالق إن وقفت»... فألقت نفسها على الأرض.

فقال لها: «فداك أبي وأمي، إن مات الإمام مالك، احتاج إليك أهل المدينة في احكامهم».

عائشة الحساني



حديث الكاميرا

دائماً نسمع أن الاشجار تموت واقفة... لكن هذه النخلة لماذا خالفت المعهود ونكست من هامتها وهي التي يضرب بها المثل بشموخها رغم كل الظروف.. هل هي عظة لنا في هذا الزمان... أم ماذا؟!

تصوير وتعليق: بنت الذهلي

قدرنا أن نغني!!

جميل أن نحس بما يعانيه أخواننا المسلمون في جميع انحاء العالم وأن نشاركهم أحزانهم وفكرة أوبريت الحلم العربي فكرة جميلة وجديدة ولكن هناك ثمة انتقادا بسيطا على كلمات هذا الأوبريت فكلماته ليست كلها بالمستوى المطلوب فهناك مقطع يقول «ما دام قادرين حنغني» فهل الحل في الغناء؟! وآخر يقول «وقدرنا نغني أغاني» هل قدر علينا حقا أن نغني الأغاني هل قدر علينا ذلك فعلا؟! أنا لا أعارض فكرة الأوبريت ولكن بعض كلماته صحيح ان باقي الكلمات جميلة ومعبرة إلا أن هذين المقطعين يظهران الأوبريت على أنه ليس بالمستوى المطلوب أي أن هذه الكلمات تضيع الأوبريت بأكمله.

وأخيرا وليس آخرا رجاؤنا في الله كبير وأملنا لا ينقطع وحلمنا سيتحقق فكلنا نتوق إلى تحقيق هذا «حلم الوحدة العربية بالأفعال».

* ملاحظة: أحب أن أوجه ملاحظة بسيطة لكل قراء صفحة رأي الناس أنه لا داعي في التقليل من شأن بعض المقالات التي تكتب فكل له رأيه الخاص والاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية.

لطيفة عبدالله الكعبي
جامعة الامارات / العين

مقترضون إلى الأبد!

الحديث عن القروض من البنوك وغيرها لن يتوقف ما دام هناك متنفس للحياة، ومصالح اقتصادية، فالمال هو عصب الاقتصاد والمحرك له في كل أطره واتجاهاته.. ومشاكل القروض لا تتوقف عند حد، وذلك لانتشار ظاهرة الاقتراض ليس من البنوك وحسب، بل تعدت الظاهرة إلى التداول الثنائي والجماعي، أي الاقتراض فيما بين شخص وآخر، أو عدة اشخاص، وليت هذا يتم برأس المال فقط، ولكنه يتم فيما بينهم بطريقة ربوية محرمة - أي بدفع نسبة فائدة معينة فوق رأس المال، يدفعها المقترض حسب اتفاق معين بين الدائن والمدين؟!

قبل عدة أيام جاءني واحد من هؤلاء الذين تورطوا في هذه الظاهرة بعلامات وقسمات وجه مكفهرة وبدا مهموما متضايق النفس، مشتت الفكر.. أمسكت به لأتحاور معه في معضلته، وبعد ان اعطاني موجزا بالطريقة التي تتم بها عملية الاقتراض فيما بين الاشخاص، امسكت برأسي وقلت: أعوذ بالله، ولا حول ولا قوة إلا بالله - كيف يجرأ هؤلاء على فعل مثل هذه الأشياء التي حرمها المولى الكريم من خلال تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف؟ أين اولئك الغافلون من تلك التعاليم؟ لقد ابتلينا في حياتنا المترفة بهذه القروض وغيرها من الأمور التي اغرقتنا في حياة الترف والتلف.

لماذا يحدث هذا كله؟ ولماذا يكلف المرء نفسه اكثر من طاقتها؟ الحقيقة أن الاسباب في ذلك كثيرة منها: الاغراءات والدعاية الكثيرة والمتعددة الأوجه التي تقوم بها البنوك وغيرها من المؤسسات، التي تعمل في مجال القروض، ومنها قلة الوعي التي تزج البعض في عمل اشياء لا ضرورة ولا فائدة منها، بل على العكس من ذلك لا يجني من ذلك سوى الضرر والعواقب السيئة لحاضره ومستقبله.. فكم من مقترض عجز عن سداد ديونه التي تراكمت عليه بفوائدها الربوية وأصبح رهين السجون، مما تراكمت وزادت عليه وعلى المجتمع المشاكل الاجتماعية.

للحد من ظاهرة الاقتراض من البنوك، دائماً ما تطرح الافكار والاقتراحات، ومن تلك المقترحات الجيدة التي طرحها قبل فترة أخينا العزيز الاستاذ محمد الحمادي والمتمثل في ضرورة ايجاد «هيئة للقروض» تشرف على شروط ونظام الاقراض، وهذا المقترح كغيره لقي الاستحسان وحسب، دون اتخاذ حتى الآن أي اجراءات فعلية للتطبيق العملي لهذا المقترح، والذي لو تم بالفعل وضع دراسة وقواعد معينة له لأمكن الجهات المختصة الاستفادة من تلك الدراسة في وضع اطار قانون يساعد على التخفيف من اعباء تلك الديون التي تثقل كاهل الذين يندفعون بوعي وبدون وعي للاقتراض.

كما ان عملية الاقتراض من البنوك لذوي الدخل المحدود فيها من الاضرار الكثيرة، فهي غير مضمونة من التلاعب والتزوير من قبل بعض من تسول له نفسه الأمارة بالسوء من العاملين في بعض البنوك، كأن يضيف نسبة زيادة في المال المقترض دون علم المقترض... ومثل هذا التزوير يحصل بالفعل في بعض الحالات.. فكم من السرقات البنكية تمت وتتم بتلاعب اصحاب النفوس الضعيفة، في ظل غياب الرقابة الحازمة في بعض مؤسساتنا المصرفية وغيرها نتمنى أن تكون هناك الرقابة الكافية في تلك المؤسسات، كما نتمنى أن يكون الوعي بمخاطر القروض لدى أفراد المجتمع وعيا سليما، لنحمي انفسنا من آفات تلك القروض.

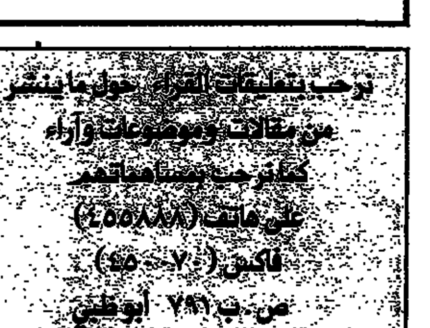
صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

مدرس خارق!

أتمنى أن أتمكن من خلال صفحتكم ايصال جزء من معاناتنا.. نحن معلمو التربية الخاصة.. فالبرغم من ان عملنا انساني إلا أننا لا نعامل فيه كبشر.. بل يتطلب منا الأمر أن نصبح فوق البشرية أي معلمين خارقين.. وهذه هي شكواي التي أتمنى أن تنشر.

نسمع دائما عما يعانيه معلم الفصل وما يواجهونه من صعوبات أثناء التحضير والاعداد للدرس حيث يقومون بتحضير جميع المواد تقريبا واعداد الوسائل لها وبعد ذلك يقومون بالشرح والتدريس في كل الحصص تقريبا وهناك الامتحانات والواجبات والدفاتر والكتب والتصحيح وطبع الشهادات والتدقيق.. كل هذه المعاناة يمر بها معلمو الفصل!. ولكن ماذا نقول وهناك من يقوم بتدريس منهجين في نفس الوقت ونفس الحصة.. وبالتالي عليه القيام بجميع متطلباتها! فكيف نتوقع ان يتمكن معلم التربية الخاصة من اداء واجباته على اكمل وجه... وكيف يستطيع الاهتمام بجميع التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بينهم مع الانتباه إلى انهم من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.. أي انهم يحتاجون إلى رعاية واهتمام أكبر من الاطفال العاديين ومع ذلك نجدهم في فصل واحد مع اطفال من مرحلة أخرى... ومع معلم يحاول جاهدا أن يؤدي دوره ويوصل رسالته.. وهذا يتطلب منه أن يقوم بتقسيم نفسه إلى نصفين كل نصف يدرس لمرحلة أو منهج.. وقد يتطلب منه ان يقسم نفسه إلى عدة اقسام حسب عدد التلاميذ في الفصل فكل طالب يختلف عن الآخر ولدي حاجات مختلفة عن الآخرين. فماذا تتوقعون من هذا المعلم ان يفعل!! وكيف يتصرف وسط هذه الضغوط!! ومتى تنتهي معاناتهم «المعلمين والطلبة»؟!!.

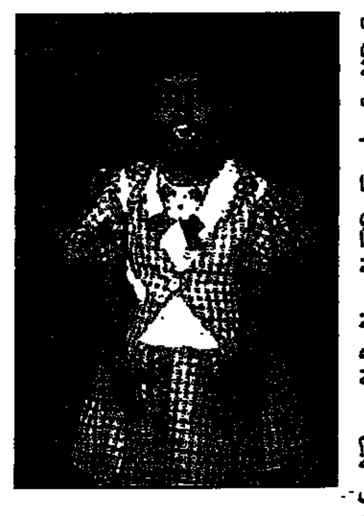
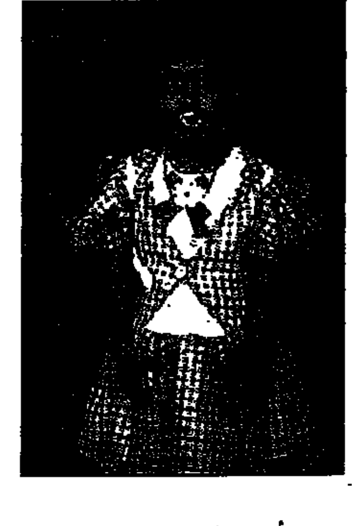
على جمرة - أبوظبي


نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٧٠٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

نداء انساني

من يعيد ابتسامة سلامة

■ الطفلة سلامة محمد التي ننشر حالتها اليوم مرحة وتبدو عليها علامات الفرح دائماً رغم ما تعانيه من تشوه.

وهذه الطفلة (السريلانكية) البالغة من العمر ثماني سنوات تعاني من تشوه قحفي وجهي شديد في الجمجمة وتم اجراء عملية لها داخل الدولة من أجل اغلاق الفم والفك الأسفل من آثار عيب وإزالة ورم مسخي كبير من محيط الفم والفك.

والطفلة سلامة لاتستطيع إغلاق فمها كما انها تعاني من أورام في أوتار اللثة في طبقة رقيقة تربط الشرايين بالمخ والذقن كما انها تعاني من نقص في جملة الأنسجة الناعمة بالمحيط العنقي.

وتحتاج سلامة الى عمليات تصحيحية كنقل الأنسجة بشكل حر.. ويمكن اجراء هذه العملية في الخارج لدى مؤسسات متخصصة في جراحة قحفية الوجه.

هذه الحالة الانسانية نعرضها عليكم وننتظر أن تساهموا في إعادة الابتسامة الحقيقية الى ذلك الوجه البريء ونستقبل تبرعاتكم باليد في صفحة «رأي الناس» بجريدة الاتحاد في أبوظبي أو على صندوق بريد ٧٩١ أو عن طريق حسابنا في بنك الخليج الأول في فروعه في أبوظبي ودبي وعجمان ورقمه (١٢١٨٠٠).

يا أرض النخيل

ها أنا اكتب لك، وللكتابة لذة روحية شفافة الابعاد، أكتب لك يا صميم جراحاتنا النازفة... يا أرض قدسية القسمات... أكتب لك يا أرض العراق أرض الدجلة والفرات، بصدق كل لحظة جميلة عشتها وأنا أراك تكبرين عزة وجلالا... وتحطمت كل ألوان السعادة، عندما طوقك الحصار المرير وأذاقك من ويلاته الكثير.

أكتب لك لأنني لا أملك سوى قلمي العتيق وترانيم أحرفي التي تشاطرني نزف الحزن... من أجل صيحاتك المتتالية، وأطفالك الجوعى وعيون الثكلى التي نزفت دما حين جفت الدموع.

لم أرسلها صرخة مدوية، تصدع الجبابرة الظالمين، وتسحق رؤوسهم الحمقى التي تمتلئ حقدا أسود كسواد نياتهم وسرائرهم، فهم جهلوا قدسيتك وطهارة أرضك الخصبة... ونخيلك... وثمارك... وأغاريد طيرك السعيدة التي يطيب بتغريدها كل شيء ويطرب.

أين نحن منك؟! أتعذرين لنا سكوتنا عن حقوقك المهضومة؟ حيث نسينا أو تناسينا أنك قطعة من أرض العروبة، لا تتجزأ... ولا يمكن أن تنفصل عنها يوما.

أعلم أن كلماتي عاجزة أمامك وأحرفي يتيمة أمام عيون عيدك المسروق، وبراءة طفولتك التي ونئت من قبل مدمري السلام، ودعاة الخراب الذين لا يكفون عن أذاهم، حتى تجتث رقابهم الواحد تلو الآخر.

* نور - العين: صراحتك أراحت عقول الكثيرين، سدد الله خطاك، وأنار دربك دنيا وآخرة.

* بنت الذهلي: كلماتك كنسيم العطر الذي فاح عبقه وعطر الجميع فلك مني تحية.

صفية - العين

ثلاث سنوات والعلم ضائع!

■ نحن مجموعة من الطالبات ندرس في كليات التقنية العليا حيث أننا من الدفعة الأولى لشهادة الانجاز والدبلوم المتوسط لسنة ١٩٩٥م، ثم تخرجنا على أمل أن نكمل الدبلوم العالي بالدراسة لمدة سنة زيادة، ثم فوجئنا باعادتنا إلى التعليم الأساسي لشهادة الدبلوم العالي مع طالبات الثانوية العامة، مع العلم بأننا حصلنا على شهادة الثانوية العامة منذ السنوات الثلاث التي مضت علينا ونحن ندرس في كليات التقنية العليا، فنحن الآن في حيرة من أمرنا ونتساءل:

● لماذا تم تحويلنا من الجامعة في بداية الأمر إلى كليات التقنية العليا، ما دامت شهادتها ليس لها قيمة؟!!

● لماذا صرفت هذه الأموال الطائلة في الاعداد والتجهيز على هذه البرامج التخصصية دون فائدة نجنيها؟!!

● لماذا اضاعوا علينا اعمارنا لمدة (ثلاث سنوات متتالية) دون احراز أي تقدم (حيث تمت تسويتنا بالحاصلين على الثانوية العامة)؟!!

● لماذا تم فتح تخصصات إذا كانت ليست لها قيمة تذكر من الجامعة وكليات التقنية مع أنها صادرة من التعليم العالي؟!!

● ما هو وضعنا نحن الطالبات الآن بعد مرور ثلاث سنوات دراسة بعد الثانوية العامة (سنة تأسيسي - سنتين تخصص).

يرجى من سعادتكم التفضل بعرض شكوانا هذه... على المسؤولين في وزارة التعليم العالي للرد علينا حتى نعرف موقعنا التعليمي الحالي وما هو مصيرنا.

طالبات كلية التقنية

رد من مسؤول

منطقة العين الطبية:
العمل جار لاقامة عيادة ناهل

■ تلقينا الرد التالي من ادارة العلاقات العامة في منطقة العين الطبية رداً على ما نشر في صفحة رأي الناس بتاريخ ٩٨/٩/٥ تحت عنوان «عيادة ناهل».

تولي وزارة الصحة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائدالاعلى للقوات المسلحة اهتماما واسعا بتوفير الخدمات الصحية للمواطنين والمقيمين على أرض الدولة خاصة الساكنين منهم بالمناطق النائية.

ومن هذا المنطلق فقد خصصت الدولة بتوجيهات من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال، قطعة أرض في منطقة ناهل لاقامة مركز صحي متكامل وتم تخصيص ميزانية لتوفير الاحتياجات اللازمة من المعدات الطبية والأثاث والكادر الفني والاداري.

ويحظى المشروع بمتابعة واهتمام خاص من سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية. ونأمل ان يبدأ في المشروع قريباً.

خط ساخن

تقوية الارسال

نحن مجموعة من سكان الهير نعاني من ضعف ارسال اذاعة القرآن الكريم في منطقتنا وفي مدينة العين بشكل عام ونتمنى من هيئة الاذاعة والتلفزيون الانتباه إلى هذه الملاحظة ومحاولة تقوية ارسال هذه المحطة التي يود الجميع الاستماع إليها

مجموعة من سكان الهير - العين

فتحة الحوادث

هناك مركز للتسويق في الشارع الجديد بين سويحان والهير وبالقرب من هذا المركز توجد فتحة لدوران السيارات والمشكلة ان هذه الفتحة أصبحت سببا في وقوع الكثير من الحوادث في هذا المكان لذا فإننا نتمنى من المسؤولين اقامة مطبات اصطناعية او ايجاد أي حل آخر للتقليل من خطر هذه الفتحة.

محمد راشد - الهير

عطاشى

ليس من المعقول أن تفتح المدارس أبوابها في هذا الوقت من العام ولا تكون برادات الماء بها مياه باردة للشرب.. ويبدو ان كثيرا من المدارس تشتكي من هذه المشكلة واحداها مدرسة عمر بن عبدالعزيز الاعدادية التي بدا الطلاب فيها يطلبون من أولياء أمورهم أن يأخذوا الماء البارد معهم إلى المدرسة... نتمنى من وزارة التربية أن تهتم بهذه النقطة وخصوصا في المدارس الابتدائية والاعدادية ورياض الاطفال.

ولي أمر طالب - أبوظبي



الحلم الضائع

■ في احدى ليالي الصيف الحارة عبر نيثبات من الشعاع الذهبي المنبعث من النافذة البيضاء كان هناك صوت تحت اعماق الارض.. وكأن هذا الصوت المفجع قادم من الارض السابعة من شدة الهدوء والميل للاسى والحزن.. كان هذا الصوت الحزين يخرج من قلب انين لايقوى على الحراك واستسلم طالبا الاغاثة والاستغاثة وهو يدعو ربه ليلا ونهارا.. ويحسب الدقائق والثواني.. يحسب ايام عمره التي قضاها مع زهرة شبابه وايام صباه.. ويتذكر شريط حياته الذي عاشه مع اهله وذويه.. واصحابه واحبابه.. يتذكر اليوم الذي جلس فيه بين احضان جده المسكين حين كان يداعبه.. اما الان فهو لايستطيع حتى تناول الطعام.. ترى ماذا تتوقعون المرض الذي يلم به الان والذي لايفارقه منذ سنوات؟ انه مصاب بشلل كلي بعد تعرضه لحادث سيارة بسبب تهوره الطائش.. لقد ضاعت الاحلام والاماني.. ضاع الحلم الذي كان ينتظره حينما يمسك بيديه البندقية ليضرب بها العدو.

نسيم الصباح - العين

جري الوحوش

■ صدق القائل خير الكلام ما قل ودل، وقد سرني ما قاله أوروبي دخل لحسن حظه رحاب الاسلام الواسعة.

قال:عظمة الاسلام تتجلى في حقيقة لا تشوبها شائبة ولا يطولها شك ان العلاقة بين العبد المسلم وربه لا تحتاج لوسيط.

هذه المقولة على بساطتها جعلتني أطيربأجنحة خفاف وأسرح في دنيا الناس وولجت أحد أبوابها وقد كتب عليه وبالخط العريض «باب النفاق» وهناك عن لي ان امعن النظر فيما يدور وراء الكواليس خلف اللافتة.. ولم أكد أخطو خطوتين داخل الهوة العميقة حتى تناهى الى مسامعي لغط وجلبة وهرولة.. وأناس تتدافع وفي اتجاهات معاكسة غير عابئين لما يصدر عن ذلك من أوجاع وكدمات الهدف الرئيسي هو الوصول للغاية المنشودة دون اكتراث لأي أضرار تلحق بالآخرين وتدمر أخلاقياتهم وسلوكياتهم وجماعة تهرول عارية تماما وعن قرب تسعى جاهدة للترقي متخطية طابور المنتظرين، وفئة أخرى تدق أبواب كبار المسؤولين متثقلة الأكتاف بسلال تحوي ما لذ وطاب من هدايا من أشهر دكاكين العطارين وبيوتات الازياء في باريس لايجاد موطىء قدم عند الكبار والغلبة دائما للأسف الشديد لضعاف النفوس من «الارابيب» جمع أرباب لمن يدفع ويندفع أكثر !! وأنا أقول لهذه الفئة من المنسيين والمتناسين لدينهم العظيم وما فيه من قيم الأمر كله بيد الله ويذكرني ذلك بمثل عامي عربي مفاده «شيء من عبدالله والكل من الله» وآخر «تجري جري الوحوش غير رزقك ما بتحوش» فمهما فعل الانسان الضعيف والذي يجهل ماهيته فان الامر في النهاية كله بيد الله وحده يفعل ما يشاء ما أعظمه!! وينتبه كل ذي بنية هشة لما يقوم به من هدم للقيم مستخدما أسلحة قذرة تحتاج لمحيطات الكون كلها لغسلها!! قبل فوات الآوان وانطلاق السفين حاملا معه القانعين بواقعهم الراضين بقدرهم تشيعهم ملائكة الرحمة تحرسهم عين الخالق التي لا تنام !!

عباس عبدالرحيم محمد - أبوظبي

مساء الخير ايرلندا

■ جمهورية ايرلندا - وعاصمتها دبلن - لها مكانة خاصة في القلب.. واسمها يتردد على لساني فهي البلدة التي قضينا فيها اجمل واحلى سنوات العمر.. انها بلد الدراسة.. بلد التعلم.. قضيت فيها ما يقارب ثماني سنوات صحيح انها كانت سنوات كد ودراسة واجتهاد وسهر وتعب.. لكنها كانت لذيذة وجميلة.. ولها طعم خاص.. حفظنا شوارعها ومدنها.. واسواقها ومداخلها ومخارجها.. تجولنا في جميع انحائها.. تعلمنا في معاهدها وجامعاتها.. تدربنا في مستشفياتها وعياداتها.. هناك صقلت شخصياتنا العلمية وعلى ايدي اساتذتها اكتسبنا الخبرات اللازمة...........

تعرفنا على شباب طيبين من دول خليجية وتآلفنا وتآزرنا.. ولولا بلد الدراسة ما اجتمعت قلوب مختلفة من بلدان شتى.

صارت آمالنا وطموحاتنا واحدة.. همومنا واحدة.. اذا اشتكى واحد منا سارع الجميع لنجدته ولم يتركوه حتى يخرج من محنته.

عرفنا الصداقة مع طلبة لم يكن لنا معرفة بهم من دول عديدة.. اجنبية وعربية.

قضينا اجمل الايام واسعد اللحظات في ذلك البلد ولم نتعرض لاي اذى خلال الفترة الطويلة للدراسة.

اول ابنائي ولد في دبلن.. وفي مستشفياتها.. حظيت زوجتي بكل الرعاية والاهتمام منذ بداية حملها وحتى الوضع.. معاملة خاصة يندر ان تجدها في اي مكان.. وهذه شهادة صادقة كل التسهيلات كانت موجودة.. وكل الرعاية كانت متوفرة.

لا استطيع ان انسى ايرلندا.. فهي مكان الدراسة والشهادة والزواج.

مساء الخير والحب والايام الجميلة يا ايرلندا..

الدكتور يوسف الحوسني - ابوظبي

ومیض

الرفض هو الحل

هناك دائماً رغبة كاملة تحرك الاقلام وتسكب الأحبار على الأوراق رغبة قوية في شد العيون لتقرأ والآذان لتسمع واليوم سأتحدث عن موضوع تمنيت أن لا أتحدث فيه وألا أجعل له قيمة أو وزنا ولكني وجدت نفسي مرغمة على أن أخلق له قيمة كما فعل الجميع وأجبرت قلمي على الكتابة.

اننا نلعب لعبة أشبه بلعبة القط والفأر مع وسائل الاعلام بكل أنواعها فمازلنا لم نصل بعد معها لنقطة اتفاق والتقاء فهناك دائما اختلافات في الآراء وفي طريقة التفكير بين الجميع. ولكن الطريقة التي يختلف فيها الاعلام والجمهور غريبة!! ورغم كل المحاولات الجادة التي تبذل من الطرفين لتقريب وجهات النظر مازال الاختلاف قائما ومازالت المحاولات تبوء بالفشل.

ولا أدري منذ متى كنا نهتم بفضح الأسرار ونشر غسيل البيوت! ولا أدري ماذا يهمنا إذا خان أحدهم زوجته في أميركا. لماذا اهتم فجأة العالم كله بهذه الخيانة؟! انا أعرف ما سيقوله البعض من ان أهمية هذه القضية تنعكس سياسيا. ربما لهم حق في ذلك ولكن ليس لدرجة أن تفرد جميع أوراق الصحف وتخصص نشرات الأخبار لهذه القضية دون غيرها وتعطى كل ذاك الاهتمام وتقدم على باقي القضايا الموجودة فهذا شيء لايطاق فنحن نعرف تفاصيل هذه القضية أكثر من معرفتنا بما يحدث في السودان أو كوسوفو أو فلسطين تلك القضية الحاضرة الغائبة التي بدأت الصحف العربية والأجنبية تمل الحديث عنها وتؤجلها لتفسح مكانا آخر لتقديم قضايا أخرى عليها!!

على من يقع اللوم؟ على المسؤولين أم الجمهور المتلهف على مثل هذه القضايا أم القائمين على هذه الوسائل. الى متى يظل هذا التجاهل واللامبالاة من قبل الوسائل الاعلامية؟ ولماذا تفرض علينا مواد لا رغبة لنا بتلقيها؟ والمشكلة اننا أينما وجهنا أنظارنا وجدنا هذه القضية وقد احتلت مساحات جميع الصحف والقنوات.

الرفض هو المطلوب من الجمهور.. رفض كامل وحاسم لمثل هذه المواد والمطالبة بتقديم مواد اعلامية متنوعة ومفيدة تخدم جميع المستويات والأعمال وتحترم ما يرغب فيه الجمهور صدقا.

مريم عامر العيساني

مسكين بعد الستين

■ دائما تبسط مظلة الرعاية، وتتسع قواعد العناية لذوي الفئات الخاصة - الذين يحظون برعاية فائقة تنطلق من اهتمام صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يحرص على تعميق قيم الحب والوفاء، واسمى معان الود والصفاء في نفوس الاجيال المتعاقبة.. وبتوجيهات واعية من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر تتواصل مسيرة الخير وتنطلق لتشع نورا ساطعا من خلال «اسبوع المسن» ليسمو بالمسنين الى آفاق ارحب واعلام افضل، لقد اصبح المسن مع اجواء الحياة المادية والسعي وراءها والانشغال بها واختفاء القيم الانسانية والاجتماعية التي تربط بين الافراد داخل محيط الاسرة الواحدة.. في نظر الابناء انسانا عاجزا بل وعند البعض وضع في قاموس (الاعاقة) وهي ليست اعاقة جسدية او عقلية او فكرية.. انما اعاقة السن التي تمر في محيط كل انسان ولو بعد حين حيث يقف نشاطه ويفقد فاعليته ويقل عطاؤه ويقع في دائرة الانزواء والانطواء لينتظر المستقبل المجهول.. ولقد انصفت الدولة هذه الفئة الغالية لان ذلك مطلب انساني واجتماعي ولانهم فئة تحتاج الى لمسة حنان دافئة وعطف.. خاصة من الابناء للتغلب على ألم الوحدة والعجز والضعف شأنها شأن الانسان المعاق الذي يحتاج من الاسرة والمجتمع.. الاهتمام والعناية المستمرة والمتابعة الدائمة.. فحين يضعف الجسد وتخور القوى ويفقد العقل سيطرته على التفكير والتركيز والاستيعاب.. تظهر لنا مشكلة اجتماعية وهي في الحقيقة دينية في المقام الاول الا وهي عقوق الوالدين في زمن الانصهار في بوتقة الحياة المادية وزخرفها حيث ينسى الابناء آباءهم - ناسين - متناسين أن عقوق الوالدين من اكبر الكبائر وانه في المرتبة الثانية بعد الشرك وان الله عز وجل يعجل عذاب العاق لوالديه في الحياة قبل الممات.

انه زمن فقدان القيم الانسانية والاخلاقية والاجتماعية.. التي ادت الى النظر للآباء في (مرحلة الوهن) بانهم عالة على المجتمع وعالة على الابناء ونتيجة قسوة القلوب وضعف الوازع الديني وزعزعة الايمان والاضطراب النفسي نرى كيف يزج الابناء بآبائهم في المؤسسات ودور المسنين دون رحمة او شفقة دون احساس بانسانيتهم ودون ادراك لحقوقهم الابوية التي امرنا الله بادائها.

أليس من قيمنا الدينية خفض جناح الذل من الرحمة لهما وبرهما والاحسان اليهما عند الكبر؟! أين الاحساس بالام الأم عند الحمل والوضع؟ أين الاحساس بجهود الأب عند التنشئة والتربية؟ بل أين نظرتنا الانسانية للآباء من قيم اخلاقية نابعة من شريعتنا الاسلامية؟!

ونتيجة لما سبق ونظرا لغياب الابناء عن آبائهم وفقدان اللمسة الحانية والبسمة المواسية والكلمة الراضية التي يتفيأ خلال احتها المسنون فقد اولت الدولة كثيرا من الاهتمام بتلك الفئة وانشأت دوراً خاصة لرعاية الآباء والأمهات والمسنين.. ومهما بلغت الرعاية النفسية والجسدية مداها من تقدم وتطور ومهما توافرت الامكانيات المادية والحديثة.. واستخدمت الوسائل المتطورة في العلاج واشباع الرغبات وتوفير الراحة والامان النفسي في تلك المرحلة من العمر.. ومهما جندت الطاقات البشرية للخدمة والاشراف والعناية للامهات والآباء الذين بلغوا من السن عتيا.. الا ان عنصر الدفء والحب والحنان الذي يشعر به الانسان المسن وهو بين ابنائه وذويه مفقود داخل جنبات تلك الدور المخصصة لهم.. ويبقى مسمى الاعاقة ملازما ولو كان سليما لانه اصبح منسيا ومهملا داخل تلك المؤسسات فيزداد ضعفا وعجزا وألما.

ان واجب مجتمعنا اتباع انفع الوسائل لرعاية المسن داخل نطاق اسرته والعمل على اعداد البرامج التربوية والاعلامية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ومن سلوك وتراث الاوائل.. وابراز ذلك بوجه خاص من خلال وسائل الاعلام المختلفة لتذكير وتعليم الابناء كيفية التعامل مع المسنين وضرورة الاهتمام والعناية بهم واشباع رغباتهم وحاجاتهم ومتطلباتهم الجسدية والنفسية والمادية.

نظرة:

اذا عاش امرؤ ستين عاما
فنصف العمر تمحقه الليالي
ونصف النصف يمضي ليس يدري
لغفلته يمينا عن شمال
وثلث النصف آمال وحرص
وشغل بالمكاسب والعيال
وربع الربع أمراض وشيب
وشغل بالتفكر والعيال
وباقي العمر اسقام وشيب
وشغل بالتفكر والعيال
فحسب المرء طول العمر جهل
وقسمته على هذا المثال

علي عبدالسلام قدر
مركز رعاية
وتأهيل المعاقين بالعين

أستر يارب

* جميل ان نوفق في اختيار الصديق ولكن الأجمل من ذلك أن نعرف كيف نحافظ على هذه الصداقة (ما أوفاك ياصديقي!!).

* أمرنا الله سبحانه وتعالى بالستر والا نفضح أنفسنا في معصيته ولكن للاسف هناك من يعصي الله ليلا ويفضح نفسه نهارا وكأنه يتباهى بالمعصية (يارب سترك).

* اذا عاتبت أحدا فذلك دليل على محبتك له فدعونا اذا نعاتب قنواتنا المحلية على ما تقدمه لاطفالنا من برامج لاتنفعهم في شيء بل تضرهم من خلال الفاظ سيئة وقصص خيالية وافكار هدامة (فرفقا بأطفالنا ياقنواتنا المحلية).

* موعد فلقاء ثم عدم رفاء، قد يتبادر للاذهان أن ما اقصده بداية لقصة غرامية ولكن (عند صديقي الخبر اليقين) فهو منذ ثلاث سنوات ينتظر دوره في مركز طب الاسنان بالعين ولماذا؟ لان المركز لايوجد به سوى طبيب واحد لتقويم الاسنان (لاتيأس ياصديقي فعام الفين على الابواب).

* كل واحد فينا ينادي بالتراث والعادات والتقاليد وقد وجدت جهات وضعت على عاتقها المحافظة على هذا التراث وهذه العادات والتقاليد، ولكن المسؤولين عن هذه الجهات نسوا تطبيق هذه العادات والتقاليد والتراث (فقط للتذكير).

* من المؤسف والمخجل ان نقوم نحن كعرب كل عام بالاحتفال بنكبة فلسطين بالاغاني والرقص الفاضح والآلاف من الاطفال والنساء والرجال يموتون تحت قصف العدو الغاشم (منين اجيب احساس للي مايحس).

* كان قدماء العرب يتبعون قوانين في الطب والعلاج ومن هذه القوانين اذا مات المريض اثناء علاجه من قبل الطبيب فان الطبيب تقطع يده!! اذا لو كانت هذه القوانين موجودة وتطبق حتى الان فليسمح لي بعض الاطباء فانهم سوف يعيشون بدون ايد (البعض وليس الكل).

* (صعيدي في الجامعة الاميركية) ليس سوى هرج ومرج ومشاهد فاضحة وليس له علاقة بالسياسة سوى في مشهد واحد فقط لايتجاوز الدقيقتين فلماذا اذا مطالبة الكيان الصهيوني بعدم عرضه (مع الاعتذار لممثلي الفيلم).

علي سليمان العيساني - العين

رأي الناس:
نرحب بعودتك الى واحة الجميع رأي الناس ونتمنى الا تنقطع مرة اخرى وان تواصل مساهماتك الطيبة.



أصدقاء الريشة بريشة/ محمد المسعود

نظريات البقر

■ الشيوعية والرأسمالية نظريتان استعماريتان، ابتدعهما اليهود لاستيطان الارض، للهيمنة على مقدرات الشعوب. فالشيوعية استعمار افقي، للقاعدة العريضة من البشر، والرأسمالية استعمار رأسي للقمة. والهدف النهائي، هو احكام السيطرة على الارض والفضاء. وتخدير الشعوب. لان اليهود كما يدعون «شعب الله المختار» وان الارض والشعوب مخلوقة ومسخرة لخدمتهم. لهذا لاتستغرب تصريحات نتانياهو التي يقول فيها: «لليهودي حق الاستيطان في ارض اسرائيل وفي اي مكان يشاء من العالم»!!

كيف استطاع اليهود خداع معظم الناس والحكام؟؟

قالوا للشعب، مادام عندكم بقرة فاعطوها للحاكم يرعاها ويعلفها، ويعطيكم الحليب. وهذه هي الشيوعية الماركسية اللينينية.

وقالوا للحاكم، مادام عندك بقرة، دع البنك يقرضك ثورا بفائدة، ليصير عندك قطيع. حتى اذا اطمأن الى البقرة والثور، جاءت الاحتكارات البنكية، لتأخذ البقرة والثور، وتبيعه الحليب مغشوشا وبسعر أعلى كل مرة، وهذه هي الرأسمالية.

تأملت هذه المعاني الطريفة وقلت في نفسي، الحمد لله على نعمة الاسلام فالحكومة الاسلامية لاتأخذ البقرة، ولاتلزمنا بشراء ثور، ولا تفرض علينا الحليب، ولنا حرية الاختيار والتملك.

على كل واحد منا، ان يعطي بقرة عندما يكتمل نصاب الزكاة على ان تعطيها الى اخ لنا في الايمان فقير، ليس عنده بقر. وهكذا يعم الخير الجميع، ونتنافس تنافسا شريفا ليزداد الخير وعدد المستفيدين.

لقد آن الاوان ان نتعلم من اخطاء اتباع الايديولوجيا، وان نعود الى ديننا الحنيف، وان نتوجه الى الانسان العربي، ليكون محور استثمار النعم التي وهبنا اياها ربنا العظيم. ارضنا مباركة ومعطاء ومقدسة، والاحتكارات الغربية الرأسمالية، اخذت البقرة العربية وتبيعنا مشتقات البان فاسدة، بأسعار خيالية!!

ان الواجب يدعونا الى استثمار مواردنا في وطننا وتقوية دفاعاتنا الاجتماعية، في قلب وطننا العربي وفي اطرافه خاصة في مناطق التماس والمناطق ذات الكثافة السكانية العالية. المجتمع الاسلامي وفي مقدمته الشعب العربي يعيش مرحلة المخاض للخروج من حضانة الأيديولوجيا ومظلة الوصاية اللامنهجية، علينا ان نحافظ على استقلالنا وخصوصيتنا لنتكاتف معا، وليشد بعضنا بعضا، كالبنيان المرصوص، لمواجهة اخطار العولمة حيث امسك اتباعها بزمام المبادرة وبدأوا يضربون بعنف دونما رادع اخلاقي لقتل اكبر عدد ممكن وتدمير البنى التحتية في منطقتنا لاشاعة الرعب وبث روح الاستسلام والهزيمة والفوضى.

اني اخاطب حملة الاقلام الشريفة للتركيز على وحدة الصف العربي في مواجهة الاخطار الداهمة، ومن الطبيعي ان نطالب بانهاء سياسة الاختلاف والتشنج والمناوشات في العلاقات العربية العربية، والابتعاد عن التصنيفات الطبقية بين ابناء الوطن الواحد.

بالمحبة والاتحاد يشتد عودنا وصمودنا وبالتفرقة والعصبية يهوي جدار امننا.. عندها لن تبقى لنا بقرة ولا ثور.. ولا حليب ايضا!!

اسعد العباس - أبوظبي

لا أحد يسأل!

■ البعض يعيش في هذه الحياة وهو مدرك تماما بأنه سيفارقها كما اتى اليها خالي اليدين والانسان المثالي هو من يطلب العافية والستر ورضى الله والوالدين..

ولكن كثيراً من الناس هم رقيق للمصالح والمادة.. ويسعون لعيش الاسياد وهم عبيد للماده التي تسيطر عليهم.. تسكنهم شياطين الارض وتوسوس لهم.. فهم يريدون اعلى المراتب بأقصر الطرق.. تركوا الماده تسيطر عليهم بدلا من ان يسيطروا عليها.. وتسخرهم لفعل كل محذور ولا يسخرونها للخير يرتكبون كل ما يجعلهم اقزاما مهزوزين ومهزومين يسخر منهم المجتمع ويشار اليهم بالبنان.. سخرتهم الشياطين والماده لهدم ادميتهم وانسانيتهم ولم يسخروها سياجا للستر ولحمايتهم من الذل والهوان أو لتصونهم من الفقر والحرمان بل بسببها فقدوا ابسط مقومات الانسانية.. واصبحت غايتهم تبررها أي وسيلة.. لم يعد لديهم هدف غير جمع المال، سواء بالتسول أو التوسل والمتاجرة بالبشر.

ولو كان بيدي لفتحت العلب التي تخزن بعض القوانين.. لاطبق منها قانون (من اين لك هذا) على البعض.. ومنهم.. فتاة لم تكمل عامها الأول في الوظيفة ودخلها الشهري لا يتجاوز الألف درهم.. وتملك سيارة موديل ٩٨ وتسكن فيلا وتملك مجوهرات نادرة؟!.. عامل لايتجاوز دخله الخمسمائة درهم لديه سيارة وبيليب وهاتف نقال ويسهر كل ليلة في فندق خمسة نجوم.. رب أسرة لديه من الاولاد والبنات خمس وراتبه لايتجاوز اربعة آلاف درهم ويصرف على ملابس بناته فقط اكثر من دخله المحدود؟!! موظف دخله السنوي اربعون الف درهم ويحول لبلاده مائة الف درهم كل عام.. مسؤول براتب ودخل محدود يملك اموالا لا تأكلها النيران على مدار عام..

ونسأل هؤلاء وامثالهم من اين لكم هذا.. وهل انتم واثقون بأنه سيدوم؟!!! او انكم ستأخذونه معكم؟!!

همسه
البعض يظن بأنه سينتزع احترام الآخرين بوصوله للثروة أو المركز الاجتماعي لذا يسعى لزيادة رصيده في البنك وعدد شهادات الاستثمار وسندات العقار.. ولا يعرف بأن كنوز الدنيا لو اجتمعت لعجزت عن خلق انسان محترم.. بل الانسان المحترم يفرض وجوده واحترامه على الدنيا حتى لو كان ساعيا لايملك قوته اليومي.. والمهنة لاتشرف انسانا بل الانسان يشرف اقل المهن.

فتاة العين.



٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر

قائد الدفاع الجوي في حرب اكتوبر يروي لـ «الاتحاد» وقائع وأسرار النصر

المشير فهمي: انتصرنا عندما قال ديان لـ «مائير» نحن نتجه نحو كارثة

اسرائيل خسرت دبابة كل ربع ساعة وطائرة كل ساعة تقريبا

مازال هناك الكثير من اسرار حرب أكتوبر رغم مرور ٢٥ عاما في جعبة ابطال هذه الحرب التي كانت صفحة ناصعة في تاريخ العرب، وأحدى الصفحات يرويها المشير محمد علي فهمي قائد قوات الدفاع الجوي أثناء الحرب، ومعارك الاستنزاف، وعلى مدى ربع قرن لم يختف نجم هذا الرجل، بل ظل طيلة هذه الفترة من ألمع قادة نصر أكتوبر والذي يروي الكثير من الاحداث، والاسرار التي اختص «الاتحاد» بالعديد منها في هذا الحوار ليخرج من حقائب الماضي امتداد المستقبل، ويعلن العديد من الاسرار التي مازالت بحقائب الرجل ومنها أن طائرات من جنوب افريقيا شاركت في القتال بجانب اسرائيل في اكتوبر ١٩٧٣.

● في البداية كيف يرى المشير محمد علي فهمي ما يقال عن عدم تطوير هجوم القوات المصرية شرقا نحو المضايق، اثناء الحرب خاصة ان بعض قادة اسرائيل يعتبرون ان عدم التطوير جاء كبداية لتجميد النصر العسكري الذي حدث في أيام السادس والسابع والثامن من أكتوبر؟

■■ لقد قيل الكثير عن أسباب توقف القوات المسلحة المصرية قبل منطقة المضايق وعدم تطوير المعركة، البعض خرج يردد اكاذيب بان مصر لم تكن تريد «النصر»، والبعض قال انها تمثيلية، ولكن الحقيقة التي اذكرها لأول مرة هي اننا قبل الاجابة على هذا السؤال الخطير. والمحير يجب ان نقدم صورة كاملة عن الموقف قبل يوم ٩ أكتوبر ١٩٧٣، وهو اليوم الذي كنا نخطط فيه لتطوير الهجوم على قوات العدو، فعندما كنا ندرس العقيدة الغربية كان أول بند في تقدير الموقف هو الغرض، الذي كان ينص على تدمير قوات العدو، اما احتلال الارض والهيئات، فهي أهداف توصل لتحقيق الغرض «وتجربة حرب الخليج وتحرير الكويت أكبر مثال على ذلك»، وفي حرب أكتوبر بعد معارك اليوم الثالث، والذي وصفته «جولدا مائير» بانه «الاثنين الاسود»، كانت اسرائيل حتى هذا اليوم قد خسرت جزءا كبيرا من قواتها خاصة في الدبابات، والطائرات، بل ان الأميركان علقوا على انباء هذه الخسائر بمقولة «لقد خسرت اسرائيل الحرب». في هذا الوقت كانت القيادة الاسرائيلية قد فقدت توازنها تماما، واقتربت من نقطة الانهيار، ولا يمكن ان ننسى كيف عاد «موشي ديان» من زيارته الخاطفة صباح يوم ٧ أكتوبر ١٩٧٣ لكل من الجبهتين المصرية والسورية، وتوجه مسرعا الى تل ابيب، حيث عقد اجتماعا مع جولدا مائير، وقال لها «يا جولدا لقد كنت مخطئا في كل شيء، نحن نتجه نحو كارثة.. علينا ان ننسحب من مرتفعات الجولان حتى الحافة المشرفة على الوادي، وفي الجنوب من سيناء حتى المضايق، ونقاتل هناك حتى آخر طلقة، وآخر رجل»، هذا هو التصور الاسرائيلي الذي رسمه ديان بدقة للقيادة الاسرائيلية، والذي كان يعني كم الخسائر التي حدثت في معارك الأيام الثلاثة الأولى من الحرب.. وباختصار شديد فانه عقب يوم ٨ أكتوبر كان الغرض، وهو تدمير قوات العدو قد اوشك على التحقق، ووصل معدل الخسائر في صفوف القوات الاسرائيلية الى درجة عالية جدا، دبابة كل ربع ساعة، وطائرة كل ساعة تقريبا.. و هرعت أميركا لمساندة اسرائيل مساندة عسكرية سريعة بتعويض خسائرها بالجسر الجوي المعروف، وبمعدلات لم يسبق لها مثيل، كما امدتها بالمعلومات اللازمة لعملياتها العسكرية عن طريق الاقمار الصناعية، وطائرات الاستطلاع الاسرع من ضعف سرعة الصوت، من طراز «اس.آر ٧١».

● واين كان الدور السوفييتي، وهل هناك جديد في تقييم المشير محمد علي فهمي لهذا الدور بعد ربع قرن من انتهاء حرب أكتوبر؟

■■ في الحقيقة انه في الوقت الذي كانت فيه أميركا تقوم بتعويض الطرف الاسرائيلي عن كل ما يخسره، اقتصر الدور السوفييتي على امدادنا ببعض المعدات، وقطع الغيار تنفيذا لبعض العقود المبرمة قبل الحرب، وحل موعد تنفيذها بينما تلكأت موسكو في تنفيذ البعض الآخر، ولم يقدم لنا الاتحاد السوفييتي أي عون أو مساعدة في هذا الاتجاه، ومن هنا تبرز بصورة واضحة انه لا الغرب، ولا الشرق كانا سيسمحان بتدمير القوات الاسرائيلية، فمن وجهة نظرهما فان اسرائيل وجدت لتبقى، وهو موقف ليس بجديد على سلوك الغرب، وأميركا بالذات، وكان كذلك بالنسبة للسوفييت، وإن كنا في كثير من الاحيان نحاول اقناع انفسنا بغير ذلك، ولكن واقع الاميركان غير ما نظن، وهذا ما اكتشفته بنفسي عام ٦٨ عندما كنت قائدا للصواريخ والمدفعية، وحضرت لقاء بين قائد القوات الجوية المصرية الفريق مدكور أبوالعز وقتئذ، ومارشال الجو سلفتسكي نائب قائد الدفاع الجوي السوفييتي، حيث طلب منه الفريق مدكور تزويد قواتنا الجوية بقاذفات مقاتلة بعيدة المدى يمكنها الوصول الى قلب اسرائيل لضرب قواعدها الجوية هناك، فكان رده «لماذا تريد ضربهم في عقر دارهم؟.. دعهم يعيشون، عندك سيناء اضرب فيها كما تشاء، وعموما فلكم اخوة عرب حدودهم ملاصقة لاسرائيل.. اذهب واستخدم مطاراتهم كي تطول عمق اسرائيل»! هذه الواقعة جعلتني احدد بالفعل موقف الاتحاد السوفييتي يومها.

● كيف تطورت المعارك عقب يوم ٩ أكتوبر؟

■■ عقب احتلال رؤوس الشاطئ بدأنا عملية اعادة التنظيم، والعمل على توسيع وتأمين هذه الرؤوس حتى يمكن استيعاب الانساق الثانية لتدفع من خلالها في عملية التطوير شرقا، وتعزيز دفاعات رؤوس الشاطئ، وتطوير الاعمال الهندسية. والموانع بها، بالاضافة الى تطهير جيوب المقاومة، والنقاط القوية، علما بان آخر نقطة اسرائيلية قوية سقطت يوم ١٣ أكتوبر، وهي نقطة «لسان بورتوفيق»، والعمل على صد وتدمير الهجمات المضادة الاسرائيلية والتي بلغت على مستوى «السرية»، و«الكتيبة»، و«اللواء»، و«الفرقة» في المدة من ٦ إلى ١٣ أكتوبر ١٤ هجمة مضادة، فشلت كلها، أي ان تصوير البعض للفترة من ٩ الى ١٣ أكتوبر بأنها كانت فترة سكون هو تصوير خاطئ، فاسرائيل عندما اتخذت قرارها بتطوير عملياتها غرب القناة عند منطقة «الدفرسوار»، لم تعتمد على وسائلها التقليدية في الحصول على المعلومات، بل استفادت اساسا من المعلومات التي زودتها بها أميركا نتيجة للاستطلاع بأقمار التجسس وبالطائرات «اس.آر ٧١». ففي اوائل أكتوبر اطلقت أميركا تسع اقمار صناعية رصدت التفجيرات النووية للصين وفرنسا. وصورت حرب أكتوبر، وأوضاع القوات على الجانبين خلال مراحل الحرب، واستفادت اسرائيل من هذه المعلومات أولا بأول.

أما بالنسبة لعدم تطوير الحرب يوم ٩ أكتوبر فكان هناك سبب آخر وهو ان الفريق أول احمد اسماعيل القائد العام لم تكن لديه سوى الوسائل التقليدية لجمع المعلومات عن قوة العدو امامه في النطاقين التكتيكي والتعبوي، وكان عليه تجميع هذه المعلومات وتحليلها والخروج بالاستنتاجات المطلوبة أثناء أعمال قتال العدو، ومن خلال ضباب المعركة، وقرر الفريق أول أحمد اسماعيل عمل وقفة تعبوية بعد أعمال قتال يوم ٨، وعدم متابعة الهجوم يومي ٩، ١٠ في اتجاه المضايق.

● سيادة المشير هل لو تم تطوير الهجوم يوم ٩ أكتوبر كان سينجح أم العكس؟

■■ طبعا.. الحرب هي الحرب.. لها مفاجآتها، واحتمال الفشل لسبب أو لآخر وارد، ولا يمكن ان نقطع أو نجزم بعدم حدوثه. ولكن هل المزايا كانت تساوي المخاطر؟ خاصة ان وصولنا الى المضايق واحتلالها لم يكن يعني اننا حررنا جميع الاراضي المحتلة في سيناء، وان خسائرنا في حالة الفشل ستكون أكثر بكثير من خسائرنا يوم ١٤ أكتوبر ١٩٧٣.

● ما هي حقيقة وابعاد التنسيق بين مصر وسورية، وهل كان لذلك دور في تحديد توقيت تطوير الهجوم على الجبهة المصرية؟

■■ التنسيق بين مصر وسورية كان قائما قبل الحرب وأثناءها، حيث تركت حرية العمل للقوات على الجبهتين في ضوء تقدمها على كل جبهة.. في بداية المعركة كانت سورية متقدمة، وكنا ايضا متقدمين، واقمنا رؤوس الشاطئ على القناة ثم بدأنا في تعزيزها وتقويتها، بينما بدأت اسرائيل تضغط على سورية لانها كانت تخشى من ان يطور السوريون هجومهم بعد وصولهم الى مشارف هضبة الجولان في اتجاه الجليل، ثم عبور نهر الاردن، خاصة ان سورية كانت تمتلك مركبات برمائية بأعداد كبيرة، وهذا هو ما دفع موشي ديان للقول بان الخطر القائم على الجبهة السورية أكبر من الجبهة المصرية.. «لانهم عندنا» -على حد قوله- وليس امامهم سوى خطوتين ويصبحوا داخل اسرائيل.. وكدليل على التنسيق اذكر والكلام للمشير فهمي انه عندما وصلت كتائب صواريخ الدفاع الجوي «سام ٢ معدل» الى سورية قبل مصر طلبت من ناجي جميل قائد القوات الجوية والدفاع الجوي السوري رغبة في كسب الوقت ان نرسل افرادا من قوات الدفاع الجوي المصري للتدريب على تلك الصواريخ في سورية، خاصة وان السوفييت يتأخرون في ارسال الاسلحة الينا، وقد تصل لنا في اوقات حرجة تجعلنا لا نتمكن من التدريب عليها والاستفادة منها في أوقات العمليات، واستجاب القائد السوري وسألني هل تمانع ان يرتدي المصريون الملابس العسكرية السورية؟ فاجبته بانني لا امانع فنحن وسورية واحد، وبالفعل اشترك الافراد المصريون في فرقة التدريب.. غير ان بعض المترجمين السوفييت كان يعملون في مصر قبل ذلك، وتعرفوا على بعض المصريين.. وهذا كان من انواع التنسيق المستمر بين مصر وسورية.

واعود مرة أخرى للحديث عن التنسيق أثناء المعركة، فقد بدأت اسرائيل في الضغط على سورية، ونجح الهجوم المضاد الاسرائيلي، واعاد القوات السورية الى الخط البنفسجي الذي كانت تقف عليه في بداية الحرب، وأصبح موقفها حرجا، وطلب منا السوريون يوم ١١ أكتوبر أن نطور هجوم القوات المصرية لتخفيف الضغط الاسرائيلي عليهم، ولم تتأخر القيادة السياسية حيث طلبت من القائد العام القيام بالتطوير، وتقرر بموافقة القيادة السياسية ان يبدأ التطوير صباح يوم ١٣ أكتوبر غير ان الجيوش لم تكن جاهزة، فهناك بعض القوات لم تكن قد عبرت شرقا للتطوير، لذلك طلب قادة الجيوش التأجيل الى ١٤ أكتوبر ووافق المشير احمد اسماعيل على ذلك.

● هل تستطيع ان تتحدث عن «الثغرة» التي حدثت في أعقاب تطوير الهجوم وما هي الحقيقة، خاصة ان هناك تضاربا واضحا في وصف الكثير من العسكريين حول تحديد المسؤولية عن هذه «الثغرة»، وهل هي مجرد دعاية للعدو؟

■■ «الثغرة» كانت توصية من التوصيات الأميركية، بل استطيع ان أقول انها كانت أميركية ١٠٠٪ . وكان هدفها تمييع النصر، ولقد جاءت هذه الحقيقة في كتاب اصدره الاميركي «بوكين» بعنوان «الانتصار المانع»، اي ان مصر تقول انها انتصرت واسرائيل تقول انها انتصرت، وأميركا كما قال هنري كيسنجر لن تقبل بتفوق السلاح السوفييتي على السلاح الاميركي، لذلك قام الجانب الأميركي بتوفير كافة المعلومات لإسرائيل عن اوضاع القوات المصرية من خلال الاستطلاع بواسطة طائرات «اس.ار ٧١»، والاقمار الصناعية، وعندما دخل الاسرائيليون «الثغرة» كانوا يعلمون جيدا ان بقاءهم فيها يشكل خطورة عليهم، لان رأس الشاطئ المعاكس الذي اقاموه يغذيه ممر ضيق مثل «الحبل السري»، عرضه لم يزد على ٦ كيلو مترات بعد توسيعه. وهذا الحبل السري كان يغذي القوات بالامدادات من الشرق للغرب، وكان يمكن قطع هذا الحبل بعملية هجومية للقوات البرية المصرية الموجودة في الشرق، والغرب، والشمال، والجنوب لاحتواء الجيب، وتصفيته، وتدميره، وكانت أميركا تعلم هذا جيدا، فعندما وضعنا خطة لتصفية الجيب على مستوى القيادة العامة للقوات المسلحة وهي الخطة التي اطلق عليها اسم «شامل»، قال كيسنجر مقولته «انه لن يرضى بتفوق السلاح السوفييتي على الاميركي، ولو تطلب الامر فستقاتل أميركا الى جانب اسرائيل»، وقد ساعدت الدعاية الغربية على عمل بلونة دعائية من هذا الجيب أو الثغرة وبدؤوا يصدقون انفسهم في اسرائيل، وكما قلت كان الهدف الأميركي تمييع النصر.

● بعد ربع قرن على حرب أكتوبر هل كان من المكن ألا تقوم الحرب وتجري مفاوضات سلام كما حدث بعد ذلك؟

■■ الحرب كانت امرا مكتوبا علينا.. لانها البوابة للسلام الذي حدث، واذا كانت اسرائيل وافقت على السلام بعد نصر اكتوبر فقد كانت ترفضه قبل الحرب، وهناك رؤية واحدة.. فاذا كان غير مقدر لنا ان نخوض حرب أكتوبر اما ان تنسحب اسرائيل من سيناء والجولان أو تظل القضية معلقة حتى اليوم!

● هل حققت حرب أكتوبر اهدافها السياسية والعسكرية وأدت الى السلام؟

■■ حرب أكتوبر حققت جزءا من فتح بوابة السلام، ولكن أهم شيء تحقق بالنصر هو عودة سيناء.


في ضربة الطيران التي بدأت سيمفونية النصر، طيار مقاتل في لحظة استعداد للانطلاق بطائرته ميج ١٧ وكتب على صدره «لا إله إلا الله محمد رسول الله»

المشير فهمي

■ الثغرة خطة أميركية ١٠٠٪ هدفت الى تمييع النصر

■ طائرات من جنوب افريقيا العنصرية شاركت في القتال الى جانب اسرائيل في اكتوبر

قائد القوات المصرية في حرب الخليج يروي لـ «الاتحاد» ذكرياته عن حرب اكتوبر

اللواء بلال: قواتنا الجوية حسمت المعركة بعد ساعة واحدة من بدايتها

لم تكن حرب اكتوبر مجرد نصر او رد على نكسة يونيو... بل كانت استعادة للكرامة العربية التي لم تعد الينا مرة أخرى الا عند ظهر يوم السادس من اكتوبر العام ١٩٧٣ عندما عبر المقاتل العربي جسر الهزيمة الى بر النصر. وبعد مرور ربع قرن مازالت هناك العديد من الاسرار والحكايات التي لم ترو عن هذا النصر. «الاتحاد» حاورت اللواء محمد علي بلال الذي كان عند بداية الحرب برتبة عقيد ويشغل منصب رئيس عمليات تشكيل فرقة مشاه، وشارك في التخطيط والتنفيذ للحرب. كما انه تولى قيادة القوات المصرية في حرب الخليج الثانية «درع الصحراء» ويؤكد تاريخ اللواء بلال أنه رجل عسكري من الطراز الاول حيث تخرج في الكلية الحربية العام ١٩٥٥ وشهد الحروب العربية - الاسرائيلية التي جرت اعوام ١٩٥٦ - ١٩٦٧ - ١٩٧٣. وتم اختياره اثناء العبور لقيادة مجموعة من قوات بدر التي كانت مسؤولة عن تصفية «ثغرة الدفرسوار» اثناء العمليات.

جنودنا وجنودهم

● بعد مرور ربع قرن على نصر اكتوبر ماهي الاسرار التي يحملها اللواء متقاعد محمد علي بلال بداخله طيلة هذه المدة؟

■■ ربما يكون كثير من الأحاديث عن حرب اكتوبر واحداثها مكررا لكن هناك أمورا ربما نكون قد اخطأنا في اسلوب روايتها في حينها، وقد يكون الخطأ بحسن نية لاظهار الحمية وبث الحماس في نفوس المقاتلين الا اننا لو سردناها كما حدثت لظهر لنا جميعا حقيقة معدن الجنود المصريين والعرب الذين واجهوا الجنود الاسرائيليين. واتذكر هنا واقعتين فقط الاولى عندما كانت احدى وحداتنا تقوم بتنفيذ مهامها المخططة في سيناء، واثناء تقدمها تعرضت لغارة جوية اسرائيلية، وبدأت وحدتنا في التعامل بوسائل الدفاع الجوي مع الغارة، وفي الوقت نفسه بدأت الوحدات الفرعية في الانتشار للوقاية من الغارة، واثناء الانتشار دخلت احدى الوحدات الفرعية موقعا تركه جنوده الاسرائيليون وفروا، فاستولوا عليه دون قتال وكان هذا الموقع هو «عيون موسى» الحصين، الذي كان يعد اعظم الحصون الاسرائيلية في سيناء، وكان يضم اكبر المدافع الاسرائيلية من ناحية العيار والمدى، واصبح الان مزارا سياحيا وشاهدا على قوة التحصينات التي كانت اسرائيل تقوم ببنائها في سيناء، ويشهد هذا الحصن على قوة وعزيمة القوات المصرية التي لم تتراجع امام طلقات المدافع الاسرائيلية، واصرت على احتلال الموقع وفر الجنود الصهاينة امام الجندي المصري تاركين وراءهم الحصن وهم يحملون عار الهزيمة.

أما الواقعة الثانية فقد حدثت في اليوم الرابع للحرب، حيث صدرت الاوامر للقوات المصرية بوقفة تعبوية في سيناء بعد قتال متواصل استمر ٤ ايام، وبعد عبور الآلاف من الجنود المصريين الى الضفة الشرقية للقناة، وبعد ان انجزت تلك القوات المهام المطلوبة منها في الايام الاربعة الاولى ومنها تدمير خط بارليف، واثناء هذا التوقف غامر اثنان من الضباط المصريين واستقلا عربة جيب وتقدما جنوبا في اتجاه مدفع اسرائيلي يبعد ١٢ كيلو مترا جنوب راس كوبري القوات المصرية، وذلك بهدف استطلاعه ومعرفة موقع هذا المدفع والذي لم نكن قد تعاملنا معه، ولم يطلق طلقة واحدة علينا... وبالفعل نجح الضابطان في الوصول الى اتجاه الموقع ثم ترجلا من السيارة وتسللا الى داخل الموقع الحصين ففوجئنا بعدم وجود اي فرد من قواته داخله، وأن جميع الاسلحة الخاصة بالموقع من رشاشات ومدافع وذخيرة كما هي، وكذلك ملابس ومفروشات الجنود الاسرائيليين وجدوها كما هي، وتقدم الضابطان الى داخل الموقع دون مقاومة. وحصلا منه على بعض المفروشات والاطعمة وتفاح وبن وعلبة شطرنج «بالمناسبة كانت علبة الشطرنج من نصيبي» وقاما بابلاغ قائد الوحدة التي تحركت واستولت على الموقع، كان هذا الموقع هو «رأس المسلة»، الذي تركه الجنود الاسرائيليون وهربوا دون قتال

● ماهي دلالة هذه الوقائع كرجل عسكري؟

■■ الدلالة الواضحة ان قواتنا المسلحة المصرية والعربية كانت تقاتل بوازع من ايمان، وبعيدا حتى عن الامكانيات المتاحة، عكس القوات الاسرائيلية التي كانت تقاتل عندما يتوافر لها امكانيات هائلة ودعم أميركي لأن اسرائيل بقوتها لا تستطيع المواجهة الا تحت غطاء جوي، وهذا ماجعلها تكسب حرب ٦٧ دون عناء، لانها نجحت في ضرب الطائرات المصرية ثم استخدمت طائراتها في مطاردة القوات المصرية، وهو ما يجعلنا نؤكد على اهمية ودور القوات الجوية بالدرجة الاولى. في حسم معاركنا مع اسرائيل لصالحنا كما حدث في الساعات الاولى من حرب اكتوبر ١٩٧٣ حيث وضعت القيادة المصرية القوات الجوية كغطاء للقوات لذلك فانني أرى ضرورة ان تتكاتف الدول العربية سويا لبناء قوات جوية قادرة على حماية سمائها وردع اعدائها وعندما اذكر كلمة بناء فانني اعنيها تماما بمعنى ان تبني لا أن تشتري والبناء يتم بتكاتف الدول العربية جميعها كل حسب استطاعته مالا وعلما.

اللواء بلال

● تردد اثناء الحرب ان السوفييت عرقلوا مسيرة انتصار القوات العربية في مصر وسورية فما حقيقة ذلك؟

■■ في الايام الاولى لحرب اكتوبر حققت الجيوش العربية على الجبهتين المصرية والسورية تقدما كبيرا، وانتصارات متتالية وكان الهاجس الذي يدور داخل القيادة المصرية والسورية هو الخوف من الاحتياج لمزيد من الاسلحة، وربما يعلل ذلك رفض بعض القيادات العسكرية في مصر وعلى رأسهم المشير احمد اسماعيل تطوير الهجوم الى المضايق وصدق حدس هذه القيادات. بعد ان عرقل الاتحاد السوفييتي عمليات ارسال بعض الطائرات والدبابات التي كان متفقا عليها قبل الحرب، وربما يكون تخاذل السوفييت هو السبب الرئيسي وراء انهيار العلاقات بعد ذلك.

● بعد ربع قرن من نصر اكتوبر ماهي الدروس المستفادة بشكل عام من هذا النصر؟

■■ دروس اكتوبر مازالت باقية وانعكست على الامة العربية من المشرق الى المغرب... فلقد قاد انتصار اكتوبر الى تحقيق توحد عربي شامل له اثره وتأثيره على الموقف العالمي كله في ذلك الوقت مما ارغم الغرب على اعادة النظر في سياساته، بل واعادة تخطيط استراتيجياته وهذا ماجعل البعض يؤكد على ان دور العرب عقب حرب اكتوبر اختلف عن دورهم قبل الحرب.

ومن الدروس أيضا ان الاعتماد على مصادر خارجية للتسليح حتى وان تعددت فهي تخدم في النهاية مصالح الاعداء. ومن المستبعد ان لم يكن من المستحيل ان تتفق مصالحنا كعرب مع مصالح مصدري السلاح ولذلك فمصر عقب الحرب حاولت جمع العرب لانشاء صناعة سلاح عربية وتم تنفيذ المشروع ولكن انسحاب العرب منه عقب اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل اثر كثيرا على انتاجية السلاح العربي رغم المجهودات التي تبذل مرة اخرى من القادة العرب لتدعيم انتاج السلاح في مصر.

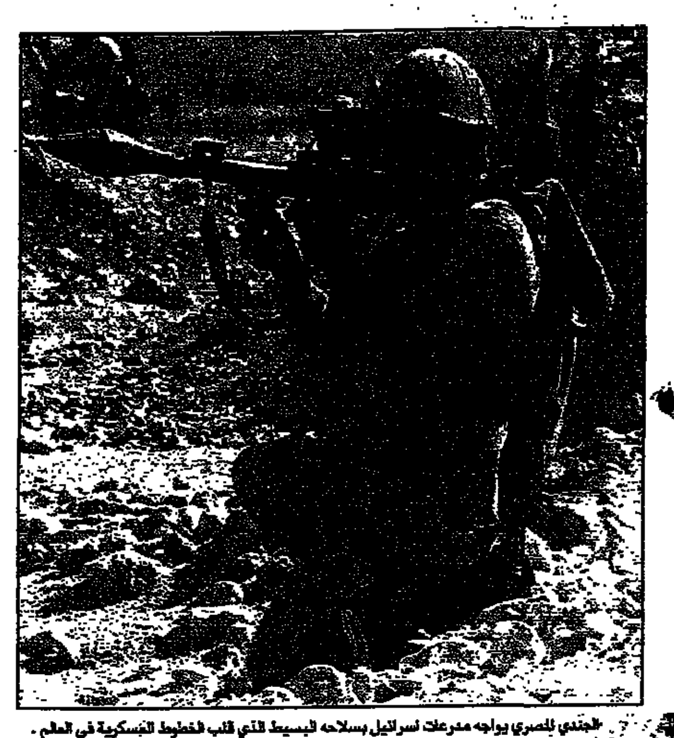
لابديل

● هل كانت هناك بدائل لحرب اكتوبر؟

■■ لم يكن امام القيادة المصرية العربية الا الحرب، وكل المؤشرات كانت تؤدي الى الحرب، وحتى بعد زيارة الرئيس السادات للقدس، استمر الصلف الاسرائيلي وهو ماجعل السادات يسرب خبرا لبعض اجهزة المخابرات العالمية يقول ان فشل السلام يعني الحرب، بل ان الموساد الاسرائيلي ارسل تقريرا في بداية عام ١٩٧٨ جاء فيه ان كل الشواهد تؤكد ان السادات يستعد للحرب في ابريل من هذا العام وربما يكون تسريب هذه المعلومة قد جعل اسرائيل واميركا تعيدان حساباتهما مرة اخرى خاصة بعد هزيمة اسرائيل في ١٩٧٣.

● لكن الرئيس السادات اعلن اكثر من مرة ان حرب اكتوبر هي آخر الحروب حتى قبل زيارته للقدس؟

■■ السادات كان يأمل في ذلك، ورجال السياسة لايحبذون الحرب. فحتى عندما بدأنا حرب اكتوبر كان البيان الاول يؤكد ان مصر لم تكن هي البادئة بل انها ردت على استفزازات العدو. وبصفة عامة فان مايحدث الان العام ١٩٩٨ من استفزاز اسرائيل للجميع يؤكد ان الحرب قائمة لا محالة على الاقل على الجبهة السورية - الاسرائيلية التي تجد صعوبة في دفع عملية السلام للامام بسبب التعنت الاسرائيلي.



الجندي المصري يواجه مدرعات اسرائيل بسلاحه البسيط الذي قلب الخطوط العسكرية في العالم .



العبور الى النصر في جبهة قناة السويس

٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر

مساعد المشير الجمسي في حرب العبور يتحدث إلى « الاتحاد »

اللواء عبدالمنعم سعيد : ما أحوجنا الآن إلى روح اكتوبر

حرب الساعات الست ردت على عدوان الأيام الستة

■ مثلما كانت حرب السادس من أكتوبر العام ١٩٧٣ ملحمة عسكرية نادرة ابرزت كفاءة القادة العسكريين المصريين، فقد كانت بداية كفاح لشباب الضباط الذين تسلموا الراية وتعلموا من هذه الملحمة الديموقراطية والصمود والكفاح وشاهدوا القدوة الحقيقية في رؤسائهم وقادتهم في المعركة.

اللواء عبدالمنعم سعيد ابرز مساعدي المشير الجمسي في حرب ٧٣، شارك في التخطيط والاعداد وشاهد عن كثب مطبخ عمليات الحرب يروي شهادته لـ «الاتحاد».

بدأ عبدالمنعم سعيد عقيدا في هيئة العمليات ثم قائد لواء في جبهة الجيش الثاني الميداني، ثم رئيسا لفرع التخطيط العام ١٩٨٣، ثم رئيسا لهيئة عمليات القوات المسلحة فقائد الجيش الثاني.

وبعد تركه للحياة العسكرية اختارته القيادة السياسية ليكون محافظا للسويس ثم سيناء والبحر الاحمر ثم مرسى مطروح وأخيرا جنوب سيناء، فماذا يقول عن روح أكتوبر التي لاتزال نبراسا امامه وما هي البطولات التي حفزتها التجربة في ذاكرته؟

● شاركتم في الحرب برتبة عقيد اركان وكنت مساعدا للمشير الجمسي في هيئة العمليات فرع التخطيط، فهل تلقون الضوء على دور الهيئة والقيادة العامة وقت الحرب؟

■■ هيئة العمليات هي «المطبخ» الذي يتم فيه الاعداد للعمليات الحربية، أي مطبخ القوات المسلحة الذي تتجمع وتصب فيه كل الافكار، والبيانات الخاصة بالعمليات الحربية، لتعده وتخرج في النهاية بخطة عمليات على المستوى الاستراتيجي ولها نظير في الفروع الاخرى كالقوات الجوية، والبحرية، والدفاع الجوي، والجيوش الميدانية أيضا، وذلك على المستوى التعبوي، والدور الرئيسي لهيئة العمليات هو الدراسة الاستراتيجية على المستوى القومي ككل والخروج بخلاصات من هذه الدراسات بأنسب الوسائل لتنفيذ الخطط الحربية المطلوبة في اطار هدف سياسي عسكري، ثم استراتيجية عسكرية موضوعة، ثم توجيهات بشأن الحرب.

وفي حرب أكتوبر استهدفنا تغيير الوضع الاستراتيجي الذي كان قائما، والمتمثل في وجود العدو الاسرائيلي على الضفة الشرقية، فأعددنا الاعداد الكافي والكامل لخطة عمليات تحرير الأرض ثم تحولت هيئة العمليات الى الادارة وبذلك تكون القلب الرئيسي للقوات المسلحة.

ملحمة

● مر الآن خمس وعشرون عاما على حرب أكتوبر، ما الذي تبقى منها؟

■■ أكتوبر ملحمة في التاريخ لا تنسى بمن شاركوا فيها، وكلما جاء ذكرها تتلهب لاستعادتها خاصة انني عايشتها ورأيتها واحسست بها، فمازالت حرب أكتوبر حتى الآن في ذاكرة كل من عاشوها سواء مقاتلين أو مدنيين خاصة من ساهموا فيها ولو بجزء ضئيل كل على قدر مكانه وموقعه، ومازالت آثارها مستمرة تتمثل في عملية السلام القائمة. وستظل ذكرى حرب أكتوبر باقية على الاقل الى أن ينتهي عمر الجيل الذي خاضها.

● بحكم موقعكم في التخطيط، هل كانت الخطة «بدر» مجرد تطوير لخطط سابقة أم خطة جديدة لها محددات خاصة؟ ومتى بدأ التخطيط لها؟

■■ بدأ الاعداد لخطة عمليات حرب أكتوبر بعد نكسة ١٩٦٧ مباشرة، وكان هناك اتجاهان الأول اعداد القوات واستعادة كفاءاتها لكي تقوم بمرحلة الصمود والدفاع عن خط القناة الذي انسحبت إليه، وتم ذلك بنجاح في فترة بسيطة استمرت من ٦٧ الى ٦٨ ثم تبلورت العملية في اعادة تشكيل القوات وانشاء الجيشين الميدانيين اللذين لم يكن لهما وجود من قبل، ثم استقرت الاوضاع بالخطة الدفاعية.

الاتجاه الثاني: بدأ بالتفكير في عملية الهجوم التي تطورت في صيغة مشروعات سواء قتالية تكتيكية بالجنود وبالكتائب والفرق واللواءات أو مشروعات مراكز قيادة يختبرون فيها الافكار ويضعون خططا ثم يوزعون المهام للتشكيلات التعبوية مثل الجيوش الميدانية والفروع الرئيسية.

يلي ذلك دراسة امكانيات القوات ووضع خطة تدريبية على التوالي كل عام تظهر فيها خطط يمكن استغلالها على أرض الواقع أي نأخذ منها لتنفذها في المعركة الحقيقية... في هذه الفترة كان لابد من اعداد القوات فدخلنا حرب الاستنزاف التي استغرقت تقريبا عاما ونصف العام من مارس ٦٩ الى أغسطس ٧٠. وبعض الناس اطلقوا عليها كلمة «حرب» مثل حرب يونيو أو أكتوبر، والبعض إطلق عليها «مرحلة الاعداد» التي تم فيها الاختبار الفعلي لبعض المبادرات المطلوبة كالاغارة على نقط قوية للعدو في الضفة الشرقية، قصف مدفعية، ضرب طيرانه، القيام بعمليات لاغارة قوية في عمق اسرائيل، وضرب ميناء ايلات، كان ذلك بمثابة نوع من تطعيم الجنود وصف الضباط والضباط للمعركة والقيادات كذلك.

ثم بدأت الخطط تخرج للواقع، ومن وجهة نظري لم توضع خطة أكتوبر من أعلى لأسفل أي من هيئة العمليات للجيوش ثم الفرق ثم الجنود، بل انها خططت ذهابا وايابا فكل وحدة قامت بدور خططت له ثم رفعته للمستوى الاعلى الذي نقح واضاف وجهز بحيث اصبح الجميع يتحدثون لغة واحدة ويهدفون الى خطة واحدة.

تطوير الهجوم

● «خطة المآذن العالية» واحدة من مقدمات حرب أكتوبر، استهدفت احتلال رؤوس كباري، ما الذي اضافته للخطة «بدر» بعد ذلك؟

■■ خطة «المآذن العالية» واكبت حرب الاستنزاف علم ١٩٧٠ وكان الهدف منها الدفاع فهي واحدة من الخطط المحدودة لم يكن هدفها تطوير الهجوم وإنما الاستيلاء على رؤوس كباري محدودة. اما خطة «بدر» او «أكتوبر» فكانت اعمق وأكبر لانها رصدت خمس فرق في المواجهة تقيم رؤوس كباري، تنضم لبعضها ثم تصنع رؤوس كباري اخرى للجيشين الثاني والثالث بكل فرقهما ومن خلالها تبدأ عملية تطوير الهجوم للاستيلاء على خط المضايق، هذه هي خطة عمليات حرب ٧٣ كما حدثت بالفعل.

● وهل اشتملت هذه الخطة على قرار تطوير الهجوم؟

■■ العمليات الرئيسية لحرب ١٩٧٣ اشتملت على احتلال رؤوس كباري للجيوش بحيث تنطلق منها القوات للتطوير والاستيلاء على خط المضايق، فجاء التعبير بالحرف الواحد «بعد وقفة تعبوية أو بدون» أي بعد الحصول على رأس الكوبري لتقف عليها القوات وتستعيد اوضاعها، ثم يطور الهجوم مباشرة دون الوقفة التعبوية، جاء ذلك في الخطة الاصلية، وعندما نجحت القوات واستولت على رؤوس كباري طالبت بالتمسك بها، واعداد الدفاع الجوي، وتولدت اهداف أخرى بخلاف الهدف الرئيسي الذي ركز على الاستيلاء على خط المضايق، وحدث ضغط على سورية، فطالبت مصر بتطوير الهجوم فاذا بالخطة يتم تنفيذها بصورة مختلفة عن سابقتها قبل قرار التطوير، وخصص جزء من القوات للضغط على الجانب الاسرائيلي حتى يخف الضغط على الجانب السوري.

● جاء تطوير الهجوم يوم ١٤ اكتوبر والبعض نادى بالتطوير يوم ٩ أو ١٠... فلماذا التأخير؟

■■ حدث التأخير لأنه كان هناك وجهة نظر بأن القوات تحتاج الى تثبيت نفسها في القناة بالحفر والتجهيز والاعداد لصد ضربات العدو بعد العبور، وقد أطلق على هذه العملية «الفرمة» ولكنها حرب طويلة الامد الى حد ما ولكنها تهدف الى تحقيق اكبر قدر من الخسائر في قوات العدو.

واشار بعض القادة الى عدم امكانية تطوير الهجوم لشدة بأس القوات الجوية الاسرائيلية مما تطلب الاعداد الجيد للدفاع الجوي كي يأخذ أوضاعا أمامية وربما كان هذا سبب تأخير التطوير بينما اشتملت عليه الخطة الرئيسية ثم جاء الموقف السوري



اللواء عبدالمنعم سعيد

ليضغط من أجل تطوير الهجوم وتدخلت القيادة السياسية وطالبت بالتطوير تخفيفا للضغط على الجبهة السورية.

نجاح أم إخفاق ؟

● وماهو تقييم سيادتكم لعملية التطوير بعد توقف الحرب... هل نجحت أم أخفقت؟

■■ لا، لم تنجح النجاح المتوقع لها وحدثت بها خسائر بل انها اعطت للجانب الاسرائيلي فرصة لحشد قواته ونفذ من الثغرة، كما جابت طائرة أميركية الجبهة المصرية من الجنوب الى الشمال ثم نفذت الى اسرائيل وصولا الى سورية ثم تركيا... صورت واستطلعت ونقلت مواقع الثغرات للجانب الاسرائيلي مما ساعده على معرفة المناطق المهتزة فدخل من منطقة الدفرسوار ليقوم بالثغرة واذا عاد بي التاريخ لاتخذت قرار التطوير الاول!

● هل اختلف رأيكم كضباط عن رأي القادة تجاه عملية التطوير؟

■■ نعم، كنا ضباطا صغارا وكان اللواء طه المجدوب رئيسا لفرعنا واقترحنا عليه تطوير الهجوم ولكن مشاكل الدفاع الجوي وأهمية تعميق امكاناته لتأمين القوات دفعتنا الى التأخير من ٨ الى ١٤ اكتوبر.

مفاجأة استراتيجية

● وهل كان لديكم شك بأن اسرائيل على علم بموعد الحرب؟

■■ كانت هناك متابعة قوية جدا من جانب اسرائيل للمشروع الاستراتيجي للقوات المسلحة الذي دار قبل الحرب من اول اكتوبر وقدر له ان يمتد ليوم ٧ اكتوبر ولكنه توقف المشروع يوم ٦ اكتوبر وغيرنا الخرائط لنضع بدلا منها خرائط الحرب الحقيقية وتقلت الينا المخابرات ومصادر المعلومات ان اسرائيل تعتقد قيامنا بعمليات مناورة وليست حربا حقيقية حتى جاء يوم ٥ اكتوبر فبدأ يتردد الحديث عن أن الاعداد القائم بأنه لحرب، وبدأت اسرائيل تستدعي قواتها لتوجيه الضربة الاولى التي يطلق عليها ضربة وقائية أو مسبقة ولذلك فاجأتهم يوم ٦ اكتوبر بينما اعدوا انفسهم لليوم الثامن واستخدمنا المفاجأة الاستراتيجية حيث ان هناك ثلاثة انواع للمفاجأة: تكتيكية، تعبوية واستراتيجية الاولى والثانية عبارة عن اخفاء معلومات خاصة بالزمن والمكان والاداة عن العدو اما الثالثة فتزيد عليها بإخفاء النيه وبالفعل استخدمنا هذه الخطة بينما كان العدو يقوم بعملية تعبوية خاصة به، ولكنهم بدؤوا يستشعرون شيئا صباح يوم السادس من اكتوبر فاستعدوا.

● وهل لعددتم انفسكم لهجوم مضاد؟ وما الطريق الى ذلك؟

■■ في اصل خطة الحرب وضعنا احتمال قيام اسرائيل بعملية ضدنا في آخر لحظة اي بضربة مسبقة او وقائية – كما قلت – او عمل ضربه جوية على قواتنا حيث كانت طائراتنا في «دشم» واعددنا الدفاع الجوي ليقوم بعملية محدودة كي يعبر القناة بتشكيل خاص به ليهاجم في اي اتجاه سواء من اعلى او اسفل في منطقة القناة وجهزنا انفسنا لعمل ضربات مضاده لمنع القوات من العبور واستعادة اوضاعنا ثم بدأنا العملية. لقد وضعنا في اعتبارنا مفاجأة العدو لنا بهجمات مضاده فجهزنا انفسنا بخطط نجابهها ثم نتحول للعملية نفسها.

● وهل جاء الهجوم المضاد للعدو كما كان متوقعا؟

■■ جاء الهجوم المضاد من نفس المنطقة التي توقعناها وهي «الدفرسوار» وان اختلف التوقيت فقد توقعنا ذلك قبل عبور القناة واذا بالثغرة تحدث بعد العبور لحجم القوات من نفس المنطقة التي توقعناها ولكن مع اختلاف التوقيت بعد عبور قواتنا للضفة الشرقية فحدث تخفيف لحجم القوات في الخلف وضغط العدو على القوات الخلفية ودخل شيئا فشيئا ولم يستجب لقرار وقف اطلاق النار من الامم المتحدة الذي تقرر يوم ٢٢ اكتوبر ولو التزم بذلك لكان الاختراق محدودا وأتيح لنا حصارهم وأنهيت العملية ولكن العدو خطط لفرقعه اعلامية ضخمة وفي سبيلها اخترق القوات المصرية ليصنع نوعا من التوازن في موقفه بعد تدمير خط بارليف.

معركة دامية

● وكيف سار الهجوم المضاد خاصة معركة الدبابات؟

■■ حدثت اكثر من معركة للدبابات حيث كان العدو يختبر الجبهة بوحدات مدرعة عادة ماكان يقاتل بها وقام بعمليات هجوم مضاد ناحية القنطرة وقمنا بصده فكرره وهكذا الى ان نفذ من جنوب القنطرة لعمل هجوم مضاد مابين الفرقتين ثم كرره من اتجاه الاسماعيلية وتوالت الهجمات لكتائب ثم ألوية الى ان جاءت العملية الناجحة عند منطقة الدفرسوار ودارت معركة دامية ولم ينفذ العدو الا يوم ١٥ اكتوبر بعد ان فشلنا في تطوير الهجوم المضاد بينما عزز العدو قواته وعبر القناة ليأتي خلف قواتنا ويعزل الجيش الثالث.

● ماهي أهم البطولات التي تتذكرها اثناء الحرب؟

■■ هناك كثير من المواقف ولكن لايفارق عيني مشهد المقاتلين المصريين وهم يصدون رصاص العدو بصدورهم من فتحات «الدشم» والدشمة تكون بناء خرسانيا به فتحات لينفذ منها المدفع الرشاش ويطلق اعيرته النارية فيلقي المقاتل المصري ليستقبل الطلقات بصدره ويظل جاثما فوقها بعد ان يفارق الحياه ليترك المجال لزملائه حتى يواصلوا القتال... وصنع الجنود من أجسادهم ساترا لسد فتحات الموت.

● ولحظات لاتنسى خلال الحرب؟

■■ كنت في مركز القيادة الرئيسي للقوات المسلحة أتلقى مع زملائي البلاغات... أسعد اللحظات كانت عندما نسمع خبر رفع احدى الوحدات لأول علم على القناة يليه العلم الثاني وكلما يتحقق حلم نضعه في جداولنا، ولكن لحظات الحزن كانت عندما تحضر اسماء الشهداء نتأثر بشدة حيث نتخيل انفسنا في نفس مواقعهم وبالفعل كثيرا ماكانت الادوار تتبدل وتم انتداب ضباط من مراكز القيادة الى مواقع الحرب بدلا من قادة استشهدوا وكثيرا ماحلمنا باستكمال رسالة زملائنا بعد استشهادهم ولم نكن نملك وقتها سوى قراءة الفاتحة على أرواحهم الطاهرة.

استعادة الكرامة

● واذا وصفت لنا مشاعرك قبل العبور؟

■■ لا أخفي عليك ان عددا محدودا من الضباط كان يعلم بتوقيت العملية واسماء معدودة كانت تعلم تفاصيل وتوقيت الحرب فلم يتم ابلاغ قيادات الجيوش الا قبلها بـ ٢٤ ساعة ومع ذلك ظل لدينا احساس دفين كمن تلقى صفعة قوية وظل يعد نفسه لرد الصفعة الى خصمه. وتحفزنا لحين الوقت المحدد وترجمنا ذلك الى حماس شديد في وضع الخطط والدراسات ودعونا الله ان تحين لحظة التنفيذ ويخرج العمل من الورق الى ارض الواقع. وجاءت حرب الست ساعات لترد على حرب الايام الستة وخلال ست ساعات تم العبور ونفذه في اللحظات الاولى ٨٠٠٠ مقاتل ارتفع عددهم بعد ساعة ونصف الى ١٤ الف ثم ثلاثة وثلاثون الف بعد خمس ساعات وفي تمام الخامسة والنصف كان هناك ثلاثة وثلاثون ألف عسكري مصري على الضفة الشرقية للقناة وصل عددهم في صباح ٧ اكتوبر ٧٣ الى ثمانين الفا.

● وماهي ابرز مفاجآت اليوم الاول والثاني للمعركة؟

■■ افضل ماحدث ان الخطط التي كانت على الورق هبطت الى ارض الواقع وهذا نادرا مايحدث في اي عملية حربية. فحرب اكتوبر كانت سيمفونية بالغة العذوبه والمفاجأة الكبرى كانت في انخفاض نسبة خسائرنا سواء في الافراد أو المعدات عكس ماتوقعناه في الكتب حيث رصدنا ٢٠٠ طائرة ففقدنا منهما خمسا بنسبة ٢,٥٪ وألف دبابه فقدنا منها عشرين بنسبة ٢٪، اما المقاتلون الذين بلغ عددهم ثلاثة وثلاثين ألفا في اليوم الاول للعبور استشهد منهم ٢٨٠ مقاتلا باجمالي خسائر ٢,٥٪.

● نصر اكتوبر خلق روحا جديدة للشعب العربي... هل فقد الناس روح اكتوبر الآن؟

■■ الحقيقة «قالها بأسى شديد» لم اعد ارى في الناس روح اكتوبر التي ترد صداها لفترة ماضيه ولازلنا نحتاج اليها بشدة في حاضرنا ومستقبلنا ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين، هذه الروح تعبر عن كفاح ابطال الشعب العربي والصفات التي تحلوا بها والمهام العظيمة التي قاموا بها. وتتصف روح اكتوبر بثلاث صفات اساسية: الايمان العميق بالله وحب الوطن والولاء له ثم التفاني في اداء الواجب من أجل تحقيق النصر. ومن الحقائق المثيره ان سجلات وزارة الداخلية المصرية تؤكد ان شهر اكتوبر ١٩٧٣ لم يشهد حادثا واحدا في اي بقعة على ارض مصر حتى اصحاب السوابق والاجرام كان لهم تصرف ايجابي مع باقي افراد الشعب فتوقفوا عن أعمالهم الاجرامية وانضموا لاداء الواجب الوطني.

ولهذا فنحن الان في أمس الحاجة الى روح اكتوبر.

■ ٢٨٠ شهيدا فقط في عملية العبور وسقطت ٥ طائرات وكنا نتوقع سقوط ٢٠٠

■ الثغرة حدثت في المنطقة التي توقعناها . . . ولم تنجح عملية تطوير الهجوم

بطلان من القوات الخاصة التي عبرت قناة السويس وقامت بدور رائع في المعركة.

اللواء الذي حرر أول مدينة في سيناء يروي لـ « الاتحاد » :

تحسين شنن : حرب اكتوبر كسرت جنون العظمة الذي أصاب اسرائيل

■ كان للجيش الثاني الميداني دور مهم في حرب أكتوبر ١٩٧٣ التي تكمل هذا العام ربع قرن، وضمن قادة هذا الجيش الذين قاموا بدور مهم في تحقيق النصر يأتي اللواء تحسين شنن الذي قاد اللواء المدرع الذي مثل طليعة القوات المصرية التي دخلت سيناء، ومن هذا الموقع شارك في التخطيط والتنفيذ للحرب. في البداية يكشف اللواء شنن عن انه يمتلك شريط كاسيت لمدة ساعة، يحوي تسجيلا لأدوار قادة الجيش المصري في الحرب، وان احدى القنوات الفضائية عرضت عليه مبلغا ضخما مقابل حق اذاعته. لكنه رفض وقرر تقديم الشريط الى لجنة توثيق حرب أكتوبر، ويقول شنن: إن هذا الشريط يمثل ابرز الاسرار التي يمتلكها حول الحرب، وفي حديثه «للاتحاد» يتحدث عن أحداث ومشاهد وذكريات ودروس حرب أكتوبر.

● ماذا كان موقعك في حرب أكتوبر وكيف تراها الآن؟!

■■ كنت قائدا للواء مدرع مستقل ضمن احتياطي قائد الجيش الثاني الميداني، وقمت بدور كبير مع فرقة مشاة في الاتجاه الشمالي، واذكر انني نجحت بجنودي في الاستيلاء على أول مدينة في سيناء هي مدينة القنطرة شرق، وأعتقد أن جميع العرب سواء الذين شاركوا كعسكريين في حرب أكتوبر أو مدنيين تمثل لهم الحرب غسلا لعار هزيمة ٦٧ التي جعلتنا نعيد حساباتنا في اعداد الوحدات، والتشكيلات والتدريب المستمر. وكانت هناك أسس رئيسية راعينا توفيرها في قواتنا المسلحة أهمها: الروح المعنوية المرتفعة التي أعطتنا القدرة على التحدي والصمود، وكنا دائما الجانب الاقوى بفضل ايماننا بالله وجهد رجال القوات المسلحة، بالاضافة الى الانضباط العسكري والكفاءة الفنية والادارية، والتدريب الجدي الواقعي على القتال... كل هذا جعلنا على أهبة الاستعداد الدائم للحظة الصفر.

وكان رجال القوات المسلحة مؤمنين بأن المعركة حتمية ومصيرية بعد الواقع المؤلم الذي كنا نعيشه ورواسب النكسة، اضافة الى شرف العسكرية المصرية الذي اردنا الانتصار له... كل هذا دفعنا لتلقين العدو درسا لا ينساه... حتى بعد مرور مئات السنين وليس بعد ٢٥ سنة فقط.

انذار الكلاب

ويقول اللواء تحسين: اثناء عبور اللواء الذي كنت قائده وكنا على الضفة الغربية للقناة سمعت نباح الكلاب من داخل عربات الجنود، فسألتهم فأخبروني انها الكلاب التي كانت معهم في الوحدات، واصرت على مرافقتنا، وأضافوا «يا نعيش سوا يا نموت سوا» ونفذت رغبتهم بإبقاء الكلاب معهم والتي كان لها فائدة عظيمة. فبعد يوم ١١ أكتوبر نفد الاحتياطي الاستراتيجي لاسرائيل وانقذتهم أميركا بجسر جوي، بناء على قرار مباشر من «نيكسون» وضمن المعدات التي وصلتهم كانت وسائل الاعاقة الالكترونية التي لم تخرج قبل ذلك من أميركا، وكذلك ٦٥٪ من طائرات النقل العاملة في الجيش الأميركي.

واستطاعت اسرائيل بهذه الأجهزة أن تشوش بالكامل على قنوات انذار الدفاع الجوي لقواتنا، والانذار المبكر مهم لانه ينبه قبل وصول طائرات العدو مما يقلل الخسائر المادية، وهنا ظهرت فائدة هذه الكلاب وكان لها اعظم الاثر في تقليل هذه الخسائر، فحينما كانت تقف وتحرك آذانها بطريقة معينة كنا نعطي إشارة بقرب الهجوم الجوي، وفعلا بعد دقيقة تظهر طائرات العدو ونكون قد اتخذنا الأوضاع الملائمة سواء للاشتباك معها أو الاحتماء منها... أي أننا استخدمنا الكلاب بدلا من قنوات انذار الدفاع الجوي. وكانت فكرة ناجحة ١٠٠٪. وقد قمنا بتنفيذ ست معارك رئيسية وكانت خسائرنا هي الأقل... بفضل الحاسة السادسة للكلاب، جهاز الانذار الطبيعي.

● ماهي المواقف التي اثرت فيك أثناء معركة اكتوبر ٧٣؟

■■ أتذكر ملازما اسمه جلال بهنسي تحت قيادتي في اللواء، وكان يعشق دبابته، وكانت تعليماتي للضباط في الحرب: اذا اصيبت دبابتك فاتركها واهرب بسرعة حفاظا على حياتك وحياة الجنود. وماحدث ان دبابة الملازم جلال اصيبت، وبدلا من فراره حاول تشغيلها دون جدوى، حتى انفجرت وهو يستميت في انقاذها... واستشهد، وقد تأثرت كثيرا بهذا الحادث. والحقيقة أن هذا الضابط خالف الأوامر واذا كان قد كتبت له النجاة فكان عليه ان يمتثل للمحاكمة لعدم تنفيذه الأوامر.

أيضا في معركة «ثغرة الدفرسوار» ورغم أنها المعركة الوحيدة التي خسرنا فيها، إلا انني اعتبرها من أكثر المعارك إثارة وجدية، بل أستطيع وصفها بأنها كانت التحدي الحقيقي. فقد ذكرت المصادر أن خسائر اسرائيل أثناء الثغرة كانت أضعاف ماخسرته في أي معركة من المعارك الخمسين خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣. وبصراحة شديدة كان السادات ذا رؤية بعيدة، وقد أحسن عندما حذر اسرائيل والعالم من انه اذا لم تخرج القوات الاسرائيلية من «ثغرة الدفرسوار» الى حدود ٢٢ اكتوبر فسيقضي على القوات الاسرائيلية عن آخرها، وقد نفذ اليهود وتراجعوا ٣٥ كيلومترا شرق القناة حتى المضايق، وهذا الموقف جعل السادات يبدو للجميع انه لايريد اراقة مزيد من الدماء واكسبه شرعية دولية.

واعتقد أن أهم أسباب الثغرة هي أن القيادات العليا للجيش لم تأخذ ببلاغات زحف الجنود الاسرائيليين عبر الثغرة.

● قادة اسرائيل زعموا ان مصر لم تكسب الحرب فما رأيك؟

■■ اسرائيل حرفت التوراة التي هي كتاب الله فلماذا لاتحرف الحقائق في حرب العبور؟! والرد الوحيد عليهم... أن جولدا مائير صرخت لأميركا وقالت «اسرائيل انتهت»!! ويكفي الجيش المصري والعربي فخرا أنه حطم أسطورة خط بارليف وعبر القناة ولو كان هذا هو ماحدث فقط فهو فخر لنا جميعا.

● وماهي في رأيك الدروس المستفادة من حرب اكتوبر ٧٣؟

■■ الفرق بين هزيمة ٦٧ وانتصار اكتوبر ٧٣ أن الذي هزم في ٦٧ هي القيادة السياسية، والذي انتصر في ٧٣ القيادة العسكرية ولان القيادة السياسية هي التي اتخذت قرار الحرب فبالتالي اعتبرت منتصرة. ويكفي أن نعلم ان اسرائيل انتصرت عام ٦٧ من حدود اعتبرتها غير آمنة، وهزمت في اكتوبر ٧٣ من حدود اعتبرتها آمنة. ولهذا تعتبر حرب اكتوبر انجازا عظيما لمصر والعرب لما حققته من أهداف، فكانت بمثابة انطلاقة عربية... حيث تعاونت جميع الجهات سياسيا وساهمت بعض الدول العربية بقوات رمزية في الجبهتين المصرية والسورية، واستخدموا البترول كسلاح من أسلحة الحرب. واثبتت الحرب أيضا أن المقاتل العربي قادر على الانجاز وكانت شجاعته هي مفاجأة الحرب... وكان الغريب والمفاجئ لاسرائيل أن الجيل الذي هزم في ٦٧ هو نفسه الذي انتصر عام ١٩٧٣. وقد استفدنا من هذه الحرب سواء في أسلوب التكتيك العسكري أو تنويع مصادر السلاح ومنع الاحتكار حتى يكون القرار نابعا دائما من إرادتنا ولاتأثير لأحد عليه.

استخدمنا الكلاب كإنذار مبكر لقواتنا من الغارات الاسرائيلية . . . ونجحت بنسبة ١٠٠٪

بطولات المدنيين

● وماهي الأحداث التي لاتنساها في حرب اكتوبر؟

■■ لاأستطيع نسيان بطولة رجال ونساء السويس خلال فترة الحصار الاسرائيلي للمدينة والذي استمر ١٠٠ يوم. إنها إحدى الصور الخالدة خلال حرب أكتوبر. لقد شن رجال المقاومة الشعبية ومنظمة سيناء بالتعاون مع اخوانهم ابناء القوات المسلحة من الاحتياطي الذين كنت اقوم بقيادتهم اكثر من هجوم و قاموا جميعا بحرب استنزاف يومية حتى استطاعوا أن يقلبوا الحصار من حصار للمدينة الباسلة وأهلها الى حصار للعدو، وأصبحت حقول الألغام التي نصبوها حول أنفسهم هي وسيلة الحماية الوحيدة لهم، حيث حفر رجال المقاومة الشعبية مع كل من عاونهم خلال هذه الفترة اسم مدينتهم «السويس» في سجل المدن الخالدة في التاريخ وكانت فرحتهم وانتصارهم الحقيقي يوم أن رأوا جنود الجيش الاسرائيلي يفرون كالفئران المذعورة الهاربة من المصيدة. وخلال نضال المائة يوم اضيفت أسماء الشهداء المدنيين . ابراهيم سليمان واحمد هاشم وغيرهم الى سجل الشرف والشهادة في تاريخ مصر الحديث.

● وهل تعتقد أنه كانت هناك بدائل لحرب اكتوبر؟

■■ كما قلت سابقا كانت المعركة حتمية ومصيرية بحكم المنطق والواقع ويفرضها قبل هذا وذاك شرف العسكرية العربية. لأننا في فترة الاستنزاف جرت محاولات سياسية كثيرة. بلافائدة. ونشأت حالة اللاسلم واللاحرب، وتم سد جميع الطرق أمام الحل السلمي نتيجة الغطرسة وجنون العظمة اللذين أصابا المجتمع الاسرائيلي. لدرجة أن رئيس الأركان الاسرائيلي «العازار» قال بالحرف الواحد «اذا تجاسر المصريون وقاموا بهذا العمل فستكون القناة مقبرة لهم» وحتى عندما انهينا مهمة المستشارين السوفييت. لم تحدث اية ردود فعل أميركية وقال كيسنجر «السياسة لاتعرف الاخلاقيات ولم يكن مطلوبا من الولايات المتحدة أن تدفع ثمن شيء أعطي لها مجانا».

ومن هنا نستطيع القول انه لم يكن هناك بديل عن حرب اكتوبر فهي نقطة التحول الوحيدة التي أعادت مصر الى مكانتها واستطاعت أن تفاوض وهي منتصرة وتفرض الشروط التي تجدها في مصلحتها. ولم يكن ممكنا نجاح المفاوضات قبل حرب اكتوبر ٧٣ نظرا لاختلال ميزان القوة.

● وماعلاقة حرب اكتوبر ٧٣ بمعاهدات السلام المصرية الاسرائيلية؟

■■ النظام العالمي لايعرف الا السلام من منطق القوة، ونحن نعلم انه من نتائج حرب اكتوبر تحرير سيناء وكل ماقام به الرئيس الراحل انور السادات سياسيا، كان نتيجة لهذا الانتصار المجيد. واثبتت مصر أنها قادرة على دق طبول الحرب اذا دعيت للحرب... وقادرة أيضا على حمل أغصان الزيتون اذا دعيت للسلام.

أما عن تأثير معاهدات السلام على علاقة مصر باسرائيل فأعتقد أن مصر بعد انتصارها في حرب اكتوبر وقبولها السلام مع اسرائيل كان ذلك نابعا من محصلة القوة... ومن كرهها للحرب والدمار وبذلك استعادت مصر مكانتها على أراضيها وبين جيرانها وأمام العالم كله... واستطاعت أن تقف دائما موقف الند في مواجهة اسرائيل. كما استطاعت تحسين علاقاتها مع أميركا وأوروبا مما أكسبها ثقة العالم فيها وأصبحت تمثل نقطة تنافس في مواجهة اسرائيل أمام العالم الغربي، سواء من الناحية الاستراتيجية أو السياسية بالاضافة الى دورها القومي في منطقة الشرق الأوسط في حين ان اسرائيل لاتتمتع بهذا الدور وتفتقده نتيجة للسخط العربي والاسلامي عليها.

غداً :

■ الفريق محمد فوزي : وضعت خطة لضرب « الثغرة » قبل حرب اكتوبر بثلاث سنوات

■ الفريق يوسف صبري : بعد ربع قرن من النصر . . . طبول الحرب تدق في المنطقة

■ العميد يسري عمارة : أسرت ياجوري ولم يكن في يدي سوى خزينة البندقية

الاتحاد
الاحد ١٣ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ الموافق ٤ اكتوبر ١٩٩٨م.

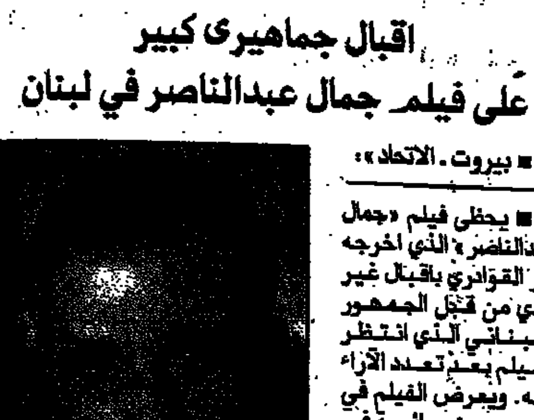
إمارات إف. إم

في سباق إمارات إف. إم

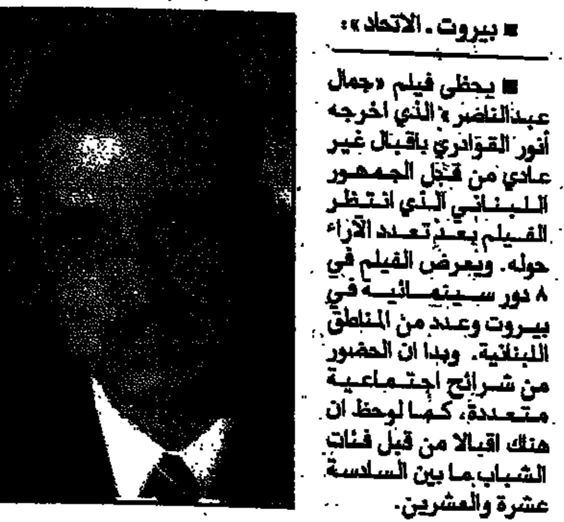
نوال في المركز الاول... وسميرة سعيد تتراجع للأخير

في سباق الأغنيات العربية الذي تنظمه اذاعة إمارات إف إم تبدلت المواقع خلال الأسبوع الأخير حيث نالت المركز الأول المطربة نوال بأغنية «يا مصبر الموعود» وحصلت على ٥٩ صوتاً يليها راشد الماجد «أنا بأعيش» ونالت ٥٥ صوتاً ثم فضل شاكر «متى حبيبتي» وحصلت على ٣٦ صوتاً، وفي المركز الرابع علي بن محمد بأغنية «هلا» ونالت ٢٤ صوتاً يليه عمرو دياب بأغنية «عودوني» ونالت ١٧ صوتاً ثم نجوى كرم «نقطة على السطر» وحصلت على تسعة أصوات، وفي المركز السابع كلودا الشمالي «دق القمر بابي» بسبعة أصوات يليها وائل جسار بستة أصوات لأغنية «أرجوك» ثم عاصي الحلاني بأغنية «عذبوني» والتي نالت خمسة أصوات وفي المركز العاشر جاءت سميرة سعيد بأغنية «على البال» والتي نالت أربعة أصوات.

البرنامج يتلقى ترشيحات المستمعين عبر الهاتف والفاكس ويضم طاقماً مكوناً من نشوى كمال وحسين ابراهيم مذيعين ومحمد عدنان مخرجاً ومحفوظ أبو عيده للمكتبة الموسيقية.



اقبال جماهيري كبير على فيلم جمال عبدالناصر في لبنان



■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يحظى فيلم «جمال عبدالناصر» الذي اخرجه أنور القوادري باقبال غير عادي من قبل الجمهور اللبناني الذي انتظر الفيلم بعد تعدد الآراء حوله. ويعرض الفيلم في ٨ دور سينمائية في بيروت وعدد من المناطق اللبنانية. وبدا ان الحضور من شرائح اجتماعية متعددة، كما لوحظ ان هناك اقبالا من قبل فئات الشباب ما بين السادسة عشرة والعشرين.

في مؤتمر صحافي على هامش مهرجان أغنية الطفل الرابع:

ماجدة الرومي: «سيدي الرئيس» أغنية جديدة تحمل رسالة للقادة العرب

■ عمان - احمد المصلح

امنيه حياتي زيارة الاراضي الفلسطينيه المقدسه

■ تجيء الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي حاملة كل اسرار الطفولة وعشقها، لتحط على خميلة مهرجان اغنية الطفل الرابع تشارك الاطفال كرنفالهم المشع بسحر الكلمة ونقاء اللون وعذوبة الموسيقى وتموجات الحركة، معيدة بذلك تجربتها الاولى والوحيدة في أغنية الطفل، حيث يردد اطفال المهرجان اغنيتها المحببة «طيري» التي حملها الشريط الذي اهدته الى طفلتها «هلا» ولتعلق عن انها تعمل الان على إعداد شريط اخر تهديه الى صغيرتها «نور».

قال عنها الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش ذات حديث إثر فوزها بجائزة فلسطين تقديرا لدورها الفني في الوقوف الى جانب القضية الفلسطينية وشعبها إنها صاحبة الصوت المثقف. وهاهي اليوم تجسد هذا القول في مؤتمرها الصحافي الذي عقدته على هامش مهرجان الطفل الرابع.

تقول الرومي ان وجودها ضيفة الشرف على المهرجان يضعها في موقع المسؤولية، وتحديدا كأم حيث يدفعها ذلك الى ان تنظر الى الدور البارز للام في المجتمع والى الطفل كأكبر واهم موجود لدينا اليوم.

وتضيف الفنانة الكبيرة، لقد عشت حجم المعاناة وانا طفلة تواجه حالة الحرب الاهلية اللبنانية وويلاتها مؤكدة على ضرورة تجنيب الطفل العربي من كل ما يسبب له المعاناة والالم كما تطالب في الوقت نفسه بضرورة ان نتعامل مع الطفل كمسؤول في الاسرة والمجتمع، وان نمنحه حرية التصرف والتعبير عما يجول في خاطره وان نعطيه فرصة التفاعل مع محيطه على الرغم من كل ما تحتمل المسألة من صعوبات.

وحول مسألة كتابة وتلحين اغنية الطفل اكدت الرومي على ضرورة التفكير في الطفل من خلال لغته الخاصة، مشيرة الى انه من الصعب على اي فنان الدخول الى عالم قناعة الطفل، مثلما انه ليس من السهل على الاطلاق صنع أغنية خاصة بالطفل العربي بالذات. ولهذا فقد نفت الفنانة الكبيرة ان يكون لديها النية للتخصص في مجال أغنية الطفل، موضحة ان مسألة الاختصاص في أغنية الطفل بحاجة الى مقاييس ومعايير ليست سهلة ابدا.

وفي اجابة لها عن تجربتها في الغناء الاوبرالي مع الفرقة السمفونية المصرية اشارت الى ان تجربتها كانت مشرفة لها شخصيا، على الرغم من انها لم تحضر اغاني جديدة لهذا اللون من الغناء، اذ وجد المشرفون على الفرقة من المتخصصين ان في اغنياتها المعروفة صلاحية تامة لهذا اللون الراقي من الغناء الاوبرالي على المسرح وقد تكرر ذلك اربع مرات مع الفرقة نفسها.

ثم انتقلت الفنانة ماجدة الرومي الى الهم السياسي والانساني فتحدثت عن اطفال العراق ومجازر الجزائر وجنوب لبنان موضحة انها تشعر بالحزن ازاء اطفال العراق وهم يتعرضون لهجمة شرسة في الوقت الذي ينشغل فيه العالم بقصص الجنس والحب والقضايا البالية ويتساءلون عن ثوب «لوينسكي» ومغامراتها وينسون طفلا عراقيا يموت من قلة الغذاء والدواء وبسبب ظلم عالمي غاشم.

ووصفت الرومي ما يحدث في الجزائر انه غير طبيعي موضحة ان شعب الجزائر يهمها، ويهمها ان تغني له وان تشارك في شرح مشكلته والدعوة الى حلها والدخول في صلب قضيته.

وفي اطار حديثها عن الهم الانساني اكدت الرومي انها تحاول دائما تضمينه في اغانيها موضحة انها الان بصدد اعداد اغنية جديدة تحمل اسم «سيدي الرئيس» كتبها الشاعران «هنري زغيب» و «حبيب يونس» من لبنان وهي اغنية وطنية موجهة الى القادة العرب تشرح فيها مخاوفها مما يحدث في الوطن العربي تحوي رسالة مفتوحة مليئة بالقلق.

وطالبت الرومي ضمن هذا الاطار بضرورة ان تكون هناك اغان جديدة تحكي قصة اطفال العراق وجنوب لبنان ومجازر الجزائر والجرح العربي كما كانت اغنيات فلسطين.

وفي اجابة لها على سؤال حول علاقتها الفنية مع الفنان كاظم الساهر قالت ماجدة الرومي «انا احترم هذه الفنان واود من قلبي ان اتعاون معه في عمل ثنائي لانه ملتزم بلون رصين ومتماسك».

ودعت الفنانة الرومي الى تضافر الجهود بالوطن العربي لرد اعتبار الفن الاصيل واعادة بناء الاغنية العربية ودعم المحاولات الجادة موضحة انه ولكي تصنع فنا مميزا بجودته يجب ان يكون لديك شخصية فنية متكاملة مشيرة الى انه في السابق كانت الاصوات الموجودة في الساحة تكمل بعضها البعض فاصبحت سورا منيعا وكونت جبهة لم تخترق حتى اليوم. وعلينا نحن الان ان نقدم الكثير لنعيد المجد لهذه الاغنية وتشكيل جبهة جديدة تعبر عن جيلنا الملتزم في هذا العصر الاستهلاكي الخطير.

وفي سؤال حول اذا ما وجهت لها دعوة لزيارة فلسطين وخاصة اطفال عرب الـ «٤٨» اوضحت الرومي ان هذه امنية حياتها في ان تزور الاراضي الفلسطينية المقدسة، الا ان الظرف السياسي وحالة الحرب مع اسرائيل تمنعها كلبنانية من دخول تلك الاراضي.

خلال الدورة الاذاعية الجديدة

استحداث فقرات جديدة في «واحة التراث»

■ أنور حمدان الزعابي:

■ يعكف حالياً الشاعر والأديب الاذاعي بطي المظلوم على اعداد وتحضير فقرات برنامجه الاسبوعي واحة التراث للدورة البرامجية الجديدة لاذاعة أبوظبي وفي لقاء معه يقول:

برنامج «واحة التراث» في الدورة الاذاعية الجديدة سيحتوي على العديد من الفقرات الشعرية والتراثية والأدبية والفكرية وكذلك التعريف بالموروثات الشعبية التي تهم المستمع .. والبرنامج يضم عددا من الفقرات الجديدة ولفتح قنوات الاتصال الحي والمباشر مع الجمهور والشعراء والأدباء والكتاب الملمين بالأدب والتراث الشعبي وبناء على طلب الجمهور قمنا باستحداث فقرة «قصة وقصيدة» القصة من الواقع البيئي لدولة الامارات والقصيدة تتحدث شعرا عن واقع وأحداث هذه القصة وتراثنا الشعبي مليء بهذه القصص والقصائد التراثية.. وهناك فقرة «بريد الواحة» وهي تتعلق بكل ما يصل للبرنامج من مساهمات وقصائد شعرية واقتراحات وأطروحات ثقافية وفكرية عن التراث والأدب الشعبي بالامارات والعالم العربي وهذه فقرة مطلوبة ومهمة تخلق التواصل الفعال بين الشعراء وجمهور المستمعين. وأعدت فقرة تسمى «جولة في ربوع الوطن» تلقي الضوء على مدن وقرى الامارات التي تحتوي على معالم تراثية وشعراء قدماء لهم تراجم وقصائد مازالت محفوظة في مخيلة أبناء الوطن اضافة إلى أن الزميل الشاعر والراوي سالم بن معضد أعد عشر روايات جديدة تتعلق بالحكمة والموعظة الحسنة والنصح والارشاد وهذه الروايات لم يلقها أية برنامج آخر ومرة أخرى يعود الزميلان الفنان والمخرج علي التميمي والشاعر محمد النعيمي لتقديم فقرة «قضية تهمك» وهي تعالج بعض قضايا المجتمع مثل قيادة السيارات بطيش وتهور وغلاء المهور وسلبية الشباب وهي فقرة متطورة عما كانت عليه.

وفي فقرة «قصيدة مختارة» نختار كل أربع حلقات قصيدة شعرية ذات هدف وابداع وبناء فكري سليم لتكون قصيدة مختارة وهذه القصيدة ليس شرطا ان تكون في غرض واحد وانما في كل الأغراض الاجتماعية والغزلية وغيرها وهناك قصائد شعرية جديدة لأعضاء البرنامج وهم الشعراء سعيد بن غليطة وعبيد الشوين وسالم بن معضد وعلي التميمي والشاعر والمغني محمد النعيمي.

بطي المظلوم

النحت على البازلت

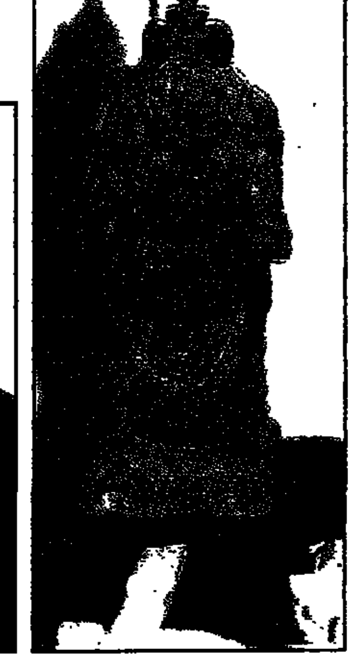
تجارب سورية في معرض لبناني

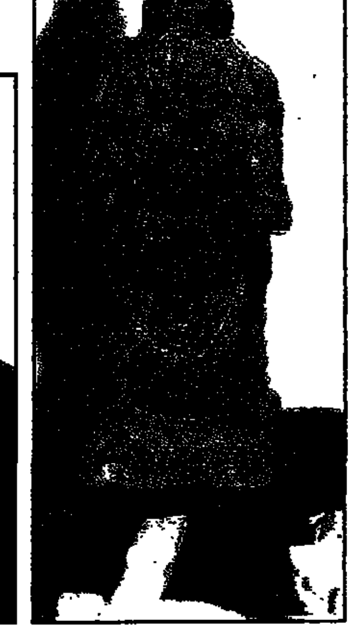
■ بيروت - «الاتحاد»:

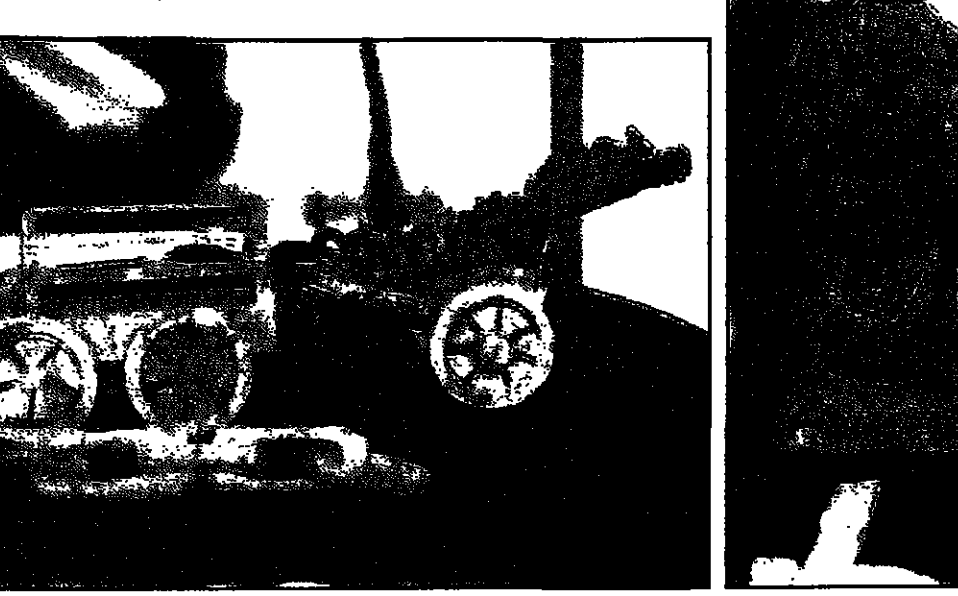
■ عرض فنانان سوريان هما علي شرف الدين وأجود فرهود عدة أعمال من النحت على البازلت عن ادوات من الريف السوري. واستخدم الفنانان المادة من خلال المادة المستخرجة من جبل العرب.

الفنان علي شرف الدين من مواليد السويداء العام ١٩٢٧. قدم عدة معارض لاعمال مماثلة في سوريا، وركز في بعض اعماله على مظاهر حضارية من حضارة العرب ومن نماذج اندلسية.

أجود فرهود قدم اعمالاً مشتركة مع علي شرف الدين منذ العام ١٩٨٤ ويقول ان هذه المنحوتات تعتبر من أكثر اعمال النحت صعوبة لان حجر البازلت يحتاج الى تعامل خاص ومن الصعب تطويعه كما في انواع الحجارة الأخرى.







من المنحوتات في المعرض

يشارك في مسلسل «زيزينيا»

سلوم حداد: دراستي للفن التشكيلي أفادتني كثيراً في التمثيل

■ دمشق - خولة غازي:

■ الفنان سلوم حداد.. متعدد الألوان الدرامية وفنان شديد التعلق بالشخصية التي يقدمها.. وقادر على توليفها وبرمجتها بطريقة مقنعة ومدهشة.. وفي لقاء معه كان الحوار التالي:

* الجميع يعرف انك خريج كلية الفنون الجميلة فما هو سبب اتجاهك للتمثيل؟.

** لم يكن في ذهني مسبقاً أن أعمل في التمثيل فكانت دراستي في الفن التشكيلي ورسوم الشخصيات.. ثم اتتني فرصة للعمل مع الفرقة المركزية للمسرح الجامعي.. فأحببت المهنة من خلال زملائي.

* ماذا استفدت من دراستك للفن التشكيلي في عملك بالتمثيل؟.

** دراستي للفن التشكيلي جعلتني أختار الوقوف أمام الكاميرا، وأحدد الملامح الخارجية للشخصية وهذا يساعدني للدخول في عمق الشخصية، ولكل شخص وجهة نظر في استلام مفاتيح الشخصية وفي الوقفة أمام الكاميرا.. وبزاوية الاضاءة.. بالاضافة إلى اهتمامي بكل الشخصيات التي تشاركني في العمل.. وهذه الحالة لست مستعداً للتخلي عنها رغم انها احياناً تسبب لي وجع رأس وما يميز مسلسل «الكواسر» الذي أشارك به حالياً هو جماعيته.

* ما هي الأدوار التي تميل إلى أدائها درامياً؟.

** يبقى داخل كل فنان مخزون من مجموعة أدوار ممكن ان أؤديها أو ممكن اضافتها لتاريخي.. هذا الكلام يحدده النص الذي بالامكان تقديمه ولكنني في الفترة الأخيرة بدأت أميل للأدوار التي لها بعد انساني.. بعد اجتماعي فنحن بحاجة لحالات انسانية، بحاجة لأن تقدم أنفسنا بشكل واضح وحقيقي ونعالج جروحنا.

* ما هي مشاريعك الحالية.. والمستقبلية؟!.

** حاليا اقوم بتجسيد أحد شخصيات «الكواسر» وهو رؤية جديدة من الجوارح وهو التعامل الثاني لي مع المخرج نجدت اسماعيل انزور بعد مسلسل «الموت القادم من الشرق».

اما الأعمال القادمة فسوف اشارك في مسلسل زيزينيا لأسامة أنور عكاشة والمخرج محمد فاضل من خلال عائلة سورية تعيش في الاسكندرية.. وسوف يتم الاتفاق النهائي قريباً.

* حدثنا عن تجربتك في مصر من خلال مسلسل «رحلة أبوالعلا البشري ٩٠».

** بذهابي الى مصر تعاملت مع اثنين من أهم مؤلفي ومخرجي الدراما في الوطن العربي وهم اسامة أنور عكاشة ومحمد فاضل وتعاملهما كان تعاملاً عالي المستوى، تعامل انساني عال ومحترم لانهم أناس محترمون، تعرفت على تقاليد عمل جديدة لا نعرفها في سورية يعني ليست مترسخة عندنا كونهم هم الرواد بالبداية وعوملت بمصر باحترام وبود كبير، وحقيقة الشعب المصري شعب مضياف ولا يشعر المرء بغربة عندهم.. فكانت تجربتي في مصر تجربة غنية واستفدت منها كثيرا.

* هل يلعب الحظ دوراً كبيراً بالنسبة للفنان!!.

** بلا شك الحظ يلعب دور لكن الذي يلعب دوراً أساسياً بحياة الفنان هو موهبته والشخصية القادرة على الاجتهاد وابتكار الجديد بأي عمل وأن يحب مهنته وبالتالي فالحظ بدون اجتهاد لا يفيد فعندما تأتيني مثلا فرصة ولا اعرف أن اجتهد فيها تذهب إلى آخر.

* ما هو الدور الذي قدمك للجمهور وعرفك من خلاله!!.

** كان الدور الذي أخذت فيه البطولة بمسلسل «حصاد السنين» وهو من تأليف الدكتور زهير أمير براق واخراج علاء الدين كوكش ففي هذا الدور عرفني الجمهور بشكل أكبر.. ثم تتالت الأدوار.

* ما هو المفتاح الذي تدخل من خلاله إلى عمق الشخصية.

** النص بالاساس هو مفتاح لكل الشخصيات.

سلوم: أميل لأداء الأدوار الانسانية

يشارك في بطولته فنانون من الامارات والكويت والسعودية وعمان

محمد الدوسري يخرج «وتموت أحلام السنين»

■ دبي - مسعد النجار:

■ بدأ المخرج الاماراتي محمد الدوسري تحديد المواقع التي سيتم فيها تصوير مسلسله الجديد (وتموت أحلام السنين) قصة وسيناريو وحوار الفنان الاماراتي محمد الجناحي ومعالجة درامية لمحمد العربي احمد.. وتقوم بالبطولة سميرة أحمد وأحمد الجسمي ومحمد الجناحي ومحمد اسماعيل وجابر نغموش وبلال عبدالله ومحمد فتحي وسيف الغانم وآخرون من الامارات مع الكويتي عبدالرحمن العقل ومن سلطنة عمان فخرية خميس ومن السعودية عبدالمحسن النمر.. ومن البحرين زينب العسكري.

ستضم هذه الدراما المحلية الجديدة عناصر فنية من كافة مسارح دولة الامارات العربية المتحدة في الصوت والاضاءة والديكور والملابس والماكياج والمونتاج وغيرها من عناصر العمل الفني التلفزيوني.

المسلسل يلقي الضوء على معاناة امرأة وهبت حياتها بعد وفاة زوجها لتربية ابنائها رغم كل مغريات الحياة وضغوطها وجمالها واحتياجها لمن يعينها على مقاومة مشكلات الحياة، فقد رفضت الارتباط بعد وفاة زوجها لتتحمل وحدها المسؤولية وتنجح في التحدي والصمود حتى تصل بأبنائها الى مستويات علمية ووظيفية واجتماعية جيدة.. لكن الرياح دائما تأتي بما لا تشتهي السفن.. فقد جحدها الابناء متعللين في ذلك بانجراف حياتهم في مشاكلهم ومشاغلهم الحياتية اليومية التي لا تنتهي والانشغال الدائم بالعمل وبالمسؤوليات.

انها دعوة صريحة ومباشرة للعودة الى التماسك العائلي والتراحم والتواصل وللمودة والحب بين الابناء والآباء في عالم يلهث خلف المكاسب والماديات.

وقال الكاتب الدرامي محمد العربي ان النهاية ستكون بمثابة مفاجأة حقيقية للمشاهد لأنها نهاية غير متوقعة وغير تقليدية. ومن المتوقع عرض هذا المسلسل المحلي في رمضان القادم على شاشة دبي.

محمد الدوسري | محمد الجناحي | أحمد الجسمي

ويذكر ان محمد الدوسري من المواطنين القلائل الذين درسوا الاخراج السينمائي في الجامعات الأميركية حيث تخرج من جامعة كولومبيا في العام ١٩٨٦ ثم التحق بعدها مباشرة في أحد المراكز الاعلامية الهامة والحيوية وهو تلفزيون دبي وبدأ رحلته مباشرة مع الدراما المحلية في عدد من الأعمال الفنية الناجحة كان آخرها الشهر الماضي في السهرة التلفزيونية «أنا وهو والناس».

بعد ٣٦ سنة من انتاجه للسينما

«اللص والكلاب» مسلسل تليفزيوني يناقش فترة الانفتاح الاقتصادي

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ يسافر المخرج أحمد خضر والممثلان اسماعيل عبد الله وجميله عزيز الى بيروت لتصوير المشاهد الخارجية المتبقية من مسلسل «اللص والكلاب» وكان المسلسل قد تعرض أثناء تصويره لبعض المشاكل ومنها رفض ميزانية الانتاج وتم حلها بنقل تصويره خارج استوديوهات صوت القاهرة لضغط التكلفة.

كذلك اعتذرت لوسي عن بطولته اعتراضا على الأجر، وتم اختيار رانيا فريد شوقي للدور.. حيث تجسد شخصية «نور» التي مثلتها الفنانة شادية في الفيلم الذي تم انتاجه بالاسم نفسه خلال الستينات بينما تلعب عبلة «كامل» شخصية نبوية زوجة سعيد مهران الذي ارتكب جريمته من اجلها، بينما يلعب «رياض الخولي» دور سعيد مهران والذي قدمه للسينما الفنان الراحل شكري سرحان، ويمثل بهاء ثروت دور «رؤوف علوان» او كمال الشناوي في الفيلم.

ويشارك في بطولة المسلسل ايضا هاني رمزي وجمال اسماعيل ومحمد فريد، وهو عن رواية للكاتب الكبير نجيب محفوظ وسيناريو وحوار ابو العلا السلاموني وديكور صالح المرسي، واغاني صلاح جاهين وتلحين سيد مكاوي.

ويقول مخرج المسلسل احمد خضر ان الاديب العالمي الكبير نجيب محفوظ كاتب ثري الفكر وله رؤية شاملة للاحداث.. ولهذا تتحول معظم اعماله الى دراما، وهذا ليس العمل الاول فهناك مسلسل «حكاية بلا بداية ولا نهاية» وبالتأكيد هناك اعمال اخرى في الطريق للتليفزيون.

ويضيف احمد خضر قائلا: ان تحويل العمل الى مسلسل تليفزيوني معناه اضافة رؤية جديدة، وهي كيفية تناول الاحداث في الرواية بما يتناسب واقع الحياة والمتغيرات التي نعيشها واحيانا تضاف شخصيات في المسلسل ولكن روح الرواية ومضمونها لا نستطيع الاقتراب منهما.

ويقول المخرج: الحقيقة ان الساحة خالية من وجود اعمال ادبية بنفس ثراء وفكر اعمال نجيب محفوظ ولذا نلجأ اليها، وهذا لا يمنع ان نتناولها برؤية وزوايا مختلفة عن الفيلم السينمائي وسوف تكتشف ذلك عند مشاهدة حلقات «اللص والكلاب».

وقد اختيرت احداث المسلسل في فترة قصيرة جدا وهي ٨ سنوات وتفاصيل نناقشها تتفق مع تفاصيل الحياة التي نعيشها حاليا وتشبهها مع معالجتها بصورة تليفزيونية جديدة تماما.

ويوضح احمد خضر أنه خريج كلية الحقوق ويضيف: ان حبي للاخراج والسينما جعلني اسافر الى المانيا والتحق بمعهد السينما هناك ومكثت ٧ سنوات وحصلت على شهادتي في الاخراج السينمائي والفيديو عام ١٩٧٦.. وقضيتي بسيطة جدا وهي حرية الانسان البسيط ففي مناخ الحرية تستطيع ان تفكر تنطلق تبحث عن الجديد، فالانسان الذي يعمل تحت اي قيد لا ينتج او ينجح ابدا.. ولذلك احلم بأن اطلق العنان لفكري. ولا اخاف من الخطأ فالفن انطلاق فكري كامل لا يجب ان يحاصر بالقيود التي تحاصر الفنان وتلزمه بافكار معينة ولذلك فإن الدين والاعراف والتقاليد لا تعتبر قيدا.. فاذا فكرنا بشكل بسيط نكتشف ان الدين «يسر لا عسر» والقضية ان الواقع الحالي هو الذي يفرض علينا انعكاسه.

وتقول عبلة كامل انها تجسد في الاحداث شخصية «نبوية» زوجة سعيد مهران «رياض الخولي» وهذه الشخصية كانت في الفيلم ٣ مشاهد فقط. اما في المسلسل فهي بطولة كاملة.. لانها الزوجة التي استطاعت ان تحوله الى حرامي، فتستغل حب سعيد مهران الشديد لها وتوجهه للسرقة حتى يدخل السجن وتتركه وتتزوج من عليش «هاني رمزي»، ومعه تصبح ثرية بعد جمع اموال طائلة من السرقة والنصب وتستغل الانفتاح وتفتتح لها شركة، وتعمل تحت ستار وهمي الى ان تصل الى لعبة توظيف الاموال وتصبح هي احد طرفيها وتتعرف على الصحفي رؤوف علوان «بهاء ثروت» الذي يسهل لها امورها ويكتب عنها في مقابل مصالح مشتركة الى ان تصبح سيدة مجتمع وسيدة اعمال قوية جدا.

وتضيف عبلة كامل: انا سعيدة جدا «بنبوية» وهي شخصية جديدة عليها تماما بعد اشتهارها بدور بنت البلد المغلوبة على أمرها طيبة القلب ولذلك فهذا الدور سيحدث انقلابا في حياتها الفنية.. وعن اعمالها الفنية الاخرى قالت سأبدأ في تصوير الجزء الثاني من مسلسل «هوانم جاردن سيتي» تأليف منى نور الدين واخراج احمد صقر مع هشام سليم وحسين فهمي وصفية العمري وليلى فوزي وصابرين ومديحة يسري وايمان واحمد ماهر وعدد كبير من النجوم.



عبلة كامل | رانيا فريد شوقي



لقطة من المسلسل

مؤتمر

طالبوا بشبكة معلومات قومية على غرار «الانترنت»

الأكاديميون العرب يحددون مخاطر «العولمة»

■ القاهرة - أحمد عادل هاشم:

■ تحت عنوان «مستقبل الثقافة العربية في ظل العولمة» عقدت كلية آداب جامعة الزقازيق المصرية ولمدة ثلاث أيام متواصلة مؤتمرا علميا شارك فيه نخبة من أساتذة جامعات مصر وسوريا والمغرب والاردن والعراق والجزائر واليمن ولبنان، وكانت المشاعر السائدة بين أروقة المؤتمر تتأرجح بين الخوف والقلق من الوافد المقبل من الشمال، وبين الطمأنينة على خطوط دفاعنا الأولى والثقة المفرطة في قوة الثقافة العربية ونجاحها في امتصاص كل ما يفد لها من الغرب.

ورغم تباين الاتجاهات والتيارات التي عبرت عنها اوراق ٢٥ بحثا علميا، إلا ان الجميع اتفق على ضرورة وضع استراتيجية لعولمة الثقافة العربية تراعي الفصل بين الثقافة والايديولوجيا على الصعيد العلمي والمعرفي، وتضييق الهوة بين الثقافات العربية برفع القيود المفروضة على السيولة الثقافية بين الاقطار العربية وتبادل الاساتذة والطلاب واقامة المعاهد البحثية المشتركة.

وجاءت البحوث لتعالج ثلاثة محاور رئيسية في قضية العولمة الثقافية، المحور الأول جاء بعنوان «الحاسوب والعولمة» والثاني بعنوان «آفاق الثقافة العربية» والثالث والاخير بعنوان «جدلية الثقافة العربية والموقف من الآخر».

وتم خلاله تقديم بحثين اثنين فقط الأول بعنوان «الحوسبة والعولمة وعصر المعرفة» لأحمد فؤاد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق، والثاني بعنوان «الحاسوب والعولمة» لرأفت الكمار.

وتعرض البحثان لأهمية الحاسوب (الكمبيوتر) باعتباره متغيرا جديدا في الثقافات بشكل عام، وكيف انه جعل الفرصة لتواصل الافكار واسعة بالدرجة التي تحدث انقلابا في العملية التثقيفية.

وركز البحثان على شبكة الانترنت التي بظهورها تغيرت كل المفاهيم، وجعلت البشر يتجولون فيها كل لحظة، واستعرضا تاريخ ونشأة شبكة الانترنت.

ويصل البحثان في النهاية الى ضرورة اهتمام الدول والجامعات العربية بدخول عصر المعلومات من خلال فتح كل الآفاق على الانترنت، وان لا تقتصر على الكبار فقط بل على الصغار حتى الاطفال منهم.

آفاق الثقافة العربية

وعالج هذا المحور ١٢ بحثا علميا متنوعا بدءا من التعرض للتراث في الثقافة العربية وانتهاء بدور المثقف العربي في المرحلة الراهنة، مرورا بمشاكل الخطاب الثقافي العربي وتباين الهوية العربية، وتجاهل اللغة العربية، بالاضافة الى العولمة ومنظومة القيم العربية السائدة.

فتحت عنوان «الثقافة العربية المعاصرة واقعها ومكوناتها ومخاطرها في المستقبل» جاء بحث علوي عبدالله طاهر الاستاذ المساعد في قسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة عدن، تعرض فيه أولا لواقع الثقافة العربية الراهن، وقال انه يعيش حالة أزمة اصبح معها كثير من الناس في معظم الاقطار العربية يعيشون حالة من اليأس والاستسلام للواقع المتردي الذي تعيشه الأمة العربية، ومن دلائل هذه الأزمة ان أكثر الناس لم يعد يقلقهم المستقبل ولا تثير انتباههم الاحداث، ولا يزعجهم الغزو الثقافي الصهيوني الامبريالي، وذلك لان الحركة الثقافية العربية صارت ضعيفة، بحيث لم تعد قادرة على تحريك الافراد والجماعات ولا ان تلهم الناس بشيء جديد أو تدعوهم الى فكرة مستحدثة، أو مهاجمة ظلم أو التصدي لفساد.

وفي وضع كهذا يتضاءل دور المثقف العربي في المجتمع ويقل تأثيره في الناس، ولم يعد في مقدوره ان يفسح طريقا جديدا للتفكير ربما لانه في مرحلة ما كفر بالقديم ثم لم يجد جديدا نافعا يؤمن به فقطع صلاته بتراثه الثقافي ذي الجذور الاسلامية ودخل في دوامة التنظيم والمحاكاة والتقليد من غير ان يكون محصنا بثقافة اصيلة.

وانتقل البحث بعد ذلك لمناقشة مكونات الثقافة العربية المعاصرة.

واستعرض بحث علوي طاهر تأثير عشرينات هذا القرن وكيف انها قدمت فريقا من المثقفين العرب يؤمن بضرورة الأخذ من الاوروبيين والنقل عنهم، تماما مثلما فعلوا هم انفسهم ونقلوا عن العرب مما ساهم في النهاية في تطورهم.

وفي الوقت نفسه برز تيار آخر معارض يرى ان العرب في ثقافتهم التي حمتهم وجعلتهم يصمدون قرونا طويلة للغزو، لذلك فإنه ليس من السهل تقبل ثقافة الغرب على علاتها لوجود فاصل حضاري شاسع يفصل بين الأمة العربية الاسلامية وبين أمم الغرب المتقدم، وبالتالي فإن افساح المجال امام الثقافة الغربية من شأنه ان يطمس الهوية العربية والثقافة الاسلامية.

واستمر هذا الصراع بين التيارين الى ان تمخض عنه بروز اتجاهين فكريين آخرين، أحدهما انعزالي قطري، والآخر قومي.

بعد ذلك تتبع الباحث رحلة الصراع بين تياري القومية والانعزالية ووصل الى نتيجة مؤداها ان واقعنا الثقافي الراهن يفرض علينا الاعتراف بأن ثقافتنا الحالية اصبحت هجينا، وان الاوروبيين نجحوا في التسلل الينا بثقافتهم وتمكنوا من تشكيل وجدان كثير منا، ومع ذلك ظلت ثقافتنا العربية متميزة بخصائصها التي لم يتغير منها إلا القليل.

التراث في ثقافتنا

في المحور الأول ذاته وتحت عنوان «التراث في ثقافتنا المعاصرة» جاء بحث محمد زغلول سلام استاذ اللغة العربية بآداب الزقازيق، ودار حول موقف العرب من التراث في ثقافتهم المعاصرة، وما ينبغي فعله في التعامل مع التراث للتوفيق بين مقتضيات الحفاظ عليه وتنقيته من الشوائب التي تعوق مسيرتنا المعرفية والعلمية.

ويقول البحث ان ثقافتنا المعاصرة تحمل كماً من التراث المختلط الدرجات، والمتنوع الابعاد والاصول، ولأن العرب يدينون بالاسلام الذي يشكل الرافد الأهم في الثقافة العربية، فإن الوقوف أمام ما وفد الينا عبر العصور وإعادة النظر اليه امر حيوي للغاية لنفي ما لا تثبت صحته أو يشك في قيمته.

وأكد البحث على أن الدين الاسلامي يتماشى مع دعوة العولمة، باعتبار انه جاء بالاساس كدعوة انسانية عالمية للسلام، وهى ذات الدعوة التي يتطلع اليها العالم الآن.

وطلب البحث ضرورة تجديد الثقافة العربية وفتح الباب امام كل ما هو جديد من دون ان نخضع له ونقع في أسره، وعلينا احياء وتفعيل التراث مرة اخرى مستخدمين آليات العصر وتقنياته لاستنباط الصالح من التراث وهو كثير متعدد الجوانب.

استراتيجية الانتاج والاستهلاك

تحت عنوان الخطاب الثقافي العربي جاء بحث صالح هويدي ناصر استاذ النقد الادبي بكلية الاداب بجامعة السابع من ابريل الليبية، وسعى هذا البحث الى التعرف على طبيعة علاقة الخطاب الثقافي العربي المعاصر بالخطاب الثقافي الغربي لتفكيك آليتها وتوضيحها من اجل اقتراح استراتيجية ثقافية قادرة على الخروج بنا من الاشكالية المستديمة التي يعيشها الخطاب العربي.

ويضيف البحث ان العلاقة الهامشية بين خطابنا الثقافي وخطاب الآخر ليست من التبسيط، بحيث يمكن تخطيتها اليوم أو غدا، لان مظاهر هذه العلاقة تعود الى طبيعة المرحلة التاريخية التي تعيشها امتنا والى ازمتها الحضارية، ولاننا نعيش حالة انسحاب وضعف حضاري تحول دون امتلاكنا ارادة مستقلة، فان خطابنا الثقافي لازال مستمرا في انتاج اسئلة متشابهة تتراكم منذ عهود دون ان تفلح في العثور على آليتها العلمية ومنهجها الجدلي في الفهم والتفاعل مع الآخر على قدم المساواة.

اللغة ومستقبل الثقافة

وفي اطار محور آفاق الثقافة العربية جاء البحث المقدم من محمد شحاتة من كلية الاداب الجامعة الاسلامية بغزة بعنوان «اللغة ومستقبل الثقافة العربية» وركز البحث على اللغة باعتبارها العنصر الاكثر فعالية في الحفاظ على الهوية والثقافة العربية، وقال البحث ان اللغة العربية تحقق مستويين في الثقافة، الأول افقي يكمن في كثرة الالفاظ وتنوع الاساليب والمفردات والمعاني مما يحقق اتساعات الثقافة العربية، والثاني مستوى رأسي يكمن في الخاصية الموسيقية للسان العربي وهذا يحقق الاستجابة السلوكية للقيمة المعرفية الثقافية.. ولأن اللغة العربية لغة القرآن والاسلام، فإن ذلك يعني ان «العربية» احيطت بسياج ديني مقدس وهذا من شأنه ان يعزز أهمية اللغة في نفوس المسلمين باعتبارها اداة ووسيلة للعبادة واقامة شعائر الاسلام ومن ثم يزيد في اعداد مستعملي هذه اللغة وهذا يعطي امتدادا للثقافة والفكر في الحضارة العربية الاسلامية ويزيد من فعاليتها وحركتها.

ويرى البحث في اللغة الاجنبية آفة ومصدر تهديد للثقافة الاسلامية العربية، لأن اللغة اخلاق وثقافة وشخصية، ولكن من الممكن الاستفادة من الجانب الفكري والعقلي الكامن في اللغة الاجنبية عن طريق الترجمة وليس عن طريق تعليم الاطفال.

- هذه بعض من البحوث الاثني عشر التي عالجت المحور الثاني لمحاور مؤتمر مستقبل الثقافة العربية في ظل العولمة. أما المحور الثالث «جدلية الثقافة العربية والموقف من الآخر»، فقد ناقش - عموما - المخاطر التي تهدد ثقافتنا العربية من الاطروحات الغربية ومحاولات فرض ثقافتها علينا.

وعلى سبيل المثال، جاء بحث مرتضى جواد باقر الاستاذ بجامعة الاسراء بالاردن تحت عنوان «الوعي اللساني مدخلا للتخطيط للعربية وحمايتها» ليناقش المخاطر التي تواجه اللغة العربية ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين، وقال انها نتاج عوامل داخلية مثل التجزئة والارتداد القطري، وعوامل اخطر منها هي سمات حضارية عالية تأتي على رأسها العولمة وآثارها العريضة ومنها يأتي الخطر الاكبر على لغتنا.

وناقش البحث طائفة من القضايا المطروحة في هذا المجال، وطرح بعد المناقشة كيف ان للوعي اللساني دورا أساسيا في مواجهة تلك المخاطر، ففي مجالات العمل والنشاط المختلفة لوقف ضمور العربية وتعميم استعمالها ستكون سياسات التخطيط اللغوي القائم على ادراك القوانين العامة والموضوعية التي تحكم الاستخدام والتطور اللغويين اقدر على حل الاشكاليات التي تواجه العربية اليوم ابتداء من مشكلات المصطلحات العلمية وتعميمها، الى مشاكل مواكبة العربية للتطور العلمي واتخاذها لغة للتعليم في المراحل الدراسية المختلفة حتى اشكاليات الثنائية اللهجية أو الازدواجية اللغوية.

إن مثل هذا الوعي اللساني في رأي مرتضى باقر سيؤدي الى تقديم صور صحيحة ودقيقة عن الوضع اللغوي ويؤدي الى تطوير آليات كفوءة صحيحة الاساس في سبيل حماية العربية وتعزيز دورها الحضاري.

الصحافة العربية

وتحت عنوان «الصحافة العربية المكتوبة بين الاندماج في العالمية والمحافظة على الخصوصية» جاء بحث خالد عمر بن ققة الكاتب والصحافي الجزائري ليناقش قضية اساسية هي الى أي مدى يمكن للاعلام العربي - خاصة المكتوب - الاندماج في حقل الاعلام العالمي دون أن يفقد خصوصيته؟

ويقول البحث ان هذا السؤال يطرح جملة من القضايا والاشكاليات التي تواجه الاعلام العربي.

فمصادر الأخبار تمثل اشكالية مهمة جدا للصحف بشكل عام، ورغم اعتراف البحث بصعوبة التحرر من سيطرة اللوبي الدولي على المعلومات وتوجيهها حسبما يريد، إلا انه يرى ضرورة استقلالية المصادر بالنسبة للثقافة العربية، ويقول انه حان الوقت للتقدم نحو الآخر والمشاركة في مواقعه وأخذ صيغه ونماذجه واساليبه في التعامل، والا سنجد أنفسنا نردد اطروحاته الثقافية ونحقق مشاريعه دون أن نملك خياراً آخر.

«التغيرات الثقافية وآثارها على مستقبل الثقافة العربية» كان هذا هو عنوان البحث المقدم من محمد رأفت غنيمي الشيخ عميد معهد الدراسات الاسيوية بجامعة الزقازيق، وقال فيه ان هناك تحديات معاصرة تواجه الثقافة العربية وتحاول التأثير في مسارها الطبيعي وان هذه التحديات تتمثل في فكرة العولمة و الثورة التكنولوجية والاقمار الاصطناعية. وتأسيسا على تلك التحديات وصل البحث في نهايته الى ضرورات ثلاث وجب على الثقافة العربية القيام بها للخروج من مأزقها وهي: الأخذ بالعلم الحديث والمتفق مع قيم المجتمع العربي المسلم. والتعليم الحديث المتطور مع المحافظة على قيم الاسلام والهوية العربية وتنوع الثقافة العربية وجديتها.

توصيات المؤتمر

بعد مناقشة البحوث المقدمة للمؤتمر، خرج الجميع بتوصيات هي:

- تعميق مفاهيم التعليم المتطور وحسن استخدام المعلومات، والحاسبات الآلية. والاهتمام بمعامل معالجة اللغة العربية المهتمة بحوسبة اللغة لتصحيح احدى وسائل التعامل مع الحاسبات. وربط المكتبات العامة بالجامعات ومؤسسات البحث العلمي والثقافي في كل قطر عربي بشبكة للمعلومات «وطنية» لربطها بمصدر واحد لبث المعلومات مركزه بمصر وبضمانات أمنية خاصة يمكن ربط هذه الشبكة الوطنية بالانترنت. و زيادة الوعي الحاسوبي من خلال المؤتمرات والندوات القطرية والقومية. والتأكيد على ضرورة أن تتضمن الاستراتيجية العربية السياسية ابعادا ثلاثة وهي تواجه العولمة هي:

البعد السياسي الذي يعمل على تحرير الثقافة برفع جميع القيود المفروضة على حرية التعبير والابداع. والبعد الاقتصادي. الاجتماعي قوامه تنمية وطنية مستقلة يرتكز على اعطاء الاولوية لتلبية الحاجات الضرورية للقوى الشعبية. واعتماد التحديث في كافة المجالات الاقتصادية.

مبادىء أغاني هذا الزمان

صالحة غابش

تعبر الثقافات والفنون عن الأزمنة التي تمتد قامتها فيها بما تشمله من قضايا على الأصعدة كافة، ويصل حد التعبير بها الى درجة تحديد شكل العلاقات الانسانية في زمن ما، وما يعتريها من تطور أو تدهور في فهم هذه العلاقة وأهميتها في دعم الوجود البشري تحت ظلال السلام التي يسعى اليها كل محب للحياة مقبل عليها... فتدهور هذا المفهوم يفضي الى الخلافات والمعارك والحروب على المستوى الفردي أو على مستوى الدول.

في الآونة الأخيرة، دأبت بعض الأغاني العربية على التعبير عن نوعية من العلاقات المتدهورة، متخذة منها سبيلاً للوصول الى المتلقي عبر مشاكل ذاتية نفسية نفترض فيها أن قاعدة كبيرة من المستمعين يمكن أن يعانوا من مثل هذه المشاكل.

وبالرغم من البنية الضعيفة في بناء القصيدة الغنائية بشكل عام في هذا العصر إلا أن البعض حاول أن يدخل - بالبنية نفسها - الى موضوعات مثيرة للشجن والهم، فنجد المتلقي يستمع الى مشكلته من مطرب أو مطربة، بوجهة نظر مختلفة يقوم وحده بقراءتها من خلال الموقف المتأزم عنده.

نجد علاقة ثلاثية الأطراف تطلق سهام المعاناة التي يعبر عنها المغني باعتباره الجانب المظلوم أو المهزوم او المضحي، الذي لم يجد سوى التضحية بسعادته حلاً لكل الاشكالية ليمضي بعد ذلك ويغنيها مشيعا بين الناس قضيته.

مطرب يطالب المرأة التي يغني من أجلها أن تذهب بعيدا عنه قائلا لها بحزن يستولي على فؤاده: «لأنك حبيبة صديقي».

مطربة تعلن حزينة صدمتها بعلاقة شبيهة بين اثنين - أو كما تقول - أعز اثنين في حياتها، «حبيبي وصاحبتي».

ثم يأتي مطربان يتمتع كل منهما بروح رياضية عالية، والدليل مشاهد الرياضة التي يزاولانها وكل منهما يبدي الرضا وهو يتنازل عن المرأة التي أحبها لصاحبه في حالة من الاحساس المعدوم بالحس الانساني تجاه حق الانسان الآخر في الاختيار... فيتجاذبان أحاديث التنازل في جلسة تجمع أصدقاء حول لعبة الورق، وكل منهما يقول للآخر: «حلال عليك... أنا قلبي بجد دلير بس ما تغلاش عليك»... أية علاقات ترشدنا إليها اغاني نهاية القرن العشرين! وما المبادىء التي يمكن أن تحملها أغاني القرن المقبل وهو ماض نحو مزيد من بناء الآليات والماكينات التي تدار بواسطة فكر لايستوعب الوجدان والعاطفة! وأي معان تشيع علاقات غير سوية بين البشر لتصبح بعد ذلك بزمن حالة معتادة لاينظر الى غرابتها؟!

فعاليات

تظاهرة ثقافية يابانية كبرى في دمشق وحلب لقاء الشرق بالشرق

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ لا يزال الحلم بعودة الروح الى طريق الحرير القديم الذي يمتد من أقصى الشرق الى الشرق الأوسط، عبر البحر والجبال والسهوب والأودية، يراود مخيلة اليابانيين والصينيين والعرب، ولم يكن طريق الحرير مقتصرا على نقل البضائع، ذهابا وايابا. فقد نقل وجوها مختلفة للثقافات والفنون وابداعات الشعوب المنتشرة على جانبي طريق الحرير المتعرج، وها هم اليابانيون يساهمون في نقل نماذج حية لثقافتهم وتقاليدهم الغريبة المتجددة في أضخم تظاهرة ثقافية أجنبية تشهدها دمشق وحلب على مدى أكثر من شهر من الزمن من ١٢ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر من هذا العام.

«لقاء الشرق بالشرق» هو عنوان هذه التظاهرة التي تقيمها السفارة اليابانية بالتعاون مع وزارة الثقافة السورية، وتضم معرضا للصور عن فن العمارة اليابانية الحديثة، ومحاضرة عن الفن المعماري والمجتمع والدين، وفي مجال الموسيقى تقام حفلة على مدى يومين في قصر العظم بدمشق حفلة «الطبول اليابانية الضخمة»، حيث تعزف فرقة خاصة لحنا بعنوان «الطريق الى سورية». أما أسبوع الفيلم الياباني فيضم فيلما بالأبيض والأسود للمخرج الياباني الراحل كوروسوا، امبراطور السينما، بعنوان «اللحية الحمراء» وفيلم «زهرة الربيع البرية» وهو قصة حب من عصر مضى، ثم قصة حب كوميدية بعنوان «القلب والزهور». وفي مجال المهارة الخاصة في تنسيق الزهور على الطريقة اليابانية يقام معرض لتنسيق الزهور في فندق شيراتون دمشق. كما يقوم الخبير الياباني السيد أيتو بتجربة عملية لتنسيق الزهور أمام الجمهور.

وفي مجال الفن التشكيلي تقيم الفنانة اليابانية توريكو كوما معرضا في المركز الثقافي العربي بدمشق - أبو رمانة، يضم لوحات خاصة عن انطباعاتها عن الوطن العربي من وجهة نظر يابانية.

تشكيل

معرض مخلد المختار في بغداد يستنطق التراث ولا يشتغله

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ الفنان مخلد المختار في معرضه الجديد في مركز صدام للفنون ظل في منطقة اهتمامه - ولا نقول بحثه - المتمثلة في دورانه حول الرموز والاشكال التراثية الرافدينية التي ينثرها على كامل السطح التصويري لكأنها - اي المفردات التراثية - تحتمي ببعضها من عبث الزمن. ولكن تكديس المفردات على السطح التصويري بهذا الشكل لا يمنح المتلقي فرصة تأمل اللوحة والتحليق مع رموزها، او بالأحرى المفردات الصريحة التي تفقد رمزيتها وحرارتها ايضا. اذ انه كما يبدو ذلك واضحا - يعتني بأدبية اللوحة واعلاميتها لابتشكيلتها. بمعنى انه يحاول أن يجسد افكارا ومقولات عن التراث واهميته وضرورة العناية به مما يثقل اللوحة بتفاصيل تقربها ان لم تجعلها فعلا بوسترا سياحيا. ومخلد المختار لا يريد ذلك للوحته وهذا يدل على انه ينبهر بالشيء فيقدمه الينا من دون الاشتغال عليه، اي من دون ان يسبغ عليه بعدا مضافا.

ونحن نعلم ان اللوحة لن تصل الى مستوى الخلق والابتكار مالم تأخذ طريقها الى النضوج، ومالم تتضح معالمها وتتكامل عناصرها شكلا وموضوعا. ولن تبلغ اللوحة ذلك النضوج الا بما يدخل عليها من تعديلات وما يطرأ عليها من تحولات وتطورات حيث تتسرب من نطاق الشعور الى اللاشعور الذي هو بمثابة البوتقة التي تنصهر فيها الصورة الاولى، وحين تتفاعل مع عناصر اخرى تلعب دورا كبيرا في انضاجها، وتلك ملكات التذوق والابتكار والميول والنزعات وسابق التجارب والانطباعات وثقافة الفنان وافكاره ومثلياته. وهذه جميعا بدورها عناصر الخبرة الفعالة والعاملة على بلوغ ذلك المستوى المنشود من الابداع. عندئذ فقط تصبح هذه اللوحة لوحة حدسية، تلك التي نستطيع ان نسميها وحيا او الهاما او بالاحرى ابداعا.

ويصدق في هذا المجال قول الفيلسوف إروين ادمان «ان العالم لم يخلق للتحدث عنه فقط ولكن لكي يكون مجالا للبحث والنظر».

وبعد، يبدو ان الفنان مخلد المختار يضع نصب عينيه حين يرسم لوحة، الهدف الفكري والاعلامي ويوظف خبرته التشكيلية لبلورة هدفه هذا. وتلك مسألة يبدو ان المختار أكثر الفنانين العراقيين عناية بها وقد حقق هدفه بامتياز. اما تعامله فنيا مع التراث فتلك طريقته، وذلك فهمه.

لوحة للفنان مخلد المختار

اما بالنسبة لبناء اللوحة عند مخلد المختار فيرتكز على ثلاثة ابعاد يمتاز الاول بالكتلة ذات الوزن الثقيل المحتشد بالدلالات والاشكال التي تعبر عن تشابك الافكار، ويصطفي رمزا او دلالة ليرتكز عليه ويجذب اليه انتباه المتلقي كالثور المجنح او الملوية... الخ وبواسطة هذا الرمز الشاخص تحدد المسافة ما بين البعد الاول والبعد الثاني الذي هو عبارة عن سراب تصل من خلاله الى ارضية اللوحة المليئة بالتدرجات اللونية التي تعتبر اساس بناء العمل الفني.

متابعة

محاضرة في رواية مؤنس الرزاز الجديدة

«حين تستيقظ الأحلام» وغرائبية تجريبية

■ عمان - احمد المصلح:

■ استضافت قاعة المدينة بعمان ضمن برنامجها الموسوم بـ «الفضاء الابداعي» الناقد يحيى عبابنة والروائي مؤنس الرزاز في حوار عن رواية الرزاز الجديدة «حين تستيقظ الاحلام».

قدم عبابنة دراسة حول الرواية استهلها بالحديث عن الرواية العربية الحديثة المعاصرة، مشيرا الى ان الرواية في العالم العربي لم تعد تتمسك بالعناصر الروائية التي كانت تعتمد عليها الرواية التقليدية والواقعية، حيث دخلت تقنيات توسع من فضاء النص الروائي وتحمله دلالات جديدة، هي من صنع الحياة الحديثة المعقدة.

ثم تناول المحاضر بعد ذلك رواية مؤنس الرزاز، فتحدث عن غرائبية الشخوص وضمائر المكان في الرواية مشيرا الى ان متابعة اسماء الشخصيات في النصوص الروائية قد تكون ذات اهمية عالية بالنسبة للناقد فيما هي قد لا تكون مهمة للمتلقي العادي، بل انه من الخطأ ان يشغل المتلقي نفسه كثيرا بلعبة الشخصيات، والبحث عما يطابقها في المرجعية، ومن ناحية اخرى، فإن كتاب الروايات ينقسمون الى مجموعتين فيما يخص الشخوص، مشيرا الى ان المجموعة الاولى هي التي توظف اشخاصا تحمل طابعا تقليديا. والاسماء في هذه الرواية كوالد مختار الذي يفتش عن حلم يقع ضمن هذه الامكانية، وربما كان الحلم هو الوحدة العربية، ولكن المقدمات التي ساقها في البحث عن كنز لا تسوغ «واقعياً» البحث بهذه الطريقة، كتمشيط الانهار وتمسيد الشعر، الذي اوصل هذه الغرائبية الشيئية الى درجة الانسنة. ويضيف عبابنة في هذا الموضوع فيقول: «من الغرائبية على مستوى البنية انه مزج بين احداث روايتين معا كمزجه بين سلطان النوم في هذه الرواية، وسلطان النوم في رواية سلطان النوم و«زرقاء اليمامة»، كما انه مزج بين وجود زرقاء اليمامة واحداث هذه الرواية ايضا بصورة غرائبية حين قال على لسان سلطان النوم، «كويتها بالاوراق فاستعصت وزرعت في رأسها الكوابيس دبابيس دبابيس» ثم اطلقها وعندما قابلها بعد اماد خلفها دهور قال: اما زال في قلبك نبضة تذكرني؟ ويمضي بالقول، زيادة على المظاهر السابقة، استعمل الرزاز تجريبا غرائبيا ان جاز التعبير وذلك في دخوله الى عوالم الخيال فكأن الخيال صار مزدوجا في سياق احداثها فقد دخل في احداث «الاخوة كرامازوف» واقام علاقة حميمة مع اليوشا فيما كانت علاقته فاترة مع ايفان وقال: «الحقيقة انني دخلت عالمهم ورافقتهم قبل عدة اعوام، والذاكرة تخونني الان... كما شارك نابوكوف في روايته «ماري» وغيرهما. واختتم عبابنة ورقته النقدية بالقول: ان الرزاز قد صنع مكانا ليس كالمكان وحرك عليه شخوصا على درجة من الفظاظة بحيث بدأ تكوينهم مثيرا اكثر من بني البشر، او اقل منهم بكثير قاموا بتحريك احداث لا تتحرك في العادة الا وفقا لتكهنات لايقوى السايكولوجي او البارسايكولوجي على تفسيرها او حلها، انه عالم مليء بالسحر والتشتت ينبئ عن واقع لا يمكن تفسيره في ضوء ما قدر للعقل ان يفعل. مختتما محاضرته بالاشارة الى ان رواية «حين تستيقظ الاحلام» لمؤنس الرزاز واحدة من الروايات التجريبية التي وظفت آلية من آليات الحداثة في الرؤية والبناء حيث اعتمدت الرواية على ترتيب المجموعة من الاحلام التي لا يمكن ان يعتمد عليها باستعمال ما يسمى اليوم بالفانتازيا او العجائبية. ومن الممكن ان نقرأ الحكاية الفانتازية بوصفها حكاية رمزية وان كانت الوقائع والاطر والشخصيات الفانتازية، لا تتطلب تصديق القارئ لان التعامل معها سيكون معتمدا على كثير من التصورات لامكانية تحريك الحدث

حوار

رائد ياسين عن مجموعته الأولى «ارمي الشمس في سطل المياه»

أكتب احتجاجاً على الحياة أو ألعب

■ حاوره: شارل شهوان - بيروت:

■ صدرت في بيروت للشاعر الشاب رائد ياسين مجموعة شعرية أولى أو عبارة عن كتيب يحوي مجموعة من قصائد البدايات بما فيها من نضارة وما يشبه اللعب الطفولي وتبرمه وضيقه. مجموعة تختلف الى حد ما عن مجموعات أولى صدرت لشعراء تجاوزوا وكأنما فطرية البداية وبدأوا من حيث تابع غيرهم. حول البداية والتجربة المتبرعمة كان لنا مع الشاعر الشاب هذا الحوار البسيط والعفوي وهنا تفاصيله:

■ تقترب الى الشعر في كتابك او الكتيب الأول وكأنما ممازحا، هل تريد ان تصبح شاعرا، هل يهمك الأمر؟

- أقترب من الشعر في مجموعتي الأولى كي لا اتحمل المسؤولية. فلقب شاعر مسؤولية بحد ذاتها، لا اعرف ان كنت اريد ان اصبح شاعرا، لم أقرر بعد، فأنا اكتب الشعر احتجاجا على الحياة التي اعيشها، احتجاجا على الناس الذين التقيهم، لذلك أهرب الى الشعر الذي اعتبره مخدرا لهذا الانسان الذي يعيش في داخلي، فلا استطيع العيش من غير هذا الشعر، ولكي أتابع العيش في هذه المدينة وفي هذا الروتين اليومي المميت تلزم حبوب شعر يومية والا أصبحت مجنونا. ممكن ان يهمني ان أصبح شاعرا، لكن ليس الآن، فلدي خيارات أخرى، وأفضل ان لا اصبح شاعرا لأن، اما اذا فشلت فبالتأكيد سأصبح شاعرا يبحث عن البطء في مدينة فقدت ايقاعها وفي عصر سريع جدا الى حد أنك لن تستطيع ان تتنفسه.

محافظة على النضارة

■ ثمة صور وتشبيهات صبيانية في المجموعة، بل لعلها القصائد جميعها على هذا المنوال هل تظن انه يمكن ان تحافظ على نضارة من هذا النوع؟

- لا اعتقد هذا، فالمحافظة على نضارة من هذا النوع أمر صعب جدا، لكنني أحاول ان أحافظ عليها فمعظم هذه التشبيهات والصور الصبيانية وليدة مخيلة الصبي الصغير الذي يمر في مرحلة انتقالية من البراءة الى الاحتيال، من الطفولة الى المراهقة، لكنني الان أصبحت في مرحلة أخرى، فأنا الآن شاب يحاول ان يتكيف مع وضعه المزري وينتظر ما سيفعل به القدر، ولم أعد قادرا على كتابة ذلك النوع من الشعر، فلقد أصبحت نوعا ما حذرا، عنيفا بعض الشيء. لكن نصي لا يخلو من بعض تلك الصور، فأنا أعود الى هذه الصور حتى لا أفقد هذه النضارة لكن بطريقة مختلفة لأن علاقتي بالأشياء، بالشارع، بالناس تغيرت وانني نادم على هذا التغيير وحاقد على الزمن.

المسودة

■ تعبير مسودة على رأس صفحة بيضاء سبق عموما معظم القصائد الصغيرة داخل الكتيب، ماذا نقصد بهذا؟ مسودة ماذا ولماذا؟

- يذكرني هذا التعبير - مسودة - بأوراق الامتحانات في المدرسة، فقبل كل ورقة مبيضة يكون هناك صفحة مسودة - وكان يكتب في أسفل الصفحة هذه «لا يأخذ بعين الاعتبار كل ما يكتب على هذه الصفحة». فهذه المساحة البيضاء تذكرني بالعبث ايام الدراسة فكنت اكتب على هذه الصفحة ما اشاء حتى في بعض الاوقات كان ينتهي الوقت المحدد للامتحان، ولا ازال غارقا في المسودات، ووجود هذه المساحة البيضاء قبل كل صفحة من الكتاب ضروري جدا، لانها ضرورة تشكيلية وهذه الضرورة خدمت الكتاب إذ عكست جوا متوازنا يريح نظر القارئ بعد قراءة خط غير مطبوع ومكتوب بخط اليد وبمزاج خاص واعتقد أن هذه المساحة البيضاء خدمت الكتاب على صعيد شعري ففي هذه المساحة يكمن شعر صامت، ففي الصمت هناك الكثير من الشعر و«كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة» حتى اختفت ولم يبق سوى الصفحات الفارغة.

الواقع الخفيف

■ أي شعر يعنيك بالدرجة الأولى وهل تظن انه من الضروري ان يكون الشعر مأساة لصاحبه في حين تجده لديك أقرب الى اللعب؟

- ليس هناك نوع محدد من الشعر يعنيني، فكل أنواع الشعر تعنيني، والشعر في هذا العصر يدخل في كل شيء تقريباً، وليس شرطا ان يكون الشعر مأساة لصاحبه اما ان كنت تجده أقرب الى اللعب عندي، فذلك لأن لا شيء يستأهل كل هذا العناء. فأنا أجعل الواقع خفيفا وعندما تخف الأشياء وتنعدم الجاذبية يصبح التعامل مع الأشياء سهلاً ويغدو اللعب أسهل، لكن هذا اللعب باطنه مأساة. فالسخرية من الواقع والاستخفاف به ليس الا هروبا منه الى واقع اكثر خفة، وهذا الهروب يجعلك في منفى دائم. فواقعك هو وطنك وشعرك هو منفاك واعتقد ان الذي يعيش بعيداً عن واقعه يعيش مأساة لا تحتمل. وما هذا اللعب الا مأساة بحد ذاتها.

■ وكأن قصائدك الصغيرة مفتاح الى اهتمامات لك غير الشعر، وكأنه ليس محطتك الأخيرة. اي من الفنون يجذبك في المقام الأول؟

- يظهر هذا الشيء في معظم قصائد الكتاب وكما قلت ان الشعر في هذا العصر يدخل في كل شيء والفنون خصوصا تعرفت على معظم الفنون الأخرى من خلال الشعر، لكني الآن أبحث عن فن اكثر تجريدا من الشعر بيد ان التجريد بالكلمة صعب ونادر واذا حاولت ذلك فسيكون لك الفشل الذريع على الصعيد الجماهيري بالدرجة الأولى، وعلى صعيد النقدي بالدرجة الثانية وأرى ان الرسم اكثر تجريدا، والموسيقى أكثر فأكثر لكن هذه الفنون منعدمة في صور هذا الكتاب مع انه لدي تجارب في تلك الفنون، والفن الذي يقترب منه شعري هو السينما ومع انه اكثر الفنون واقعية وتجده احيانا يصور واقعا حقيقيا واعتقد ان هذا الواقع فيه الكثير من التجريد. أعتقد ان كل الفنون تجتنبني وهذه إحدى مشاكلي، لكنني اعتقد انه في هذا العصر ستكون هناك وحدة بين الفنون، لأن كل شيء سيتداخل وسيصبح الشاعر فنانا وليس شاعراً وحسب وكذلك الرسام والموسيقي والسينمائي والمسرحي... الخ.

الشاعر الشاب رائد ياسين

غلاف الكتاب

ديبلوماسية من أجل القرن القادم

■ بقلم آبا إيبان
وزير خارجية اسرائيل الأسبق
■ ترجمة وعرض
رفيق الجرجاوي

« الحلقة الثالثة »

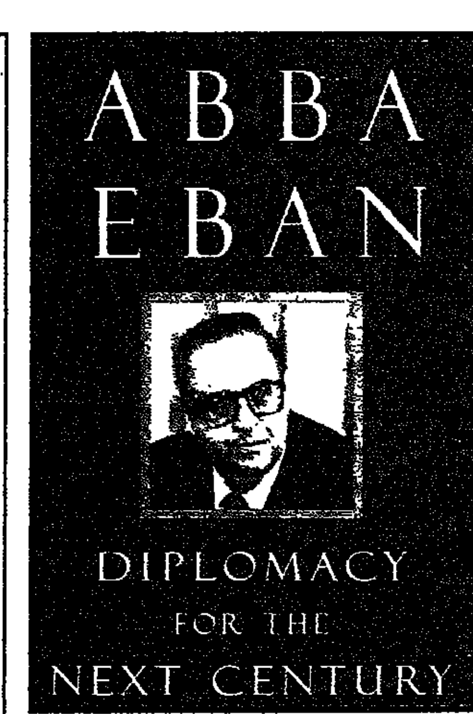
عبر هذا الكتاب، يطرح واحد من أبرز رجالات الدول في العالم وجهات نظره حول تحديات الديبلوماسية في عهد ما بعد الحرب الباردة.

إن أبا إيبان، سفير اسرائيل لدى الأمم المتحدة، ولدى الولايات المتحدة الأميركية، ثم وزير الخارجية في عدة حكومات إسرائيلية يستغل سنوات تجربته ومعرفته لكي يقدم استعراضا شاملاً للديبلوماسية، كما تمارس في عالم اليوم.

ويستعرض ايبان، الذي يجمع المعلومات التاريخية بالذكريات الشخصية، فترة الحرب الباردة ونهايتها العام ١٩٨٩، ويثني على التحفظ الديبلوماسي في السنوات التي أعقبت ذلك، ويناقش المواجهة الأخلاقية ما بين القوة والضمير في مجموعة واسعة من القرارات والأفعال الدولية، كما يشير إلى صعوبة ايجاد مصالحة ما بين الدعوة لاحترام حقوق الانسان عالمياً، والسيادة الوطنية.

ويمضي ايبان ليكتشف أن الافتقار للخصوصية في المفاوضات الدولية مرجعه الصحافة المتطفلة بشكل آخذ في التزايد، كما يظهر أن الحرب النووية ليست قيداً ضد التدخل العسكري المتكرر، ويحذر من الآراء الطنانة حول ما يمكن أن نتوقعه من الأمم المتحدة. ويختتم كتابه حول الحاجة للسلام في الشرق الأوسط.

إن رحلة ايبان عبر التاريخ الديبلوماسي تظهر بوضوح أن حكمة وتجربة الماضي، يمكن أن تكونا ذات قيمة عالية، ونحن نسعى للتفاوض والحفاظ على السلام في المستقبل.



الكاتب في سطور

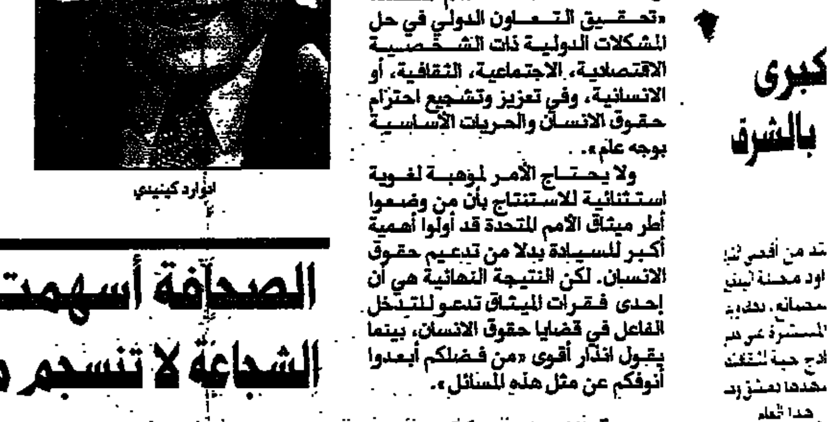
ولد أبا شلومو إيبان في مدينة كاب تاون بجنوب افريقيا في الثاني من فبراير من العام ١٩١٥، وهو ديبلوماسي وزعيم سياسي إسرائيلي. تعلم في انجلترا وتخصص في الأدب الكلاسيكي واللغات الشرقية.

وخلال الحرب العالمية الثانية، خدم ايبان في الجيش البريطاني وأقام في القاهرة. وخلال الفترة من ١٩٤٩ حتى ١٩٥٩ عمل كأول مندوب دائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة. وخلال الفترة من ١٩٥٠ حتى ١٩٥٩ عمل سفيراً لدى الولايات المتحدة الاميركية.

وانتخب ايبان عضوا للكنيست عن حزب ماباي (العمل) العام ١٩٥٩. ثم عمل لاحقا وزيرا للتعليم والثقافة خلال الفترة من ١٩٦٠ حتى ١٩٦٣. ثم شغل منصب نائب رئيس الوزراء خلال الفترة من ١٩٦٣ حتى ١٩٦٦ وأخيرا عمل وزيرا للخارجية منذ ١٩٦٦ حتى ١٩٧٤. ولإيبان عدة مؤلفات منها «شعبي» (١٩٦٨) و «بلادي» (١٩٧٢). و «أبا ايبان: سيرة ذاتية» (١٩٧٧). و «الديبلوماسية الجديدة» و «شاهد عيان: اسرائيل كما أراها». وهو الكتاب الذي قدمنا له ترجمة على صفحات «الاتحاد» سابقا.

حرية الذئاب . . ومحنة الحملان!

ميثاق الأمم المتحدة منح أهمية أكبر للسيادة بدلاً من تدعيم حقوق الانسان




ادوارد كينيدي





أناتولي دوبرنين



جيمي كارتر


بيل كلينتون

الصحافة أسهمت في تنوير الحرفة الديبلوماسية بشكل غير مسبوق
الشجاعة لا تنسجم مع البراعة، والحرية مع المساواة، والورع الاخلاقي مع الواقعية

■ تقول المادة السابعة من ميثاق الأمم المتحدة بتأكيد غير عادي: «لاشيء ورد في الميثاق الحالي يجب أن يخول الأمم المتحدة للتدخل في الشؤون الواقعة بشكل أساسي ضمن السلطات القضائية الداخلية لأية دولة أو مطالبة الأعضاء بإخضاع مثل هذه الأشياء للتسوية بموجب الميثاق الحالي».

وتقول المادة الثالثة من نفس الميثاق ان أحد الأهداف المعلنة للأمم المتحدة: «تحقيق التعاون الدولي في حل المشكلات الدولية ذات الشخصية الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، أو الانسانية، وفي تعزيز وتشجيع احترام حقوق الانسان والحريات الأساسية بوجه عام»..

ولا يحتاج الأمر لموهبة لغوية استثنائية للاستنتاج بأن من وضعوا أطر ميثاق الأمم المتحدة قد أولوا أهمية أكبر للسيادة بدلا من تدعيم حقوق الانسان. لكن النتيجة النهائية هي أن إحدى فقرات الميثاق تدعو للتدخل الفاعل في قضايا حقوق الانسان، بينما يقول انذار أقوى «من فضلكم أبعدوا أنوفكم عن مثل هذه المسائل».

حقوق الانسان معركة خاسرة

وكانت هناك أسباب براجماتية جوهرية للأولوية التي منحت للسيادة، فالنظام الدولي مؤلف من دول ذات سيادة وليست مدفوعة بشكل كبير بمثالية المجموعة الدولية، وفي هذه الأوضاع، فإن عدم احترام السيادة من شأنه تعريض النظام الدولي للفوضى، وكل دولة تعرف بالضبط ماهو الخطأ في سجل حقوق الانسان لدى جميع الدول الأخرى، ومن الصعب الاعتقاد بأن هنالك دولة واحدة كانت ستوقع على ميثاق الأمم المتحدة لو كان لا يحتوي على مادة تحافظ على السلطات القضائية الداخلية، وعلى الجانب الآخر، كانت بعض الحكومات ستقبل غياب التلميح بحقوق الانسان في ميثاق الأمم المتحدة بسهولة وسكون، ولم يكن هناك أي ذكر لحقوق الانسان في ميثاق عصبة الأمم.

لكن، وفي انعكاس أعمق للمسألة، فإن الغضب الوحشي الذي ارتكب ضد السكان المدنيين في الحرب العالمية الثانية كان سيغفل بشدة لو أن الأمم المتحدة اتبعت عصبة الأمم في رفض ذكر حقوق الانسان بين «مشكلات أخرى ذات شخصية اقتصادية، إجتماعية، ثقافية، أو انسانية».

وهذا الصراع الحاد بين تصورين أو غايتين مفيدتين يثبت أن القيم العظمى ليس من الضروري أن تكون متطابقة، وهذه الحقيقة المحبطة تسرى عبر مختلف مناحي الفكر والعمل الانساني. إن الشجاعة لا تنسجم دائما مع البراعة، والحرية مع المساواة، والورع الاخلاقي مع الواقعية، والصرامة الفكرية مع التدفق الحر للخيال. فحرية الذئاب يمكن أن تجلب الكارثة للحملان.

وفي العلاقات الدولية، فإن الصراع ما بين الغايات المطلوبة شديد الحدة، حيث أن الدبلوماسية والأخلاق يعملان على أساس مقدمات متضاربة. فالأخلاق تفترض أو تسلم بالقيم المطلقة، بينما الحلول الدبلوماسية غامضة بطبيعتها. فالحل الدبلوماسي هو حل لا يحصل فيه أي من الطرفين على كل أهدافه، ولا يعاني أي منهما من إهانة الهزيمة الكاملة.

وبالرغم من أن القليل من الناس يعترفون بلا مبالاتهم تجاه أهمية حقوق الانسان، إلا أن التطبيق الفاعل والهادف للسياسات الانسانية قد أثبت انه معقد، والسؤال المطروح هو ماذا يحدث عندما يصطدم تدعيم حقوق الانسان مع ما تبدو اهدافا أكثر الحاحا وقابلية للتحقيق؟

ان الانتقاد الانتقائي للاتحاد السوفييتي جراء انتهاكه لحقوق الانسان قد حظي بسهولة على دعم الجناحين الليبرالي والمتشدد لحزب الرئيس الامريكي جيمي كارتر (الديمقراطي)، ولكن لا يمكن أن يقال ان ذلك حسن أساس مفاوضات السيطرة على التسلح التي فهم أن كارتر كان يضع عليها أهمية كبيرة، فتقليص خطر الحرب النووية عن طريق ابرام اتفاقيات للسيطرة على التسلح كان مهما وقابلا للتحقيق، بينما الأمل في تخفيف القمع الداخلي الذي كان يمارسه الاتحاد السوفييتي بدا مثار شكوك. فلماذا لا نسعى للهدف الذي يتمتع بفرصة نجاح كبيرة بدلا من أمل وهمي لا يملك أي فرصة تذكر للتحقيق.

إن الدفاع عن حقوق الانسان دائما ما يتقاطع مع أهداف السياسة الاكثر الحاحا، ففي البرازيل أوجد شجب الادارة المتكرر لانتهاكات حقوق الانسان الجو الخاطيء لاقناع البرازيليين بالتراجع عن اتفاقهم النووي مع المانيا الغربية، وأدينت الارجنتين تحت حكم جنرالاتها الهمجيين، على نحو متكرر وغير فاعل من قبل البيت الابيض لكنها لم تجد أي سبب يذكر يدعوها لاحترام الحظر التجاري الذي فرضته ادارة كارتر على الاتحاد السوفييتي في يناير ١٩٨٠.

حوار حول الانفراج

وقد لعبت مسألة حقوق الانسان جزءا كبيرا في الحوار حول الانفراج، وبالذات بعد مؤتمر هلسنكي، الذي أمن فيه الاتحاد السوفييتي الاعتراف بمكاسبه الاقليمية في أوروبا الشرقية، وبدا أن الغرب لا يملك أية عقوبة حقيقية ينتقم بها ضد الانتهاك السوفييتي لاتفاقية هلسنكي حول حقوق الانسان.

إن الفكرة القائلة بأنه كان يوجد صراع متوارث ما بين حملة الدفاع عن حقوق الانسان وتدعيم تفاهمات الشرق والغرب الداعية للسلام العالمي، قد احدثت نتائج متناقضة، وعندما كان المثقفون أو الليبراليون يلوذون بالصمت أو يتساهلون حيال الاضطهاد السوفييتي للمنشقين، فإنهم كانوا يتركون ميدان حقوق الانسان مفتوحا لخصوم الانفراج، ثم طور السوفييت لاحقا الفكرة التي تقول ان المدافعين شخصيا عن حقوق الانسان هم أكثر اهتماما بمسلك الحرب الباردة بدلا من مساعدة المنشقين في الاتحاد السوفييتي.

إن اولئك الذين امتنعوا عن التفوه بانتقاداتهم لانتهاكات حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي، وجنوب أفريقيا، وفي الكثير من الدكتاتوريات الاخرى لابد وانه كان في تفكيرهم اعتبار مهم وحيد: لاشيء أكثر فظاعة من سجن يعذب فيه الرجال والنساء بسبب معتقداتهم إلا صمت المجموعات المتحضرة.

وأحد التبريرات غير المقنعة لصمت الكتاب والمفكرين الليبراليين كان الاقتناع بأن ادانة الحكومات من غير المرجح ان تغير مسلكها، بل ربما تزيد من وحشية أساليبها القمعية، وقد انطبق هذا على النازيين في أوج انتهاكاتهم. لكنه حكم له استثناءاته المهمة.

وأحد هذه الاستثناءات هي جنوب أفريقيا، حيث ثبت أن سقوط التفرقة العنصرية قد خضع لتأثير الرأي العام العالمي الذي تم التعبير عنه في الامم المتحدة ومن قبل بعض الحكومات على نحو فردي، وللدرجة أقل، جاء ميل السلطات السوفييتية لتخفيف قمعها قبيل تطبيق الجلاسنوست والبيروسترويكا.

ويمكن أن يقال انه في حالتي جنوب افريقيا والاتحاد السوفييتي فإن الرأي العالمي، لم يكن العامل الوحيد في تخفيف الاجراءات القمعية، بل كانت هناك العقوبات. وفي حالة جنوب افريقيا اعتمد الأمر على الأحكام الدولية، بينما في الاتحاد السوفييتي لم يكن بإمكان الولايات المتحدة لا منح ولا منع وضع «الدولة الأحق بالرعاية»، وهذه المواقف كما يبدو جليا تقف بقوة ضد فكرة أن الضغط على الأنظمة الاستبدادية للتخفيف من وحشيتها هو قضية خاسرة. وعلى أية حال، انتحى العام ١٩٩٥ بمواقف حملت دليلا معاكسا منها ما حدث في الصين.

فقد استقبلت الصين زيارات على مستوى عال قام بها مندوبون امريكيون، ولم تقدم شيئا في المقابل، وقد حافظت على مستوى مروع من القمع، ومعدل غير مسبوق من العقوبات والاعتقالات دون محاكمة أو اجراءات قانونية سليمة، كما اجرت مناورات عسكرية ضخمة بالقرب من شاطيء تايوان. ووصلت وحشيتها الذروة مع اطلاق النار على الطلاب والمنشقين في ساحة تيانانمين تحت عيون كاميرات التلفزيون، ووردت بعد ذلك تقارير بشأن اعدامات جماعية في الصين على مخالفات لا تستحق مثل هذه العقوبات في الدول المتحضرة. ولم يكن للزيارات التي قام بها كبار رجال الدولة الامريكيين للصين أي اثر تخفيض. وسمحت الولايات المتحدة بانعقاد مؤتمر دولي ضخم حول حقوق المرأة بواسطة الأمم المتحدة في بكين في وقت كان فيه موقف السلطات الصينية من حقوق المرأة ما دون المعايير المطلوبة.

والسلاح الوحيد الفعال في يد الولايات المتحدة هو حرمان الصين من وضع الدولة الأحق بالرعاية.

لكن للسوق الصينية سحرها الخاص لدى الشركاء التجاريين الامريكيين ولن تمر سنوات طويلة حتى تتجاوز أسواق الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي قرار الحرمان، لكن على المدى القصير فإن الصين ستخسر أكثر مما ستكسب من الاجراءات الامريكية التقييدية الموجهة ضد الاقتصاد الصيني، ومن المرجح أن تقاوم الصين الضغط الامريكي وأن ترفض تبني معايير إنسانية امريكية بدلا من أن تنحني للرغبات الأمريكية حول حقوق الانسان.

ولدى ادارة كلينتون، التي خاطرت بحياة الجنود الامريكيين في الصومال، البوسنة، وهاييتي في محاولة لتحسين أوضاع شعوب كثيرة مقموعة، أفكار ثابتة وثالثة عندما يتعلق الامر بمناقشة تجميد العلاقات التجارية مع الصين. فبعد الكثير من المشاورات أتخذ قرار مهم مفاده أن الولايات المتحدة تستبعد تماما بأن يكون للتجارة مع السوق الصينية الشاسعة اولوية قصوى تفوق ممارسة الضغط على بكين لتغيير سياستها المتعلقة بحقوق الانسان، وبناء عليه فقد تقرر بأن تأخذ التجارة مع ما سيصبح في النهاية أكبر سوق عالمية الاولوية على العلاقات الامريكية - الصينية المتفاقمة عن طريق فرض اجراءات عقابية من النوع الخطير، وقد قرر كلينتون عرض أهم مزايا وضع الدولة الأولى بالرعاية على الصين.

الصحافة المتطفلة

أصبحت الدبلوماسية، التي جرت العادة أن تكون حقلا مفردا تحكمه النخب المتخصصة، الآن مشهدا عاما ومفتوحا لرياح التغيير، وليس هناك شيء أسهم في تنوير الحرفة الدبلوماسية أكثر من الموضة الحالية لاحتلام الصحافة الدائم.

وأي نقاش لهذا التغيير يجب أن يبدأ بوجهه الأبعد مدى: انهيار التحفظ والخصوصية في المفاوضات. إن دخول الصحافة في قلب كل مستوى من عملية التفاوض يغير طبيعة الدبلوماسية، فالتفاوض الحديث لا يمكنه الافلات من ازدواجية دوره.

إن قادة الدول المعاصرين يواجهون ثلاث مشكلات ذات صلة بالحرب: منع تفجرها، تحديد مداها ومدتها، وإنهاؤها بشروط يرجح أن تمنع تجددها، لكن الدبلوماسية أفشلت هذه الاختبارات الثلاثة في حربي ١٩١٤ - ١٩١٨ و١٩٣٩ - ١٩٤٥.

إن تحول التفاوض الدولي عن النهج المتحفظ إلى مشهد عام كان كثيفا بشكل ملفت خلال هذا القرن. فالنص المقدس للدبلوماسية المفتوحة صيغ بواسطة الرئيس ويلسون في أول نقاطه الاربع عشرة التي سنت في معاهدة فرساي عام ١٩١٩: «إن معاهدات السلام المفتوحة، والتي يتم التوصل اليها علانية. يجب ألا يتبعها أي تفاهمات دولية من أي نوع خلف الكواليس. ولكن يجب ان تستمر الدبلوماسية بصراحة دائما وفي العلن». وثمة تطرف مذهل في هذه الصياغة الشهيرة. فالانفتاح يمجد كوسيلة وغاية في نفس الوقت. كما أن الاصرار على «عدم وجود تفاهمات دولية خاصة من أي نوع» مبدأ من المستحيل تحقيقه.

وكان ويلسون يرد بذلك ضد التقليد التآمري الذي اعتادت فيه قوى كبرى قليلة تقرير مستقبل الدول الأصغر بدون معرفتها هذا مع عدم ذكر غضبها. إن قوله المأثور قد حقق نصرا كلاميا قصيرا لكنه لم يحقق نتيجة عملية على الارض. وحيث يعتقد تقليديا - ووهميا - أن الحلول النزيهة عادة ما تكمن في منتصف الطريق ما بين مواقف الأطراف المتنازعة، يجد المفاوضون أنفسهم مرغمين على اختراع مطالب أسطورية في سبيل أن تظهر مواقفهم الحقيقية معتدلة. ويأتي الاختبار الحقيقي عندما يتحتم تقديم تنازلات. فبالنسبة لشريكك التفاوضي أنت تصف تنازلك بأنه شديد الألم بشكل يفوق قدرتك على الاحتمال، وفي نفس الوقت تهمس في أذن ناخبيك بأن تنازلك تافه. وبأن البراعة الفنية لخصمك هي التي أعطته بعض الأهمية، والمشكلة هي أن الرياح تحمل كلماتك في كلا الاتجاهين، فخصمك وجماعتك، كل منهما، يستمع لما يقوله كل واحد للآخر.

ومن السهل على الاخلاقي القول بأن هذا يثبت زيف العملية الدبلوماسية، فثمة قسط من الازدواجية من جانب الوسيط متوارث في أي مطلب للاتفاق بين الاطراف أصحاب المصالح المتنافرة فعليا، إن الصعوبة سوف تقل لو أن قادة البرلمانات والصحفيين يقتنعون بأن التفاوض ليس لعبة خاسرة، فالأمر لا يعني أن ما تعطيه لخصمك هو بالضرورة خسارة لنفسك.

إن رغبة المفاوضين في البدء في استكشاف سري ليست شيئا تافها، فالتفاوض يتألف من مراحل ونتيجة، ولو أن دولة تسمع عن تنازلات قدمها ممثلوها دون معرفة التنازلات المقابلة المقدمة من قبل الطرف الآخر، فإن السخط سوف يعم في الزمن الخطأ وسوف يضيع الاتفاق.

ولا يمكن لأحد في الواقع معارضة الحاجة لعرض الاتفاق للفحص الدقيق العام قبل دخوله حيز التنفيذ.

إن اصرار الصحافة على معرفة كل مرحلة من مراحل التفاوض قد أصبح اكثر جرأة في السنوات الأخيرة نتيجة للاحداث في الولايات المتحدة، فالصحافة الأمريكية، رغم كل شيء، حققت انتصارات عظيمة في كشف قضايا ووترجيت وفيتنام. وهذه التجارب قوت الافتراض بأن السرية خطيئة، بينما العلانية فضيلة متوارثة. وكان الأثر الناجم عن ذلك هو خلق هوية وهمية ما بين الخصوصية والمؤامرة.

إن أغلبية الناس سوف يقررون موقفهم طبقا لمفهوم للرأي الجماهيري، فهل الرأي العام حكيم أم أحمق؟ طاهر وعفيف أم وقح وصفيق؟ إن من يدعون الى تغطية صحفية بلا قيود يؤمنون عادة بأن الناس على علم بكل شيء وطيبو القلب. بينما القادة على خطأ. رعناء، فاسدون، طامعون في السلطة، وغير مبالين بنبض الناس، ويتحول الجدل المثار حول الطريقة الدبلوماسية إلى جدل حول فضيلة الرأي العام.

إن تمجيد الحكمة الشعبية كان من الموضوعات الشائعة لفكر التنوير واستمر متداولا لدى الكثير من الايديولوجيات التقدمية. وعلى العكس من ذلك، فإن نقاد الدبلوماسية المفتوحة ليسوا مستعدين لاضفاء المثالية على رأي الجماهير، وهم يعرفون أن مشاعر الجمهور ليست دائما كريمة أو متعقلة، بل أن الناس غالبا ما يكونون قساة القلوب وهمجيين.

ففي أواخر عقد الستينات مارس الرأي العام الامريكي ضغطا على المفاوضين الامريكيين ضد استمرار حرب فيتنام. وسجل هنري كيسنجر بأن الموقف التفاوضي لادارة نيكسون قد ضعف بعد أن تبين أن الرأي العام سوف يستقر على انسحاب غير مشروط دون مطالبة بتقديم تنازلات مقابلة. وحالما تنشر مواقفك المتعلقة بالتراجع، فإنك تكون قد تراجعت إليها أصلا.

والأمثلة الاستشهادية التاريخية غامضة، ففي عام ١٩٥٦، اجهضت حملة بريطانيا على السويس بعد أن تبين أن الرأي العام ضد الحرب. ومن جانب آخر، عندما استولت الارجنتين على جزر الفوكلاند في ابريل ١٩٨٢، أجبر الرأي العام البريطاني الحكومة تقريبا على فرض أشد حد من الصرامة وعلى الشروع في حملة بحرية باهظة التكلفة ومؤذية، ولو ترك الأمر لهم، لربما كانت النخبة الحاكمة قد تركت الجزر نظرا لهامشيتها المفرطة. ولكن في تلك الحالة. كانت الارجنتين ستواصل حملتها مع نظام عسكري وحشي مرعب.

التدخل في النقاش

إن شريحة من الرأي العام في الدول الديمقراطية قد أجبرت على التدخل في النقاش الدائر حول الاسلحة النووية، فمن ناحية كان من الممكن أن يقال بأن هذه مسألة تعتمد بشدة على الفهم التقني والعلم. لذلك من الخطأ خضوعها لتأثير العواطف أو المعرفة الهامشية التي تتوفر من خلال المناقشات التلفزيونية بين الآونة والأخرى. ومن جانب آخر. فإن المحن والكوارث المتوارثة في ورطة الاسلحة النووية تضرب في قلب الوضع الانساني. فكيف من الممكن إذا تركت هذه المسألة لمجموعة صغيرة من الخبراء والمختصين؟ صحيح ان الخبير هو شخص يعرف بأنه يعرف كل شيء، ولكن لاشيء سوى ذلك.

وبعد حرب العام ١٩٦٧ التي انتصرت فيها اسرائيل على مصر، اعتبر الرأي العام العربي أي اجتماع يعقده وزير أو مسؤول رفيع مع مندوبين اسرائيليين بمثابة خطيئة وطنية. وكان من مصلحة اسرائيل التساهل مع هذه الذريعة وقبول اجراءات سرية طالما أن الجائزة - معاهدة سلام مع دولة عربية - هي هدف اسرائيلي عزيز. وفي هذا الجو القاسي. بدأت أنا بصفتي وزيرا للخارجية، حوارا مع العاهل الاردني الملك حسين. وكنا نجتمع عادة في لندن واحيانا في قوارب في المياه الدولية قبالة ميناءي العقبة وايلات. ولو كانت هذه المقابلات كشفت لكان شريكنا الاردني قد تعرض لضرر بالغ، ولكان الحوار، الذي وضعنا بموجبه أسس معاهدة سلام نهائية قد انتحى فجأة. ونفس الشيء ينطبق على اجتماع عقد في المغرب عام ١٩٧٧ ما بين موشيه دايان، الذي كان حينها وزيرا للخارجية، ودبلوماسي مصري رفيع المستوى. وقد مهد هذا اللقاء الطريق لمفاوضات عامة قادت الى معاهدة سلام بين اسرائيل ومصر عام ١٩٧٩.

ولو أن قرار اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام قد أتخذ قبل موعده بسنوات قليلة، لكان قد تم انقاذ الكثير من الارواح. ولكانت التعقيدات التي صاحبت التفاوض قد تقلصت لحد كبير.

وعندما بدأ التفاوض في أوسلو، من بين كل الأماكن، كان من غير الممكن أن يحدث على مسافة بعيدة جدا لو لم يكن مغلفا بالسرية. ولو أن مقولة ويلسون «لا دبلوماسية خاصة من أي نوع» قد نفذت، لكانت اتفاقيات السلم بين اسرائيل ومصر والاردن. وروابط اسرائيل القوية مع المغرب، وتونس، وبعض دول الخليج، لم تتم. ولكانت البواعث في اسرائيل والدول العربية تجاه تسوية سلمية لم تترجم الى انجاز. وهنا يتوفر دليل واضح على أن السرية تعد عنصرا اساسيا في التقدم نحو تسوية النزاعات.

إن احدى طرق تأمين القبول للمواقف المشحونة بتوترعظيم كانت تأخير معرفة الجمهور بالأزمات الى ان يتم التغلب عليها، وفي ازمة الصواريخ الكوبية كان من المفيد للشعب الامريكي معرفة رد الرئيس كينيدي في وقت أصبح بإمكانه الاعلان فيه بأن صيغته تملك فرصة طيبة للقبول. فقد اعلن انه سيفرض حصارا لكنه سيمتنع عن المزيد من المبادرات العسكرية المتطرفة، ولو أن الرأي العام الامريكي ابلغ بالخطر الجسيم الذي تحمله زعيمه في مرحلة مبكرة دون أن يعرف في نفس الوقت علاجا للازمة، لربما أصيب بنوع من الذعر لا يتطابق أو يتناسب مع الحلول الدبلوماسية.

إن النقاش حول دور العلنية في الصراع الدولي ينتهي بدون نتيجة محسمة. فمعظم المؤرخين والمراقبين الموضوعيين يبتهجون لمعرفة ان الرأي العام الامريكي قد مكن امريكا من اخراج نفسها من حرب فيتنام. ونفس المراقبين يعربون عن أسفهم لأن الرأي العام منع بسبب السرية من إنقاذ ادارة كينيدي من مغامرتها في خليج الخنازير في كوبا. ومعظمنا سوف يؤيد حقيقة ان إصرار الرئيس كارتر على السرية في مباحثات كامب ديفيد المصرية - الاسرائيلية هو الذي جعل من الممكن التوصل لاتفاق تضمن تنازلات صعبة، فالسرية، بالاضافة الى قدر معقول من العلانية حول تحركات وزير الخارجية الامريكي الأسبق هنري كيسنجر، هما اللذان ساعدا امريكا على معالجة علاقتها مع الصين. والكل يعترف الآن بأن تفاهما امريكيا - صينيا قد أسهم في المصالحة والاستقرار الدوليين، لكن اولئك الذين يمتدحون نتائج السرية في الانفتاح الامريكي على الصين، ينتقدون استنادا الى نفس الأساس السرية التي قادت الى قصف كمبوديا خلال حرب فيتنام.

ولا يمكن التشكيك في أن استخدام «القنوات السرية» من قبل كيسنجر وأنيكس دوبرنين سفير الاتحاد السوفييتي لدى واشنطن قد اسهم في عمليات قادت الى نهاية الحرب الباردة.

القنوات الخلفية

وفي مذكراته، يكشف السفير دوبرنين أن معظم القضايا المهمة التي ناقشها مع كيسنجر قد تمت عبر «قنوات خلفية» كانت الوفود الرسمية للولايات المتحدة عبرها منسية تماما. إن التفاوض السري في أماكن سرية يصعب الوصول إليها يمكن الاطراف من استكشاف مواقف التفاوض دون أن يصبحوا ملتزمين قبل الأوان «ببالونات اختبار».

إن أحد أسباب نجاح الصحافة يكمن في قدرتها على تثبيت برنامج للانشغال العام. ففي مطلع التسعينات كان الجوع يفتك بالكثير من الدول الافريقية، ولكن الصور المروعة للاطفال الهزيلين حدث ان كانت أكثر شيوعا في الصومال. وكانت النتيجة وصول بعثة عسكرية وانسانية أمريكية ضخمة نسبيا الى مقديشيو، مصحوبة بغطاء من أشهر كتاب الأعمدة. وبحارة ينتظرون على تلك الشواطيء الشاحبة. وتبين ان الصومال، بامراء حربها شديدي الضراوة، كانت البلد الأقل وعدا بعمل انساني فاعل، وجاء الهبوط المفاجيء مع الهروب الشائن لحملة الغوث دون تحقيق أي شيء دائم.

وجاء العمل الدولي في البوسنة متموجا بشكل محبط تمشيا مع التغطية الصحفية وحصر الجثث. فبينما كانت سراييفو تتعرض للذبح المروع للأبرياء، كان الآلاف من رجال حفظ السلام ينتظرون منذ شهور بلا أية فائدة على التدخل. وعندما أصبح التصوير المرئي للقصف الوحشي الارهابي مع عشرات القتلى والمشوهين لا يحتمل على موائد الاخطار الغربية، أحضرت دول الناتو حاملات الطائرات وأسراب الطائرات القاذفة وذهبوا الى هناك بلافتات مرفوعة عاليا.

ولم يحدث إلا بعد ان اصبح غضب «التطهير العرقي» مرئيا على شاشات التلفزيون، مع صور مثيرة للشفقة لجماهير النازحين عن بيوتهم الى مصير مجهول، أن اصبح بالامكان التوصل الى تسويات عن طريق المفاوضات. إن ضغط الألم المرئي كان له نفوذ أكبر على تحقيق اتفاقات دايتون التاريخية، من نفوذ المؤتمرات.

والخلاصة ان السلام مع السرية ربما يكونان مفضلين احيانا عن السرية بدون سلام. ولم يحدث أن كانت هناك مفاوضات ناجحة لم تمارس فيها السرية في مرحلة حرجة، وننهي حديثنا بالحقيقة المثبطة وهي ان الذيوع قد عمل احيانا ضد اتفاقيات دولية مفيدة، وفي مناسبات اخرى كان يمنع اخطاء دولية باهظة التكلفة.

والنتيجة المؤكدة حول الدبلوماسية هي انه لا توجد حلول عامة لحالات معينة.

(يتبع)

الدفاع عن حقوق الإنسان دائما ما تقاطع مع أهداف السياسة الاكثر إلحاحاً

التطهير العرقي في البوسنة.. حدث على مرأى ومسمع العالم



مصـــر

صباح الخير

■ ما هذا الذي جرى في مدينة الاسكندرية... وما الذي حدث لها؟!

إن الاسكندرية من أحب المدن الى قلبي... عاصرتها عندما كانوا يطلقون عليها وصف عروس البحر... وعاصرتها، وهي تتعرض لعملية تشويه وتدمير رهيبة... جعلت من العروس الحسناء... عجوزا، مشوهة، شمطاء!

وأصبحت أشعر بالاكتئاب، كلما زرت الاسكندرية... وقررت الامتناع عن زيارتها الا مضطرا... وفي الأسبوع الماضي... اضطررت لزيارتها... واثناء تنقلي في شوارعها وأحيائها... أحسست بشيء غريب... أحسست بأن المدينة التي أراها، وأقطع شوارعها اليوم... غير المدينة التي زرتها آخر مرة... منذ عامين مضيا... أحسست دما جديدا بدأ يسري في عروقها... وإن هناك من يحاول إزالة التشوهات التي اصابتها، ولحقت بها!

لقد ظهر البحر... الذي كان مختفيا، ومدفونا تحت أقدام سلسلة كئيبة من الكبائن... وتم غرس أشجار النخيل على الشواطئ... وبذلك استرد الكورنيش جماله ورونقه!

وأصبحت حركة المرور... أكثر سيولة... وكادت أصوات الكلاكسات المزعجة ان تختفي... واتسعت بعض الطرق بشكل غير طبيعي وبالذات طريق الكورنيش الممتد من منطقة الطابية... الى منطقة بير مسعود... وأصبح يتسع لست سيارات... بعد ان كان يسمح بمرور سيارتين بالكاد!

وفي المنطقة الممتدة من قلعة قايتباي، وحتى محطة الرمل... تم طلاء جميع المباني المطلة على طريق الكورنيش باللون الأبيض، وطلاء نوافذها باللون الأخضر... ولأول مرة لاحظت ان جميع المباني، تكاد تتساوى في الارتفاع... وتتشابه في الشكل... وكلها مبان اقيمت لحسن الحظ وبنيت بشكل حضاري في ظل البلديات... وقبل ظهور نظام الحكم المحلي... الذي أسهم في تدمير المعمار، وتشويه الجمال!

وأحسست بسعادة غامرة... وأحسست ان كل الناس في الاسكندرية سعداء مثلي بما يجري... وبما يحدث في مدينتهم! وأخذت اتساءل: ما الذي حدث؟! والذي حدث في الاسكندرية... ان تولى شؤونها منذ عام مضى... محافظ جديد هو محمد عبد السلام المحجوب... أحب المدينة... واهتم بأمرها... وعقد العزم على ان يستعيد لها شبابها... ويعيد لها جمالها القديم! وأحس ابناء المدينة ان المحافظ الجديد رجل جاد... فتجاوبوا معه... وتحمسوا له... وشاركوه جهده... وكم اتمنى ان تستعيد المدينة العريقة جمالها... وشبابها!

سعيد سنبل
عن «الأخبار» المصرية





عن «الجمهورية» المصرية

١٢٠٠ جنيه رسم توصيل المحمول ونشر الخدمة بالدلتا والقناة

■ تقرر تخفيض رسم توصيل خدمة التليفون المحمول من ١٥٠٠ الى ١٢٠٠ جنيه، كما تقرر البدء في تنفيذ خطة التوسع في نشر خدمة التليفون المحمول في بعض مدن الدلتا والقناة وتغطية الطرق الرئيسية بدءا بطريق القاهرة - الاسكندرية الزراعي، وتنفيذ اتفاقيات جديدة للتجوال الدولي مع دول اوروبية وعربية.

اعلن ذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات عقب رئاسته لاجتماع مجلس ادارة جهاز تنظيم مرفق الاتصالات. وقال ان تخفيض رسم توصيل الخدمة جاء موافقة على طلب تقدمت به الشركة المصرية لخدمة التليفون المحمول وتضمنت الموافقة الاشتراط بعدم تأثير هذا التخفيض على مستوى أداء الخدمة وكفاءتها.

وأضاف وزير النقل انه تم خلال الاجتماع الموافقة على ادخال خدمة التليفون المحمول عن طريق الاقمار الصناعية في مصر وذلك من خلال نظام «الايريدوم» العالمي. على ان تعرض على المجلس في اجتماعه المقبل النص الكامل لاتفاقية الترخيص.

ويعد نظام «الايريدوم» أحدث نظام عالمي للاتصالات سيتم استخدامه لتوفير وسيلة للاتصال في المناطق النائية والمعزولة والتي يتعذر توفير خدمات الاتصال بها نتيجة للظروف الجغرافية والاقتصادية. كما يوفر خدمات الاتصال في حالات الكوارث او الطوارئ العاجلة.

وكانت الشركة المصرية للاتصالات قد وقعت مذكرة تفاهم مع مشغلي هذا النظام العالمي لتكون مصر أول دولة في المنطقة تشترك في هذا النظام العالمي المتطور للاتصالات وحصلت مصر على ٢٦٢٥ سهما من أسهم الشركة باعتبارها من المؤسسين.

الغاء الدور الثاني في القرآن الكريم والمواد الاسلامية بالازهر

■ اعلن الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ان مجلس الجامعة قرر الغاء الدور الثاني في القرآن الكريم والمواد الاسلامية بجميع الكليات النظرية والعلمية بجامعة الازهر وقال: ان المسيرة التعليمية في جامعة الازهر تسير بتنظيم دقيق وان حفظ القرآن الكريم ودراسة المواد الشرعية كالفقه والتفسير والحديث والتوحيد والعلوم اللغوية من نحو وصرف وبلاغة وادب هي اساس الدراسة بجميع الفرق وان مجلس الجامعة الغى الدور الثاني في القرآن الكريم والمواد الاسلامية في ظل انتقال الطالب بمادة او مادتين للفرقة الاعلى وفي ظل نظم الفصلين الدراسيين الذي اخذت به الجامعة واثبت نجاحه.. وقال الدكتور عمر هاشم انه تقرر اسناد تدريس ومراجعة حفظ القرآن الكريم في جميع فرق الدراسة بجميع الكليات لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.. كما تقرر الاهتمام بتدريس اللغة الانجليزية في جميع فرق الدراسة وحتى الدراسات العليا بكل دقة.

كما تقرر تطوير الدراسة من هذا العام بكلية الدعوة الاسلامية واقسام الدعوة بكليات اصول الدين لتخريج دعاة على مستوى عال من الثقافة الاسلامية والعامة ولسد العجز في الدعاة ولمواجهة التيارات الوافدة وقال ان الدراسة بكلية الدعوة مجانا ويتم قبول طلابها بالمدن الجامعية دون شرط المجموع.

خدمات القوى العاملة في اليوم نفسه... ومجانا

■ أصدر د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء قرارا حدد فيه النماذج والمستندات والوقت اللازم للحصول على بعض خدمات القوى العاملة.

يحظر القرار على الجهات الادارية طلب نماذج أو مستندات او تحصيل رسوم اضافية غير محددة مع الالتزام بأداء الخدمة في توقيت محدد.

صرح د. محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية بأن التصديق على عقود العمل بالخارج مجانا ولا تتطلب سوى تقديم عقد العمل كمستند رسمي وتؤدى مع اليوم نفسه ويسري ذلك ايضا على خدمة استخراج شهادة قيد عامل فني وعامل غير فني وخدمة تلقي طلبات الخريجين واستخراج شهادة قيد الحاصلين على مؤهلات.

بالنسبة لاصدار وتجديد تراخيص العمل للأجانب... يكون خلال ٤٨ ساعة والتجديد في نفس اليوم.. والرسوم لرعايا الدول العربية ١٠٠ جنيه للترخيص لأول مرة و ٥٠ جنيها للتجديد وللأجانب ١٠٠ جنيه ونفس الرسوم للتجديد فيما عدا حاملي الجنسية اليونانية والفلسطينية والسودانية العاملين بالقطاع الخاص فقط والمعاقين طبقا لنص صريح او ضمني في الاتفاقيات الدولية التي تكون مصر طرفا فيها.

تم تدوين ارقام تليفونات ٣ جهات هي الرقابة الادارية والتنمية الادارية والمحافظة التابع لها طالب الخدمة اذا حدث تقصير في اداء الخدمة او طلب رسوم او مستندات اضافية.

قال د. ابو عامر انه في حالة عدم اخطار الخريج بقرار تعيينه خلال شهرين من تقديم الطلب عليه التوجه لادارة الاستقدام الداخلي بوزارة القوى العاملة بمدينة نصر بالقاهرة حتى لا يسقط حقه في التعيين واذا ثبت ان الخريج يعمل بصفة دائمة في مؤسسة عامة او خاصة سوف يستبعد من التعيين عن طريق القوى العاملة.

البقاء لله

... الحاج حلمي الدهشان. ملوى. ابن علي جنا. المنيا. المهندسة الزراعية رابعة سعيد ابراهيم الدلن ٥٧ شارع البلعمين العجوزة. الحاجة إمال محمد امين المرتلي. بمسجد الفتح بميدان رمسيس، فائق فؤاد نخلة. كريم فائق نخلة شبرا القاهرة، المستشار عبدالرحمن توفيق خشبة الشهير (صلاح توفيق خشبة) ٧ ميدان طهران الدقي، الحاجة فوزية ابراهيم زيد. ٣ شارع متحف المطرية. النعام، المهندس عبدالمنعم جندية. جندية مصر الجديدة، محمد محمد علي شاهين. صفط تراب المحلة الكبرى. غربية، الحاج محمد علي محمد. ٨ شارع عرابي من البساتين العمومي، الحاج عبدالجليل غريب. البيته شنتول السوق شرقية.

خطة لتجميل الكباري بالقاهرة

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة وضع خطة لدهان وتطوير الكباري على مستوى القاهرة، تم اعتماد مبلغ ٥٠ الف جنيه لتنفيذ المرحلة الاولى من هذه الخطة وتشمل كباري اسماعيل الفنجري والفردوس والأزهر والجلاء والعروبة، جاء ذلك خلال الجولة التي قام بها المحافظ في المنطقة الشرقية ورافقه فيها اللواء الدكتور مصطفى كامل نائب المحافظ للمنطقة واللواء مجدي البسيوني رئيس هيئة النظافة والعميد محمد الفخراني المرافق بالقاهرة، من ناحية أخرى كلف المحافظ رئيس هيئة النظافة بوضع خطة لتطوير وتجميل جميع الأضرار للمباني المطلة على طريق المطار على نفقة أصحاب هذه العقارات وذلك بشكل موحد ضمن خطة تطوير الطريق من المطار حتى كوبري الملك الصالح وان تقوم هيئة النظافة بدهان أكشاك المرور على نفقتها بلون موحد، وقرر المحافظ خلال الجولة اعادة تنظيم حركة الباعة للجائلين بشارع طومانباي ومنع استغلال الارصفة بأشغالات أصحاب المحال والباعة.

٦ آلاف قتيل و ٤ مليارات جنيه خسائر حوادث الطرق

■ تقدر الخسائر الناتجة عن حوادث المرور في مصر بـ ٤ مليارات جنيه سنويا وهو ما يمثل ٥٪ من اجمالي الناتج القومي المحلي. وطالبت ندوة الطرق والمرور في مصر بأن تقوم شركات التأمين باستخراج رخص القيادة على ان تتولى التأمين على اصحابها وعلى سياراتهم ايضا.. واكد د. عصام شرف استاذ هندسة الطرق بجامعة القاهرة ان هذا الاسلوب الذي طبقته بعض دول اوروبا ساهم في انخفاض معدلات الوفيات الناتجة عن حوادث المرور الى حد كبير.

واشار استاذ هندسة الطرق في الندوة التي نظمتها جمعية المهندسين المصرية الى ان معدل وفيات حوادث المرور في مصر ضخم جدا مقارنة بالعديد من دول العالم واذا كانت آخر احصائيات المعهد الدولي للنقل اشارت ان المعدل بلغ عام ٩٦ حوالي ٥١٠٠ قتيل ومن المؤكد ان هذا الرقم زاد عن ستة الاف قتيل هذا العام.

احتساب الدرجات الفعلية في امتحان الاعادة لراسبي الثانوية

■ وافق د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم على احتساب الدرجات الفعلية في امتحان الاعادة للطلاب الراسبين بالثانوية العامة... تنفيذا لفتوى مجلس الدولة وتقرر ان يؤدي طلاب الصف الثالث الامتحان في المواد التي رسبوا فيها وتحسب لهم الدرجات التي حصلوا عليها... وبالنسبة للناجحين في جميع المواد مع الرسوب في المجموع الكلي... يتم تحديد موقفهم في الاجتماع القادم للمجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي.

اما الطلاب الراسبون بالصف الثاني فيؤدون الامتحان في جميع المواد... وتحسب لهم الدرجات الفعلية في كل مادة

السودان

عن «اخبار الساعة» السودانية

اتحاد العمال يدعو المخدمين الى الالتزام بالقوانين

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قال مسؤول باتحاد عام نقابات عمال السودان ان عدم التزام المخدمين بقوانين واتفاقيات ولوائح الخدمة أصبح يهدد بيئة العمل الشيء الذي سيخلق آثارا اجتماعية واقتصادية سالبة في المجتمع.

وصرح هاشم البشير أمين علاقات العمل بالاتحاد العام لنقابات عمال السودان ان الاتحاد رفع مذكرة الى وزير رئاسة مجلس الوزراء احتجاجا على فصل حوالي خمسين من العاملين ببنك نيما بالخرطوم من بينهم خمسة من النقابيين. وأضاف ان المفصولين من المساهمين في رأس مال البنك وان فصلهم تم بطريقة غير قانونية.

ومن جهة أخرى تقدم اتحاد عمال ولاية الخرطوم امس بمذكرة الى رئيس مجلس الأجوز بالولاية طالبين منه التصدي لصور الغلاء «التي جعلت الحياة صعبة بالنسبة للقوى العاملة». ووضع بعض الحلول «خاصة وأن الغلاء قد انعكس على جماهير العمال فقرا ومعاناة وأثر على حالتهم النفسية فانعكس ذلك مباشرة على الانتاج وشحا في البذل والعطاء وفسادا في أخلاقيات المجتمع».

وتقدمت المذكرة ببعض مقترحات العلاج «لمشاكل تواجه جماهير العمال الأقل دخلا وأكثر تضررا، وحتى لاتجعل العامل متسولا».

وتضمنت المقترحات ان تخضع اجور العاملين للتفاوض الدوري بين النقابات وأصحاب العمل بما في ذلك الحكومة المركزية او الولائية وذلك حتى ينال العاملون الأجر الذي يتماشى مع جهدهم وتقيم أودهم في ظل سياسات التحرير الاقتصادي. اضافة الى التغطية المادية أو المالية لاحتياجات العاملين اليومية والدورية وذلك عن طريق التركيز على الدعم المادي والذي لايحدث خللا في الهيكل الوظيفي المركزي او المحلي. مثل تقديم اعانة مدارس للعاملين الذين لديهم أبناء بالمراحل المختلفة. وتقديم اعانة صحية وادخال بدل سكن للعاملين على اختلاف درجاتهم وتفعيل دور التعاونيات وتعميم الترحيل الجماعي.

واقترح الاتحاد تعميم صرف الزي الموحد او بدل اللبس، وحماية المسنين من العاملين المتقاعدين والطاعنين في السن بمنحهم اعانات ودعم مشروع قوت العاملين.

الفيضانات تدمر ألفي منزل وتعطل الدراسة بولاية كسلا

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ صرح مسؤول بحكومة ولاية كسلا في شرق السودان ان الامطار والسيول والفيضانات التي اجتاحت محافظات الولاية الأربع وهي كسلا والقاش ونهر عطبرة وستيت في الفترة الأخيرة، اسفرت عن انهيار ألفي منزل تماما كما جرفت المياه حوالي ٨ كيلومترات من الطرق المعبدة واكثر من ١٢٠ مترا من الجسور الواقية لمدينة كسلا حاضرة الولاية اضافة لانهيار عدد كبير من المدارس والمراكز الشبابية والاجتماعية.

وأضافت عرفة علي عوض الكريم وزير الشؤون الثقافية والاجتماعية والناطق الرسمي باسم حكومة ولاية كسلا ان عدد المدارس التي انهارت تماما او جزئيا بلغ ٢١ مدرسة أساس وثانوي مما أدى لتعطيل الدراسة بها. الى جانب التدهور البيئي الناتج عن غمر المياه لمساحات كبيرة من الولاية، وقالت ان السيول والفيضانات جرفت العديد من الأفدنة، ولكنها قامت بري ١٥٠ الف فدان بمنطقة القاش التي تروى بواسطة الري الفيضي وناشدت المزارعين الاستثمار في هذه المنطقة.

احكام بالسجن والغرامة على ٣٢٠ من مخالفي قانون الصحة بالخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد

■ اصدرت محكمة النظام العام الميدانية التي عقدت جلستها امس الاول بوسط سوق الخرطوم المركزي، احكاما بالسجن والغرامة على ٣٢٠ من مخالفي قانون الصحة بأسواق الخرطوم. وذلك في اول حملة تقوم بها السلطات الصحية وشرطة النظام العام في اعقاب السيول والامطار والفيضانات التي الحقت اضرارا بالغة بصحة البيئة حيث توالد الباعوض والذباب وانتشرت الملاريا والاسهالات والدوسنتاريا في اوساط المواطنين في احياء العاصمة الخرطوم.

وقد جاءت الاحكام الايجازية بالسجن والغرامة والجلد والانذار والبراءة لبعض الحالات، بينما تم ضبط كميات من اللحوم المذبوحة بطريقة غير قانونية (الكيرى) في مطاعم بالسوق العربي وكميات من المواد المخدرة (السلسيون) الذي يستعمله المشردون بكثرة، الى جانب انواع من الاطعمة الفاسدة والاسماك ومطاعم وكافتيريات دون اوراق صحية وباعة متجولون.

من جانبه صرح الدكتور عصام الدين محمد عبد الله مقرر اللجنة العليا لدرء آثار الامطار والفيضانات ان الحملة قامت بها السلطات الصحية بمحلية الخرطوم بالتنسيق مع الجهاز القضائي وشرطة النظام العام والاجهزة الامنية. واضاف ان هذه الحملة تأتي في اطار اعمال اللجنة العليا بالتنسيق مع الاجهزة المختلفة، وان الغرض الاساسي من هذه الحملات هو القضاء على الظواهر غير القانونية والقضاء على الاطعمة والمشروبات غير الصحية التي تعرض صحة المواطنين للخطر.

وأضاف ان هذه الحملات ترافقها حملات نظافة عامة لمخلفات الامطار بالاسواق المختلفة حفاظا على البيئة والصحة العامة.

حاطب الليل

قام إتعزز الليمون!

■ قبل حوالي عقد من الزمان أو أكثر كان المتجول في شوارع الخرطوم وفرنداتها يلحظ كثرة الحلل «جمع حلة» الملأى بشراب الليمون والكركدي والعرديب حتى القنقليز أخذ فرصته، فكانت الحلة مفتوحة وأحجار الثلج مكسرة طافحة على الماء تفرض الظمأ على غير الظامئ. الشباب موزع البيع بمريلته «الابرول» وجيبيه الكبيرين يستلم الريالات المعدنية مباشرة «ويغرف» من الحلة باليد ذاتها فلا توجد موارك ولا ثقافة صحية «يا حليل عدم صحة زمان حين كان الناس أكثر صحة» وآخر يعبئ الجرادل ويدلقها على الحلة كأنما يسكب الماء على حوض طين وطفل يجمع الكبابي الفارغة «يا عم ما تسرع شوية اصلوا إنت بتشرب في شنو» فيرد عليه الزبون «يا ولد خلي عندك أدب أنا داير أشرب على راحتي» «يا عم راحتك في بيتكم دا محل شغل» «يا ولد يشغل حسك» يتدخل آخر «باركوها يا جماعة».

أما اليوم فقد اختفت تلك الحلل وحلت محلها الخلاطات والفواكه المعصورة والبارد المعبأ في الزجاج. وهذه الأخيرة أخذت تسيطر على الموقف. فقد أصبحت في كل مكان وهي أقل سعرا من العصائر أو العصيرات بلغة أهلنا الذين كانوا في الخليج. وقليلا قليلا سوف تختفي «المعصورات» نهائيا وسنجد أنفسنا أمام منتجات المصانع فقط. وبعد ذلك ستتوقف المصانع الصغيرة وتبقى في السوق الشركتان الكبيرتان اللتان توجد رئاستهما في نيويورك. فحالتان كما هو معلوم يمكن أن تصرف ٩٠٪ من ايراداتها على الاعلان وتدعمان الهلال والمريخ وتملأ دعاياتهما الشاشات والشوارع الرئيسية حتى «الزقاقات» وسوف تسير أساطيلهما في كل الوهاد والنجاد في السهل السوداني حيث يمكن أن تعملا بالخسارة لمدة عشر سنوات. فالدعم من مركزات وفوارغ وماكينات يمكن أن يأتي من رئاسة الاقليم في بلد مجاور أو حتى من نيويورك رأسا. وسيستمر الأمر كذلك الى أن تتوقف كل الصناعات المحلية وبعد ذلك يخلو لهما الجو ويستردان كل ما خسرتاه. وبالمناسبة فهناك رأي قوي أن الشركتين تملكهما جهة واحدة، وما حرب الاعلان بينهما إلا «لعبا على الدقون» هذه يا سادتي العولمة في مجال المشروبات وعلى ذلك قس في المجالات الأخرى أما زراع الليمون والذي يتاجر فيه والوسيط الذي ينقله والبائع الذي يبيع مشروبه فمع اللامة فوداعا شجرة الليمون الجميلة ولتبق في أغنياتنا فقط والغائحة على اقتصادنا.

عبداللطيف البوني
عن «الرأي العام» السوداني

بالمقلوب

هل من عاقل في الخرطوم؟

■ أليس من عاقل في الخرطوم يستخدم عقله لوقف هذا الاندفاع المحموم نحو المجهول، ودفع بلاد تعاني من مشكلات اقتصادية واجتماعية ومجاعة الى مزيد من التأزم مع مواطنيها ومع جيرانها؟.

قرار وقف الدراسة في الجامعات الذي اصدره وزير التعليم العالي السوداني والذي يصف طلبة الجامعات بأنهم «قوة رادعة لدحر الغزاة والمتمردين» هو قرار يفتقر الى المسؤولية وينم عن عدم تقدير الموقف داخليا وخارجيا. وعلى غياب ادنى شعور بانسانية الانسان.

طالب الجامعة يدخل الى الحياة الجامعية وعمره ثمانية عشر عاما، غير مدرب على القتال، وغير مؤهل لهذا القتال، ولايمكنه ان يخوض حربا تشترك فيها الطائرات والمدافع، وأهل هؤلاء الطلبة لم يرسلوهم للجامعات ولم يرسلوهم للقوات المسلحة التي هي مسؤولة عن الدفاع والقتال، واذا حدث واشترك هؤلاء الفتيان في الحرب فكم هي الخسائر التي يمكن أن يتكبدوها وهم يدخلون معارك ضخمة بأجساد صغيرة وتدريب متواضع. الهدية الكبرى التي قدمتها الولايات المتحدة لحكومة الترابي جاءت من السماء حيث تم قصف مصنع الشفاء للادوية، وجماعة الترابي استثمروا هذا العمل الأميركي السافر لمحاولة الخروج من مأزقهم، والظهور بمظهر المدافعين عن الكرامة الوطنية. والآن يتهم السودان كلا من اوغندا واريتريا بشن حرب عليه في وقت يقوم فيه نظام الترابي بتأزيم علاقاته مع كل جيرانه وهو يردد بأن السودان اصبح نموذجا «تخشاه الولايات المتحدة» دون ان يتلفت حوله ليرى المجاعات والحروب والصراعات الدامية التي لايمكن الا ان تشكل نموذجا سيئا. الترابي يستمر في تهديد مصر، والبشير سينقل المعركة الى عاصمة اوغندا، ورئيس السلطة القضائية مشغول بمحاكمة الرئيس كلينتون، والمعارضة السودانية في رأي الترابي خونة، والحال لايعلم بها إلا الله. قرار تجنيد الطلبة واغلاق الجامعات قرار غير انساني وغير منطقي، وستكون نتائجه وخيمة وسترتد على صدور من اخرجوا هؤلاء الشباب من مقاعد الدراسة الى ميادين الحرب، فهل من عاقل في الخرطوم يتخلص من غشاوة الشعارات ويتعامل مع الواقع؟ لا اعتقد!!

اليمـن

أجنحة الخبز أو الموت!

■ جماعات المصالح عندنا قد تكون عصبة أو عصابة مجرد شلة تلتقي عند منابع الثروة العامة فتشفطها لحسابها الخاص ثم تستعين بالمواطن المغلوب ليدفع عنها فاتورة البذخ والنهب المتطفل للاموال العامة واخيرا تستعين بالبنك الدولي ليدفع لها ما تريد نهبه بحكم قوة العادة كما يقول لينين.

جماعات المصالح هذه ليست خارج السلطة وان كان الرئيس قال في مؤتمر الاصلاح الاداري ان دعم مادتي القمح والدقيق بـ ٤٠٠ مليون دولار «يذهب الى جيوب بعضهم ومنهم التجار وبعض الجيوب داخل الحكومة نفسها».

هذا الاعتراف (الشهادة) من رأس البلاد يقصد به فقط التبرير الواهي لرفع الدعم عن أسعار الدقيق والقمح والا فنحن مع الرئيس بالطول والعرض اذا كان سيقدم رجال الحكومة الذين شهد ضدهم الى المحاكمة العلنية مقابل اقتناعنا نحن برفع الدعم!!

كلام الرئيس هذا يصح على رموز اخرى في السلطة لان الخباز يعرف وجه المتغني كما يقال ولكنه لاينطبق كثيرا على تجار القمح وجدهم بكل تأكيد الا اذا كنا سنقرأ غدا في صحيفة حكومية اعلانا قضائيا يطالب بحضور احد الفرانين الى المحاكمة لانه لايعجن الخبز بالشكل المطلوب.

وغدا سوف تأتي لنا الحكومة بأسوأ ما في السوق العالمية من القمح والدقيق وستبيعه لنا بأغلى الاثمان وسنظل ننتظر الجسور المعلقة التي وعد بها الارياني. وقد يقول لنا الرجل ان الكوبري اليتيم الذي سوف يقام في شارع التحرير ضمن دلالات مصداقيته ووعود الحكومة حتى لو كان بناء الكوبري من الدعم الصيني السابق.

ومن الآن علينا ان ننتظر ونفتش عن القصور التي سوف تبنى بدلا من الجسور فالمطلوب دعم المواطنين للحكومة وجماعات المصالح فيما دام رئيسنا استشهد في السابق بالحديث الشريف «الراشي والمرتشي الى النار» فبالتأكيد المواطن في بلادنا هو الذي افسد الحكومة وهو الذي يدعم مراكز القوى.. وغدا سوف يقولون ايضا ان المواطنين هم مراكز القوى التي تعرقل توجهات الرئيس لاصلاح البلاد ولا بأس ان بدأ ضرب مراكز القوى هذه في مأرب والجوف بالدبابات والطيران والمدفعية لمجرد ان المواطنين هناك خرجوا يهتفون ضد جرعة الاسعار المباركة في يونيو الماضي يقولون «الخبز او الموت» ولأول مرة تستجيب السلطة لنداء المواطنين ويرون الموت قبل الخبز!!

عبدالفتاح الحكيمي
عن صحيفة «الأمة» اليمنية

مؤتمر بواشنطن حول نزع الألغام الأرضية في اليمن

■ واشنطن - سبأ: نظمت سفارة اليمن بواشنطن بالتعاون مع معهد ارث مارشال وجامعة جورج تاون بواشنطن مؤتمرا حول نزع الالغام الأرضية في اليمن شارك فيه ممثلون عن وزارة الخارجية الاميركية ووزارة الدفاع (البنتاجون) وقيادة القوات المركزية الاميركية ومنظمة الأمم المتحدة وبرنامجها الانمائي وعدد كبير من المنظمات الاميركية غير الحكومية المهتمة بمساعدة البلدان النامية في مجال نزع الالغام وقد تليت في المؤتمر رسالة تحية بعثتها حرم العاهل الأردني اشادت فيها بجهود الحكومة اليمنية في هذا المجال.

اعدام قاتل تنفيذاً لحكم القصاص الشرعي

■ صنعاء - سبأ: تم امس الاول في محافظة صنعاء تنفيذ حكم القصاص الشرعي في القاتل محمد احمد عوض الحاج لقتله عمدا وعدوانا المجني عليه محسن محمد جسار من اهالي حمدان.

وذلك بموجب الحكم الصادر من محكمة همدان الابتدائية والمؤيد من المحكمة الاستئنافية والمقر من المحكمة العليا.

حضر التنفيذ اولياء الدم ومندوبون عن النيابة والمحكمة والامن وجمع من المواطنين.

افتتاح عدد من المشروعات الجديدة بمحافظة إب

■ إب - سبأ: افتتح ناصر الشيباني وزير الأوقاف والارشاد وعبد القادر هلال محافظ محافظة إب مسجد الرحمن في منطقة الغرارة بمدينة إب والذي تم بناؤه على نفقة القاضي / محمد لطف الصباحي بتكلفة تبلغ أربعين مليون ريال... وتبلغ مساحته الف متر مربع ويتسع لألف و ٨٠٠ مصل.

بعد ذلك افتتحا المبنى الجديد لمعهد البيحاني للعلوم الشرعية بمدينة إب الذي بلغت تكلفته اربعين مليون ريال على نفقة القاضي /محمد لطف ابلحي.

ويذكر ان مكتب الأوقاف والارشاد بالمحافظة قد قام ببناء منذنتين في جامعي الضياء وعائشة في مدينة إب بتكلفة بلغت عشرة ملايين ريال ويبلغ ارتفاع كل منهما أربعين مترا وتم تصحيحهما على طريقة الفن المعماري الحديث.

حضر الافتتاح عبد الرحمن القلاط وكيل وزارة الأوقاف والارشاد ووكيل محافظة إب وعدد من المسؤولين.

من جهة أخرى افتتح عبد القادر علي هلال محافظ محافظة إب ثم وضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الخدمية بمديرية بعدان... حيث افتتح مشروع مياه رأس دلال والذي يستفيد منه حوالي خمسة آلاف وستمائة نسمة من أهالي العزلة وبلغت تكلفة المشروع خمسة وعشرين مليون ريال على نفقة الدولة.

اتفاقية تعاون مع الصين في مجال الكهرباء

■ صنعاء - سبأ: أوضح احمد حسن العيني وكيل وزارة الكهرباء والمياه ان الجمهورية اليمنية والصين الشعبية قد وقعتا على اتفاق تعاون ثنائي في مجال الطاقة الكهربائية استعد فيه الجانب الصيني على تقديم الدعم المالي والفني... اضافة الى قرض ميسر لتنفيذ عدد من المشاريع الحيوية كتعزيز التوليد في محطة الحسوة بعدن بقدرة اجمالية ٦٠ ميجاوات وتنفيذ مشروع خط نقل الطاقة من منطقة الحبيلين دمت / ذمار مع محطات التحويل الرئيسية والفرعية وتنفيذ محطة بطاقة عشرة ميجاوات لمحافظة مأرب.

وأشار وكيل وزارة الكهرباء والمياه الذي انهى زيارة للصين انه تم توقيع الاتفاقية اثناء زيارته الأخيرة وأنه تم على هامش الزيارة التعرف على العديد من المصانع المنتجة لوسائل الطاقة الكهربائية. كما تم اجراء مباحثات تتعلق بالتعاون الثنائي بين وزارة الصناعة والتكنولوجيا الصينية ووزارة الكهرباء والمياه ومتابعة تنفيذ الاتفاقية الموقعة بين اليمن والصين في مجال الكهرباء والتي وقعت في اغسطس الماضي.

سوريه

حافلات الموت

■ يكاد المسافر العادي على الطرق العامة بين المحافظات السورية ان يصاب بالذهول وهو يشاهد نتائج الاستهتار التي تتجسد في زهق ارواح الابرياء بسبب السرعة الزائدة والتي تغالب حد الجنون.. وكأن تلك الطرق تحولت الى ميادين رحبة لاظهار شطارة السائقين الذين يتقنون فنون اللف حول القوانين التي حددت السرعات والمسافات الزمنية بين محافظة واخرى.

وهذه الشطارة القاتلة تجعلنا نحبس الانفاس ونحن نشاهد حافلة لنقل الركاب تسير بسرعة خيالية تعبر الى جانب مستخدمي الطرق من البشر الذين يتنقلون طلبا للوصول الى اهلهم وذويهم او لحاجة ملحة في المحافظة المقصد. وغالبا ما ينظر احدنا الى عداد السيارة وهو يشير الى حدود المئة كيلومتر في الساعة ليجد حافلة ركاب تمر بجانبه كالقضاء والقدر مع زمور مزعج وكأنها في سباق مع الحياة نفسها.

المهم ان نتائج هذه الممارسات باتت تتجسد في تزايد عدد الحوادث المؤلمة التي تقع هنا وهناك، ولا ندري على من يقع الحق.

هل يقع على السائق المستهتر الذي لايعير انتباها لقوانين السلامة العامة على الطرقات العامة؟!

أم على العاملين في المرور وشرطة الطرق العامة التي تتجاهل دورها الانساني والمسؤولية الاخلاقية تجاه التغاضي عن المخالفات.. أم على اجهزة الرادار المعطلة او «الخلبية» التي اعلن عن وضعها في الاستخدام وكانت بدايتها كفزاعة الطيور التي سرعان ما يألفها الطير ويحط عليها دون اي اكتراث أو وازع من خوف؟..

أم نضع اللوم على مراكز الانطلاق، والمفارز الشرطية الموضوعة فيها لمراقبة انطلاق الآليات وتثبيت زمن الانطلاق لتحديد زمان الوصول كما هو محدد في الانظمة والتعليمات.

أم على اولئك المتخاذلين الذين يثبتون في دفاتر الحافلات زمنا يعود الى الوراء بمدة تكفي السائق الارعن ان يسابق فيها الرياح كي يصل الى مراده؟!

اسئلة كثيرة تطرح نفسها، وقوافل الابرياء المتضررين من هذه الحوادث تزداد يوما بعد يوم.. والاجراءات الرادعة لاتزال على حالها، بل نراها تتبخر أمام عدم موضوعية القائمين على تطبيقها.

حقيقة ان الامر زاد عن حده كثيرا، امام المشاهدات اليومية المؤلمة لحوادث المرور التي لاتخلو من ضحايا جدد. ولم يعد توجيه اللوم ينفع بقدر ما يفيدنا ان نشاهد مزيدا من الحزم والشدة في تطبيق الانظمة الرادعة وتعليمات الادارات المختصة، لان ارواح الناس لايمكن ان تقبل المصالحة عليها «بشوفة» خاطر الشرطي او دورية المرور.. ولن نقبل ان تصبح حالات الموت الرخيص تشكل ظاهرة على طرقنا العامة على الاطلاق، ثمة نداء نوجهه باسم الناس جميعا، المستخدمين للطرق العامة ولوسائل النقل «الحديثة» وباسم اهالي الضحايا والمتضررين نتيجة هذه الحوادث ان نوقف نهر الدم. وان نتعامل مع تطبيق القانون بجدية اكثر، وحزم اكثر فالانسان في سوريا هو اغلى ما فيها، وحياته مسؤولية نسهر جميعا للحفاظ عليها.. اذ لايصح ابدا ان نشاهد ونسمع ونقرأ عن المزيد من الحوادث وبالمقابل نحتفل معا بلاجراءات شرطة المرور وانجازاتها للحد من هذه الحوادث.

بشار الحجلي - عن « الثورة » السورية

عن « تشرين » السورية

ارتفاع أسعار الخضار والفواكه

■ عادت أسعار الخضار والفواكه للارتفاع نوعا ما عما كانت عليه في الآونة الاخيرة.

فالبطاطا ارتفع سعرها دون سابق انذار بحيث تراوح ما بين ٢٢ - ٢٥ ليرة والبازلاء الى ٤٠ ليرة والباميا الى ٤٥ ليرة.

ولم يقتصر الامر على ذلك بل تعداه الى اسعار ٤٥ ليرة والبرتقال ٣٠ ليرة، وكان موسم الحمضيات اصيب بكارثة في حين تشير كل التوقعات الى فائض في الانتاج مع العلم ان هذه الزيادة تذهب الى جيوب التجار وليس اصحاب الارض وكذلك الحال بالنسبة الى أسعار اللحوم فسعر الكيلوجرام الواحد من لحم الذبيحة البلدي بعظمه تراوح ما بين ١٦٠ - ١٨٥ ليرة و١٦٠ ليرة للمستورد بعظمة.

فيما وصل سعر الكيلوجرام الواحد من لحم الهبرة الى ٢٨٠ ليرة فما فوق و٢٧٥ ليرة للهبرة المستوردة وبلغ سعر كيلو الفروج المنظف ٨٠ ليرة. علما بان هذه الاسعار تتراوح نسبها بين محافظة واخرى.



كشف عملية تزوير في المصرف الزراعي بحلب

■ علمت «تشرين» ان المهندسة يسري شباط رئيسة قسم الشؤون الزراعية في المصرف الزراعي التعاوني بحلب قد كشفت خلال الايام القليلة الماضية عمليات تزوير جرت على بعض الرخص الزراعية التي يحصل عليها الاخوة المزارعون قام بتزويرها العامل شحود مصطفى المسؤول عن تنظيم مذكرات البذار والاسمدة في المصرف وذلك عن طريق زيادة أو اضافة كميات وارقام مساحات الاراضي الحقيقية المزروعة بالقطن المدونة على تلك الرخص من قبل المصالح الزراعية ومن ثم يقوم العامل شحود بالحصول على الكميات المضافة من مستودعات المصرف في جبرين أو من محلج أمية. وتشير المعلومات ان عمليات التزوير قد وقعت على الرخص ذوات الارقام ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٦٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ المنفذة في توزيع بذار القطن لهذا الموسم وتلك بزيادة مساحات مختلفة عن كل رخصة. وكانت هذه العمليات تتم بعد تحويل المذكرات بشكل اصولي من قبل مدير الفرع أو رئيسة القسم للعامل شحود حيث كان يضيف على كل رخصة الكميات والارقام التي لا تلفت النظر اليها في الجداول. ولعبت نباهة رئيسة القسم التي لفت انتباهها حركات وتصرفات العامل شحود غير الطبيعية مع احد التجار وقبضه مبلغ ١٥٠٠٠ ل.س مقابل ادخال مذكرات السماد ذوات الارقام ٣٤٤٠٦٩ باسم احمد العلي و٣٤٤٠٦٧ باسم حمد الاحمد و٣٤٤٠٦٨ باسم ابراهيم الخطيب اضافة الى غيرها لتوقيعها من رئيسة القسم والمدير بدون وجود أصحاب العلاقة وبدون علمهم مما دفعها الى تدقيق المذكرات المنفذة بعيد انتهاء الموسم للتأكد من سلامة تنفيذها، فاكتشفت عمليات التزوير تلك من خلال مطابقتها مع النسخ الاساسية الموجودة لدى مديرية الزراعة. وتجدر الاشارة هنا الى ان مهمة العامل شحود هي تنظيم مذكرات تسليم المواد وحساب حاجة المزارعين من كميات البذار والاسمدة وتقدير كميات السماد لكل محصول من المحاصيل حسب معدل احتياج التنظيم الزراعي الذي يتبع اليها المزارع حصرا ويحتفظ بالرخصة لديه ثم يرسل باقي المذكرات لتوقيعها من قبل رئيس القسم أو المدير. وكان العامل شحود يتسلم الكميات المستجرة من مستودعات المصرف الزراعي في جبرين أو من محلج أمية التابع لمؤسسة اكثار البذار مع العلم انه قام بتزوير اربع رخص لامين المستودع حسن عوض واخوته لتسهيل عمليات الاستجرار خلافا للتعليمات القانونية المتبعة في المصرف. وقد وضعت هذه القضية مباشرة امام الجهات المعنية والمختصة ومن قبل الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش. فهل ستتمكن الجهات المعنية من القضاء على هذه الظواهر والاخطاء الفردية التي قام بها هذا العامل في هذا المصرف نهائيا؟!!

تطوير الخدمات الهاتفية في دير الزور

■ ترأس صلاح كناج محافظ دير الزور اجتماعا امس الأول لتتبع مشاريع الهاتف القائمة في المحافظة تحدث فيه عن أهمية متابعة العمل وتأمين مستلزمات المشاريع القائمة للانتهاء منها ووضعها في الخدمة والارتقاء بمستوى الخدمات الهاتفية للمواطنين.

وجرى خلال الاجتماع استعراض واقع العمل في المقاسم الريفية الآلية الموضوعة في الخدمة والبالغ عددها ١٨ مركزا.

وقدم مدير الهاتف شرحا مفصلا عن واقع العمل ونسب الانجاز في بناء المراكز الجديدة في ريف المحافظة خاصة تركيب القساطل وغرف التفتيش للمشاريع القائمة والبالغ عددها ٤ مراكز حيث بلغت نسبة الانجاز في ثلاثة منها مئة بالمئة والرابع قيد الانجاز ليتم تركيب الخط المكروي لها . كما جرى استعراض واقع العمل في انشاء وتركيب قواعد ابراج في خمسة مراكز هاتفية وبلغت نسبة الانجاز فيها اكثر من عشرين بالمئة ولا يزال العمل مستمرا في هذه المشاريع للانتهاء منها ووضعها في الخدمة لتغطية كافة ارجاء المحافظة بالخدمات الهاتفية.

٧ ملايين طفل للتلقيح ضد الحصبة

■ تبدأ في العاشر من الشهر الحالي حملة التلقيح الوطنية الوقائية ضد مرض الحصبة التي تقوم بتنفيذها وزارة الصحة عبر ما يزيد عن ١٥٠٠ مركز صحي ثابت ومحدث اضافة الى مشاركة عشرات الفرق الطبية الجوالة التابعة للوزارة في الحملة والتي ستشمل تلقيح نحو سبعة ملايين طفل تتراوح اعمارهم ما بين تسعة اشهر واربعة عشر عاما.

ويذكر ان الحصبة مرض فيروسي يتظاهر بترفع حروري مع طفح احمر يبدأ في الوجه ثم يصبح معمما وينتقل بالتماس المباشر مع مفرزات الانف والبلعوم عند الشخص المصاب ويعتبر من اكثر امراض الطفولة خطورة وقد يؤدي الى الاصابة بسوء التغذية والاعاقة العقلية والعمى لذا يجب اعطاء اللقاح المضاد للحصبة للطفل عندما يكمل الشهر التاسع من العمر علما ان اللقاحات ضد الامراض الخطرة مجانية ومتوفرة في جميع المراكز الصحية العائدة لوزارة الصحة وهي فعالة ومحفوظة وفق الشروط الفنية الصحيحة وتعطى بأيد مدربة.

اعادة النظر بوضع حي الحمراوي

■علمت تشرين من مصادر مطلعة في محافظة دمشق ان المحافظة وجهات وصائية اخرى تعكف حاليا على دراسات عديدة هدفها جميعا اعادة النظر بوضع حي الحمراوي في مدينة دمشق والذي كان قد استملك في السبعينات والدراسات المعروضة والمعدة حاليا اضافة لبعض الافكار تركز جميعها على ان استملاك هذا الحي لم يكن صائبا بل كان جائرا. لذلك تتجه النية حاليا اما بزيادة مقدار التعويض على أصحاب المنازل والمحال والشاغلين في الحي، أو ابتكار وسيلة تجعل أصحاب الحي مستقرين في منازلهم ومنع تغيير معالمها عملا بالانظمة الخاصة المعمول بها في الحفاظ على دمشق القديمة كأقدم مدينة في التاريخ مازالت مأهولة ولم تنقطع فيها الحياة في يوم من الايام. وذكرت هذه المصادر انه ربما يتركز البحث والتفكير باتجاه اعداد مراسيم خاصة تقضي برفع الاستملاك عن حي الحمراوي، والحفاظ عليه كحي أثري وتنظيم حملة شاملة ومكثفة لاعادة ترميمه من جديد بعد ان غزا الاهمال العديد من جنباته.

اختناقات مرورية

■ تشهد بعض شوارع دمشق ازدحامات مرورية كبيرة بدءاً من ساعات الصباح الأولى وحتى بعد الظهر حيث يتعثر السير في شارع الثورة من مشفى الحياة مرورا بنفق الثورة الى تقاطع شارع النصر فالحريقة وباب الجابية حتى باب مصلى ويبدو ان قلة الانفاق والجسور المخصصة للمشاة هي وراء ذلك باستثناء نفق باب الجابية المعطل عن الاستثمار بسبب عدم رغبة المشاة في المرور فيه.

اضافة الى ذلك فان الازدحام الذي يشهده جسر الرئيس وحتى ساتا لافت للنظر اذ ان المنطقة تخلو تماماً من أي مكان لعبور المشاة ويبدو ان المعنيين لم يحركوا ساكنا حتى الآن بانتظار تنفيذ دراسة جايكا للواقع المروري في دمشق.

لجنة بيئية لضبط جودة المياه

■ أوصت ندوة ضبط جودة التحاليل المخبرية لمياه الشرب والصرف الصحي والتي اقامتها وزارة الدولة لشؤون البيئة خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٢ و٢٤ الجاري بتعميم تجارب ضبط جودة التحليل المخبرية على مستوى المخابر كافة العاملة في تحليل مياه الشرب واقامة دورات تخصصية في مجال ضبط جودة التحاليل المخبرية بحيث تتناول تحاليل معينة كأثر المعادن الثقيلة والاثر المتبقي للمبيدات في المياه.. وتشكيل لجنة وطنية في وزارة البيئة تشرف على مواضيع ضبط الجودة في التحاليل المخبرية واعتماد منهجية مناسبة في تحليل المياه وتعميمها على المخابر العامة لتطبيقها في بناء نظام ضبط جودة في الاعمال المخبرية وتوحيد طرق التحليل المخبرية الخاصة بتحليل مياه الشرب.

تنظيم أوقات عمل المخابز الخاصة

■ نظمت محافظة حلب أوقات عمل المخابز التموينية الخاصة وحددت ساعة بدء العجن وبدء بيع الخبز.

وقد اصدر محمد مصطفى ميرو محافظ حلب قرارا طلب فيه من اصحاب المخابز او مستثمريها التواجد في المخابز طيلة ساعات الانتاج وحظر عليهم بيع الخبز بالجملة لاي سبب كان ولاي جهة كانت بدون موافقة مسبقة من مديرية التموين والتوقف عن العمل لاي سبب كان.

وطلب المحافظ في قراره من كل مالك ومستثمر ان يضع في واجهة المخبز لائحة تتضمن اسم المستثمر ورقم المخبز وكمية المخصصات وساعة بدء العجن وساعة انتهاء بيع الخبز وسعر كيلو الخبز.

يذكر ان الهدف من هذه الاجراءات هو تأمين الرغيف الجيد للمواطنين بأيسر السبل.

الاردن

اجتماع اللجنة الاستشارية « للاونروا » في عمان

■ عمان - «الاتحاد»: عقدت اللجنة الاستشارية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اجتماعا لتقييم عمل اوضاع الوكالة مشروعاتها وموازنتها للعامين الحالي والمقبل. وتتألف اللجنة من مندوبين عن الولايات المتحدة الاميركية، اليابان، بريطانيا، فرنسا، بلجيكا، تركيا والدول المضيفة للاجئين الاردن، سوريا، لبنان. لكن منظمة التحرير الفلسطينية تشارك كعضو مراقب. وستكلف اللجنة باعداد تقرير يقدم للمفوض العام للامم المتحدة متضمنا تفاصيل عمل الاونروا. ويشكل الاجتماع فرصة للدول المضيفة لتجديد مطالباتها باستمرار عمل الوكالة ورفع مساهمات المانحين واستقطاب دول جديدة، لتقديم مساعدات للوكالة الدولية التي تعاني من نقص في موازنتها السنوية يقدر بحوالي ٦٠ مليون دولار، اضطرت مؤخرا الى تقليص خدماتها في مناطق عملياتها وتسبب ذلك في احداث اضراب هو الاول من نوعه منذ تأسيس الاونروا قبل حوالي خمسين عاما تقريبا. وقال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية الأردنية ابراهيم بدران ان المؤتمر الاستثنائي لكبار المانحين للاونروا لن يعقد بسبب الاجواء الايجابية بين الوكالة والدول المانحة. من جهة اخرى طالبت السلطة الوطنية الفلسطينية بنقل مقر الاسكوا من العاصمة اللبنانية الى اي بلد عربي. الغضب الفلسطيني جاء في اعقاب منع السلطات اللبنانية لوفد فلسطيني من المشاركة في اعمال برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان برعاية الاسكوا المنعقد حاليا في بيروت. وقال رئيس دائرة الاحصاء المركزي الفلسطيني حسن ابو لبدة ان السلطات اللبنانية منعت الوفد الفلسطيني من دخول اراضيها للمشاركة في المؤتمر لاسباب سياسية.

خارج النص
كلام جرايد

■ تقول العامة ان الكذب ملح الرجال، وقالت العرب، أعذب الشعر أكذبه، وفي السياسة يكذب رجالها كما يتنفسون، تحت القسم أو فوقه أو أمامه، ولهذا يقول الناس في وصف الكلام الفاضي بأنه «حكي جرايد» وأشهد بعد عمل استمر أكثر من عشرين عاما في الصحف أننا في كل الاحوال لم ننقل الحقيقة كلها أبدا، بل كان -دائما- ثمة تحايل والتفاف بشكل أو بآخر على الحقائق، اما بسبب القانون، او العرف، او الدين. او التعليمات، او المصلحة العامة، وفي المرات القليلة جدا التي شذني الصدق فيها فتعاملت مع الأحداث بشفافية حقيقية دفعت ثمنا باهظا لن أنساه ما حييت! وبصراحة، يتساوى في اخفاء الحقائق الجميع سلطة أو معارضة، وبوسع المرء أن يرصد عددا غير محدود من الروايات المختلفة لأحداث بعينها ترد على لسان شخص واحد تتناقض مع بعضها باختلاف موقع الشخص. فالحديث من موقع المسؤولية يأتي منمقا منسقا، لكنه يختلف تماما عندما يترجل المسؤول عن الكرسي حيث يصبح -يا سبحان الله- أكثر شفافية وصدقا وحرارة في الكلام.

في قصة المياه، مثلا، الكلام كثير وخطير، واعتمادا على المخزون المهني، ليس بوسع المرء أن يطمئن الى كل ما يقال، فحتى الآن لا تستطيع أن ترتوي من مياه «زي» مع وجود كلام متناقض عن اليرقات الميتة ونسبتها في كل ليتر ماء، بل انك لا تقوى على استعمال هذه المياه الا للاغراض الوضيعة لمجرد تذكرك أنها يمكن ان تحتوي على ديدان أويرقات ميتة كانت أو حية ترزق! وقبل هذا، خيض كثيرا في ارقام النمو الاقتصادي. ولم يتمخض المخيض عن زبدة، وطويت الصفحة كأن لم تكن.

وفي موضوع مفاعل ديمونا والاشعاعات تسمع كلاما عن استتباب الامور وعدم وجود أخطار مع أن اليهود أنفسهم يتحدثون عن كارثة محتملة بعد هرم المفاعل واقترابه من حالة التصدع بما يذكر بكارثة تشيرنوبيل اللعينة!

وفي موضوع السلام، لو جمعت كل الوعود والبرامج الوردية والخطط الطموحة، لتحولت المنطقة الى احدى جنات عدن، ولكن الصحيح الذي تحقق ان الوعود كلها لم تكن غير كذب بواح أو وهم أو أحلام يقظة في أحسن الأحوال!. وقل مثل هذا عن مئات الموضوعات والقصص والحكايات الخيالية، ولعل أكثر ما يغيظ هنا الاصرار على قصة «الشفافية» التي نتحدث فيها بمناسبة وغير مناسبة، مع اننا نضحك جميعا في سرنا موقنين أن هذا الكلام هو مجرد «حكي جرايد»! بقي أن أقول أن على المواطن الذي يريد ان يعرف الحقيقة ان يعكس الكلام، فلعله يصيب شيئا من الصدق حينما وجد النفي والتكذيب والتنويه، مع العلم أن هذا المقال كله يحتاج لفحص على آلة كشف الكذب للتحقق من سلامة ما ورد فيه كونه جزءا لا يتجزأ من حكي الجرايد.

حلمي الأسمر
عن « الدستور » الأردنية

الاعدام شنقا لقاتلين

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قضت محكمة الجنايات الكبرى في الاردن اعدام احمد خليل وحسن جادالله شنقا حتى الموت عقب تجريمهما بقتل مواطن سوري في منطقة غور الاردن.

وكانت الجريمة قد وقعت في بداية التسعينات حيث دخل الجناة لسرقة غرفته وعقب عراك معهما اقدم احدهما على طعنه بسكين في الصدر توفي على الفور.

كما قررت المحكمة وضع عيد عبدالرزاق بالاشغال الشاقة المؤقتة لقتله شقيقته وحبس علي عطوة سبع سنوات ونصف لقتله ابنة عمه وخطيبها.

فلسطين

انتقاد دولي لبروتوكول باريس الاقتصادي

■ رام الله - الاتحاد:

■ انتقد ممثل بعثة صندوق النقد الدولي في الاراضي الفلسطينية جوزيف سابا برتكول باريس الاقتصادي الموقع بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. وقال انه يفرض كثيرا من العراقيل والصعوبات امام الاقتصاد الفلسطيني وتطويره.

وخلال ندوة في رام الله حول هوية الاقتصاد الفلسطيني اعتبر سابا ان «برتكول باريس» يشجع الاحتكار ويبقي على الاسعار مرتفعة مشيرا الى ان الاقتصاد الفلسطيني خاضع ضمن علاقة تبعية كاملة للاقتصاد الاسرائيلي بما يؤثر على الانتاجية الفلسطينية ووصف «البرتكول» بانه قاد لظهور تعقيدات في الحصول على الضرائب وخلق تعقيدات بخصوص النظام الاقتصادي، ولم يساو في التطبيق بين التصدير والاستيراد معتبرا انه اتفاق ايجابي لاسرائيل وسلبي للفلسطينيين ومقترحا بديلا عنه يتمثل باقامة اتحاد جمركي بين الفلسطينيين واسرائيل.

وتحدث في الندوة الى جانب سابا المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني خالد سلام الذي قال ان اكثر من ٩٦ بالمئة من الاقتصاد الفلسطيني يدار من قبل القطاع الخاص وليس هناك تدخل من السلطة التنفيذية في اي من القطاعات الاقتصادية سوى في حالتين هما البترول والاسمنت مشيرا لوجود اتفاق مع الدول المانحة يقضي بانهاء احتكار السلطة لهاتين السلعتين بحلول نهاية العام الحالي.

٢٥٨ ألف متعطل في الأراضي الفلسطينية

■ غزة - «الاتحاد»:

■ قدر وزير الدولة الفلسطيني للشؤون البرلمانية نبيل عمرو عدد المتعطلين عن العمل في الاراضي الفلسطينية العام الحالي بحوالي ٢٥٨ الف متعطل يضاف لهم سنويا نحو ٣٠ الف متعطل جديد يشكلون نسبة ٢٨ بالمئة من مجموع القوى العاملة.

واشار الى ان السلطة الفلسطينية لم تتسلم سوى ٥٠ بالمئة من مجموع ما تعهدت بدفعه الدول المانحة، موضحا انه نتيجة للظروف المالية الصعبة لا تستطيع الوزارة الفلسطينية تنفيذ قانون الخدمة المدنية المقر من المجلس التشريعي والرئيس الفلسطيني على دفعة واحدة، بل على مراحل. وقال ان تطبيق هذا القانون يحتاج لزيادة سنوية على الموازنة العامة تبلغ نحو ١٥٧ مليون دولار مما دفع بالمجلس الوزاري لاقرار تنفيذه على مراحل تبدأ في الحدود الدنيا للموظفين ممن يندرجون من الفئة ١٢ وحتى نائب مدير.

مصانع الأعلاف عضوا بهيئة الصناعات الغذائية

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ انضمت مصانع الاعلاف في الاراضي الفلسطينية لعضوية هيئة الصناعات الغذائية في أعقاب اجتماع ممثلين عن ١٤ مصنعا مع الهيئة.

وقال مساعد وكيل وزارة الصناعة جواد ناجي ان ازديادا ملموسا طراء على حصة الصناعات الغذائية في السوق المحلية وصلت الى ٣٥ بالمئة العام الحالي لكنه طالب برفع جودة المنتوجات المحلية لتعزيز مسيرتها التنافسية.

وجدد ناجي رفض السلطة الوطنية الفلسطينية دعوات الصناعيين لحماية الصناعات الوطنية باستخدام اجراءات جمركية اومنع الاستيراد وقال ان الحماية بالمعنى المطلق غير وارده فيما سيتم مواءمة عمليات الاستيراد مع العرض والطلب. ويزيد عدد مصانع الاعلاف في الاراضي الفلسطينية عن عشرين مصنعا.

قوات الاحتلال تقتحم منزل توفيق زياد

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ اقتحمت وحدة من قوات الشرطة الاسرائيلية منزل الكاتب الفلسطيني الراحل توفيق زياد خلال المواجهات التي جرت مع متظاهرين عرب احتجوا على مصادرة السلطات الاسرائيلية لآلاف الدونمات من الاراضي العربية قرب مدينة ام الفحم داخل الخط الاخضر «اسرائيل».

وتعرض افراد من عائلة الكاتب الفلسطيني للضرب المبرح من قبل القوة المقتحمة واعتقل بعضهم وافرج عنهم بعد وساطة من جهات عربية واسرائيلية معارضة للحكومة الاسرائيلية.

جائزة سنوية للابداع الأدبي النسائي

■ رام الله- «الاتحاد»:

■ اعلنت وزارة الثقافة الفلسطينية عن تنظيم جائزة سنوية للابداع النسائي في مجال الكتابة الادبية والشعر تشمل تقديم مبلغ مالي وطباعة نتاج المبدعات الفائزات بها.

وفتحت الوزارة باب الترشيح لهذه الجائزة حتى نهاية الشهر الحالي على ان تصدر اللجنة المشرفة عليها اسماء الفائزات مطلع كل عام ميلادي جديد.

يشار هنا الى ان وزارة الثقافة ترعى سنويا مهرجان جائزة فلسطين للادب غير انها لم تخصص فيها فرعا للابداع النسائي.

تمويل أوروبي لمركز للتدريب المهني

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ اعلن الاتحاد الاوروبي بأنه سيمول انشاء مركز للتدريب المهني متعدد الاهداف بكلفة ٢,٥ دولار تقريبا، وسيوجه المبلغ الذي ابرم بشأنه اتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية لتطبيق استراتيجية موحدة للتعليم والتدريب الفني والتقني من خلال انشاء مركز تدريب نموذجي يستوعب ٥٠٠ طالب ومتدرب في مجالات التكنولوجيا، ادارة برنامج التدريب.

وسيقام المركز في بلدة بيتونيا بمساحة ٧,٥ دونم ويدار من قبل وزارة العمل التي قالت بأن مركزا اخر لتدريب الكبار سيقام في غزة بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية النمساوية وبكلفة ٨٥٠ الف دينار، اضافة لمركز ثالث لتدريب المدربين بمنحة من الحكومة الالمانية قيمتها ٨٥٠ الف دولار.

البقاء لله

... احمد النتشة، ... نوال ...
احمد عبدالفتاح ابوبكر، غزة - حسني علي الحايك، عرابة - احمد اسعد مصطفى العارضة، غزة - جميل خالد سرحان، غزة - محمد عماد ديب، بيت ابيا - عيسى عبدالرحمن القاهر، نابلس - امين ابراهيم درويش احمد، ... - محمد احمد علي ابو رحمة، ...

المغرب



احتفال باليوم العالمي للمتقاعدين

■ الرباط - - الاتحاد:

■ يخلد المسنون والمتقاعدون في جميع أنحاء المعمورة اليوم العالمي للمتقاعدين الذي يصادف فاتح أكتوبر من كل سنة.

وفي المغرب تحتفي جمعيات المتقاعدين بهذه الذكرى اعترافا بالدور الذي قام به المتقاعد في تحرير الوطن وارساء دعائم الاقتصاد الوطني، ودوره رفي بناء الاستقلال بعد خروج الكوادر الأجنبية من مختلف الادارات والمؤسسات.

المتقاعدون اذ يحتفلون في نفس الوقت بميلاد الاتحاد العربي الافريقي لكبار السن وترابط الأجيال فانهم يؤكدون اصرارهم وعزمهم على مواصلة المسيرة من أجل تحقيق المزيد من الحقوق والمصالح ويتعلق الأمر بالمعاشات والمراجعات والتعويضات، والاستمرار في الاستفادة من تعاضديات العلاج وتشغيل أبناء المتقاعدين واعفاء معاشاتهم من الضرائب، وتمتيعهم بحق العلاج المجاني، وتوحيد قانون المعاشات ، وتحويل فائض الضمان الاجتماعي الى تمويل سكن للمؤمن عليهم مع مساعدتهم على الحصول على الملكية العقارية، وسن سياسة اجتماعية تراعي حاجيات وتطلعات المتقاعدين.

ويسجل المتقاعدون بالمغرب أنه في الوقت الذي أولت فيه كافة المواثيق والاتفاقيات الدولية أهمية قصوى للمتقاعدين ، نجد أنظمة التقاعد وقوانين الشغل ببلادنا مجحفة بحق هذه الفئة التي تعيش واقعا مؤلما. وخلال سنة ١٩٩٨ حقق المتقاعدون بفضل وحدتهم وكفاحهم مكتسبات هامة تجلت في التخفيض من واجب الركوب في القطارات بنسبة ٤٠٪ وفي الطائرات بنسبة ٥٠ الى ٦٠٪، وفي الحافلات الستيام ب١٥٪ . كما تم ربط علاقات جديدة مع منظمات دولية وتم تأسيس الاتحاد العربي الافريقي لكبار السن والمتقاعدين وترابط الأجيال...كما أن الاستعداد جار للمشاركة في اللقاء العالمي الذي سينعقد بأمريكا في غضون سنة ١٩٩٩ تحت شعار «مجتمع لكل الأعمار» وهو اللقاء الذي سترعاه الأمم المتحدة.

كما واكبت شريحة المتقاعدين مسيرتها الاعلامية باصدار جريدة «منبر المتقاعد» التي تجاوبت معها عدة فعاليات في عدد من القارات.

كلمة العدد
حقوق الانسان: الملفات العالقة

■ من المعلوم، أن المغرب قطع شوطاً مهماً في مجال حقوق الانسان. وبهذا يشهد عدد من المنظمات الدولية غير الحكمية، المعنية بالقضايا الحقوقية والانسانية.

واذا كان المغرب يتوجه اليوم الى اشاعة ثقافة حقوق الانسان لتكون اطارا من الاطارات التي تنظم العلاقة مابين الدولة والمجتمع، فان هذا يتوقف على تصفية تركة الماضي، لأن هذا الارث لم يعد مقبولا، لابالنظر للتحولات الدولية ولا بالنظر لمتطلبات ومقتضيات التحول السياسي الجديد الذي يعيشه المغرب.

وفي اجتماعه الأخير، فقد تدارس المجلس الاستشاري لحقوق الانسان عدداً من الملفات في هذا المجال، تتعلق بملفات المعتقلين والمختفين والوفيات في مخافر الشرطة أو في السجون، وقضية جوازات السفر. وحسب المعلومات الصادرة عن هذا الاجتماع، فقد رفع المجلس ملتمسا لجلالة الملك بهذا الشأن. والجدير بالذكر، أن قضية حقوق الانسان، لاترتبط فقط بما أضحى يطلق عليه بالملفات العالقة، بل هي قضية من الشمولية والاتساع الذي يهم عدداً من الميادين، بعضها يتعلق بالتشريع وبعضها الأخر يرتبط بالتربية على حقوق الانسان، فيما أن الموضوع يرتبط في جانب منه بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمواطن الى غير هذا من المجالات التي تجعل من بلد، بلد الحريات وحقوق الانسان ومن دولة، دولة الحق والعدل والقانون. بالطبع، ان المغرب يتقدم اليوم نحو طي صفحة الماضي. وطي هذه الصفحة من شأنه أن يعزز الصورة التي أخذت تتكون عن بلادنا لدى الرأي العام الدولي كما من شأن ذلك أن يساهم في تثبيت عوامل الاستقرار والتطور، وأن يمث اشارة سياسية قوية في مرحلة تتطلع فيها أنظار المراقبين والملاحظين الى التجربة المغربية الجديدة.

والحقيقة أن موضوع حقوق الانسان الذي يحظى باهتمام جلالة الملك، حيث نصت ديباجة الدستور «على التزام المغرب بحقوق الانسان كما هي متعارف عليها عالميا» هو موضوع أخذت تقاس على ضوء التقيد بمبادئه حركية الدول والشعوب وانخراطها في نادي حقوق الانسان. والمغرب مرشح للانخراط في هذا النادي بطيه لصفحة الماضي وترسيخه للمقومات التي تصون هذه الحقوق في أبعادها الشمولية.

عن جريدة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية

بيت مال القدس الشريف بالدار البيضاء يفتح حسابا بنكيا

■ الرباط - - الاتحاد:

■ ذكرت مصادر صحفية مغربية أنه تم ابتداء من فاتح سبتمبر الماضي فتح مقر بيت مال القدس الشريف بمدينة الدار البيضاء.

وأوضح بيان صادر عن بيت مال القدس الشريف الاربعاء الماضي أن المقر الذي تبرعت به الحكومة المغربية يقع في شارع مولاي يوسف (رقم ٦٣ عمارة أدريانا الطابق الثامن). وأكد بيت مال القدس الشريف في بيانه «استعداده الكامل للتعاون من أجل تحقيق الأهداف المقدسة للأمة الاسلامية والمتمثلة في دعم وحماية أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وصيانة مقدسات المسلمين فيها» مذكرا بأنه فتح حسابا بنكيا في جميع فروع بنك المغرب تحت رقم (٥٥٥٥١).

وكان بيت مال القدس قد أحدث باقتراح العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس خلال الدورة الخامسة عشرة التي انعقدت بايفران في يناير ١٩٩٥.

العراق

تشغيل مشاريع الدواجن مرهون بمذكرة التفاهم

■ بغداد -« الاتحاد»: اكد مصدر مسئول في وزارة الزراعة ان تشغيل مشاريع الدواجن لتحقيق اهدافها في انتاج دجاج وبيض المائدة مرهون بتنفيذ مذكرة التفاهم لتوفير مستلزمات اعادة تشغيل هذه المشاريع التي لم تصل حتى الان واكد ان الوزارة تواصل عملها بتوزيع كميات من بيض المائدة على عدد من الجمعيات التعاونية والوزارات من خلال الجهود المحلية لتشغيل مشاريع الدواجن الى جانب استمرارها بتوزيع الكميات المنتجة من لحوم الدواجن من خلال البيع المباشر والجمعيات.

انجاز المرحلة الاولى لإصلاح الشوارع في ذي قار

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ انجزت الاجهزة المختصة في مديرية بلدية الناصرية اعمال المرحلة الاولى لتبليط واكساء الشوارع والارصفة وبكلفة ثلاثين مليون دينار. واشتملت اعمال المرحلة الاولى تبليط شبكة من الشوارع من ضمنها شوارع اريدو والحبوبي واهل البيت بطول ثلاث كم فضلا عن صيانة المطبات والانهيارات في بعض الشوارع بمساحة ٣٧٠٠ متر مربع.

توصية بوقف العمل في مصانع حديد التسليح

■ بغداد - « الاتحاد»:

■ اوصت ندوة صناعية متخصصة بإيقاف عمل جميع معامل حديد التسليح في القطاع الخاص لحين التأكد من مطابقة انتاجها للاشتراطات النوعية من جانب اخر فقد دعت الندوة وزارة الصناعة والمعادن الى تجهيز معامل القطاع الخاص بالكتل الحديدية الملائمة للانتاج وتقديم المعونة الفنية كما اوصت الندوة بالزام اصحاب المعامل بوضع علامة مميزة خاصة بكل معمل وتثبيتها على الانتاج النهائي ووضع ضوابط مشددة على حديد التسليح المستورد الى العراق.

لبنان

النقل المشترك افتتح خط البقاع بـ ٥٠٠ ل.ل.

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اعلن رئيس مجلس ادارة النقل المشترك الدكتور بسلم عبد الملك انه تم افتتاح خط للنقل المشترك لمحافظة البقاع وذلك في اطار خطة النهوض بالتعاون مع خبراء فرنسيين بهدف خدمة المواطن وبتعرفة ٥٠٠ ليرة.

وقال عبد الملك ان شبكة النقل المشترك للبقاع مؤلفة من ١٣ خطاً تمتد من راشيا-جب جنين- مشغرة جنوبا في اتجاه الهرمل - عرسال- القاع شمالا وهي تخدم اكثرية مدن وبلدات البقاع.

واوضح ان الهدف من الخطة خدمة المواطن وبتعرفة ٥٠٠ ليرة لبنانية خصوصا الطلاب حيث سيتم تسيير حافلة كل ١٠ دقائق.

واضاف، انه سيتم افتتاح الخط وتشغيل ١٨ حافلة في المرحلة الاولى من اصل ٢٥. ولفت انه تم اختيار البقاع لهذه الشبكة في هذه المرحلة نظرا الى سهولة تنقل الحافلات في المنطقة، وهي تعتبر مريحة بالنسبة اليها، مؤكدا ان هذه الشبكة مؤهلة لخدمة منطقة البقاع حيث سيتم التركيز في هذه الشبكة على منطقتي شتورا وزحلة.

انتاج فلاح فرقي حول حرية الاعلام المرئي والمسموع

كيف مرئي ومسموع اذا لا عين تشوف ولا أذن تسمع ؟!

عن « الكفاح العربي » اللبنانية

مرفأ بيروت يخفض بدلات الشحن ورسوم « الفيو »

■ بيروت - «الاتحاد»

■ وجه الرئيس المدير العام لادارة واستثمار مرفأ بيروت المهندس مهيب عيتاني كتابا الى الغرفة الدولية للملاحة حول تخفيض بدلات الشحن ورسوم الفيو بعد تخفيض الرسوم على السفن في مرفأ بيروت اثر الاجتماعات التي عقدت مع غرفة الملاحة الدولية في بيروت، والمراجعات التي قامت بها الهيئات الاقتصادية عند البدء بتطبيق التعرفات الجديدة والتي تناولت تخفيضا على رسوم البضائع دون ان تبادر الوكالات البحرية الى تخفيض بدلاتها.

بعثة تجارية بريطانية لفتح اسواق جديدة في بيروت

■ بيروت - «الاتحاد»

■ من المقرر ان تقوم بعثة تجارية بريطانية تضم ١١ شركة بزيارة لبنان بين ٦و-١٠ اكتوبر وذلك بتنظيم من غرفة التجارة في «ملتون كيئز» و«نورث باكنجها مشاير» وبدعم من وزارة التجارة والصناعة البريطانية بهدف الاتصال بشركات ورجال اعمال لبنانيين.

وتتعاطى هذه الشركات الاحدى عشرة تصنيع او تزويد المنتجات لمعدات احواض السباحة والسونا وملحقاتها، مخازن وحاويات التبريد المتنقلة، الرافعات الشوكية، معدات التخزين، الجرارات والعربات المقطورة وقطع غيارها، تجهيز الانشاءات الكهربائية واجهزة القياس للصناعات البتروكيميائية وغيرها من المشاريع التجارية والصناعية بيع وشراء معدات البناء المستعملة، الرافعات، معدات الاساسات، والالات الخاصة بالمقاولين، انتاج وتصدير البطانة الاسكتلندية المستعملة كبنتور زراعية ومعدات تصنيع قطع غيار السيارات والجرارات الزراعية، الاجهزة الكهربائية للتخلص من الذباب صفائح والواح بلاستيكية تستعمل في صناعة الابواب في المستودعات ومخازن التبريد، والانابيب الحرارية لازالة الرطوبة واستعادة الحرارة ووحدات التدفئة والتبريد، تقديم استشارات في مجالات التنمية الاقتصادية والريفية واعداد وتقييم ومراقبة مشاريع التنمية، تمثيل شركات تصدير لمنتجات السيارات والبناء، مواد التجميل ولوازم المخازن وعرض الازياء.

والبعثة هي الثالثة هذا العام في بريطانيا التي تزور بيروت كما تعتبر غرفة التجارة في «ملتون كينز» الناطقة الرئيسية باسم الشركات ورجال الاعمال فيها، ومن خلال فرعها «بيزنس لينك» تقدم مجموعة واسعة من خدمات الدعم التجاري حيث يتداول اكثر من عشرة الاف استفسار تجاري كل عام و«ملتون كينز» التي تقع على ٥٥ ميلا شمال لندن واحدة من اكبر واسرع التجمعات التجارية من حيث النمو في بريطانيا وتقع فيها المكاتب الرئيسية لعدد من الشركات البريطانية مثل «موبيل اويل» «استون مارتن» «لاجوندا» و«ارجوس».

يذكر ان الصادرات البريطانية الى لبنان في الفترة من يناير ولغاية يوليو ١٩٩٨ بلغت ١٠٤ ملايين جنيه استرليني، اما الصادرات اللبنانية الى بريطانيا للفترة نفسها فبلغت ٩,٦ مليون استرليني.

المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية آن سوكريه لـ «الاتحاد»:

الامارات دولة مهمة جدا لدى صانع القرار الفرنسي

اتفاق فلسطيني - اسرائيلي محتمل خلال الشهر الحالي

■ باريس - سيد حمدي:

■ قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن جازو سوكريه ان العلاقات بين الامارات وفرنسا «ودية وثيقة» وساعد عليها «وجود روابط شخصية قوية بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرئيس الفرنسي جاك شيراك»، وقالت في حديث لـ «الاتحاد» ان الجهود الأميركية المستمرة في الوقت الراهن يمكن ان تسفر عن نتيجة بين الفلسطينيين والاسرائيليين خلال الشهر الحالي. وشددت آن جازو سوكريه على ان الفرنسيين والمصريين عبر مبادرتهم المشتركة لا يشكلون منافسا للجهود الأميركية لأن هذه المبادرة هي «البديل الجاهز في حال اخفقت واشنطن».. ووجهت سوكريه نداء عبر «الاتحاد» الى العراق «لمساعدة هؤلاء الذين يريدون مساعدته»، مذكرة بأن باريس تؤيد جهود الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان من اجل طرح مشروع قرار على مجلس الأمن لاجراء مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة على العراق.

وتحدثت آن جازو سوكريه عن العلاقات الثنائية مع دولة الامارات العربية المتحدة قائلة: «ان الامارات دولة مهمة جدا لدى صانع القرار الفرنسي وهي دولة محورية في السياسة الخليجية لفرنسا.. وعلاقاتنا ودية ووثيقة تعرف تشاورا لا ينقطع بين البلدين في مجالات عديدة منها النفطي والتسليحي والصناعي والتجاري والثقافي.. فعلاقاتنا تتسم بالنمو في شتى الميادين.. ونحن نعتقد اننا ايضا في نظر دولة الامارات من بين الدول ذات المكانة المميزة على الصعيد الثنائي.. وازدادت علاقاتنا قوة في السنوات الاخيرة خاصة مع مشاركتنا في حرب الخليج، كما ان بلدينا يجريان حوارا سياسيا يساهم في تعميق العلاقات مع وجود روابط شخصية قوية بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والرئيس شيراك الذي قام بزيارة الامارات في ديسمبر من العام الماضي».

وقالت حول عملية السلام العربية - الاسرائيلية: «لقد حدث اخيرا تقدم في لقاء كلينتون وعرفات ونتانياهو في العاصمة الأميركية واشنطن، وما يمكننا ان نقوم به في هذا الصدد هو ان نأمل مثل غيرنا في ان يؤدي هذا اللقاء وما حققه من نجاح نسبي في دفع الامور للأمام، ورغم ان هذا اللقاء يمكن وصفه بنصف النجاح ونصف الاخفاق، فانه في حد ذاته حدث لم يتم منذ وقت طويل، كما ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلن قبوله بالمقترحات الأميركية في هذا الشأن، باختصار نحن نتمنى ان يسفر هذا اللقاء وتصريحات الرئيس عرفات ومبادرة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت بالعودة الى المنطقة عن اعادة اطلاق مسيرة السلام».

حول دفع العملية السلمية

وفيما يتعلق بالمبادرة المصرية - الفرنسية قالت: «انها ليست منافسة للجهود الأميركية، بل مكملة لها، ففرنسا ومصر لم تريدا ابدا منافسة الراعي الرئيسي لمسيرة السلام (الولايات المتحدة) في جهوده لتسهيل المحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فالمصريون والفرنسيون عندما اعلنوا المبادرة في شهر مايو الماضي في مناسبة زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى باريس، لم يريدوا سوى الحفاظ على الآفاق المستقبلية للسلام في مواجهة حال الانسداد الذي تعانيه مسيرة السلام، وطرح الجانبان سؤالا ازاء هذا الوضع هو (ماذا يمكن للمجتمع الدولي ان يفعل والحال هكذا؟) فمن غير الممكن عدم الاكتراث بما يحدث في منطقة الشرق الاوسط ومخاطر العنف والتصعيد مخيفة بالوضع الحالي مع احتمال امتداد هذا العنف في كل اتجاه المنطقة وليس فقط فلسطين واسرائيل، لأن الانعكاسات التي يمكن ان تؤدي الى زعزعة الوضع في الشرق الاوسط، تتسم بقوة التأثير والخطورة في آن، ان ما يستهدفه الجانبان من هذه المبادرة هو ابلاغ الجميع بضرورة الحفاظ على الأمل والتحلي بالشجاعة اللازمة لاستمرار مسيرة السلام، لذلك تعد هذه المبادرة، البديل الجاهز في حال اخفقت جهود السلام الأميركية، ان هذا الاخفاق لم يحدث بعد بفضل الأمل البسيط الذي ولده لقاء كلينتون وعرفات ونتانياهو، اننا نحيي جهود مادلين اولبرايت التي تستحق التقدير والتي تستهدف احراز تقدم على طريق مسيرة السلام، وهناك حاليا سبب لهذا الامل هو الاتفاق على اعادة الانتشار على اساس قاعدة نسبة الثلاثة عشر في المائة التي يمكن ان تحظى بموافقة الجانبين خلال الشهر الحالي.

وحول ما يتردد من عدم استجابة الاتحاد الاوروبي للمبادرة قالت سوكريه: «لقد اجرى انجيل موراتينوس المبعوث الاوروبي للشرق الاوسط لقاء مع ديبلوماسيينا منذ عدة ايام في نيويورك واتفقنا معا حول الجهود الفرنسية - المصرية»، وعند تذكيرها بما قاله وزير الخارجية النمساوي (ترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي) ان الاتحاد لا يساند في الوقت الحالي المبادرة الفرنسية - المصرية اجابت قائلة: «نحن لم نطلب من أحد الآن تأييد المبادرة، اذ لا فائدة الآن من مثل هذا التحرك وفي مناقشاتنا حاليا مع شركائنا يمكن ان نواجه بوضع نفي الموافقة ونفي الرفض، انتظارا لما ستسفر عنه الجهود الأميركية، ان انجيل موراتينوس لديه نفس الرؤية التي لدينا ازاء المبادرة وهو امر مشجع لنا».

> **أناشد العراق «مساعدة الذين يريدون مساعدته»**

وحول الموقف من العراق قالت «يتفق الجميع في مجلس الأمن على ضرورة ان يتراجع العراق عن القرار الذي اتخذه في الخامس من اغسطس بقطع علاقاته مع (اليونسكوم)، يجب ان يوافق العراق على التعاون مع لجنة نزع السلاح، وفرنسا تدعم تماما الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في جهوده الخاصة بالاقتراح على مجلس الأمن مراجعة شاملة للملف العراقي، ومعنى ذلك هو مناقشة المجلس لما تم انجازه عامة وما تم الوصول اليه مقارنة بما تم تنفيذه عراقيا على صعيد نزع السلاح، هناك مشكلة حقيقية هي المادة الثانية والعشرون من القرار ستمائة وسبعة وثمانين التي تنص على انه بناء على تقييم مجلس الأمن لالتزامات العراق ازاء نزع السلاح يجري النظر في رفع الحظر النفطي. ونحن نرى انه من العدل بعد ست او سبع سنوات ان تتم معالجة الموقف الحالي، هذا الموقف الفرنسي ليس بالجديد، فعلى مدى الشهور الماضية أعلنا ان الملفين النووي والصاروخي يمكن ان يكونا قد أغلقا عمليا، وفرنسا تعتبر ان خضوع هذه الأسلحة للمراقبة على مدى طويل وبما يسمح بالتأكد من عدم انشاء العراق نظاما لسلاح الدمار الشامل في المجالين هذين، يكفي لتحقيق ما طلب دوليا من مراقبة طويلة المدى. والعراق من مصلحته ان يرى الملفات الأربعة وهي النووي والصاروخي والكيماوي والجرثومي قد اغلقت، أي انه يجب ان يحرص على عدم وجود برامج في الاتجاهات الاربعة. ولاشك ان تأكد المجتمع الدولي في ان العراق لا يعيد برامجه التسليحية الاربعة، يعد الممر الى وقف تنفيذ المادة المتعلقة بفرض الحظر النفطي، ان فرنسا وعددا من الدول الاعضاء في مجلس الأمن ترى منذ عدة شهور ان الملفين النووي والصاروخي (لاتزال بعض التفاصيل عالقة بشأنهما) اجمالا لا يشكلان تهديدا في الوقت الحالي، يتبقى الملفان الكيماوي والجرثومي، وعلى العراق ان يتعاون بشأنهما مع فرق عمل (يونسكوم)، من جانبنا نحن نؤيد جهود كوفي عنان في التقدم باقتراح يقضي باعادة النظر في مجمل العقوبات المفروضة على العراق».. وعن سؤالها حول ما اذا كان هذا الموقف من جانبها يمكن ان تسميه «نداء الى العراق بمساعدة هؤلاء الذين يريدون مساعدته» قالت: «بالضبط هذا ما اقصده.. وبالتوازي مع هذا يجب ان ينفذ العراق قرارات مجلس الأمن».

وبالانتقال الى الموقف من ليبيا قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية «لقد ربطنا منذ البداية قضية (يوتا) بقضية (لوكربي)، وعلى المستوى القانوني اعرب القاضي (بروجير) عن رضائه على التعاون الذي ابدته معه السلطات الليبية في التحقيقات التي قام بها، ولقد اودعنا خطابا في نهاية العام الماضي لدى مجلس الأمن يفيد (رضاء) فرنسا عن التعاون الليبي في مجال التحقيقات القضائية التي تمت، فيما صدر مؤخرا قرار من مجلس الأمن يفيد في محتواه قبول الولايات المتحدة وبريطانيا بمحاكمة المتهمين الليبيين في العاصمة الهولندية لاهاي. ونحن نتعامل مع القضية بشكل قانوني ويهمنا تطبيق القانون لانهاء الحظر المفروض على ليبيا».

حول العالم

سعيدوف

■ موسكو - أ ف ب: أعلنت وكالة انترفاكس الروسية للانباء انه تم العثور على جثة ممثل للحكومة الروسية في الشيشان على الحدود بين الشيشان وانغوشيا بعد ايام من تعرضه للخطف في التاسع والعشرين من سبتمبر الماضي.

واضافت انترفاكس نقلاً عن مصادر في شرطة انغوشيا ان سيارة القت بجثة المسؤول الروسي اكمال سعيدوف على مقربة من مركز حدودي بين الشيشان وانجوشيا. وعثر مع الجثة على ورقة موقعة باسم «ذئاب الاسلام» جاء فيها ان «جميع الروس الموجودين في الشيشان ويعملون لحساب اجهزة الاستخبارات الروسية سيلقون المصير نفسه».

وكان سعيدوف رئيس الدائرة الاقتصادية والاجتماعية للممثلية الروسية في الشيشان خطف في جروزني في التاسع والعشرين من سبتمبر الماضي بينما كان يشارك في اجتماع لقدامى المقاتلين الشيشان في الحرب ضد روسيا. ونفى جهاز الأمن الاتحادي الروسي اتهاما بأنه احد عملائه السريين ووصفه بأنه «محض خيال».

تعديل

■ واشنطن - أ ش أ: أعلن السيناتور دان نيكلز عضو مجلس الشيوخ الاميركي انه قام بتعديل في مسودة مشروع قانون لمعاقبة الدول التي تنتهك حقوق الأقليات الدينية وبات من المؤكد وفقا لمصادر الكونجرس ان يقر مجلس الشيوخ هذا القانون الاسبوع القادم قبل فض دورته التشريعية الراهنة.

وقالت مصادر مطلعة في الكونجرس امس الاول ان الادارة ستقبل في الاغلب النسخة المعدلة من القانون دون استعمال حق النقض كما كانت تهدد من قبل.

وكان مجلس النواب قد وافق بأغلبية الاصوات في بداية فصل الصيف على قانون تقدم به النائب الجمهوري المحافظ فرانك وولف لفرض عقوبات اقتصادية على الدول والجماعات التي تنتهك حقوق الاقليات الدينية.

اطفاء

■ بيروت - أ ش أ: تمكنت قوات الاطفاء اللبنانية في ساعة مبكرة من صباح امس من اخماد الحريق الهائل الذي اندلع في مؤسسة دار الفكر للطباعة والنشر ليلة امس الاول في الضاحية الجنوبية لبيروت والذي ادى الى اصابة عدد من العمال تم نقلهم الى المستشفيات المجاورة.

وتشير المعلومات الاولية ان انفجارا حدث في مستودع دار الطباعة ادى الى هذا الحريق. وقد احترقت سيارتان تصادف وجودهما قرب مكان الحريق اضافة الى احتراق محتويات المستودع الموجودة داخل دار الفكر للطباعة والنشر.

فيضانات

■ هانوي - واس: لقي سبعة اشخاص مصرعهم في فيضانات عارمة بوسط فيتنام مع توقع هطول امطار موسمية غزيرة على المناطق الساحلية الوسطى الاسبوع القادم.

وقال مسؤولون امس ان عشرات الآلاف من المنازل والمدارس دمرت وان نحو ١٦٠ منزلاً جرفتها مياه الانهار.

وقد جاءت هذه الفيضانات والامطار الغزيرة بعد فترة جفاف كانت الأسوأ التي تشهدها البلاد منذ عدة سنوات.

زلزالان

■ بكين - أ ش أ: ضرب زلزالان قويان الصين الليلة قبل الماضية وصباح امس لكن لم تتوفر بعد انباء عن وقوع خسائر بشرية أو مادية.

ونقلت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية امس عن انباء صحفية صينية ان زلزالا قويا بلغت شدته ٥,٣ درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات ضرب اقليم يانيوان جنوب غرب الصين الليلة قبل الماضية مما الحق أضرارا بالمنازل في يانيوان ومقاطعات أخرى.

كما ضرب زلزال آخر بلغت شدته ٥,٢ درجة على مقياس ريختر مقاطعة جياشي في منطقة أكشينجيانج ويجور المتمتعة بالحكم الذاتي في شمال شرق الصين في الساعة الواحدة من صباح اليوم السبت بالتوقيت المحلي.

هيئة الجائزة الخليجية للبحوث والدراسات الأمنية تجتمع في الرياض

■ الرياض - العمانية: بدأ في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض أمس الاجتماع الأول لهيئة جائزة مجلس التعاون للبحوث والدراسات الامنية.

ويناقش الاجتماع مشروع اللائحة التنظيمية لنظام الجائزة وعمل الهيئة وتحديد موضوع الجائزة التي سيتم الاعلان عنها في ضوء مرئيات اللجان الأمنية. وكان الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون قد أعلن في السادس من شهر يوليو الماضي عن تشكيل الهيئة بحيث تضم ستة أعضاء من ذوي الاختصاص تم ترشيحهم من قبل دولهم.

تركيا تطلق تهديدات جديدة ضد سورية

١٠ آلاف جندي تركي يتوغلون بشمال العراق

> دمشق - أنقرة: توتر الموقف بالتنسيق مع اسرائيل

■ دمشق - أنقرة - وام، أ.ف.ب: أطلقت تركيا امس تهديدات جديدة ضد سورية وأرسلت عشرة آلاف جندي الى شمال العراق لتنفيذ عملية عسكرية ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني التركي الذين يشنون حربا للحصول على الحكم الذاتي في جنوب شرقي تركيا.

واتهمت سورية امس تركيا باتباع سياسة تصدير الازمات وخلق حالة من التوتر غير المبررة في المنطقة بالتنسيق الكامل مع اسرائيل بغية تحويل الاهتمام عن الاوضاع المتفاقمة في انقرة اضافة الى صرف الانظار عن الفشل الذي وصلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط نتيجة المواقف المتطرفة لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو.

وابلغ مصدر اعلامي سوري مراسل وكالة انباء الامارات في دمشق ان العالم مدعو لتجنيب المنطقة من الاخطار المحتملة لتحركات الجيش التركي وتصريحات مسؤوليه التي لا تتوقف ضد دمشق وكان آخرها لقائد اركان الجيش الذي قال ان بين سورية وتركيا «حربا غير معلنة».

واضاف ان سلسلة التهديدات المتتالية من العسكريين الاتراك باتت ملفتة للنظر مؤكدا ان بلاده لا تسعى الا الى حوار بناء لحل جميع المشاكل العالقة على اسس التاريخ المشترك وعلاقات حسن الجوار.

ونقلت صحيفتا «حريت» و«مليت» التركيتان امس: عن رئيس الوزراء مسعود يلماظ قوله ان «الجيش التركي ينتظر الاوامر» للقيام بعمل عسكري محتمل ضد سورية التي تتهمها تركيا بدعم «حزب العمال الكردستاني».

ونقل صحفيان كبيران يعملان في الصحيفتين عن يلماظ تصريحه لهما خلال انتقاله بالطائرة من انقرة الى اسطنبول يوم الجمعة ان «العسكريين ينتظرون الاوامر للتحرك» ضد سورية.

واضاف يلماظ حسب ما نقلت عنه الصحيفتان «طالما ان سورية مصرة على المضي قدما في سياستها هذه (...) فستكون دائما على جدول اعمال مجلس الامن القومي» التركي.

وكان هذا المجلس الذي يعتبر اعلى هيئة سياسية - عسكرية في البلاد ناقش الاربعاء الماضي حسب الصحافة سلسلة من العقوبات الاقتصادية والسياسية والعسكرية ضد سورية.

وتتهم انقرة دمشق باتباع سياسة عدائية سافرة ضد تركيا تتمثل خصوصا في تأليب الدول العربية ضدها ومواصلة تقديم الدعم لحزب العمال الكردستاني، الذي يخوض حركة تمرد مسلح ضد حكومة انقرة منذ ١٩٨٤ لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرقي تركيا.

وترفض سورية من جانبها هذه الاتهامات وتأخذ بدورها على انقرة احتجاز مياه نهر الفرات الذي ينبع من تركيا قبل ان يمر بسورية عبر اقامة السدود.

كما تأخذ دمشق على أنقرة تعاونها العسكري مع اسرائيل الذي تعتبره موجها ضدها والذي تصفه بأنه «حلف شيطاني» وترى ان اسرائيل تقف وراء التهديدات التركية الاخيرة لها، وعلاوة على ذلك تأخذ أنقرة على دمشق مطالبتها المبطنة بالسيادة على اقليم الاسكندرونة الحدودي.

وقال رئيس الجمهورية سليمان ديميريل ان تركيا خسرت خلال قتالها مع الحزب الكردستاني الذي يسعى للانفصال عن تركيا عشرة آلاف شخص تصفهم من العسكريين حمل سورية مسؤولية مقتلهم.

وقال وزير الدفاع عصمت سيزكين ان انقرة التي ترجح الحل الديبلوماسي لما سماه بالازمة السورية، تريد ان تقول لدمشق «انه عندما ينتهي الديبلوماسيون فسوف يبدأ شيء آخر».

وأكد الوزير التركي الذي كان يتحدث خلال زيارة للمناطق المحاذية لسورية امس صحة الانباء التي تحدثت عن حشود تركية حالية ومناورات ستجرى قريبا على الحدود مع سورية لكنه وصف الحشود بأنها «حدث طبيعي في إطار النشاط العسكري» ضد حزب العمال الكردستاني.

وواصلت الصحف التركية الصادرة امس الحديث عن تزايد دلائل التوتر بين تركيا وسورية وسط استمرار التقارير عن حشود عسكرية تركية باتجاه الحدود السورية.

وخرجت الصحف التركية وهي تحمل عناوين رئيسية مثل «رياح الحرب» الذي اوردته صحيفة «اريكال» التي وصفت ما يجري حاليا بأنه «التحذير الاخير» قبل التدخل العسكري التركي ضد سورية.

وقالت الصحيفة ان أنقرة بدأت بالعمل على استخدام «الضغوط العسكرية» كاستراتيجية لها ضد سورية ووضع ذلك موضع التنفيذ بالفعل «بعد ان نفدت آمالها في الطرق الديبلوماسية».. وفي هذا الاطار تأتي الحشود التركية الأخيرة باتجاه الحدود.

ومن جانب آخر قالت صحيفة «حريت» امس ان الجيش التركي قام بعملية ضد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق الذي يستخدمونه كقاعدة خلفية لهم.

واضافت ان حوالي ١٠ الاف جندي تركي مدعومين بالطيران توغلوا في الاراضي العراقية صباح الجمعة بهدف تدمير الاستعدادات اللوجستية لحزب العمال الكردستاني لفصل الشتاء.

واوضحت الصحيفة ان طائرات مقاتلة قصفت على اربع دفعات مواقع حزب العمال الكردستاني في زاخو وخافتانين وسيناد وزيلي في الاراضي العراقية.

وذكرت ان القوات التركية طوقت المواقع القريبة من الحدود العراقية - السورية والحدود العراقية-الايرانية لمنع هروب المسلحين في اتجاه سورية وايران. ويشار الى ان تركيا تقوم تكرارا بعمليات من هذا النوع ضد الاكراد في شمال العراق.

واكد مسؤولون من الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يرأسه مسعود بارزاني في انقره ان لا علم لهم بتوغل الجيش التركي في العراق.

ويعتبر الحزب الديموقراطي الكردستاني حليفا لانقره منذ مايو ١٩٩٧ في شمال العراق ضد حزب العمال الكردستاني، وهو يسيطر على المواقع الحدودية مع تركيا.

وجاء توغل الجيش التركي بعد الاعلان عن التوصل الى اتفاق في منتصف سبتمبر الماضي بين الحزب الديموقراطي الكردستاني ومنافسه الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال طالباني تحت رعاية الولايات المتحدة لتسوية خلافاتهما خلال «فترة انتقالية» تليها انتخابات تهدف الى تشكيل «جمعية وطنية».

وقد اعربت تركيا عن تحفظاتها الشديدة في ما يتعلق بهذا الاتفاق الذي اعتبرت انه يمكن ان يؤدي الى تقسيم العراق واقامة دولة كردية في شمال العراق وهو ما تخشاه انقره لانه قد يشجع الاكراد الموجودين في أراضيها الذين يتراوح عددهم ما بين ٨ و١٢ مليونا على المطالبة بالمثل.

تمرين جوي خليجي في السعودية واجتماع لمديري الدفاع المدني في الكويت

■ الكويت - ق ن ا، كونا: توجهت مجموعة من طائرات الهليكوبتر الكويتية الى المملكة العربية السعودية امس للمشاركة في التمرين الجوي «صقر الجزيرة - ١».

وأكد قائد القوة الجوية الكويتية العميد الركن طيار يوسف الضويان في كلمة القاها عند توديعه للقوة على اهمية التمارين المشتركة ودورها الفعال في رفع القدرات القتالية من خلال تبادل الخبرات بين ابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومن جهة اخرى يعقد المديرون العامون للدفاع المدني بدول مجلس التعاون اجتماعهم العاشر في الكويت غدا.

وقال الامين العام المساعد للشؤون السياسية بالامانة العامة للمجلس الدكتور حمد السليطي في تصريح صحفي امس ان الاجتماع سيتناول عددا من القضايا الاساسية يصب مجملها في تعزيز التعاون الامني بصفة عامة وما يتعلق بالدفاع المدني بصفة خاصة على ضوء قرارات وزراء الداخلية بدول المجلس. واوضح ان الاجتماع سيناقش ايضا عددا من المواضيع المتعلقة بعمل الدفاع المدني من اهمها موضوع التصور عن الحوادث والكوارث ودراسة مشروع وضع استراتيجية خليجية اعلامية للتوعية في مجال الحماية المدنية بجانب خطة انتقال وحدات الدفاع المدني لتقديم المساندة لمواجهة حالات الطوارئ في دول المجلس.

مسؤول عراقي يقوم بزيارة رسمية لطهران قريبا

■ طهران - اف ب: يزور رئيس المؤتمر الشعبي العراقي (منظمة عراقية انشئت خلال الحرب العراقية - الايرانية) عبدالرزاق السعدي طهران قريبا. واضافت الوكالة ان السعدي، الذي يؤم احيانا الصلاة في مساجد بغداد، سيترأس وفدا من الخبراء في الفقه الاسلامي والجامعيين. وسيتوجه الوفد الى ايران بدعوة من منظمة الثقافة والعلاقات الاسلامية وهي هيئة حكومية ايرانية مكلفة بالعلاقات والحوار مع الاديان التوحيدية الاخرى. ومن المتوقع ان يزور السعدي كذلك مشهد (شمال شرق) وقم (وسط ايران).

وزير التموين اليمني يبحث في بغداد تطوير العلاقات الاقتصادية مع العراق

■ بغداد - ا ش ا: اكد وزير التموين والتجارة اليمني عبدالعزيز الكميم حرص بلاده على توسيع التعاون الاقتصادي مع العراق لتعزيز المنافع والمصالح العربية المشتركة وبما يحقق مبادئ اتفاقية تيسير التبادل التجاري بين الدول العربية وانشاء السوق العربية المشتركة.

وقال الوزير في تصريح امس ان اجتماعات اللجنة المشتركة اليمنية العراقية المنعقدة حاليا في بغداد تعد منطلقا جديدا لتنشيط علاقات التعاون الثنائي بينهما وبما يخدم مصالحهما المشتركة.

وكانت بدأت امس الاول اجتماعات الدورة العاشرة للجنة العراقية اليمنية برئاسة د. حسين عبدالمنعم القطب رئيس هيئة التخطيط العراقي وعبدالعزيز الكميم وزير التموين اليمني.

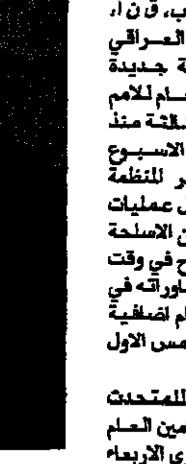
عزيز يمدد زيارته لنيويورك

العراق يسعى للحصول على ضمانات لرفع الحصار قبل استئناف التعاون مع الأمم المتحدة

■ نيويورك، بغداد - أف ب، ق ن أ: أجرى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس الاول جولة جديدة من المحادثات مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان هي الثالثة منذ وصول عزيز الى نيويورك الاسبوع الماضي وانتهت حسب مصادر المنظمة الدولية دون حل الخلاف حول عمليات اللجنة الخاصة للتفتيش عن الاسلحة في العراق. الا ان عزيز صرح في وقت لاحق انه سيواصل مشاوراته في نيويورك وسيبقى بضعة ايام اضافية بعد ان كان مقررا ان يغادر امس الاول عقب جولة المحادثات الثالثة.

وتزامن ذلك مع تصريح للمتحدث باسم عنان قال فيه ان الامين العام سيجتمع مع عزيز مرة اخرى الاربعاء المقبل استكمالا للمحادثات.

وصرح مسؤولون في الامم المتحدة بان عزيز قدم خلال جولة المحادثات التي استمرت ساعة الايضاحات التي طلبت من الجانب العراقي وذكرت ان عنان سيعرض هذه الايضاحات التي لم يفصح عن طبيعتها على ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن لدى اجتماعه معهم بعد عطلة نهاية الاسبوع وذلك قبل ان يعود الى الاجتماع مرة اخرى مع الجانب العراقي يوم الاربعاء.



عزيز وعنان يتصافحان قبل اجتماعهما امس الاول (أ ف ب)

كما ذكر هؤلاء المسؤولون ان عنان قد اقترح مراجعة شاملة لعمل اللجنة للتحقق من اتهامات العراق للمفتشين التابعين لها بانهم يرفضون عمدا الاعتراف بما احرزه العراق من تقدم في عملية التخلص من اسلحة الدمار الشامل الا انه اشترط ان يستأنف العراق تعاونه مع المفتشين وهو ما يرفضه العراق حتى الآن. ورأى ديلوماسيون ان عزيز يسعى للحصول على ضمانات بشأن رفع الحصار المفروض على بلاده منذ ثماني سنوات مقابل استئناف التعاون مع المفتشين المعلق منذ الخامس من اغسطس.

وعلى الصعيد نفسه، جدد العراق مطالبه لعنان بالتحقيق حول وجود صلة بين مفتشي الاسلحة واسرائيل.

الرئيس اليمني يدعو الى التضامن الاسلامي ومحاربة التطرف والغلو والتعصب

■ صنعاء - ق ن ا: دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى نبذ الخلافات بين الدول الاسلامية وتحقيق تضامن هذه الدول وتعاونها ومحاربة التطرف والغلو والتعصب. وقال لدى استقباله امس وفدا من علماء الدين اليمنيين: «ان من اسباب الضعف الذي تعانيه امتنا الاسلامية في الوقت الراهن هو الخلافات التي زرعها اعداؤها في صفوفها». واضاف «ان هذه الخلافات ادت الى الانقسام والفرقة ولو تمسكت الامة بكتاب الله وسنة رسوله الكريم لما تفرقت بها السبل ولما عاشت الحال المؤسف التي هي فيه الآن». واكد بهذا الصدد اهمية الدور الذي يضطلع به العلماء في المجتمع من اسداء للنصح الصادق والدعوة المخلصة الى كل ما يعزز الوحدة والتضامن والتكاتف والتلاحم بين ابناء المجتمع المسلم والتصدي لكل من يدعو للفرقة وزرع الخلافات واثارة الفتن والتعصبات الضيقة التي ينبذها الجميع ولايقرها الشرع ولا المنطق السليم باي حال. وقال «علينا جميعا ان نحارب كل اشكال التطرف والغلو والتعصب ايا كان شكلها او مصدرها».

تغييرات قيادية متوقعة في مؤتمر «الاصلاح» بعد غد

اليدومي: صالح مرشحنا الوحيد للرئاسة اليمنية وعلاقتنا مع المؤتمر الشعبي إستراتيجية

■ صنعاء - مراد هاشم:

■ قال محمد اليدومي الأمين العام لحزب التجمع اليمني للاصلاح «ان المؤتمر العام الثاني لحزبه والذي يعقد بصنعاء بعد غد سيشكل بداية مرحلة جديدة في حياة الحزب».

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده أمس في صنعاء «ان المؤتمر العام الثاني سيراجع أداء «الاصلاح» في الفترة الماضية وسيرسم الخطوط العامة لسياسته في المرحلة المقبلة آخذا في الاعتبار كل المتغيرات والمستجدات والأوضاع التي تعيشها البلاد والتدهور الحاصل في كل المجالات «بقصد الخروج برؤية موضوعية للتعامل معها مبديا قلقه من «تدهور الحالة الأمنية» بشكل خاص.

ورغم سيطرة قضايا الحزب على مجمل ما دار في المؤتمر الصحافي الا ان اليدومي تطرق أيضا الى قضايا عدة أخرى بينها الانتخابات الرئاسية المقرر ان تشهدها اليمن في أكتوبر من العام المقبل اذ قال أن «الاصلاح» ليس له مرشح رئاسي غير الرئيس علي عبدالله صالح. وأضاف «وترشيحنا له ليس مجاملة بل لأنه لايزال وسيظل رجل التوازن بين القوى السياسية وراعي النهج الديموقراطي الذي لابد أن يستمر حتى يصل الى مستوى التداول السلمي للسلطة».

وفي شأن العلاقات مع الأحزاب قال: «ان علاقة الاصلاح بالمؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) استراتيجية وستظل كذلك مهما حدثت وتحدث من تباينات لكنه اتهم المؤتمر الشعبي بأنه «لا يسمح للاحزاب والقوى السياسية ومن بينها (الاصلاح) المنادية ببذل جهود لدعم ومساندة ومناصرة الشعوب العربية والاسلامية التي تتعرض لنكبات كتلك التي يعاني منها مسلمو كوسوفو».

وأكد القيادي الاصلاحي أن حزبه يمد يده الى كل الأحزاب والقوى السياسية بلا استثناء وفي المقدمة «الحزب الاشتراكي» اليمني المعارض لكنه قال «ان الاصلاح يعتب على أحزاب المعارضة وبينها الاشتراكي لتخاذلها عن تنفيذ الاتفاق الموقع معها حول التعاون النقابي» وقال «وجدنا برودا كاملا وعدم جدية في التعاطي مع هذا الاتفاق مما جعل وزارة الشؤون الاجتماعية تستأسد علينا».

ونفى اليدومي وجود اتفاق بين حزبه والحزب الحاكم هيأ الأجواء لعقد المؤتمر العام الثاني للاصلاح كما نفى وجود أي عوائق أو عراقيل من قبل السلطة أمام عقد المؤتمر، واستبعد وجود تحجيم لبعض العلماء في الحزب وقال «نكن لهؤلاء داخل الحزب وخارجه كل احترام وتقدير» جاء ذلك وسط تكهنات بحدوث تغييرات أساسية على مستوى هيئاته القيادية ومن ثم على مجمل توجهاته. اذ يعد انتخاب الهيئة العليا وأعضاء مجلس الشورى أهم استحقاق أمام أعضاء المؤتمر العام البالغ عددهم ٣ آلاف عضو بينهم ٥٠٠ إمرأة تقريبا. ويستبعد مقربون من الحزب ان يطال التغيير رئيس الهيئة العليا الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر لكنهم لا يستبعدونه بالنسبة لنائب رئيس الحزب ياسين عبدالعزيز القباطي الذي يعد محرك الحزب و«الأب الروحي» له والذي يرغب منذ فترة ترك موقعه لأسباب صحية وأيضا بالنسبة لرئيس مجلس الشورى الشيخ عبدالمجيد الزنداني الذي يتوقع انتقاله الى موقع قيادي اخر، وكذا الأمين العام المساعد عبدالوهاب الآنسي ورئيس الدائرة القضائية العلامة عبدالوهاب الديلمي بسبب وجود اعتراضات على أدائهما بين قواعد الحزب حسبما ابلغ مسؤول اصلاحي «الاتحاد».

ونفى مصدر في الحزب وجود نية لاستبعاد قيادات «مستفزة للولايات المتحدة» مثل الشيخ عبدالمجيد الزنداني وقال ان للزنداني وزنا كبيرا داخل الحزب ولا يمكن استبعاده حتى بالانتخابات التنافسية.

طهران وبغداد تعتزمان توقيع معاهدة سلام

الرئيس الايراني يتلقى دعوة لزيارة قطر

■ طهران - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» ان الرئيس الايراني محمد خاتمي تلقى دعوة من أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لزيارة الدوحة وانه وعد بتنفيذها في اطار جولة كان قد اعلن انه ينوي القيام بها لدول الخليج العربية عقب مؤتمر القمة الاسلامي في طهران أواخر العام الماضي.

وتزامن ذلك مع اجتماع النائب الأول للرئيس الايراني حسن حبيبي وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني عبدالنبي الشعلة الذي يزور طهران في اشارة لتحسن العلاقات بين البلدين واكد حبيبي «اهمية تعزيز الامن والاستقرار في الخليج لتطوير التعاون الاقليمي وبرامج التنمية».

على صعيد آخر أكدت مصادر عليمة لـ «الاتحاد» ان طهران وبغداد تعتزمان توقيع معاهدة سلام تنهي حالة اللاحرب واللاسلم بينهما منذ توقف الحرب العراقية - الايرانية عام ١٩٨٨، وستشهد الايام القليلة المقبلة تبادل الزيارات بين كبار مسؤولي البلدين.

افتتح الدورة الـ ٤٥ لمنظمة الصحة العالمية

الهراوي: نبذل جهودنا لتفعيل الرعاية الصحية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ عقدت اللجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط دورتها الخامسة والاربعين في بيروت امس والتي تستمر ثلاثة ايام، بمشاركة وزراء الصحة من ٢٠ دولة عضو في اللجنة، ومنظمات صحية اقليمية وعالمية. وقال الرئيس اللبناني الياس الهراوي في كلمة غابت عنها السياسة في افتتاح الدورة: «نحن نبذل جهودا كبرى لتفعيل الرعاية الصحية من خلال استراتيجية وطنية هدفها تأمين الصحة للجميع».

واضاف: في السنوات الأخيرة ازدادت قيمة الانفاق الوطني العام على القطاع الصحي وقاربت في العام الماضي ١٠ بالنسبة من الدخل العام، لكن المتطلبات تفوق قدراتنا الذاتية لأن سلامة الصحة لا تقف عند حدود البرامج العلاجية، فكان بل لا بد من تدعيم امكانات العمل لمكافحة بعض المشاكل البيئية، وهذا يتطلب دعما تقنيا وماديا كما هو معلوم، ومع الألف الثالث نرى العالم عموما ومنطقتنا خصوصا يحتاجان الى توجهات صحية جديدة، فصحة الانسان من صحة الطبيعة ايضا، ومن هنا نؤكد على ضرورة توثيق التعاون بين الصحة والبيئة والاعلام.

واشاد وزير الصحة اللبناني سليمان فرنجية في كلمته بالرئيس الياس الهراوي راعي المؤتمر وانجازاته وقال: «انه ارسى ما كان يطمح اليه اللبنانيون من سلام متين ووحدة لا تقوى عليها العواصف والهزات». واضاف: «ان عهد الرئيس الهراوي كان عهد التأسيس للجمهورية الثانية وعهد الميثاق الجديد للوطن». مشيرا الى ان الشعب والتاريخ لن ينسيا رئيسا كان لمدة تسع سنوات أبا لجميع اللبنانيين وحريصا على دولة المؤسسات، واميناً على الدستور والمبادئ. وقال: «ان لبنان يجتاز مرحلة انتقالية وهذه المسألة وسواها تضع النظام الصحي الموروث امام تحديات الاصلاح والتحديث».



الهراوي يرافق مديرة منظمة الصحة العالمية جروهارلم برونتلاند رئيسة وزراء النرويج السابقة إلى مقر الاجتماع (أ.ف.ب)

تحليل اخباري

انتخابات الرئاسة اللبنانية.. بانتظار «كلمة السر»؟!

■ بيروت - أ ف ب: لم يحدد بدقة بعد موعد الانتخابات الرئاسية في لبنان التي لاتزال متخفية بالغموض بانتظار كلمة «الناخب السوري الكبير» «كلمة السر»، مع ان بعض الشخصيات اعلنت ترشيح نفسها وليس لها اي حظ بالفوز، كما ان هناك مرشحين غير معلنين بينهم الاوفر حظا بالفوز، هو قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود.

ولان سورية التي تحظى بنفوذ حاسم في لبنان الذي ينتشر فيه ٣٥ الفا من جنودها لم تحسم امرها بعد: فان الاحتمالات تبقى مفتوحة وبينها التجديد مرة ثانية للرئيس الحالي الياس الهراوي (٧٢ عاما).

وتعتبر الاوساط السياسية ان تحديد موعد الانتخابات مرهون بالقمة الحاسمة التي ستعقد قريبا بين الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد. وقد تأخر عقد هذه القمة لعدم اتخاذ الرئيس السوري قراره بعد، بحسب بعض المسؤولين اللبنانيين.

الا ان وزير الداخلية ميشال المر اعلن الخميس الماضي ان الهراوي سيتوجه الى دمشق في العاشر من الشهر الجاري وان الانتخابات الرئاسية ستجري قبل العشرين منه.

وستنتهي ولاية الرئيس الهراوي في ٢٣ نوفمبر وينص الدستور اللبناني على ان انتخاب الرئيس الجديد يجب ان يتم في مهلة اقصاها شهران قبل هذا الاستحقاق.

وبسبب هذا الغموض السائد، لم يحدد بعد بدقة اي تاريخ لاجتماع النواب الـ ١٢٨ المكلفين انتخاب الرئيس الجديد. وقال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في حديث لمحطة تلفزيونية خاصة ان «حل المسألة في ايدي الرئيس الاسد».

واثناء الاستحقاق الاخير العام ١٩٩٥، كان يكفي ان يؤكد الرئيس الاسد لصحيفة مصرية ان اللبنانيين يؤيدون «الاستمرارية» ليقوم النواب بتعديل دستوري ادى الى التمديد لولاية الرئيس الهراوي ثلاث سنوات اي نصف المدة التي ينص عليها الدستور.

واكد مقربون من دمشق ان قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود هو الاوفر حظا في الوقت الراهن بالفوز في هذه الانتخابات التي من المرتقب ان تجري في اكتوبر.

وقد سلم كبار المسؤولين اللبنانيين ومنهم رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري مرات عدة بأن العماد لحود هو الاوفر حظا.

الا ان وزيرا طلب عدم ذكر اسمه قال لدى عودته من دمشق مؤخرا ان حظ العماد لحود بالفوز لا يزال قائما ولكنه تدنى بصورة ملموسة.

ورأى المر ان فرص العماد لحود لا تزال كبيرة ولكنه تطرق مؤخرا الى الاحتمال بالتمديد للهراوي علما بأن باريس وواشنطن اعربتا وراء الكواليس عن رغبتهما في انتخاب رئيس جديد. وفي كلتا الحالتين، اي ان وقع الخيار على العماد لحود او تم تمديد ولاية الهراوي، فلا بد من تعديل الدستور الذي يحظر تمديد ولاية الرئيس الحالي كما تحظر المادة ٤٩ منه انتخاب موظفي الفئة الاولى ما لم يكونوا قد استقالوا من مناصبهم قبل سنتين.

ومن جهته اعرب الكاردينال نصرالله صفير، رئيس الطائفة المارونية التي منها يتم اختيار رئيس الجمهورية منذ استقلال لبنان العام ١٩٤٣، عن معارضته بصورة شبه مبطنة لانتخاب قائد الجيش رئيسا للجمهورية واعرب عن تأييده لانتخاب «شخص محنك بالمسائل السياسية» ودعا النواب الى تحمل مسؤولياتهم بدلا من انتظار المعلومات من الخارج.

وكان الرئيس الهراوي الموجود في الحكم منذ تسع سنوات، ألمح مرات عدة الى انه ينوي التخلي نهائيا عن منصبه الا ان صحيفة «النهار» اكدت ان وزيرا «مرشحا للرئاسة» راهن على خمسة آلاف دولار على التمديد للهراوي.

والوزيران المرشحان حتى الآن هما جان عبيد وميشال اده اضافة الى النواب نسيب لحود وروبير غانم وبطرس حرب وجميعهم يقيم بنسب متفاوتة علاقات مع العاصمة السورية. يذكر ان دوري شمعون، رئيس حزب الوطنيين الاحرار المعارض أعلن ايضا ترشيحه.

في حوار شامل مع «الاتحاد»

بطرس حرب: ترشيحي للرئاسة اللبنانية تعبير عن رفض اختيار المرشح من الخارج

■ بيروت - علي اللحام:

■ أكد النائب بطرس حرب ان ترشيحه للانتخابات الرئاسية حقق اغراضه لجهة رفض اختيار الرئيس من الخارج وتظهير صورته من قبل المجلس النيابي وشدد على ان ترشيحه كان يرمي الى رفض هذه الحالة ومحاولة لبننة الاستحقاق الرئاسي وتذكير اللبنانيين ان المسألة تخصهم اساساً.

وقال أنا امشي عكس السير لان ما أقوله يعاكس الحالة العامة في البلاد التي تجعل العناصر الاقليمية والدولية طاغية على العنصر المحلي، مشيراً الى ان ترشيحه من دون انتظار القرار الدولي والانصياع له شكل المدماك الأول في اتجاه اعادة بناء الصرح الوطني والارادة الشعبية التي عليها أن تختار من يقرر مصير البلد ومستقبله.

واعتبر النائب حرب ان التنافس على الرئاسة قبل العام ١٩٧٥ كان يتم بين زعماء تاريخيين وبعد العام ٧٥ اختلفت الامور وحل الاجماع بدلاً من المنافسة مما أوصل رؤساء لا جذور سياسية لهم في البلد ووسع الهامش الاقليمي والدولي في الاستحقاق الرئاسي على حساب الهامش المحلي وأكد ان الغاء المادة ٤٩ من الدستور لا يمكن ان يحصل وان التعديل المرتقب سيطال الفقرة الثالثة منها، لافساح المجال أمام موظفي الفئة الأولى لترشيح انفسهم، كما لفت الى ان الامور لم تحسم بعد بانتظار القمة اللبنانية السورية رغم ان الاجواء تميل لصالح قائد الجيش العماد اميل لحود ولكن لا شيء ثابت بعد.

وفي ما يلي نص الحوار:

● الشيخ بطرس حرب أنت مرشح لرئاسة الجمهورية ما هي حظوظ نجاحك؟

●● في البداية أقول ان ترشيحي في حد ذاته يهدف الى النجاح لكنه ايضاً يرمي الى غايات أخرى تهدف أساساً الى محاولة لبننة الاستحقاق الرئاسي واعادة الخيار والقرار السياسي في اختيار رئيس الجمهورية الى أصحاب العلاقة المباشرة أي اللبنانيين باعتبار ان الاستحقاق رئاسي لبناني، وهذا لا يعني اننا نقصد من اللبننة تجاهل القوى الاقليمية والدولية، فنحن على مشارف الألف الثالث والعالم يشهد تداخلاً كبيراً على حساب النظرية الجامدة لمفهوم السيادة. فالشعوب الآن تتأثر ببعضها الى حد كبير، وعليه بات كل استحقاق في أي مكان يتأثر بالعناصر الاقليمية والدولية وليس في لبنان فقط.

ولكن ما أشكو منه ويشكو منه كل لبناني هو انه لدى كل الشعوب الأخرى التي تأخذ بعين الاعتبار عناصر غير محلية وغير وطنية في اختيار الرئيس المسؤول، انما يعود لها ان تختار المرشح، مع الاقرار بأن عملية التفضيل بين هذا المرشح وذلك غالباً ما تكون مستندة الى جملة عناصر اقليمية ودولية ومحلية.

وأضاف: ان ما يجري في لبنان منذ اندلاع الحرب الاهلية العام ١٩٧٥ وحتى الآن هو ان الارادة الوطنية يتم تغييبها عن الاستحقاق الرئاسي وحصر قرار الانتخابات أو اختيار المرشح من قبل القوى الاقليمية والدولية وتحويل المؤسسة الأساسية أي مجلس النواب الذي يعود اليه حق الاختيار وانتخاب الرئيس الى نوع من الحالة التي تقوم بتظهير صورة الرئيس التي ترسمها العوامل الاقليمية والخارجية.

وقال النائب حرب ان ترشيحي يرمي الى اعلان رفض هذه الحالة ومحاولة لبننة الاستحقاق والتوجه نحو اللبنانيين وتذكيرهم ان هذه القضية هي قضيتهم أساساً، ويجب ان يتحولوا الى قوة ضغط شعبية على المؤسسات الدستورية بحيث يأتي اختيار الرئيس معبراً عن آراء القطاع الأوسع من اللبنانيين.

ولفت النائب حرب الى ان ما يقوله شبيه بحالة «عكس السير» وقال انا أدرك ما أقوله وهو يعاكس الحالة العامة في البلاد لا بل الواقع اللبناني الذي يجعل العناصر الاقليمية والدولية طاغية على العنصر المحلي لكنني ادرك ان العمل السياسي هو عمل مستمر وكل ما نقوم به يجب ان يصب في اتجاه هدف معين قد لا يتحقق الآن لكنه سيتحقق في المستقبل. والدليل ان ما قمت به حقق اهدافه وتمثل بردة الفعل الشعبية الايجابية وردة الفعل السياسية الكبيرة وردة الفعل الدولية التي توقفت امام ظاهرة ترشيح أحد الناس للانتخابات الرئاسية وعدم انتظاره كل المرشحين الذين يتمتعون بواقع سياسي وقاعدة شعبية للقرار الدولي ليضاع اليه. وأنا أرى انني حققت الهدف من وراء ترشيحي، أما عن تحقيق النجاح في الانتخابات الرئاسية فأقول بكل صراحة وصدق وواقعية، انني عندما طرحت ترشيحي كنت أعلم علم اليقين انه لا يعني نجاحي بشكل مؤكد، بل على العكس لان الاتجاهات الاقليمية والدولية قد لا تكون وراء نجاحي، ومع ذلك مشيت في الترشيح وحققت اهدافي الوطنية من وراء ذلك، وأرى ان ترشيحي يشكل المدماك الأول تجاه اعادة بناء الصرح الوطني والارادة الشعبية في اختيار المرشحين الذين بامكانهم ان يقرروا مصير البلد ومستقبلها.

● من المعلوم ان الهامش المحلي في الاستحقاق الرئاسي كان ضيقاً حتى قبل الحرب اللبنانية الا ترى ان السبب في ذلك عائد الى التركيبة السياسية اللبنانية؟

●● منذ العام ١٩٤٣ ولبنان الدولة الصغيرة جعلها موقعها الاستراتيجي والجغرافي في موقع دقيق في المنطقة، وفي الماضي أي قبل الاحداث اللبنانية، كان يتنافس على قيادة البلاد زعماء حقيقيون ولم يكن ينتخب رئيس جمهورية غير معروف ولا علاقات ولا جذور سياسية له، بل كان ينتخب الرئيس من زعماء البلاد. وهنا أعود بالذاكرة الى الوراء أيام الاستقلال، فأقول ان أكبر زعيمين آنذاك هما بشارة الخوري واميل إده تنافسا على رئاسة الجمهورية، وقد رجحت كفة بشارة الخوري بدعم من الانكليز ضد المرشح إده المدعوم من فرنسا، ولكن الذي نجح هو زعيم لبناني كبير.

وفي العام ١٩٥٢ دارت المعركة الرئاسية بين أكثر زعيمين في البلد حميد فرنجية وكميل شمعون ورجحت كفة شمعون وبمساعدة أجنبية ثم جاءت معركة رئاسية أخرى العام ١٩٥٨ بين فؤاد شهاب وريمون إده ولا أحد ينكر موقع هؤلاء الزعماء في لبنان، ولكن اعتباراً من العام ١٩٧٥ لم تعد المسألة كذلك بتاتاً، وما حصل هو تغييب الترشيح في المعركة الانتخابية لصالح الاجماع وهذه عملية غير ديموقراطية مما يدل على تدخل حاسم لسلب ارادة الناس او حصول تنافس بين مرشحين لا علاقة لهم بالرأي العام ولا يتمتعون بقواعد شعبية ولا جذور سياسية تسمح لهم بالقدرة على التحكم بالوضع وادارة البلاد كما يجب... وكل ذلك أدى الى وصول من لم يتمكن من مواكبة الاحداث ونقل البلاد الى أوضاع أفضل، وهذا ما يدعوني للقول ان طموحي لا يعني حصول انتخابات رئاسية بمعزل عن التدخلات والمعطيات الاقليمية والدولية، انما ان تحصل الانتخابات وان يكون للبنانيين دور أساسي في هذه الانتخابات وان يكون رأيهم الراجح لا ان يأتي القرار من الخارج وينفذ اللبنانيون هذا القرار بشكل آلي ومن دون أي رأي لهم في ذلك.

● هناك كلام عن تعديل المادة ٤٩ من الدستور أو الغائها، ما رأيك بذلك؟

●● يجب ان نوضح ان المادة ٤٩ من الدستور لا يمكن الغاؤها كما يقترح البعض لأن المادة ٤٩ في فقرتها الأولى تتحدث عن أصول اجراء الانتخابات، وتتناول الفقرة الثانية مدة ولاية الرئيس وعدم تمديد هذه الولاية أو تجديدها الا بعد مجيء رئيس جديد لست سنوات. وفي العام ١٩٩٥ تم تعديل هذه الفقرة من المادة ٤٩ لافساح المجال أمام تمديد ولاية الرئيس الياس الهراوي.

أما الفقرة الثالثة من هذه المادة فهي تفرض على موظف الفئة الأولى الانقطاع عن الخدمة أو الاستقالة قبل سنتين من موعد الاستحقاق الرئاسي والهدف من ذلك الا يستغل الموظف موقعه في الادارة لحساب ترشيحه.

وأنا أرى ان التعديل سيتم على الفقرة الثالثة من المادة ٤٩، لافساح المجال أمام موظفي الفئة الأولى لكي يصار الى انتخاب أحدهم.

ان السبب الذي دعا الى وضع الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ لا يزال قائماً، وأكثر من ذلك أقول انني كنت وراء وضع هذه الفقرة من المادة ٤٩ من الدستور، ولكن وبصرف النظر عن الاشخاص الذين يمكن ان يستفيدوا من تعديل الفقرة، أرى انه من الخطأ تعديل هذه الفقرة اذا كان لمرة واحدة استثنائية لاننا نكون نعمل لمصلحة شخص، أما اذا الغيناها كلها فنكون كمن يفتح شهية كل موظفي الفئة الأولى لتعاطي السياسة وخصوصاً اذا كانوا من ضمن المؤسسة العسكرية، بحيث تتحول هذه المؤسسة الى حزب في وجه الاحزاب اللبنانية مما يسيء الى الجيش والى الحياة السياسية والديموقراطية في البلد، وازاء ذلك انا ادعو الى التمسك برفض أي تعديل على المادة ٤٩.

النائب بطرس حرب

أما عن الغاء المادة ٤٩ برمتها فهذا ضرب من المستحيل، لان المادة ٤٩ لا تتحدث فقط عن التمديد والتجديد ولا عن موظفي الفئة الأولى فقط بل والأهم من كل ذلك ان هذه المادة تحدثت عن أصول الانتخابات وعن مدة ولاية الرئيس، فلو الغيناها هذه المادة برمتها كيف سننتخب الرئيس وما هي ولايته، لذلك يفترض ان تبقى المادة ٤٩ واذا كان لا بد من التعديل فمن الافضل الغاء الاستثناء (لمرة واحدة) فيفسح المجال أمام التجديد والتمديد مع افساح المجال ايضاً أمام الموظفين للترشيح.

● ولكن الوزراء يحق لهم الترشيح مع ان صلاحياتهم كوزراء تساعدهم على خدمة ترشيحهم أكثر من الموظفين وهذا ليس عدلاً؟

●● الوزراء رجال سياسة يتعاطون السياسة اما الموظفون فهم في عداد المسؤولين الاداريين وليسوا رجال سياسة، وان شئنا الكلام عن المساواة التامة بين المواطنين فنقول بالغاء هذه الفقرة لكننا لسنا في مجتمع ينتمي الى الدول النامية التي لم تكتمل فيها بعد فكرة المؤسسات وان يتم تعاطي السياسة فيها على أساس المبادىء والقانون والدستور.

ففي العالم الثالث نجد امكانية استغلال مواقع ادارية معينة لبلوغ مراكز ومواقع سياسية، ومن اجل ذلك وضع النص حول ضرورة استقالة الموظفين الراغبين في خوض الاستحقاق الرئاسي.

وتابع النائب حرب: أما الوزير فهو في الاساس مسؤول سياسي ومسؤوليته أمام المجلس النيابي الذي يحاسبه في حين ان افساح المجال امام الموظفين يعني في دول العالم الثالث تحويل الادارات العامة الى أسواق لتأدية الخدمات وغالباً ما يتم ذلك على حساب القانون.

● نأتي الى الوضع في جزين في ضوء الضغوط الاسرائيلية عبر العميل لحد على أهالي البلدة والانفجارات الاخيرة التي طاولت مدنيين ووصفتها المقاومة بأنها انفجارات مشبوهة، برأيكم كيف يمكن معالجة وضع جزين؟

●● لا بد من التوضيح ان وضع جزين يختلف عن باقي المناطق اللبنانية المحتلة لانها لم تكن من ضمن الشريط المحتل.

● جزين فيها قوات لحدية ومفتوحة أمام الإسرائيلية في أي وقت؟

●● الآن أصبحت جزين كذلك، مما جعلها في حالة غير طبيعية، فالظروف التي كانت تعيشها جزين سابقاً مختلفة عن سائر المناطق المحتلة ففيها وحدات من الجيش اللبناني خاضعة لوزارة الدفاع اللبنانية الشرعية، وعليه فالوضع في جزين مختلف، كما ان جزين كانت تمثل جزيرة يعيش فيها الاهالي وهم في أكثريتهم من المسيحيين ووسط محيط يشكل نموذجاً للعيش الواحد بين اللبنانيين، كما انها كانت تشكل جيباً من جيوب المقاومة والصمود بوجه الاحتلال الاسرائيلي، والعمليات التي جرت أخيراً وان طاولت في بعض المراحل متعاملين مع اسرائيل، لكنها طاولت ايضاً مدنيين غير متعاملين، وكان القصد من وراء ذلك ان يهجر ابن جزين منطقته وبذلك نكون قد خدمنا اسرائيل ومن اجل ذلك انا ادعو بصدق الى التعامل مع وضع جزين بحذر كبير وبحكمة كبيرة، والتمييز بين العميل الثابتة عمالته وبين المواطن العادي وابن جزين الذي لا يجوز ان يهجر منزله. فصمود المواطن في منزله وقريته هو نوع من انواع المقاومة التي لا تنحصر فقط في حمل البندقية، وتشمل أولئك الذين صمدوا في قراهم ومنازلهم ولم يفسحوا المجال امام اسرائيل للاستفادة من تفريغ الارض لغايات أخرى، ومن هنا أرى ان موضوع جزين يتطلب عناية خاصة ونوعاً من التوافق بين اللبنانيين على كيفية التعاطي مع جزين حتى لا تخدم اسرائيل دون ان تدري.

● هناك مآخذ على المعالجات الجارية من قبل البعض والتي تتجه نحو المقاومة بدلاً من الضغط على الميليشيات للانسحاب من جزين؟

●● طبعاً هذه الأمور لا تجوز وأنا قد التقيت الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مراراً وكانت تمنياتي في الموضوع انه لا خلاف لبنانياً على نشاط المقاومة واستنزافها للعدو الذي يحتل أرضنا بل على العكس من الواجب تفعيل العمل المقاوم وتعزيزه ضد الاحتلال ولكننا في معرض ممارستنا للمقاومة علينا التعاطي بحذر مع الموضوع حتى لا نصل الى الحالة التي يشكو منها السيد نصرالله لانها حالة متفجرة وقد تؤدي الى شرخ وطني في وقت تحتاج المقاومة الى اتجاه معاكس أي جعلها مقاومة وطنية ولا تنحصر بفئة أو طائفة أو ابناء منطقة معينة بل تصبح مقاومة وطنية يشارك فيها كل اللبنانيين من كل طوائفهم، وفي هذه الحالة نبدو وكأننا نوجد شرخاً بين المواطنين ونصنفهم بشكل يسيء للمقاومة ويخدم اسرائيل وهذا ما يجري من قبل البعض.

● في رأيك ألا يوجد حل ثابت ونهائي لوضع جزين في المدى المنظور؟

●● يفترض في الدولة اللبنانية ان تقوم باتصالات ديبلوماسية دولية للضغط على اسرائيل لاعادة الوضع في جزين الى ما كان عليه قبل التطورات الأخيرة لانه لا حل آخر لدينا في المدى المنظور الا العمل عبر الاقنية الديبلوماسية الدولية لاعادة جزين الى ما كانت عليه قبل الاجراءات الاخيرة فيها.

● عودتنا اسرائيل بين الحين والآخر على اطلاق مبادرات حول الوضع في الجنوب الهدف منها التخلص من ضربات المقاومة من دون دفع اثمان، وآخر هذه الطروحات اقرارها بالقرار ٤٢٥ وتنفيذه وفق ضمانات وترتيبات أمنية مسبقة؟

●● لا يجب ان يغيب عن بالنا ان اسرائيل توصلت الى حلول مع دول عربية فاعلة وفكت الطوق عنها بسبب تناقص التضامن العربي، انا أرى شخصياً ان العقل الاسرائيلي غير راض الآن باستكمال عملية السلام، أي ان اسرائيل اكتفت بما حصلت عليه وكل ما تطمح اليه الآن ابقاء الوضع عما هو عليه مع فارق وحيد هو اقفال النافذة التي تزعجها في الجنوب ومن هنا وفجأة وبعد اكثر من عشرين سنة استفاقت اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥، ولكن وفق تفسيرها وطروحاتها التي تفرغ القرار المذكور من مضمونه، بحيث انها مع دعوتها الى تنفيذ القرار ٤٢٥ تفرض صياغة جديدة من شأنها ان تسقط القرار ٤٢٥ الذي هو في مضمونه واضح جيداً كما انه قرار وحكم دولي ينص على انسحاب اسرائيل دون قيد او شرط الى الحدود الدولية المعترف بها، ويطلب من القوات الدولية الانتشار في مناطق الانسحاب الاسرائيلي وتسهيل انتشار الجيش اللبناني، بمعنى الا يصار الى أي مفاوضة بين لبنان واسرائيل.

● ما تطرحه هو نفس طرح الحكومة اللبنانية أي أنك ومن موقعك في المعارضة توافق الحكومة اللبنانية في توجهاتها ازاء طروحات اسرائيل؟

●● بالطبع انا مع الطرح اللبناني الرسمي ولا ملاحظات لدي في هذا الاطار واقول اكثر من ذلك ان الطروحات الاسرائيلية كلها هدفها واحد هو خلق اشكال بين لبنان وسورية وبالتالي فصل المسارين اللبناني والسوري وفي ذلك ضرر كبير بمصالح لبنان وسورية وانا اعتقد ان لا مصلحة للبنان بالتجاوب مع الطروحات الاسرائيلية.

في ذكرى حرب اكتوبر

مبارك: مشاركة العرب في احراز النصر لن تمحى من الذاكرة اسرائيل تتحامل على مصر للتغطية على تحالفها مع تركيا

■ القاهرة - أ.ش.أ، كونا، أ.ف.ب: أشاد الرئيس المصري حسني مبارك أمس بالمشاركة العربية في احراز نصر حرب اكتوبر ١٩٧٣ على اسرائيل قائلاً: «ان مشاركة جميع الاشقاء العرب في المشرق والمغرب في العبور العظيم لن تمحى من ذاكرة العرب في أي عصر».

وأكد في هذا الصدد اهمية التضامن العربي، وقال من جهة أخرى ان اسرائيل تشن حملة اعلامية ضد برنامج التسلح المصري للتغطية على تعاونها العسكري مع تركيا.

وأوضح مبارك في كلمة افتتح بها ندوة تنظمها القوات المسلحة المصرية في مناسبة ذكرى حرب اكتوبر، ان تلك الحرب. كانت اختباراً تاريخياً لقدرة الشعب المصري على تحويل الحلم إلى حقيقة» ووصف عبور قناة السويس بأنه انجاز هائل في التاريخ الحديث حققه الجيش المصري بالتخطيط السليم.

وقال ان هذا النصر الكبير لم يكن ليتحقق لولا مشاركة جميع العرب حيث لم يتقاعس احد عن العطاء والفداء، منوهاً بأن نصر اكتوبر قد اعاد الى العرب هيبتهم وكانت له اثار كبرى.

وثمن الرئيس المصري في هذا الاطار توظيف سلاح البترول لخدمة الاهداف العربية بمبادرة من قادة ارتفعوا الى مستوى الحدث في لحظات معدودة وذكر من بينهم الملك الراحل فيصل بن عبدالعزيز.

كما اثنى على التنسيق بين مصر وسورية خلال تلك الحرب واصفاً الرئيس السوري حافظ الأسد بأنه «الحليف في الحرب والشريك في السلام».

واعتبر الرئيس المصري ان حرب اكتوبر «لم تكن مجرد معركة عسكرية وانما كانت تاريخاً حاسماً لقدرة شعب مصر على تحويل الأمل الى عمل والهزيمة إلى نصر» مشيراً الى ان الخبراء العسكريين والمحللين اعادوا حساباتهم «باعتبار ان السلاح ليس هو كل شيء في المعركة». واعاد الى الاذهان ما سبق حرب اكتوبر من تخطيط واعداد «في ظل ظروف قاسية» قائلاً، ان الاستعداد للقتال استغرق اكثر من ستة اعوام عقب نكسة ١٩٦٧م.

إلى ذلك استنكر مبارك الحملة الاسرائيلية ضد برنامج التسلح المصري، مؤكداً انها تهدف الى تغطية التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا. وقال في مقابلة مع «صحيفة القوات المسلحة» نشرتها الصحف الحكومية المصرية امس «ان بعض المسؤولين الاسرائيليين اعتقدوا ان تصعيد الحملة ضد برنامج التسلح المصري يشكل وسيلة لممارسة الضغوط على مصر».

واضاف ان «هذه الحملة مرتبطة بالمعلومات عن التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي والمناورات البحرية المشتركة وما تركته من آثار سلبية على الدول العربية... ان هذه الزوابع ما هي إلا تغطية وستار لما تفعله اسرائيل أو ما ستفعله في المستقبل».

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية رفعت في ابريل الماضي تقريراً مقلقاً إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن برنامج التسلح المصري.

واستناداً الى ما جاء فيه «ان مصر تشكل القوة العسكرية الثانية في الشرق الأوسط وان برنامجها التسلحي يضع مسألة تفوق اسرائيل موضع الشك. واكد ان مصر انفقت مليارات الدولارات على شراء اسلحة من الولايات المتحدة من بينها مقاتلات من طراز «اف - ١٦» مزودة بصواريخ متطورة للغاية من نوع «أمرام» وزوارق سريعة قادرة على اطلاق صواريخ «هاربون» اضافة إلى دبابات.

واكد مبارك للصحيفة ان الولايات المتحدة تعهدت بابقاء المساعدة العسكرية التي تقدمها الى مصر على مستواها الحالي بمعدل ١,٣ مليار دولار سنوياً. واعتبر ان العلاقات المصرية - الاميركية «نموذج لما يجب ان تكون عليه العلاقات المتوازنة». واضاف ان مصر والولايات المتحدة «متفقتان على العديد من القضايا، وخصوصاً الاستقرار في المنطقة، إلا ان هذا لا يمنع من اختلاف وجهات النظر حيال بعض المسائل».

حدة المعارك تنخفض في الجنوب

المجلس القيادي بالمؤتمر الوطني السوداني يدعو الحكومة إلى الحوار مع أميركا

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قال الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية الفريق عبدالرحمن سر الختم، ان القوات التي هاجمت ولاية شرق الاستوائية خلال الأسابيع الأخيرة، تحاول اعادة تنظيم صفوفها وتعويض ما تم تدميره من معداتها وأفرادها، وذلك «داخل أوغندا».

وقال «ان المعتدين يعدون العدة لمعاودة الهجوم مرة أخرى». لكن «القوات المسلحة مستعدة لتكبيدهم الهزيمة نفسها مرة أخرى» كما حدث الأسبوع الماضي.

وأعلن أليجا هون توب رئيس هيئة أركان «قوة دفاع جنوب السودان» ان حدة المعارك في شرق الاستوائية قد خفت، وان مجموعات من القوات الأوغندية وفلول المعارضين قد تمركزت حول منطقة ليريا.

وأضاف «ان مجموعات من القوات الأوغندية وقوات جون قرنق هربت نحو الحدود في محاولة للرجوع الى مواقعها». وقال ان ستة عناصر من قوات حركة قرنق برتب مختلفة سلموا أنفسهم أمس الى قوة دفاع الجنوب في جبل ملح التي تبعد مسافة ساعة ونصف الساعة شرق منقلا.

وقال تقرير اخباري في الخرطوم ان مباحثات ستجري في العاصمة البولندية وارسو بين وفدين يمثلان حكومة السودان وحركة قرنق خلال الفترة من الثاني عشر وحتى السادس عشر من اكتوبر الجاري تحت رعاية البرنامج الانمائي للأمم المتحدة.

وأضاف ان هذه المباحثات تأتي في اطار المؤتمر الذي خصص لمناقشة نظام الحكم والتنمية في جنوب السودان، وانه امتداد للاجتماعات السابقة التي عقدت في روما وهولندا بين وفدين من الحكومة والحركة. وقالت مصادر مطلعة ان المباحثات ستتناول وقف اطلاق النار الشامل حتى يتسنى ايصال المواد الانسانية للمتضررين في الجنوب.

ومن جانب آخر وجه المجلس القيادي للمؤتمر الوطني في ختام اجتماعه الدوري امس الأول بتكثيف العمل الدبلوماسي وفتح أبواب الحوار مع كل الدول بما فيها الولايات المتحدة الأميركية.

وفي نهاية المؤتمر جدد الدكتور حسن الترابي الأمين العام للمؤتمر الوطني ورئيس المجلس القيادي «التزام الحكومة تنفيذ وعودها باصدار قانون تنظيم التوالي السياسي وإتاحة الحريات العامة للمواطنين لتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي توطئة لبناء نهضة البلاد على مبادىء الدستور الذي ارتضاه الشعب».

وعقب جلسات المؤتمر صرح الدكتور معصتم عبدالرحيم أمين المؤتمر الوطني لولاية الخرطوم عضو المجلس القيادي بأن المؤتمر الذي شارك فيه عدد من الوزراء والولاة، خرج بتوصيات سترفع للأمين العام توطئة لعرضها على مجلس الشورى ومن ثم على الحكومة وضعها موضع التنفيذ.

وقرر المجلس تكثيف العمل الديبلوماسي في الفترة المقبلة وبدء حوار مع الدول الشقيقة والصديقة وحتى تلك التي تعادي السودان مثل الولايات المتحدة بهدف توضيح المواقف السودانية وتحسين العلاقات مع تلك الدول.

كما قرر المجلس بدء حوار مع المعارضة السودانية لتحقيق وفاق وطني في البلاد على أساس الدستور وقانون التوالي السياسي وحق الذين لايرغبون في الانضمام للمؤتمر الوطني بتشكيل الأحزاب الخاصة بهم.

وقرر المجلس أيضاً تنظيم آلية تكفل استمرار حالة التعبئة العامة بشكل دائم ومنظم ودعم العمل الوطني في جنوب السودان بما يسهم في تأكيد وحدة البلاد عند الاستفتاء على تقرير المصير.

تفاصيل النزاع القبلي في دارفور غربي السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

[illegible] فعاليات مهرجان قومي للفروسية [illegible] في نيالا حاضرة الولاية حيث حاولت قبيلة أبودرق ان تظهر من خلال المهرجان ككيان قبلي قائم بذاته رغم أنها واحدة من عموديات قبيلة الهبانية، وفي تطور لاحق نادى بعض قادة قبيلة أبودرق من خلال مؤتمر عام في الولاية بانشاء نظارة خاصة بهم الأمر الذي رفضه الهبانية باعتبار ان قبيلة أبودرق [illegible] في مناطق الهبانية.

ويأتي هذا النزاع القبلي قبل أن يجف مداد صلح قبلي آخر تم توقيعه بين قبيلتي الرزيقات والمعاليا في محافظة الضعين [illegible] برام حيث لقي عدد كبير من الطرفين مصرعهم في الصراع المسلح بين القبيلتين، وتم حرق قرى بأكملها، وتم تكوين لجنة لجمع القسط الديات والغرامات من القبيلتين جمعت حتى الآن قسطاً واحداً وتبقت ثلاثة أقساط أخرى، كما تم مؤخراً احتواء صراع قبلي آخر في ولاية غرب دارفور بين قبيلتي المساليت والعرب في منطقة الجنينة الحدودية، اضافة الى نزاع مسلح بين الفور وبعض القبائل العربية دام عدة سنوات وراح ضحيته مئات الأشخاص.

محاميه وصفها بأنها «مضحكة»

أدلة واشنطن ضد السوداني المعتقل في ألمانيا لا تبرر تسليمه

[illegible] الآن لايمكن اعتبارها دليلاً يبرر تسليم سليم المتهم في نيويورك بأنه عمل كمستشار مالي للمليونير اسامة بن لادن الذي تقول الولايات المتحدة الأميركية انه يقف وراء تدمير سفارتيها في كينيا وتنزانيا يوم ٧ اغسطس الماضي.

وكانت الشرطة قبضت على السوداني في بفاريا يوم ١٦ من سبتمبر الماضي وتوجه له الحكومة الاميركية تهم التآمر والاعداد للقتل واستخدام أسلحة للتدمير الشامل. وذكر التقرير أن أغلبية الأدلة التي قدمتها الولايات المتحدة تعتمد على تقرير أحد عملاء مكتب التحقيقات الاتحادي (اف. بي. آي) يحمل الاسم السري «سي. إس - ١».

وقالت المجلة نقلاً عن مصادر في الشرطة ان العميل الذي يقال انه كان عضواً في مجموعة بن لادن ربط بشكل واه بين سليم والنشاطات الارهابية المتهم بها.

وذكرت على لسان ستيفان أوفر محامي سليم ان السلطات الأميركية تمارس ضغوطاً كبيرة على السلطات البافارية ولكن الأدلة التي تقدمها «مضحكة».

طهران تنفي قيام أحد مواطنيها بالتجسس في أذربيجان

■ طهران - «الاتحاد»:

■ نفت سفارة ايران في باكو ما ذكرته مصادر صحفية في أذربيجان بشأن تورط احد المواطنين الايرانيين بنشاطات تجسسية لصالح الحكومة الايرانية. وقال بيان أصدرته السفارة ان ما ذكرته صحيفتي «ملت» و«اكسبرس» الاذريتين بأن الايراني محمد رضائي يحاكم في احدى المحاكم بتهمة التجسس لصالح طهران عار عن الصحة تماماً. واكد البيان ان لا علاقة بين المذكور والسلطات الايرانية.

قوات الأمن قتلت ٨ ارهابيين

الجزائر: مقتل ١٠ أشخاص في هجمات ارهابية جديدة

■ الجزائر - أ.ف.ب، رويترز: ذكرت الصحف الجزائرية امس ان ١٠ اشخاص قتلوا خلال هجمات ارهابية فيما نجحت قوات الأمن في قتل ثمانية ارهابيين.

وقالت صحيفة «لو ماتان» الناطقة بالفرنسية ان الارهابيين هاجموا قرية بالقرب من خميس مليانة على بعد ٩٠ كيلومتراً جنوب غربي العاصمة الجزائر يوم الخميس وذبحوا ثلاثة مزارعين.

واضافت الصحيفة ان الارهابيين شنوا هجمات مماثلة في الاسبوع الماضي في ولاية عين الدفلى حيث تقع خميس مليانة لاثارة الذعر في نفوس السكان، ولم تذكر الصحيفة المزيد من التفاصيل عن الهجمات كما لم تذكر عدد القتلى في هذه الهجمات المتكررة، ولم يتسن الحصول على تعليق فوري على التقرير من مصادر مستقلة أو رسمية.

وقالت صحيفة «الخبر» ان ثلاثة مدنيين قتلوا ايضاً يوم الخميس في هجوم على منطقة الميلة على بعد ٣٠٠ كيلومتر شرقي العاصمة، واضافت ان القتلى من افراد اسرة واحدة وان الارهابيين اقتحموا منزلهم وذبحوهم قبل ان يفروا الى الغابات القريبة. وافادت صحيفة «ليبيرتيه» ان مجموعة ارهابية قتلت ليل الخميس الجمعة ثلاثة عسكريين هما مجندان وجندي في دوار مشتي حبشة قرب ميلة (شرق)، واوضحت الصحيفة ان المجندين خطفا من منزلهما ومن ثم ذبحا في حين عثر على الجندي الثالث وسط بركة دماء.

وذكرت صحيفة «وهران» انه تم العثور على جثة مدني في منطقة تلمسان (غرب) بعد شهرين على خطفه عند حاجز نصبته مجموعة ارهابية ولم تحدد الصحيفة تاريخ العثور على الجثة، واوضحت الصحيفة ان الضحية خطف على الطريق المؤدي الى المطار واستخدمت سيارته لاحقاً في عملية تفجير.

وقالت صحيفة «الوطن» ان قوات الأمن قتلت ثمانية ارهابيين مسلحين بينهم ستة في ضاحية العاصمة والاثنان الآخران في الحروش قرب سكيكدة (شرق). وفي العملية التي جرت في ضاحية العاصمة مطلع الاسبوع الحالي صادرت قوات الامن ثلاث بندقيات اوتوماتيكية من طراز «كلاشينكوف» وبندقيتي صيد ومسدساً اوتوماتيكياً وبندقية نصف آلية.

واشنطن: التهديدات تتزايد

اعتقال أربعة مصريين في ايطاليا يشتبه بانتمائهم لمنظمات ارهابية

■ تورينو (ايطاليا) - أ ف ب: أفادت مصادر من الشرطة انه تم أمس الأول في تورينو اعتقال اربعة مصريين يشتبه في انتمائهم الى منظمة ارهابية بالاضافة الى زوجة أحدهم وهي ايطالية، وصودرت خلال عملية التفتيش اسلحة وسبائك ذهبية وأموال ووثائق مزورة واغراض دعائية في مرآب في المدينة، وقد بدأت مراقبة المشتبه بهم بعد تفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا الذي أسفر عن وقوع أكثر من ٢٥٠ قتيلاً.

لكن بحسب المحققين الذين لم يقدموا أي توضيحات اضافية بهدف الحفاظ على سير التحقيق لا يبدو ان هناك أي رابط مباشر بين هذين الاعتداءين والأشخاص الخمسة الموقوفين. الى ذلك قال مسؤول بالمباحث الفيدرالية الاميركية «اف بي آي» أمس أن عدد التهديدات الموجهة للولايات المتحدة وتتضمن احتمال استخدام اسلحة الدمار الشامل. قد تزايد بدرجة كبيرة هذا العام، وان الخطر الذي يمثله الارهاب الدولي سيستمر في المستقبل المنظور.

أكد أن موقف طهران من رشدي لم يتغير

خرازي: خفض عدد الديبلوماسيين الايرانيين في باكستان لدواع أمنية

■ طهران - أ ف ب: أعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي اثر عودته الى طهران مساء الجمعة من نيويورك ان ايران خفضت عدد طاقمها الديبلوماسي في باكستان «لدواع أمنية»، وقال خرازي للاذاعة الايرانية «لقد خفضنا عدد ديبلوماسيينا لدواع أمنية»، مشيراً الى تعرض المواطنين الايرانيين الى «أعمال ارهابية متعددة في باكستان»، واوضح ان من الطبيعي خفض اعداد «طاقم ديبلوماسي لا يتمتع بالحماية الكافية»، مؤكداً ان الديبلوماسيين الايرانيين «سيلتحقون بمراكزهم في حال تأمين حد أدنى من الحماية».

من جهة أخرى شدد خرازي على ان ايران لم تتخذ أي موقف جديد من قضية الكاتب البريطاني المرتد سلمان رشدي، وقال خرازي للاذاعة «لم نتخذ اي موقف جديد وموقفنا هو ذلك الذي أعرب عنه المسؤولون الايرانيون في مناسبات عديدة».

وتبدو تأكيدات وزير الخارجية حول عدم وجود أي جديد في الموقف من رشدي رداً على انتقادات التيار المحافظ على تصريحاته في نيويورك.

على صعيد آخر افادت وكالة الانباء الايرانية أمس ان رئيس مجلس الشورى الايراني «البرلمان» علي أكبر ناطق نوري سيبدأ اليوم زيارة رسمية لايطاليا يتوجه بعدها لاسبانيا.

شريط الاخبار

■ نيويورك - واس: أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة امس ان مسؤولين من اندونيسيا والبرتغال سيبحثون في نيويورك الاسبوع القادم خطة حكم ذاتي لتيمور الشرقية. واوضح ان المحادثات بين البلدين بشأن هذا الأمر ستبدأ يوم الثلاثاء القادم وتستمر لمدة خمسة ايام بمساعدة وسيط الأمم المتحدة جامشيت ماركر الباكستاني الجنسية.

■ اسلام اباد - وام: أكد وسيم سجاد رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني اثناء استقباله طلال مبارك العيار نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي الذي يزور باكستان حالياً استعداد باكستان للقيام بمساعيها في البحث عن المواطنين الكويتيين المفقودين منذ حرب الخليج واجراء اتصالات مع المسؤولين العراقيين للبحث عنهم واطلاق سراحهم.

■ مدريد - أ ش أ: أعرب رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا ازنار عن استعداد حكومته لاضفاء مرونة على سياستها تجاه المسجونين من اعضاء منظمة «ايتا» التي تطالب بانفصال اقليم الباسك عن بقية البلاد. ونقلت شبكة يورونيوز الاخبارية عن ازنار قوله «عقب اجتماع مجلس الوزراء الاسباني» انه على استعداد لابداء هذه المرونة اذا ما أبدت منظمة «ايتا» رغبتها في القاء السلاح.

■ طوكيو - ق ن أ: دعت اليابان باكستان الى سن تشريعات لتشديد الرقابة على تصدير مواد نووية وتكنولوجيا الصواريخ اذا ما أرادت ان ترفع العقوبات الاقتصادية اليابانية المفروضة عليها عقب قيامها باجراء تجارب نووية في مايو الماضي.

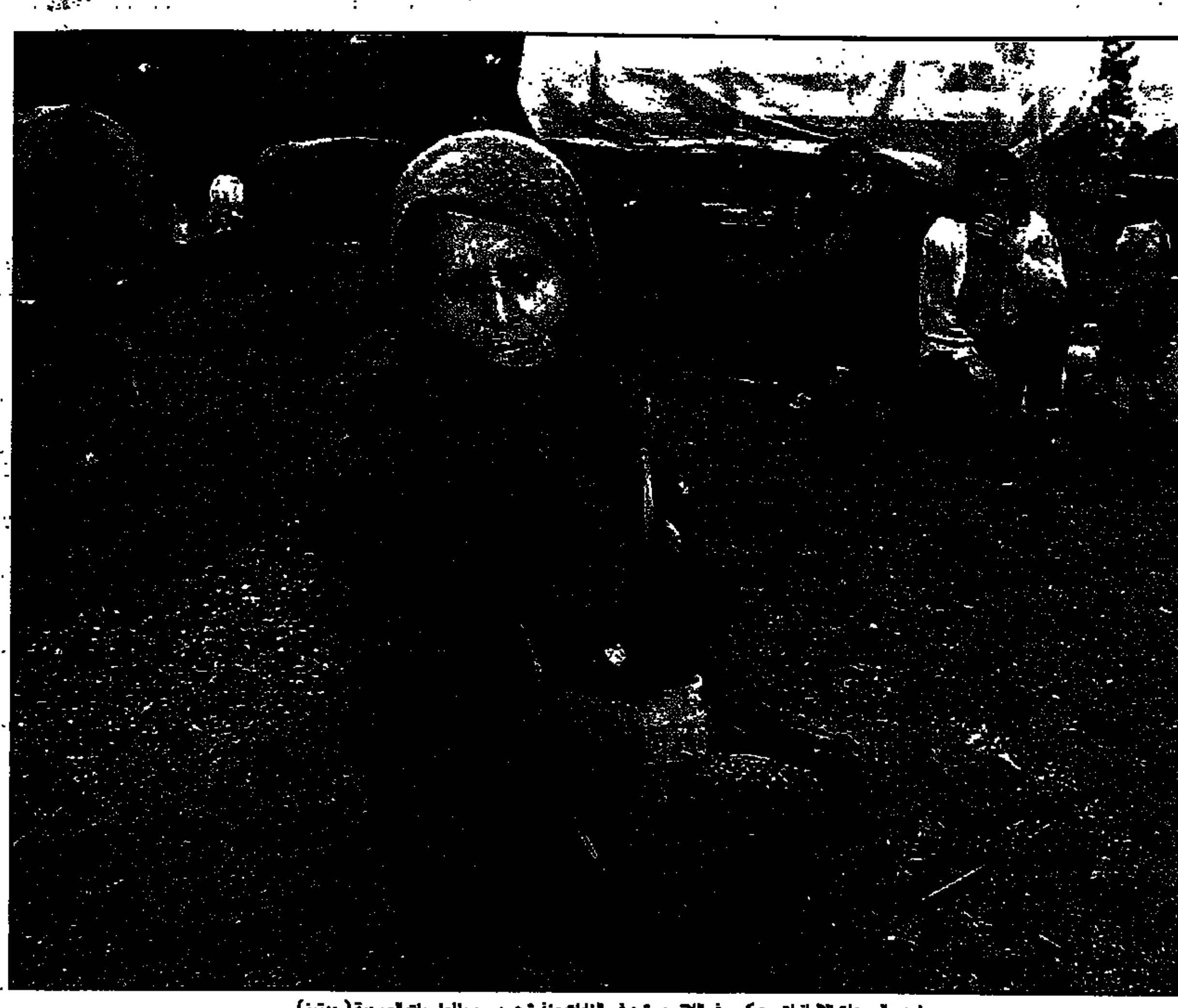
وقد ابلغ بذلك السفير الباكستاني لدى طوكيو «توقير حسين» الذي استدعي لمقر الخارجية اليابانية بشأن هذا الموضوع.

■ ماسيرو - واس: نفى الائتلاف المعارض في ليسوتو امس التوصل الى اتفاق مع الحكومة على اجراء انتخابات تشريعية مؤكداً ان اجراء انتخابات جديدة لايزال قيد المفاوضات. وكان نائب رئيس جنوب افريقيا تابو مبيكي اعلن ان الحكومة والمعارضة توصلتا الى الاتفاق على تنظيم انتخابات تشريعية خلال فترة تتراوح بين ١٥ و ١٨ شهراً.

هكذا من الأصل

العثور على جثث ٢٧ البانياً . . وعنان يتجه لادانة بلجراد

الدول الغربية تطالب ميلوسيفيتش بانسحاب سريع أو مواجهة عمل عسكري وشيك في كوسوفو



إحدى السيدات الالبانيات من كوسوفو اللاتي يعشن في الغابات منذ شهر بسبب الممارسات الصربية (رويترز)

■ نيويورك ، بلجراد - أ.ف.ب، أ.ش.أ، اعلنت اللجنة الالبانية للدفاع عن حقوق الانسان العثور على جثث ٢٧ البانياً في وسط وجنوب كوسوفو امس الأول وتصاعدت أمس نذر المواجهة بين الغرب والصرب مع ادانة مجموعة الاتصال الدولية بالاجماع الوضع في كوسوفو وتلقي الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش تحذيرا أمس من زعماء الدول الغربية يتضمن سرعة الانسحاب من الاقليم أو مواجهة عمل عسكري وشيك من جانب قوات حلف الاطلسي.

وتزامن ذلك مع قيام الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بوضع اللمسات الاخيرة على التقرير الحاسم الذي تريد الدول الغربية ان تستخدمه كمبرر سياسي وقانوني لامكانية القيام بعمل عسكري ضد القوات الصربية في كوسوفو.

ورأى عدد من الدبلوماسيين والعاملين في الامم المتحدة ان عنان يتجه في تقريره الذي يعده حول الوضع في الاقليم نحو اتهام بلجراد بعدم الالتزام بقرارات الامم المتحدة الاخيرة التي تنص على وقف فوري لاطلاق النار وسحب القوات الصربية الخاصة من كوسوفو.

وجاء ذلك في الوقت الذي اكد فيه زعيم البان كوسوفو ابراهيم روجوفا ان القوات الصربية لم تنسحب من الاقليم وانها تقوم فقط بتغيير مواقعها بصورة تكتيكية وان الهجوم الصربي مستمر في كافة انحاء كوسوفو.

ويضاف إلى تصريحات روجوفا اتهام السلطات الالبانية امس للقوات الصربية بقصف قرية البانية شمالية بقذائف الهاون والقنابل والمدافع الرشاشة في محاولة لجر تيرانا لصراع البلقان.

على الجانب الآخر، نقلت صحيفة «غلاس» في بلجراد امس عن مصدر مقرب من قيادة الأركان المسلحة اليوغوسلافية ان الجيش اليوغوسلافي يستعد للدفاع عن البلاد بكل الوسائل الممكنة في حال تدخل الحلف الاطلسي ووصف التسريبات الاعلامية الغربية عن تفاصيل ضربة جوية قريبة للحلف بأنها «حرب نفسية» إلا انها «منطقية» و«البعض منها اقرب إلى الاسرار العسكرية».

عائلات البانية تقيم في خيمة بلاستيكية في الغابات هرباً من الممارسات الصربية. (رويترز)

مشرعون: ما نُشر اخيراً لا يفيد بشيء

البيت الابيض يندد بالمحاكمة «المنحازة» ويستنكر «تلاعب» ستار بالادلة

■ واشنطن - أ.ف.ب، أ.ب، استنكر البيت الأبيض امس الأول «التلاعب» بالأدلة الذي قام به المدعي المستقل كينيث ستار في تحقيقه في قضية مونيكا لوينسكي بعد نشر الكونجرس الجزء الأخير من تقريره.

وانتقد جريجوري كريج المسؤول الجديد في البيت الأبيض المكلف تنسيق جهود الدفاع عن الرئيس الأميركي بيل كلينتون بشدة واقع ان ستار «لم يتطرق او يتحدث عن الأدلة التي تؤيد» الشهادة التي قدمها الرئيس وذلك في تقريره الذي نشره الكونجرس الشهر الماضي.

ومن جهة اخرى أكد كريج ان البيت الابيض يعتزم تقديم «تقرير شامل عن الاجراءات التي اتبعها المدعي المستقل للتلاعب وتضليل اللجنة القضائية» التابعة لمجلس النواب.

وسيطلب البيت الأبيض الى تلك اللجنة باجراء درس معمق اكثر للدور الذي لعبته ليندا تريب «صديقة» مونيكا لوينسكي في هذه القضية والتي قامت بتسجيل ما اسرت اليها به الاخيرة بدون علمها، وستكلف اللجنة القضائية قريبا باجراء تحقيق رسمي حول فضيحة لوينسكي لتحديد ما اذا كان الامر يتطلب الشروع في اجراءات اقالة الرئيس.

على الصعيد نفسه، ندد البيت الابيض بما اعتبره «محاكمة منحازة ذات اهداف سياسية» بعد نشر الكونجرس للجزء الأخير من تقرير ستار.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت «ان قيام الكونجرس بنشر عناصر خام مصدرها هيئة المحلفين الكبرى بوتيرة اصبحت اسبوعية يدل بوضوح على ان الهيئة تقوم بمحاكمة منحازة ذات اهداف سياسية».

ونشر الكونجرس الاميركي الجمعة ٤٦١٠ صفحات تشكل ملاحق لتقرير المحقق المستقل كينيث ستار الذي قدمه الشهر الماضي الى الكونجرس.

واضاف لوكهارت في كليفلاند حيث يشارك الرئيس كلينتون في اجتماعات لجمع تبرعات للحزب الديموقراطي «لقد شددنا على ان لا شيء في ذلك يمكن ان يبرر البدء باجراء اقالة».

وتزامن ذلك مع تصريحات لنواب ومشرعين في اطار تعليقهم على نشر الجزء الاخير من تقرير المحقق المستقل اشاروا فيها الى انه لا يضيف جديدا يفيد في التحقيق الذي قد يؤدي لعزل كلينتون.

وقال الجمهوري شارلز كنادي: «لا اعتقد انه يفيد كثيرا، وان الحقائق الأساسية ذكرت من قبل في تقرير المدعي المستقل».

وبدورها قالت الديموقراطية شيلا جاكسون لي: «لا توجد اي اضافات جديدة لما تم كشفه بالفعل من قبل».

To Monica – Thanks for the nice tie
Bill Clinton
824-DC-00000005

من ضمن الوثائق التي نشرت امس الاول، صورة للرئيس الأميركي كتبت عليها عبارة شكر لمونيكا.. (أ.ف.ب)

قضية لوينسكي تكلف الشركات الاميركية ٥٠٠ مليون دولار

■ واشنطن - رويترز: قال تقرير نشر امس الاول ان الموظفين الذين يقرأون تفاصيل العلاقة بين الرئيس كلينتون ومونيكا على شبكة الانترنت يكلفون الشركات الاميركية ٥٠٠ مليون دولار في صورة انتاج ضائع.

وقالت شركة «نتيا رتنرز انترنت سوليوشنز» لبرامج الكمبيوتر في سان دييجو ان نحو ١٣,٥ مليون موظف قاموا بتحميل تقرير المحقق الخاص كينيث ستار للكونجرس او اقوال الرئيس كلينتون امام هيئة المحلفين على اجهزة الكمبيوتر اثناء ساعات العمل خلال الاسبوعين الماضيين.

وقالت الشركة التي تقوم بصنع برامج تسمح للشركات بتعقيب استخدام موظفيها لشبكة الانترنت ان الخسائر تقدر بنحو ٤٧٠ مليون دولار في الانتاجية لو ان كل موظف امضى ساعة واحدة على شبكة الانترنت في شهادة الرئيس او في قراءة التقرير. وتستند الشركة في احصائياتها الى ان الموظف يتكلف في المتوسطة ٣٥ دولارا في الساعة.

قلق في الأوساط الباكستانية والأفغانية

اسلام آباد تستبعد قيام ايران بعمل عسكري شامل ضد أفغانستان

■ اسلام أباد - أ ش أ: أبدت الأوساط الباكستانية والأفغانية أمس قلقها ازاء ما تردد عن قيام ايران بانتهاك المجال الجوي الأفغاني وهو ما وصفته بعض المصادر بأنه يمثل تصعيدا خطيرا للموقف المتوتر بالفعل بين أفغانستان وايران.

ووسط هذا القلق تباينت اراء المراقبين داخل أفغانستان ففي الوقت الذي أعرب فيه البعض عن اعتقادهم بأن هذه العمليات تمثل تمهيدا لعملية عسكرية استبعد البعض ذلك.

وفي واقع الأمر فإن ما تردد عن انتهاكات ايرانية للمجال الجوي الأفغاني جاءت قبل ساعات قليلة فقط من بدء المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الأخضر الابراهيمي زيارة لايران من المتوقع ان تمتد أيضا لباكستان وذلك تمشيا مع نتائج اجتماع مجموعة «٦ زائد ٢» التي تضم الدول الست التي لها حدود مع أفغانستان وأيضا الولايات المتحدة وروسيا كمراقبين.

ويعتقد المراقبون ان ما تردد عن قيام السفارة الايرانية في اسلام أباد بترحيل عدد من دبلوماسييها وأسرهم وعائلاتهم لطهران ثم ما أعقب ذلك من أنباء عن انتهاك المجال الجوي الأفغاني من قبل الطائرات الحربية الايرانية وما سبق ذلك من حشد أكثر من ٣٠٠ الف جندي ايراني على الحدود مع أفغانستان كل ذلك يأتي في اطار الضغوط التي تمارسها ايران على حركة طالبان لتنفيذ شروطها.

ومن المعروف ان ايران تضع شروطا من أجل انهاء حالة التوتر على الحدود الأفغانية الايرانية في مقدمتها ان تقوم طالبان بالاعتذار عن قتل الدبلوماسيين الايرانيين وان تعمل على تسليم المتهمين بقتل هؤلاء الدبلوماسيين لطهران لمحاكمتهم فضلا عن ذلك ان تقوم طالبان بالافراج الفوري عن باقي الأسرى الايرانيين الذين تحتجزهم دون قيد أو شرط.

وكما أوضحت مصادر حركة طالبان لوكالة أنباء الشرق الأوسط فإن هذه الشروط لا يمكن قبولها على الاطلاق وان طالبان تنظر الى هذه المسألة بأنه يمكن حلها ولكن من خلال المفاوضات بين الجانبين.

ومن المتوقع أن تقوم ايران بطرح هذه الشروط أيضا على الأخضر الابراهيمي وذلك لممارسة الضغوط على طالبان من أجل تنفيذها حيث من المقرر ان يصل وفد يمثل طالبان للقاء الأخضر الابراهيمي خلال فترة وجوده في اسلام اباد.

وتجدر الاشارة الى ان ايران اكتسبت تأييدا سياسيا أوليا لموقفها بالتزام ضبط النفس بعد مصرع تسعة من دبلوماسييها على أيدي قوات طالبان في شهر أغسطس الماضي في مزار الشريف، وتسعى ايران لدعم موقفها السياسي الدولي واستغلاله لاجبار طالبان على تنفيذ مطالبها.

وتستبعد مختلف الأوساط في اسلام اباد قيام ايران بأي عمل عسكري شامل في أفغانستان حيث أن ذلك سيؤدي الى انتقادات دولية هائلة ضدها وسيمثل ضربة لأي احتمالات لتقريب وجهات النظر بينها وبين أوروبا والولايات المتحدة.

ويرى البعض ان الاحتمال الأقرب في حالة فشل الجهود الدولية لتبديد التوتر بين ايران وأفغانستان هو قيام ايران بضربة عسكرية محدودة قد تنحصر في ضربة جوية ضد منطقة حيرات الأفغانية يتبعها دعم قوات التحالف الشمالي المناوىء لطالبان ونشرها في هذه المنطقة.

الائتلاف الحاكم في استراليا يحتفظ بالسلطة

■ سيدني - د.ب.أ، رويترز: أعلن رئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد فوزه في الانتخابات العامة التي اجريت امس السبت في استراليا.

واخبر مايديه في سيدني ان النتيجة النهائية ستظهر بعد بضعة ايام اخرى إلا انه قال: «من الواضح ان الائتلاف سيحصل على اغلبية في البرلمان الجديد» ومن جانبه اعترف زعيم المعارضة العمالي كيم بيزلي بهزيمته.

واشارت النتائج الأولية إلى ان الحكومة منيت بخسارة كبيرة ومع ذلك ستحتفظ بالسلطة فقد اظهرت بعد فرز نحو ثلثي الاصوات أن الائتلاف الذي يضم حزب الاحرار والحزب الوطني بزعامة هاوارد سيعود إلى السلطة بأغلبية ستة مقاعد فقط.

كما اظهر الفرز تغيراً بنسبة اثنين في المائة لصالح حزب العمال المعارض في حين كان يحتاج لتغيير نسبته أربعة في المائة للاطاحة بهوارد.

وكانت المفاجأة الأكبر في العملية الانتخابية الظهور القوي لحزب «الأمة الواحدة» اليميني المتطرف بزعامة بولين هانسون وان كانت هي نفسها قد خسرت في انتخابات ولاية كوينزلاند مما يجبرها على مغادرة البرلمان بعد سنتين. وركز حزب الأمة الواحدة في حملته الانتخابية على وقف الهجرة من الدول الآسيوية وتقليص الملكية الاجنبية واغلاق المؤسسات التي تقدم الخدمات الاجتماعية للسكان الاصليين (الأروميين) وجعل الحصول على الاسلحة اسهل بالنسبة للافراد البيض.

مونيكا عرضت على ليندا شقة مقابل صمتها

■ واشنطن - ا ف ب: اظهرت الوثائق التي نشرها الكونجرس الاميركي امس الاول ان مونيكا لوينسكي التي اعترتها حالة من اليأس عرضت على ليندا تريب شقة في استراليا مقابل الكذب على العدالة وعدم الكشف عن علاقاتها بالرئيس الاميركي. وناشدت مونيكا صديقتها السابقة مرات عدة الا تخبر العدالة بانها على علم بالعلاقة بين الاثنين. وكانت ليندا استدعيت للمثول امام المحكمة في قضية بولا جونز.

وقالت المتدربة السابقة في البيت الابيض لليندا خلال احدى محادثاتهما المتعددة «اذا تكلمت ستكون الطريقة الوحيدة التي ستسبب لي المشاكل» واقترحت عليها منحها شقة تملك فيها اسهما. الا ان لوينسكي اختارت بعدها تقديم افادتها كتابة وتحت القسم اكدت فيها عدم وجود علاقة بينها وبين كلينتون.

مجلس الجمارك بالدولة يبحث قضايا الاتحاد الجمركي لدول الخليج

■ دبي - وام: عقد مجلس الجمارك بالدولة اجتماعه الثاني والخمسين أمس بمقر ديوان وزارة الاقتصاد والتجارة بدبي برئاسة سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس المجلس مدير عام دائرة جمارك دبي وبحضور جميع مديري الجمارك بالدولة.

وتم خلال الاجتماع اعادة انتخاب الدكتور عبيد صقر بوست رئيسا للمجلس واعادة انتخاب محمد أحمد الكيت مدير جمارك وموانيء رأس الخيمة نائبا لرئيس المجلس.

وصرح محمد أحمد الكيت ان المجلس ناقش عددا من البنود الهامة المتعلقة بموضوع الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنها نقطة الدخول الواحد وكذلك آلية تحصيل الرسوم على مستوى دول المجلس مشيراً إلى اهمية موضوع الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون.

وتم خلال الاجتماع وضع ضوابط للسلع الاجنبية المعاد تصديرها من خلال موانيء الدولة.

من جانب آخر غادر البلاد امس وفد جمارك الدولة برئاسة محمد أحمد الكيت نائب رئيس مجلس الجمارك مدير جمارك وموانيء رأس الخيمة متوجها الى الرياض للمشاركة في اجتماع اللجنة الفنية الخاصة بالاتحاد الجمركي لدول المجلس التي تبدأ اعمالها غداً ولمدة ثلاثة ايام.

ويتضمن جدول اعمالها مناقشة الموضوعات المتعلقة بالاتحاد الجمركي لدول المجلس للخروج بتصور مشترك بشأنه ومن المقرر ان ترفع نتائج اجتماع اللجنة الفنية وتوصياتها الى لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها المقبل خلال شهر اكتوبر الحالي.

وزير النفط السعودي: أوبك نجحت في وقف تدهور الأسعار

■ الرياض. البندقية. رويترز: أشاد وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي بنجاح الدول المنتجة للنفط من داخل أوبك وخارجها بالالتزام بخفض انتاجهم بنسبة تمثل ٨٥٪ من اجمالي الخفض الذي كان مقررا بمقدار ٣٫١ مليون برميل.

وأكد النعيمي في تصريحات صحفية نشرت في الرياض أن هذا الالتزام ساهم في وقف تدهور أسعار البترول، وأشار الى أهمية مواصلة الجهود لخفض الانتاج بنسبة ١٠٠٪.

وأعرب عن اعتقاده بشأن امكانية تحسن أسعار النفط في الأسواق العالمية. اذا واصلت الدول المنتجة جهودها لامتصاص الفائض في الأسواق.

من جانب آخر بدأ أمس ممثلو ١٥ شركة نفط عالمية من بينها «ارامكو» اجتماعا في مدينة البندقية لتقييم الأوضاع التي تمر بها صناعة النفط في ظل المستويات الحالية للأسعار.

زروال يبحث خطة الانتخابات مع الأحزاب الجزائرية

■ الجزائر - رويترز: دعا الرئيس الجزائري اليمين زروال نحو ٢٠ حزبا سياسيا الى اجراء محادثات بشأن الانتخابات التي يزمع اجراؤها في اوائل العام المقبل لاختيار رئيس جديد، وقالت وسائل اعلام تديرها الحكومة امس ان زروال سيجتمع يوم الاربعاء مع قيادات الاحزاب المسجلة غير الممثلة في البرلمان لبحث ظروف الانتخابات. ومن بين المدعوين للمحادثات رئيس الوزراء السابق رضا مالك زعيم الاتحاد الوطني الجمهوري وزعيم حزب التجديد الاسلامي نور الدين بوكروح.

نفت الضغط على الفلسطينيين لقبول «المحمية»

واشنطن تتوقع تحقيق اتفاق حول الضفة خلال قمة البيت الأبيض

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ اكد مسؤول كبير في الخارجية الاميركية ان واشنطن تتوقع التوصل الى اتفاق فلسطيني - اسرائيلي بشأن الانسحاب من الضفة الغربية خلال مباحثات القمة بين بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وقال المسؤول وهو مارتن أنديك مساعد وزيرة الخارجية التي من المقرر ان تزور فلسطين الثلاثاء المقبل، «ان الاتفاق الذي سيتم انهاؤه بمساعدة الولايات المتحدة يعطي السلطة الفلسطينية السيطرة على ٤٠ بالمئة من اراضي الضفة الغربية قبل ان تبدأ مفاوضات المرحلة النهائية لتحديد الوضع النهائي الذي تشمل المفاوضات بشأنه القدس والحدود واللاجئين.

وقال أنديك، اذا نجحنا خلال الاسابيع المقبلة في تحقيق الاتفاق، فإن الادارة الاميركية تضمن تنفيذ الاتفاق خلال فترة قصيرة، وسوف يتم اطلاق مفاوضات المرحلة النهائية في مناخ افضل من الثقة بين الجانبين. مشيرا إلى ان الادارة تنوي السعي بسرعة إلى استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني إذا تمكنت من التوصل إلى اتفاق على المسار الفلسطيني.

واضاف انه يعتقد ان اسرائيل وسورية ولبنان حريصة على استئناف المحادثات وقال: «لن يكون من السهل العثور على اساس لاستئنافها ولكني اعتقد ان هنك التقاء للمصالح غير عادي يجعل هذه الاطراف الثلاثة ترغب في استئناف المفاوضات» ولم يسهب أنديك في ذلك.

● الشرطة الاسرائيلية تعتقل أحد الجرحى خلال اشتباكات الخليل امس.. (رويترز)

ونفى المسؤول الاميركي أن تكون الولايات المتحدة قد فرضت على الجانب الفلسطيني صيغة اعادة الانتشار من عشرة بالمئة زائد ثلاثة بالمئة وهي الصيغة التي وافق الاسرائيليون عليها بشرط تحويل ٣٪ منها إلى «محمية طبيعية».

وقال انديك ان الجانب الفلسطيني تفاوض على هذه الصيغة بشكل ثنائي مع اسرائيل. وتم الاتفاق بينهما على أساس ان مساحة الـ ٣٪ للمنطقة (ب) التي تمارس فيها السلطة الفلسطينية الأمن الاداري وتخضع للأمن الاسرائيلي.. وذلك في اطار اتفاق اوسلو كما قال أنديك.

وعلمت «الاتحاد» أن الرئيس كلينتون اوضح استعداده لتقديم كل الوقت الممكن للاجتماع مع نتانياهو وعرفات لتذليل أي عقبات أمام اكمال الاتفاق وتوقيعه في البيت الأبيض.

وتبدأ اليوم المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية لبحث القضايا المتعلقة بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين وفي مقدمتها استحقاقات المرحلة الانتقالية. وتعقد هذه المفاوضات على مستوى اللجنة المشتركة العليا بين الجانبين للاشراف والمراقبة على المفاوضات.

ويرأس الجانب الفلسطيني في الاجتماعات وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات والجانب الاسرائيلي سكرتير الحكومة داني نافيه.

وصرح الدكتور صائب عريقات لمراسل وكالة انباء الشرق الأوسط بأن اللجنة المشتركة ستركز في اجتماعاتها على تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية مثل المطار والميناء والأسرى والمناطق الصناعية والتعاون الاقتصادي وغيرها.

وقال ان استئناف هذه المفاوضات يأتي كمقدمة للمحادثات التي ستتوالى في المنطقة ثم في واشنطن بعد منتصف الشهر الحالي لوضع المبادرة الاميركية موضع التنفيذ، وفي اطار التحرك الاميركي الذي قرر الرئيس الاميركي بيل كلينتون القيام به لدفع عملية السلام.

و أعلن عرفات خلال اجتماع القيادة ان كثيرا من الدول «استقبلت دعوتنا لاعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة يوم انتهاء المرحلة الانتقالية بكل الترحيب والتأييد والدعم» مشددا على ضرورة «مشاركة كافة القوى الفلسطينية والقطاعات الجماهيرية العريضة في الاستعدادات» لهذا الحدث في ٤ مايو ١٩٩٩م.

تنظمه «ادنوك» ويستمر ٤ أيام

٨٠٠ شركة نفط عالمية تشارك في معرض «أديبك ٩٨» بأبوظبي

■ محمود مختار:

■ تبدأ يوم الاحد القادم اعمال معرض ومؤتمر أبوظبي الثامن للبترول «أديبك ٩٨» الذي تنظمه شركة بترول أبوظبي الوطنية «ادنوك» على مدى اربعة ايام.

ومن المنتظر ان يكون «أديبك» هذا العام الحدث الاكبر والأهم منذ بدايته عام ١٩٨٤ مما يضعه في مصاف افضل عشرة معارض ومؤتمرات دولية في مجال البترول حيث يمكن ان يجذب المعرض اكثر من ٨٠٠ شركة عارضة مما يعطي الفرصة للشركات العاملة في مجال النفط والغاز في منطقة الخليج والشرق الاوسط لزيادة مستوى التعاون فيما بينها في مجالات الاستكشاف والانتاج والتكرير والتصنيع.

وقال سعادة عبدالله ناصر السويدي مدير دائرة الاستكشاف والانتاج في «ادنوك» ان المعرض والمؤتمر سيوفران للمشاركين امكانية الاطلاع على احدث ما توصلت اليه هذه الصناعة في مجال التقنيات الحديثة.

وقد سخرت ادنوك ومجموعة شركاتها بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي كل امكاناتها لانجاح هذا الحدث وجذب اكبر عدد ممكن من المشاركين.

واضاف ان المؤتمر سيتضمن ست جلسات يرأسها خبراء في مجال النفط والغاز، فيما يضم المعرض الذي يتم تنظيمه الى جانب المؤتمر عددا كبيرا من الشركات الكبرى العاملة في مجال النفط والغاز والتي ستعرض آخر ما توصلت اليه في مجال التقنيات والخدمات.

وقد قامت اللجنة الفنية لاديبك هذا العام بوضع برنامج مكثف للمؤتمر يشتمل على ١٦ حلقة دراسية وست جلسات تتناول مختلف المواضيع المتعلقة بالنفط والغاز وحماية البيئة والكوادر البشرية والانتاج وتقنية المعلومات.

ويشكل المؤتمر والى جانبه المعرض، الذي سيتضمن آخر ما توصلت اليه تقنيات صناعة النفط والغاز والخدمات، صلة الوصل بين الشركات العاملة في هذا المجال في منطقة الشرق الاوسط وبقية انحاء العالم.

ومن المقرر ان يتضمن اليوم الأول لاعمال معرض «اديبك» ثلاث كلمات افتتاحية تليها الجلسات التقنية التي تستعرض فيها اكثر من ٨٠ ورقة وبحثا من أصل ٢٠٠ ورقة كانت قدمت للمؤتمر من قبل باحثين في اكثر من ٢٥ دولة في العالم «٦٠ شركة».

أما المعرض فسيجمع اكثر من ٨٠٠ شركة تحت سقف واحد مهمتها الترويج لمنتجاتها وخدماتها في منطقة الشرق الاوسط. وتشارك ادنوك في المؤتمر بعدد من الاوراق المهمة التي تتناول مواضيع متنوعة في مجال النفط والغاز مثل رسم الاحواض وتبويب الصخور الكربونية لمعرفة خصائص المكامن ومستقبل منتجي النفط الخام عام ٢٠١٠ وخطة ادنوك لتقييم آثار عملياتها على نواحي الصحة والسلامة والبيئة.

خرازي يؤكد تأييد بلاده لسورية ويدعو تركيا لفك تحالفها مع اسرائيل

■ طهران - «الاتحاد»:

■ قال وزير الخارجية الإيرانية الدكتور كمال خرازي العائد من نيويورك ان بلاده تنظر بقلق شديد الى التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل مشيرا الى التوتر على الحدود التركية - السورية وقال ان سورية بلد صديق وعلاقات ايران معها استراتيجية.

ولم يذكر خرازي تركيا بالاسم، لكنه أكد ان ايران تقف الى جانب سورية وهي تدعو في الوقت نفسه تركيا الى وقف تعاونها العسكري مع اسرائيل بينما اتهمت الصحف والاذاعة الايرانية تركيا بأنها تنفذ خطط اسرائيل باطلاق التهديدات ضد سورية.

ووصف وزير الدفاع الأدميرال علي شمخاني التعاون العسكري الاسرائيلي - التركي بأنه يشكل تحديا خطيرا للأمن القومي الايراني وقال في رد على سؤال لـ «الاتحاد» ان ايران تدافع عن سورية اذا تعرضت لأي تهديد، وقالت مصادر قريبة من الحكومة الايرانية ان تزامن التهديد الاسرائيلي لايران والتهديد التركي لسورية يؤكد صواب وجهة نظر بلدان المنطقة التي اعتبرت التحالف العسكري بين تركيا واسرائيل خطرا على المنطقة ويهدد أمنها، وهو يصب لصالح الكيان الصهيوني ليس إلا، وأكدت هذه المصادر ان اهداف اسرائيل من تهديداتها لايران مكشوفة وهي تعمل على الالتفاف على عملية التسوية. أما أهداف تركيا من وراء تهديدها لسورية في هذا الوقت فهي باتت معروفة للجميع لأن تركيا التي لم تقدم منذ اعوام دليلا واحدا على ادعاءاتها بشأن ما تسميه دعم سورية للمتمردين الاكراد، وتعمل على تصدير ازماتها الداخلية عبر افتعال ازمات مع بعض بلدان المنطقة، وذلك في اشارة ايضا الى اتهامات تركية مماثلة لايران وتوتيرها الأمن الحدودي المشترك بين ايران وتركيا عبر دعم الاخيرة عناصر المعارضة الايرانية المسلحة.

ويلاحظ المراقبون ان ايران ورغم حاجتها لتركيا في الأزمة الراهنة مع حركة «طالبان» اذ مازالت أنقرة تقدم الدعم السياسي لحكومة الرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني، فهي تبدو جادة في دعم حليفتها سورية مقابل تهديدات وأخطار تعتبرها ايران موجهة اليها ايضا بنفس الدرجة التي يسعى التحالف العسكري الاسرائيلي - التركي لمحاصرة سورية.

موسى: ننتظر جولة اولبرايت لتقييم الامور

■ القاهرة «الاتحاد»: قال عمرو موسى وزير الخارجية المصري امس ان التقدم الذي تم احرازه على المسار الفلسطيني الاسرائيلي يتعلق بامكانية القبول العام لاعادة الانتشار في المرحلة الثانية من نسبة ١٣٪. لكن لاتزال هناك تفاصيل عديدة محل بحث، وسنرى عندما تحضر وزيرة الخارجية الاميركية أولبرايت الى المنطقة وكذلك خلال الاجتماعات القادمة في واشنطن بين كلينتون وعرفات ونتانياهو الى اي مدى سيصل الاتفاق وسيكون حكمنا عليه على اساس موضوعيته وتوازنه.

وحول وجود صيغة مختلفة تم عرضها على عرفات اثناء اجتماعه الأخير مع كلينتون قال موسى: ليس لدينا تفاصيل بالنسبة للصياغات المختلفة المطروحة لانها تتعلق بالتزامات يلتزم بها الفلسطينيون وبانسحابات يلتزم بها الاسرائيليون. وهذا أمر يتعلق بالطرفين، وأن الانسحاب الاسرائيلي يتعلق بتنفيذ القرار ٢٤٢ ومبدأ الارض مقابل السلام وأوسلو. وتتوقف الالتزامات المقابلة التي سينفذها الفلسطينيون على ما سيقبلونه. وهي مسألة تتعلق بهم وبطريقة قبولهم للشروط المطروحة عليهم في مقابل الانسحاب من نسبة الـ ١٣٪. وهناك ايضا تزامن مهم جدا حول مدي الالتزام بتنفيذ ماسيتم الاتفاق عليه. ونحن نتابع الموقف ونطالب باتفاق متوازن بالضرورة.

وحول اسباب قبول الفلسطينيين لما سبق ان رفضوه قال موسى: انا لا اناقش قبولهم من عدمه. فهذا حقهم وليس من حقنا ان نعلق كديبلوماسية مصرية.

الشرطة الفلسطينية تعلن احباط هجوم ضد اسرائيل

■ غزة - رويترز: أعلن مسؤول أمني فلسطيني كبير أمس. أن الشرطة الفلسطينية أحبطت محاولة لحركة «حماس» لشن هجوم داخل اسرائيل والقت الشرطة القبض على اثنين من اعضاء الحركة يحملان متفجرات بالقرب من معبر «اريز» الذي يفصل اسرائيل عن منطقة الحكم الذاتي بقطاع غزة. وذكر المسؤول الذي رفض نشر اسمه. ان احد الرجلين المعتقلين اعترف بانهما كانا في طريقهما لتنفيذ هجوم في اسرائيل. واكدت «حماس» ان اثنين من اعضائها اعتقلا إلا ان مسؤولين قالوا انه لم ترد تفاصيل عن ظروف اعتقالهما.

واضاف المسؤول إن الرجلين كانا يحاولان عبور الحاجز بين غزة واسرائيل وهما يحملان ٣٥ كيلوجراما من المتفجرات. وما زال مشتبه به ثالث مطلق السراح. وقال المسؤول ان اعضاء آخرين من «حماس» اعتقلوا لتورطهم في الحادث. ومضى يقول ان بامكانه تأكيد ان الوضع الأمني داخل المناطق الفلسطينية مستقر بصرف النظر عن محاولات انتهاك الأمن العام.

وقد اغلقت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة يوم الجمعة بعد ان حذر قادة دفاعيون من ان «حماس» تخطط للقيام بهجمات.

وتربط اسرائيل بين تسليم المزيد من اراضي الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية يكبح نشاط المتشددين الاسلاميين.

ومن جانب آخر قال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية اصابت اثنين من الفلسطينيين برصاصات معدنية مغطاة بالمطاط في اشتباكات جديدة في الخليل بالضفة الغربية أمس.

وألقى عدد من الشبان الفلسطينيين الحجارة على الجنود بعد ان رفعت السلطات لفترة قصيرة حظر التجول المفروض على القطاع الذي تسيطر عليه اسرائيل من المدينة للسماح للسكان بشراء الطعام.

وردت القوات بإطلاق الغازات المسيلة للدموع والرصاصات المطاطية التي اصابت احداها فلسطينيا في العشرين من عمره في رأسه. وعولج الشاب على الفور واعتقل. واضاف الشهود ان فلسطينيا آخر اصيب برصاصة وفر هاربا من موقع الاشتباكات.

خسائر البورصات العالمية تعزز الثقة في الأسهم المحلية

■ محمد رشيد:

■ استبعدت مصادر مالية في سوق الأسهم المحلية في تصريحات إلى «الاتحاد» أن يكون هناك تأثير للانخفاض الكبير للبورصات الدولية على أسواقنا المحلية، مؤكدة أن الخسائر التي منيت بها أسواق المال العالمية من شأنها أن تعزز الثقة في سوق الأسهم المحلية. واعتبرت هذه المصادر أن الركود الحالي هو نتيجة طبيعية بعد الطفرة غير المتوقعة التي حدثت في السوق خلال شهري يوليو وأغسطس الماضيين، وأشارت إلى أن السوق ستشهد نشاطا تدريجيا وخصوصا بعد الانتهاء من الاكتتاب في أسهم زيادة رأس المال بشركة «إعمار» العقارية وأوضحت ان غالبية المستثمرين لايزالون يترقبون استقرارا نهائيا للأسعار التي لا تزال تشهد تراجعا تصحيحياً منذ فترة وأكدت مصادر السوق أن تأجيل طرح الاصدارات الجديدة سيساهم في انتعاش حركة السوق نظراً لشح السيولة المتوافرة حاليا لدى شرائح كبيرة من المستثمرين.

وبالنسبة إلى حركة تداولات السوق أمس فقد تميزت بالهدوء والترقب من قبل المتعاملين وتركزت التعاملات في معظمها على أسهم منتقاة من قطاعي المصارف والخدمات. وفي قطاع الخدمات تم تداول سهم «الواحة» بأسعار تراوحت ما بين ٤٥ درهما و٤٦ درهما، وتراجع سهم دبي للاستثمار إلى ٢٧ درهما وسهم «تبريد» إلى ٢٤ درهما وعرض سهم «السفن» بسعر ٥٢ درهما، فيما حافظت اسعار الأسهم القيادية على مستوياتها السابقة باستثناء سهم «الفنادق» الذي تراجع إلى ٢٣٥ درهماً.

الخرطوم اتهمته بخرق الهدنة

معارك عنيفة بين الجيش السوداني وقوات قرنق في الجنوب

■ الخرطوم. القاهرة. ق ن أ، أ ف ب: اتهم مصدر عسكري سوداني الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يقوده العقيد جون قرنق بخرق وقف اطلاق النار المعلن بين الحكومة السودانية والحركة في منطقة بحر الغزال.

وتزامن ذلك مع اعلان ناطق باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يقوده قرنق بأن قواته تخوض معارك ضارية مع الجيش السوداني في مدينة «منقلا» القريبة من جوبا.

وصرح الناطق ياسر عرمان ان «الجيش الشعبي وجيش الحكومة السودانية يتواجهان في معركة شرسة جدا داخل منقلا» التي يسيطر كل من الطرفين على أجزاء منها.

وكان الجيش الحكومي أعلن مطلع الاسبوع الحالي «استيلاءه على مدينة منقلا»، وقال عرمان ان الجيش الشعبي لتحرير السودان قتل «٦٥ عنصرا في صفوف القوات الحكومية في معركة استمرت من بعد ظهر الأربعاء الى فجر الخميس»، واضاف عرمان ان «القوات الحكومية تستخدم الاف الطلاب كدروع بشرية» مشددا على أن هؤلاء الشباب «لم يخضعوا لتدريبات كافية للمشاركة في معارك بهذه القوة»، وأوضح ان «منقلا هي من الدفاعات الخارجية لجوبا وتسيطر على الطريق المؤدية لمدينة توريت».

دنكطاش:

قبرص تخلت عن نشر الصواريخ الروسية

■ نيويورك - ا ف ب: اكد الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش امس ان القبارصة اليونانيين تخلوا عن نشر الصواريخ الروسية في جنوب الجزيرة. واضاف في مؤتمر صحافي في الامم المتحدة: «يعتقد جميع من اتصلت بهم ان الصواريخ لن تصل» وكان دنكطاش التقى الاربعاء الماضي الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وقال أن «باستطاعة الرئيس القبرصي جلافكوس كليريديس قول ما يريد لكن يبدو انه أعطى جميع محاوريه ضمانات بان الصواريخ لن تصل الى الجزيرة» وكان كليريديس اكد من على منصة الامم المتحدة ان قبرص «لن تتخلى عن الحصول على صواريخ ارض - جو روسية من طراز اس - ٣٠٠ لتطوير نظامها الدفاعي» لكنه الح الى ان الصواريخ قد لاتنشر فور وصولها.

وهددت انقرة بتدمير الصواريخ في حال نشرها لانها تشكل تهديدا للقبارصة الاتراك وللاراضي التركية على السواء.

نتانياهو وضع شروطه وطالب بمليار دولار ثمنا للانسحاب من الضفة

لقاء واشنطن الثلاثي المرتقب قد يتحول «كامب ديفيد» جديداً

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ تجمع مختلف الاوساط السياسية الفلسطينية على ان لقاء واشنطن الثلاثي المرتقب منتصف الشهر الجاري سيكون الاقرب الى «كامب ديفيد» جديد يتم فيه اغلاق الابواب على الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي حتى يتوصلا لاتفاق لحل مختلف المشاكل العالقة وتجسير الهوة أمام تمرير الاتفاق المرحلي.

وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع لـ «الاتحاد» ان آلية التباحث المقبلة في واشنطن تدرس بعناية فائقة ولم يتم تحديدها بعد، واضاف ان جولة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت منتصف الاسبوع الحالي والتي ستتبعها زيارة المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس تستهدف في المجمل عقد مباحثات تحضيرية للقاء الثلاثي، واعتبر ما اسفرت عنه الجولة الاولى ايجابية رغم عدم التوصل الى حلول لمختلف المشاكل العالقة.

وشرعت القيادة الفلسطينية ودوائرها التفاوضية في درس عشرة شروط قدمها نتانياهو في واشنطن اخيرا ومنها المطالبة بضمانات اميركية مقابل موافقته على اعادة الانتشار. وهو يعني بالضرورة الانسحاب من نسبة العشرة بالمئة. وعلى رأسها تخلي عرفات عن عزمه اعلان الدولة في مايو المقبل.

ومن بين الشروط ايضا، حسب المصادر الفلسطينية، عدم الضغط على الاسرائيليين للمزيد من الانسحابات واعادة الانتشار قبل الشروع في مفاوضات الحل النهائي، ومن شأن ذلك اتاحة الفرصة امام نتانياهو للقفز على المرحلة الانتقالية.

ويطالب نتانياهو الادارة الأميركية بدفع تعويضات مقابل اعادة الانتشار والمقدرة اسرائيليا بمليار دولار يصحبها المزيد من الدعم العسكري و«اللوجستي» واستمرار الادارة الاميركية في دعم مشروع صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ البالستية يقابلها تعهد أميركي خطي بالحيلولة دون حصول الدول المجاورة على اسلحة متطورة يمكن معها تهديد أمنها.

وتفيد المصادر ان نتانياهو اشترط ايضا على الولايات المتحدة عدم تحسين علاقاتها مع الايرانيين. لكنه طلب فصل المسارين السوري واللبناني والضغط على عرفات لاتخاذ جميع التدابير لضبط الأمن عبر التضييق اكثر على حركة «حماس».

المعارضة: اختطاف فتيات في صنعاء

■ صنعاء - أ.ف.ب: اكد الامين العام لحزب التجمع اليمني للاصلاح الاسلامي المعارض أمس ان فتيات اختطفن في الاسبوعين الاخيرين في العاصمة اليمنية.

واعلن محمد عبدالله اليدومي في مؤتمر صحافي ان «عددا من الفتيات اليمنيات الشابات تعرضن للاختطاف أخيرا وسط شوارع العاصمة صنعاء».

ولم يحدد اليدومي عدد عمليات الاختطاف إلا ان مسؤولا في حزب الاصلاح راوضح لوكالة فرانس برس ان «ثماني فتيات من بينهن اربع ينتمين الى حزبه اختفين بشكل غامض خلال الاسبوعين الاخيرين». واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه انه «تم العثور امس الأول على جثة فتاة مقتولة في احد الاحياء غرب العاصمة صنعاء وأن مصير السبع الأخريات مازال مجهولا». ولم يتم تأكيد أو نفي عمليات الاختطاف من قبل أي مصدر رسمي.

حزب يمني معارض ينفي علاقته بن لادن

■ صنعاء - أ ش أ: نفى الأمين العام لحزب التجمع اليمني للاصلاح المعارض الرئيسي في البرلمان محمد اليدومي أي علاقة لحزبه بمموّل الارهاب الدولي أسامة بن لادن وأعوانه مشيرا في الوقت نفسه الى رفضه للارهاب بصفة عامة، وحمل اليدومي في مؤتمر صحفي عقده أمس بمناسبة انعقاد المؤتمر العام الثاني لحزبه الذي يضم القيادات الاسلامية اليمنية وزارة الداخلية اليمنية مسؤولية الانفجارات والاختلالات الأمنية التي شهدتها البلاد في الفترة الاخيرة مشيرا الى رفض حزبه لقانون المظاهرات الجديد المزمع عرضه على البرلمان لاقراره قريبا ووصفه بأنه يقلص مساحة الحرية في المجتمع اليمني ودعا كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية الأخرى الى رفضه.

اتحاد العمال الكويتي يشتكي حكومته لمنظمة العمل الدولية

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ دافع الاتحاد العام لنقابات العمال الكويتي عن وجهة نظره تجاه الشكوى التي رفعها إلى منظمة العمل الدولية «حول انتهاك الحريات النقابية» وانتقد تصريحات لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة لشؤون الاسكان جاسم العون الذي «ادعى» حسب ما ورد في بيان للاتحاد أصدره أمس بأن هذا العمل يسيء إلى مصالح الكويت وسمعتها في الخارج» ووجه لوما كذلك الى الوزير العون على ما وصفه «ادعاءه بأنه التقى باعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد وناقش معهم القضايا المتعلقة بوزارة الشؤون كافة وقام بحلها».

وكان مجلس الاتحاد عقد اجتماعا طارئا أمس أصدر بعده بيانا من اجل «كشف الحقائق أمام الرأي العام الكويتي عامة وطبقتنا العاملة بصورة خاصة» مشيرا إلى أن كلام الوزير «عار عن الصحة تماما». واوضح البيان ان المجلس التنفيذي للاتحاد بعد انتهاء مؤتمره التاسع «وجه رسالة مسجلة يطلب فيها تحديد موعد لمقابلة الوزير وما زلنا ننتظر الرد حتى الآن» وذكر البيان انه تم تحديد موعد للمقابلة أمس السبت وتوجه وفد من هيئة مكتب الاتحاد إلى مكتب الوزير في الوزارة «غير انه رفض الا ان يقابل الرئيس بمفرده». وقال البيان «هذا الأمر غير مقبول على الاطلاق حيث ان الاتحاد يتمثل بمجلسه التنفيذي وهيئة مكتبه مجتمعة وليس برئيسه فقط».

أسباب الأزمة من وجهة نظر أنقرة

١٢ مطلباً تركياً من سورية

■ انقرة - أ.ش.أ: ادعت الصحف التركية أمس ان التدهور الذي شهدته العلاقة التركية - السورية أخيرا نجم عن عدم رد دمشق على رسالة من صفحتين وجهتها انقرة لها. ونشرت صحيفتا «حريت» و«ميليت» أمس بنود رسالة قالتا ان تركيا كانت قد سلمتها إلى نائب وزير الخارجية السوري عدنان عمران اثناء زيارته لتركيا في مطلع يوليو الماضي، تتضمن مطالبها من الجانب السوري والأسس التي ترى ضرورة أن ترتكز عليها العلاقات التركية - السورية حتى يمكن انهاء التوتر في علاقات الجانبين.

وقالت الصحيفتان ان هذه الرسالة التي سمتها تركيا «رسالة النوايا التركية الحسنة» تكتسب اهمية كبيرة لأن عدم تلقي رد عليها من جانب سورية هو الذي تسبب في التوتر الحالي المتصاعد بين انقرة ودمشق والذي وصل الى حد التحذير العلني على لسان اكبر المسؤولين السياسيين والعسكريين بأن صبر تركيا قد أوشك على النفاد.

ويذكر أن المسؤولين الاتراك ظلوا منذ ارسال تلك الرسالة يكتفون بترديد أن على سورية ضرورة الاستجابة لما جاء في الرسالة دون أن يفصحوا عن مضمونها. وتتكون الرسالة من ١٢ نقطة وتتضمن «ضرورة احترام وحدة وسيادة الاراضي -- والعمل على التوصل لحل للمشاكل العالقة بين تركيا وسورية عن طريق استخدام الطرق الديبلوماسية -- وعدم اللجوء لاستخدام القوة ضد الطرف الآخر -- واحترام أمن الحدود وعدم السماح بعمليات تسلل عبر هذه الحدود -- وعدم التدخل في شؤون الآخرين -- والعمل الموحد لمكافحة الارهاب»

كما تتضمن الرسالة أنه «يجب على تركيا وسورية كدولتين احترام حقوق الانسان -- والالتزام بمبادىء حسن الجوار (السلام والامن والاستقرار) والابتعاد عن التصرفات الفردية من أجل منع اندلاع نزاعات، وكذلك حماية الاحترام المتبادل والتوصل لحلول سلمية وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها لحل المشاكل العالقة بين الدولتين، والعمل على مكافحة الارهاب الدولي وعدم السماح بنشاط الاشخاص والجماعات التي تحاول تهديد سلامة البلد الاخر.. والابتعاد عن الحملات الدعائية المضادة للطرف الآخر -- وأخيرا التوجه نحو التعاون المشترك في مجالات الاقتصاد والثقافة والتجارة والرياضة والسياحة والبيئة».

ونشرت صحيفة «صباح» عنوانا رئيسيا يقول: «هذا هو سبب الأزمة» ونشرت صورة لزعيم حزب العمال الكردستاني التركي المحظور عبدالله أوجلان ادعت انها له وهو في حديقة بيته في سورية الذي خصصته له الحكومة السورية حسب زعمها.

وذكر صحيفة «حريت» أمس ان السفير التركي لدى سورية عاد الليلة قبل الماضية إلى عمله في دمشق بعد استدعاء دام أربعة أيام، مشيرة إلى انه حمل معه عدة اقتراحات تركية تعتبرها أنقرة بمثابة التحذير الاخير لسورية من أهمها مطالبة سورية بتسليم أوجلان للسلطات التركية وقطع المساعدات عن حزب العمال الكردستاني المحظور على الفور.

من ناحية أخرى ذكرت الصحيفة انه تم اعطاء تعليمات للطيارين الاتراك الذين يحلقون منذ أمس الأول على ارتفاعات منخفضة على الحدود السورية باطلاق النيران فورا في حال تعرضهم لأي اعتراض من الطرف السوري.

٣٠ مليار دولار مساعدات يابانية مقترحة لدول آسيا

■ واشنطن - أ.ف.ب: أفاد مسؤولون يابانيون ان وزير المال الياباني كييشي ميازاوا عرض رسميا امس في واشنطن تقديم مساعدة قيمتها ٣٠ مليار دولار الى الدول الآسيوية التي تعاني من الأزمة.

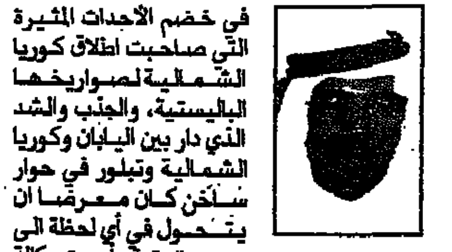
وقال ميازاوا في بدء لقاء مع نظرائه من اندونيسيا وماليزيا والفليبين وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايلاند «لقد رصدنا مساعدة قدرها ٣٠ مليار دولار من اجل تجاوز المشاكل الاقتصادية وتحقيق الاستقرار في النظام المالي الدولي».

واوضح الوزير الياباني ان «نصف هذا المبلغ اي ١٥ مليار دولار ستخصص للمبادلات التجارية الطويلة والمتوسطة الأجل والنصف الثاني لتغطية الاحتياجات من رؤوس الأموال على المدى القصير».

انتخابات مجلس نقابة الصحفيين الأردنيين في نوفمبر

■ عمان. الاتحاد: صادق مرسوم ملكي صدر في عمان أمس على قانون نقابة الصحفيين الأردنية الجديد، وبموجبه فإن الانتخابات لرئاسة وعضوية المجلس أصبحت واجبة في نوفمبر المقبل من دون أن يكمل المجلس الحالي دورته القادمة ومدتها سنتان. ويحظر القانون الجديد على مراسلي الصحف ووكالات الأنباء الأردنيين العاملين في الخارج من ترشيح أنفسهم لأي من مناصب النقيب أو العضوية. فيما ستجرى الانتخابات الجديدة ولأول مرة منذ عشرين عاما على أسس غير قطاعية.

موقف الولايات المتحدة الأميركية من تجارب الصواريخ الكورية الشمالية



د. عبدالله جمعة الحاج *

في خضم الأحداث المثيرة التي صاحبت اطلاق كوريا الشمالية لصواريخها الباليستية، والجذب والشد الذي دار بين اليابان وكوريا الشمالية وتبلور في حوار ساخن كان معرضا ان يتحول في أي لحظة الى حرب حقيقية، أوردت وكالة الأسوشيتدبرس تقريرا لها ذكرت فيه ان مسؤولا من الولايات المتحدة الأميركية رفيع المستوى قال ان بلاده تعتبر اختبار كوريا الشمالية لصواريخها الباليستية بمثابة تهديد خطير جدا لأمن اليابان حليفة الولايات المتحدة. وحذر المسؤول الأميركي بيونج يانج من مغبة اجراء تجارب أخرى من النوع نفسه الذي قامت به اخيرا.

وعلى السطح بدا موقف الولايات المتحدة الأميركية من القضية ورد فعلها تجاه كوريا الشمالية عاديا بالنسبة لسياسة الولايات المتحدة الخارجية في مواجهة أحداث من هذا القبيل. ولكن على أرض الواقع فإن الولايات المتحدة عملت بسرعة على تعزيز حضورها العسكري والسياسي في منطقة شرق آسيا وبشكل هادىء ولكنه رتيب ومعبر وذو دلالات واضحة على استياء الولايات المتحدة الشديد من اجراء كوريا الشمالية لتجاربها الصاروخية الأخيرة.

فقد ذكر متحدث باسم قيادة القوات الجوية الخاصة بعمليات الهجوم الجوي المتمركزة في ضاحية لانجلي من ولاية فيرجينيا والواقعة على مشارف واشنطن العاصمة (واشنطن دي. سي) ان ست قاذفات قنابل من طراز بي ٥٢ وستا من الطائرات التي لا يكتشفها الرادار والمعروفة بالشبح ارسلت الى قاعدة جوام الجوية للتمركز فيها في طريقها الى الشرق الأقصى وذلك على الرغم مما أشار إليه الناطقان الرسميان ان حركة تلك الطائرات من قواعدها الأساسية الى المناطق التي وصلت اليها بعد تحركها كان من ضمن تدريبات عسكرية روتينية لا علاقة لها بما يحدث من تجارب صاروخية كورية شمالية بشكل مباشر. وذلك وفقا لما ذكرته وكالة أنباء الاسوشيتدبرس الأميركية.

ويبدو ان حكومة كوريا الشمالية فهمت جيدا الاشارات الأميركية الضاغطة، فقد أعلنت بيونج يانج في محاولة للمواربة بأنها أطلقت بنجاح ولأول مرة صاروخا يحمل قمرا اصطناعيا الى مدار حول الأرض، وذلك فيما بدا وكأنه دور غير مباشر لما قامت به من تجارب لصواريخ باليستية قامت باطلاقها اخيرا.

وفي هذا السياق أعلنت كوريا الشمالية عبر وكالة الأنباء التابعة لها ان القمر الاصطناعي انطلق الى مداره يوم الاثنين الموافق ٣١ اغسطس ١٩٩٨ وهو اليوم نفسه الذي أعلنت فيه الأطراف المتحالفة المكونة من الولايات المتحدة الأميركية واليابان وكوريا الجنوبية عن ان كوريا الشمالية شرعت للتو في اجراء تجاربها الخاصة بالصواريخ الباليستية.

وفي اطار دعايتها الاعلامية المضادة لما أعلنته الأطراف المتحالفة فإن بيونج يانج انتقدت بشدة ما وصفته بأنه «ضجة مفتعلة» أثارتها الولايات المتحدة واليابان بصدد اطلاق كوريا الشمالية قمرا اصطناعيا مخصصا للأبحاث العلمية البحتة.

وفي الوقت ذاته أضاف المتحدثون باسم الحكومة الكورية الشمالية ان القدرات الصاروخية لبلادهم يمكن ان تستخدم لأغراض عسكرية محذرين كلا من الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية وغيرها من الأطراف المتحالفة أو المساندة لهم من مغبة الاقدام على أية خطوات عدائية تجاه بلادهم.

وحول سياق ما ذكرناه في الفقرة السابقة لابد لنا من الاشارة الى ان قليلا من البشر في هذا العالم يعرفون شيئا مؤكدا عن حقيقة القدرات الصاروخية والنووية والبيولوجية والجرثومية لكوريا الشمالية، وعن مجمع الأسلحة النووية الكورية الشمالية بشكل خاص.

والواقع هو انه لا يوجد أشخاص كثيرون من غير العاملين في المجمع ذاته يعرفون شيئا عنه، ربما باستثناء رجال الاستخبارات الذين يجمعون الصور الفوتوغرافية الخاصة بالمجمع التي تلتقطها الأقمار الاصطناعية من الفضاء الخارجي، والطائرات الخاصة بذلك، ووسائل الاستخبارات الأخرى.

وفي واشنطن وفي الأوساط الحكومية الرسمية للولايات المتحدة الأميركية يعتقد البعض من المختصين في القضايا السياسية والعسكرية والقانونية بأن كوريا الشمالية لم تنتهك اتفاقية العام ١٩٩٤ والتي من المفترض ان ينتج عن تطبيق بنودها تجميد للبرنامج النووي لكوريا الشمالية.

> **وفي واشنطن وفي الأوساط الحكومية الرسمية للولايات المتحدة الأميركية يعتقد البعض من المختصين في القضايا السياسية والعسكرية والقانونية بأن كوريا الشمالية لم تنتهك إتفاقية العام ١٩٩٤ والتي من المفترض ان ينتج عن تطبيق بنودها تجميد للبرنامج النووي لكوريا الشمالية. ويبدو ان هؤلاء الرسميين يحاولون ضبط اعصابهم في الوقت الراهن في انتظار ما تسفر عنه الدراسات والتحليلات التي يقوم بها المتخصصون، أي الى ان يصل أولئك المتخصصون الى نتائج ملموسة ومحددة.**

ويبدو ان هؤلاء الرسميين يحاولون ضبط اعصابهم في الوقت الراهن في انتظار ما تسفر عنه الدراسات والتحليلات التي يقوم بها المتخصصون، أي الى ان يصل أولئك المتخصصون الى نتائج ملموسة ومحددة.

وعلى ضوء نتائج تم التوصل اليها من أحاديث خاصة يمكننا القول ان هناك مجموعة من الرسميين في الإدارة الأميركية الحالية يعتقدون بأن هناك نجاحات وانجازات ديبلوماسية تم التوصل إليها، وهي نجاحات مهمة على الصعيد الديبلوماسي.

فبالنسبة لأولئك تعتبر محاولة انقاذ ذلك الانجاز الديبلوماسي المهم أمرا مشروعا، ولكن ما تجدر الاشارة اليه، وان كان ذلك وجهة نظر شخصية، هو ان التجارب السابقة الخاصة بالتعامل مع أنظمة شمولية كالنظام الكوري الشمالي وخاصة في الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٤ تدل على انه لابد من توخي الحذر عند التعامل مع أنظمة العالم الثالث الساعية الى التسلح النووي أو غير التقليدي بشكل عام.

وأقصد من ذلك القول ان تجارب من قبيل ما أجرته كوريا الشمالية اخيرا أو الهند أو باكستان يجب ان تنبه الى المخاطر الكامنة من الثقة المفرطة في تصرفات القيادات السياسية لدول العالم الثالث تجاه التجارب النووية بشكل خاص واقتناء أسلحة الدمار الشامل بشكل عام.

وبالنسبة لكوريا الشمالية بالتحديد، وأثناء كل خطوة من الخطوات التي قادت الى الاطار الذي صيغت ضمنه اتفاقية العام ١٩٩٤ كانت الأوساط الكورية الشمالية المسؤولة عن اتمام تلك الخطوات تناور وتحاول اخفاء الممارسات المتعلقة بعمل أسلحة بلادهم النووية بالاضافة الى محاولة التلاعب بأعصاب الأطراف العالمية التي تحاول الحد من انتشار الأسلحة غير التقليدية على نطاق واسع وخاصة الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها في أوروبا الغربية وشرق آسيا والمنطقة العربية وجوارها الجغرافي وذلك بالطبع بالاضافة الى المفتشين الدوليين المعنيين في كل منطقة من المناطق المشار إليها.

والقصد هنا هو الاشارة الى ان العالم أجمع يجب ألا ينخدع بوعود ومناورات أنظمة العالم الثالث الدكتاتورية والعنصرية التي تحاول بشتى الطرق اخفاء تطويرها الفعلي أو قدرتها على القيام بهذا النوع من التطوير لأسلحة نووية.

إن المخاطر التي تهدد العالم الآن من أسلحة الدمار الشامل ليست ذات قدر أقل مما كانت عليه منذ بداية التسعينات.

إن الواقع العالمي اليوم يشير الى ان خطرها على العالم أصبح واردا بقدر أعظم نتيجة لتمكن دول مثل اسرائيل وايران وكوريا الشمالية والهند وباكستان وربما غيرها في القريب العاجل من تدشين برامج طموحة جدا لانتاج أسلحة نووية وغير تقليدية أخرى والصواريخ الباليستية الناقلة لها.

من جهة ثانية تمخضت مفاوضات الولايات المتحدة الأميركية مع كوريا الشمالية التي انعقدت في نيويورك عن فشل ذريع وواضح بعد جولة جديدة ساخنة من الحوار والمناقشات التي عقدت في وقت يعتقد فيه جهاز الاستخبارات في الولايات المتحدة بأن كوريا الشمالية قادرة على القيام بتجربة صاروخية ثالثة بعد قيامها بتجربتيها الصاروخيتين المشار إليهما في بداية حديثنا هذا.

وضمن الأجواء الخاصة بعقد المفاوضات التي عقدت في نيويورك ذكر مصدر رسمي له صلة وثيقة بالوفد المفاوض المرسل من قبل الادارة الأمريكية انه ليس من المؤكد ما اذا كانت المحادثات التي علقتها الولايات المتحدة اخيرا ستستأنف في القريب العاجل.

وفي كوريا الشمالية ذكرت وسائل الإعلام المختلفة من جانبها ان حكومتي كوريا الشمالية والولايات المتحدة الأميركية لم تتمكنا من التوصل الى اتفاقات من شأنها ان تؤدي الى حلول للمواضيع المطروحة للنقاش من قبل الطرفين.

وقبل عقد جولة المفاوضات الأخيرة بفترة قصيرة وأثناء سير انعقادها اشارت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية الى وجود احتمالات قوية بفشل المفاوضات الجارية بين حكومتي الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الشمالية، وعزت ذلك الى ان الطرفين المتفاوضين لم يتمكنا الى آخر لحظة من تحديد موعد أكيد لعقد جولة المفاوضات القادمة بينهما بعد انتهائهما من مناقشات جولتهما الحاسمة التي عقدت في نيويورك في الثالث من سبتمبر ١٩٩٨.

والجولة التي تشير إ الى عقدها هي الجولة الخامسة بين الطرفين خلال الاشهر الخمسة الأخيرة، وانعقدت في نيويورك في الحادي والعشرين من اغسطس ١٩٩٨. وتضمن جدول الأعمال الذي عقدت على أساسه الجولة التطرق الى طلب كوريا الشمالية رفع العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة عليها، وابرام معاهدة سلام شامل في شبه الجزيرة الكورية.

والواقع ان المحادثات الأخيرة لاقت ما لاقته من فشل ذريع لأسباب تعود بشكل أساسي الى القلق العميق الذي يساور حكومة الولايات المتحدة الأميركية الذي طغى على جو المفاوضات، بين امكانية عودة بيونج يانج الى الشروع في برنامجها الخاص بالتسلح النووي وبأسلحة الدمار الشامل الأخرى في القريب العاجل ناقضة بذلك جميع التزاماتها باتفاقية العام ١٩٩٤.

وتعد التداعيات الناتجة عن إطالة أمد الحوار الخاص بالجوانب الفنية المتعلقة بالتزام كوريا الشمالية اتفاقية ١٩٩٤ ذات طبيعة تحتوي على جوانب خافية منذرة بالسوء إن لم نقل مشؤومة وذلك خلال العام الحالي ١٩٩٨. وهذا بالطبع مقارنة بالوقت الذي تمت خلاله المفاوضات حول إبرام الاتفاقية.

ومن الإنصاف الصائب الافتراض بأن حكومة كوريا الشمالية لم تكن تخطط آنذاك لإقامة الموقع النووي الجديد الذي تم اكتشافه اخيرا، وبالتحديد في الثاني من سبتمبر ١٩٩٨. فإذا كان ذلك صحيحا فإن من المنطقي تصديق وجود عوامل أخرى أدت الى تجميد الجهود النووية الكورية الشمالية وذلك بالنسبة لأعمال تصميم الأسلحة وتصنيعها.

* باحث أكاديمي إماراتي

آفاق

فضل النقيب

دفاتر الأيام

■ في مقابل التيار الاستئصالي في عدن السبعينات والذي كان يقف على رأسه الرئيس سالم ربيع علي والى جانبه قوى ضارية نفضت عن نفسها غبار الزمن مصممة على حرق المراحل بما فيها ومن فيها، كان هنالك تيار آخر أميل الى التأني والاستماع الى النصائح السوفييتية والألمانية الديموقراطية التي كانت ترى ان العمل الثوري ليس مجرد حماس وشعارات فحسب وانما هو امكانيات مادية وقدرات تخطيطية وتنظيمية ونفس طويل، لذلك فان تقويض وهدم الاقتصاد الوطني القائم سيؤدي لا محالة الى تقويض البنية التحتية للثورة، وكان يقف على رأس هذا التيار عبدالفتاح اسماعيل الأمين العام للتنظيم السياسي. كان عبدالفتاح بجسده النحيل وعينيه الجاحظتين يشبه راهبا برته الآلام يعيش في دير على قمة جبل معزول.

ولقد كان عبدالفتاح كذلك حيث عرف عنه سهر الليل والخلود الى ما يشبه العزلة التأملية بين الحين والآخر اضافة الى النأي عن مجابهات مشكوك في نتائجها ولطالما ترحل في أيام الأزمات العاتية فقيل في ذلك وعن ذلك الكثير.

ومما لاشك فيه ان عبدالفتاح كان يمتلك «كاريزما» ساحرة جعلت منه محور استقطاب على الدوام وخاصة في أوساط المثقفين داخل الحزب الحاكم وخارجه وفي الأوساط اليسارية العربية ولدى دوائر المنظومة الاشتراكية خارج المدار الصيني.

ولكن مشكلة عبدالفتاح اسماعيل كان لها وجهان، الأول اقتصار نفوذه وتأثيره على العاصمة التي كان الريف قد أغرقها كما أسلفنا منذ الأيام السبعة «المجيدة» وقبلها. والثاني: تذبذب أنصاره وترددهم فاذا كانت شجاعته قد جعلته يختار فان «شجاعتهم» قد جعلتهم يؤجلون الاختيار لأجل غير مسمى لذلك فقد بدا في العديد من المواقف مثل جنرال مهيب دون جيوش.

ولن أنسى اختبار القوة المأساوي الذي حدث في الساحة الواقعة أمام مقر اللجنة المركزية بالتواهي بحضور كمال جنبلاط ومحسن ابراهيم امين عام منظمة العمل الشيوعي في لبنان حيث منع الجمهور عبدالفتاح اسماعيل من القاء خطابه وذلك بمواصلة الهتافات بحياة سالم ربيع حتى كاد عبدالفتاح ان ينسحب لولا وقوف «سالمين»، وقد كشر عن أنيابه الشهيرة ليطلب من الناس الهدوء، وطبعا، فان تلك المسرحية قد كانت مدبرة.

العرب في مواجهة الثورة العلمية والتقنية وثورة المعلوماتية

الطفرات التجديدية وآثارها الجيوسياسية والاجتماعية



برهان غليون *

بعكس الاعتقادات الشائعة، لا تقود الطفرات التاريخية، سواء أكانت من طبيعة تقنية أو علمية أو سياسية أو أخلاقية، الى تحسين شروط حياة المجتمعات أو الإنسان بالضرورة، وبشكل تلقائي - فهي بقدر ما تقدم للمجتمعات التي أنتجتها وسائل قوة استثنائية، تسمح لها بأن تعيد توزيع القوة ومصادر الثروة لصالحها. فالمجتمعات التي تنجح في العثور على تقنية عسكرية متقدمة جذريا تعطي لنفسها سبقا كبيرا في ميدان السيطرة المادية، وتفتح أمامها آفاقا واسعة لترجمة هذه السيطرة ترجمة اقتصادية وسياسية.

إن التقنية الجديدة تزيد باستمرار من الفوارق بين المجتمعات وتعمق الخلل الطبيعي والموروث الذي يطبع علاقاتها. باختصار إن كل ثورة تقنية تزيد من قوة القوي الذي يكون هو نفسه وراء حصولها وتضعف أكثر من موقف الضعيف أصلا. وبذلك فهي تعمق التناقضات الموجودة وتفتح مجالات جديدة لنشوء قوى أكبر وأكثر مقدرة على السيطرة من القوى التي كانت موجودة قبلها. ولذلك يترافق تطور الحضارة مع تزايد الفجوة التي تفصل بين الجماعات والمجتمعات لا العكس. فقد كانت المجتمعات التقليدية ذات تقنيات متقاربة. وكانت مستويات عيشها متشابهة أيضا. ثم تباعدت عن بعضها فيما بعد. ويسري القانون نفسه على أنماط المعيشة داخل المجتمعات ذاتها. فقد كانت هذه الأنماط متشابهة ومتقاربة تماما بين الأغنياء والفقراء. لأن الحضارة لم تكن قد طورت بعد تقنيات متطورة لا تستطيع حيازتها إلا فئة محدودة غنية. فلم يكن هنالك تمايز كبير في أنماط المأكل والملبس ووسيلة النقل وأنماط التسلية بين الغني والفقير.

هذا هو الذي يفسر حركة التاريخ الكبرى عندما اكتشفت بعض المجتمعات قبل غيرها القوة التي تمثلها فلاحة الأرض وحيازة محاصيل ثابتة وشبه مضمونة ووفيرة بالمقارنة مع اقتصاد مجتمعات الرعي والصيد والقطاف البري. فقد كان لهذه الثورة الزراعية الأثر الأكبر في استقرار الحضارة ونشوء الممالك العسكرية والمدينة - الدولة. ويقال الأمر ذاته عما أحدثته السيطرة على الطرق البرية وتطوير تقنيات التجارة البعيدة من أثر دائم على إعادة توزيع الثروة القارية ونشوء امبراطوريات القرون الوسطى الكبرى.

وفي تاريخنا الحديث، لايزال الخلل الهائل الذي أحدثته الثورة الصناعية منذ القرن الثامن عشر يطبع بطابعه مصائر عموم المجتمعات الانسانية. فلاتزال البشرية عاجزة حتى اليوم عن استيعاب القطائع والتصدعات التي احدثتها هذه الثورة، وفي مقدمتها التصدع الدائم بين بلدان الشمال المصنعة وبلدان الجنوب النامية أو المختلفة. فقد ساهمت التجديدات التقنية التي رافقتها في رفع مزدوج لمقدرة المجتمعات الصناعية، في حجم الانتاج وفي كلفته معا، سمحت لهذه المجتمعات بغزو جميع بلدان العالم الأخرى وعلى المدى البعيد الى تحطيم أجهزتها الانتاجية. وكان في صلب هذه التقنية التقسيم الاجتماعي الجديد للعمل الذي قام على ما وصفه ماركس بأنه نتيجة فصل الحرفيين عن وسائل انتاجهم وتحويلهم الى بروليتاريا. مما أدى الى تعظيم سيطرة أرباب الحرف الذين نجحوا في التحول الى أرباب ورشات صناعية ثم الى صناعيين، وسمح لهم بتشغيل الحرفيين السابقين بشروط عمل مجحفة تماما.

وقد مكن التفوق الذي شكلته تقنيات العمل والانتاج الجديدة، سواء من حيث تقدم تكنولوجيات الصناعة أو درجة استغلال العمل المأجور، من اكتساح أسواق المجتمعات الأخرى غير الصناعية وتدمير اقتصادها الحرفي والحلول محله. ولم يؤد هذا التفوق التقني والتنظيمي الى سيطرة اقتصادية مباشرة على الأسواق الضعيفة أو ماقبل الرأسمالية فحسب، ولكنه أدى أيضا الى نشوء الاستعمار، أي الاحتلال العسكري للدول الأخرى من قبل الدول الصناعية. فلم تكتف هذه الدول بإخضاع الدول وغزو الأسواق، ولكنها سعت ايضا. وقد أدركت مقدار تفوقها الكاسح، الى السيطرة على الموارد الطبيعية للدول الضعيفة. وهو مضمون الاستعمار الرئيسي. وقد ارتبط بالاستعمار تاريخ طويل من الاضطهاد والبؤس والتفقير والاستعباد، كما في افريقيا، وتهجير السكان وابادتهم بالجملة أحيانا وبالحروب العنصرية والتنكيل والإذلال ومسخ الشخصية الثقافية كما حصل في أميركا الشمالية. وستمر عقود طويلة قبل ان تمحى من ذاكرة البشرية، مستعمرين ومستعمرين «بالكسر» سابقين، بصمات وآثار هذا الاستعمار.

وكما أحدثت الثورة الصناعية شرخا عميقا في شروط حياة وانتاج المجتمعات البشرية فيما بينها، أحدثت كذلك شرخا عميقا داخل كل واحد من هذه المجتمعات بين الطبقات الاجتماعية. هكذا نشأت الطبقة التي اطلق عليها المحللون في بداية الثورة الصناعية اسم البروليتاريا للتعبير عن املاقها المطلق. وبالفعل، عرفت هذه الطبقة الجديدة الكادحة التي أنتجتها الثورة الصناعية وتقنياتها المتقدمة ظروف عمل صعبة جدا لأنها لم تكن تملك أي سلطة في مواجهة الرأسماليين المعتمدين على تحكمهم بوسائل الانتاج وبالدولة وبالسلطة وبالمال معا. وقد كان من نتيجة ذلك ظهور الحركات والتيارات الاشتراكية الانسانية التي تدعو الى التحرر من العبودية والاستغلال والتي توجت بنشوء الماركسية كأوضح تعبير عن ثورة الضمير الاجتماعي ضد البؤس الذي أنتجته الثورة الصناعية في إطار الأنظمة الرأسمالية.

والأمر نفسه ينطبق اليوم على ثورة الاتصالات والمعلومات. فهي تقود حتما وستقود بشكل أوضح في العقود القادمة الى تعزيز سيطرة تلك الدول والمجموعات البشرية التي تتحكم بالعناصر الرئيسية لهذه الثورة، وهي المعرفة العلمية، والخبرة التقنية والرساميل المتراكمة الكبرى والأسواق الواسعة والموارد البشرية والطبيعية. وسيسمح لها هذا التقدم التقني الجديد بالتفوق أكثر وفرض سياساتها ومصالحها على جميع من هو أضعف منها. وسيمهد اكتساح الأسواق الضعيفة الحاصل اليوم والذي تتكفل بتحقيقه السياسات الليبرالية المفروضة سياسيا من قبل الدول الكبرى والمؤسسات المالية الدولية، الى مرحلة أخرى ثانية شبيهة بتلك المرحلة التي قادت اليها سياسات تعميم الليبرالية في القرن التاسع عشر والعشرين، بالقوة أحيانا كما عكست ذلك بشكل واضح حروب الاستعمار، أعني مرحلة السيطرة المباشرة على موارد المجتمعات الضعيفة والتحكم بها وانتزاعها منها.

ولا يعني الحديث عن الموارد هنا الموارد الطبيعية فحسب مثل النفط والمعادن وغير ذلك مما أصبح مربوطا حتما بها. ولكن المقصود الموارد البشرية أي الاطارات الفنية العالية التي ستوضع، وهي في عين المكان، مباشرة، في خدمة الشركات الكبرى العالمية، والموارد المالية، أي الرساميل المتراكمة محليا، وكذلك براءات الاختراع والأسواق وجميع أشكال العمل المبدع والمنتج في البلاد الضعيفة. وماعدا ذلك سيكون مصيره الاهمال.

ومن الممكن اليوم، إذا جرت الأمور من دون اصلاحات أساسية، أن تجر الثورة المعلوماتية المتنامية في سياق الرأسمالية المتعولمة، الى تهميش ثلاثة أرباع البشرية وحرمان افرادها من أي دور أو مكان أو موقع أو هوية أو شخصية جمعية. ولن يكون من الممكن تجنب هذا المصير إلا إذا نجح المجتمع الدولي الذ يخضع لهذه الثورة في اعادة بناء المدينة أو الهياكل التنظيمية، السياسية والاجتماعية والأخلاقية، بما يسمح بالسيطرة على مضاعفات هذه الثورة ومنعها من ان تكون وسيلة لتحقيق سيطرة استثنائية لمجموعة من الدول، أو لفئة من المجتمع داخل هذه الدول، على الدول والفئات الاجتماعية الأخرى. لا يعني ذلك ان المأساة حتمية، ولكنه يعني ان الاستفادة الجماعية من آثار الثورات التقنية ليست تلقائية أو عفوية. إنها تفترض قدرة المجتمع الإنساني على الارتفاع الى مستوى فهم هذه الثورة والتحديات الكبيرة التي تثيرها وبلورة الحلول الناجعة التي تمنع من تحويلها الى مصدر لسلب الانسانية قيمها الرئيسية، أي حريتها ومبادئها في التضامن والتعاون والتواصل عبر الحدود الطبقية والقومية. وهنا يكمن موضوع التفكير والنقاش الرئيسي الذي يسيطر وسيسيطر على هذا العصر.

> **مكن التفوق الذي شكلته تقنيات العمل والانتاج الجديدة، سواء من حيث تقدم تكنولوجيات الصناعة أو درجة استغلال العمل المأجور، من اكتساح أسواق المجتمعات الأخرى غير الصناعية وتدمير اقتصادها الحرفي والحلول محله. ولم يؤد هذا التفوق التقني والتنظيمي الى سيطرة اقتصادية مباشرة على الأسواق الضعيفة أو ماقبل الرأسمالية فحسب، ولكنه أدى أيضا الى نشوء الاستعمار**

فشل التكيف مع الثورة الصناعية

لم تخرج الجماعة العربية من الحقبة الصناعية من دون ان تستفيد من بعض عناصر هذه الثورة. وهو ما يمكن معاينته من خلال ما بلغته هذه المجتمعات من تحديث في البنى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. بيد انها لم تخرج بحلول ناجعة ولا نهائية للمسائل الكبيرة التي اثارتها، ولايزال عدة من المشاكل التي ترتبط باستيعاب التقنيات الصناعية والتحكم بالطاقات والآليات التي تسيرها معلقة حتى الآن. وهي تشكل دينا أو عجزا ثابتا ينبغي على العالم العربي أن يتعايش معه أو يديره في الوقت نفسه الذي يواجه فيه مسألة الاستجابة الخلاقة لتحديات الثورة المعلوماتية.

وربما كان أكثر ما يجسد هذا العجز هو ان حصول التراكم في التقنيات الصناعية لم يؤد الى نشوء ما يمكن ان نسميه مجتمعا صناعيا، أي منظومة متكاملة، تقنية، علمية، اقتصادية، سياسية، ثقافية، يعيد من خلالها المجتمع هيكلة نفسه على أسس جديدة مستمدة من التوازنات التي تفرضها الثورة الصناعية. وبغياب مفهوم متكامل للمجتمع الصناعي بقيت عملية التصنيع مستندة على فكرة آلية مبسطة هي نقل التقنية الصناعية، أو بالأحرى بناء الوحدات الصناعية والسعي الى تسييرها. أما كل ما يتجاوز ذلك من تطوير العلاقات الاجتماعية وبناء المؤسسات الادارية واطلاق الطاقات والمبادرات السياسية وترسيخ مؤسسات البحث العلمي النظري والتطبيقي فقد غاب عن الذهن تماما. وبشكل عام أدى المفهوم التقني الصرف، حتى لا نقول السوقي، لعملية بناء المجتمع الصناعي الى سواد رؤية تصنيعية ميكانيكية تنظر للصناعة من خارج المجتمع أو خارج شروط نموها وتطورها الاجتماعية، مما سمح بنشوء أنظمة سياسية اجتماعية «بندوقة» استفادت من التقنيات التي قدمتها التقنية الآلية الصناعية لتعيد بناء نظم الاستبداد القديمة على أسس جديدة أكثر صلابة ومتانة، تسمح لها بالسيطرة المطلقة على المجتمع بل بإخضاعه لمصالح الفئة الحاكمة المحدودة.

لقد حدث تصنيع لكن لم تحدث ولادة للمجتمع الصناعي، لا على المستوى الاقتصادي وما يتطلبه من شفافية في بناء علاقات انتاج مبنية على العقلانية والبحث عن ارتفاع الانتاج والمردود، ولا على المستوى الاجتماعي وما يعنيه من تكوين لطبقة من المبادرين والصناعيين والمتعهدين النشطين، ولا على المستوى السياسي وما يستدعيه من سيطرة للقانون واحترام الحريات الفردية والتنظيمات السياسية بدل العلاقات القائمة على العصبية العشائرية والمحسوبية والاستزلام والتبعية الشخصية، وعلى المستوى الثقافي وما يقتضيه من تطوير في عقلية الأفراد وقدراتهم على فهم التحولات التاريخية واستبطان معنى المبادرة والاختصاص والتكوين والاحتراف وتحمل المسؤولية.

وكانت النتيجة نشوء مجتمع حديث بالفعل ولكنه كسيح تماما، ويعاني من عجوزات وتشوهات تجعله غير قادر على الحياة والنمو من دون تغذية من خارج النظام، سواء عن طريق الريع أو المساعدات والحقن الخارجية. من هذه العجوزات التي تسبب كساح المجتمع العربي الراهن، أي المجتمع العربي شبه الصناعي وأبرزها الخروج من الحقبة الماضية مع أكبر حبيب استعماري واستيطاني لايزال موجودا في العالم أجمع، أعني وجود الاحتلال الاسرائيلي وغياب أي أفق لاستيعاب هذا الاحتلال أو الرد الفعال عليه. واسرائيل كما هي اليوم تمثل شكلا خاصا متكلسا من الاستعمار الذي تجاوزه العصر، أو لايزال يعيش خارج عصره بقدر ما ارتبط بالمسألة اليهودية كما تكونت في أوروبا. ويسعى الأوروبيون ومن بعدهم الغرب بكامله، الى التعويض لليهود عن مأساة الإبادة العنصرية بدعم مشروع استيطانهم المتأخر في البلاد العربية. وفي فلسطين بشكل خاص. وهي من المشاكل الصعبة المعلقة من العصر الاستعماري الأول.

والعجز الثاني المسبب للكساح يتعلق بمسألة التنمية ليس بمعنى التوسع أو النمو الاقتصادي. ولكن بمعنيين أهم من ذلك، هما بناء الأطر الفنية، الاقتصادية والتقنية والعلمية التي تستطيع ان تعمل وتمارس نشاطا خلاقا في مستوى الثورة الصناعية وترد على حاجات توطينها. والمعنى الثاني هو بناء العلاقات الاقليمية السياسية والاقتصادية التي تسمح بخلق سوق رأسمالية تسمح بنشوء ديناميكية تراكم أو نمو اقتصادي ذاتي أو داخلي. وتوسع دائرة الاعتماد على النفس والتخفيف من التبعية المطلقة أو الواسعة على ديناميات الأسواق الخارجية: سواء أكانت دينامية سوق الاستثمارات أو سوق المال أو سوق التقنية. فالثورة الصناعية هي ثمرة تزاوج الرأسمال والتقنية معا، وما نجم عن ذلك من دينامية تجديد في الوسائل وأساليب الانتاج. والسوق هو الآلية التي دفعت الى هذا التزاوج وشجعت عليه وتحكمت به في الوقت نفسه. لكن السوق ليست بالضرورة الآلية الوحيدة التي تتيح مثل هذا التزاوج الخلاق. وقد لعبت الدولة دورا كبيرا في العديد من المناطق للدفع نحوه.

والعجز الثالث موجود في قضية بناء الأمة. لا بالمعنى الأقوامي والعصبوي التقليدي، أي تعميق الشعور بالولاء والانتماء لعصبية قومية أو وجود مشاعر حميمية بالانتماء الى هذه الجماعة والتفاعل الميكانيكي مع ما يحدث لها. وهو ما لايزال قويا في المجتمعات العربية. ولكن بمعنى ايجاد منظومات سياسية وادارية تنظم العلاقة بين الأفراد فيما بينهم من جهة أولى وبينهم وبين الدولة من جهة أخرى على أسس ومبادىء قومية: سيادة الشعب، أي تأكيد مرجعيته الأولى في كل ما يتعلق بمسائل السلطة ضد كل محاولات مصادرة هذه السيادة بأي طريق جاءت، عسكرية أو مدنية، تكوين إرادة وطنية جمعية، أي متسقة وموحدة وحية، ضمان حرية الأفراد كتجسد لهذه الارادة الحرة وكأساس لهذه السيادة. وتأمين المشاركة العملية للجميع في صنع القرارات العامة عن طريق ممثلين رسميين منتخبين بطريقة رسمية نزيهة. وهو التعبير المادي والمباشر عن ممارسة هذه السيادة القومية أو الشعبية أي الجمعية. وهذا يعني ان الأمة الحديثة لا تكمن في وجود العواطف والمشاعر المشتركة للأفراد أو في النفخ فيها كما تفعل الشوفينية. فهذه العواطف موجودة لدى كل الجماعات القديمة الدينية والقبلية والعشائرية. ولكنها تكمن في نوعية هذه العلاقات والأسس التي تقوم عليها والمبادىء التي تستلهمها. فعواطف القرابة العصبية تصدر عن رؤية اسطورية أو وهمية كما كان يقول ابن خلدون ولا تهدف إلا الى خلق التكاثف التلقائي الحميمي أو الآلي بين أفراد الجماعة. أما المواطنة المبنية على حرية الفرد وانخراطه مع غيره في مسيرة بناء جماعة وطنية. فهي من طينة سياسية، وتهدف الى ضمان استبطان الأفراد لنظم وقوانين ومؤسسات مبنية بشكل علني وعقلاني واضح لتحقيق مصالح الكل كما تهدف الى تعميق مفهوم المسؤولية الجمعية.

والعجز الرابع يتعلق بالفشل في استبعاد المنطقة العربية عن ان تكون مسرح الصراعات الخارجية ومنطقة تقاسم نفوذ بلدان أجنبية. وهي مسألة تعني الحرية الاستراتيجية أو الجيوسياسية. وبناء هامش مبادرة تاريخية كافية ولابد منها كي لا يكون مصير المجتمع تابعا لآخف التغيرات الخارجية. وحتى يكون من الممكن خلق ديناميات محلية واختمارات ذاتية. ويستدعي ذلك حماية المنطقة أو إقليم كامل وأحيانا قارة من التأثيرات الخارجية العنيفة وتحصينها ضد التيارات التنافرية. وهذا ما حصل في أوروبا أو اليابان أو الصين وكان وراء نهضتها الاقتصادية والاجتماعية. وليس المقصود من ذلك غياب الصراعات والنزاعات والحروب بين القوى أو مراكز السلطة في المنطقة الاقليمية، ولكن حصول ذلك ضمن حدود الابقاء على نوع من الاستقلالية الاقليمية الداخلية التي تسهل مع الوقت الخروج من هذه النزعات بنوع من التوازنات الجيوسياسية الثابتة، وتسمح قبل ذلك بإنهاء حالة النزاع المحلي أو الاقليمي بين السلطات ومراكز النفوذ والتنافس. وتمهد بالتالي لحالة من الاستقرار الدائم وتفتح مرحلة السلم والتبادل السلمي بين جميع النواحي والمناطق داخل الاقليم.

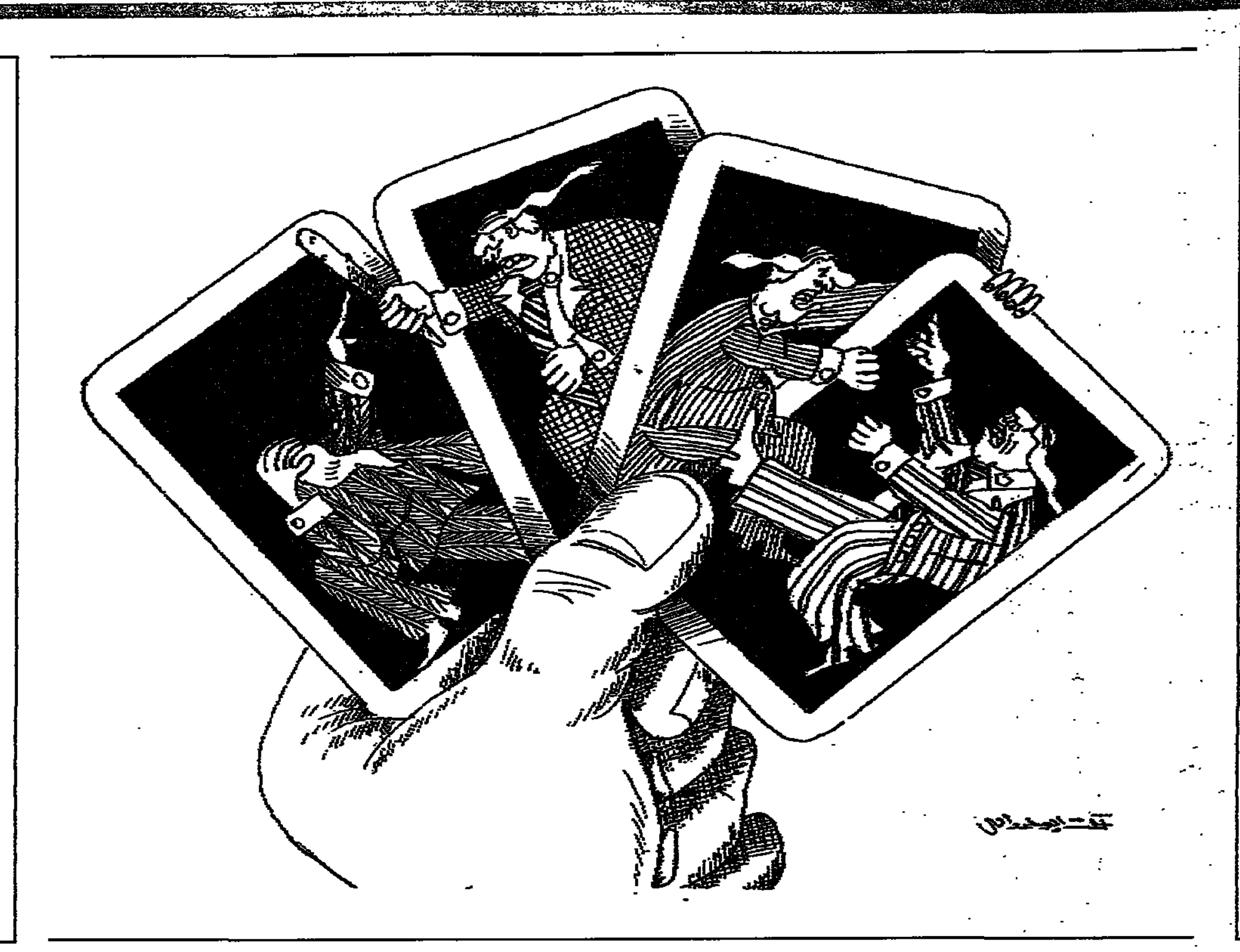
ومن الواضح ان المنطقة العربية لم تحظ بمثل هذه الاستقلالية الجيوسياسية. وانما كانت ولاتزال منطقة تنافس وتلاعب قوى خارجية قوية تمنعها من التوصل الى أي صيغة من صيغ التفاهم والتوازن والاستقرار وتحرمها من توليد قوى محلية مسيطرة أو مهيمنة قادرة على فرض الاستقرار وتبقيها بالتالي أسيرة خلافاتها ونزاعاتها وحروبها الأبدية. وهكذا بقيت المنطقة العربية منطقة نفوذ خارجي يستخدم طاقاتها ومواردها ليحقق التوازن والاستقرار في مناطق أخرى أكثر مما هي منطقة تراكم ذاتي ودينامية تنمية إقليمية.

* أستاذ علم الاجتماع
جامعة السوربون - باريس

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت - ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الازمة السورية ـ التركية وضرورة الحل العاقل

يحدد القانون الدولي قواعد ومبادئ واجراءات لحسم الصراعات السياسية ليس من بينها بالتأكيد اللجوء الى الحرب.

وفي مقدمة هذه القواعد والمبادئ المفاوضات الثنائية والوساطات ثم اللجوء الى التحكيم الدولي.

وتشير الأحداث الى ان العلاقات التركية - السورية تقفز فورا الى مرحلة التصعيد المثير للشكوك والتساؤلات حول الأهداف والتوقيت.

والحديث في تركيا يتصاعد حول الحرب رغم انها ليست أكثر الوسائل فعالية لإنهاء الخلافات.. لان الحرب يمكن ان تبدأ.. ولكن لا أحد يعلم متى أو كيف تنتهي. كما انها تخلف وراءها ارثا ثقيلا من الكراهية والعداء والرغبة في الانتقام.

والعلاقات التركية - السورية هي جزء من علاقات بين قوى اقليمية لها وزنها ودورها ومصالحها وتحالفاتها، وهي علاقات ترتبط ايضا بمدار اسلامي، وبعد جغرافي وتاريخ مشترك، وصحيح ان العلاقات بين هذين البلدين تقفز فجأة من الحالة العادية الى التصعيد ووصلت الآن الى مرحلة التهديد.. وانتظار قرار شن الهجوم، إلا ان الأمل يبقى قائما في ان تعود الدولتان الى طريق البحث عن تهدئة لتوتر يرتبط باسباب يمكن الحديث حولها وازالتها.

فالدولتان تنتميان الى منطقة حيوية من مناطق العالم تحتاج الى السلام اكثر من حاجتها الى الحرب، وشعباهما يتطلعان الى حياة آمنة مستقرة. ويعملان بجد من أجل التنمية وتحسين ظروف المعيشة.

ولاشك ان شعوب الشرق الأوسط تلتف حول تطلعات تركيا وسورية المشروعة وترغب في رؤية التعاون بينهما بديلا عن التطاحن، فالشرق الأوسط ليس بحاجة لمزيد من التوتر بعد ان انهكته الحروب واستنزفت ثرواته وتعطلت قدراته بسبب غياب الأمن والسلام والاستقرار.

والأزمة التركية - السورية الحالية لابد وان تفرض تحركا عاقلا واعيا لنزع الفتيل قبل انفجار الصراع المسلح، وقد انطلقت اشارات عربية امس حول جهود تبذل لاحتواء التصعيد واجهاض التهديدات والتأكيد على ان الضغط العسكري لن يكون بديلا للحوار.

والأمل كبير في ان تلجأ الدولتان الى الوسائل الديبلوماسية مع توفر حسن النية الكفيل بحل كل مشكلة وازالة احتقان كل أزمة.

الاتحاد

بين السياسة والايديولوجيا

■ يمثل توصل المملكة المتحدة وايران الى اتفاق بشأن قضية سلمان رشدي، نقطة فاصلة في جهود الرئيس الايراني محمد خاتمي للانفتاح على الغرب، وجاء الإعلان عن ذلك في أعقاب لقاء وزيري الخارجية الايراني والبريطاني واتفاق الطرفين على ان الحكومة الايرانية لن تتابع تطبيق الفتوى بصورة مباشرة أو غير مباشرة كما اتفق الطرفان على رفع التمثيل الدبلوماسي بينهما الى درجة سفير. ومما لاشك فيه ان حل هذه العقدة السياسية الايديولوجية يزيل عقبة رئيسية اعترضت تطبيع علاقات ايران الدولية. ولعل أبعاد هذه القضية وتبني ايران لها وتصعيدها يمثل خير مؤشر على العلاقة العضوية بين السياسة والايديولوجيا وكيف تساهم الأخيرة عن طريق التعبئة الشعبية في وضع معوقات عاطفية جارفة أمام قضية تستطيع السياسة التعامل معها ببرود. فالخروج بالخلاف السياسي من قفصه الايديولوجي يصبح مهمة شاقة تتطلب مناورات ووقتا وجهدا ولا ينفي ذلك بطبيعة الحال التهمة الأساسية الموجهة ضد كتاب «آيات شيطانية» وحقده والاستياء الاسلامي العام من كتابه، ولكننا نتساءل مرة أخرى: هل كان من الأجدى إصدار الفتوى الشهيرة وإعطاء الكاتب والكتاب شهرة لا يستحقانها؟ ام هل كان من الأفضل تجاهل مثل هذه القصاصات الصفراء والأدب الرخيص وبالتالي الحكم عليه بالنسيان؟ أسئلة في ظل تطورات الأعوام الماضية عدت أكاديمية ولا تتصل بالواقع المعاش والذي تغير كثيرا منذ وفاة آية الله الخميني صاحب الفتوى.

أما حقائق اليوم فتبرز بأن الرئيس الايراني خاتمي مستمر في طريقه الصعب، وهدفه عودة إيران الى علاقات طبيعية مع القوى الفاعلة في عالم اليوم، وإعلان ايران تخليها عن الفتوى يمثل انتصارا كبيرا للمعتدلين على التيار المحافظ وإضافة الى رصيد خاتمي الداخلي والدولي، كما تمثل ادراكا متزنا بأن السياسة الخارجية الايرانية، ولفترات طويلة في العقدين الماضيين كانت أسيرة رؤى ضيقة بعيدة عن الواقعية وروح العلاقات الدولية الحديثة. وهناك مما لاشك فيه ثمة علاقة عضوية بين عقلنة توجهات سياسات ايران الدولية وقدرتها على تحسين وتطبيع علاقاتها مع محيطها الخليجي، بعيدة كل البعد عن شعارات مرحلة عفا عليها الزمن وأثمرت حصادا من عدم الثقة المتبادلة وتوترا مازلنا نعايشه.

د. أنور قرقاش

المسار الاصلاحي في روسيا

بين عظمة مفقودة ... وغنائم خصخصة منشودة

محمد ولد المنى *

منذ الأيام التي أطلق فيها جورباتشوف دعوته المعروفة العام ١٩٨٥ لاعادة البناء واصلاح أجهزة الدولة وتطهير هياكل الحزب الحاكم، فان الأمور بدأت في الاتحاد السوفييتي السابق تفلت بمبرعة خارج قبضته، بسبب التطلع المكبوت الى احراز مكاسب تحررية في الداخل ثم بسبب الاستراتيجية التي زاوجت أساليب الضغط ووسائل التشجيع على التحرك قدما في اتجاه الانفتاح.

من طرف السياسة الغربية تجاه الاتحاد السوفييتي الذي بدا لصانعي هذه السياسة حينئذ انه يتحرك فعليا صوب مصيره اللاحق. وبدا جورباتشوف وكأنه الرجل نفسه الذي بحث عنه الغرب طويلا داخل الكرملين دون جدوى.

كما تلقت شعوب الاتحاد السوفييتي السابق حينذاك أفكار ذلك الرجل حول الاصلاح واعادة البناء على انها ومضة لطموحاتها التي طالمسعت اليها على مدى سبعة عقود من معايشة الستار الحديدي وعقائد ماركسية الحزب الحكم.

ولكن جورباتشوف سرعان ما بدأ يستنفد أهميته في نظر الغرب أمام راديكالية الآراء التي ينادي بها قائد المعارضة السياسية القوي بوريس يلتسين، خاصة بعد أول زيارة له الى الولايات المتحدة العام ١٩٨٨. والتي لفتت الانتباه خلالها الى نفسه أثناء جولاته بين كبريات المدن ومحاضراته التي ألقاها من على منابر مختلفة حينذاك داخل الولايات المتحدة، ولم يخف بعد رجوعه الى بلاده مدى رغبته في استعارة النظام الأميركي في الديموقراطية لما له من ميزات القدرة على النجاح والاستمرار. وكان مثل هذا الرأي لايزال يعد حينها الافضاء به في الاتحاد السوفييتي جرأة لا مثيل لها.

ولكن يلتسين أثبت أهميته عمليا كطرف حائز على مركز لا يمكن تجاهله عندما اصبح رئيسا للكرملين اثر الانقلاب الفاشل أيام ١٨ - ٢٠ اغسطس العام ١٩٩١.

وبدا وقتها إن روسيا الاتحادية في ولادتها من جديد، لا تحتاج الا الى بعض المساعدات الاقتصادية مؤقتا من طرف الغرب، كي تعيد تأهيل مشروعاتها الاقتصادية بدم وفكر جديدين، اضافة الى برنامج اصلاح أكثر جذرية وطموحا الى تجاوز آثار العمق الاشتراكي نحو لبرلة الحياة الاقتصادية وتحرير آليات السوق، وهما الشرطان الكافيان لانضمام روسيا الاتحادية لنادي الدول الرأسمالية الكبرى وتحقيق مستوى عال من الرفاه الاقتصادي لصالح مواطنيها بعد عقود من البؤس والتضحيات التي فرضتها الاشتراكية.

وإذا كانت تصريحات الزعماء السياسيين في الغرب والقادة الجدد في روسيا أيضا تسوق مثل هذه الوعود السخية في بداية التسعينات، فإن سبع سنوات مضت على اطلاق برنامج الاصلاح الاقتصادي والسياسي وما رافقه من دعاية واسعة، تعود في نهايتها صخرة «سيزيف» الروسي الى قرار سفح الجبل، وتظهر مرة أخرى طوابير المواطنين الروس تتزاحم أمام محال التموين بالمواد الغذائية، وتنهار أسعار الروبل ويتفاقم عجز الموازنة العامة للدولة، وتتأخر رواتب الموظفين ستة أشهر عن الصرف.

ويتبين الى أي حد تخلت الولايات المتحدة عن وعودها المغدقة بالسخاء لروسيا الفيدرالية.. الدولة العظمى سابقا والتي خانتها عبقرية زعمائها السياسيين ورهافة حسهم التاريخي، وانتقم التاريخ منها أيضا ثأرا لترجيح الخيار الليبرالي على طريقة زعماء العالم الثالث، والتحلل من قيود التزاماتها في عهد الحزب الشيوعي وصراعات الحرب الباردة.

لقد تمكنت روسيا بالفعل من أن تحصل على قروض من صندوق النقد الدولي بمقدار ٦٨٠ مليون دولار وتتوقع حاليا ان تتسلم قرضا اضافيا، بفضل الضغوط والاتصالات الشخصية التي أجراها كل من الرئيس الفرنسي جاك شيراك والألماني السابق هيلموت كول عقب القمة الثلاثية التي انعقدت في موسكو شهر مارس الماضي، في أجواء أزمة سياسية وظروف لم تخف الحد الذي وصل إليه تدهور الأوضاع والقدرات الاقتصادية لروسيا. أما الاستثمارات الأميركية في روسيا فلم تمثل شيئا ذا أهمية كبرى في دعم امكانيات انفتاح أفق جديد للتنمية الاقتصادية في روسيا خلال المستقبل المنظور، ربما أساسا لأسباب تتعلق بعدم اطمئنان المستثمرين الأميركيين الى مرونة قوانين الاستثمار في روسيا زيادة على انخفاض معدلات سعر الفائدة، وكذلك قلقهم من احتمالات المشهد السياسي المضطرب في روسيا. وهو الأمر الذي تذرع به كلينتون وجعله يواصل حث القيادة الروسية على مزيد من الانفتاح واجراءات الخصخصة. وفي الوقت نفسه عينه دائما لا تغيب عن السلاح النووي وتقنيات الصناعة العسكرية لروسيا تخوفا من احتمال وقوعها في أيدي بعض دول الشرق الأوسط التي توصف في خطاب السياسة الأميركية الرسمي بأنها دول «غير مسؤولة». ولعله بغياب مسألة القلق الأميركي بشأن انتقال السلاح الروسي الى جهات أخرى، لم يكن من المتوقع تماما ان تبدي الولايات المتحدة قدرا كبيرا من الاهتمام بالمساهمة في تقديم الدعم اللازم لانقاذ روسيا من أزمتها التي بلغت حاليا مستواها الحدي.

فانهيار الاقتصاد الروسي لا يجعل الولايات المتحدة تشعر بالاكتراث الا بقدر ما يعني زيادة خطر انتشار الأسلحة النووية بالذات وبيعها لدول وجماعات معادية قد تستخدمها لتهديد الأمن أو المصالح الأميركية.

لذلك، بالاضافة الى ورقة تزيف الأدمغة وهروبها نحو البلدان غير العربية وما يمثله ذلك من محاذير في السياسة الأميركية، فان بوريس يلتسين استغل أيضا ورقة الخوف من زيادة التأييد الشعبي للحزب الشيوعي وامكانيات العودة بروسيا الى النظام الشمولي السابق، في الالحاح على قادة الدول الصناعية الكبرى من أجل مزيد من الدعم لروسيا.

وإذا كانت جهود الأوروبيين في دعم برنامج الاصلاح الاقتصادي ومعالجة الأزمة الخانقة في روسيا تكاد تكون دون مقابل سياسي كبير يذكر. لأن القادة الأوروبيين ينطلقون من منظور الرؤية التي تنظر الى روسيا باعتبارها تمثل الامتداد الثقافي لأوروبا الكبرى داخل قارة آسيا. ومن ثم يتوجب اعادة استيعاب روسيا ضمن فضائها الثقافي الأوسع. فإن عكس ذلك ما تريد واشنطن فرضه من شروط في مجالات الأسلحة والتكنولوجيا وملفات السياسة الدولية لقاء تقديمها المساعدات المالية والاقتصادية لروسيا.

أكثر من ذلك، فإن المنافسة في القوقاز التي تشهد نشاطا أميركيا محموما تضيق من فرص الاستثمار أمام الاقتصاد الروسي في مجاله التقليدي، وتحرم روسيا من مزايا المشاركة في عمليات نفط بحر قزوين. سواء في مجال الاستخراج أو التصدير، حيث تمارس الولايات المتحدة ضغطا كبيرا على جمهوريات وسط آسيا للحيلولة دون ارسال صادراتها النفطية الى أوروبا عبر الأراضي والموانئ الروسية.

ويصرف النظر عن حقائق العولمة، فإن المشكلة التي أصبحت تثير مخاوف وانتقادات حادة داخل روسيا انما هي ادمان الاعتماد على المساعدات الغربية التي قد يكون من شأنها ان تزيد من تبعية روسيا وارتهانها للارادة السياسية الأميركية واتجاهاتها الامبريالية المهيمنة. اضافة الى ان هناك احساسا متزايدا في أوساط الشعب الروسي بمرارة عميقة جراء ضعف بلدهم على الساحة العالمية، بعد ان كان قطبا رئيسيا يشارك في ادارة القضايا الدولية الساخنة في مختلف مناطق العالم.

وكأن ذلك هو الثمن الذي يتعين على روسيا ان تدفعه خارجيا للاستمرار في منهج الاصلاح الاقتصادي.

فما هي الثمار التي جنتها حقا روسيا عقب سبع سنوات من الدخول الى نظام الليبرالية الغربية وتطبيق «روشتة» الخصخصة.

تبين التقارير الاقتصادية انه من جملة النتائج المباشرة لعملية الاصلاحات الاقتصادية الجديدة اغلاق مئات المنشآت الصناعية الروسية التي كانت تزود السوق المحلي باحتياجاته من السلع، مما كان نتيجته تزايد الاعتماد على الواردات من السلع الاستهلاكية الأجنبية، وبالتالي استنفاد مبالغ ضخمة من احتياطي العملة الصعبة لتأمين عمليات الاستيراد المكثف. الشيء الذي أدى الى انهيار قيمة العملة المحلية (الروبل) اضافة الى تأثير عوامل أخرى ساعدت في إحداث الانهيار ضمن السياق الكلي لعملية الاصلاح. وتبين تلك التقارير ان الدخل القومي انخفض الى نسبة ٥٨٪ وفي بعض التقارير الأخرى الى نسبة ٨٣٪. وان عبء المديونية زاد ثقله عشرات المرات وانه لم يعد هناك مجال يذكر للحديث عن مستقبل صناعة روسية يمكنها المنافسة. وفي سياق تلك التطورات الاقتصادية المتسارعة نحو الانهيار. كانت الانعكاسات الاجتماعية وآثارها على الطبقات العامة للشعب الروسي، كما هو أمر طبيعي بالضرورة. بينما أدت في المقابل اجراءات الاصلاح الاقتصادي ونظام المساعدات الأجنبية وحركة الخصخصة التي تم من خلالها تصفية القطاع العام، وبالتالي إلغاء عشرات الآلاف من الوظائف الى ظهور طبقات اجتماعية وفئات انتهازية من أصحاب المراكز العليا في السلطة وأصحاب النفوذ، حققت من خلال افقار الشعب الروسي جمع ثروات بملايين الدولارات واستطاعت ان تخلق نظاما رأسماليا لصالحها، وان تبني شركات برساميل عملاقة في وقت قياسي من خلال تبرير الاقتصاد الروسي واضعافه.

ان وطأة هذه الانعكاسات التي وضعت فجوات اجتماعية هائلة لم يكن لروسيا بها عهد منذ زمن طويل أواخر أيام القياصرة، هي التي تعطي لخطاب الحزب الشيوعي المهيمن على البرلمان مصداقية لدى جماهيره.مثله مثل الأحزاب القومية المتطرفة، وامكانية محتملة للتأثير في مناخ الشارع الروسي، لذلك حذر الجنرال السابق «الكسندر ليبيد» جديا من احتمال ان تؤدي هذه الظروف الى عودة النظام الشيوعي.

ومن الافرازات الجديدة التي لها أهمية خاصة في فهم الحياة السياسية لروسيا الحالية، تلك الظاهرة التي ارتبطت بالتحول نحو الليبرالية الاقتصادية. مما أفرز مجموعة من المافيات ورجال الأعمال تتصارع على الفوز بغنائم الخصخصة أو «عظمة روسيا» كما قال الكسندر ليبيد، وتمارس لعبتها الذكية بأشكال مختلفة للسيطرة على المراكز العليا لسلطة القرار السياسي والاقتصادي للدولة.

* كاتب موريتاني

موسم مؤتمرات الأحزاب البريطانية

صراع بين القديم والعصري .. والغموض سيد الموقف

مصطفى كركوتي *

في الاسبوع الماضي انتهت أعمال المؤتمر السنوي لحزب «العمال الجدد» البريطاني، وفي الاسبوع الذي سبقه اختتم حزب الديموقراطيين الأحرار بزعامة بادي آشداون أعمال مؤتمره. كما اختتمت أعمال مؤتمر حزب المحافظين بزعامة النائب الشاب ويليام هيج. وكان اتحاد نقابات العمال البريطاني قد بدأ - كالعادة - موسم المؤتمرات الحزبية التي تستغرق في كل عام فترة شهر تقريبا. هذا الموسم هو الثاني لكل من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وزعيم المحافظين هيج منذ فوز حزب الأول الباهر وهزيمة الثاني الساحقة في انتخابات مايو العام ١٩٩٧، والموسم العاشر - وربما الأخير - لزعيم الأحرار اشداون.

وعلى الرغم من انعدام المادة المثيرة والجديدة في قاعات المؤتمرات لهذا العام، فان ثمة خطابا بدأ يتبلور في اللقاءات التي تنظم على هامش جلسات المؤتمرات الرسمية لصياغة مفاهيم جديدة للمستقبل كي توفر الأرضية الصحيحة للانطلاق منها بحثا عن حلول ملحة لمعالجة مشاكل اقتصادية واجتماعية ملحة، في عالم عصري يتغير بوتيرة سريعة وغير مسبوقة بالنسبة لمعظم قيادات هذه الأحزاب. صحيح ان هذه القيادات تسعى جاهدة لتقديم نفسها على انها تملك وسائل عصرية لادارة سياسة البلاد الداخلية والخارجية وتخاطب كوادر أحزابها باصطلاحات عصرية، إلا ان أغلبية هذه القيادات في الحقيقة لاتزال تقليدية في تطلعاتها ولاتزال تنتمي الى المدارس الفكرية البائدة التي تقر هي نفسها بعدم صلاحيتها في الزمن المعاصر.

تيه عام

جداول أعمال مؤتمرات الأحزاب - بما في ذلك حزب العمال الذي يتشح الآن بأردية العصرنة والحداثة - أضحت ممجوجة ومملة. وفيما عدا موضوع العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» التي لاتزال تثير الخلافات داخل صفوف حزب المحافظين، ومسألة تنظيم سياسة الانفاق العام على مؤسسات الرفاه التي لاتزال مثيرة للجدل في أوساط حزب العمال، وقضية التمثيل النسبي للأحزاب في مجلس العموم البريطاني الذي يطالب الديموقراطيون الأحرار بتطبيقه منذ سبعة عقود على الأقل. فقد خلت جداول أعمال الأحزاب في مؤتمراتها السنوية من أي جديد ومثير. حتى هذه القضايا، رغم أهميتها، لم تعد تثير مناقشات ذكية أو تولد أفكارا ابتكارية تطرح الجديد المتماشي مع العصر.

ويعكس هذا الخواء حالة التيه العامة التي تعاني منها معظم الأحزاب السياسية في بريطانيا. خذ حزب المحافظين على سبيل المثال، فهو لايزال يناقش عملة «اليورو» وماذا كان يجب على بريطانيا ان تلتحق بإحدى عشرة دولة من اصل ١٥ دولة أوروبية ستطبق اتفاقية العملة الموحدة ابتداء من شهر يناير المقبل. وقد طرح هيج المنتمي الى جيل الشباب من يمين المحافظين نشأ تحت جناح زعيمة الحزب السابقة «السيدة الحديدية مارجريت تاتشر»، في مؤتمر حزبه مشروع قرار يخوله صلاحية تنظيم استفتاء أعضاء الحزب حول الموقف من «اليورو». ويثير هيج هذه الخطوة حنق دوائر مهمة وزعامات تقليدية داخل الحزب مثل نائب رئيس الحكومة السابق ومنافس تاتشر الدائم على زعامة الحزب مايكل هيزلتاين، ووزير الخزانة السابق كنيث كلارك أحد أبرز السياسيين البريطانيين المدافعين عن دخول بلاده الى عملة «اليورو».

طبعا مهما علت أصوات المحافظين المعارضة لليورو فهي لن تجد لها الصدى القوي بين صفوف الرأي العام البريطاني، وخاصة أوساط رجال الأعمال وأصحاب الصناعات الكبرى وشركات التصدير المختلفة. فقد أظهرت نتائج استطلاع للرأي لهذه الفئة من البريطانيين أجراها «اتحاد الصناعات البريطاني» الذي يمثل جميع الشركات المنتجة والمصدرة في بريطانيا ان أغلبية هؤلاء (أكثر من ٧٦٪) تؤيد الانضمام إلى اليورو من حيث المبدأ. ولذلك يبدو كلام المحافظين الآن عن اليورو والعمل الوحدوي الأوروبي المشترك شيئا من الماضي. وقد عبر الرأي العام البريطاني عن هذا الموقف في انتخابات مايو العام ١٩٩٧ العامة التي مني فيها المحافظون بهزيمة مرة وتاريخية.

مهمة تاريخية

ولكن رغم هذه الحالة العامة من التيه فان هناك ثمة ما يثير الانتباه في مناقشات مؤتمر كل من حزبي الأحرار «والعمال الجدد»، وخاصة المناقشة المتعلقة باحتمال تعديل الدستور فيما يتعلق بطريقة الاقتراع في الانتخابات العامة والمحلية. فقد حظيت هذه المسألة باهتمام المحللين السياسيين طوال فترة مؤتمرات الأحزاب على الرغم من تركيز زعيم «العمال الجدد» بلير على ترويج نظريته الجديدة للحكم من قبل أحزاب الديموقراطية الاشتراكية في الغرب. والتي يطلق عليها اسم «الطريق الثالث: سياسات جديدة لقرن جديد». فأهمية هذه النظرية انها تطرح في مرحلة من التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي في العالم تشهد صعود أحزاب الديموقراطية الاشتراكية الى السلطة في ١١ دولة من أصل ١٥ دولة في «الاتحاد الأوروبي» بالاضافة الى الولايات المتحدة.

أما على الصعيد البريطاني نفسه. فالمسألة الأهم هي انجاز المهمة التاريخية لتعديل الدستور لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية. فقد كلف بلير رئيس حزب الديموقراطيين الأحرار لورد جنكنز القيام بهذه المهمة على رأس لجنة خاصة من الخبراء وتقديم مشروع بذلك الى الحكومة البريطانية لدراسته قبل طرحه على البرلمان والاستفتاء في آن معا. وإذا ما تمت الموافقة على تعديل الدستور لاختيار نواب الشعب وفقا للتمثيل النسبي. فان ذلك بحد ذاته كفيل بتغيير وجه الحياة السياسية في بريطانيا وقد يقضي على فرص حزب المحافظين بالعودة الى الحكم الى أجل بعيد جدا، ويحسن من حظوظ حزب الديموقراطيين الأحرار بزيادة عدد ممثليهم في البرلمان.

فالمعروف تاريخيا ان الأحرار يحصلون دائما على مقاعد في مجلس العموم لا تتناسب مع حجم الأصوات الكبير الذي يحصل عليه مرشحو الحزب في الانتخابات العامة. فالسؤال المطروح دائما: لماذا لا تزيد حصة الأحرار على ٢٤ مقعدا في أحسن الأحوال رغم حصولهم على نسبة ١٨ - ٢٤٪ من أصوات المقترعين. في حين ان مقاعد المحافظين والعمال لا تقل عن ٣٠٠ مقعد رغم حصول كل من الحزبين على نسبة أصوات لا تزيد على ٣٥ - ٤٢٪؟.

لذلك فإن الهم المسيطر على أعمال مؤتمر حزب الأحرار كان موضوع التعديل الدستوري واستكمال جنكنز لمهمته. فهذا الأخير سياسي عريق وزعيم عمالي ووزير خزانة سابق في عهد حكومة جيمس كالاهان. وعضو «عصابة الأربعة» الكبار الذين انشقوا عن حزب العمال للانضمام الى حزب الأحرار لاحقا، تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة. إلا ان هذا لا يزيل الغموض المحيط بهذه المسألة لأنه ليس من المضمون ان يلتزم بلير بتعهده في بيانه الانتخابي في العام الماضي بإجراء استفتاء حول التعديل الدستوري قبل الانتخابات العامة المقبلة والمقررة العام ٢٠٠٢. كما ان الغموض لايزال يحيط أيضا بنظرية «الطريق الثالث» التي تقدم لقارئها تساؤلات أكثر من الاجابات، وتتحدث عما تقف ضده أكثر بكثير من حديثها عما تقف من أجله. ولكن رغم هذا الغموض، فإن هناك أمرا واضحا لا لبس فيه هو ان الزعيم الوحيد القادر الآن على صياغة مستقبل بريطانيا السياسي هو توني بلير.

* نقيب الصحافيين الأجانب في بريطانيا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٩٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١١٣ - فاكس ٧٣٦١١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٢٩٧ - فاكس ٧٣٦٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٣٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

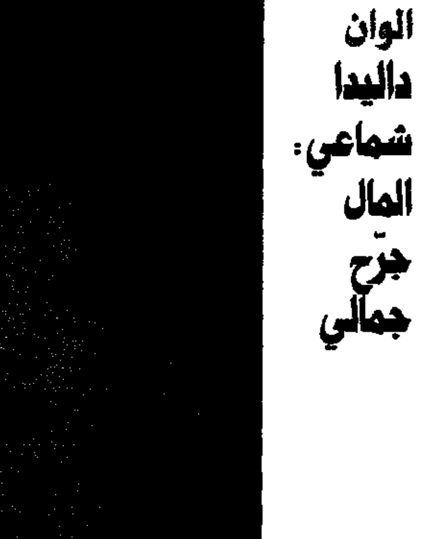
مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣٠٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٤٥١١٣٠٦٧٤٥(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نواح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae



اقرأ غدا

قضايا ودراسات
«روح اكتوبر» والخروج من المأزق الراهن



الوان داليدا شماعي: المال جرح جمالي

جادة «باريس البيروتية» أصبحت باسم الرئيس الأسد

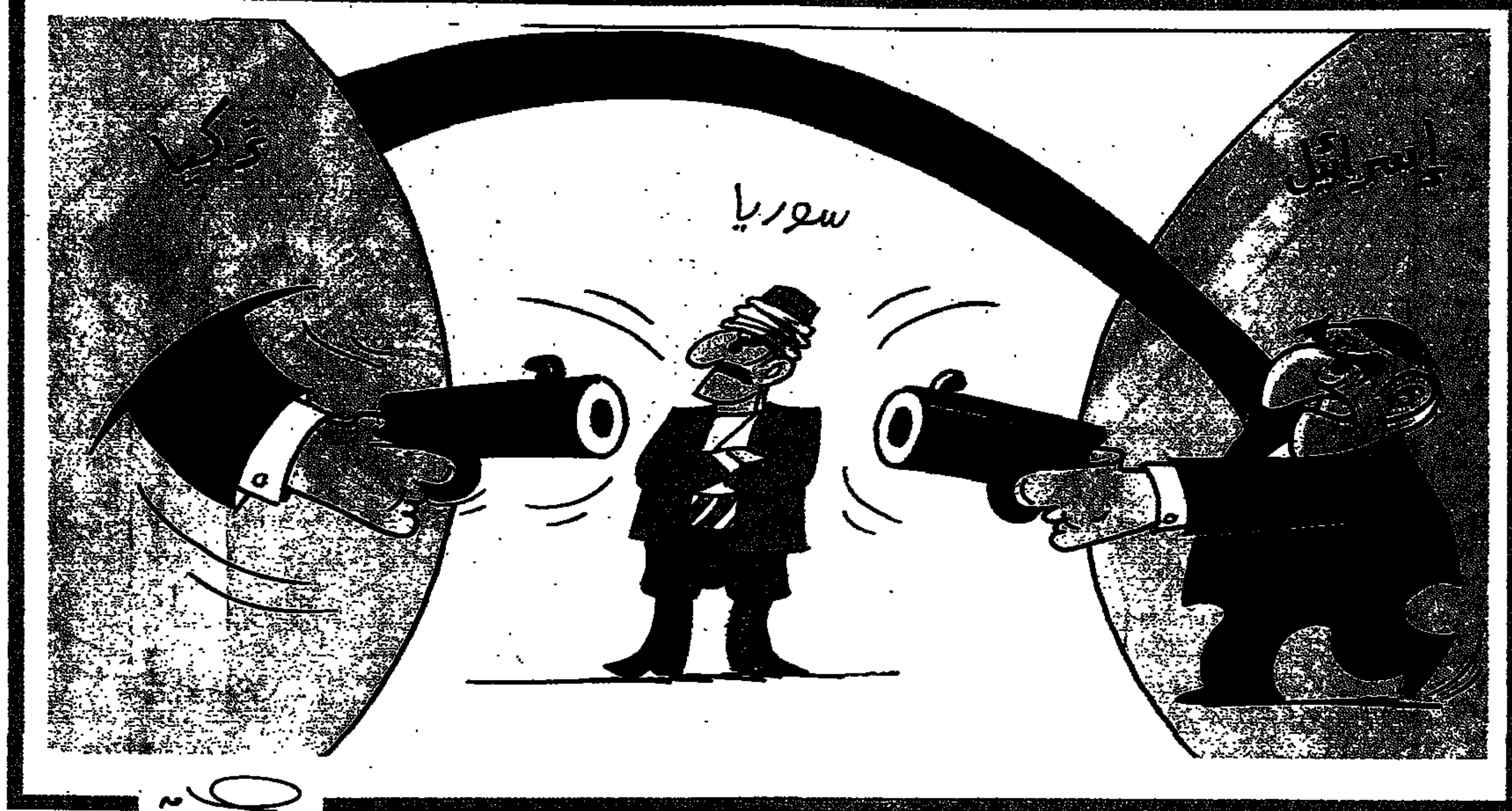
■ بيروت - (اف ب)، قررت بلدية بيروت تحويل اسم الجزء الرئيسي من الكورنيش الممتد على شاطئ البحر في العاصمة اللبنانية من جادة باريس الى جادة الرئيس السوري حافظ الاسد.

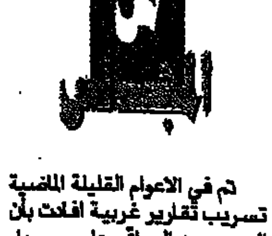
ونشر وزير الشؤون البلدية بالوكالة باسم السبع في الصحف أمس مرسوما يعتمد القرار الذي اتخذه المجلس البلدي في بيروت بهذا الخصوص. وشدد المجلس على انه أراد من خلال هذا الاجراء «الاشادة بالجهود التي بذلها الرئيس الاسد والتي سمحت بوضع حد للحرب في لبنان واحلال الاستقرار وبدء اعادة الاعمار».

وتعتبر هذه الجادة التي تمتد على كيلومترين على الشاطئ والمزروعة بشجر النخيل اجمل شارع في بيروت ومكان النزهة المفضل لسكانها.

وافاد عضو في مجلس بيروت البلدي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان تغيير اسم جادة باريس التي تعود الى فترة الانتداب الفرنسي للبنان (١٩٢٠ - ١٩٤٣) يجب «الا ينظر اليه على انه تنصل من العلاقات والصداقة الفرنسية-اللبنانية» اذ ان جادة شارل ديجول لا تزال تشكل امتدادا لجادة حافظ الاسد.

واوضح هذا المسؤول ان المجلس البلدي يدرس ايضا امكانية اطلاق اسم الرئيس الفرنسي جاك شيراك على احد شوارع بيروت لشكره على دعمه واهتمامه المتواصل في لبنان.





من المجلس

تم في الاعوام القليلة الماضية تسريب تقارير غربية افادت بأن الدور، بعد العراق، على سوريا، وان الترسانة العسكرية السورية هي الهدف القادم في جدول اعادة ترتيب الاوضاع بالمنطقة العربية. وزاد من قوة هذه التقارير الرفض السوري المتواصل للوقوع في مصيدة التسوية التي تقودها امريكا منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، واصرار دمشق على عدم القبول بالاتفاقات التي وقعتها «اسرائيل» مع منظمة التحرير الفلسطينية والاردن، واصرارها على مقاطعة المفاوضات متعددة الاطراف الهادفة الى دمج الكيان الصهيوني في المحيط العربي دون انتظار نتائج المفاوضات الثنائية وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية.

تزامن ذلك مع تصاعد الدعوات الاميركية لتفعيل سياسة الاحتواء المزدوج ضد ايران والعراق. وفي خط مواز ظهرت مسألة التحالف الاستراتيجي التركي - الاسرائيلي ليكمل تقاطيع وخطوط الصورة المرسومة للمنطقة العربية وعمقها الاسلامي بشكل عام، ولحجم القوة السورية بشكل خاص.

ومع تداعي سياسة الاحتواء المزدوج زادت وتيرة التحالف التركي - الاسرائيلي، وازداد التنسيق بين الجانبين عمقا، وزادت معه حدة النبرة التركية التي تحولت من رأس حربة للقوة الاطلسية في مواجهة الاتحاد السوفييتي خلال الحرب الباردة الى رأس دبوس في خاصرة الوطن العربي في ظل «عملية السلام» الاميركية. ولكن وصول حزب «الرفاه» الاسلامي الى السلطة في تركيا تسبب في ابطاء الهجمة التركية - الاطلسية ضد سوريا والوطن العربي دون أن يتمكن من ايقافه. ولعل سياسة الرفاه وزعيمه اربكان المتفتحة على وجه تركيا الشرقي السبب الرئيسي في التعجيل باسقاطه. ومع هذا السقوط ارتفعت حمى الهجوم العسكري التركي على شمال العراق، والسياسي ضد سوريا. ولم يعد خافيا وصول أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية الى شمال العراق عبر تركيا وتركيب أجهزة تجسس لمراقبة القوة العسكرية العراقية.

ومع تزايد التنسيق الاسرائيلي - التركي، وعجز الدول العربية عن التصدي فعلا لا قولا، لهذا الحلف العدواني افصحت تركيا بشكل أكبر عن أهدافها وبدأ قادتها يتحدثون علنا عن توجيه ضربات عسكرية مباشرة لاهداف سورية. كل ذلك يحدث وسط دعوة اميركية للتهدئة لاتخلو من غمز ولمز لسوريا بأنها سبب المشكلة، وهو مايكشف المستور عن حقيقة الدعوة الاميركية للتهدئة.

فهل جاء بالفعل دور سوريا، وهل سيكون هذا القطر العربي الكبير وحيدا في قفص الوحوش الطامعة كما كان حال عدد من أشقائه؟!.

عادل محمد الراشد

وشجون

علي جاسم

خلال أسبوع واحد تمكنت حملات وزارة الداخلية التفتيشية من ضبط ٤٢٣ مخالفا لقانون تنظيم دخول واقامة الاجانب، وهذا يعني أن القانون رغم صرامته في العقوبات الرادعة والمشددة، الا انه لازال يخترق ويتحايل عليه من قبل بعض الكفلاء الذين يتركون مكفوليهم يعملون لدى الغير ومن بعض أصحاب وأرباب العمل الذين يسمحون بتشغيل المخالفين والهاربين والمتسللين.

كما يعني أيضا ان أي توقف للحملات التفتيشية يؤدي الى زيادة اعداد المخالفين لهذا القانون ولائحته التنفيذية، وليس أدل على ذلك من هذا العدد الكبير من المخالفين الذين تم ضبطهم في اسبوع واحد..

وعندما نؤكد على ضرورة استمرار الحملات التفتيشية، وملاحقتها للمخالفين، وهذا الذي تعمل به وزارة الداخلية لتنفيذ هذا القانون، وتسخر له كافة الجهود والامكانيات، فهذا من باب الحرص على متابعة أصحاب النفوس الضعيفة الذين لايتورعون من مخالفة القانون ويفضلون مصالحهم الشخصية على حساب أمن وأمانة المجتمع وسلامته..

ولعل التأكيد على جهود ومثابرة وزارة الداخلية في هذا الصدد يكمن في خطتها الجديدة، وهي تتواصل مع الحملات التفتيشية على المخالفين لهذا القانون سواء كانوا كفلاء أو مكفولين أو متسللين، عندما اعتمدت على تحديد نقاط تفتيش ثابتة ومتحركة، وتسيير دوريات تتيح التوزيع الاستراتيجي الدقيق بحيث يتم توزيع القوة الواحدة الى مجموعات صغيرة تعمل على مدار الساعة لتغطية أكبر مساحة من المناطق المستهدفة على مستوى الدولة، لضمان إحكام السيطرة على المخالفين واتمام عملية تنفيذ القانون وفق برنامج عملي منظم تحت اشراف قسم جديد سوف يتم استحداثه لاعداد الاحصائيات المتعلقة بحجم المخالفين المضبوطين.

ومثلما هناك مخالفون هناك أيضا مخالفات من العناصر النسائية، جعلت وزارة الداخلية تؤكد على مشاركة المرأة في تنفيذ الحملات التفتيشية وفي الدوريات المختلفة للتعامل مع المخالفات للقانون، وهي خطوة رائدة ومطلوبة لملاحقة أي مخالف مهما كان نوعه لاحكام السيطرة والقبض على المخالفين، وتنفيذ بنود القانون من أجل أمن وأمان المجتمع وسلامته.

واذا كانت وزارة الداخلية وأجهزتها المنوطة بمثل هذه المسؤولية الثقيلة تعمل بكل فاعلية لتنفيذ هذا القانون، فتبقى الاهمية الكبيرة تعاون مختلف الجهات في تنفيذ هذا القانون، وخاصة الجهات الامنية الأخرى وغيرها من الجهات للمحافظة على أمن وأمان هذا الوطن..

جوانا كاوبيلا الفنلندية (وسط) بعد ان تم تتويجها ملكة لجمال اسكندنافيا وتحيط بها وصيفتاها ماندي مالك (يمين) وبرجلتج هيريداسدوت من ايسلندا. (أف ب)

الناشرون في مصر يتسابقون لنشر فضائح كلينتون!!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أغرى معدل التوزيع المرتفع للكتابين اللذين صدرا في القاهرة أخيرا عن تقرير كينيث ستار المحقق المستقل في قضية «مونيكا لوينسكي»، دور النشر المصرية في إغراق السوق بكتب مماثلة، وأحدث الكتب التي شهدها سوق الكتب في مصر كتاب جديد بعنوان «النوم مع الرئيس» يحوي هذا الكتاب الذي يقع في ١٤٥ صفحة من القطع المتوسط ملخصا لكتاب جينفر فلاورز حول علاقتها مع الرئيس الأميركي، منذ لقائها به للمرة الأولى الى تفاصيل زياراته الشخصية لها. ورغم العناوين الساخنة التي وضعها الناشر على غلاف الكتاب مثل «تفاصيل ماحدث في الليلة الكبيرة»، و«كان الارتباك ينتابني من أبتلونه غير المهذب»، و«كلينتون عشيق رائع يهوى إعطاء المتعة بلا حدود»، إلا أن متن الكتاب لم يذكر تفاصيل ساخنة كما حاول أن يوحي ناشروه، واكتفى بالصورة الجميلة على غلافه لجينفر فلاورز والعناوين، لعله يحقق عائد بيع عاليا في ظل الحوس بفضائح الرئيس الأميركي.

اندرو يتهم بكنجهام بتضليل وسائل الاعلام

■ لندن - رويترز: نقلت صحف بريطانية عن الامير اندرو الابن الثاني للملكة اليزابيث أمس قوله ان مسؤولي القصر ربما ضللوا وسائل الاعلام لسنوات عديدة. وفي تصريحات نقلتها الصحف الشعبية البريطانية عن الامير اندرو (٣٨ عاما) شبه مستشاري القصر بالبيروقراطيين الشيوعيين في الاتحاد السوفييتي سابقا. ونقلت صحيفة صن عن الامير اندرو قوله خلال زيارة لمالطا «الصعوبة الان تكمن في محاولة اقناع الاخرين والصحافة بأن ما يتم ابلاغهم به هو الحقيقة». وتم وضع قواعد جديدة يتعين بموجبها على موظفي الاعلام التحري عن القصص التي تتعلق بالعائلة المالكة. وقال «لقد اصبحوا افضل كثيرا الآن». وقال قصر بكنجهام ان تصريحات الامير اندرو اظهرت ان العائلة المالكة تحظى الآن بتغطية اعلامية سليمة. وقال متحدث ان الامور التي يشير اليها الامير اندرو اصبحت «تاريخا... ينتمي للماضي».

وتذكر صحفيون مخضرمون التصريحات التي ادلى بها مسؤولو القصر عندما نفوا في البداية ان هنالك مشاكل في زواج الامير تشارلز والاميرة ديانا عندما نشرت روايات في هذا الشأن في الصحف الشعبية - وتم طلاق الاثنين في العام ١٩٩٦.



كلوديا شيفر تعلن اعتزالها عروض الأزياء

■ ميلانو - أ ب: اعلنت عارضة الازياء الأولى في العالم كلوديا شيفر انها سوف تعتزل تقديم عروض الأزياء وتتفرغ لتصميم الملابس.

وقالت الالمانية الشقراء انها تحب عالم الأزياء ولكنها سوف تبعد عن منصات العروض لأنها وكما تقول لم تكن كثيرا من الود للمنصات التي كانت سر شهرتها وثرائها.

واضافت أنها جاءت الى ميلانو خصيصا لتقف الى جوار صديقها المصمم الايطالي جورجيو ارماني.

وقدمت كلوديا زيا واحدا امس الاول قبل ان تعلن قرارها المفاجىء وسط عشرات المصورين والصحافيين الذين أحاطوا بها.

في اليوم العالمي للمسنين! لصان متقاعدان يقعان في قبضة الشرطة!

■ لندن - قام لصان مسنان كانا يرتديان ربطة عنق وسترة عسكرية لابعاد الشبهات عنهما لدى استهدافهما منازل الاثرياء بالانحناء احتراما وشكرا للقاضي الذي حكم عليهما بالسجن أمس الاول. وتأمل الشرطة ان يحافظ المتقاعدان جون هيوز (٦٧ عاما) وايان سلاك (٦٥ عاما) على وعدهما بالتوقف عن ممارسة جرائمهما التي استمرت نصف قرن وان يشجعا زملاءهما من المسنين على القيام بالشيء نفسه. وكانت الشرطة ألقت القبض على اللصين بعد مراقبتهما سرا وهما يقرعان ابواب واجراس الشقق الفخمة في منطقة نايتسبريدج الراقية لمعرفة ما اذا كانت خالية من أصحابها وعثرت على ٢٦٠ مفتاحا في حوزتهما. وحكمت المحكمة عليهما بالسجن ١٨ شهرا بعد ان اعترفا بعودتهما الى ارتكاب الجرائم بعد توقف دام عاما كاملا.

وقالت الشرطة ان الرجلين يحترفان السرقة منذ عدة عقود ووقفا امام القضاء مرات عدة وان سجنهما قد يكون له تأثير رادع. يذكر ان يوم الحكم عليهما صادف اليوم العالمي للمسنين.

٧ آلاف جنيه للاحتراق بدلا من عادل إمام

■ القاهرة - ابراهيم العزب:

■ حكمت محكمة استئناف القاهرة بتعويض مالي قدره سبعة آلاف جنيه مصري «للدوبلير» - بديل الممثل - فتحي محمد علي عن احتراق وجهه ويديه واجزاء مختلفة من جسده اثناء تصويره لاحد المشاهد بدلا عن الممثل عادل امام في فيلم «سلام ياصاحبي». كان الدوبلير قد رفع دعوى امام القضاء المصري ضد منتج الفيلم مطالبا بتعويض قدره ٢٠٠ الف جنيه من جراء الاضرار المادية والمعنوية التي اصابته ومنعته من العمل مرة ثانية نتيجة اشتعال النار بجسده لرداءة بدلة الوقاية من الحريق واستعمالها اكثر من مرة، ورفض المنتج شراء بدلة وقاية جديدة.

مأساة علاء

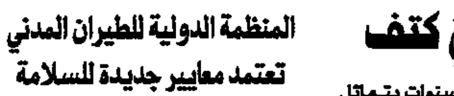
■ بغداد - «الاتحاد»

■ كان علاء منذ أكثر من عشر سنوات مع والدته قبل ان يضيع في زحمة الناس ولم يكن في ذلك الوقت بمستطاع الطفل علاء ان يهدي الشرطة الى اهله او منطقة سكناهم. الطفل علاء يتنقل من دار رعاية أيتام ببغداد الى دار رعاية الايتام في النجف فميسان وكبر واصبح الان في الصف السادس الابتدائي وذكرت صحيفة «الثورة» التي نقلت الخبر مع نشر الصورة الشخصية للطفل ان مشكلة علاء انه لم يستطع حتى الان ان يتذكر اهله او منطقة سكناهم غير انه يتذكر فقط ان والده اسمه وحيد وليس داود مثلما يطلق عليه الان في المدرسة.

ويتذكر ايضا ان له أخا اسمه عمر ويشير علاء انه مشتاق للعودة الى اهله الذين ينبغي لهم «تذكر ابنهم علاء ان كانوا مشتاقين اليه... ايضا».



أكثر من ٢٥٠ مصريا ومصرية احتفلوا بعقد قرانهم في حفل عرس جماعي اقيم في القاهرة تحت رعاية الدولة. (رويترز).



المنظمة الدولية للطيران المدني تعتمد معايير جديدة للسلامة

مونتريال - أف ب: قررت المنظمة الدولية للطيران المدني التابعة للامم المتحدة التدخل بكل قوتها من اجل التوصل الى تحسن ملحوظ في سلامة المسافرين بفرضها على الدول الاعضاء الـ ١٨٥ القيام برقابة دورية واجبارية.

وصوتت المنظمة لصالح برنامج جديد للتدقيق في انظمة الرقابة في الدول الاعضاء خلال جمعيتها العامة التي بدات اعمالها في ٢٢ الشهر الماضي بمشاركة مندوبين من ١٥٥ بلدا و٢٨ منظمة عالمية في مونتريال. وتعقد المنظمة جمعيتها العامة مرة كل ثلاث سنوات. وكان البرنامج المتعلق بمدى صلاحيات الطائرات للطيران وتدريب الطيارين حدد في نوفمبر الماضي خلال اجتماع عقده مديرو الطيران المدني في الدول الاعضاء في المنظمة.

وقال رئيس المنظمة الدولية للطيران المدني اسعد قطيط لوكالة فرانس برس «ان اللقاء كان ضروريا». واضاف «يبلغ عدد المسافرين حاليا مليارا ونصف المليار وسيكون عددهم مليارين سنة ٢٠٠٥ ليصل الى ما بين اربعة وخمسة مليارات منتصف القرن المقبل». وتابع قطيط «اذا لم نتوخ المزيد من اليقظة فلن يكون باستطاعتنا تجنب حصول كارثة جوية كل اسبوع».

ومن جهته، اعتبر ممثل اسبانيا لويس ادروفر القرار بانه «خطوة تاريخية»، بينما رأى مندوب الدانمرك كارستن ثيل ان قرارات الجمعية العامة التي «اقرت بالاجماع ستكون مفيدة لقرون عدة».

عملية نادرة لزرع عظام في كتف

هوليوود - رويترز: قال أطباء ان طفلا عمره خمس سنوات يتماثل للشفاء بعد ان اصبح ما يعتقد انه أول شخص في الولايات المتحدة تجري له عملية نادرة لزرع عظام الكتف. وقال الاطباء أمس الاول ان الطفل ادم جونسون من ناسو بجزر البهاما اجريت له عملية زرع عظام في ١٤ سبتمبر الماضي بعد ان قضى ما يقرب من شهرين بمستشفى جو ديماجيو للاطفال يتلقى علاجا كيماويا من احد انواع السرطان النادرة في العظام. واستأصل الاطباء ورما خبيثا من عظام الكتف اليسرى ثم قاموا بزرع عظام من ساق الطفل مكانها.

وقال الاطباء ان العملية استغرقت ثماني ساعات ونصف الساعة وان الطفل يتماثل للشفاء بسرعة فيما قال مسؤولو المستشفى انهم يعتقدون انها المرة الاولى التي تجري فيها مثل هذه العملية في الولايات المتحدة.

وكانت شقيقة الطفل تعاني من نفس المرض واضطر الاطباء الى بتر ساعدها الايسر وجزء من الكتف قبل عامين.

... ونجاح عملية لزرع الكلى في اليمن.. للمرة الثانية

صنعاء - وام: اجريت امس الاول بمستشفى الثورة في صنعاء عملية جراحية لزراعة الكلى لاحد المرضى وهي ثانية عملية زرع كلى تتم بنجاح في المستشفى الذي سيشهد استحداث عدد من الاقسام المتخصصة خلال الفترة القادمة وكانت اول عملية لزراعة الكلى قد اجريت على يد فريق طبي يمني برئاسة الدكتور ابراهيم حسين النونو بنجاح في شهر مايو الماضي.

واوضح تقرير صادر عن المستشفى بأن المريض يتمتع في الوقت الحاضر بصحة جيدة ويبلغ عدد المصابين بالفشل الكلوي وفق احصائية لوزارة الصحة سبعة آلاف مريض.

واشارت الاحصائية الى ان الوزارة شكلت فريقا يمنيا متخصصا في زراعة الكلى لمعالجة هذه الحالات تمهيدا لانشاء مركز متخصص لزارعة الكلى.

وقال الدكتور عبد الله عبد الولي ناشر وزير الصحة اليمني بأن من أولويات استراتيجية الوزارة انشاء مركزين متخصصين لامراض القلب والفشل الكلوي حيث تم تحديد الموقعين لهذين المركزين اللذين سيتم وضع حجر الاساس لهما قريبا وذلك بهدف تخفيف الاعباء على اليمن من صرف الاموال الكبيرة للعلاج في الخارج.

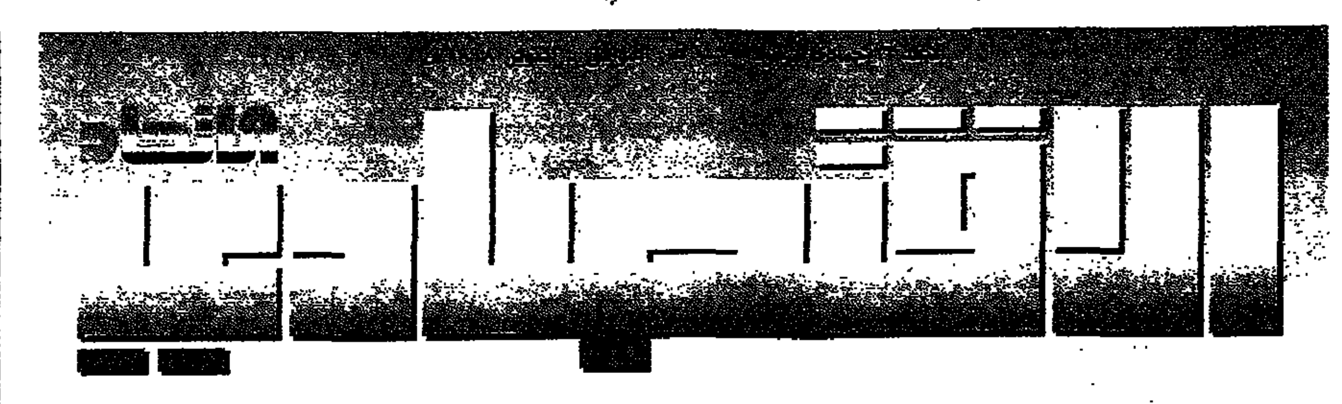
اعتقال متحرشة بمتحدث رئاسي

■ اعتقلت سلطات مدينة نيويورك الاميركية امرأة لعدم تقيدها بتعهد اخذته على نفسها بعدم التحرش مرة أخرى بجورج ستيفانوبولس المتحدث السابق باسم البيت الابيض. وكانت المرأة التي تدعى تنجيلا بوركهارت قد تحرشت بالمتحدث الرئاسي السابق لمدة اربعة أشهر خلال فترة تدريبها في البيت الابيض وحتى بعد تركها العمل.

وقد ضبطت الاسبوع الماضي وهي تحاول اقتحام شقة ستيفانو بولس مما اضطر الشرطة لاعتقالها لاسيما وانها سبق اعتقالها في يوليو الماضي بالتهمة نفسها، الا انه تم اخلاء سبيلها بعد توقيعها على تعهد بعدم مطاردة الرجل او التحرش به.

٢٢٠ ألف دولار مقابل «النوايا» العمانية

■ المضيبي - العمانية: باع مواطن عماني من ولاية المضيبي ناقة سباق بمبلغ ٨٥ ألف ريال عماني (أي مايعادل ٢٢٠ ألف دولار اميركي) بعد أن فازت بالمركز الاول في شوط اللقايا في السباق الذي اقيم على مضمار الابيض بالولاية. وذكرت صحيفة عمان امس ان سعر شراء هذه الناقة التي يطلق عليها «النوايا» والتي كان يمتلكها المواطن حمد بن علي الجحافي يعد أعلى سعر بيعت به النوق السبوق بولاية المضيبي وانها تأتي في بداية موسم سباقات الهجن لهذا العام الذي انطلق يوم الخميس الماضي.



بحثا التعاون في صناعة النفط
الناصري يستقبل السفير اليوناني

■ استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية بمكتبه قبل ظهر امس سعادة ديمتريس ن. ايليوبولس السفير اليوناني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض اوضاع النفط العالمية. والتعاون المشترك بمجالات الصناعة النفطية بين دولة الامارات واليونان.

أبوظبي ودبي «للمرطبات» تدرسان الاندماج في شركة مساهمة عامة عملاقة

■ محمود الحضري

■ يدرس عدد من المكاتب المتخصصة مشروع دمج شركات أبوظبي للمرطبات ودبي للمرطبات والوطنية للمرطبات والتي تقوم بتصنيع وتعبئة منتجات شركة بيبسي كولا العالمية... بحيث تصبح جميعها شركة مساهمة عامة كبرى.

وصرح المهندس يحيى زكريا مدير عام دبي للمرطبات الى «الاتحاد» ان ملاك الشركات لديهم الجدية لمشروع الدمج التي تستغرق دراسته من ثلاثة أشهر الى اثني عشر شهرا... وأن رأسمال الشركة الجديدة لم يتحدد بعد بشكل نهائي... ويقوم تصور الدمج على أساس امتلاك أصحاب المصانع الحالية مابين ٦٠٪ الى ٧٠٪ من الأسهم كمؤسسين ويتم طرح الباقي للاكتتاب العام. وقال زكريا ان بيبسي كولا العالمية تعمل على خلق كيان قوي وتساعد على تقريب وجهات النظر وتذليل أية صعاب... موضحا أن الاندماج أصبح ظاهرة اقتصادية عالمية بين الشركات العملاقة.

ويمتلك مصنع «عمان للمرطبات» جزءا كبيرا من «دبي للمرطبات» ومن ثم فإنه سيكون هو الآخر ضمن حسابات رأس المال عند دراسة عملية الدمج. ومن ناحية أخرى، تقوم دبي للمرطبات بضخ استثمارات جديدة وتوسعات في الانتاج طبقا لاحتياجات السوق... علاوة على انها بصدد استثمارات تصل الى ٥ ملايين دولار في خط انتاج جديد وتطوير الخطوط الحالية لزيادة الطاقة الانتاجية. (التفاصيل ص ٢)

١٦١ مليار درهم اجمالي القيمة السوقية الحالية للأسهم المحلية
المضاربات والشائعات وراء التقلب الشديد والبورصة «تضبط» الامور

■ دبي - «الاتحاد»:

■ سجلت القيمة السوقية للأسهم المحلية نموا قياسيا نسبته ٤٢٪ خلال شهر واحد لتصل الى ١٨٢ مليار درهم بنهاية شهر اغسطس الماضي مقابل ١٢٨ مليار درهم خلال شهر يوليو الماضي، وقالت دراسة اقتصادية حديثة ان سوق الاسهم المحلية شهدت تطورات هائلة خلال الاشهر التسعة الماضية ومرت بمراحل صعود وهبوط كبرى خلال فترة زمنية كبيرة مما ترك آثارا على الاوضاع الاستثمارية في الدولة من جهة وعلى المستثمرين وبوجه خاص الصغار منهم من جهة اخرى.

وقالت الدراسة التي اعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي ان القيمة السوقية للأسهم المتداولة في السوق المحلية بلغت في بداية شهر يناير الماضي ٩٥ مليار درهم لترتفع في خلال ستة شهور الى ١٢٨ مليار درهم بنهاية يوليو الماضي ثم قفزت بنسبة ٤٢٪ خلال غسطس الى ١٨٢ مليار درهم قبل ان تعاود التراجع بنسبة ١٢٪ تقريبا خلال سبتمبر لتستقر عند ١٦١ مليار درهم.

واوضحت الدراسة ان القيمة السوقية الحالية للأسهم المحلية تصل الى عشرة اضعاف القيمة الاسمية التي تبلغ ١٦,٦ مليار درهم، واشارت الى انها تتوزع بنسب متفاوتة بين القطاعات الرئيسية اذ يستحوذ قطاع المصارف على اكثر من النصف بنسبة ٥١٪ مقابل ٤٤٪ لقطاع الخدمات و٥٪ لقطاع التأمين.

واكدت الدراسة اهمية أعداد الارضية الملائمة للاستفادة من التغيرات الايجابية في سوق الاسهم المحلية وذلك من خلال وضع النظم والقوانين التي تكفل عمل السوق بالشكل الصحيح ولن يتأتى هذا الا من خلال اقامة سوق للاوراق المالية وتنظيمها بما يكفل فعاليتها وقيامها بالدور المطلوب في تطوير الاقتصاد الوطني.

وقالت الدراسة انه ورغم إمكانية تضاعف القيمة السوقية للاسهم في العديد من دول العالم خلال فترات قصيرة الا ان الارتفاع الكبير في اسعار الاسهم المحلية يعتبر استثنائيا، واستعرضت الدراسة عددا من العوامل الموضوعية والمالية التي ساهمت في هذا التضاعف.

وقالت الدراسة ان احد اهم العوامل الموضوعية يتمثل في ثقة المستثمرين في التوجهات الاقتصادية للدولة، وفي قوة الاقتصاد الوطني الذي حقق نتائج ايجابية خلال العقدين الماضيين وتستند هذه الثقة على ما يبررها من عناصر اقتصادية اذ تستحوذ الدولة على ثروة نفطية هائلة وتنتهج سياسة اقتصادية تتيح للقطاع الخاص امكانيات كبيرة للنمو والتطور.

واوضحت الدراسة ان الناتج المحلي الاجمالي للدولة حقق نسب نمو ثابتة بلغت ٧٪ في المتوسط خلال السنوات العشر الماضية، كما حدث تغير هيكلي لصالح زيادة مساهمة القطاع غير النفطي والتي تبلغ حاليا ٦٥٪ تقريبا من الناتج المحلي الاجمالي.

وقد ادى توفر سيولة نقدية كبيرة تفوق الامكانيات الاستثمارية التي توفرها الشركات المساهمة الى دفع العديد من المستثمرين الى توظيف جزء مهم من استثماراتهم في الشركات الجديدة، كما اكسب الدعم الحكومي للشركات المساهمة المستثمرين المزيد من الثقة.

القيمة السوقية للأسهم المحلية في عام ١٩٩٨

(مليار درهم)

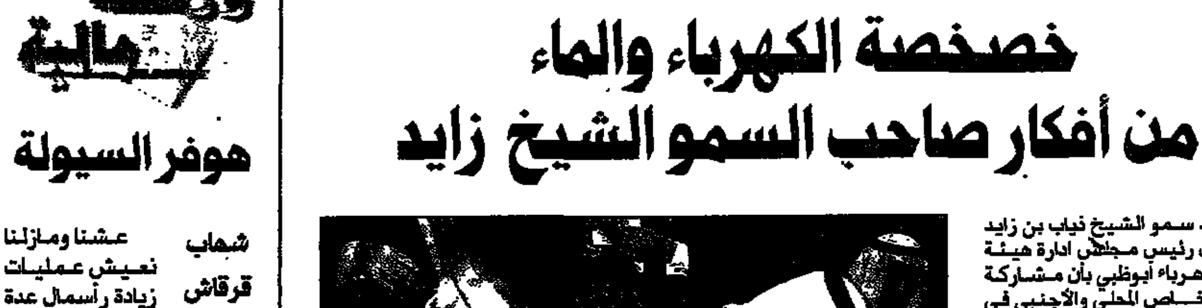
يناير — يوليو — أغسطس — سبتمبر

ورأت الدراسة ان هناك العديد من العوامل السلبية التي اثرت على حركة التداول ومنها عمليات المضاربة التي قادتها في بعض الاحيان مؤسسات مالية تملك امكانيات كبيرة مما ترك آثارا سلبية على السوق، وقالت «اذا كانت المضاربات مسألة واردة في كافة الاسواق المحلية خرجت عن نطاق السيطرة مما الحق ببعض المستثمرين خسائر يصعب تغطيتها نظرا لانهم ينتمون لفئة المستثمرين الذين لا يملكون قوة الانتظار واستمرار تملك الأسهم لحين تغير اوضاع السوق.

وقالت الدراسة ان سوق الاسهم المحلية تأثر بالتطورات الاقليمية وبحركة رؤوس الاموال في الخليج وشبه القارة الهندية فقد تأثرت طفرة الاسهم في بداية الصيف بانعكاسات التجارب النووية الهندية والباكستانية حيث قدمت الى الدولة رؤوس اموال كثيرة، وفي الفترة الاخيرة تأثرت السوق بالاكتتاب في السندات الحكومية الهندية حيث جمعت الحكومة الهندية ٤ مليارات دولار تم تحصيل نصفها من الخليج منها مليار دولار اي ٣,٧٣ مليار درهم من الامارات وحدها.

ولا شك ان هذا العامل المؤقت اثر على حجم السيولة المحلية وساهم الى جانب العوامل الاخرى السابق ذكرها في انحسار المعاملات، ورغم ذلك تقول الدراسة ان وضع السيولة المحلية لايزال مطمئنا حيث تتمتع السوق بمعدلات سيولة كبيرة تبحث عن قنوات استثمارية مضمونة.

واضافت الدراسة ان غياب المعلومات الصحيحة ادى الى انتشار الشائعات التي ساهمت في زيادة المعاملات والمضاربات وبالتالي اتخاذ قرارات استثمارية لا تستند الى أسس سليمة في الكثير من الاحيان.



ذياب بن زايد:
خصخصة الكهرباء والماء من أفكار صاحب السمو الشيخ زايد

■ أكد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة هيئة مياه وكهرباء أبوظبي بأن مشاركة القطاع الخاص المحلي والأجنبي في تطوير قطاع الماء والكهرباء هي من بنات افكار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، حيث دعا سموه دائما الى ضرورة ايجاد شريك أجنبي في أغلب الأنشطة الاقتصادية لما في ذلك من فائدة كبيرة تعود على اقتصادنا تتمثل في التعامل مع أحدث التقنيات وتدريب مواطني الدولة على ادارتها بالاضافة الى اكتساب الخبرات من الشريك، وهذا التوجه العام حظي بتوجيهات ورعاية واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي لسموه عقد صباح أمس السبت حضره معالي مسلم سعيد القبيسي رئيس دائرة المشتريات والاسكان النائب الثاني لسمو رئيس الهيئة بعد التوقيع على اتفاقية مشاركة بين حكومة أبوظبي ممثلة بهيئة مياه وكهرباء أبوظبي وشركة سي إم إس انيرجي وقعها سموه من جانب الهيئة فيما تم توقيعها من قبل السيد فيكتور فرايلنسك عن شركة سي إم إس انيرجي، وقد نصت الاتفاقية على تأسيس شركة مساهمة خاصة باسم «شركة الامارات سي إم إس للطاقة» برأس مال قدره (٤٠٨,٤٠٠,٠٠٠) درهم. (انظر الجدول)

ويذكر أن تأسيس أول مشروع مستقل لانتاج الماء والكهرباء يعد المرحلة الأولى في برنامج الخصخصة حيث ستقوم الهيئة بتقسيم أصول دائرة الماء والكهرباء وتوزيعها على الشركات المؤسسة بموجب القانون أعلاه ومن بينها: شركة الطويلة للطاقة وتضم محطة الطويلة «ب». شركة بينونة للطاقة وتضم محطة العين. أبوظبي والطويلة «أ». شركة أم النار للطاقة وتضم محطتي أم النار وبني ياس. شركة المرفأ للطاقة وتضم محطتي المرفأ ومدينة زايد. شركة أبوظبي للنقل والتحكم. شركة أبوظبي للتوزيع. شركة العين للتوزيع. شركة أبوظبي لخدمات المناطق النائية.

وستباشر الهيئة تسجيل الشركات أعلاه في غضون الأيام القليلة القادمة.

ومن المعلوم ان الطريق الذي انتهجته حكومة أبوظبي باتجاه خصخصة قطاع الماء والكهرباء سيعود بالفائدة على اقتصاد الامارة والمواطنين حيث سيؤدي الى رفع مستوى الخدمات المقدمة للمستهلكين ورفع الكفاءة الاقتصادية وتوفير فرص العمل لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة مثلما سيؤدي الى تشجيع القطاع الخاص على المساهمة في مثل هذه الأنشطة الانتاجية. مما يضع اقتصاد الامارة على خارطة التطور الاقتصادي في العالم والذي شكل تطبيق برنامج الخصخصة في معظم الدول مؤشرا على نجاح هذه السياسة الاقتصادية.

(تفاصيل ص ٣)

خلال التوقيع

ت	الاسم	عدد الأسهم	قيمة الأسهم	نسبة المساهمين
١	شركة الامارات للطاقة	٢٤,٥٠٤,٠٠٠	٢٤٥,٠٤٠,٠٠٠	٪٦٠
٢	شركة سي إم إس	١٦,٣٣٦,٠٠٠	١٦٣,٣٦٠,٠٠٠	٪٤٠

ورقة مالية
هوفر السيولة

شهاب قرقاش

عشنا ومازلنا نعيش عمليات زيادة رأسمال عدة شركات، منها إعمار وبنك الاتحاد الوطني وجلفار وبنك رأس الخيمة الوطنية. ولم تر السوق هذا الكم الهائل من السيولة تسحب بهذا الشكل من قبل. ان العمليات هذه تحتاج لمليارات الدراهم.. وهذه أموال تسحب من التداول النشط في السوق لبعض من الوقت.

الخطر الأكبر هو التقليل من شأن السيولة في أسواق المال، ان السيولة هي ملكة الساحة بتوفرها تنتعش السوق وباختفائها تمر عليها سنين عجاف. تصب الدول الجهد والوقت لتنظيم السيولة داعمة بذلك أسواقها. وها نحن نتعمد في عصر آخر قطرة من السيولة من السوق في عدة عمليات رسملة باستطاعة الشركات اعادة توقيتها دون المساس بخططها.

وزير الزراعة يفتتح المعرض العالمي للمواد الغذائية بالشارقة اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»:

يفتتح معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية اليوم المعرض العالمي للمواد الغذائية والذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة ويقام تحت رعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية بالدولة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة، ويستمر حتى التاسع من الشهر الحالي.

وتنبع اهمية هذا المعرض من كونه ملتقى مثاليا لاجتماع الخبراء في عالم المواد الغذائية لدراسة ومعالجة تفاعلات ازمة الغذاء العالمي ومحاولة التصدي لاسبابها وعوامل تفاقمها للسيطرة عليها وتجاوز آثارها السلبية اقتصاديا واجتماعيا، وعلى الرغم من الانجازات والمكاسب المهمة التي تحققت على صعيد الامن الغذائي بشقية النباتي والحيواني على مستوى الوطن العربي، فان حجم هذه الانجازات لايزال دون الطموح فعلى سبيل المثال تبلغ قيمة مستوردات البلدان العربية من المواد الغذائية ما يعادل خمسة وثلاثين مليار دولار سنويا.

واكد السيد محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بالمركز على اهمية اقامة هذا المعرض مشيرا الى انه يشهد مشاركات متميزة لفعاليات وهيئات رسمية حكومية وخاصة محلية وعالمية من اسبانيا والمانيا وايطاليا وايران وباكستان والبحرين وسريلانكا والمملكة العربية السعودية والهند والمملكة المتحدة وهونج كونج، بالاضافة للعديد من الشركات المحلية الرائدة في مجال صناعة المواد الغذائية والمشروبات الخفيفة ومستلزماتها، واضاف ان هذا المعرض يعتبر من المعارض المهمة على صعيد منطقة الخليج لجميع القطاعات التجارية والصناعية والاقتصادية وحتى الشعبية لما يحتله الواقع الغذائي والمتطلبات الغذائية في مجتمعاتنا من اهمية خصوصا بعد ظهور العديد من الطرق الحديثة في انتاج وتحضير الطعام ولما تحفل به المنطقة من تنوع في الاذواق ومن هذا المنطلق يجذب المعرض سنويا العديد من التجار والمصنعين الذين يرغبون في طرح منتجاتهم الجديدة ودراسة مدى تجاوب القطاع الاستهلاكي معها بالاضافة لاتاحة فرص جيدة لعقد اللقاءات المفيدة لمناقشة الواقع الغذائي وتدارس الوسائل والسبل وتبادل وجهات النظر بغية الوصول الى الاستقرار والاكتفاء الذاتي وتوفير الامن الغذائي للدول الخليجية والعربية بشكل عام، وسيقام على هامش المعرض ندوة بعنوان «صناعة التعبئة والتغليف بعد عام ٢٠٠٠» يشارك فيها عدد من الخبراء لمناقشة وعرض احدث التقنيات العالمية المستخدمة في صناعة المواد الغذائية والبسكويت والشيكولاته والمعجنات.



جانب من الاجتماع (تصوير: عمر دراز)

بحث اقامة معرض تجاري اسكتلندي

غرفة الشارقة ترحب باقامة مشروعات مشتركة مع بريطانيا

الشارقة - «الاتحاد»: قال احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان اقتصاد الامارات استطاع ان يحقق معدلات نمو ايجابية في تأسيس المشروعات والاستثمارات معتمدا بذلك على السياسة الناجحة التي يسهم فيها القطاع الخاص المحلي والخارجي.

واضاف خلال كلمته أثناء جلسة المباحثات الثنائية مع بعثة غرفة التجارة العربية البريطانية ومكتب التجارة الدولية الاسكتلندية برئاسة جيم سيلرز مساعد الامين العام للغرفة العربية البريطانية ان اقتصاد الدولة تخطى دائرة احادية الدخل المعتمد على الثروة النفطية الى آفاق ارحب واوسع بفضل السياسية الاقتصادية التي انتهجت الانفتاح على العالم وتنويع الموارد الاقتصادية للدخل بمضاعفة مساهمة القطاعات التجارية والمالية والخدمية في مجمل الناتج المحلي. ودعا المدفع الوفد الضيف الى تقديم اسهامات حيوية في المشروعات الاستثمارية التي يمكن ان تقام مع الجانب الاماراتي في اطار سياسة التطوير والتحديث التي تشهدها العديد من مرافق الدولة والعمل سويا من اجل مضاعفة حجم المبادلات التجارية بين البلدين الصديقين، والاستفادة من التسهيلات والحوافز التي تمنحها اتفاقيات التعاون الاقتصادي والفني الموقعة والمبرمة بينهما. من جانبه اشاد جيم سلير بالعلاقات الثنائية لبلاده مع الامارات خاصة ودول التعاون عامة مؤكدا على دور رجال الاعمال في تنمية وتطوير هذه العلاقات. وقال ان الاهداف الرئيسية للوفد هي فتح آفاق جديدة للتعاون التجاري والصناعي وتعزيز القائم منها مستعرضا دور الغرفة العربية البريطانية لتوثيق العلاقات العربية البريطانية والتعريف بفرص وامكانيات الاستثمار المشترك لخدمة مصالح الطرفين. وجرى خلال جلسة المباحثات طرح مجموعة من الفرص الاستثمارية والعروض التجارية لبعض المنتجات والخدمات التي قدم لها الجانب البريطاني بعض الدراسات الاولية والمعلومات التسويقية بهدف ايجاد شراكة استثمارية وتجارية مع الجانب الاماراتي.

غرفة الشارقة تدعو لإنشاء صندوق لدعم الشباب وتنمية قدراتهم

■ الشارقة - «الاتحاد»: أكد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة اهمية انشاء صندوق لدعم ورعاية الشباب المواطنين وتنمية خبراتهم وقدراتهم سواء للتوجه نحو اقامة المشروعات الاستثمارية الخاصة او لحث هؤلاء الشباب على الالتحاق باعمال ووظائف في المنشآت الخاصة. وقال في كلمته بمجلة التجارة التي تصدرها الغرفة ان تنمية الموارد البشرية تعتبر من القضايا التي عنيت بها دولة الامارات منذ بداية السبعينات واستحوذت على اهتمام الاجهزة والمؤسسات والهيئات الحكومية بل والخاصة ايضا. ونظرا لأن الانسان هو اساس كل عملية حضارية ومحور كل تقدم وازدهار فقد ارسى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هذا المفهوم في فلسفة وسياسة مشروعات الدولة عندما قال: «أن التقدم والنهضة لا يقاسان ببنايات من الاسمنت والحديد وانما ببناء الانسان». وبفضل هذا الاهتمام وتلك الانجازات احتلت دولة الامارات المركز الرابع والاربعين من بين ١٧٥ دولة في الترتيب العام من دليل التنمية البشرية، ولكن مع تزايد مشروعات البناء والتحديث والتطوير واتساع القطاعات الانتاجية والخدمية اصبحت عملية توسيع التنمية البشرية المواطنة وافساح مجالات العمل لها في القطاع الخاص مطلبا ملحا وضرورة تستوجب توفير المزيد من الوسائل والسياسات الكفيلة بانجاح استراتيجية تحقيقها ولاسيما في هذا القطاع المؤثر والفعال، ومن ثم حث الشباب المواطن وتشجيعهم على تنمية قدراتهم وخبراتهم من اجل العمل والاستثمار في شركات ومؤسسات القطاع الخاص مع وجوب منحهم امتيازات وضمانات توفر لهم مقومات الاستمرار والاستقرار في وظائفهم واعمالهم في استثمارات ومنشآت هذا القطاع وتحقق لهم بالتالي الطموحات والآمال التي ينشدونها من هذا العمل في جميع مجالاته وبالتالي الاستفادة من المردود الايجابي لهذا التوجه.

طيران الخليج تنظم لقاء لتنشيط السياحة

العين - «الاتحاد»: في اطار تنشيط الحركة السياحية بالدولة قامت شركة طيران الخليج بتنظيم لقاء شارك فيه ٢٠٠ شخص من موظفي الشركة وممثليها في اوروبا وأميركا والشرق الاوسط وذلك في هيلتون العين وتم خلال اللقاء استعراض سبل تنظيم الرحلات السياحية للدولة واطلاع السياح والزائرين على المرافق الحضارية والمعالم الاثرية والمناطق الجمالية التي تتمتع بها مدينة العين. وقد سبق هذه الزيارة زيارة لمدينة ابوظبي وبعض الجزر.

«عبر الوطن العربي» تنظم دورة تدريبية

دبي - الاتحاد، عقدت بأبوظبي مؤخرا الورشة التدريبية الثالثة التي نظمتها «عبر الوطن العربي للاعلان» واستمرت ثلاثة ايام بفندق الجزيرة، وحاضر فيها «شو ميت روي» رئيس معهد الاستشارات «يونيف براندز» للتدريب و«أدي بوكا» مدير وكالة «لينتاس».

حضر الدورة ٣٥ من العاملين بأقسام التسويق والاعلان والعلاقات العامة بالوكالات الاربع التابعة لشبكة عبر الوطن العربي، في الامارات وسلطنة عمان والكويت والسعودية.

واستهدفت الدورة اكساب المشاركين الوسائل والتقنيات الجديدة في خلق الافكار الجديدة والتخطيط للحملات الترويجية، وكتابة النصوص الابداعية، واجراء الابحاث الميدانية لجس نبض المستهلكين والاجابة على الاسئلة الحساسة اللازمة لتطوير حملات ترويجية ابداعية.

وقال عبدالله ماجد الغرير رئيس عبر الخليج للاعلان بدبي ان شبكة عبر الوطن العربي تؤمن بالبرامج التدريبية ودورها كوسيلة اساسية في عمل الشبكة، نظرا لاسهامها في تطوير الموارد البشرية وخدمات العملاء.

وتصل عقود اعمال شبكة عبر الخليج في دبي وجدة والكويت وعمان الى ٣٠ مليون دولار سنويا.

افتتاح توسعات مركز شركة الشحن الحديث

دبي - الاتحاد: افتتحت «الشحن الحديث» مؤخرا توسعاتها بمركزها في المنطقة الحرة لجبل علي، وذلك لاستيعاب الزيادة في حجم اعمالها، وشملت التوسعات بناء وحدات للقيام بأعمال النقل والتخزين والتوزيع لصالح الشركات الاخرى.

وتبلغ مساحة المركز بعد التوسعات ٤٤ الف متر مربع، منها ١٠٦٠ مترا مباني للتخزين، و٧١٠٠ متر منطقة تخزين مغطاة، و٢٥٠٠ متر مخازن هولندية ومنطقة مفتوحة بمساحة ١٥ الف متر، ومنطقة «للباليتات» بمساحة ٨٨٠٠ متر مربع.

وتقوم الشركة بثلاثة انشطة رئيسية هي خدمات الشحن والتخزين والتوزيع لحساب الشركات والنقل السريع بالجو والبحر، ويبلغ حجم اعمال الشركة ٢٠ حاوية وحوالي ٨٠ ارسالية يوميا.

رحلة جديدة للماليزية بين دبي ومانشستر

دبي - الاتحاد: تسير الخطوط الماليزية رحلة جديدة بين دبي ومانشستر في بريطانيا باستخدام طائرات بوينج ٧٧٧ ابتداء من يوليو ٩٩، وقال تان سري تاج الدين رئيس مجلس ادارة الماليزية ان الرحلات الجديدة ترفع عدد المحطات التي تسافر اليها الماليزية الى ١١٢ محطة في العالم، واضاف ان عدد الرحلات المتجهة الى لندن تبلغ ١٤ رحلة اسبوعية، مشيرا الى ان الرحلات المتجهة الى مانشستر ستمر عبر ميونيخ في استراليا.

تمهيدا لتأسيس شركة مساهمة عامة كبرى:

دراسة دمج اربعة مصانع «بيبسي كولا» بالدولة وعمان ٧٠٪ حصة ملاك المصانع و٣٠٪ للاكتتاب العام

■ دبي - محمود الحضري:

تجرى حاليا دراسات موسعة حول مشروع دمج شركات «دبي للمرطبات» و«ابوظبي للمرطبات» و«الوطنية للمرطبات» والتي تقوم بتصنيع وتعبئة منتجات شركة بيبسي كولا العالمية بحق امتياز داخل الدولة. وقد عقدت عدة اجتماعات بين اصحاب ومؤسسي الشركات الثلاث، وتم الاتفاق على احالة الموضوع الى مكاتب متخصصة لدراسة وبحث امكانيات الدمج وآفاقه بحيث تصبح الشركات الثلاث شركة مساهمة عامة كبرى. واوضح المهندس يحيى زكريا مدير عام دبي للمرطبات لـ «الاتحاد» ان ملاك الشركات لديهم الجدية الكاملة لمشروع الاندماج، ومن الممكن ان ينتهي فريق الدراسة لشيء محدد خلال ثلاثة اشهر او يمتد الموضوع لعام اذا ما ظهرت قضايا عالقة تحتاج لمزيد من البحث، ولكن المهم ان هناك نية ورغبة في المشروع. واضاف ان رأسمال الشركة الجديدة بعد الاندماج لم يتحدد بشكل نهائي، خاصة أن مصنع «عمان للمرطبات» الذي تمتلك دبي للمرطبات جزءا كبيرا فيه سيكون هو الآخر ضمن حسابات رأس المال لدخوله مشروع الدمج، موضحا ان التصور الذي طرحه يقوم على اساس امتلاك اصحاب المصانع الحالية ما بين ٦٠٪ الى ٧٠٪ من اسهم الشركة كمؤسسين، وسيتم طرح الباقي في حدود ٣٠٪ للاكتتاب العام.

وقال ان اصحاب الشركات هم اصحاب الامتياز ومن المهم ان يكون لهم النصيب الاكبر في رأس المال، مشيرا الى ان مصنع عمان للمرطبات شبه مندمج في شركة دبي للمرطبات حاليا، والمهم هو الوصول لشكل مناسب لاندماج الشركات الثلاث العاملة داخل الدولة. وحول دور بيبسي كولا العالمية في المشروع قال المهندس يحيى زكريا في تصريحاته لـ «الاتحاد» انها ستعمل على دعم خلق كيان قوي، وتساعد على تقريب وجهات النظر وتذليل اي صعاب قانونية، مشيرا الى ان الشركات المساهمة لا تتأثر بتغير المالك، بينما يحدث العكس في الشركات الفردية.



المهندس يحيى زكريا

واكد ان مسألة الدمج ليست بسيطة بل تحتاج لدراسة سلبياته وايجابياته، وعندما يتحقق في الشركات الثلاث سيكون مفيدا اقتصاديا لان البقاء دائما للاقوى، موضحا ان الاندماج ظاهرة عالمية حاليا بين الشركات العملاقة، وان لم تكن الصناعات الخفيفة قائمة على أسس قوية، فلن تحقق النجاح والطموحات المستهدفة منها. وحول خطط التوسعات في شركة دبي للمرطبات قال مهندس يحيى زكريا ان الشركة لا تقف مكتوفة الايدي انتظارا لمشروع الاندماج، حيث تقوم بضخ استثمارات جديدة بشكل دائم وتتوسع في الانتاج طبقا لاحتياجات السوق، وتطوير نظم التعبئة والمكائن في حدود التوسع الجزئي الاقليمي للاستهلاك. وكشف مهندس زكريا في تصريحاته لـ «الاتحاد» عن ان شركة دبي للمرطبات بصدد استثمار نحو خمسة ملايين دولار «١٧ مليون درهم» في خط انتاج جديد وتطوير الخطوط الحالية، لزيادة الطاقة الانتاجية للشركة، موضحا ان خط الانتاج الجديد سيدخل التشغيل قريبا، مؤكدا على ان التمويل يتم ذاتيا دون الحاجة للجوء لاي تمويل بنكي.

واشار الى ان دور بيبسي كولا العالمية في مشروع التطوير والتوسعات يقتصر على الجانب الفني فقط، بمساعدة الشركة في الحصول على افضل التقنيات العالمية المتاحة في الاسواق العالمية. واوضح مهندس زكريا ان مؤشرات الاداء للشركة هذا العام ايجابية جدا، وتتوقع نتائج ايجابية بنهاية السنة، والاثبات العملي لذلك هو توزيع ارباح بنسب محددة ومعقولة على المساهمين، مشيرا الى ان الارباح ستكون في حدود العام الماضي، ان لم تزد عن ذلك، رغم التخفيضات التي قامت بها الشركة في الاسعار.

واضاف ان الاستثمارات الجديدة البالغة ١٧ مليون درهم لن تؤثر على اداء المؤشرات وارباح الشركة والدخل الصافي، وذلك لامتلاك «دبي للمرطبات» مخزونا قويا من السيولة.

واشار الى ان مبيعات الشركة زادت خلال صيف ١٩٩٨ بنسبة ١٠٪، حيث استفادت الشركة من «مفاجآت صيف دبي ٩٨» رغم انها لم تدخل كراعية في الحدث، وبالتالي زاد الانتاج، موضحا ان اقامة فعاليات المفاجآت في المراكز التجارية اسهم في استفادة الشركة بشكل كبير، وتبلغ حصتها من السوق بين ٦٠ الى ٦٥٪. واشار المهندس زكريا الى ان بيبسي ستدخل كراع لمهرجان «صيف دبي ٩٩» في دورته الرابعة التزاما منها بدعم الاحداث والانشطة.

وفد وكالات السفر والسياحة يزور مطار أبوظبي

خالد المحيربي: نسعى لاستقطاب المزيد من الركاب

■ خالد البدري:

اشاد اعضاء الوفد السياحي الكبير الذي يزور البلاد حاليا بمستوى الخدمات السياحية والترفيهية التي تتمتع بها الامارات وبالسياسة الترويجية التي تنتهجها بهدف الاعلان عن الطفرة السياحية التي تنمو على ارضها.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الوفد امس لمطار ابوظبي الدولي ولنادي الجولف بمطار ابوظبي الدولي الذي نظم احتفالا بهذه المناسبة، والتقى السيد خالد المحيربي مدير مطار ابوظبي الدولي بالوفد الزائر بحضور السادة محمد متيب مدير الانماء التجاري والتسويق بدائرة الطيران المدني بابوظبي وابراهيم سلطان مدير العلاقات العامة بدائرة الطيران المدني ونيفين ابراهيم مديرة الاعلام والتسويق بالسوق الحرة بمطا ابوظبي. وأكد السيد خالد المحيربي بأن زيارة هذا الوفد للامارات تأتي في ضوء السياسة الترويجية التي تسير عليها قطاعات السياحة في الامارات. وقال ان الاهتمام الاعلامي والسياحي الذي حظي به الوفد منذ لحظة وصوله الى الدولة يوضح أهمية الرعاية والعناية التي تنفذها قطاعات الدولة المختلفة بالوفود الزائرة ايمانا منها بأهمية هذا الدور الذي يعكس الانطباعات لدى هذه الوفود والتي بدورها تنقل الى دولها كافة هذه الرؤى وتزيد من الافواج السياحية الزائرة للدولة مستقبلا.

خالد المحيربي

واضاف خالد المحيربي ان المطار انتهز زيارة الوفد ونظم لهم لقاء ترفيهيا في اروقة النادي مشيرا الى ان بعض اعضاء الوفد مارسوا لعبة الجولف الشهيرة خلال التواجد بالنادي الى جانب قيام البعض الآخر بجولة تفقدية في الاقسام المختلفة رافقهم خلالها عدد من المسؤولين بشركة سان شاين تورز للسياحة.

وقال ان مطار ابوظبي يهتم بشكل خاص بتجميع الوفود السياحية التي تصل الى الدولة ويسعى دائما لتطوير الخدمات والتسهيلات التي تمكن الراكب من الدخول الى ابوظبي بسهولة ويسر مشيرا الى ان التحديث الدائم الذي يشهده مطار ابوظبي يحقق طموحات مستخدمي المطار.

ضمن برنامج تطوير مهارات الموظفين:

دورة تدريبية لأساليب تحليل المشكلات واتخاذ القرارات بجمارك دبي

دبي - الاتحاد، نظم مركز التدريب الجمركي بجمارك دبي دورة تدريبية بعنوان «برنامج الاساليب الحديثة في تحليل المشكلات واتخاذ القرارات» حاضر فيها الدكتور عبدالقادر هملم استاذ العلوم الادارية وخبير الامم المتحدة لدول مجلس التعاون الخليجي في مجال الموارد البشرية ضمن برنامج جمارك دبي لتطوير مهارات الموظفين.

وقد شمل برنامج الدورة التي تم تنظيمها للموظفين الاشرافيين وشارك فيها ثمانية موظفين من الادارات والمراكز الجمركية المختلفة بالدائرة، التعريف بالبرنامج واهدافه ومحتوياته التدريبية من حيث تحليل المشكلات الادارية وتعريف المشكلة ومفهومها وتقسيم المشكلات وتحديد المشكلة واساليب حل المشكلات والابتكار وحل المشكلات وخصائص العملية الابتكارية وخطوات التفكير والابتكار والفاعلية في التعامل مع المشاكل والمجهود الجماعي في حل المشكلات واتخاذ القرارات ومراحل اتخاذ القرارات وبحوث العمليات واتخاذ القرارات والبرمجة الخطية ونظم المعلومات واتخاذ القرارات وتقسيم نظم المعلومات والاستخدام الامثل لنظم المعلومات في اتخاذ القرارات.

وعن الفائدة المرجوة من هذه الدورات ومدى التجاوب الذي ابداه الموظفون قال السيد احمد خلف خادم مدير مركز التدريب الجمركي «ان هذه الدورات اقيمت بناء على تعليمات سعادة الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي الرامية الى وضع برنامج تدريبي متكامل لمختلف الادارات والاقسام بالجمارك بالتعاون مع افضل المعاهد والمراكز التدريبية المتخصصة في دولة الامارات والدول العربية والاجنبية من اجل رفع مستوى الكفاءة الادارية والانتاجية للموظفين لتقديم افضل الخدمات للمتعاملين مع الدائرة».

وقد اعرب المشاركون في الدورة عن استفادتهم من محتويات البرنامج التي تلقوها لاول مرة من حيث المضمون والفائدة، حيث اكدوا انها ستساهم بشكل مثمر في طريقة عملهم وسوف يعتمدونها كطريقة حديثة في حل المشكلات المختلفة التي تواجههم في العمل.

في اطار خطة شاملة للتسويق والترويج

الشارقة تشارك في معرض جنوب افريقيا التجاري الدولي

■ الشارقة - وام: أعلنت هيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة عن مشاركة امارة الشارقة ولأول مرة في معرض جنوب أفريقيا التجاري الدولي «سايتكس ٩٨» الذي يقام في مدينة جوهانسبرج في الفترة من ٦ الى ١٠ أكتوبر الجاري وبمشاركة ٢٥ دولة من مختلف انحاء العالم.

صرح بذلك السيد حمد محمد الزري مدير عام الهيئة مشيرا الى أن المشاركة في هذا المعرض هي أول مشاركة رسمية للامارة حيث يمثلها في الجناح المخصص لها ضمن المعرض فعاليات مختلفة من هيئة الانماء التجاري والسياحي وهيئة المنطقة الحرة بالحمرية وهيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي وغرفة تجارة وصناعة الشارقة.

وأكد الزري أن هذه المشاركة تهدف الى تعريف قطاع الاعمال في جنوب أفريقيا والدول المشاركة بالخدمات والتسهيلات التي تتميز بها القطاعات الاقتصادية في الامارة ودولة الامارات عامة من خلال التعريف بالامكانيات والفرص الاقتصادية المتاحة والقوانين والضوابط الاستثمارية والتسهيلات التي توفرها الشارقة للمستثمر وذلك في اطار الجهود المشتركة التي تسعى الى تحقيقها المؤسسات الاقتصادية بالامارة والهادفة الى ايجاد حلقة تعاون مشترك بين القطاعات التجارية المختلفة في جنوب أفريقيا والدول الافريقية في مجملها مع نظرائهم في الدولة.

وقال مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة أن وفد الشارقة للمعرض سوف يعمل على تكريس الجهود لابراز قدرات امارة الشارقة الاستثمارية وتميزها بموقع استراتيجي يمتاز باطلالة موانئها البحرية على الخليج العربي والمحيط الهندي ومدعوم ببنية تحتية متكاملة تضعها في مصاف الاسواق التجارية العالمية اضافة الى ما سيقدمه من معلومات لرجال الاعمال والمستثمرين ورواد المعرض للتعريف بمناطق الشارقة الحرة بما فيها هيئة المنطقة الحرة بالحمرية والمنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي ومزاياها المتعددة.

ووصف الزري معرض سايتكس ٩٨ بأنه من أهم المعارض التجارية العالمية المتعددة القطاعات حيث يستقطب سنويا من ٢٥ الفا الى ٣٠ الف زائر من كبار رجال الاعمال في أفريقيا والعالم مشيرا الى التزايد المطرد لحجم التعاون والتبادل الاقتصادي بين امارة الشارقة وجنوب أفريقيا عاما بعد عام.

وذكر الزري أن الهيئات المشاركة والممثلة للشارقة في المعرض ستقدم من خلال المواد الاعلامية المختلفة التي أعدتها لهذا الغرض نبذة لزوار الجناح عن التاريخ الزاهي لدولة الامارات عامة وامارة الشارقة خاصة ومتاحفها العريقة وحضارتها الثقافية التي زامنت مسيرتها الواعية الرشيدة.

من جانبه قال السيد عبدالله الطريفي مدير عام هيئة المنطقة الحرة بالحمرية بالشارقة أن مشاركة الهيئة في معرض سايتكس ٩٨ تأتي في اطار خطة التسويق والترويج التي أعدتها الهيئة والتي تقوم على استثمار المشاركة في جناح الشارقة واللقاءات الثنائية للتعريف بالانشطة والفعاليات وأوجه الاستثمار المتوفرة لرجال الاعمال والمستثمرين بالمنطقة الحرة بالحمرية وامارة الشارقة ودولة الامارات عموما بهدف جذب الاستثمارات الصناعية والتجارية والخدمية بين جنوب أفريقيا ومختلف الدول المشاركة في المعرض والاستفادة من الخبرات العالمية خاصة في مجال المحافظة على البيئة.

وأشار الطريفي الى أن الهيئة قادرة على استيعاب مختلف الانشطة والفعاليات الصناعية والخدمية والتجارية وتركز على جذب الصناعات التي لاتسبب تلوث البيئة بما فيها الصناعات التجميعية والبتروكيماوية والمكونات الاساسية لأجهزة الكمبيوتر والصناعات الغذائية الخفيفة والمتوسطة اضافة الى الامكانيات المتوفرة في مجالات التخزين والاستيراد واعادة التصدير علاوة على جذب التكنولوجيا الحديثة في مختلف المجالات مع التركيز على جذب بعض الصناعات الافريقية لتكون المنطقة الحرة بالحمرية مركزا للتوزيع في منطقة الشرق الاوسط.

اعلان اطلاق التصنيف

يبدأ تطبيقه اول نوفمبر:

بن سليم: لا استثناءات في تصنيف الفنادق والنظام للجميع

■ دبي - اسلام شفيق:

اكد سعادة خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان قانون تصنيف وترخيص الفنادق الذي اعتمده الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي يقضي نهائيا على المشكلات والشكاوى التي كانت تعاني منها شركات السياحة العالمية والمحلية المروجة لدبي. وقال ان الدائرة كانت تتلقى عددا من الشكاوى الخاصة بعدم وجود تصنيف محدد ومعتمد للمنشآت الفندقية بدبي وهذا ما دفع الدائرة لعمل دراسة شاملة ومتأنية للتصنيف والترخيص تحظى بقبول جميع الاطراف.

واوضح بن سليم في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الدائرة صباح امس للاعلان عن القانون الجديد الذي انفردت «الاتحاد» بنشره امس الاول. انه كانت هناك حاجة ملحة لوجود تصنيف معتمد تقدمه شركات السياحة لعملائها في جميع انحاء العالم.

وردا على سؤال «للاتحاد» عن وضع الفنادق التي لا ترقى لمستوى التصنيف قال بن سليم ان هذه الفنادق قد يتم اعتمادها في قائمة النزل وفي حالة عدم ارتفاع مستواها وملاءمته للمعايير المطلوبة فلن يتم اعتمادها نهائيا ولم يحدد عدد هذه المنشآت الا انه قال انها موجودة بالفعل وسيشملها التصنيف او تغلق في حالة عدم رفع مستواها.

وعن مساعدة الدائرة للفنادق والمنشآت التي تعاني من مشاكل مالية قال بن سليم ان الدعم الذي تقدمه الدائرة للقطاع الفندقي يتم عن طريق الترويج والتسويق الخارجي والداخلي في جميع المحافل والمعارض الدولية والمحلية وعن طريق عمل ورش عمل وزيارات ومحاضرات وغيرها من الانشطة التعريفية، واشار الى ان الدائرة لا تدعم الفنادق ماديا. واوضح انه بعد التصنيف الجديد والمتوقع أن ينتهي بعد عام سيكون من السهل التعرف على شرائح الزوار وما يفضلونه من حيث الاقامة.

وردا على سؤال «للاتحاد» عن المادة الخاصة بالجزاءات في القانون الجديد واي المخالفات ستستوجب عقوبة الاغلاق الدائم وعما اذا كانت فرق التفتيش التابعة للدائرة ستحصل على تراخيص لتفتيش الغرف الشاغرة من بعض الجهات الامنية قال بن سليم ان الدائرة ستصدر قائمة تتضمن كافة المخالفات والعقوبات الصادرة بشأنها بعد دراسة وافية للمخالفات التي يمكن للفنادق اقترافها، مشيرا الى ان بعض السلوكيات السلبية في الفنادق ستختفي تماما بعد تطبيق بنود القانون.

وحول التفتيش قال أن اللجنة التي قامت بوضع القانون الجديد ولائحته التنفيذية تضمنت عناصر من الشرطة والجهات الامنية لضمان عدم مخالفتها وان التفتيش على الغرف الشاغرة لن يتم الا في حالة عدم وجود النزلاء في الغرفة وبعد اعلامهم مسبقا وبحضور مسؤولين بالفندق وذلك للتأكد من ان الغرف مطابقة للمواصفات المطلوبة في التصنيف وليس لاغراض اخرى.

وردا على سؤال «للاتحاد» عن مخاوف الاسواق من صدور تصنيف لاسعار الاقامة بعد التصنيف الحالي وامكانية تأثير ذلك على الاسواق نفى بن سليم امكانية صدور تسعيرة للاقامة مؤكدا ان ذلك سيكون متروكا لادارات المبيعات والتسويق في الفنادق لتحدده بالشكل الذي يتماشى مع سياستها ومصلحتها دون تدخل من الدائرة.



خلال توقيع الاتفاقية

بقيمة ١٨ مليون درهم

قرض من صندوق أبوظبي للتنمية لتمويل سد سيمنديني في بوركينا فاسو

تم أمس بمقر صندوق أبوظبي للتنمية التوقيع على اتفاقية قرض بين حكومة جمهورية بوركينا فاسو وصندوق أبوظبي للتنمية للمساهمة في تمويل مشروع سد «سيمنديني» بجمهورية بوركينا فاسو.

وتبلغ قيمة القرض ١٨٣٦٥٠٠٠درهم اماراتي اي نحو ٥ ملايين دولار اميركي بفائدة سنوية مقدارها ٣ في المائة عن جميع المبالغ المسحوبة من القرض بالاضافة الى نصف من واحد بالمئة مقابل خدمات ادارة القرض عن جميع المبالغ المسحوبة من القرض ونصت الاتفاقية على ان يسدد القرض خلال ٢٠ سنة تشتمل على ٥ سنوات امهال. ويهدف المشروع الى السيطرة على الفيضانات والتحكم في منسوب المياه بالمنطقة وخزنها والاستفادة منها في اوقات الجفاف بطاقة استيعابية تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون مترمكعب.

كما يهدف المشروع الى توليد الطاقة الكهربائية وتوفيرمياه الشرب للمناطق الحضرية ومياه الري للمناطق الزراعية. ويتكون المشروع من بناء سد بارتفاع ٥ر١٧متروبطول ١٨٥٠ مترا على نهرسيمنديني.

وقع الاتفاقية عن حكومة جمهورية بوركينا فاسو معالي سليف ديالو وزيرالدولة ووزيرالمحيط والمياه في بوركينا فاسو وعن صندوق أبوظبي للتنمية سعادة سعيد خلفان مطر الرميثي المديرالعام للصندوق وذلك بحضور سعادة عمرديلوارا سفيرجمهورية بوركينا فاسو لدى المملكة العربية السعودية وبصحبته بعض المسؤولين الآخرين.

و صرح سعادة مديرعام صندوق أبوظبي للتنمية بأن توقيع هذا القرض جاء بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السموالشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس ادارة الصندوق لدعم الدول الشقيقة والصديقة. (وام)

خبير دولي يبحث تنفيذ البرنامج التنموي لميناء صقر برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبد الرحمن نقي:

استقبل القبطان ابراهيم أحمد الطنيجي مدير عام سلطة ميناء صقر الدكتور فاضل عباس مهدي مستشار الاقاليم في التخطيط التنموي في الأمم المتحدة بنيويورك الذي قام بزيارة عمل للميناء في إطار الاعداد لتنفيذ البرنامج التنموي لرأس الخيمة والذي تشرف عليه لجنة البحث والاستقصاء الحكومية وبالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي بالدولة، حضر اللقاء القبطان محمد شاكر راشد مدير العمليات بسلطة ميناء صقر.

وتم خلال اللقاء استعراض الدور الاقتصادي الذي تقوم به سلطة ميناء صقر برأس الخيمة وأثر ذلك على مسيرة التنمية الشاملة للامارة.

واستعرض مدير عام الميناء مع المستشار الدولي نتائج اداء الميناء خلال ٢٢ عاما مضت منذ انشائه. وما اكتسبه من شهرة كبيرة في مجال النقل البحري نظرا لموقعه الاستراتيجي الى جانب المعاملة الطيبة والخدمات الفعالة التي تقدمها سلطة الميناء.

وتم تداول الموقع الاستراتيجي للميناء الذي يقع في منطقة خور خوير الصناعية داخل مضيق هرمز وعلى مقربة من الممرات الرئيسية للسفن التجارية المتجهة لدول الخليج العربية وآثار التطور والنمو المطردين اللذين تشهدهما رأس الخيمة في مجال الصناعات المحلية من خلال معداته الفعالة لنقل وتداول البضائع السائبة والمواد الأولية خاصة في صناعات الاسمنت والكنكريت. كما يعد موقع الميناء مثاليا لتصدير البضائع المصنعة المتجهة الى الشرق الأوسط وجهات اخرى.

وقد شهد الميناء حركة كبيرة في تجارة اعادة التصدير وساهمت التسهيلات وخدمات السلطة التي تقدمها للمستثمرين في ادخال عدد من الرافعات الحديثة ذات الأحجام الكبيرة.

ضمن خطة الخصخصة

تأسيس أول مشروع مستقل لإنتاج الماء والكهرباء في أبوظبي

ذياب بن زايد : لا نية لطرح حصة من «الامارات سي ام اس» للاكتتاب العام

■ أكد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة رئيس هيئة مياه وكهرباء أبوظبي ان الهيئة ليس لديها أي نية لطرح نسبة ٢٠٪ من حصتها في شركة «الامارات سي ام اس» للاكتتاب العام.

وأشار سموه الى ان مجلس الادارة قد يطرح جزءا من الأسهم للاكتتاب العام مستقبلا اذا كانت هناك حاجة لذلك. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده سموه أمس في فندق أبوظبي انتركونتيننتال عقب التوقيع على اتفاقية تأسيس أول مشروع مستقل لانتاج الماء والكهرباء في أبوظبي لتأسيس «الامارات سي أم اس» بحيث تمتلك شركة الامارات للطاقة ٦٠٪ من رأس المال وتمتلك شركة «سي ام اس» للطاقة الأميركية ٤٠٪ من اجمالي رأس المال البالغ ٤٠٨ ملايين درهم.

ووقع الاتفاقية عن شركة الامارات للطاقة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان ووقعها عن شركة «سي ام اس للطاقة» فيكتور فرلنج رئيس الشركة حيث تضمنت الاتفاقية ان تشتري حكومة أبوظبي انتاج شركة «الامارات سي ام اس» من الطاقة لمدة ٢٠ سنة.

ووجه سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان الشكر لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على رعايته وتوجيهاته الكريمة من أجل خصخصة قطاع الماء والكهرباء في الدولة.

وأعرب سمو الشيخ ذياب بن زايد عن سعادته لتوقيع اتفاقية تأسيس أول مشروع مستقل لانتاج الماء والكهرباء في أبوظبي وقدم التهنئة لشركة سي ام اس انيرجي لفوزها بهذا العطاء بعد جهد طويل ومفاوضات شاقة وسط منافسة شديدة مع الشركات والائتلافات الأخرى، الأمر الذي تطلب الدقة والشفافية في تطبيق المعايير الفنية للاختيار الأمثل.

وقال سموه في كلمة له عقب توقيع الاتفاق: «لقد بدأنا الخطوات الأولى لهذا المشروع في يوليو ١٩٩٧ بتكليف أربعة مكاتب استشارية عالمية ومحلية لوضع البيانات والأطر القانونية والمالية والفنية من أجل تأسيس شركة مساهمة خاصة تعمل على استقطاب شراكة أجنبية بنسبة ٤٠٪ من رأس مال الشركة، وذلك كخطوة أولى باتجاه خصخصة هذا القطاع المهم في الامارة.

وأضاف سموه: ان احدى وعشرين شركة وائتلافا تقدموا بطلب للمشاركة في هذا المشروع، وبعد عملية تقويم موسعة وشاملة، تقرر تأهيل (٨) شركات وائتلاف، وتحديد الأول من ابريل ١٩٩٨ كآخر يوم لتقديم العطاءات. وقد قامت المكاتب الاستشارية بعد ذلك بتحليل العروض في عملية اتسمت بالشفافية وأوصت باختيار ٣ شركات يجري التفاوض مع اثنتين منها على أن تبقى الثالثة احتياطا. وفي ١٢ سبتمبر وبعد مفاوضات شاملة مع شركة سي ام اس انيرجي وتراكتيبل / توتال قررنا اختيار شركة سي ام اس انيرجي كأفضل مناقص من النواحي المالية والفنية والقانونية، ودخلنا معها جولة جديدة من المفاوضات الشاملة استهدفت زيادة الطاقة الانتاجية الى ٧١٠ ميجاوات وتقديم موعد بدء التشغيل الى مايو العام ٢٠٠٠ بدلا عن اكتوبر من العام نفسه، لم لذلك من أثر على خفض الأسعار ورفع العائد على رأس المال». وأكد سمو الشيخ ذياب بن زايد أن هيئة كهرباء ومياه أبوظبي كانت في كل ذلك تحظى برعاية ومباركة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبتوجيهات سديدة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وأكد سموه ان انشاء الشركة الجديدة يأتي ضمن خطة طويلة لتخصيص قطاع الماء والكهرباء في أبوظبي تتم على مدى ١٠ سنوات. وقال سموه: ان هذا البرنامج قد يخضع لتعديلات حسب الظروف التي قد تتغير خلال الفترة القادمة. وأضاف سموه: ان برنامج المبادلة «الأوفست» قدم خبرات وخدمات جليلة للهيئة لتوقيع هذه الاتفاقية مؤكدا ان البرنامج بذل جهودا كبيرة خلال الفترة الماضية في جذب الاستثمارات الأجنبية للدولة، ولكنه أوضح ان برنامج المبادلة لم يتدخل مباشرة في هذه الاتفاقية. وأكد سموه ان انشاء الشركة الجديدة وهي أول مشروع يساهم فيه رأس المال الأجنبي سيكون له انعكاسات ايجابية على الاقتصاد الوطني بالدولة.

وقال سموه انه فيما يتعلق بسعر الماء والكهرباء عقب الخصخصة فإن مجلس ادارة الهيئة ليس مخولا بزيادة أو تخفيض أسعار الكهرباء للمستهلكين، لأن هذا من اختصاص حكومة أبوظبي ويخضع لتوجيهات الحكومة مستقبلا.

وتبقى الاسعار تحت حماية الدعم المالي للحكومة

سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان يلقي كلمة بعد توقيع الاتفاقية «تصوير محمد لطيف»

في احتفال بغرفة أبوظبي

سلطان بن خليفة يكرم الفائزين بجائزة خليفة للصناعة غداً

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي يفتتح سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي الاحتفال الذي سيقام غدا لتوزيع جائزة الشيخ خليفة للصناعة على مسرح غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

وذكرت مصادر المؤسسة العامة للصناعة أن ١٢ شركة فازت بمحتويات الجائزة الثلاثة الماسية والذهبية والفضية.

ويتم في هذا الاحتفال تتويج الفائزين وتقديم شهادات المشاركة للمصانع المتقدمة للجائزة.

واكد المهندس ظافر الاحبابي مدير برنامج جائزة الشيخ خليفة للصناعة ومدير ادارة المناطق والتراخيص الصناعية بالمؤسسة العامة للصناعة ان انشاء هذه الجائزة جاء تمشيا مع حرص واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتحقيق التنمية الشاملة في الدولة وفي المجال الصناعي بشكل خاص وكذلك رعاية ومتابعة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي.

وقال المهندس الاحبابي في تصريح لوكالة انباء الامارات ان النتائج النهائية لجائزة الشيخ خليفة للصناعة اقرت من قبل لجنة التحكيم المكلفة باختيار الفائزين وذلك وفقا للدرجات التي حصلت عليها الشركات بالاعتماد على التقييم الذي أجري لكافة الشركات والمؤسسات المشاركة في برنامج الجائزة مؤكدا ان لجنةالتحكيم قد انتهت من اعداد تقاريرها النهائية حول المشاركين واعتمدت النتائج النهائية للجائزة.

وذكر المهندس الاحبابي ان الجائزة اتبعت نظام التقييم الذاتي بمعنى ان تقوم الشركة او المؤسسة المشاركة ببرنامج الجائزة بتقييم انظمتها الادارية بحسب ما تراه بنفسها.

واضاف ان جوائز ادارة الجودة بشكل عام تعتمد على تقييم عاملين الاول هو الاداء والثاني نقل المفاهيم والاساليب المتبعة لاجرائها.

واشار المهندس الاحبابي الى انه تمت زيادة عدد المشاركين في برنامج الجائزة مرتين لكل منهم على الاقل وكانت الاولى لاجراء التقييم بحسب ما يراه المديرون الرئيسيون والثانية بحسب ما تراه المستويات الادارية الاخرى بالشركة.

وقال مدير برنامج جائزة الشيخ خليفة للصناعة ان الجائزة جاءت في سنتها الاولى عامة لكافة الصناعات المسجلة بالمؤسسة العامة للصناعة وبالتالي جذبت عينة مماثلة لأنواع الصناعات في امارة أبوظبي مما أغنى برنامج الجائزة.

واضاف الاحبابي بأن معايير التقييم جاءت شاملة وموضوعية لكونها مبنية على افضل الممارسات وقد اعتمدت ثمانية مفاهيم سبعة منها تعتمد على مفاهيم ادارة الجودة الشاملة وواحدة مصممة خصيصا لتتناول بيئة وطبيعة العمل في امارة أبوظبي فيما تم تحديد اربعة مستويات للجائزة هي الجائزة البرونزية والفضية والذهبية والجائزة الماسية بالاضافة الى عدد من شهادات التقدير.

وذكرت مصادر في المؤسسة ان ٣٩ شركة تقدمت لبرنامج الجائزة وحصلت ١٢ منها على الجائزة بدرجاتها الثلاث «ماسية وذهبية وفضية» المختلفة وذلك وفق الدرجات التي حصلت عليها كل شركة من مجموع الدرجات البالغ الف نقطة.

وستحصل على الجائزة الماسية الشركة ذات اعلى معدل عام لجميع المفاهيم التي تم اعتمادها والتي حققت متطلبات الجائزة الذهبية وتعطى الجائزة الماسية للامتياز. وقال المهندس الاحبابي انه تم تزويد المشاركين ببعض نتائج الجائزة عن طريق تقرير يوضح مواطن القوة والضعف لهذه الشركات وعدد من الحلول المقترحة لها والتي قامت الشركات بناء عليها بتقديم خطط لتطوير ادائها لفريق الجائزة.

وأكد ان فريق عمل الجائزة يتمتع بخبرة واسعة في هذا المجال يضم ممثلين للمؤسسة الاستشارية الوطنية لخدمات مشاريع الاعمال والشركتين البريطانيتين والشركة الاميركية بالاضافة الى كادر من المؤسسة العامة للصناعة يضم مهندسين مختصين للاشراف والمتابعة على تنفيذ برنامج الجائزة وبالتالي تم جمع خبرات متميزة في مجالات عديدة لاعداد برنامج ناجح.

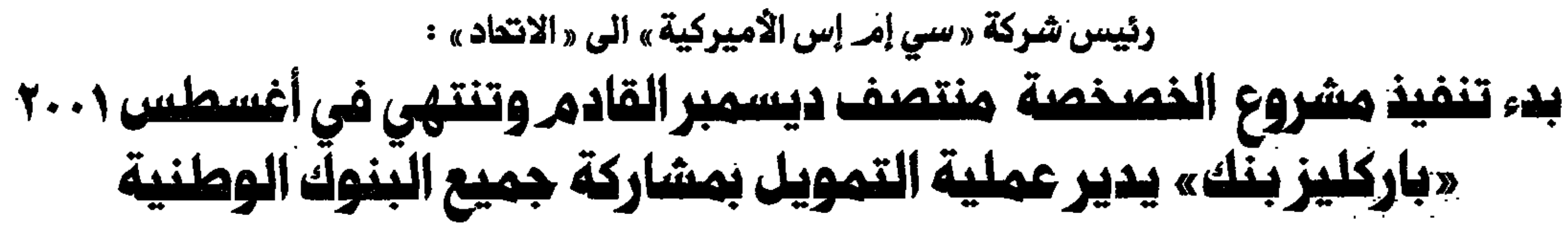
وقدم المهندس الاحبابي الشكر لكافة المؤسسات والشركات التي انضمت لبرنامج الجائزة على تعاونها في انجاح هذا البرنامج وقدم تهاني للمؤسسة العامة للصناعة لكافة الفائزين وتمنى لجميع المشاركين كل التوفيق.

وقد صممت جائزة الشيخ خليفة للصناعة لتكون الجائزة الاولى للممارسات الصناعية في امارة أبوظبي لتعبر عن افضل الممارسات حتى يتمكن المشاركون من كسب ثقة واحترام المستهلك بمجرد انضمامهم لبرنامج الجائزة والتزامهم بتنفيذ توصياته.

واشترط البرنامج ان تكون الشركات التي تتقدم للحصول على الجائزة قد مر عامان على انشائها على الأقل.

ويوفر برنامج الجائزة فرصة للمشاركين في القطاع الصناعي في امارة أبوظبي لتحسين الأداء وفعالية المنافسة مع الشركات المشابهة حيث يمكن التقييم المتبع في نظام الجائزة والذي تم ربطه بافضل المفاهيم على المستوى العالمي و الشركات والمؤسسات المشاركة في قياس ادائها وتطويره كخطوة لتحقيق مبيعات افضل بتكلفة اقل.

وقد تم اعتماد عدة مفاهيم في نظام التقييم تشمل بيئة العمل والقيادة وتطبيق الاستراتيجيات والتركيز على المستهلك واستخدام المعلومات والموارد البشرية وادارة المنتج ونتائج العمل وخصصت للفائزين حوافز منها عرض منتجاتهم في معارض المؤسسة العامة للصناعة وحصولهم على افضلية سعرية بواقع ١٠٪ في المناقصات الحكومية بالدوائر المحلية. (وام)



رئيس شركة «سي إم إس الأميركية» الى «الاتحاد» :

بدء تنفيذ مشروع الخصخصة منتصف ديسمبر القادم وتنتهي في أغسطس ٢٠٠١

«باركليز بنك» يدير عملية التمويل بمشاركة جميع البنوك الوطنية

■ حوار - حسن شرف :

اعلن فيكتور فرايلنج رئيس شركة «سي إم إس الأميركية» للطاقة ان الخطوات العملية لبدء تنفيذ عملية تأسيس أول مشروع مستقل لانتاج الماء والكهرباء في امارة أبوظبي ستبدأ في الخامس عشر من ديسمبر القادم على ان تبدأ عملية تشغيل أول مولد من مولدات الكهرباء في مايو من العام ٢٠٠٠ لانتاج الكهرباء فقط، في حين يتم الانتهاء من المشروع بأكمله في أغسطس من العام ٢٠٠١ لتعمل بذلك المحطات الأربع بالكامل وبطاقتها القصوى لانتاج الماء والكهرباء.

وقال فرايلنج في حديث خاص الى «الاتحاد» ان شركته ملتزمة تماما بتنفيذ مشروع محطة الكهرباء وتحلية المياه «الطويلة ايه ٢» في الموعد المقرر وبطاقتها المنصوص عليها في الاتفاق والتي تبلغ ٧١٠ ميجاوات من الكهرباء و٥٠ مليون جالون مياه يوميا.

وكشف فرايلنج ان شركة «سي إم إس الأميركية» للطاقة قد أنجزت بالفعل كافة ترتيبات عملية تمويل المشروع مع بنك «باركليز كابيتال» ومقره لندن والذي وقع عليه الاختيار لادارة عملية التمويل.

وأكد في هذا الصدد أن بنك «باركليز» اتفق بالفعل مع جميع البنوك الوطنية العاملة في امارة أبوظبي على المشاركة في تمويل هذا المشروع الحيوي.

ووجه رئيس الشركة الأميركية الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس هيئة مياه وكهرباء أبوظبي لاختيارهم شركة «سي إم إس» لتولي عملية تأسيس أول مشروع خاص لانتاج الماء والكهرباء في أبوظبي وكأول شريك في مشاريع الخصخصة في منطقة الخليج.

وأكد فرايلنج ان الشركة ستلتزم تماما بشروط الاتفاق والخاصة بالعمل على تدريب مواطني دولة الامارات ومواطني الدول العربية بحيث تصل نسبتهم الى ٦٠٪ خلال ٢٠ عاما فضلا عن منح الأولوية في الاستخدام لمعدات البناء والمواد المنتجة أو المصنعة في الدولة بالاضافة الى الالتزام الكامل بقوانين الامارات ومن بينها عدم التعامل مع استيراد السلع والخدمات من الدول التي لاتحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع الدولة.

وكشف فرايلنج ان أسعار الكهرباء والماء التي ستقدمها شركة «الامارات سي إم إس للطاقة» لهيئة مياه وكهرباء أبوظبي تعتبر من أرخص الأسعار بمنطقة الشرق الأوسط حيث يبلغ سعر الكيلووات / ساعة أقل قليلا من ٩ فلسات في حين يزيد سعر ألف جالون مياه قليلا على العشرة دراهم.

ووفقا للاتفاق بين الطرفين سيتم تخويل الهيئة باصدار خطاب ضمان لشركة الامارات سي ام اس للطاقة نيابة عن حكومة أبوظبي مقابل دخول شركة أبوظبي للماء والكهرباء في اتفاقية شراء الطاقة والماء من شركة الامارات سي ام اس للطاقة تتضمن تعهد الهيئة بشراء المحطة في حال اخلال شركة أبوظبي للماء والكهرباء بالاتفاقية وصدور حكم نهائي لصالح شركة الامارات سي ام اس للطاقة يؤيد ذلك.

وأوضح فرايلنج ان هيئة مياه وكهرباء أبوظبي ستقوم عقب شراء الطاقة والماء من الشركة بنقل الطاقة والمياه وتوزيعهما وبيعهما للمستهلك طبقا لأسعار تحددها حكومة أبوظبي.

وقال انه تم الاتفاق على أن يكون اخر موعد لاتمام عملية التمويل اللازمة للمشروع منتصف شهر ديسمبر القادم بحيث تبدأ الشركة عقب ذلك في فتح الاعتمادات المصرفية اللازمة لكافة الموردين وشركات الائتلاف المشاركة في المشروع.

وأضاف ان شركته تعهدت بتدريب الكوادر المواطنة في هذا المشروع منذ بدايته وحتى نهاية فترة التعاقد بما يفتح آفاقا جديدة لأبناء الامارات للعمل في مجال الطاقة والخدمات بجانب مجال النفط.

وأضاف رئيس الشركة الأميركية ان تكلفة المشروع تبلغ ٢,٧٢٠ مليار درهم وعدد التوربينات الغازية ٣ توربينات من نوع سيمنز وعدد التوربينات البخارية ٢ توربين سيمنز والطاقة الكهربائية ٧١٠ ميجاوات وعدد المقطرات ٤ وحدات تحلية وطاقة المياه ٥٠ مليون جالون مياه والعائد على رأس المال ١٣,٥٪ وحجم القروض المطلوبة ٢٠٤٠ مليون درهم وسعر الفائدة ٧,٢٥٪ وتكلفة الكيلووات ٨,٩٧ فلس وتكلفة ١٠٠٠ جالون ماء ١١,٦٨ درهم.



فيكتور فرايلنج يتحدث الى مندوب الاتحاد «تصوير شوكت علي»

تقديم أرخص أسعار الطاقة والماء في المنطقة

خلال افتتاح الدورة التخصصية الخليجية عن الايزو

تناقش قضايا المواصفات والمقاييس بدول التعاون

افتتاح ندوة «الأيزو ٩٠٠٠» ونظم الجودة بدبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح سعادة محمد علي بن زايد وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة أمس بدبي الدورة التدريبية التخصصية تحت عنوان «مقدمة الأيزو ٩٠٠٠ والتدقيق الداخلي لنظم الجودة» والتي يشارك فيها عدد من المسؤولين عن المواصفات والمقاييس بدول مجلس التعاون الخليجي.

واعلن سعادته أن تنظيم الندوة يأتي في اطار التنسيق المستمر بين ادارة المواصفات والمقاييس بوزارة المالية والصناعة وهيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الخليجي مشيرا الى ان هذا العمل ساهم ولازال في دفع وتقوية أواصر التعاون بين دول المجلس في مختلف المجالات الاقتصادية من خلال نشاطات التقييس المتعددة والتي تعتبر دعامة أساسية للتنمية الاقتصادية المدروسة والموجهة باعتماد المواصفات القياسية الخليجية المناسبة التي ترقى بمستوياتها الى المواصفات الدولية العالمية اضافة الى الخدمات الفنية الأخرى. وأضاف سعادته ان الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها الهيئة الى المؤسسات والقطاعات الانتاجية والخدمية في دول المجلس تساعد تلك المؤسسات على الارتقاء بمستويات انتاجها وخدماتها لتتناسب مع متطلبات الأسواق العالمية بحيث تدخل دول مجلس التعاون الى القرن القادم وهي تملك المقومات والقدرات التي تؤهلها لتحتل موقعا تنافسيا وتتعامل على قدم المساواة مع منتجات وخدمات الدول المتقدمة ويفسح لها المجال في الأسواق الخارجية.

وأضاف سعادة محمد علي بن زايد أن التقييس يشكل بأنشطته سلسلة متكاملة. ولا يمكن لهذا النشاط من تحقيق أهدافه الا بتكامل وترابط جميع حلقات هذه السلسلة ويأتي التدريب والتأهيل للكوادر الفنية العاملة في هذا المجال جزءا رئيسيا في هذه السلسلة بحيث يبقى كوادره على ارتباط دائم مع كل تطور وجديد في المناطق الأخرى في العالم.

وقال: لاشك ان موضوع هذه الدورة يأتي كجزء مكمل ومهم في نشاط التقييس الا وهو موضوع التدقيق الداخلي والتأكد من تطبيق نظام ادارة الجودة حسب المواصفات الدولية للايزو ٩٠٠٠ التي تعتبر في الوقت الراهن بطاقة الدخول الى الأسواق العالمية في القرن القادم وبالتالي لابد للاخوة والاخوات المتدربين من بذل كافة جهودهم للاستفادة القصوى من المعلومات المقدمة في هذه الدورة واستيعابها ليكونوا النواة في مؤسساتهم وادارتهم لتطبيق تلك المعلومات ونقلها الى زملائهم ومرؤوسيهم بما يخدم أهداف وتوجهات مؤسساتهم ويساهم تطويرها ونجاحها.

وقال الدكتور خالد بن يوسف الخلف الأمين العام لهيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الخليجي بأن الدورة تتناول موضوعا مهما بكل المقاييس اذ تلبي احتياجات أجهزة التقييس الوطنية. وقطاع الصناعة الخليجية في دول المجلس في توفير عناصر مؤهلة وقادرة على مساعدة قطاع الصناعة الخليجية وفي تطوير اساليب ادارة وتأكيد الجودة. والتهيؤ لنظام التسجيل طبقا للمواصفات القياسية الدولية ايزو ٩٠٠٠ والذي اهتمت به الهيئة اهتماما بالغا بعد ان أصبح من المتطلبات الأساسية لرفع القدرات التنافسية لمنتجات الصناعة الوطنية في الاسواق الخارجية، حتى أن بعض الدول والتكتلات الاقتصادية اصبحت تضع التسجيل طبقا للمواصفات القياسية الدولية المذكورة شرطا من الشروط التي يجب الوفاء بها للدخول الى اسواقها، لان ذلك يعكس مستوى ادارة وتأكيد الجودة في المنشأة، ويشير الى تمشيها مع المستويات الدولية المتعارف عليها.

وأضاف د. خالد أنه واستجابة من الهيئة لهذه التطورات الدولية المتسارعة، أولت هذا الموضوع جل اهتمامها، ومهدت له الطريق بأساليب متنوعة، من بينها التركيز على اعداد المواصفات القياسية الخليجية التي تلبي احتياجات الصناعة الخليجية، وتوفير المعلومات الحديثة عن التقييس والجودة، وتيسير تزويد العاملين في مجال التسجيل طبقا للمواصفات القياسية الدولية أو في قطاع الصناعة الوطنية أو غيرها من القطاعات المعنية بهذه المعلومات، وتم اعتماد المواصفات القياسية الدولية ايزو ٩٠٠٠ كمواصفات قياسية خليجية، ومن ثم انطلقت الجهود لنشر مفهوم الجودة الشاملة وأساليب ادارة وتأكيد الجودة.

وأشار الى أن برامج الهيئة شملت مجالات تغطي مختلف الأنشطة، حيث تسعى من خلال البرامج الى تطوير اوضاع التقييس في دول مجلس التعاون، وتوظيفها لخدمة القطاعات التنموية، للارتفاع بمستوى ادائها وجودتها، وزيادة عناصر التكامل فيما بينها. فإنها تعمل ايضا على حماية المستهلك والاسواق الخليجية من السلع المستوردة غير المطابقة للمواصفات القياسية الخليجية ومقاومة ظواهر الاغراق والغش والتقليد. وقال ان مجلس ادارة الهيئة دعا الى قيام الهيئة بالتنسيق مع مجلس التعاون والأجهزة الوطنية للتقييس في دول المجلس في الأمور المتعلقة بمنطقة التجارة العالمية، وان تعمل على تهيئة اقتصاديات دول المجلس لهذه المرحلة الحساسة، وان تضع الخطط الملائمة لمراجعة وتوحيد التشريعات والنظم المعمول بها في دول المجلس للتأكد من تمشيها مع متطلبات منظمة التجارة العالمية، وأن تجري الدراسات والبحوث اللازمة للتأكد من ملائمة المواصفات القياسية الخليجية وتمشيها مع المتطلبات الخليجية والدولية.

للمدراء ورجال الاعمال بالدولة:

حلقة دراسية حول قواعد تأسيس الاعمال التجارية

■ دبي - منى بوسمرة:

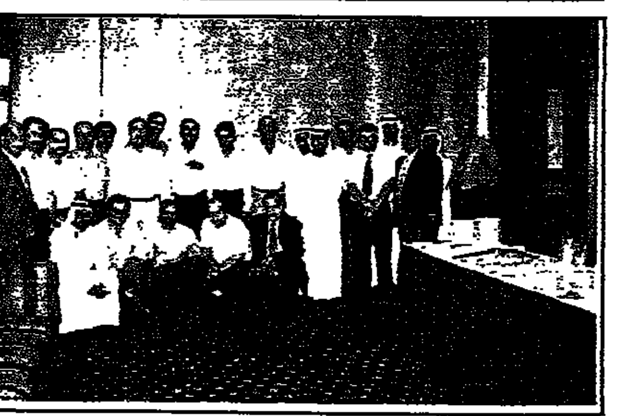
تعقد كلية دبي للدراسات التطبيقية بالتعاون مع مركز القانون التجاري والتجارة الدولية اليوم حلقة دراسية حول قواعد تأسيس الاعمال التجارية في دولة الامارات ضمن سلسلة الحلقات الدراسية التي تعقد تحت شعار تعرف على القانون. وتستمر فعالياتها بقاعة المؤتمرات بمبنى غرفة تجارة وصناعة دبي، وهي مخصصة لرجال الاعمال في دولة الامارات العربية المتحدة.

وتترأس الحلقة الدراسية الدكتورة نانسي شارب رئيسة مركز القانون التجاري والتجارة الدولية بكلية دبي للدراسات التطبيقية.

والمتحدثون في الحلقة هم: الدكتور حبيب الملا ويتحدث عن الاجراءات القانونية لحل النزاعات، ويليه الاستاذ عبدالرحمن الشريف ويتحدث عن الشركات ذات المسؤولية المحدودة، ثم الاستاذ عصام التميمي ويتحدث عن مصادر القانون والعرف قيد الموافقة.

وصرح مصدر مسؤول بأن اهم اهداف الحلقة الدراسية هي شرح أساسيات القوانين ومنشأها والتركيز على المجالات التي تهم رجال الاعمال والتعرف على مجالات قانون الوكالات التجارية والشركات ذات المسؤولية المحدودة وقانون حماية الملكية الفكرية والتي تعتبر ذات اهمية كبيرة في دولة الامارات وشرح الاجراءات القانونية ذات الصلة بفض النزاعات ومناقشة الاجراءات المتاحة من خلال المحاكم والتحكيم والوسائل الاخرى والتفريق بين المنطقة الحرة ومنطقة التجارة القياسية وتوضيح المهام التي تضطلع بها غرفة تجارة وصناعة دبي كالتوفيق والتحكيم.

واكد ان المدعوين للحلقة الدراسية هم من المدراء ورجال الاعمال ومدراء المشاريع في مجالات التشييد والشحن وموظفي السفارات ورجال الاعمال الجدد الذين يعتزمون تأسيس اعمال تجارية في الامارات والمستشارين القانونيين للشركات متعددة الجنسيات.



المشاركون في أعمال الندوة تصوير، محمود صوالحة

ممثلو شركات البترول الوطنية يشاركون في ندوة تقنيات الحفر الافقي

■ محمود مختار:

بدأت أمس في ابوظبي أعمال ندوة حول تكنولوجيا الحفر الافقي، نظمتها شركة الغيث للتوريدات وخدمات حقول النفط المحدودة مع كبرى الهيئات العلمية المتخصصة في مجال تكنولوجيا البترول.

وشارك في أعمال الندوة، التي ستستمر حتى يوم الاربعاء المقبل، ممثلون عن شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية «ادكو» وشركة ابوظبي العاملة في المناطق البرية «ادما العاملة» وشركة الحفر الوطنية وشركة بترول ابوظبي «اليابان» أدبك. وتستهدف الندوة اطلاع العاملين في الشركات الوطنية على احدث التقنيات المستخدمة في اعمال الحفر الافقي حيث تتم حاليا عمليات الحفر بطريقة متفرعة على عدة مستويات من باطن الارض وبزوايا ميل مختلفة للاستفادة من الطبقات المختلفة التي يتوافر بها البترول وهو الأمر الذي يساهم في زيادة حجم انتاجية حقول النفط عند استخدام تلك التقنية البديلة لاساليب الحفر التقليدية السابقة.

غرفة دبي وهيئة المواصفات الخليجية تتعاونان للارتقاء بالصناعات ومواصفاتها القياسية

دبي - الاتحاد: اتفقت غرفة تجارة وصناعة دبي وهيئة المواصفات القياسية لدول مجلس التعاون الخليجي على التعاون في تنظيم المؤتمرات وعقد الندوات للارتقاء بالصناعة والتزاما بالمواصفات القياسية.

جاء ذلك خلال استقبال عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة صناعة وتجارة دبي امس للدكتور خالد يوسف الخلف امين عام هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون التي تتخذ من الرياض مقرا لها وتم خلال اللقاء بحث مستويات الجودة للصناعة في دول المجلس، وضرورة العمل على نشر الوعي باهمية الالتزام بمواصفات الجودة العالمية.

واكد المطيوعي ترحيب الغرفة بالتعاون مع هيئة المواصفات الخليجية، واستعداد الغرفة لاستضافة المؤتمرات والندوات التي تعقدها الهيئة للصناعيين، ومن المقرر ان يكون اول مؤتمر للهيئة بغرفة دبي حول صناعة العطور، متزامنا مع معرض العطور بمركز دبي التجاري العالمي في نوفمبر المقبل. وقد اشار د. خالد يوسف الى اهمية التزام المصانع المحلية بالمواصفات العالمية، موضحا ان الالتزام قد يتطلب زيادة التكاليف. ولكن يجب الادراك بان الالتزام سيعود بالنفع على الصناعات الوطنية على المدى البعيد.

تفاؤل بتراجع الاتحاد الأوروبي عن رسوم الاغراق

مصر تبحث عن أسواق جديدة للصادرات

■ القاهرة - رويترز - أ ش أ: طالب الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين المصري بضرورة البحث عن اسواق بديلة غير أسواق دول الاتحاد الأوروبي والذي انخفضت صادرات القماش المصري له انخفاضا كبيرا منذ فرض هامش الاغراق عليه بنسبة ١٣٪ وأصبحت مصر لاتصدر ملاءات الاسرة الى أوروبا منذ شهر ابريل الماضي.

وقد تقرر تشكيل لجنة تنفيذية لدفع الصادرات المصرية من قطاع المنسوجات والغزل والملابس الجاهزة والمفروشات الى مختلف دول العالم تضم قطاع التجارة الخارجية والتمثيل التجاري وصندوق دعم الغزل والنسيج والشركة القابضة للصناعات النسجية والشركة القابضة للقطن والتجارة الدولية بجانب عدد من المصدرين المصريين.

جاء ذلك في الاجتماع الذي رأسه جويلي للجنة التجارية للغزل والنسيج لبحث انخفاض الصادرات المصرية من هذه المجموعة السلعية.

وقال الوزير المصري أن الهدف من انشاء هذه اللجنة هو الارتفاع بالصادرات المصرية من الغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة الى نحو أربعة مليارات جنيه بدلا من ٢٫١ مليار جنيه حاليا.

واضاف أن اللجنة ستقوم بعدة مهام منها وضع استراتيجية عامة لقطاع الغزل والنسيج وخطة محددة الاهداف والتوقيت لزيادة الصادرات المصرية عاما بعد عام وذلك لمواجهة الانخفاض في الصادرات البترولية.

وحول قضايا الاغراق المرفوعة من قبل دول الاتحاد الاوروبي لثالثة مرة في المنسوجات القطنية أكد الوزير أنه سيتم رفض هذه القضية نتيجة الظلم الواقع على الصادرات المصرية وقال: إنه يتم الترتيب حاليا لعدة لقاءات مع تجمعات رجال اعمال في أوروبا للاستفادة من قوة ضغط هذه التجمعات على دول الاتحاد الاوروبي.

وأكد جويلي ضرورة تكاتف رجال الاعمال في قطاع صناعات الغزل والملابس الجاهزة لتحقيق الهدف المنشود من زيادة الصادرات المصرية وهو الامر الذي يحتاج الى جهد مضاعف في اطار الظروف غير المواتيه التي تواجهها الصادرات المصرية في دول الاتحاد الأوروبي.

مما يذكر ان صادرات مصر من الملايات والقماش انخفضت بواقع ٤١٪ عن العام الماضي لدول السوق الاوروبية حيث أن ما تم تصديره بلغ ٨٤ مليون جنيه مقابل ١١٦ مليون جنيه العام الماضي كما انخفض الغزل بنسبة ١٨٪ عن العام الماضي. وقال رجل اعمال بارز أن رجال الصناعة المصريين واثقون من ان الاتحاد الاوروبي لن يقر العقوبات المفروضة على واردات النسيج التي تهدد روابطهم التجارية مع الاتحاد المؤلف من ١٥ دولة.

وتحدث طاهر الشريف سكرتير عام اتحاد رجال الاعمال المصريين الى رويترز عن اقتراح اوروبي لفرض رسوم جمركية على واردات المنسوجات القطنية غير المصبوغة من مصر واربع دول اخرى لمواجهة الاغراق. وقال: «يشعر مجتمع الاعمال المصري بقلق بالغ ازاء الممارسات غير العادلة من بعض البلدان الاوروبية تجاه مصر». واضاف الشريف «سمعت ان فرنسا بصدد تغيير موقفها... سمعت ذلك من مصدر رسمي قبل يومين. ونتوقع حتى الان اجراء مبشرا من فرنسا وايطاليا ايضا... واتصلنا فعلا بسفاراتنا لدى دول الاتحاد لشرح الامر لجميع الدول الاوروبية».

وتدعم دول الاتحاد المنتجة للقطن وهي ايطاليا وفرنسا والبرتغال واسبانيا اقتراح فرض الرسوم الجمركية. ومن المتوقع ان يصدر وزراء دول الاتحاد قرارا بشأن الرسوم في اجتماعهم يومي الخامس والسادس من اكتوبر.

وأثار الاقتراح الذي اعلن في التاسع والعشرين من يوليو توترا في العلاقات التجارية بين مصر والاتحاد خاصة في المحادثات بين الجانبين بشأن اتفاقية مشاركة بشأن تحرير التجارة والزراعة.

ويبلغ متوسط واردات مصر السنوية من دول الاتحاد خمسة مليارات دولار بينما تبلغ الصادرات نحو ١٫٧ مليار دولار.

وقالت مصر اكبر الدول الافريقية المصدرة للقطن ان الرسوم المقترحة لمواجهة الاغراق تضر بأهم قطاع للصادرات المصرية بينما تواجه مصر بالفعل منافسة حادة من السلع القطنية رخيصة السعر الواردة من الشرق الاقصى.

وفي الشهر الماضي قرر ممثلو ١٠٠ شركة ممثلة في اتحاد رجال الاعمال المصريين البحث عن شركاء تجاريين بدلا من دول الاتحاد الأوروبي. وقال الشريف انهم سيعيدون النظر في القرار اذا رفضت اوروبا الاقتراح.

واوضح الشريف أن بعض ما سمته دول الاتحاد بالاغراق ربما حدث دون قصد من مصدرين في القطاعين العام والخاص.

وقال: «اننا نحاول خلق وعي بين مصدرينا لزيادة معرفتهم بالاسواق الاوروبية ولدعم هذه الشركات الصغيرة التي لا تعرف متى يكون هناك اغراق لأنها تعرف فقط انها تريد المنافسة... ان لديها مخزونات كبيرة وتعتقد انها اذا خفضت السعر فانها ستنافس».

القطن المصري في إنتظار قرار الاتحاد الأوروبي

مصر وسوريا تبحثان تطوير التعاون الزراعي

القاهرة - أ ش أ: أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضي على تطوير التعاون الزراعي القائم بين مصر وسوريا والذي انعكس على ما تحقق من انجازات زراعية في البلدين خاصة في مجالات استصلاح الأراضي والمكافحة المتكاملة للبلدين للآفات وتبادل نتائج البحوث واصناف المحاصيل الزراعية عالية الانتاج واشار الى ضرورة تطوير حجم التجارة الزراعية البينية بين البلدين. جاء ذلك خلال لقاء نائب رئيس الوزراء ووفد الغرف التجارية الزراعية السورية برئاسة السيد عمر الشالط رئيس اتحاد الغرف التجارية السورية والذي حضره الدكتور عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة.

اجتماع كانكون يطالب بالالتزام بخفض انتاج النفط

■ كانكون (المكسيك) - أ ف ب: دعا وزراء نفط المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك في ختام اجتماع ضمهم أمس الاول الجمعة في منتجع كانكون في المكسيك كافة الدول المنتجة للنفط الى التقيد بخفض الانتاج تمهيدا لرفع اسعار النفط الخام.

وأنهى وزراء النفط، السعودي علي بن ابراهيم النعيمي والفنزويلي اروين اريتا والمكسيكي لويس تيليز اجتماعا خصص لدراسة سبل تحسين اسعار برميل النفط.

وقال الوزير المكسيكي في نهاية الاجتماع المغلق ان «نجاح اتفاقات خفض الانتاج يعني ارتفاع اسعار النفط الخام بمعدل دولارين الى ثلاثة دولارات للبرميل الواحد».

وفي يونيو قررت منظمة الدول المنتجة للنفط (اوبك) التي تؤمن ٣٧ في المئة من احتياجات النفط العالمية زيادة خفض انتاجها ليصل اجمالي الخفض المعلن منذ مارس الماضي الى ٢,٦ مليون برميل في اليوم.

واعرب الوزراء الثلاثة الذين اجتمعوا في الرياض في ٢٢ مارس وفي امستردام في الرابع من يونيو عن ارتياحهم «لتقيد دول أوبك والدول غير الاعضاء في المنظمة بخفض الانتاج».

واعلن الوزير المكسيكي ان بلاده ستستمر في خفض انتاجها بمعدل ٢٠٠ الف برميل يوميا حتى يونيو ١٩٩٩.

معرض عجائب الذهب بالبحرين يقدم سحبا يوميا على الجوائز

أعلن كل من مجلس البحرين للترويج والتسويق ومركز البحرين الدولي للمعارض، المنظمان لمعرض «عجائب الذهب ٩٨» انه سيتم اجراء سحب يومي للفوز بكيلوجرام من الذهب طوال مدة اقامة المعرض.

وقال روبن ماريوت، الرئيس التنفيذي لمجلس البحرين للترويج والتسويق بالوكالة: «على غرار المتبع في السنوات السابقة يحصل زوار المعرض ممن ينفقون ٥٠ دينارا بحرينيا أو أكثر على تذاكر سحب تتيح لهم فرصة الفوز بكيلوجرام من الذهب البحريني المعروف بجودته العالية».

خبر اصدرته الخليج هيل أند نولتون نيابة عن مجلس البحرين للترويج والتسويق، للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بدينا فخرو، هاتف: ٥٣٣٥٢٢/ البحرين.

بنسبة زيادة ١٣٪

لبنان استقبل ٤٤٦ ألف سائح العام الحالي

■ بيروت - هلا صغبيني:

بلغ عدد السياح الذين زاروا لبنان في الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي ٤٤٥ الفا و٤٢٨ سائحا حسب احصاءات وزارة السياحة اللبنانية التي استثنت اعداد اللبنانيين الوافدين من الخارج والسوريين.

وبلغت نسبة التحسن عن الفترة نفسها من العام الماضي ١٢,٥٩٪ اذ سجلت اعداد الوافدين الى لبنان في الاشهر الثمانية من العام ١٩٩٧، ٣٩٥ الفا و٦٠١ سائح. وشكل يوليو شهر الذروة في اعداد السواح التي بلغت ١١٢ الفا و٦٠٦ سائحين ما نسبته ٢٥,٢٨٪ من اجمالي عدد السياح خلال الاشهر الثمانية الأولى من العام الحالي.

واحتل السياح العرب المرتبة الاولى في الاشهر الثمانية الاولى من العام، وبلغوا ١٨٣ الفا و٩٥٤ سائحا اي ما نسبته ٤١,٢٩٪ من اجمالي العدد. وجاء السعوديون في الطليعة وبلغوا ٥٥ الفا و٣٦٦ سائحا، ثم الاردنيون ٣٦ الفا و٩٠٦.

مايكروسوفت تتحالف مع خمس شركات سعودية لتصنيع منتجاتها محليا

■ الرياض / عبد النبي شاهين:

تحول مؤتمر صحفي دعت اليه شركة مايكروسوفت وشركات سعودية مصنعة لأجهزة الكمبيوتر الشخصية في الرياض الى شبه محاكمة للشركة الاميركية لاغفالها تقديم الخدمات المساندة في السوق السعودية في الوقت الذي تحرص فيه الشركة على حماية حقوقها.

وكانت الشركة قد وقعت قبيل المؤتمر الصحفي اتفاقا مع خمسة من كبار مصنعي ومجمعي أنظمة الكمبيوتر الشخصية في السعودية للقيام بتصنيع المنتجات الأصلية لـ «OEM». إلا أن هذا الاتفاق قد قوبل بانتقادات شديدة حتى من الشركات السعودية التي وقعت عليه حيث أعلن جمال الجاسم رئيس مؤسسة جمال الجاسم للالكترونيات ان مايكروسوفت املت شروطها على الشركات السعودية وان أي خلاف ينشب بين الجانبين في المستقبل سيتم حله عن طريق المحاكم الاميركية وليس من السعودية مع ان العقود قد وقعت في الرياض مشيرا الى ان الشركة الاميركية قد فرضت شروطها لأنها تحتكر لوحدها سوق البرمجيات.

وأضاف ان مايكروسوفت لم تقدم للمصنعين السعوديين اي امتيازات أخرى مثل تلك التي قدمتها للشركات العالمية كشركة «كمبك».

ويعتبر الاتفاق الذي وقعته مايكروسوفت مع الشركات السعودية الخمس هو أول تحالف من نوعه بين منتجي الأجهزة والبرامج في مواجهة قرصنة البرامج على أن تتولى مايكروسوفت تزويد الأجهزة التي يصنعونها ببرامج «ويندوز ٩٨» التي سيتم طرحها في الأسواق في نسختها العربية خلال الاسبوع القادم ويلزم العقد الذي تبلغ قيمته السنوية ١٢ مليون ريال الشركات السعودية بدعم مكافحة قرصنة البرمجيات التي تتعرض لها منتجات مايكروسوفت.

وقد جاء توقيع هذا العقد كخطوة من مايكروسوفت لزيادة مبيعاتها من البرامج في ظل ضعف خدمات ما بعد البيع للشركة وارتفاع أسعار برامجها من ناحية اخرى، وقال عبد المحسن العقلق مدير عام شركة الوسيط للالكترونيات وهي احدى الشركات الخمس الموقعة مع مايكروسوفت ان هذا العقد قد جاء من قبل الشركات الخمس التي تستحوذ على ٧٠٪ من حجم الصناعات السعودية في مجال اجهزة الكمبيوتر مشيرا الى ان الهدف من توقيع العقد هو منافسة الشركات الأجنبية التي تسوق أجهزتها بالسوق المحلية البالغة ثلاثة مليارات ريال.

وأضاف ان كبر سوق الكمبيوتر بالسعودية قد شجع الكثير من الشركات الأجنبية للدخول الى السوق المحلية ومحاولة كسر المنافسة المحلية لصالحها.

وقد اعلن الطرفان التزامهما بعدم رفع أسعار الأجهزة والعمل سويا على محاربة ظاهرة نسخ البرامج وستقوم الشركات السعودية الخمس وهي: «مؤسسة الجاسم للالكترونيات وحاسبات الخليج وأنظمة الحاسب الآلي الرقمية والكمبيوتر الدولية ووسيط للالكترونيات بدفع مليون ريال شهريا لمايكروسوفت وبشكل تصاعدي قد يصل الى ثلاثة ملايين شهريا في المستقبل».

بهدف تحسين مواصفات ونوعية الانتاج

سورية تخطط للتوسع في استخدامات الكومبيوتر في الصناعة

■ دمشق - رويترز: أكد وزير الصناعة السوري احمد نظام الدين ان سورية تسعى لتوسيع استخدام الكومبيوتر في الصناعة لتحسين مواصفات ونوعية الانتاج للمنافسة في الاسواق العالمية.

وقال الوزير في تصريح لرويترز لدى افتتاحه المعرض الدولي للتكنولوجيا المتطورة «انترتك» ان بعض شركات القطاع العام والعديد من شركات القطاع الخاص التي انشئت حديثا تستخدم الكومبيوتر في عملياتها الانتاجية والادارية والمالية.

واضاف «الاهمية البالغة لهذا المعرض هي نقل التكنولوجيا حيث يوجد اهتمام كبير لدينا بهذه المسألة وهذا المعرض ومن خلال اطلاعي على اقسامه المتعددة يسلهم بصورة جدية في نقل التكنولوجيا».

ونوه الوزير بمشاركة بعض المؤسسات التي تعنى بالتدريب على استخدام التقنيات الحديثة والمعلوماتية مشيرا الى ان ذلك سينعكس بشكل ايجابي على القطاعين العام والخاص في المجالات الانتاجية والخدمية والتجارية في سورية. ويشارك في المعرض الذي تقيمه الشركة العربية الكندية للمعارض والتجارة في الفترة ما بين الاول والرابع من الشهر الحالي اكثر من ١٥٠ شركة عربية واجنبية وخاصة من الولايات المتحدة الاميركية وكندا.

وتتضمن قائمة المعروضات اجهزة الكومبيوتر بمختلف اشكالها واحجامها وانظمة الاتصالات والتجهيزات الخاصة بالصناعات النفطية والدوائية اضافة للمنتجات البصرية والسمعية واجهزة النسخ والاتصالات.

وحول استخدام الكومبيوتر في سورية قال الوزير: «إن استخدامات الكومبيوتر الى هذا التاريخ لا ترقى الى مستوى الطموح- طموحنا اكبر من ذلك...».

وقال: «نحن في وزارة الصناعة بشكل خاص نريد ان ندخل الكومبيوتر على خطوط الانتاج ونجحنا في كثير من الشركات مثل شركات السكر... التي تستخدم الكومبيوتر بشكل كامل في عمليات الانتاج منذ استلام الشمندر «البنجر» حتى عمليات التغليف».

واضاف «بالنسبة للقطاع الخاص ايضا معظم الشركات الحديثة... عشر تستخدم الكومبيوتر بشكل واسع ان كان في خطوط الانتاج أو العمليات الادارية والمالية والمحاسبية».

وقال: «لذلك نحن نسعى دائما من اجل ادخال ونقل التكنولوجيا في سورية من اجل تحسين الانتاج ومواصفات الانتاج والدخول في المنافسة العالمية ودخول السوق العالمية». واشار الوزير الى قيام وزارة الصناعة بفتح موقع على شبكة الانترنت العالمية موضحا ان هذه الخطوة ستمكن القطاعين العام والخاص من الاستفادة بكل جديد.

وقال: «أعتقد ان غرفة صناعة دمشق ستحصل قريبا على موقع لها في الانترنت وبالتالي جميع الاخوة الصناعيين يمكن ان يعرضوا ما لديهم من منتجات وبيانات وبضائع على هذه الشبكة».

ترأس وفد غرفة أبوظبي إلى أربع دول اسكندنافية «١ ـ ٢»

المسعود: الجولة ناجحة بكل المقاييس وحققت أهدافها الترويجية لابوظبي

■ محمد رشيد:

■ في إطار الجهود التي تبذلها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي للترويج لإمارة أبوظبي والتعريف بالامكانيات والفرص الاستثمارية المتوفرة بالدولة قام وفد من غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة الغرفة بزيارة لعدد من الدول الاسكندنافية شملت فنلندا والسويد والنرويج والدانمارك وذلك خلال الفترة من ٨ الى ٢٢ سبتمبر الماضي.

وقال سعادة رحمة محمد المسعود رئيس الوفد ان هذه الزيارة لكل من فنلندا والسويد والنرويج والدانمارك جاءت تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري للغرفة بضرورة الترويج لاقامة مشروعات صناعية مشتركة ودعوة الشركات الصناعية في هذه الدول للمساهمة في تطوير القطاع الصناعي بالإمارة وبما يحقق مصالح الأطراف كافة. وأشار الى ان هذه الجولة كان الهدف منها أيضا توطيد الروابط والصلات التجارية مع الشركات والمؤسسات في هذه الدول وفتح آفاق جديدة للتعاون مع رجال الأعمال وفعاليات القطاع الخاص في إمارة أبوظبي خاصة والإمارات عامة وكل من فنلندا والسويد والنرويج والدانمارك.

وقد التقى الوفد خلال الجولة مع المسؤولين في غرف التجارة والصناعة ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في كل من السويد والنرويج ومع كبار المسؤولين في اتحاد الصناعات الدانماركي والفنلندي، حيث بحث رئيس وأعضاء الوفد تنمية المبادلات التجارية وبحث امكانية اقامة مشروعات صناعية مشتركة بين رجال الأعمال والشركات والمؤسسات في كل من أبوظبي وهذه الدول.

كما نظم الوفد ندوات ترويجية عن إمارة أبوظبي بهدف تعريف رجال الأعمال والمستثمرين في الدول الاسكندنافية على مناخ وفرص الاستثمار المتاحة في إمارة أبوظبي.

كما التقى الوفد في مستهل زيارته لفنلندا مع رئيس جمهورية فنلندا واتحاد الصناعات الفنلندي وهيئة التجارة في فنلندا.

وضم الوفد في عضويته سعادة هزاع سلطان الدرمكي عضو مجلس إدارة الغرفة، وسعادة حسين جاسم النويس عضو مجلس إدارة الغرفة، وسعادة محمد شبيب الظاهري عضو مجلس إدارة الغرفة وسعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، والسيد مبارك خميس الخيلي مدير التسويق والعلاقات العامة بدائرة الموانىء البحرية، والسيد المعتصم جاسم المدفع من شركة فاكت للهندسة والمقاولات، والسيد صلاح سالم عمر الشامسي مدير مؤسسة ليوا للكيماويات، والسيد محمد مظهر حمادة مدير شركة العين الأهلية للتأمين والسيد خالد العميرة مدير إدارة النشر والعلاقات الصحفية بالغرفة، والسيد جمعة حسين محمد من إدارة النشر والعلاقات الصحفية بالغرفة.

نشاطات الوفد في فنلندا

بدأ وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة الغرفة رئيس الوفد نشاطاته واجتماعاته في العاصمة الفنلندية هلسنكي حيث التقى مع مدير وأعضاء اتحاد الصناعات الفنلندية وألقى سعادة رحمة محمد المسعود كلمة في بداية الاجتماع أعرب فيها عن شكر وامتنان الوفد على الحفاوة وحسن الاستقبال اللذين لقيهما الوفد منذ وصوله الى فنلندا.

وقال سعادته انه منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين دولة الامارات وفنلندا في عام ١٩٧٥ والعلاقات الثنائية في تطور مستمر على الأصعدة كافة، وقد ازدادت عمقا ومتانة يوما بعد يوم حتى أصبحت راسخة ومتميزة لأنها قامت على أساس قوي من الاحترام المتبادل وتحقيق المصالح المشتركة.. مشيرا الى انه من الطبيعي ان تكون العلاقات الاقتصادية بين البلدين علاقات وطيدة أيضا. فقد حققت أرقام التبادل التجاري بين البلدين ارتفاعا ملحوظا خلال السنوات القليلة الماضية، وقد تنوعت الواردات من فنلندا فشملت الآلات والمعدات والأجهزة الالكترونية ومنتجات الصناعات الكيماوية والمنتجات الورقية والأخشاب.

وأكد سعادته ان المشاركات الدائمة للشركات الفنلندية في المعارض العامة والمتخصصة التي تقام في أبوظبي عززت من العلاقات الاقتصادية والتعاون التجاري بين البلدين وأدى ذلك الى زيادة تواجد السلع والمنتجات الفنلندية في أسواق الامارات والى زيادة حركة التبادل التجاري بين البلدين. وهذا الأمر ينطبق أيضا على جانب الإمارات، فهناك الكثير من السلع والمنتجات التي يتم تصديرها وإعادة تصديرها الى الأسواق الفنلندية، مما يدل على ان التبادل التجاري بين البلدين يشهد تطورا مستمرا ومتناميا.

وأشار رحمة المسعود الى ان مجالات التعاون الفني والتقني بين البلدين شهدت توسعا كبيرا خاصة بعد قيام شركة كفارنر ماسا يارد الفنلندية بتزويد شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ناقلات الغاز المتطورة التي بلغت كلفتها مليار دولار.. موضحا انه كان قد سبق ذلك شراء مؤسسة اتصالات لسفينة خاصة بتمديد الكابلات البحرية. اننا نعتقد بأن الامكانيات الكبيرة والرغبة الصادقة المتوفرة لدى الطرفين كفيلة بمواصلة مسيرة التعاون وتطويرها في المجالات كافة وبما يحقق النفع للبلدين.

ودعا سعادته الى تأسيس مركز تجاري فنلندي دائم في أبوظبي وتنظيم اسبوع للمنتجات الفنلندية سيساهم في تعزيز وتوطيد العلاقات التجارية بين البلدين ويفتح آفاقا جديدة للشركات الفنلندية وخاصة الصغيرة والمتوسطة الحجم في أسواق الامارات وأسواق منطقة الخليج.

من جانبه ألقى سعادة جاكو أهوفوتيلا مدير اتحاد الصناعات الفنلندية كلمة أشاد فيها بالعلاقات الوطيدة بين البلدين والتطور الكبير في علاقات التبادل التجاري والتعاون الفني بين فنلندا ودولة الامارات. وأضاف ان التبادل التجاري والصناعي بين البلدين في تزايد وتطور مستمر وخاصة بعد قيام شركة كفارنر ماسايارد بتزويد دولة الامارات بأربع ناقلات غاز متطورة.. وقد أعقب ذلك زيادة في صادرات فنلندا للامارات من البتروكيماويات وأجهزة الاتصالات والهواتف المتحركة والمنتجات الورقية مشيرا الى ان هناك تعاونا مشتركا وعلى مستوى عال في قطاع البترول وصناعة البتروكيماويات مع شركات النفط في إمارة أبوظبي.

وعرض المسؤول الفنلندي على رئيس وأعضاء وفد الغرفة الانجازات الكبيرة التي حققها الاقتصاد الفنلندي ومدى الاقبال الكبير من المؤسسات والشركات العالمية للاستثمار في فنلندا موضحا ان حجم الاستثمارات الأجنبية في فنلندا يبلغ ١٥ مليار دولار. وقال ان الضرائب التي تفرض على هذه الاستثمارات تبلغ نسبتها ٢٨٪ وهي نسبة ثابتة.

> **دعوة الشركات الصناعية في الدول الاسكندنافية لإقامة مشاريع مشتركة والاستفادة من موقع الدولة كمركز مهم لإعادة التصدير بالمنطقة**

أهمية التواصل بين البلدين

كما تحدث في هذا الاجتماع سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة الذي أكد على أهمية التواصل الدائم والمستمر بين الشركات والمؤسسات ورجال الأعمال في كل من أبوظبي وفنلندا وذلك لرفع مستوى التبادل التجاري والتعاون الصناعي بين الجانبين، مشيرا الى ان التعاون بين الشركات والمؤسسات في أبوظبي وفنلندا حقق تطورا كبيرا في السنوات القليلة الماضية. وقال ان هناك ٢١ شركة فنلندية لها مكاتب وتعمل في دولة الامارات العربية المتحدة.

وأكد محمد عمر عبدالله على أهمية التعاون التجاري والصناعي والاستثماري بين البلدين، ودعا رجال الأعمال والشركات في كلا البلدين للاستفادة من التسهيلات والخدمات المتميزة المتوفرة لإقامة مشروعات صناعية مشتركة خاصة وان فنلندا تشتهر بتوفير الموارد الطبيعية والتقدم التكنولوجي والصناعي ويمكنها ان تقدم خبراتها للشركات الصناعية في إمارة أبوظبي.

وقدم مبارك خميس الخيلي مدير التسويق والعلاقات العامة بدائرة الموانىء البحرية شرحا وافيا عن ميناء زايد والخدمات التي يوفرها للشركات والمؤسسات العاملة في الدولة. وقال ان الميناء يغطي الآن مساحة ٥١٠ هكتارات تشمل ٢١ رصيفا بما في ذلك محطة الحاويات التي تستطيع مناولة ١٥ ألف حاوية نمطية في المرة الواحدة.

ودعا الخيلي الشركات والمؤسسات الفنلندية للاستفادة من موقع ميناء زايد الاستراتيجي والخدمات التي يوفرها من خلال المستودعات المغلقة والمفتوحة لتخزين البضائع وتوزيعها في الأسواق المحلية وأسواق الدول المجاورة.

من جانبه دعا السفير الفنلندي في أبوظبي الشركات والمؤسسات في بلده للمشاركة في المعارض التي تقام في أبوظبي والعمل على تنظيم معرض للمنتجات الفنلندية في ابوظبي. وقال ان غرفة أبوظبي ستقوم بتوفير كل ما من شأنه إنجاح إقامة مثل هذا المعرض.

وقد أقام اتحاد الصناعات الفنلندية مأدبة غداء تكريمية لرئيس وأعضاء الوفد جرى بعدها تبادل الهدايا التذكارية بين رئيس الغرفة والمدير التنفيذي لاتحاد الصناعات الفنلندية.

وقد قام رئيس وأعضاء وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بزيارة لمقر مجموعة شركات نستة الفنلندية حيث التقى الوفد مع رئيس المجموعة جيوكا فاتين رئيس المجموعة الذي رحب بوفد الغرفة وقال ان فنلندا ودولة الامارات ترتبطان بعلاقات اقتصادية وثيقة، وان مجالات التعاون بينهما تتوسع بصورة دائمة.

من جانبه دعا سعادة رحمة محمد المسعود الى بناء جسور قوية من التعاون التقني والصناعي بين البلدين والاستفادة من الخبرات الصناعية والتقدم التكنولوجي الذي حققته فنلندا.



وفد غرفة أبوظبي في لقطة جماعية مع وزيرة الصناعة والتجارة السويدية

وأكد مدير عام الغرفة على ضرورة ايجاد حوار يضمن التواصل الدائم والمستمر بين رجال الأعمال والشركات في كل من فنلندا والامارات وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وعلى أهمية تبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا بما يحقق مصالح القطاع الخاص في كلا البلدين.

التعاون التقني مع «كفارنر ماسايارد»

كما قام الوفد بزيارة الى شركة «كفارنر ماسايارد» حيث التقى رئيس الشركة وكبار المسؤولين فيها. وقد رحب مارتن ساركنجس رئيس الشركة بوفد الغرفة وأشاد بعلاقات التعاون التي تربط الشركة مع شركات النفط والغاز بدولة الامارات العربية المتحدة وقدم شرحا مفصلا عن نشاطات الشركة وأعمالها في جميع أنحاء العالم بشكل عام وفي دولة الامارات وإمارة أبوظبي بشكل خاص. وأكد على ان شركته المتخصصة في بناء السفن العملاقة والمتوسطة وناقلات النفط والغاز مهتمة جدا بتعزيز تعاونها مع الشركات المتخصصة في مجال النفط والغاز في دولة الامارات. وأشار الى ان الشركة لديها أنشطة أخرى في مجالات صناعة الحديد والورق والبتروكيماويات وكذلك الصناعات الصغيرة.

وأشار مارتن سراكنجس الى ان الشركة تتباحث حاليا للاستثمار في إمارة أبوظبي وان هناك مشروعات يتم بحثها مع مكتب الامارات للأوفست لتنفيذ هذه المشروعات في أبوظبي، كما ان الشركة لديها مشاريع وأعمال مع شركات البترول في أبوظبي.

من جانبه أكد سعادة رحمة محمد المسعود على ان شركة «كفارنر ماسايارد» تمثل واحدة من أبرز الشركات المتخصصة في مجال تصنيع السفن العملاقة وناقلات الغاز والسفن الأخرى المتخصصة. وأوضح سعادته ان هناك العديد من الشركات والمؤسسات في دولة الامارات وإمارة أبوظبي مهتمة بالتعاون مع الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في فنلندا، ودعا سعادته الشركات الفنلندية الى الاستفادة من مناخ الاستثمار والتسهيلات المتوفرة في دولة الامارات والتي من أهمها عدم وجود ضرائب على الدخول وانخفاض الجمارك وحرية تنقل رؤوس الأموال.

وقال المسعود انه لابد من تطوير آلية التعاون بين شركات ومؤسسات القطاع الخاص في أبوظبي والشركات الصناعية في فنلندا والغرفة ستقوم بتقديم كافة التسهيلات التي من شأنها تسهيل عملية الاتصال والتعاون بين الشركات.

وعقب الاجتماع قام رئيس وأعضاء وفد الغرفة يرافقه نائب رئيس الشركة بجولة في منشآت ومصانع الشركة حيث اطلع الوفد على الامكانيات الكبيرة والتكنولوجيا المتطورة المستخدمة في تصنيع السفن والبواخر وأبدى سعادة رئيس الغرفة إعجابه الشديد بالتطور والتقدم الهائل الذي حققته فنلندا وشركة ماسايارد في مجال تصنيع وبناء السفن بأحجامها كافة.

اقتراح فتح مصنع لـ «نوكيا» في أبوظبي

كما قام وفد الغرفة بزيارة الى شركة «نوكيا» لصناعة معدات الاتصالات تعتبر احدى أكبر الشركات العالمية في صناعة الهواتف وأجهزة الاتصالات ورحب نائب رئيس الشركة بوفد الغرفة وقدم لهم عرضا تفصيليا عن مراحل تطور الشركة والتكنولوجيا المستخدمة في صناعة أجهزة الهاتف المحمول. وقال ان مبيعات الشركة ارتفعت من ١٤ مليار دولار عام ٨٧ الى ٥٢٠٦ مليارات دولار في نهاية عام ٩٧ وهي تمثل ١٥٪ من صادرات فنلندا الى الخارج. وذكر ان عدد العاملين في الشركة يبلغ ٤١٠٠٠ موظف موزعين على مكاتب ومصانع الشركة حيث يوجد للشركة ٣٠ مكتبا في احدى عشرة دولة وتعتبر أكبر شركة هواتف في أوروبا والثاني على مستوى العالم.

من جانبه عرض سعادة رحمة محمد المسعود على نائب رئيس شركة نوكيا والمسؤولين فيها فكرة إنشاء مصنع للشركة في مدينة أبوظبي لتغطية سوق الامارات ومنطقة الخليج والشرق الأوسط معربا عن استعداد الغرفة لتقديم التسهيلات كافة التي من شأنها تأسيس هذا المصنع.

عرض الفرص الاستثمارية بابوظبي

ونظم وفد الغرفة ندوة ترويجية للتعريف بالفرص الاستثمارية المتوفرة في إمارة أبوظبي وذلك بمقر جمعية التجارة العربية الفنلندية بمركز التجارة العالمي بمدينة هلسنكي حضره نائب رئيس جمعية التجارة العربية الفنلندية وعدد كبير من ممثلي الشركات التجارية والصناعية الفنلندية ورجال الاعمال والمستثمرين الفنلنديين.

وقدم سعادة محمد عمر عبدالله عرضا متكاملا للفرص الاستثمارية المتوفرة في إمارة أبوظبي والتسهيلات والخدمات التي تقدمها الجهات المعنية في الإمارة بهدف دعم إقامة المشروعات الصناعية المشتركة في الإمارة.

وقال سعادته ان الحوافز التي توفرها إمارة أبوظبي للمستثمرين والراغبين في تأسيس مشروعات استثمارية في الإمارة كبيرة ومتعددة أهمها انخفاض نسبة الجمارك على الواردات وحرية تنقل رؤوس الأموال والأرباح داخل وخارج الدولة، انخفاض كلفة المياه والكهرباء المستخدمة في جميع المجالات الكلفة الرمزية لأجور الأراضي المستخدمة لإقامة المشروعات، بالاضافة الى وجود بنية تحتية متطورة وعالية الفعالية حيث توجد شبكة طرق متطورة ومطارات وموانىء حديثة قادرة على استيعاب حركة التجارة والأعمال اضافة الى وجود نظام مصرفي متطور يلبي متطلبات العمل التجاري والصناعي بكافة أشكاله.

ودعا مدير عام الغرفة الشركات الفنلندية للاستفادة من هذه التسهيلات والخدمات وجعل أبوظبي قاعدة لأعمالهم والانطلاق منها نحو الأسواق المجاورة. وقال ان الشركات الفنلندية يمكن أن تمارس أعمالها من خلال التعاون مع الشركات المحلية في الإمارة أو من خلال افتتاح فروع تمثيلية لها في أبوظبي.

وعرض محمد عمر عبدالله على المستثمرين والشركات الفنلندية الفرص الاستثمارية المتوفرة في أبوظبي في القطاعات التالية، الصناعة، البناء والإنشاءات، الزراعة، إقامة مزارع الأبقار والألبان، والتأمين، وقطاع الخدمات.

ودعا محمد عمر عبدالله الشركات والمؤسسات الفنلندية للاستفادة من موقع أبوظبي كمركز مالي في منطقة الخليج ومركز لتجارة إعادة التصدير والمشاركة في المشاريع المستقبلية التي ستقام في الإمارة كما حث هذه الشركات على الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة والتي تغطي القطاعات التجارية والصناعية والخدمية كافة.

وأعرب عن استعداد الغرفة لتقديم معلومات مفصلة للشركات الفنلندية الراغبة في الاستفادة من هذه الفرص من خلال المشاركة مع شركات ورجال أعمال في دولة الامارات العربية المتحدة وأبوظبي.

السعديات ونقطة التحول

كما قدم وفد الغرفة للمشاركين في الندوة شرحا وافيا عن مشروع منطقة السعديات حيث أكد مدير عام الغرفة ان مشروع السعديات يعتبر نقطة تحول تاريخية في المسيرة الاقتصادية لأبوظبي خاصة والامارات عامة كما انه يمثل انطلاقة كبرى نحو العالمية وستوفر المنطقة الحرة بالسعديات مناخا ملائما لأعمال الشركات والبنوك العالمية خاصة فيما يتعلق بقطاع الخدمات الذي يضم مجالات التخزين والتداول والنقل والتموين والتوزيع والتأمين والوساطة والتجارة كما ستشتمل الخدمات في المنطقة على مركز للتمويل والتأمين لتسهيل عمليات التداول ومركز للشحن لتسهيل نقل المواد والسلع الأولية وغيرها من الخدمات المتميزة.

الإشادة بانجازات الدولة

أشاد فخامة مارتي ايتساري رئيس جمهورية فنلندا بالانجازات التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأعرب فخامته خلال استقباله لسعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي والوفد التجاري المرافق له الذي يزور فنلندا حاليا عن تقديره للسياسة الحكيمة التي تنتهجها دولة الامارات.

وقد نقل سعادة رحمة محمد المسعود رئيس الغرفة تحيات وتقدير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى فخامة رئيس جمهورية فنلندا وتمنياته لجمهورية فنلندا وشعبها بأن يحقق ما يصبو إليه من تقدم ونماء.

وقد حمل فخامة رئيس جمهورية فنلندا سعادة رئيس غرفة أبوظبي خالص الأمنيات والتحيات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى شعب دولة الامارات العربية المتحدة الصديق أصدق مشاعر المحبة والتقدير.

وقال فخامته انه ينوي زيارة دولة الامارات العربية المتحدة في المستقبل للتباحث مع صاحب السمو رئيس الدولة وكبار المسؤولين حول سبل تطوير مجالات التعاون المشترك وبما يحقق مصالح البلدين الصديقين.

وقد أكد رئيس جمهورية فنلندا لوفد الغرفة على أهمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة في بناء اقتصاد الدولة وأشاد فخامته بفكرة سعادة رئيس غرفة أبوظبي للتعاون الصناعي وتأسيس مشروعات صناعية مشتركة بين المؤسسات في كلا البلدين. وقال فخامته انه لابد من الاهتمام بالتعاون الصناعي بين الجانبين والتركيز على تطوير الصناعات القائمة.. مشيرا الى النجاح الذي حققته شركة نوكيا في مجال الاتصالات وانها تمثل واجهة اقتصادية وصناعية كبيرة تفخر بها فنلندا، وذلك نظرا لما تعتمد عليه من أسلوب علمي متقدم يقوم على أساس التنسيق بين الجامعات والحكومات وشركات القطاع الخاص لتقديم أفضل تكنولوجيا في العالم بمجال الاتصالات. موضحا ان الشركة في طريقها الى تقديم تقنية عالية ودقيقة في قطاع الاتصالات وبشكل خاص الهاتف المحمول من ناحية صغر الحجم وتعدد الخدمات.

وحث الرئيس الفنلندي المؤسسات التجارية والصناعية في البلدين على دعم تنمية علاقات التعاون الاقتصادية والاستفادة من القدرات والامكانيات في البلدين اللذين تتوفر فيهما إمكانيات طبيعية وتكنولوجية ومالية كبيرة. وقال ان هناك شركات صناعية عملاقة في مجال صناعة السفن والحديد والبتروكيماويات والنفط ترغب في التعاون مع المؤسسات والشركات والهيئات في دولة الامارات ومنطقة الخليج، وأكد فخامته حرصه على توطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين الصديقين. معربا عن سعادته بما سمعه من أفكار تقدم بها رئيس وفد غرفة أبوظبي ووجه الأجهزة المعنية كافة في بلاده لدعم تنفيذ هذه الأفكار والعمل على تنمية علاقات التعاون الاقتصادي والصناعي مع المؤسسات والجهات المختصة في دولة الامارات.

كما ناقش المسعود مع رئيس جمهورية فنلندا. إمكانية تنظيم اسبوع تجاري وفني فنلندي وتأسيس مركز تجاري فنلندي دائم في أبوظبي للترويج للمنتجات الفنلندية التي تتميز بجودتها العالية بالاضافة الى إقامة مصنع في أبوظبي لشركة نوكيا للاتصالات يخدم دولة الامارات ومنطقة الخليج والشرق الأوسط.

وفي نهاية اللقاء قدم رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي هدية تذكارية لفخامة رئيس جمهورية فنلندا تعبيرا عن شكر وتقدير وفد الغرفة على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

سعادة رحمة المسعود رئيس الوفد يقدم هدية تذكارية لفخامة الرئيس الفنلندي

المستثمرون يترقبون استقرار الأسعار

مؤشر «بنك أبوظبي الوطني» يواصل الانخفاض والطلبات تركزت على أسهم قليلة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات هادئة نسبيا في افتتاح تعاملات الاسبوع الحالي أمس، وتركزت الطلبات خلال الفترة الصباحية على أسهم منتقاة من قطاعي المصارف والخدمات.. اذ طلب سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٥٨ درهما وعرض بسعر ٦٠ درهما، فيما طلب سهم «الخليج الأول» بسعر ١٣,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٤ درهما، وتم تداول كميات متوسطة من سهم «الواحة» بسعر ٤٥ درهما.. ولوحظ استمرار ترقب المستثمرين لحدوث استقرار في الاسعار.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٢٤,٥٧١ نقطة نتيجة انخفاض سعر اسهم شركة الفنادق الى ٢٣٠ درهما وانخفاض سعر اسهم طيران أبوظبي الى ٧٨٠ درهما وسعر سهم شركة أبوظبي لبناء السفن الى ٥٢ درهما وسعر سهم شركة «الواحة» الى ٤٦ درهما وسعر سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين الى ١٤٥ درهما وسعر سهم شركة الامارات للتأمين الى ١١٤٠ درهما بينما توفرت عروض بيع على اسهم «اتصالات» بسعر ١٩٠٠ درهم وانخفض سعر اسهم بنك أبوظبي الوطني الى ٨٥٠ درهما وتم تداول اسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٥٨ درهما وتوفرت عروض بيع على الكميات الكبيرة بسعر ٥٦ درهما.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي أن سوق الأسهم المحلية شهدت تعاملات هادئة نسبيا أمس في بداية الأسبوع الحالي مع ملاحظة بدء توفر طلبات بكميات تجارية على بعض الأسهم المنتقاة خاصة من قطاع الخدمات.. وأضاف الفهيم أنه من المتوقع ان تشهد السوق انتعاشا تدريجيا خاصة بعد الانتهاء من عملية الاكتتاب في أسهم زيادة رأس المال بشركة «إعمار».

وبالنسبة للتداولات فقد أوضح مدير عام الهامور أنه وفي قطاع الخدمات لوحظ تركز الطلبات على بعض الأسهم التي وصلت أسعارها بعد التراجع الأخير الى مستويات مغرية وبرز منها سهم «الواحة» الذي تم تداول كميات متوسطة وتجارية منه بسعر تراوح مابين ٤٤ درهما و٤٥ درهما كما تم تداول سهم «تبريد» بسعر ٢٤ درهما وسهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٧ درهما وتم تداول سهم «إعمار» بدون أسهم الاكتتاب الجديدة بسعر تراوح مابين ٤٣ درهما و٤٥ درهما وطلب سهم «شعاع» بسعر ٣,٧٥ درهم وعرض بسعر ٤,٥٠ درهم وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٥٢ درهما وعرض سهم «السفن» بسعر ٥٥ درهما وتم التداول بسعر ٥٠ درهما اما الأسهم القيادية في القطاع فقد استقرت أسعارها عند مستوياتها السابقة اذ عرض سهم «الاتصالات» بسعر ١٩٠٠ درهم وطلب بسعر ١٨٣٠ درهما وعرض سهم «الفنادق» بسعر ٢٣٥ درهما ولم تتوفر طلبات على السهم بينما استقر سهم «الجرافات» عند ٧٤٠ درهما.

وفي قطاع المصارف أوضح الفهيم أن التداولات كانت محدودة على أسهم القطاع وتركزت في معظمها على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الذي تم تداوله بأسعار تراوحت مابين ٥٩ درهما و٦٠ درهما فيما عرض سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٣,٧٥ درهم وطلب بسعر ١٣,٢٥ درهم وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٤ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني عرض بسعر ٢٩ درهما فيما لوحظ استقرار في أسعار الأسهم القيادية بالقطاع اذ عرض سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦٥٠ درهما ولم تتوفر طلبات فيما عرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٢ درهما وسهم البنك التجاري الدولي عرض بسعر ١٤,٥٠ درهم.

وفي قطاع التأمين كانت الحركة هادئة اذ استمر تفوق حجم المعروض من الأسهم على حجم الطلبات باستثناء الأسهم القيادية في القطاع والتي حافظت على مكاسبها في ظل اختفاء عروض البيع عليها ولوحظ وجود طلب على سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٥٠ درهما ولم تتوفر عروض على السهم كما طلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٢ درهما وعرض سهم «الوثبة» بسعر ٩ دراهم وطلب بسعر ٨,٥٠ درهم.

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية بدبي أن السوق شهدت نشاطا هادئا خلال افتتاح التعاملات الصباحية أمس حيث تركزت المبادلات على الأسهم الحديثة والقديمة، وينتظر المستثمرون نتائج الاكتتاب في «إعمار» والمتوقع ان تغطى الزيادة في رأس المال بالكامل.

وتم ابرام مبادلات عديدة على سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ٦٠ درهما للكميات الصغيرة وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٨٠٠ درهم للكميات البسيطة وعلى سهم «الاتحاد العقارية» بسعر ٤٧ درهما، وتم ابرام بعض المبادلات على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٥ درهما.

وتوفرت عروض على معظم الاسهم وانخفضت بعض الأسعار وتحسنت الأخرى، وتوفرت عروض على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما وطلب بسعر ٢٧ درهما، وطب سهم «اتصالات» بسعر ١٨٠٠ درهم وعرض بسعر ١٨٥٠ درهما. وكما انخفض سعر سهم بنك أبوظبي الوطني الى ٩٥٠ درهما، وانخفض سعر سهم الفنادق الوطنية الى ٢٤٠ درهما وطلب بسعر ٢٢٠ درهما، وعرض سهم «شعاع» بسعر ٤ دراهم وطلب بسعر ٣ دراهم، وتوفرت عروض على سهم «جلفار» بسعر ٨ دراهم.

وفي قطاع التأمين لايزال السوق هادئا عدا بعض طلبات الشراء على سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٧ درهما وتوفرت عروض حسب الكمية بين ٤٧ الى ٤٨ درهما وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٥ درهما حيث توازنت العروض مع الطلبات بهذا المعدل.

مع بداية الاسبوع الثالث لازال الهدوء يسيطر على سوق الاسهم المحلية ليشمل كل القطاعات، وقال حسن الشامسي مدير عام شروق للأسهم ان البعض يرى ان الهدوء يعطي فرصة يمكن انتهازها للبدء بتعديل الاسعار، وخاصة المحافظ الكبرى التي باعت بعض الاسهم باسعار الذروة ومن الممكن العودة للسوق ضمن الاسعار المعلنة.

واضاف الشامسي انه لوحظ البدء بتسجيل طلبات شراء لبعض الاسهم المنتقاة التي حققت انخفاضا، مشيرا الى ان سهم بنك الامارات الدولي تم طلبه بسعر ٥٠ درهما دون عروض قريبة من تلك الاسعار، وجرى تبادل سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٧ درهما و٢٨ درهما، وسجل بنك الخليج الاول بعض التبادلات بسعر ١٤ درهما.

وقال انه من المتوقع الا يستمر الهدوء في السوق طويلا بل هناك امكانيات بأن يطرأ تحسن خلال الفترة المقبلة على الاسعار.

---

٢٨ مليار دولار قيمتها السوقية

مؤشر الأسهم السعودية ينضم الى مؤشر مؤسسة التمويل الدولية

■ الرياض- عبد النبي شاهين

■ يبدأ في شهر نوفمبر القادم ضم مؤشر الاسهم السعودية رسميا الى مؤشر مؤسسة التمويل الدولية وهي الفرع الاستثماري التابع للبنك الدولي ويوجد مركزها في واشنطن. وستشكل سوق الأسهم السعودية ما نسبته «٣,٢٪» من اجمالي حجم الأسواق الناشئة التي تغطيها هذه المؤسسة وقد تم اختيار (٢٠) سهما سعوديا يقدر حجمها السوقي بنحو «٢٨» مليار دولار اميركي.

واكد تقرير استثماري دوري صدر الاسبوع الماضي عن مركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض ان هذه الخطوة ستمنح السوق السعودية مزيدا من الثقة من قبل مرجع مستقل في القطاع المالي العالمي.

واضاف التقرير ان مؤسسة التمويل الدولية تقوم بدراسة عدة عوامل عندما تريد ضم أي سوق للاسهم لمؤشرها ومن الشروط التي تتطلب توافرها هو ان لا يقل عدد الأسهم المدرجة عن ٣٠ - ٥٠ سهما، وان لا يقل الحجم السوقي عن مليار دولار وان لا يقل التداول السنوي عن ١٠٠ مليون دولار.

وتتابع المؤسسة في العالم العربي أسواق كل من الأردن - المغرب - تونس - ومصر ومؤخرا السعودية ولكن بمستويات مختلفة فقد قامت مؤسسة التمويل الدولية بانشاء مؤشر آخر هو مؤشر «مؤسسة التمويل الدولية الاستثماري IFCI» والذي يضم الأسواق التي تسمح للمستثمرين الأجانب بالدخول مباشرة الى السوق وبأقل قدر من القيود. إلا ان التقرير أكد ان سوق الأسهم السعودية لن يتم تضمينها في ذلك المؤشر لأن السوق السعودية لا تسمح للأجانب بالاستثمار فيها باستثناء مواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف ان سوق الأسهم السعودية مغلقة في وجه الاستثمار المباشر للمستثمرين الأجانب مشيرا الى انه لا يوجد حاليا إلا طريقة واحدة لدخول رأس المال الأجنبي الى سوق الأسهم وهي شراء وحدات في صندوق «سيف» وهو صندوق مغلق مدرج في بورصة لندن إلا ان أداءه لم يكن جيدا منذ انشائه في العام الماضي حيث يتم تداوله حاليا بـ ٥,٣٨ دولار منخفضا بنسبة ٤٦٪ عن سعر اصداره البالغ ١٠ دولارات وعزا التقرير ذلك الاداء الى عاملين رئيسيين اولهما ان هذا الصندوق مغلق وعادة ما يتم تداول وحدات مثل هذه الصناديق بنسبة خصم تصل من ١٥٪ الى ٣٠٪ من صافي قيمة الأصول. اما العامل الثاني فهو ان السوق السعودية انخفضت بنسبة ٥,٥٪ تقريبا منذ انشاء الصندوق في اغسطس من العام الماضي وحتى الآن.

وأضاف ان البنوك السعودية تعكف حاليا على انشاء صناديق جديدة مميزة عن صندوق «سيف» تسمح للأجانب بالدخول فيها ولكنها في الوقت ذاته تحمي المستثمرين السعوديين من التذبذب الذي قد تحدثه المضاربات الأجنبية او ما يسمى بعامل «الأموال الساخنة» والتي ظهرت مؤخرا في أسواق الدول الناشئة حيث تدخل أموال كبيرة وبسرعة الى السوق عندما تكون هناك فرصة استثمارية بينما تخرج هذه الأموال بسرعة أكبر عندما تنتهي الفرصة مما يسبب عواقب سلبية على هذه الأسواق.

وتوقع التقرير الصادر عن مركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض ان يؤدي

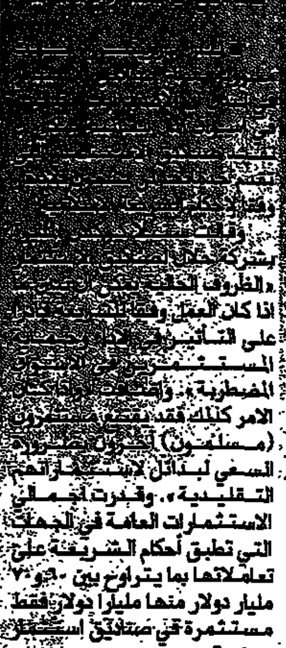


مؤشر مؤسسة التمويل الدولية العالمي

« الاسهم المكونة لمؤشر الاسهم السعودية »

الرقم	الشركة	سعر السهم في ٩٨/٧/٢٩	الحجم السوقي «مليون ريال سعودي»
١	الراجحي المصرفية للاستثمار	٥٤٥	٢٤,٥٢٥
٢	البنك السعودي الاميركي	٣٨٠	١٨,٢٤٠
٣	الشركة السعودية للصناعات الأساسية	١٨٩	١١,٣٤٠
٤	بنك الرياض	١٧٤	٩,٩٨٢
٥	البنك السعودي البريطاني	٢٧٩	٨,٩٢٨
٦	البنك العربي الوطني	٢٢٩	٦,٨٧٠
٧	البنك السعودي الفرنسي	١٦٢	٥,٨٣٢
٨	مكة للانشاء والتعمير	٢٢٦	٢,٩٦٤
٩	الاسمنت السعودية	١٣٦	٢,٧٥٣
١٠	اسمنت اليمامة السعودية المحدودة	٣٠١	٢,٧٠٩
١١	البنك السعودي للاستثمار	١٧٥	٢,٤١٦
١٢	الأسمدة العربية السعودية	١٤٨	١,٥٧٧
١٣	بنك الجزيرة	٩٨	١,١٧٦
١٤	السعودية للصناعات الدوائية	٣٩	١,٠٦٣
١٥	اسمنت تبوك	٨٨	١,٠٥٦
١٦	الرياض للتعمير	١٢٥	٨٧٥
١٧	السعودية للنقل الجماعي	٣٩	٧٨٠
١٨	الوطنية السعودية للنقل البحري	١٠٦	٧٤٢
١٩	السعودية للتنمية الصناعية	٤٠	٣٢٠
٢٠	السعودية للنقل البري	٦١	١٨٣
	المجموع		١٠٤,٣٣١

انضمام مؤشر الأسهم السعودية الى مؤسسة التمويل الدولية الى زيادة تحسن شفافية الشركات الـ ٢٠ المدرجة في هذه السوق مشيرا في هذا الصدد الى القرار الذي اتخذته وزارة التجارة السعودية مؤخرا بانه سيتم تعليق تداول أي شركة لا تنشر قوائمها المالية في المواعيد المحددة.



مرخصة.

وتقتصر الفرص الاستثمارية في الصناديق المرخصة عادة على السلع الاولية والتمويل التجاري والتأجير والعقارات.

وقال سيد سليمان احد المشاركين في مؤتمر عن الصناديق الاسلامية «الشرق الاوسط لا يمكنه استيعاب كل امواله في اقتصاده الخاص- ينبغي ان تخرج الاستثمارات من وطنها».

واضاف سليمان ان صندوق استثمار انشأ هذا الاسبوع يمكن ان يجذب ما بين ٥٠ و٧٥ مليون دولار تقريبا مبدئيا تزيد الى نحو ١٠٠ مليون في غضون عامين.

مصرف فيصل الاسلامي بالبحرين يدرس اقامة تحالف استراتيجي مع مؤسسات خليجية وعربية

■ البحرين: عدنان بومطيع:

■ قال رئيس مجلس ادارة مصرف فيصل الاسلامي في البحرين الأمير محمد الفيصل آل سعود أن المصرف يدرس حاليا خططا متعلقة باقامة تحالف استراتيجي مع مؤسسات مصرفية خليجية وعربية لجعلها أكثر كفاءة وقدرة لمواجهة تحديات العولمة ولزيادة كفاءة توظيف الأموال، ولجعل المؤسسات المصرفية الاسلامية مؤسسات عملاقة لها القدرة على المنافسة، مشيرا الى ان الأرباح الصافية لمصرف فيصل الاسلامي في البحرين لعام ٩٧ قد بلغت ١٧,٤ مليون دولار بزيادة قدرها ٢٥٪ عن العام ٩٦.

فقد أوضح الأمير محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة مصرف فيصل الاسلامي في البحرين في كلمة ضمنها تقرير المصرف لعام ٩٧ والذي صدر قبل يومين في المنامة ان المصرف يدرس خططا لاقامة تحالف استراتيجي مع مؤسسات مصرفية وان المصرف يجري حاليا تقييما لخوض هذه التجربة.

وأوضح التقرير ان اندماج المؤسسات المصرفية الكبرى يجعل منها مؤسسات عملاقة تكون أكثر كفاءة وليس أكثر ضخامة. ولهذا يدرس المصرف الخطط المناسبة في هذا المجال بتقييم فرص التحالف الاستراتيجي من عدة زوايا مالية وتجارية، وما قد يترتب على هذا التحالف من تحسين فرص الاستثمار وزيادة كفاءة توظيف الأموال، اضافة الى الايجابيات التنظيمية.

وقال الأمير محمد الفيصل: ان أهم عنصر يبقى في هذا التقييم وهو الانطلاقة التي قد تتأتى نتيجة هذا التحالف وما ينشأ عنها من دفع لرسالتنا. لذا يبقى البعد الاستراتيجي هو العنصر الاساسي في تقييمنا لهذا التحالف.

وقال: ان تجربة فيصل الاسلامي التي امتدت من ١٩٨٢ كشركة مساهمة بحرينية تعد فترة كافية لإلقاء نظرة تأمل وتدبر في مسيرة وتجربة المصرف خاصة في ضوء المتغيرات والتحديات الجسيمة التي يواجهها القطاع المصرفي اليوم. مضيفا ان حلول الماضي لم تعد بالضرورة تصلح للمستقبل بل يجب ان يتم بطريقة مختلفة بتقديم خدمات اخرى جديدة تتفق والتقدم الهائل الذي يشهده عالم اليوم.

وعن الأرباح التي حققها المصرف لعام ١٩٩٧. قال التقرير انه بالرغم من تلك الصعاب فقد تواصل نمو المجموعة وتمكنت بحمد الله وتوفيقه من تحقيق الأهداف المتوقعة لها... وأشار الى ان الأرباح الصافية الموحدة بلغت ١٧,٤ مليون دولار بعد استقطاع الضريبة وحقوق الأقلية بزيادة قدرها ٢٥٪ عن العام ٩٦. وقد تم توزيع ١٢٣ مليون دولار ارباحا لعملات حسابات الاستثمار بزيادة قدرها ٢٨٪ عن العام ١٩٩٦.

وأشار التقرير الى ان العائدات على حقوق المساهمين للمجموعة بلغت ١٤,٧ في المئة مقابل ١٣,٣ في المئة لعام ١٩٩٦ اي بواقع ١٧ سنتا للسهم الواحد.

مبينا ان الدخل الاجمالي زاد بنسبة ٢٧ في المئة حيث بلغ ٦٧,٥ مليون دولار. كما زاد الدخل التشغيلي بنسبة ٤٠٪، اي ٤١,٤ مليون دولار وذلك نتيجة للتوسع في شبكة فروع المجموعة خلال العام الماضي بفتح فرع جديد في بنجلاديش حيث بدأ في ممارسة انشطته بالاضافة الى قرب افتتاح فرع جديد في البحرين.

كما استكمل المصرف في نهاية ١٩٩٧ جميع الاجراءات الرسمية لبدء العمل في شركة بي تي بي إن آي فيصل للتمويل في اندونيسيا. وتم كذلك الحصول على موافقة سلطات مراقبة النقد في كل من البحرين واليمن على فتح فرع متكامل للمصرف في اليمن والذي من المتوقع ان يبدأ في ممارسة نشاطه خلال النصف الثاني من العام ١٩٩٨.

وبلغ اجمالي الميزانية للمجموعة بما فيها الحسابات النظامية والأموال تحت الادارة ١,٩ بليون دولار (مقابل ٢,١ بليون دولار لعام ١٩٩٦) أي بمعدل انخفاض ١٠٪. ويعود ذلك الانخفاض الى تراجع الايداعات الداخلية بين مجموعة دار المال ومجموعة المصرف حيث بلغت ٢١٠ مليون دولار مقابل (١٣٤ مليون في العام ١٩٩٦). كما ان الحسابات النظامية (خطابات الاعتماد، خطابات الضمان) بلغت يوم الاقفال (تاريخ اعداد الموازنة) ٣٢٧ مليون دولار (مقابل ٤٩٣ مليون دولار العام ٩٦) إلا ان الايداعات الخارجية قد ارتفعت الى ١,٣ بليون دولار مقابل (١,٠١ بليون العام ١٩٩٦) أي بنسبة ١٧٪ مما يدل على نجاح استراتيجية المصرف القائمة على الاعتماد على الذات.

دراسة مصرفية (١ - ٢)

التصنيف الائتماني لعملاء البنوك والاطار العام للتعامل مع المخاطر الائتمانية والديون المتعثرة

صلاح الدين السيسي

■ يوجد مبدأ عام في العمل المصرفي وهو الحفاظ على جودة الأصول، وتهتم البنوك والسلطات الرقابية بذلك الأمر في سائر الدول، وتتبع قواعد عامة وأساليب ملزمة للبنوك لتصنيف الأصول الائتمانية، وتجنيب الفوائد اللازمة، نوجزها فيمايلي:

- تهدف هذه القواعد الى تصنيف الأصول طبقا لدرجة جودتها، وتحديد المستوى المناسب لمخصص القروض، وكذا مخصصات تقييم الأصول الأخرى، وكذلك المعالجة المحاسبية للفوائد المستحقة غير المحصلة على الأصول التي لاتدر عائدا (الأصول غير المنتظمة).

- أن يحتوي ملف الائتمان على البيانات التي تمكن من اجراء تقييم لقدرة المقترضين على السداد.

- شمول التصنيف بوجه عام لكل العمليات الائتمانية المباشرة والتي تتضمن: القروض والسلفيات، والحسابات المدينة، وأية التزامات عرضية وأصول متنوعة أخرى.

- يتم تصنيف الأصول الى الفئات التالية:

● أصول جيدة... وتشمل الأصول والقروض المضمونة بالكامل سواء بالنسبة لأصل الدين أو فوائده.

● أصول دون المستوى (أقل جودة) ... وتشمل:

(أ) الأصول والقروض التي يظهر بها ضعف ائتماني محدد، والتي قد تعرض سداد الدين للخطر، وأن المصادر الأولية للسداد غير كافية لخدمة الدين، وضرورة ايجاد مصادر اضافية للسداد.

(ب) الأصول والقروض التي تحمل درجة أعلى من الخطر نتيجة للنقص في البيانات والمعلومات المالية الحديثة أو عدم كفاية الضمان... والأصول والقروض التي لاتدر عائدا (متوقفة) لمدة ٩٠ يوما دون تحصيل تعتبر أيضا من الأصول دون المستوى.

● أصول غير جيدة (مشكوك في تحصيلها)... وتشمل الأصول والقروض التي يظهر بها جميع نقاط الضعف الائتماني في الأصول دون المستوى بالاضافة الى انها غير مضمونة ضمانا جيدا، وأيضا الأصول التي لاتدر عائدا (متوقفة) لمدة ١٨٠ يوما دون تحصيل.

● أصول غير قابلة للتحصيل (رديئة)... وتشمل الأصول والقروض التي لاتبرر قيمتها الضعيفة استمرارها كأصل من أصول المصرف بل اعدامها بصرف النظر عن امكانية تحصيل جزء منها في المستقبل، وأيضا الأصول والقروض التي لاتدر عائدا (متوقفة) منذ عام على الأقل دون تحصيل.

- ويتم تكوين المخصصات لمواجهة احتمال الخسارة في القروض بنسبة من الرصيد القائم تحدد لكل من الأصول الجيدة (١٪ مثلا) والأصول دون المستوى (٢٠٪ مثلا) والأصول المشكوك في تحصيلها (٥٠٪ مثلا) والأصول الرديئة (١٠٠٪ مثلا)... ويتوقف ذلك على الدراسة الائتمانية الواعية لكل من هذه الأصول والقروض، ولايمنع ذلك من اتباع قواعد أكثر تحفظا.

- كما يتم تجنيب الفوائد المتعلقة بكل القروض غير المنتظمة بحيث لاتدرج في حساب الأرباح والخسائر الا اذا تم تحصيلها فعلا، أي انها تعامل على أساس نقدي وليس على أساس مبدأ الاستحقاق، وبالتالي فان الفوائد التي استحقت ولم تحصل تلغى من الايرادات وتضاف الى حد الفوائد المعلقة.

وعلى ضوء ما تقدم فان الائتمان المصرفي يجب ان يتم استنادا الى القواعد والأسس الائتمانية المستقرة والمتعارف عليها في الجهاز المصرفي ومن ذلك:

- أن لدى كل بنك سياسة ائتمانية تكون في دليل مكتوب يتضمن تعليمات ملزمة للعاملين في مجال منح وتنفيذ ومراقبة عمليات الائتمان.

- ان التسهيلات الائتمانية التي تصرح بها البنوك التجارية يتابع تنفيذ استخدامها، والتحقق من سلامة مسارها بمعرفة المدير المسؤول والأجهزة الرقابية المختصة بادارة البنوك بشكل يمكن معه متابعة مراحل تنفيذ التسهيلات الائتمانية بمعرفة جهاز التفتيش الذي يتواجد دوريا بالفروع لتدقيق كافة انشطتها ومتابعتها في تحقيق الضمانات، واستيفاء الشروط وتنفيذ برامج السداد.

- متابعة تحديث استعلامات العملاء بصفة دورية، والتأكد من انها لم يعتريها أي خلل يضعف ضمانات المصرف.

- ويقوم المصرف المركزي عادة باصدار القواعد الاسترشادية او الضوابط الائتمانية بهدف تحقيق الرقابة على المصارف العاملة بالدولة وايضا قواعد الزامية للبنوك من اجل تخفيف حدة مخاطر الائتمان مثل أسس وشروط منح القروض الشخصية، وقواعد التركزات الائتمانية، مع ضرورة قيام البنوك التجارية بالاطلاع على البيانات المجمعة التي يعدها مركز المخاطر المصرفية والذي يختص بتجميع المعلومات عن عملاء البنوك الذي تصل قروضهم حدا معينا. وتستفيد البنوك التجارية من هذه المعلومات في عملية تحديد جودة عملاء الائتمان خاصة هؤلاء العملاء الذين استفادوا من الحصول على قروض من أكثر من مصرف بدون توافر الضمانات الكافية... كذلك يتابع المصرف المركزي اصدار التعليمات الخاصة بتصنيفات الدين، وتكوين المخصصات لمقابلة الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها، وتجنيب الفوائد غير المحصلة وعدم ادراجها ضمن الايرادات.

ورغم استقرار معظم الضوابط الائتمانية فان مخاطر الائتمان المصرفي متعددة منها ما يتعلق بالمقترض ذاته ونشاطه، ومنها ما يتعلق بأخطار لم يدركها المصرف. ومنها ما يتعلق بالظروف والمتغيرات العامة... ولابد من الأخذ بالقواعد والضوابط الائتمانية لتجنب مخاطر الائتمان وتقنين التسهيلات الائتمانية حال التصريح بها بالشكل الذي يتمشى مع تحقيق أهداف البنك وصالح العملاء، وضرورة استمرار متابعة تنفيذ هذه التسهيلات الممنوحة للتأكد من أنها تسير في مجراها الطبيعي والمرسوم لها، ولإمكان تدارك اية مخاطر فور ظهورها وايجاد الحلول والبدائل بما يحقق فاعلية الائتمان وسلامته.

وتُعرف المخاطر الائتمانية بأنها احتمال عدم قيام عميل المصرف بالوفاء بالتزاماته في حدود الشروط المتفق عليها، وتتواجد المخاطر الائتمانية بصفة مستمرة لدى البنوك التجارية، بل ان ما يتحقق من ربح لتلك البنوك انما هو ناتج التعامل الكفء مع تلك المخاطر والذي يقوم على أركان ثلاثة هي: مراجعة المخاطر الائتمانية - تحليل المخاطر الائتمانية - ادارة المخاطر الائتمانية.

ويتم التعامل مع المخاطر الائتمانية بما يشمل الجانب الوقائي لتلافي حدوثها، وكذا الجانب العلاجي الذي يتناول مقابلة الآثار السلبية فيما لو تحققت تلك المخاطر. ولعل البدء بالجانب الوقائي هو أهم ما تركز عليه ادارات البنوك باعتباره المدخل الرئيسي للحد من المخاطر الائتمانية. ويتم ذلك برفع كفاءة العملية الائتمانية بالبنوك التجارية، والتزام هذه البنوك بالضوابط الائتمانية التي تقررها سلطات الرقابة او البنوك ذاتها للحد من مخاطر التركز، ولكفاية رأس المال لدى كل بنك لمقابلة المخاطر غير المرئية... أما الجانب العلاجي فهو ما يتعلق بالتعامل مع المخاطر الائتمانية عند تحققها، وأهم ما يتبع في ذلك هو اعادة تصنيف حسابات المقترضين ذوي المديونيات غير الجيدة، وحساب المخصصات الواجبة مع التعامل بالأسلوب الواجب مع قروض العملاء المتعثرين.

× كاتب مصرفي ومالي

اتصالات قطر تطرح ٤٥٪ من أسهمها للاكتتاب في ديسمبر

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ وصل الدوحة وفد بنك سويس كريدي بوسطن للاشراف على خصخصة المؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية (كيوتل) وهي أول مؤسسة قطرية تملكها الحكومة بالكامل يتم الاعلان عن طرح أسهمها للاكتتاب العام.

وقال وزير المالية القطري يوسف حسين كمال في وقت سابق انه سيتم طرح ٤٥٪ من أسهم مؤسسة الاتصالات أمام القطريين والأجانب، فيما ستحتفظ الحكومة بالنسبة الباقية.

وقد حدد الأول من شهر ديسمبر المقبل لطرح الأسهم للاكتتاب العام، وسيظل الباب مفتوحا حتى نهاية الشهر.

وتأتي خصخصة مؤسسة الاتصالات (كيوتل) كمقدمة في برنامج متكامل قامت الحكومة القطرية باعداده بالتعاون مع البنك الدولي لخصخصة عدد من المؤسسات والشركات الخدمية والصناعية الحكومية.

وكانت قطر قد وقعت اتفاقا مع البنك الدولي الشهر الماضي ليكون مستشارا ماليا ومنسقا لعملية طرح أسهم مؤسسة الاتصالات. وتعكف وزارة المالية والاقتصاد القطرية منذ العام ١٩٩٥م على دراسة موضوع الخصخصة، باعتبارها هدفا استراتيجيا لتحقيق النمو الاقتصادي، واستخدام ايراداتها في تمويل مشروعات صناعية واستثمارات جديدة، والمساعدة في تطوير القطاع الخاص من خلال اتاحة الفرصة له لزيادة مشاركته في عملية التنمية وخفض تكاليف توفير البنية الأساسية ودعم قطاع الخدمات الاجتماعية.

وسبق أن أوصى عدد من الدراسات التي أجريت للإقدام على خصخصة مؤسسات القطاع العام، وتحديدا مؤسسة الاتصالات كونها مؤسسة رابحة يتطلع القطاع الخاص الى الاستثمار بها.

وتتصدر مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية (كيوتل) قائمة أكثر المؤسسات الحكومية تحقيقا للأرباح، حيث تجاوزت ايراداتها بنهاية العام الماضي مليار ريال قطري، بزيادة قدرها ١١٪ عن العام ١٩٩٦م. فيما بلغت أرباحها خلال الأشهر التسعة الماضية من هذا العام نحو ٥٥٠ مليون ريال قطري.

انتعاش بورصة مسقط ومؤشر الاسعار يقفز اربع نقاط

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ شهد المؤشر العام للأسعار بتعاملات بورصة مسقط امس قفزة جيدة بنسبة ١,٣٪ ليقفل عند ٢٨٤,٦٧ نقطة مقارنة مع ٢٨٠,٩١ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي بارتفاع مقداره اربع نقاط، حيث أدى الطلب الجيد الذي شهدته اسهم الشركات بتعاملات الاسبوع الماضي واستمرارها بتعاملات امس الى تحسن اسعار اسهم ١٦ شركة متداولة عند الاقفال، وقد شهد البعض منها طلبات شراء قوية بتعاملات امس ادت الى اقفالها بارتفاع ملحوظ بنهاية التعاملات. فقد ارتفع سهم شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار بمقدار ١٤٠ بيسه عن سعر اغلاقها السابق. واقفل سهم البنك الوطني العماني مرتفعا بمقدار ١٢٠ بيسه عن سعر اغلاقه السابق، كما اقفل سهما بنك عمان الدولي وبنك عمان التجاري عند الحد الاعلي للارتفاع المسموح به. وقد شهد سهماها تداول كميات كبيرة عليها ادت الى تصدرهما حركة تعاملات امس بنسبة ٣٩٪ من اجمالي عدد الاسهم المتداولة و ٤٩٪ من اجمالي قيمة التعاملات حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة على بنك عمان الدولي ٢٠٥ آلاف سهم قيمتها ٤٨٦ الف ريال تم تنفيذها من خلال ٢٢٠ صفقة تلاه بنك عمان التجاري بكمية حجمها ١٩٥ الف سهم قيمتها ٤٥٠ الف ريال ومنفذه من خلال ١٤٦ صفقة.

من ناحية اخرى فقد ادى تقارب أسعار العرض والطلب على اسهم ٧ شركات الى اقفالها بدون تغيير عن اغلاقاتها السابقة، بينما شهدت بعض الشركات الاخرى المتداولة طلبات شراء متكررة على اسهمها في بداية جلسة التداول ادت بدورها الى ارتفاع اسعارها. فيما توافرت عروض بيع معتدلة عليها بنهاية الجلسة ادت الى اقفالها بانخفاض طفيف عن معدلها السابق. في حين شهدت ٥ شركات عروض بيع جيدة عليها ادت الى انخفاضها عن الحد الادنى للانخفاض المسموح به. وبشكل عام فقد تم امس التعامل بأسهم ٣٩ شركة، بلغت حصيلة تعاملاتها ١,٩٠٧ مليون ريال اي ما يعادل ٤,٩٥٩ دولار اميركي نتجت عن تداول ١,٠٣٦ مليون سهم وذلك من خلال تنفيذ ٩٨٧ صفقة. ونتيجة لتحسن مؤشر قطاع البنوك بنسبة ٢,٩٪ وقطاع التأمين بنسبة ٠,٦٪ فقد انعكس ذلك على المؤشر العام للأسعار ليقفل عند ٢٨٤,٦٧ نقطة مقارنة مع ٢٨٠,٩١ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

وتوقع السماسرة في البورصة العمانية ان تشهد البورصة تداولات جيدة خلال هذا الاسبوع نظراً لوجود عروض بيع قوية في مختلف الاسهم المدرجة بالسوق، وقال وسيط مالي ان الثقة في البورصة العمانية بدأت تعود من جديد لتشمل مستثمرين كباراً وصغاراً على حد سواء، واضاف ان ذلك سوف ينعكس ايجابيا على مؤشر الاسعار ليعود الى مكانته السابقة في العام ٩٧.

ويقول مدير عام الشركة المتحدة للاوراق المالية ان الاسهم في البورصة العمانية تعتبر رخيصة مقارنة بالاسواق المجاورة. وذلك لفقدان بعضها اكثر من ٣٠٪ من قيمتها الحقيقية. واشار الى ان التداول الالكتروني الذي بدأ تطبيقه في بورصة مسقط مؤخرا ساهم في هذا الانتعاش كونه يوفر العدالة والنزاهة على كافة المتعاملين في البورصة.

ارتفاع حجم التداول في بورصة عمان

■ عمان - « الاتحاد » :

■ شهدت سوق عمان المالية ارتفاعا في حجم تداول الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع الاسبق، وسجلت حجم تداول مقداره ٤,٥ مليون دينار مقارنة مع اربعة ملايين دينار للاسبوع الاسبق بنسبة ارتفاع مقدارها ١٢,٥٪.

اما عدد الاسهم المتداولة فقد بلغ ٣,٠٨ مليون سهم نفذت من خلال ١٩٦٤ عقدا وبلغ المعدل اليومي لحجم التداول ٠,٩ مليون دينار مقارنة مع ٠,٨ مليون دينار للأسبوع الاسبق. وعلى صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول احتل قطاع البنوك المرتبة الاولى محققا ما مقداره ٢,٠٢ مليون دينار وبنسبة ٤٥,٠٪ من حجم التداول الاجمالي، وجاء قطاع الصناعة في المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ١,٢٤ مليون دينار وبنسبة ٢٧,٥٪ تلاه قطاع الخدمات ٠,٩ مليون دينار وبنسبة ٢٠٪ واخيرا قطاع التأمين بحجم تداول مقداره ٠,٣٤ مليون دينار وبنسبة ٧,٥٪. اما عن مستويات الاسعار، فقد انخفض الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم لاغلاق هذا الاسبوع الى ١٧١,٢٥ نقطة مقارنة مع ١٧٣,٤٥ نقطة لاغلاق الاسبوع الاسبق، بانخفاض مقداره ٢,٢٠ نقطة اي ما نسبته ١,٢٧٪.

وعلى الصعيد القطاعي فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع الخدمات ٠,٢٩ نقطة اي ما نسبته ٠,٢٨٪ في حين انخفض الرقم القياسي لقطاع الصناعة ٠,١٩ نقطة اي ما نسبته ٠,٢٤٪ ولقطاع البنوك والشركات المالية ٥ نقاط اي ما نسبته ٦,٣٣٪ ولقطاع التأمين ٠,٢٢ نقطة اي ما نسبته ٠,١٨٪.

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	تغير السهم	الهامور للأسهم: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٧٠	١٠-	٨٥٠	-	٨٥٠	-	٨٨٠	-	٨٥٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٦٣٠	٢٠-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٩٠	-	٦٤٠	١٠-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٨	٢-	٦٠	-	٦٠	-	٦٠	-	٥٩	١-
بنك دبي التجاري	١٤٠	-	١٤٠	-	١٤٠	-	١٤٥	-	١٤٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٩	١-	٣٠	-	٣٠	-	٣٥	-	٢٩	١-
بنك الامارات الدولي	٥٢	١-	٥٥	-	٥٢	-	٥٥	-	٥٢	١-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٨	٢-	٤٥	-	٤٥	-	٤٨	-	٤٥	-
بنك أم القيوين	٤٢٠	-	٤٠٠	-	٤٢٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٦٠	٣-	٦٢	-	٦٠	-	٦٢	-	٦١	١-
بنك المشرق	١٥٠٠	٢٥+	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٥٠٠	-	١٤٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٩٠	-	٥٠٠	-	٥٢٥	-	٥٤٠	-	٤٩٠	-
بنك الخليج الأول	١٢٫٥	-	١٤٫٥	-	١٤	-	١٤	-	١٣٫٥	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-
بنك الاستثمار	٤٦	-	٤٨	-	٤٥	-	٥٠	-	٤٥	-
البنك التجاري الدولي	١٤	-	١٤	-	١٤	-	١٦	-	١٤	-
بنك دبي الاسلامي	١٦٠	٥-	١٦٠	-	١٥٥	-	١٦٠	-	١٥٥	-
بنك دبي الوطني	٩٥٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٥٠	-	١٠٠٠	-
بنك الشارقة	٥٢٠	١٠-	٥٠٠	-	٥٢٠	-	٥٢٠	-	٥٠٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	-	١٤٥	-	١٤٨	-	١٥٠	-	١٤٥	-
الخزنة للتأمين	٢٥٥	٥-	٢٥٠	-	٢٤٠	-	٢٥٠	-	٢٤٥	-
العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٣٠	-	٨٣٠	-	٨٣٠	-	٨٤٠	-
الامارات للتأمين	١١٧٥	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٩	٢+	١٢	-	١٢	-	١٤	-	١٨	-
دبي الوطنية للتأمين	٥٢	١+	٤٧	-	٤٧	-	٤٠	-	٤٥	-
الوثبة للتأمين	٩٫٥	٠٫٥-	٩	-	٩	-	١٠	-	٨٫٥	-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٢	-	١٢	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٩٠٠	-	١٩٠٠	-	١٩٠٠	-	١٩٥٠	-	١٩٠٠	-
الجرافات	٧٦٠	-	٧٢٠	-	٧٦٠	-	٧٥٠	-	٧٢٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	٣-	٥٢	-	٥٠	-	٥٢	-	٥٠	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	-	٢٤٠	-	٢٤٠	-	٢٥٠	-	٢٤٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٢	-	٥٨	-	٦٠	-	٦٢	-	٦٠	-
اعمار العقارية	٤٥	١٠-	٥٠	-	٥٠	-	٦٠	-	٤٥	-
الواحة للتأجير	٥٤	-	٥٠	-	٤٧	-	٥٢	-	٤٧	-
طيران أبوظبي	٨٠٠	٢٥+	٧٥٠	-	٧٧٥	-	٧٥٠	-	٧٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٥	-	٤٥	-	٤٦	-	٤٥	-	٤٠	-
تبريد	٢٣	١-	٢٦	-	٢٤	-	٢٥	-	٢٤	١-
دبي للاستثمار	٢٦	٢-	٢٨	-	٢٧	-	٣٠	-	٢٧	-
جلفار	٧٫٢٥	-	٨	-	٧٫٥	-	١٠٫٥	-	٧٫٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٥٨٢	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٢٣١	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٢٤٦٥	-
فلورين هولندي	٢٫٠٠٤٨	١٫٩٧٢١
مارك الماني	٢٫٢٦٢٤	٢٫٢٢٣٠
فرنك فرنسي	٠٫٦٧٦٦	٠٫٦٦١٤
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٣٣	٠٫٠٠٢٢٢
فرنك سويسري	٢٫٧٥٥٧	٢٫٧٠١٣
جنيه استرليني	٦٫٣٣١٣	٦٫٢١٧٥
ين ياباني	٠٫٠٢٧٦١	٠٫٠٢٧٠١
دولار امريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٢٥٠٨	٢٫١٩٠٣
فرنك بلجيكي	٠٫١١١٦	٠٫١٠٧٧
دولار كندي	٢٫٤١٠٥	٢٫٣٧٦٩
كرون دانماركي	٠٫٥٩٧٣	٠٫٥٨٤٦
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٨	٠٫٤٦٩٧
روبية هندية	٠٫٠٨٧٤	-
كرون نرويجي	٠٫٤٩٨٨	٠٫٤٨٧٠
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٢٩٠	٠٫٣١٥٩
مارك فنلندي	٠٫٧٤٦٥	٠٫٧٢٩٨
كرون سويدي	٠٫٤٦٥٦	٠٫٤٥٤٧
دولار سنغافورة	٢٫٢٠١١	٢٫١٦٥٢
بات تايلندي	٠٫٠٩٦٣	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٤٫٤٦
خام تكساس	١٣٫٣١
خام دبي	١٢٫٠٧
خام عُمان	١١٫٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٦٫٣٢
النهب	للاونصة	١١٢٩٫٦٣
الفضة	للجرام	٠٫٦٦

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٣٫٨٥	-
زيوريخ	٢٩٠٫٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز) ظهرا	٨٠٠٧٫٩١
لندن (اف.ت)	٥٠٦٤٫٤
طوكيو (نيكاي)	١٣٤٠٦٫٣٩
باريس (كاك)	٣١٩٨٫٢٦

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥٫٧٥	٤٫٨٨	٥٫١٩	٥٫٠٦	٥٫٢٥	٥٫١٣	٥٫١١	٥٫١٩	٥٫٣١	٥٫١٩
جنيه استرليني	٥٫٧٥	٦٫٦٣	٧٫١٣	٧٫٠٠	٧٫٢٥	٧٫١٣	٧٫٣٨	٧٫٢٥	٧٫٦٣	٧٫٥
ين ياباني	-	-	٠٫٦٣	٠٫٥٠	٠٫٢٥	٠٫١٣	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٢٥
مارك الماني	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٦٣	٣٫٥	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٦٣	٣٫٥
فرنك فرنسي	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨
فرنك سويسري	١٫٦٣	١٫٥	١٫٦٣	١٫٥	١٫٥	١٫٨٣	١٫٣٨	١٫٢٥	١٫٣٨	١٫٢٥
ليرة ايطالية	٤٫٩٤	٤٫٨٣	٤٫٧٩	٤٫١٩	٤٫٧٥	٥٫٦٥	٤٫٠١٣	٤٫٨١	٥٫٠٥	٥٫٩٢

● المصدر : بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٦٩	٥٫٤١	٥٫١٣	٦٫٥٨	٦٫٦٣
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٢٤	٥٫٥٦	٦٫٤٣	٦٫٨٨
٦ أشهر	٥٫٥٨	٥٫١٢	٥٫٠٠	٦٫٠٩	٧٫٠٠
١٢ شهرا	٥٫٣١	٥٫٠٩	٤٫٨١	٦٫٢٥	٧٫١٣

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٨٨٢	٥٫٦٣٢	١٣٥٫٤٥	١٫٦٧٦٩	٠٫٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١٫٢٨٧٢	٥٫٦١٣٦	٢٣١٫٦٢	٢٫٨٦٧٥	-	١٫٧١٠٠
مارك ألماني	١٫٨٣٢٠	٣٫٣٥٢٦	٨٠٫٧٧	-	٠٫٣٤٨٧	٠٫٥٩٦٣
ين ياباني	٠٫١٠٢	٠٫٠٤١٥	-	٠٫٠١٢٤	٠٫٠٠٤٣	٠٫٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٦٩	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٤٠	٠٫١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤٫٠٤٩٨	٩٧٫٥٦	١٫٢٠٨٠	٠٫٤٢١٣	٠٫٧٢٠٤

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٥٧١٫٢٤

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٠/٣	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات				
اتصالات	١٩١٠	-	١٧٥٠	١٢٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٧٥٠	-	٧٢٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	٥-	٢٦٥	١٥٠
طيران ابوظبي	٧٨٠	١٠-	٦٥٠	٦٤٠
دبي للاستثمار	٢٧	-	٤٨	١٣
أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	١-	٥٥	٣٧
اعمار	٥٥	-	١١٠	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٤٦	١-	٩٠	٢٣٫٥
تبريد	٢٥	-	٤٠	-
قطاع التأمين				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٥	٣-	١٦٥	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٦٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٨٥٠	-	٨٣٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	١١٤٠	١٠-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك				
بنك أبوظبي الوطني	٨٧٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٦٦٠	-	٩٨٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٥٠	-	١٠٨٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١٠٥٠	-	١١٠٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
بنك المشرق	١٥٥٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٨٥	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	-	-
بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
بنك الامارات الدولي	٥٥	-	٦٥	٣٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٨	١-	٩٠	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات International Shares & Bonds Centre

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٩٥٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٤٥	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
الجرافات البحرية	٧٤٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٣	بنك دبي الوطني	١٠٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٥	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٦٣	بنك الشارقة المحدود	٥٧
طيران ابوظبي	٦٧٥	ابوظبي للتأمين	١٤٦	بنك رأس الخيمة	٥١	البنك التجاري الدولي	١٦
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٨٤٠
شركة دبي للاستثمار	٣٠	الخزنة للتأمين	٢٥٠	بنك ابوظبي التجاري	٧٢٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦١
ابوظبي لبناء السفن	٥٥	البحيرة للتأمين	١٥	بنك الاستثمار	٥٠	بنك المشرق	١٤٥٠
اعمار العقارية	٥٥	دبي الوطنية للتأمين	٤٤	بنك الفجيرة	٥٢٠	البنك العربي المتحد	٥٧٥
شركة الواحة للتأجير	٥٥	الاتحاد للتأمين	١٧٫٥٠	بنك ابوظبي الوطني	٨٧٠	بنك الخليج الاول	١٤٫٥
شركة تبريد	٢٥	الوثبة للتأمين	٩٫٥٠				
شعاع	٤٫٥	الشارقة للتأمين	١٣				
جلفار	٨						
عمان والامارت للاستثمار	٢٣						

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى



الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٨٧٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٤٠	بنك دبي الاسلامي	١٥٥
الجرافات البحرية	٧٤٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٢	بنك دبي الوطني	١٠٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٧	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٥٤	بنك الشارقة المحدود	٥٧
طيران ابوظبي	٧٨٠	ابوظبي للتأمين	١٤٦	بنك رأس الخيمة	٤٨	البنك التجاري الدولي	١٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٦٢
شركة دبي للاستثمار	٢٨	الخزنة للتأمين	٢٥٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٣٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٣	البحيرة للتأمين	١٥٫٥	بنك الاستثمار	٤٨	بنك المشرق	١٤٢٥
اعمار العقارية	٤٥	دبي الوطنية للتأمين	٥١	بنك الفجيرة	٤٩٠	البنك العربي المتحد	٥٢٠
شركة الواحة للتأجير	٤٨	الاتحاد للتأمين	١٧٫٥٠	بنك ابوظبي الوطني	٨٥٠	بنك الخليج الاول	١٤
شركة تبريد	٢٤	الوثبة للتأمين	٩٫٥٠				
شعاع	٤	الشارقة للتأمين	١٣				
جلفار	٨						
عمان والامارت للاستثمار	٣٣						

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت: ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

مركز الرمز للأسهم والسندات

ابوظبي - ٦٦٤٤٤٦ - ٦٧٤٥٤٥
فاكس: ٦٥٦٧٨٩ ص ب: ٣٢٠٠٠

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٩٠٠	عمان للتأمين	١١٧٠	بنك دبي التجاري	١٤٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
ابوظبي للفنادق	٢٥٥	العين للتأمين	١٥٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٣	بنك دبي الوطني	١٠٥٠
الجرافات البحرية	٧٤٠	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٥٦	بنك الشارقة	٥٢٥
شركة الاتحاد العقارية	٤٨	ابوظبي للتأمين	١٥٠	بنك رأس الخيمة	٥٠	البنك التجاري الدولي	١٥
طيران ابوظبي	٧٩٠	الامارات للتأمين	١١٥٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٩٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢	الخزنة للتأمين	٢٤٥	بنك ابوظبي التجاري	٦٩٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٢
شركة دبي للاستثمار	٢٨	البحيرة للتأمين	١٤	بنك الاستثمار	٥٠	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٢	دبي الوطنية للتأمين	٤٣	بنك الفجيرة	٥٠٢	البنك العربي المتحد	٥٥٠
اعمار العقارية	٤٨	الاتحاد للتأمين	١٧٫٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	بنك الخليج الاول	١٤٫٥
شركة الواحة للتأجير	٤٨	الوثبة للتأمين	٩٫٥				
شركة تبريد	٢٥	الشارقة للتأمين	١٣				
شعاع	٤٫٢٥						
جلفار	٩						
عمان والامارت للاستثمار	٢٨						

الاتصال بالسيد / حمدان الخوري

البرازيل بين مطرقة الأزمة المالية وسندان المساعدات وقرض النقد الدولي

البرازيل تدخل لعبة السياسة الاقتصادية

■ اعداد- أحمد عامر:

لمواجهة أزماتها المالية ما الذي تحتاجه البرازيل اليوم؟
هل هي بحاجة فعلا الى القروض الدولية؟ أم أنها بحاجة فقط لقيادة سياسية حكيمة؟ والذي يبدو في الأفق أن البرازيل بحاجة لكلا الأمرين معا؟

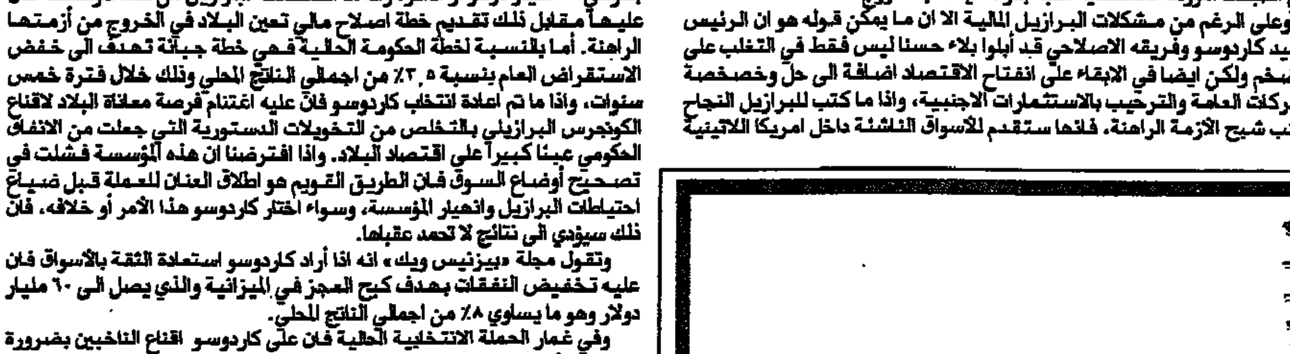
وتقول مجلة «الايكونوميست» ان البرازيل والدول الراغبة في مساعدتها من مجموعة السبع الكبار الى جانب صندوق النقد الدولي تواجه مأزقاً مخيفا فبعد أن كان لاحتياط العملات الصعبة في البرازيل أكثر من ٧٠ مليار دولار قبل شهرين انخفض هذا الاحتياط لحوالي ٥٠ مليار دولار مؤخرا. والى جانب ذلك فان البلاد تخوض معركة سياسية وذلك تمهيدا للانتخابات يوم الرابع من الشهر المقبل التي يشارك فيها الرئيس الاصلاحي فيرناندو هينريك كاردوسو. ويرى مراقبون اقتصاديون ان البرازيل بحاجة للمساعدات ويعتبرون ان وضعها يختلف عن روسيا التي أصبحت أمورها الاقتصادية أشبه بدوامة يصعب الخروج منها.

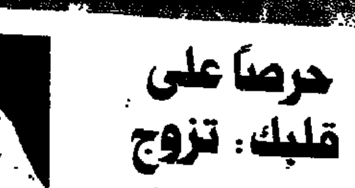
وعلى الرغم من مشكلات البرازيل المالية الا ان ما يمكن قوله هو ان الرئيس السيد كاردوسو وفريقه الاصلاحي قد أبلوا بلاء حسنا ليس فقط في التغلب على التضخم ولكن ايضا في الابقاء على انفتاح الاقتصاد اضافة الى حل وخصخصة الشركات العامة والترحيب بالاستثمارات الاجنبية، واذا ما كتب للبرازيل النجاح وتجنب شبح الأزمة الراهنة، فانها ستقدم للأسواق الناشئة داخل امريكا اللاتينية وخارجها دفعة قوية، ويقول المحللون، ان على البرازيل المحافظة على احتياطاتها من القطع الاجنبي، وان صندوق النقد والدول الغنية يجدون صعوبة في التقدم بخطة انقاذ مالية خوفا من فشل مثل هذه الخطة.

ويبدو أيضا أن الحكومة البرازيلية لا ترغب ببرنامج من صندوق النقد في الفترة الحالية قبيل الانتخابات لان مثل هذا البرنامج وما يمليه من شروط على البلاد يضعف الخطة الانتخابية. وربما تنوي الحكومة ابقاء الأمور على وضعها الآن الى حين انتهاء الانتخابات وفوزها فيها. ليتسنى لها اتخاذ القرار المناسب بحرية وجرأة خاصة وان استراتيجية صندوق النقد وامريكا تلخص المثل القائل أسمع جعجعة ولا أرى طحنا، فالطرفان ليسا على استعداد لتقديم أية معونة نقدية الا عند تأكدهما من ان هذه الحكومة أو أية حكومة تخلفها لديها القدرة على الالتزامات السياسية مقابل المساعدات المالية، وفي الوقت الحالي فان على صندوق النقد والدول السبعة الكبار تجنيد الموارد بشكل عاجل بما يسمح بالاعلان عن مؤسسة تعمل على دعم المنطقة بحوالي ٦٠ مليار دولار أو أكثر. واذا ما استفادت البرازيل من هذه المؤسسة فان عليها مقابل ذلك تقديم خطة اصلاح مالي تعين البلاد في الخروج من أزمتها الراهنة. أما بالنسبة لخطة الحكومة الحالية فهي خطة جبائة تهدف الى خفض الاستقراض العام بنسبة ٣,٥٪ من اجمالي الناتج المحلي وذلك خلال فترة خمس سنوات، واذا ما تم اعادة انتخاب كاردوسو فان عليه اغتنام فرصة معافاة البلاد لاقناع الكونجرس البرازيلي بالتخلص من التحويلات الدستورية التي جعلت من الانفاق الحكومي عبئا كبيراً على اقتصاد البلاد. واذا افترضنا ان هذه المؤسسة فشلت في تصحيح أوضاع السوق فان الطريق القويم هو اطلاق العنان للعملة قبل ضياع احتياطات البرازيل وانهيار المؤسسة، وسواء اختار كاردوسو هذا الأمر أو خلافه، فان ذلك سيؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها.

وتقول مجلة «بيزنيس ويك» انه اذا أراد كاردوسو استعادة الثقة بالأسواق فان عليه تخفيض النفقات بهدف كبح العجز في الميزانية والذي يصل الى ٦٠ مليار دولار وهو ما يساوي ٨٪ من اجمالي الناتج المحلي.

وفي غمار الحملة الانتخابية الحالية فان على كاردوسو اقناع الناخبين بضرورة تخفيض الأجور واعادة صياغة نظام الضمان الاجتماعي.





حرصاً على قلبك: تزوج

فاروق لقمان

■ ليس جديداً ولامستغرباً ان تشير الدراسات الى أن الزواج، للجنسين، ألطف على القلب من العزوبية وأن الحياة الزوجية عموما أهون على الصحة العامة من الوحدة حتى وان بدت هذه أكثر جاذبية وخلوا من المسؤولية ومتاعب الرعاية والعناية بالأطفال. فقد توصل الدارسون الى ان هناك رابطة متينة بين الحياة الزوجية وتدني مخاطر التعرض للنوبات القلبية والسكتات الدماغية - الجلطات - وارتباك ضربات القلب.

وأخيراً جاءت أحدث دراسة على الأقل تلك التي اطلعت عليها في مجلة علمية، لتختم هذه الاستنتاجات بدمغة المصادقة إذ أعلن الباحثون في مستشفى سانت فنسنت في دار لنجهرست، في ولاية نيوساوث ويلز الاسترالية انهم درسوا ٢٨٠٥ حالات مرضية شملت الرجال والنساء ممن تجاوزت اعمارهم الستين. فوجدوا مايلي:

أن المتزوجين تميزوا بانخفاض احتمال الاصابة بالجلطة الدماغية بنسبة ثلاثين في المئة.

تميزت المتزوجات بانخفاض قدره ٤٦ في المئة. ويقول الدكتور ليون سيمونز من نفس المستشفى وفريق البحث ان الأسباب الأساسية غير واضحة تماما لكنها ربما كانت متعلقة بالتآزر الأسري وهذا صحيح فقد علمت منذ أعوام طويلة من اساتذة وأطباء في مختلف البلدان ومنها المملكة العربية السعودية أن التآزر من أهم عوامل ابتعاد خطر الاصابات بالنوبات القلبية من جهة وايضا في سبيل الشفاء من الأمراض العصبية بإذن الله. فالفرد الأعزب الذي يقيم لوحده، وكذلك الفتاة. لايجدون من يلجأون اليهم في الملمات. وقد تكون الفتاة افضل حظاً لأنها أقدر على البكاء بسرعة وغزارة وعلى التنفيس عما يعصف بها الى زميلاتها من الفتى الوحداني الذي لايعرف البكاء من جهة ولايجد متطوعين للاستماع اليه وهو يفتح قلبه ويشكو همومه لهم.

وتوصل الباحثون الى هذه الدلائل المبدئية كما يسمونها. لأنهم لايحبذون الجزم بها في المراحل الأولية، وهم يحاولون تحديد اسباب اصابة البعض بالجلطات الدماغية وأمراض القلب اكثر من غيرهم، فوجدوا ان الحياة الزوجية والأسرية واحدة من العوامل الايجابية. ولعل ذلك يفسر تدني النوبات والجلطات عند الذين يحظون بالتراحم الأسري. أما عند الزوج أو الزوجة أو الأبوين أو الجدين. لذلك فإن قليلاً من الباحثين الشرقيين الذين عرفتهم كانوا يقللون من اهمية الأسرة الجماعية في الدول الشرقية - حتى الآن في جنوب وشرق آسيا والى حد ما في الدول العربية سيما في اليمن والأردن والمملكة العربية السعودية. واذا كانت هنالك ايجابيات واضحة لاتنكر لاستقلالية الزوجة بمملكتها الخاصة فإن قربها من أهلها وأهل زوجها في المدينة أو في البلد نفسه أيضا يمدها بالراحة النفسية التي تحتاجها كلما عصفت بها ملمات العيش.

ومايبطق على القلب ومتاعب الدماغ ينسحب على أمراض الأعصاب الأكثر شيوعا. من الاكتئاب الى الاجهاد وماهو أسوأ منهما سيما في حالة الانفصام. وقد أخبرني استاذ سعودي في الأمراض العقلية ان التآزر الأسري يرفد العقاقير الحديثة والجلسات التحليلية بدرجة لايمكن تصورها. لكن الواقع المرير يشير الى تناقص فرص التآزر والمساندة المعنوية في العصر الحديث ولم يعد بالامكان عملياً العيش في بيت الوالد بعد الزواج أو حتى في الحي نفسه أو في مسقط الرأس. لكن عليك بالزواج على كل حال.

الثروة العالمية نقصت ٣ر٤ تريليون دولار بسبب ازمة الاسواق

لندن - رويترز: أطاح الاضطراب الذي يجتاح اسواق المال العالمية بما لا يقل عن ٣ر٤ تريليون دولار من الثروة.

ومن المتوقع ان تؤدي مشاعر الاحباط الناجمة عن ذلك الى تعميق الازمة اكثر.

وكان هذا المبلغ الذي يعادل الناتج المحلي الاجمالي لدولة مثل المانيا او فرنسا ونصف الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة قد اقتطع من القيمة السوقية للأسهم في انحاء العالم خلال ما لا يزيد كثيرا عن شهرين.

وقال ديفيد براون كبير الاقتصاديين لدى مؤسسة بير ستيرنز انترناشونال في لندن «الانهيار الذي شهدناه في اسواق الاسهم سيكون له اثر كبير على قدرة الناس على الانفاق». فالخوف الآن يتمثل في ان المستهلكين وخاصة في الولايات المتحدة سيقللون انفاقهم وهو ما قد يزيد بدوره من التباطؤ الاقتصادي ويضر بمكاسب الشركات. كما يرى الاقتصاديون ان انهيار ثقة المستهلكين يمكن ان يؤدي الى حالة من الانكماش. واظهرت بيانات اميركية انبعث الاسبوع الماضي حدوث اكبر هبوط في ثقة المستهلكين منذ يناير الماضي.

فلم يكن المستهلك الاميركي يدخر شيئا تقريبا. ولم يزد معدل الادخار في الربع الاول من العام عن ٦ر٠ في المئة فقط من الدخل.

نصيب الأسد لشركات وبنوك أوروبا

جنرال الكتريك الأميركية تتصدر قائمة اكبر ١٠٠ شركة في العالم

■ إعداد: طارق فحام

تتجه أوروبا لتوطيد اقدامها على مسرح الاقتصاد العالمي بفضل التقدم الذي تحرزه على مختلف القطاعات الاقتصادية.

وذكر الاستطلاع السنوي لعام ١٩٩٨ الذي تجريه صحيفة «وول ستريت جورنال» ان أوروبا استحوذت على ٣٨ شركة من مجموعة اكبر ١٠٠ شركة عالمية وفقا للقيمة السوقية للنصف الاول من العام مقارنة بحوالي ٢٧ شركة لعام ١٩٩٧.

وعزت الدراسة صعود نجم الشركات الأوروبية لقمة اسواق الاسهم في أوروبا فيما لامت ضعف وهبوط سوق الاسهم اليابانية على تراجع الشركات اليابانية في القائمة من ١٥ شركة في العام الماضي الى ٣ فقط هذا العام.

واشارت الدراسة الى الارتفاع الطفيف لعدد الشركات الاميركية في القائمة من ٥٤ الى ٥٩ لنفس الفترة.

وأكدت الدراسة ان شركة جنرال الكتريك الاميركية احتلت المركز الاول بجدارة للمرة الثالثة على التوالي حيث بلغت قيمتها السوقية ٢٩٦ مليار دولار تلتها ميكروسوفت بقيمة ٢٦٧ مليار دولار ثم كوكاكولا بقيمة ٢١١ مليار دولار ثم شركة بفرز (المصنعة لعقار فياجرا) بقيمة ١٤١ مليار دولار لتنضم ايضا لقائمة اكبر ١٠ شركات.

ورغم تراجع شركة شل (١٨٧ مليار دولار) للمركز الرابع الا انها توجت بأنها الشركة الأوروبية الوحيدة في قائمة العشرة الكبار.

وحلت شركة نيبون (١٣١ مليار دولار) في المركز التاسع لتصبح الشركة اليابانية الوحيدة في قائمة اكبر ١٠ شركات عالمية.

الرقم	اسم الشركة	البلد	القيمة السوقية القيمة (بالمليار دولار)
١	جنرال الكتريك	الولايات المتحدة	٢٩٦
٢	ميكروسوفت	الولايات المتحدة	٢٦٧
٣	كوكاكولا	الولايات المتحدة	٢١١
٤	شل	بريطانيا - هولندا	١٨٧,١
٥	اكسون	الولايات المتحدة	١٧٤,٦
٦	ميريك	الولايات المتحدة	١٥٩,٨
٧	بفرز	الولايات المتحدة	١٤١,٩
٨	وول مارت استورز	الولايات المتحدة	١٣٦
٩	نيبون	اليابان	١٣١
١٠	انتل	الولايات المتحدة	١٢٥,٧

قائمة اكبر ١٠ شركات في العالم من حيث القيمة السوقية حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٨.

وفي قطاع المصارف احتل بنك يوبي اس السويسري المركز الاول حيث بلغت اصوله ٧٤٢,٦ مليار دولار. وتصدرت اوروبا صدر القائمة من حيث العددية مسجلة ٥٤ بنكا من ضمن اكبر ١٠٠ تلتها اليابان ٢٢ بنكا ثم المانيا ١٦ بنكا ثم الولايات المتحدة ١٢ بنكا ثم فرنسا وبريطانيا ٩ بنوك لكل منهما. وتراجع بنك جيسي مانهاتن اكبر مؤسسة مصرفية في الولايات المتحدة (٣٦٥,٥ مليار دولار) الى المركز الثامن عشر.

واشارت الدراسة الى ان ميريل لينش الاميركية تصدرت قائمة اكبر ٢٥ شركة للسندات والاسهم حيث بلغت اصولها حوالي ٢٩١,٥ مليار.

أما في قطاع التأمين فلقد حازت شركة (AXA- UAP) الفرنسية على صدارة قائمة اكبر ٥٠ شركة تأمين في العالم بقيمة ٤٠٧,٩ مليار دولار. ونوهت صحيفة وول ستريت الى ان تصنيف هذه المؤسسات تم وفق الموازنات السنوية والبيانات المالية ومؤشرات داو جونز واسعار صرف العملات.

بعد تفشي الأزمات المالية العالمية

وزراء وخبراء الاقتصاد يطالبون بايجاد بديل لصندوق النقد والبنك الدوليين

واشنطن - هامبورج - أ ف ب - واس: تزايدت في الأسابيع الاخيرة مطالب الخبراء ووزراء المال والاقتصاد على المستوى العالمي.. باصلاح النظام المالي.. ووصلت الى حد الطلب لايجاد بديل لصندوق النقد والبنك الدوليين... خاصة بعد تفشي الأزمات المالية وانتشارها في مختلف انحاء العالم.. واتهم الخبراء المؤسستين الدوليتين بالفشل في انقاذ النظام المالي العالمي من الانهيار. وقد اعتبر وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن في نيويورك ان اصلاح النظام المالي العالمي وتكييفه امر ملح «نظرا الى انكشاف محدوديته خلال الازمة الحالية».

وقال الوزير في كلمة القاها امام المؤتمر السنوي للقارة الاميركية نظمته مجموعة صحيفة «وول ستريت» ومؤشر «داو جونز» وشددت وزارة الخزانة على اهميته ان «الازمة الحالية تظهر تحديات لا سابق لها والعديد من التعقيدات للنظام المالي العالمي الذي تأسس قبل ٥٠ عاماً». واضاف روبن ان الوقت حان لتقيلم نظام اكثر صلابة ومكيف بشكل افضل لمواجهة التحديات التي تمثلها العولمة بالنسبة للاقتصاد على عتبة القرن الحادي والعشرين. واكد الوزير ان هذا التحدي سيكون في صلب اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية في مجموعة الدول السبع في واشنطن نهاية الاسبوع الحالي وفي اللقاء السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وفي اجتماع مجموعة الـ ٢٢ (الدول السبع والاسواق الناشئة) في الخامس من الجاري. وانضم عالم الاقتصاد الحائز على جائزة نوبل ميلتون فريدمان الى الاصوات المتزايدة التي تنتقد صندوق النقد الدولي وتطالب حتى بالغائه. وقال فريدمان «لقد فشل صندوق النقد الدولي تماما. وهو غير مثمر ويجب الغاؤه».

واعرب فريدمان البالغ من العمر ٨٦ عاما وهو استاذ للاقتصاد في جامعة ستانفورد عن غضبه بشكل خاص ازاء الاحداث التي وقعت في جنوب شرق آسيا في العام الماضي وحمل الصندوق مسؤوليتها.

وقال ان صندوق النقد الدولي هو الذي اوجد ازمة في ماليزيا وتايلاند واندونيسيا في اول الامر مضيفا ان المستثمرين تلقوا انطباعا بأن الصندوق سيتدخل حال تعرض عملات تلك البلدان للخطر.

وأردف قائلا، ولذلك لم يشعر أحد بالقلق من تضخيم سعر عملات تلك البلدان، وقد تواصل تدفق الاموال ولكن عندما حدثت الأزمة الاقتصادية كان حجمها اكبر من مقدرة الصندوق على معالجتها.

واضاف عالم الاقتصاد ان العمل الذي قام به الصندوق لانقاذ عملة المكسيك البيسو كان عملا فاشلا تماما قائلا انه ضلل المستثمرين.

واوضح ان الصندوق قام بمجرد مساعدة المستثمرين من برلين ولندن ونيويورك على تقليص خسائرهم وقد جعل ذلك المستثمرين لامبالين مضيفا انهم اخذوا انطباعا بأن الصندوق سيتدخل دائما.



اعلان أحدث قائمة للمنتخب اليوم
المنضمون الجدد لن يغيبوا عن أنديتهم في الدوري

في اجتماعها اليوم برئاسة سعادة صقر غباش نائب رئيس الاتحاد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية يتم الاعلان عن اسماء اللاعبين الجدد في قائمة المنتخب الوطني حتى يمكنهم الانضمام لزملائهم غداً والجديد في الامر، ان انضمام هؤلاء اللاعبين لن يمنعهم من مشاركة انديتهم في الدوري، فالاستدعاء يتم لتجربتهم خلال التدريبات الممتدة حتى صباح الاربعاء ورغبة الجهاز الفني في متابعتهم من خلال مشاركتهم مع انديتهم في الدوري.. وبعدها يكون القرار النهائي للاختيار.

اللجنة تجتمع في الخامسة مساء بمقر اتحاد الكرة في دبي.

عاد الى البلاد مساء أول امس بخيت سعد نجم المنتخب الوطني ونادي الشباب قادما من المانيا التي سافر لها قبل مشاركة المنتخب في بطولة كأس العرب الأخيرة بقطر للعرض على الطبيب لتحديد مدى اجراءعملية جراحية له من عدمه.

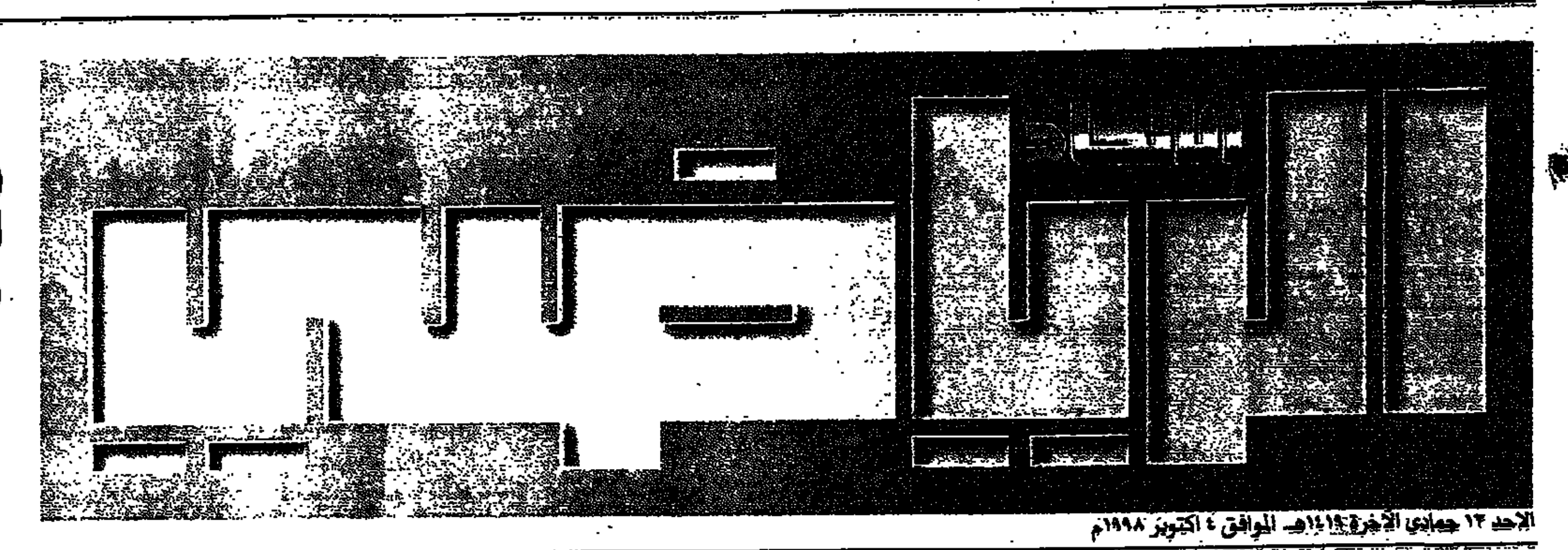
ويبدو ان الطبيب الالماني فضل عدم اجراء عملية جراحية لبخيت سعد في الوقت الراهن والاكتفاء بالعلاج.. وبذلك من المحتمل ان ينضم بخيت سعد الى تدريبات المنتخب الوطني خلال الفترة القادمة استعدادا للمشاركة في بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة المقرر انطلاقها في البحرين نهاية أكتوبر الحالي.

وكان بخيت سعد قد عاودته الآلام اثناء معسكر المنتخب في ايطاليا وبالتحديد اثناء مباراة المنتخب مع بارما والتي تألق فيها بخيت.. مما حدا بالجهاز الفني للمنتخب الى عرضه على طبيب نادي فيورنتينا الايطالي الذي أكد رأي الاطباء الذين فضلوا اجراء جراحة لنجم المنتخب.

وكان بخيت قد صرح «للاتحادالرياضي» قبل سفره الى المانيا بانه يأمل في ألا يجري عملية جراحية حتى يلحق بالمنتخب في كأس الخليج.. وينتظر ان يخضع بخيت سعد لبرنامج تدريبي مع المنتخب الوطني خلال الفترة القادمة.

تحليل شامل لمنافسات الدرجتين الاولى والثانية

(صفحات ٦، ٧، ٨، ٩)



الاحد ١٣ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ٤ اكتوبر ١٩٩٨م

فضية العرب انجاز غير مسبوق ليد الامارات

صباح الخير يا إمارات

منتخب اليد الواقع.. والطموح

●● فاجأنا الأخ سعيد السويدي أمين سر اتحاد كرةاليد عندما أوضح ان اتحاد اليد لم يجد أمامه وسيلة لصرف مكافآت الفوز للاعبي المنتخب الوطني خلال مشاركتهم الناجحة بكأس العرب بالقاهرة، سوى اقتطاع هذه الجائزة من الموازنة المخصصة لاعداد منتخب اليد للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية التي تقام بالعاصمة التايلاندية بانكوك قبل نهاية العام الحالي.

●● وهذا التصريح يكشف المعاناة التي يعيشها منتخب اليد الذي نطالبه دائماً بتحقيق الانجازات في ظل امكانات لاتتوازى على الاطلاق مع حجم الطموحات.

●● ولعل الفوز بفضية العرب، بعد عام واحد من الفوز ببطولة شباب آسيا والصعود لنهائيات بطولة العالم بتركيا، فيه ما يقنع الجميع بان يد الإمارات تستحق مزيدا من الدعم، حتى تقوى على تحقيق مزيد من الانجازات.

****

●● أكمل الأشقاء السعوديون منظومة بطولاتهم عندما أكملوا الضلع الثالث في مثلث الانجازات فأضحى المنتخب السعودي بطل الخليج وبطل العرب وبطل آسيا في آخر ٤ سنوات فقط، فضلاً عن صعوده لنهائيات المونديال مرتين، مما حدا بالصحف السعودية ان تخرج في اليوم التالي للفوز بكأس العرب بمانشيت عريض يقول «الأخضر يلناس.. كل يوم له كأس».

●● وبفوز السعودية بكأس العرب لليد بعد ٢٤ ساعة فقط من فوزها بكأس العرب للقدم، تكون الرياضة السعودية قد أعلنت بوضوح انها تعيش أزهى فتراتها.

●● .. وعقبالنا.

****

اذا كانت مباراة الشعب والشارقة أو مباراة «الشقيقين اللدودين» قد استحقت لقب مباراة الاسبوع بكل ما حفلت به من اثارة وأهداف، فان مباراة العين وبني ياس تنافس المباراة «الشرقاوية» على هذا اللقب، برغم سلبية النتيجة.

●● وجاءت خسارة العين حامل اللقب نقطتين غاليتين في بداية مشواره بالدوري، في وقتها المناسب، قبل ان يتحول الفريق للقاء الأنصار اللبناني في ذهاب الدور الثاني للبطولة الآسيوية، والفرصة لاتزال سانحة لتفعيل دور الهجوم العيناوي حتى يتواصل النجاح العيناوي الآسيوي ان شاء الله.

****

●● ليس من قبيل المبالغة ان نقول ان فريق بني ياس كان مفاجأة الاسبوع الأول بأدائه القوي، ولو حالف مهاجموه مزيدا من الحظ لكسب كل نقاط المباراة.

عصام سالم

أخبار

بطاقة موسمية للوصل لدخول المباريات

■ قررت ادارة نادي الوصل اعادة تنظيم الدخول لاستاد كرة القدم.. وقامت بتخصيص بطاقات موسمية فئة ٥٠٠ درهم لعدد محدود وتشمل خدماتها حجز مقعد مميز بالمقصورة العلوية وموقفا للسيارة داخل النادي، وبطاقة موسمية فئة ... درهم وتشمل خدماتها حجز مقعد بالدرجة الأولى يمين ويسار المقصورة وتذاكر فئة ٢٠ درهما وفئة ١٠ دراهم للدرجتين الأولى والثانية في المباراة الواحدة.

وطلبت الادارة من الاعضاء مراجعتها لاستخراج البطاقات الموسمية مع التأكيد على الغاء جميع البطاقات السابقة.

المستبعدون يتحددون اليوم

المستبعدون من قائمة المنتخب عددهم ما بين ٦ و٣ لاعبين معظمهم من الوجوه التي حصلت على فرصتها في السنوات الماضية والبدلاء ربما يزيد عددهم على الستة وأهم شروط الاختيار هو صغر السن تطلعا لاعداد منتخب ٢٠٠٢.. والاعلان عن حذف الاسماء يتم بعد دراستها في اجتماع اليوم.

١٠٠ ألف درهم .. شهرياً

■ صدق أو لا تصدق، الراتب الشهري لأحد اللاعبين الأجانب بدوري الإمارات يبلغ حوالي مئة ألف درهم عدا ونقدا والقيمة الاجمالية للتعاقدات مع الأجانب تجاوزت الـ ١٥ مليون درهم في سنة أولى أجانب بعد قرار الخامس والعشرين من رمضان.

بعد قرار ايقاف ١٤ لاعبا

العروبة العماني يلوح بالانسحاب

■ مسقط - الاتحاد، لوح فريق نادي العروبة العماني بالانسحاب من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم العماني بسبب القرارات الصارمة التي اتخذتها لجنة المسابقات باتحاد الكرة بحق لاعبي الفريق وجهازه الفني والاداري بعد احداث مباراة العروبة والنصر يوم ٦ سبتمبر الماضي بدوري الشباب.

وقررت اللجنة منح النادي مهلة حتى يوم غد الاثنين لتقديم استمارات تسجيل لاعبيه للدوري العام للموسم الرياضي ٩٨/٩٩ الذي سينطلق يوم ٢٦ نوفمبر المقبل حتى يتسنى للجنة اصدار جدول الدوري في حالة عدم مشاركة العروبة. وكانت لجنة المسابقات قد سحبت المركز الثاني لدوري الشباب من النادي ومكافأة مالية وفرضت غرامة قدرها الف ريال الى جانب ايقاف ١١ لاعبا و١٤ اداريا والمدرب العراقي يحيى علوان ومنعتهم من دخول الملاعب لمدد متفاوتة تراوحت بين عام وعامين.

خاص للاتحاد:

الهلال السعودي في صنعاء غداً

■ علم «الاتحاد الرياضي» من مصدر موثوق بأن فريق الهلال السعودي سيصل الى صنعاء يوم غد «الاثنين» قبل أربعة ايام من مباراة الذهاب التي سيلعبها الهلال السعودي أمام وحدة صنعاء، يوم الجمعة القادم ٩ اكتوبر وذلك في نطاق بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري ويظهر أن الجهاز الفني لفريق الهلال السعودي حرص على الوصول الى العاصمة اليمنية (صنعاء) مبكرا لمعرفته بأن صنعاء مرتفعه عن سطح البحر وينقصها الاوكسجين وهذا ما لم تعمل حسابه الفرق الأخرى والتي تجد صعوبة في مجاراة الفرق اليمنية، وأربعة ايام كافية للفريق السعودي لكي يتأقلم على الجو.

قطر تنظم بطولة القارات

■ تنظم قطر بدءا من الاربعاء المقبل في صالة خليفة الدولية بطولة القارات الأولى لكرة اليد على كأس امير الدولة بمشاركة ٥ منتخبات هي الكويت (بطلة اسيا) والجزائر (بطلة افريقيا) ورومانيا (بطلة اوروبا) وكوبا (بطلة اميركا اللاتينية) اضافة الى منتخب قطر المضيف.

وسينال المنتخب الذي سيحرز البطولة التي تختتم في ١٢ اكتوبر الحالي ٥٠ الف دولار، والثاني ٣٠ الفا، والثالث ٢٠ الفا.

الاتحاد الرياضي . . . كعادته دائما يرتبط بكم رافعا شعاره: «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
والاتحاد الرياضي . . . كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
والاتحاد الرياضي . . كعادته دائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

مليونير الدوري اقرأ واحضر . . . واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري بمليون درهم نقداً و١٠ آلاف درهم أسبوعيا للمتفرج المحظوظ

● مليونير الدوري . . .
مفاجأة الموسم الجديد «فقط» لقراء الاتحاد الرياضي وجماهير المدرجات في مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.
● مليونير الدوري . . .
مسابقة جديدة يعلن عنها الاتحاد الرياضي مع بداية الموسم الجديد، ترفع الشعار الجديد:
«إقرأ، واحضر . . وأكسب المليون»
● إقرأ . . الاتحاد الرياضي يوميا واطلع على تفاصيل المسابقة واحتفظ ببطاقتي السحب الاسبوعية والموسمية.
● احضر . . . مباريات الدوري العام واستمتع بمنافساته واحتفظ بتذكرة دخول المباراة فهي وحدها تكفي لدخول السحب الاسبوعي والموسمي.
● واكسب . . . مليون درهم (نقداً) من الاتحاد الرياضي بعد انتهاء الدوري مباشرة.
● واكسب . . . عشرة آلاف درهم في كل أسبوع يقدمها الاتحاد الرياضي للمتفرج المحظوظ.

ومليونير الدوري . . .
ليست بالمسابقة التقليدية . . لن تحتاج لاكثر من مداومة القراءة وحضور مباريات الدوري وعندئذ ترقب لحظة الحظ السعيد لتكون احد الفائزين بجائزة العشرة آلاف درهم الاسبوعية او تكون اكثر سعادة يوم تفوز بالمليون درهم عدا ونقدا.

ومليونير الدوري . . .
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي دعوة صريحة لحضور مباريات الدوري العام لكرة القدم والاستمتاع بنجومه في انطلاقته الجديدة مع عودة اللاعبين المحترفين من كل ملاعب العالم الى ملاعب الامارات.

ومليونير الدوري . . .
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي مساهمة متواضعة من الاتحاد الرياضي لمشاركة اندية الدرجة الاولى هموم البحث عن عودة الحياة لمدرجاتها بعدما عاد المحترفون لملاعبها.

وللدرجة الثانية . . نصيب
توقع بطل الثانية ووصيفه واكسب جائزة قيمة

■ اعتباراً من اليوم ينظم الاتحاد الرياضي مسابقة خاصة بدوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم، وتقديم جائزة مالية للفريقين الصاعدين للدرجة الاولى في نهاية الموسم.
يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة يوميا اعتباراً من اليوم وحتى منتصف الدور الثاني من المسابقة... ويتحدد يوم الأربعاء ٣٠ مارس ١٩٩٩ كموعد أخير لتلقي المشاركات... ويطلب تحديد الفريقين الصاعدين في ختام الموسم.

■ للجائزة الاسبوعية:
(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:
إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٣ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٣ اسبوعا).
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٣١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٣) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. أي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٣) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
مسابقة الدرجة الثانية
بطل الدرجة الثانية:
وصيف بطل الدرجة الثانية:
الاسم: ________
العنوان: ________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الاسبوعية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
الاسبوع رقم (١)
الاسم: ________
العنوان: ________ رقم الهاتف: ________

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الموسمية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
البطاقة رقم (٤)
الاسم: ________
العنوان: ________ رقم الهاتف: ________

●لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها ● لا تقبل سوى البطاقات الاصلية.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

أهل الديرة

مسؤولية الكتابة

لم تكن الكتابة يوماً ترفاً أو وجاهة أو ظهوراً أسعى اليه عبر مسيرتي الاعلامية والرياضية الطويلة.. وانما هي مسؤولية وامانة بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

وحينما بدأت الكتابة في السبعينيات بدءاً بمجلة شهرية ثم جريدة اسبوعية في الثمانينيات الى زاوية اسبوعية في ملحق جريدة «الاتحاد الرياضي» اليومية قبل عامين كنت اسعى دائما الى ابراز الحقائق بنقد موضوعي لواقع حركتنا الرياضية التي يجب ان نخلص لها ونشخص واقعها ونقدم الحلول المناسبة لها.

ولان الكتابة مسؤولية وامانة فانني سوف اتناول في هذه الزاوية بدءاً من الاسبوع القادم العديد من الظواهر السلبية التي تسود هذه الساحة.

فقد فاجأني الزملاء في القسم الرياضي بضرورة المساهمة يوم أمس.. ولضيق الوقت لم اتمكن من رسم الخطوط العريضة للموضوع الذي سوف ابدأ به زاويتي اليوم.. لذلك استميح القراء عذراً.

واعاهدكم وأعاهد نفسي بأن التزم الحياد في تناولي للمواضيع وواقعيا في طرحها واظهار الوجه الخافي في رياضتنا لعلني بذلك استطيع مواصلة الاسهام في دفع عجلة التقدم الرياضي.

فرياضة الامارات يجب ان تتعدى النظرة الضيقة لها وتنطلق بشمولية بدعم الرجال المخلصين وسواعد ابنائها الواعدين المؤهلين.

وبالله التوفيق

عبدالله ابراهيم

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/٢١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٣٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٢٤٤٣	٠٨٥/٢٢١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي النيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٣٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٢١٣٣	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٧٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٢٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

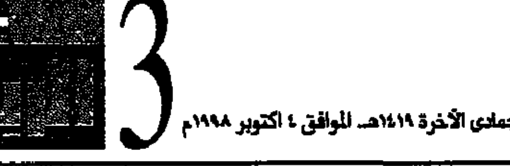
م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٣٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	١٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٣٣٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤٤٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٣٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

[illegible]

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٣٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٢٢٢	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩١٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٢٨٥٨٨	٣٢٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٦٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٧٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٩١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٢٩٨٩	١٩٥٢٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٢٤٧٧٨	٠٢/٤٢٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٣٢٠	٦٦٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية [illegible]	٦٦٣٣٩٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٧٤٣٣٩٦	٧٤٢٨٢٢	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٣١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٣٣٠	٦٦٣٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٦٠٣١	٠٢/٤٤٨٦٤٨	



في ختام البطولة الدولية للشراعية

زفة اسكندرانية لمنتخبنا على منصة التتويج

المصريون فازوا بثلاث فئات.. والكويتيون ثاني الابتوميست

رسالة

■ أحمد ممدوح:

■ على انغام الزفة الاسكندرانية وبقيادة روبرت كارفر وصل منتخب الامارات الى منصة التتويج في بطولة الاسكندرية الدولية للشراعية وتوجوا بكأس البطولة في فئة الليزر تقديرا لجهودهم على مدار ٨ ايام ويقتحموا بهذا الانجاز صفحة جديدة تدخل في نفوسنا بريق الامل في امكانية ان يكون لنا مكانة مرموقة في تلك الرياضة على المدى القريب، كما يؤكد هذا الانجاز صلابة القاعدة والاساس الذي تم تشييده منذ ٥ شهور وهو عمر اعداد هذا الجيل الذي شارك في تلك البطولة.

بالامس كان موعد احتفال المصريين ببعثتنا وباعضاء منتخبنا وفي مقدمتهم الخبير روبرت كارفر وعقيل اسماعيل وعلي عيسى وسلطان حارب وعبدالله مبارك والذين قدموا اداء رائعا فاق توقعاتنا قبل بدء البطولة والتي كنا ننظر اليها على انها محطة لاعداد شبابنا للتأقلم على اجواء المنافسة خارج ملعبنا ولكنهم اثبتوا بان لديهم الروح القتالية التي تتيح لهم ان يكونوا ايضا ندا على صعيد المنافسة.

وبالفعل تمكن شبابنا من الفوز بفئة الليزر وهي احدى الفئات الاربع التي اندرجت تحت منافسات البطولة الدولية. وهي الفئة الوحيدة التي شاركنا فيها بخمسة لاعبين هم عقيل اسماعيل وعبدالله مبارك وروبرت كارفر وعلي عيسى وسلطان حارب وخاضوا منافسات على مدار ٨ ايام قدموا خلالها خلاصة ما اكتسبوه من الشهور الخمسة التي تعلموا خلالها الشراعية وتمكنوا من ان يتفوقوا على نجوم دول سبق لهم المشاركة في العديد من المنافسات الدولية وحسموا بطولة الفئة قبل موعدها الختامي وباقل رصيد من النقاط، وجاء خلفهم الفريق المصري ثم الفريق الكويتي واخيرا الفريق اللبناني.

المصريون فازوا بثلاث فئات

وعلى صعيد باقي الفئات، فقد احتكر نجوم مصر بطولة ٣ فئات هي المراجون و٤٧٠ بالاضافة الى فئة الابتوميست وكان فريق القوات البحرية المصرية من ابرز الفرق التي شاركت في الفئات الثلاثة بينما فاز صغار مصر والذين ينتمي معظمهم لنادي اليخت السكندري بفئة الابتوميست، وجاء صغار الكويت في المركز الثاني في نفس البطولة بعد ان قدموا اداء رائعا يبشر بامكانية احداث طفرة كويتية كبيرة على ساحة الشراعية في فئة الابتوميست.



متتخب الإمارات للشراعية الحديثة المشارك في بطولة الاسكندرية



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

في اتصال هاتفي

سلطان بن خليفة يطمئن على البعثة ويهنئها بالفوز

■ في اطار حرصه على متابعة ابنائه الذين يخوضون المنافسات الدولية والعالمية قام سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس اتحاد الامارات بالاطمئنان على البعثة المتواجدة في الاسكندرية وذلك من خلال اتصال هاتفي مع سعيد حارب رئيس البعثة، وقد هنأ سموه نجوم الفريق على انجازهم بالفوز في اول مشاركة دولية، وتمنى ان يستمر اداؤهم في المستقبل بهذه الروح العظيمة التي ظهروا بها خلال البطولة والتي تبعث بالفخر كما بعث سموه رسالة تقدير للجنة المنظمة بالاسكندرية على الحفاوة التي استقبلت بها بعثة الامارات لدى وصولها الاراضي المصرية.

حارب سعيد بالانجاز



سعيد حارب

■ لم يخف سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات سعادته لحظة تتويج صغار الدولة في فئة الليزر، وقال ان هذا الانجاز رغم انه فاق توقعاتنا قبل ان نأتي الى الاسكندرية لنشارك في هذا التجمع العربي، الا انه اعطى انطباعا لنا كمسؤولين عن هذا القطاع الرياضي باننا نمضي قدما في بناء صحيح لتلك الرياضة الاولمبية، وان هؤلاء الصغار سيكونون نواة لاعداد جيل اولمبي متمرس على المنافسات الدولية وسنشملهم برعاية مبرمجة ومدروسة اعتبارا من الآن.

في حفل الختام الرسمي

رئيس اللجنة المنظمة يشيد بسفراء دولتنا بفئة الليزر

■ في امسية الختام بالامس والتي شهدها نادي اليخت السكندري مستضيف البطولة، اشاد الدكتور احمد الخزرجي رئيس اللجنة المنظمة بالسلوك الذي ظهر به منتخبنا الوطني اثناء البطولة وطالب ان يكون هناك تبادل بين شباب مصر والامارات في البطولات التي تنظم في الدولتين في مدار الموسم، كما وجه سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات الدعوة الى الدكتور الخزرجي لزيارة دبي في اطار تبادل الخبرات بين الامارات ومصر.

جانب من القوارب الشراعية

...وحقا لم يكن بالامكان أبدع مما كان

فضية العرب انجاز غير مسبوق ليد الامارات

عضلاتنا المرهقة خسرت النهائي أمام السعودية.. وهاردلك للاتحاد العربي

رسالة

[illegible]



سعادة محمد احمد المحمود

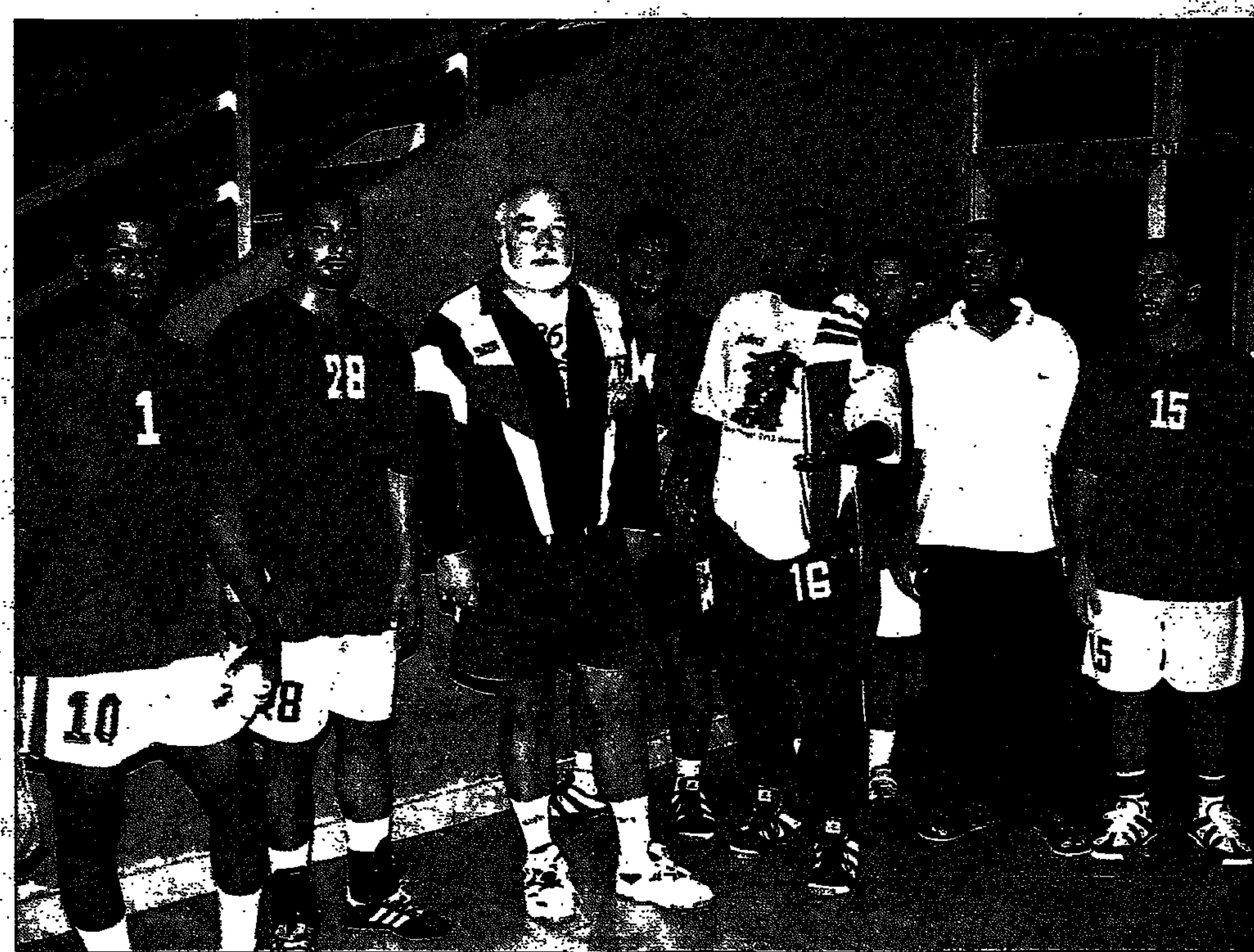
سفيرنا بالقاهرة:

انجاز اليد تأكيد لجدارة اللعبات الاخرى

■ اشاد سعادة محمد احمد المحمود سفيرنا بالقاهرة بانجاز منتخب اليد وقال ان فضية القاهرة وسام على صدر اللعبات الاخرى ويدفعنا لمزيد من الاهتمام بها، واشاد سعادته في هذا الاطار بالروح الرياضية العالية للاعبينا طوال البطولة وهذا هو دأب ابناء الامارات دائما، والمهم ان نواصل دعم الرياضات كافة ومشاركة شباب الامارات في هذه التظاهرة وجه آخر من وجوه الدعم للعلاقات بين شعبينا.

البعثة وصلت منتصف الليل وبن طوق دوليا

■ بعد جهود كبيرة تم تأمين عودة البعثة الى الامارات منتصف ليل امس وكانت الورود في استقبال البعثة وتمثل الانجاز الآخر في نجاح جمال بن طوق في اختبارات الشارة الدولية اما زميله محمد نادر فله ملحق لياقة بدنية.



انجاز تاريخي لكرة اليد الاماراتية

هكذا منذ الأصل

استعدادا لاستضافة دورة الألعاب الأمنية العالمية

أحمد بن سعيد يصدر توجيهاته الى دائرة الطيران المدني لتقديم كافة التسهيلات لشرطة دبي وضيوف البلاد

■ اصدر الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي توجيهاته الى كافة المسؤولين بالدائرة بتقديم كل التسهيلات المتاحة لشرطة دبي من اجل استضافة دورة الالعاب الامنية العالمية التي ستقام في دبي في الفترة من الرابع وحتى الثاني عشر من شهر سبتمبر المقبل.

جاء ذلك خلال استقبال سموه صباح امس لوفد شرطة دبي برئاسة العميد سعيد سالم خلفان مدير ادارة الشؤون الرياضية بشرطة دبي، والعميد عبدالرحمن محمد رفيع، مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي، وعدد من الضباط بشرطة دبي.

من جانب آخر عقد بمقر دائرة الطيران المدني صباح امس اجتماع ضم السيد عبدالله الانصاري مدير ادارة الموارد البشرية والتطوير بدائرة الطيران المدني وعدد من المسؤولين بالدائرة، ووفد شرطة دبي الذي ضم العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية، والعميد عبدالرحمن رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي والمقدم



الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم

صالح ديماس نائب مدير الادارة العامة للموانئ والمطارات والرائد عبدالله خميس المنسق العام لدورة الالعاب الامنية العالمية وعدد من الضباط بشرطة دبي. وتم خلال الاجتماع مناقشة الترتيبات الخاصة باستقبال ضيوف البلاد المشاركين في دورة الالعاب الامنية العالمية، وذكر السيد عبدالله الانصاري، ان دائرة الطيران المدني بدبي تضع كل امكانياتها تحت تصرف القيادة العامة لشرطة دبي، من اجل استضافة الدورة، وتسهيل اجراءات القادمين، وتقديم كل الخدمات اللازمة لهم.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة تخصيص عدد من الموظفين من دائرة الطيران المدني وضباط من شرطة دبي لاستقبال الوفود المشاركة في الدورة وتسهيل اجراءات خروجهم من مطار دبي الدولي، وتوصيلهم الى مقار اقامتهم.

كما تمت الموافقة على تخصيص «كونتر» استقبال في صالة القادمين لدورة الالعاب الامنية العالمية لتسهيل اجراءات ضيوف البلاد.

وفي ختام الاجتماع توجه العميد سعيد سالم خلفان بالشكر الجزيل الى دائرة الطيران المدني وعلى رأسها سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الدائرة، على ما قدمته من استعدادات لاستضافة دورة الالعاب الامنية العالمية.



عبد الله الانصاري في اجتماع مع وفد شرطة دبي برئاسة العميد سعيد خلفان

منتخبنا الوطني للسلة

عرس السلة العربية ينطلق الليلة

شبابنا أكملوا استعدادهم لخوض اللقاء الافتتاحي ثلاث مباريات تكشف حقيقة المستويات

رسالة بيروت

■ أحمد الحوري:

■ تنطلق في الخامسة من مساء اليوم البطولة العربية الثامنة لشباب السلة التي تستضيفها العاصمة اللبنانية بيروت وتستمر حتى العاشر من الشهر الحالي بمشاركة ستة منتخبات هي الامارات وقطر والسعودية ولبنان والجزائر ومصر.

وستقام في اليوم الاول من البطولة ثلاث مباريات تجمع الفرق المشاركة بعد أن قررت اللجنة المنظمة ان تقام المنافسات بنظام الدوري من دور واحد حيث تم وضع الفرق الستة في مجموعة واحدة لقلة عدد الفرق.

وقد اكمل منتخبنا استعداده لخوض لقاء الافتتاح أمام لبنان بالتدريب المسائي الذي اجراه بصالة غزير وهي الصالة التي ستقام عليها مباريات البطولة وقد اشرف على التدريب المدرب المواطن عبدالحميد ابراهيم ومساعده عبيد مفتاح وشارك في التدريب جميع اللاعبين، وقد ركز المدرب في التدريب على التسديد والتصويب من جميع زوايا الملعب حتى يستطيع اللاعبين التأقلم على ارضية الملعب وزوايا التصويب على السلة. وقد ظهر جميع اللاعبين بمستوى جيد وبمعنويات عالية لخوض غمار هذه البطولة الصعبة التي يصعب التكهن بشكلها النهائي خاصة وان اغلبية المنتخبات قد استعدت بصورة طيبة لهذه المنافسات.

محاضرة بالكمبيوتر

قام المدرب عبدالحميد ابراهيم صباح امس باعطاء اللاعبين بعض التوجيهات الفنية قبل خوض لقاء اليوم مع لبنان حيث ركز على بعض النواحي الخططية التي سيقابل بها الفريق الخصم والتي من الممكن ان تتغير مع مستجدات المباراة. وكان الشرح الذي يقدمه عبدالحميد ابراهيم نظريا وعلى جهاز الكمبيوتر الشخصي حيث وضح للاعبين العديد من الخطط والتشكيلات النظرية كما تم تصحيح بعض الاخطاء لتلافيها في لقاء اليوم.

المدرب: كل الأوراق ستكشف اليوم

بسؤال المدرب عبدالحميد ابراهيم عن مباراة اليوم ومدى جاهزية فريقه لهذا اللقاء اجاب بان الفريق جاهز من الناحية النفسية للقاء الافتتاحي ولكن هناك بعض الجوانب التي يجب ان لا نغفلها وهي ان فترة الاعداد لم تكن بحجم الأعداد الذي دخلته الفرق الاخرى كما اننا حاولنا بقدر الامكان ان نعمل الانسجام المطلوب بين اللاعبين الذين دخلوا المنتخب وهم من مواليد ٧٩ ودمجهم مع اللاعبين مواليد ٨٠ ونتمنى ان نوفق في اللقاء الاول خاصة ونحن نلعب مع صاحب الأرض والجمهور. واشار عبدالحميد ابراهيم ان اليوم الافتتاحي كفيل بكشف كافة الاوراق ومعرفة المستويات الحقيقية لكل فريق ونتمنى ان نعبر اللقاء الاول بنتيجة ايجابية حتى تكون دفعة معنوية لشبابنا. وفيما يتعلق بالتشكيلة التي سيلعب بها في لقاء اليوم اشار عبدالحميد ابراهيم الى ان كل اللاعبين المختارين للمنتخب بنفس المستوى تقريبا وسيشارك كل لاعب حسب الخطة الموضوعة لكل مباراة والموقع الذي سيقدم فيه العرض المطلوب منه.

لاعبونا جميعهم بخير ولا يشكون اية اصابات وأجروا تدريبهم الاخير بروح معنوية عالية ومستعدون لتقديم العرض المشرف بغض النظر عن النتائج التي ستسفر عنها المباريات.

وأكد جميل طه اخصائي العلاج الطبيعي لبعثة منتخبنا ان كل اللاعبين بخير ولا توجد اية اصابات في صفوف الفريق.

عبد الحميد ابراهيم

مشكلة التغذية

حتى يوم امس الامور التنظيمية تسير من حسن الى احسن والاخوة في الاتحاد اللبناني لكرة السلة يحاولون قدر استطاعتهم تذليل كافة العقبات ولكن المشكلة التي لم تجد حلا حتى الآن هي مشكلة التغذية التي اشتكى منها جميع لاعبي المنتخبات في مقر الاقامة وبعد الاستفسار اتضح ان الفندق يقدم الوجبات حسب الاسعار التي اتفق خلالها مع الاتحاد العربي لكرة السلة ولكن هناك محاولات من جانب الاتحاد اللبناني وادارة الفندق نفسه لحل هذه المشكلة.

وصول رئيس الاتحاد العربي

وصل مساء أمس الى بيروت اللواء حسين عمران رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة وذلك لحضور مباريات البطولة وحضور الاجتماع الفني كما وصل ايضا نذير قمحة وسيد سلامة اعضاء الاتحاد العربي.

وقد اشاد العميد حسنين عمران باستضافة لبنان لهذه البطولة وانقاذها في الوقت المناسب بعد اعتذار الكويت عن استضافتها قبل انطلاقتها بايام معدودة وأكد رئيس الاتحاد العربي ان لبنان سينجح في تنظيم البطولة كعادتنا في مثل هذه الامور.

وفيما يتعلق بالمنافسة اشار حسنين عمران الى ان الفرق المشاركة تعد من افضل الفرق في الوطن العربي ومن هنا فاننا نتوقع ان تشهد البطولة تنافسا مثيرا ولا يمكن التكهن بهوية البطل حتى اليوم الاخير من المنافسات.

أهل البيت

الاستهتار بكأس العرب

■ بداية أسعد الله صباحكم بالخيرات في هذه الزاوية التي ستجمعنا نتطرق من خلالها لمختلف القضايا الرياضية.

يوم امس الاول عدت من الدوحة، بعد انقضاء سامر العرس العربي الكروي السابع، وظفر السعوديون بالكأس مؤكدين قوة حظوظ المنتخب الأخضر عندما يلعب خارج حدوده. فلهم التهنئة.

والسؤال الذي يجب ان نتوقف عنده إلى متى سيستمر مسلسل الاستهتار العربي بالبطولات العربية؟! والى متى ستظل تائهة بعيدة عن الشعارات التي نرفعها دائما في كل المحافل؟! وهل ستظل تلك الشعارات للاستهلاك الاعلامي فحسب؟! اننا فعلا بأمس الحاجة لترجمة هذه الشعارات لواقع عملي ملموس نشاهد من خلاله زخما فنيا وجماهيريا واعلاميا لبطولاتنا العربية. اننا بحاجة لان تتسابق دولنا العربية للوصول لكأسنا العربية وتسخر كافة امكانياتها لتلك الكأس.

ان أهم معضلة تعاني منها بطولاتنا العربية غياب التنسيق بين البطولات القارية والعالمية مع كأسنا العربية، الذي اشتكت منه جميع منتخباتنا العربية، واذا كانت اصابع الاتهام «بالاستهتار» موجهة لتلك الدول التي حضرت الى الدوحة بمنتخباتها الاولمبية، فان تلك الدول رمت الكرة بملعب الاتحاد العربي الذي اتهم بانه لم يحسن التوقيت المناسب.. وبدوره دافع الاتحاد العربي عن نفسه بان هذا التوقيت كان الأفضل.

عموما هناك طريق واحد للحل لا غيره وهو مباشرة لجنة التنسيق بالاتحاد العربي التي اعلن عنها عثمان السعد أمين عام الاتحاد عملها فورا، وزيادة الحوافز التشجيعية لتلك البطولات، عل وعسى تغيب موضة المشاركة للحضور والغياب فحسب، وكأن الدول العربية تشارك بكأس العرب، كالطالب الكسلان المجبر على الحضور للمدرسة لتسجيل اسمه في كشف الحضور والغياب فقط!!

لحرصنا على ان تبقى دوحة الجميع كما عودتنا دائما في حسن تنظيمها يجب على الأشقاء القطريين مراجعة ملفات البطولة ورقة ورقة.. وكما يقال «كل يغني على ليلاه» فان الجانب الاعلامي أكثر ما استطيع الحديث عنه، لان الخدمات الاعلامية بكأس العرب لم ترتق للسمعة التي تبوأتها دوحة الجميع، فوصل الحد بان حددت اللجنة الاعلامية بالبطولة خمس ورقات فقط لكل صحفي ليرسلها مجانا!!

وأخيرا وليس آخرا أتمنى لقاء متجددا معكم في الاسبوع المقبل.

محمد عيسى

بتكليف من ادارة الخليج .. محمد القواضي:

سأغادر اليوم «خورفكان» من اجل رشيد وعنان
مهمتي بالدوحة رسمية والاختلاف في الرأي لايفسد للود قضية

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ الاختلاف في الرأي لايفسد للود قضية.. وانا سأذهب اليوم الى الدوحة في مهمة رسمية... هدفها الحصول على الاستغناء عن المغربيين رشيد وعنان من ناديي السد والريان.

هكذا بدأ محمد القواضي نائب رئيس اللجنة الرياضية بالخليج كلامه قائلا اننا في نادي الخليج نعمل على قلب رجل واحد وحتى اذا اختلف أي فرد مع زميله فإن الحب والود موجودان وهدفنا جميعا خدمة نادينا واثبات جدارته فالخليج ناد عريق وادارته برئاسة سعادة ناصر خميس سليمان تبذل قصارى جهدها من اجل هدف واحد وهو الارتقاء بالحركة الرياضية والثقافية بالنادي.

وأضاف القواضي ان التعاقد مع المحترفين المغربيين رشيد بن محمد وسعيد عنان اصبح محسوما بعد نجاح اتصالاتنا مع الاخوة بناديي السد القطري والريان للاستغناء عنهما وسأسافر في الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم للدوحة بتكليف من مجلس الادارة لانهاء هذا الموضوع والحصول على الاستغناء لقيدهما ضمن صفوف الفريق. اما عن اصابة رشيد فقال القواضي ان اللاعب الذي يخوض ٩٠ دقيقة كاملة في مباراة الفريق الودية مع اتحاد كلباء و٤٥ دقيقة بالتمام والكمال امام أهلي الفجيرة حيث نزل بالشوط الثاني وطوال ١٣٥ دقيقة لم يشكو خلالها أي اصابة ولم تظهر عليه اعراض أي ألم فكيف نصدق من يوحي بأنه مصاب وحسما للامر تم الكشف عليه بمستشفى خورفكان وتأكدنا من سلامته تماما.

محمد القواضي

برئاسة علي محمد علي:

اللجنة التنظيمية للسلة تجتمع في دبي الخميس المقبل

■ محمد حمصي:

■ تعقد اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون اجتماعا هاما في دبي يوم الخميس القادم لتحديد مصير بطولة منتخبات دول مجلس التعاون للرجال والتي كانت مقررة الشهر الماضي ثم تأجلت بعد اعتذار البحرين.

صرح بذلك «للاتحاد الرياضي» علي محمد علي رئيس اللجنة وقال، بأن الدعوة وجهت لاعضاء اللجنة لحضور هذه الجلسة الهامة ومعرفة الدولة الراغبة باستضافة البطولة وأكد علي محمد علي بأنه يتعذر إقامة البطولة خلال العام الحالي نظرا لبدء النشاط في كافة الملاعب الخليجية ولذلك تتجه النية لتثبيتها في موعدها السابق أي خلال شهر سبتمبر بحيث يكون هناك متسع من الوقت امام الدولة المضيفة للاستعداد والترتيب للبطولة بشكل جيد... وأضاف بأن هذا الموعد لايمكن ان يتغير الا اذا اقتضت الضرورة ذلك رأت اللجنة بأن هذا التعديل يمكن ان يتناسب مع ظروف الدول الاعضاء.

وردا على سؤال عما اذا كان هذا التأجيل سيؤثر سلبا على برامج اللجنة قال علي محمد علي بأن البرنامج لن يتأثر وسبق ان تأجلت هذه البطولة سنتين عندما كانت السعودية مرشحة لتنظيمها وعلى اعتبار ان النية كانت متجهة لاقامتها ضمن دورة الالعاب الاولى لدول مجلس التعاون والتي كانت مقررة في الرياض.

موازنة ٩٩

وحول المواضيع الاخرى التي ستناقش في الجلسة قال محمد علي بأن هناك عدة مواضيع أخرى تتعلق بمسيرة كرة السلة الخليجية اضافة لاعتماد الميزانية التقديرية للجنة لعام ٩٩.

استعدادات الحكام للموسم الجديد

وبوصفه رئيساً للجنة الحكام أكد علي محمد علي بأن استعدادات الحكام لاستقبال الموسم الجديد بالتحديد مسابقات الرجال تجرى على قدم وساق حتى يستطيع الحكام مواكبة تلك المسابقات على ضوء التعديلات الجديدة التي طرأت على قانون اللعبة.

وأضاف بأن الاستعانة بحكام من الخارج غير وارد في مسابقة كأس الاتحاد المفتوحة لكن اللجنة ستدرس امكانية دعوة حكام اجانب أو خليجيين للمشاركة في المباريات المهمة والحساسة في مسابقة الدوري العام وكأس صاحب السمو رئيس الدولة.

ثلاثة حكام جدد

على صعيد آخر قامت لجنة الحكام بتجربة ثلاثة حكام عرب جدد وهم الحكم المصري سليمان رشاد (درجة ثانية) والحكمان العراقيان قاسم عبدالله (درجة أولى) وعادل ناصر (درجة ثانية) للوقوف على مقدرتهما التحكيمية تمهيدا لضمهما للحكام العاملين بالدولة... وقد اشرف على اختبارات الحكام الدولي قاسم دعدوش سكرتير لجنة الحكام.



علي محمد علي

قاسم دعدوش

اتجاه قوي لتأجيل بطولة منتخبات الرجال الى سبتمبر ٩٩

أحر التعازي لكنفش

■ لجنة حكام كرة السلة وجميع الحكام العاملين يتقدمون بأحر التعازي لزميلهم الحكم الدولي سعيد كنفش لوفاة والدته.. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون»

بعد عشرين عاماً من العطاء

استقالة عبدالله ابراهيم من رئاسة لجنة الإعلام الرياضي

■ بعد عشرين عاماً من العطاء، قدم عبدالله ابراهيم بن حسين استقالته من رئاسة لجنة الإعلام الرياضي. وجاء في حيثيات قرار الاستقالة ان ظروفا حالت دون استمراره في موقعه مؤكدا ان هذا القرار جاء بعد رحلة طويلة من العطاء تخللها الكثير من الايجابيات ورافقها بعض السلبيات التي لم تكن بمحض إرادته.

عبدالله ابراهيم

فوز منتخبنا للرجال والسيدات في أولمبياد العام للشطرنج

■ في الجولة الرابعة من أولمبياد العالم للشطرنج الذي تستضيفه حاليا مدينة اليستا بجمهورية كاليمكيا الروسية وتستمر فعالياته حتى يوم ١٣ اكتوبر، حقق منتخب الامارات للرجال فوزا مستحقا ضد كينيا ٢,٥ الى ١,٥ بينما فاز منتخب الفتيات ضد منتخب ماكاو ٣/صفر وبذلك يرتفع رصيد نقاط منتخب الفتيات الى أربع نقاط بعد حصول عالية حسين على نقطة في لقاء الجولة الثالثة ضد منتخب العالم لفاقدي البصر.

بينما ارتفع رصيد منتخب الرجال الى ست نقاط ونصف النقطة حيث خسر في الجولة الثالثة من نيجيريا ٣/١ بعد تعادل عبدالمجيد وعلي عبدالخالق بينما خسر عثمان موسى ومحمد الطاهر. وفي لقاء كينيا في الجولة الرابعة فاز عبدالمجيد وسعود محمد وتعادل علي شاهين بينما خسر علي عبدالخالق.

وقد أقيمت مساء أمس الجولة الخامسة حيث التقى منتخب الفتيات ضد ويلز والتقى منتخب الرجال مع تركمانستان ويتكون منتخب الرجال من عثمان موسى وعبدالمجيد محمد وسعود محمد وعلي شاهين.

أما اللاعبة عالية حسين فلديها نقطتان من مباراتين في الجولتين الثالثة والرابعة. صرح بذلك رئيس الوفد محمد عبدالله خلفان.

علي عبد الخالق

مدارس الامارات الخاصة تنظم مهرجانا ناجحا لفرقها الكشفية

■ تحت رعاية السيدة مديرة علم المدارس أقيم مؤخرا لقاء تدريبي لفرق الأشبال والكشافين ليوم كامل من الصباح حتى المساء اشتمل اللقاء على العديد من الفقرات الهادفة الى السلوكيات الاجرائية (سلوك شخصي - سلوك فردي - السلوك الجماعي) التي تهدف الى ما يلي؟

■ إعداد الطفل وفق قدراته ليكون مواطنا صالحا.

■ تنمية العادات الطيبة والاتجاهات السلوكية الحميدة في نفوس الأطفال.

■ تنشئة الطفل في هوادة ومنذ نعومة أظافره على الاعتزاز بوطنه والبذل في سبيل رفعته وسموه.

■ تنمية الديمقراطية السليمة في الطفل وتدريبه على القيام بمسؤولياته كمواطن نافع منتج في المجتمع.

■ اكساب الطفل لبعض المهارات العملية التي تساعده على شق طريقه في الحياة.

حضر اللقاء ٩٦ شبلا وكشافا كما انضم لفعالياته ١٢ شبلا من مدرسة اليوبيل الخاصة. وساهم في إنجاحه من مفوضية كشافة أبوظبي: طلعت زكي (مساعد قائد تدريب) ومحمد عبدالله (قائد وحدة كشفية). أشرف على تنظيمه محمد ثابت سلطان قائد قسم الكشافة والمرشدات بمدارس الامارات عضو هيئة التدريب بالمنطقة التعليمية.

الامارات تستضيف البطولة الخامسة ١٩٩٩

الكويت بطلا للكاراتيه الخليجي للمرة الرابعة على التوالي

■ حقق منتخب الكويت للكراتيه المركز الاول في البطولة الخليجية الرابعة لهذه اللعبة التي اختتمت في الرياض مساء أمس الاول بمشاركة منتخبات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد ان حصد ثماني ميداليات ذهبية .

وجاء في المركز الثاني في البطولة المنتخب السعودي برصيد سبع ميداليات ذهبية تلاه منتخب الامارات الذي حصل على ميداليتين ذهبيتين .

وعبر رئيس الوفد الكويتي عضو مجلس ادارة اتحاد الكراتيه ومدير منتخبات اللعبة بالكويت مطلق المطيري عن سعادته لاحتفاظ المنتخب الكويتي بالمركز الاول في البطولة الرابعة على التوالي منذ انطلاق البطولة الاولى بالامارات العربية المتحدة.

ونوه المطيري بمستوى اداء لاعبي المنتخب الكويتي وقال انهم اظهروا حماسا عاليا وروحا رجولية توجت بأعلى رصيد من ذهب البطولة . واشار الى ان الناشئين احتكروا الميداليات الذهبية الاربع المخصصة للبطولة في الفردي والجماعي فيما احرز الرجال في الفردي والجماعي أربع ميداليات ذهبية . وعبر عن ارتياحه لتطور مستوى المنتخبين الاماراتي والقطري في هذه البطولة كما لاحظ مشاركة المنتخب البحريني بشكل كامل لاول مرة فيما اشتدت المنافسة بين المنتخب الكويتي ومنافسه التقليدي في هذه اللعبة وهو المنتخب السعودي .

وقال المطيري انه كان يأمل في مشاركة الاشبال في هذه البطولة أسوة بما جرى خلال البطولات الثلاث السابقة ووفقا لنظام البطولة مشيرا الى ان مشاركتهم تساهم في أعداد فرق كراتيه المستقبل .

وكانت البطولة التي استضافها الاتحاد السعودي للجودو والكراتيه قد بدأت يوم الاربعاء الماضي واستمرت منافساتها ثلاثة ايام - وستقام البطولة الخامسة في دولة الامارات العربية المتحدة في اغسطس ١٩٩٩ .

لعدم اكتمال النصاب القانوني

تأجيل الجمعية العمومية غير العادية بنادي الامارات

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تم تأجيل انعقاد الجمعية العمومية غير العادية بنادي الامارات لموعد آخر تحدده ادارة النادي وذلك لعدم اكتمال النصاب القانوني. وقد صدقت توقعات الاتحاد الرياضي عندما اشارت الى عدم اكتمال النصاب وان الحضور لن يتجاوز اعضاء مجلس الادارة وبعض من المعارضين بالاضافة الى رجال الصحافة والاعلام. فلم يحضر من الاعضاء سوى ٤٨ عضوا من اصل ٤٧١ عضو اعضاء الجمعية العمومية الفعليين. وكان من المفترض حضور حوالي ١٥٧ عضوا لانعقاد الاجتماع ولعدم وصول العدد لذلك اعلن الرئيس الفخري للنادي الشيخ وليد بن خالد القاسمي تأجيل انعقاد الاجتماع وتحديد موعد آخر له.

في بطولة العرب لبناء الأجسام ببيروت

أبطال الامارات يشاركون نجوم العالم في الدور النهائي

■ بيروت - حسن الخميس

■ تأهل أبطال الامارات في بناء الاجسام المشاركون في بطولة العرب السادسة للرجال الثالثة للشباب المقامة حاليا ببيروت الى الدور النهائي للبطولة مشاركين في ذلك ابطال آسيا والعالم في اللعبة وذلك من خلال الادوار التمهيدية التي اقيمت صباح امس بالعاصمة اللبنانية بيروت وشارك فيها ٨٥ لاعبا مثلوا ١٣ دولة عربية، وشهدت منافسة شديدة لم تشهدها البطولة منذ انشائها بين الابطال العرب الذين جاءوا خصيصا للمنافسة وتحقيق الفوز.

ووسط تظاهرة الابطال العرب في بناء الاجسام استطاع ابطال الامارات الحصول على بطاقة التأهل والعبور الى الدور النهائي وذلك بعد ان حقق كل من شريف النهاري في وزن ٧٠ ومحمود علي مراد في وزن ٨٠ وطيب محمد فوق ٨٠ كيلوجراما (في سباقات فئة الشباب)، وكل من جاسم الملازم وزن ٧٥ ومحمودعلي مراد ٧٥ ويحيى الساري وزن فوق ٩٠ كيلوجراما (في فئة الرجال)، درجات تفوق بقية اللاعبين المشاركين، وذلك في محاولة منهم للفوز بالبطولة والاحتفاظ باللقب العربي الذي حققه المنتخب عن جدارة العام الماضي.

شهد وزن ٩٠ كيلوجراما للرجال اقوى منافسة بالمقارنة ببقية المسابقات وذلك لكونه ضم بين متنافسيه بطلين من اشهر ابطال اللعبة على مستوى العالم وهما المصري الشحات مبروك بطل العالم لسنوات عديدة واللبناني احمد حيدر بطل العالم في المجموع لكافة الاوزان عام ٩٧ بجمهورية التشيك، وقد لفت كل من البطلين انظار الجمهور الغفير الذي حضر الادوار التمهيدية الامر الذي يؤكد شراسة المنافسة بينهما خلال الدور النهائي.

كما شهد ايضا وزن فوق ٩٠ كيلوجراما والذي مثل منتخب الامارات به البطل العربي يحيى الساري والاردني مصطفى حسين تنافسا قويا اسفر عن تأهل كل من الساري وحسين للدور النهائي بالاضافة الى اربعة ابطال آخرين الى ختام البطولة.

كما لفت انظار الجمهور ومحبي اللعبة وخبراء كمال الاجسام العرب، تميز ابطال الامارات وسط الكم الكبير من اللاعبين الذين مثلوا منتخبات بلادهم وقد لوحظ بالاضافة الى الاداء الجيد والمستوى الطيب للاعبينا حسن سلوكهم والتزامهم فكانوا صورة طيبة يعتز بها كما كانوا مصدر اعجاب وقدوة



اثناء تحكيم البطولة

محمود علي مراد



نجاح البطولة وسام على صدر الاتحاد العربي برئاسة بن مجرن

لجميع المنتخبات المشاركة.

وكان سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد الاماراتي قد طالب اعضاء منتخب الامارات قبل خوض الادوار التمهيدية خلال اجتماع ضم اعضاء الجهاز الفني والاداري بضرورة بذل الجهد وتحقيق أمل الامارات بالفوز بالبطولة، كما طالبهم بضرورة الالتزام والظهور بالمظهر المشرف الذي يليق بإسم ومكانة الإمارات مهما كانت الظروف.

وأكد خالد حارب نائب رئيس اتحاد الامارات رئيس البعثة ان الادوار التمهيدية اظهرت مستويات عالية عكست مدى استعداد المنتخبات العربية لهذه البطولة، فوجود ابطال عالم ضمن منافسات البطولة اضاف لها مزيدا من النجاحات وأعطاها مزيدا من القوة مما يؤكد نجاح الاتحاد العربي برئاسة سلطان بن مجرن في مهمته التي تولاها قبل عام من الآن.

واضاف، اما بالنسبة لمنتخبنا خلال الادوار التمهيدية فكان مميزا واعتبر من خلال اداء ابطاله من المنتخبات المميزة ذات الثقل الكبير، وان شاء الله نحقق خلال الدور النهائي اكثر من ميدالية.

وعن المستوى التنظيمي للدور التمهيدي قال خالد حارب، لم يكن التنظيم بالصورة التي تليق بالبطولة، فكانت الصالة غير مجهزة التجهيز المناسب لبطولة بمثل هذا الحجم الكبير، مما اثر على سير البطولة، وكان له تأثير بالطبع على الاداء التحكيمي الذي بذل جهدا كبيرا بقيادة قاسم يزبك في الخروج بالبطولة الى بر الامان.

ومن جانبه اكد خالد تريم مدير المنتخب الوطني على امكانية تحقيق ابطالنا آمال الفوز بأكثر من مركز طيب خلال البطولة. واشاد بالمستوى الطيب الذي ظهر عليه ابطال الامارات شريف النهاري ومحمود علي مراد وطيب محمد وجاسم الملازم ويحيى الساري خلال فعاليات الدور التمهيدي رغم الكم الهائل من الابطال العالميين الذي شهدته البطولة. وقال ان استفادة منتخبنا من هذه التظاهرة كبيرة جدا حتى ولو لم نحقق شيئا بها.

واشاد خالد تريم بالنجاح الذي شهدته البطولة واعتبره في نفس الوقت نجاحا لمسيرة الاتحاد العربي برئاسة سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد، الذي دعم الاتحاد بكل ما عنده واستطاع ان يحقق له خلال سنة واحدة ما لم يستطع الاتحاد السابق تحقيقه طوال سنوات عديدة. واكد بان هذه التظاهرة العربية الكبيرة تعتبر وساما على صدر سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة.

برئاسة المحمود:

نشاط مكثف للجنة التسويق الكروية

شركة عالمية ترغب في رعاية المنتخبات الوطنية

■ ناقشت لجنة التسويق باتحاد كرة القدم في اجتماعها أمس برئاسة سعادة ابراهيم المحمود المدير المالي ورئيس اللجنة وممثلين عن شركة ساتشي أند ساتشي وذلك لاستكمال الموضوعات الخاصة بتسويق البطولات كما اطلعت اللجنة على الرسالة الموجهة من اللجنة الاولمبية الوطنية بشأن المواجهات التجارية للمجلس الأوليمبي الآسيوي بخصوص دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة (بانكوك ٩٨) واللوائح المنظمة للاعلان والدعاية على اصناف الملابس والمعدات الرياضية.

كما اطلعت اللجنة على رسالة الاتحاد العربي لكرة القدم بشأن توقيع عقد مع مجموعة جان كلود دارمون مع الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم بعد ان وافقت عليه لجنة الاعلان والتسويق والبث التلفزيوني بصفتها افضل العروض من موسم ٩٨/٩٩ حتى موسم ٢٠٠٢/٢٠٠٣...

كما ناقشت اللجنة الرسالة الموجهة من شركة ايه. اتش. كيه للتجارة العامة بشأن رعاية منتخبات الامارات الوطنية بواسطة شركة كيلميه الاسبانية لصناعة الملبوسات الرياضية وتأجيله للاجتماع القادم.

واطلعت اللجنة ايضا على رسالة شركة كام الدولية للرياضة بشأن الاقتراح المقدم منها باقامة دورة دولية سنوية في دبي وكذلك رسالة استيفان جيوكس والذي أفاد بأنه سوف يحصل على ترخيص في المنطقة الحرة بجبل علي لعدة انشطة ويرغب في اقامة دورة كروية على مستوى دولي.

اللجنة برئاسة سعادة ابراهيم المحمود وتضم محمد عبيد البدور عضو مجلس ادارة الاتحاد ومحمد بن هندي وشهاب قرقاش ونبيل المدفع واعتذر أحمد عيسى عن الحضور بالأمس.

المحمود يترأس اجتماع لجنة التسويق باتحاد الكرة — تصوير، اسماعيل قيلي

الامارات تنظم أكبر بطولة في تاريخ الرياضة

٤١ دولة تؤكد مشاركتها في بطولة العالم لسباقات القدرة

■ سينظم اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق بطولة العالم لسباقات القدرة في ١٠ ديسمبر ١٩٩٨.

وقد بلغ عدد الدول التي اكدت مشاركتها في بطولة العالم لسباقات القدرة، التي ستنظم في دولة الامارات العربية المتحدة في ديسمبر المقبل، ٤١ دولة. وبهذا تصبح البطولة أكثر بطولات العالم التي تجتذب مثل هذا العدد من الدول المشاركة في تاريخ بطولات العالم لسباقات القدرة التي تنظم تحت لواء الاتحاد الدولي للفروسية.

وتعتبر دولة الامارات العربية المتحدة أول دولة عربية وآسيوية تحظى بشرف تنظيم هذا الحدث العالمي الفردي الذي لم يتم تنظيمه من قبل خارج أوروبا وأميركا. والدول التي أكدت مشاركتها في بطولة العالم لسباقات القدرة في ديسمبر ١٩٩٨ هي، الأرجنتين واستراليا والبحرين وبلجيكا والبرازيل وكندا وشيلي وكولومبيا والدنمارك واستونيا وفرنسا والمانيا وبريطانيا وايرلندا وايطاليا واليابان والأردن والكويت ولبنان وماليزيا والمكسيك والمغرب وهولندا ونيوزيلندا والنرويج وبولندا والبرتغال وقطر وروسيا والمملكة العربية السعودية وجنوب افريقيا وأسبانيا والسويد وسويسرا وسورية وتونس وتركيا والامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأميركية وأورجواي.

الكرة الخليجية على قدم وساق «استعدادا لخليجي ١٤»

دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم — دولة البحرين — BAHRAIN — ٣٠ أكتوبر - ١٢ نوفمبر

■ الاستعداد لدورة كأس الخليج الرابعة عشرة تجرى على قدم وساق في كل المنتخبات الخليجية.. جولة سريعة نقدم من خلالها الأبرز من بين هذه الاستعدادات..

بعثة المنتخب العماني تغادر الى معسكرها الخارجي بتونس

■ مسقط - «الاتحاد»:

■ غادرت مساء امس السبت بعثة المنتخب العماني لكرة القدم متوجهة الى تونس لاقامة المعسكر الخارجي استعدادا لخوض بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة المقرر اقامتها في البحرين خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر الى ١٢ نوفمبر.

وسيلعب المنتخب في معسكره الخارجي الذي سيستمر حتى ١٧ اكتوبر الجاري ثلاث تجارب مع فرق تونس وهي الترجي (بطل الدوري) وسيلعب معه في السادس من الشهر الجاري ومع فريق الافريقي (ثالث الدوري) وسيتقابل مع منتخب عمان يوم ٨ اكتوبر وستكون التجربة الثالثة امام فريق المنستيري (ثاني الدوري) وستكون المباراة يوم ١١ أكتوبر. وهناك قلق في صفوف المنتخب حيث انه يتردد بأن اللاعبين الدوليين التوانسة لن يشاركوا في المباريات التجريبية مع المنتخب العماني وهذا بحد ذاته لن يعطي الجهاز الفني للمنتخب العماني بقيادة البرازيلي فيبرا فرصة لمعرفة الاستعدادات الكاملة للاعبين والاستفادة القصوى من المعسكر الخارجي في حالة عدم مشاركة اللاعبين الدوليين التوانسة.

وقد سافر مع الفريق العماني كل من محمد زايد ومحسن صالح ومحمد خميس وسلطان الاسماعيلي وفريد المزروعي وخير خادم وعلي سعيد وبدر المحروقي وتقي مبارك وراشد عبدالله وحسين حسن وطلال خلفان وهاني الضابط وهاشم صالح ورضوان سالم وقاسم مسعود وسلمان المر وجمال بخش وسليمان خميس وجمعة صالح ومحمد ربيع وعوض سبيت. بينما تخلف عن البعثة اللاعب مجدي شعبان بسبب وفاة والده وسوف يلحق شعبان يوم الثلاثاء بالمنتخب للمشاركة بالمعسكر الخارجي. من ناحية اخرى قبل الجهاز الفني للمنتخب العماني اعتذار اللاعب يعقوب اسماعيل بسبب عدم تمكنه من مرافقة المنتخب في المعسكر الخارجي لظروفه العائلية. وقد استدعى البرازيلي فيبرا اللاعب خالد عباس للانضمام الى صفوف المنتخب ويلعب خالد عباس في خط الدفاع. ويتضمن البرنامج المتبقي للفريق العماني اللعب مع منتخب بوركينا فاسو يومي ١٩ و ٢١ من الشهر الجاري اي عقب العودة من تونس بعدها سيتوجه المنتخب الى طهران للعب مع نادي الاستقلال يوم ٢٥ قبل العودة الى مسقط ومن ثم شد رحالة الى البحرين للدخول في منافسات كأس الخليج.

دعوة المعمري والمسكري لحضور بطولة كأس الخليج

■ تسلم معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية بسلطنة عمان دعوة من الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة لحضور حفل افتتاح فعاليات دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة التي سوف تستضيفها البحرين في الفترة من ٣٠ اكتوبر الجاري وحتى ١٢ نوفمبر المقبل.

وقد تسلم الدعوة نيابة عن المعمري سعادة عبدالله بن صالح اليعربي نائبا رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية بالسلطنة وذلك خلال استقباله امس الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة مدير عام شؤون الرياضة بالمؤسسة العامة للرياضة والشباب بالبحرين.

كما تسلم سعادة الشيخ سيف بن هاشل المسكري رئيس اتحاد الكرة العماني دعوة مماثلة لحضور فعاليات بطولة كأس الخليج.

أمام منتخب السودان

أول خسارة للبحرين في تجاربه الجادة لـ «خليجي ١٤»

■ البحرين - الاتحاد

■ مني منتخب البحرين الوطني الاول لكرة القدم باول خسارة في سلسلة مبارياته الودية التجريبية الجادة في المرحلة الاخيرة من برنامج تحضيره واعداده لدورة كأس الخليج العربي الرابعةعشرة لكرة القدم والتي ستقام على ارضه في الفترة (٣٠ اكتوبر لغاية ١٢ نوفمبر ١٩٩٨) وجاءت الخسارة الاولى في المباراة الخامسة التي خاضها امام منتخب السودان لكرة القدم بثلاثة اهداف مقابل هدفين باستاد مدينة عيسى الرياضية وسط حضور جماهيري كان الاكثر كثافة وعددا على مدار المباريات الخمس التي خاضها المنتخب حتى الآن.

وفي الوقت الذي مازالت ترتسم فيه الحيرة وعلامات الاستغراب في مخيلة الجماهير الرياضية في البحرين وهي تتابع منتخبها الكروي من حيث هويته الفنية والتكتيكية الاسلسية فان المدير الفني لمنتخب البحرين الوطني البرازيلي ارتمتو فيدمن مازال يصر على اداء المباريات التجريبية باكبر عدد من اللاعبين (٢٩ لاعبا) فقد مارس ذلك في مباراة المغرب وكررها امام السودان رغم ان العد التنازلي لانطلاق مباريات خليجي (١٤) قد بدأ والمتبقي أقل من اربعة اسابيع ولم تتضح الرؤية حول اي مباريات تجريبية قادمة للمنتخب فمازال اتحاد الكرة يبحث عن فرق لديها استعدادا للحضور واللعب مع المنتخب في البحرين.

سجل اهداف السودان الثلاثة في شباك البحرين خالد المصطفى (٢٨) فيصل بخيت (٥٢) و (٨٠) وسجل للبحرين هدفاه يوسف عامر السعدي (١٥) والعائد راشد جمال.

وشارك مع منتخب البحرين جميع نجوم الفريق باستثناء غير الجاهزين محمد صالح بوشيت حارس المرمى وخميس عيد.

منتخبا قطر ومصر وديا في ١١ أكتوبر بالقاهرة

■ يتوجه منتخب قطر لكرة القدم، وصيف بطل كأس العرب، الاسبوع المقبل الى مصر لملاقاة منتخبها وديا في ١١ اكتوبر الحالي على استاد القاهرة الدولي.

ويندرج اللقاء في اطار استعدادات المنتخب القطري لكأس الخليج الرابعة عشرة التي تستضيفها البحرين من ٣٠ الحالي الى ١٢ نوفمبر المقبل.

المرحلة المقبلة أصعب





مركز إعداد القادة يسجل رقماً قياسياً في عدد الدارسين

■ سجل مركز إعداد القادة رقما قياسيا في عدد الدارسين الذين استضافهم هذا الموسم.. فمع نهاية دورة الرملية التي افتتحت قبل ايام وصل العدد الى ٩٦٦ دارسا ومن المنتظر ان يتخطى الرقم حاجز الألف حيث ماتزال هناك سبع دورات متبقية في خطة عمل ٩٨.

وكان المركز الذي انطلق في عام ٩٥ قد شهد تطورا مستمرا في نشاطه حتى أصبح يساهم بفعالية في تطوير الكوادر العاملة في الوسط الرياضي بعد ان نال ثقة مختلف المؤسسات الرياضية وأثبت قدرته على تنظيم وادارة مختلف الدورات.

ويبلغ عدد الدارسين في الموسم الأول ٧٠٥ دارسين وارتفع في الموسم الذي يليه الى ٨٠٤ دارسين.. وحاليا يقترب من حاجز الألف.. ان هذا الارتفاع المستمر في عدد الدارسين يضع المركز أمام تحد حقيقي في تقديم نوعية تخصصية من الدورات ذات مستوى عال، تساهم في اضافة الجديد الى منتسبي الوسط الرياضي.. وتتناسب مع أهمية المركز. وهذا ما يؤكده عبدالله ابراهيم أمين عام المركز ان المرحلة القادمة ستشهد قفزة نوعية في الدورات التي يقدمها المركز والتي ستركز على مجالات محددة خاصة مجال التنظيم والادارة.

وقال، ان تحديد نوعية الدورات جاء بناء على تجربتنا في التنظيم والتي استمرت لمدة ثلاث سنوات بالاضافة الى نتائج الاستبيان الذي شاركت فيه مختلف الجهات الرياضية وأسفرت نتائجه عن الكشف عن بعض السلبيات بالاضافة الى الحاجة الى نوعية محددة من الدورات.. حيث كشف الاستبيان عن استمرار الحاجة الى تنظيم الدورات في مجال التدريب فيما يوجد شبه اكتفاء في مجال التحكيم. وأضاف، ان أحد الاهداف من وراء إنشاء المركز هو وجود جهة واحدة ذات اختصاص لتنظيم الدورات بدلا مما كان يحدث في السابق وهو قيام كل اتحاد بالتنظيم بمفرده.. لذلك ركزنا في المرحلة الأولى من عمل المركز على اكتساب ثقة المؤسسات الرياضية في قدرتنا على التنظيم والادارة. وهذا ما يفسر الارتفاع المستمر في عدد الدارسين والدورات التي ننظمها.

ويستطرد عبدالله ابراهيم الحديث، أعتقد ان أكثر الدورات التي يحتاجها الوسط الرياضي هي دورات التنظيم والادارة التي كانت تنظمها اللجنة الأولمبية الوطنية في السابق لكنها توقفت لأسباب مختلفة، ونحاول نحن حاليا التركيز عليها في الفترة القادمة. وأضاف، ان ما يكفل تنظيم دورات عالية المستوى هو الاستعانة بالخبرات من مختلف الجنسيات عربية وعالمية.. وذلك بالتعاون مع مختلف الجهات بالدولة.

علي ثاني

عودة علي ثاني على أمل اللحاق بالمباراة القادمة

■ انتظم علي ثاني نجم الشارقة والمنتخب الوطني لكرة القدم وهداف دوري الموسم الماضي في تدريبات الفريق منذ الاربعاء الماضي حيث يخضع لتدريبات يومية مكثفة أملا في مشاركته مع الفريق أمام رأس الخيمة في المباراة التي ستقام بين الفريقين يوم الجمعة القادم في اطار مباريات الاسبوع الثاني للدوري.

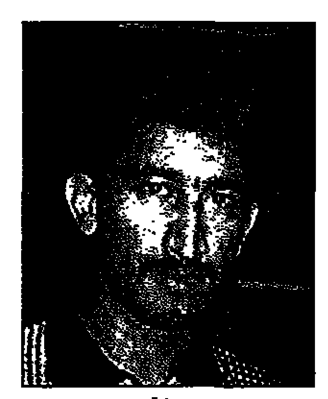
حفل للرياضات البحرية

■ يقيم نادي دبي الدولي للرياضات البحرية حفل لختام أنشطته للموسم ١٩٩٨/٩٧ وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الأربعاء القادم بمقر النادي بالميناء السياحي سيتم فيه تكريم الهيئات والمؤسسات التي ساهمت في الأنشطة المحلية والدولية.

العلاقات العامة باللجنة الاولمبية تناقش المشاركة بآسياد بانكوك

■ تناقش لجنة العلاقات العامة والتسويق الرياضي باللجنة الأولمبية الوطنية مساء اليوم مذكرتها بشأن المشاركة بدورة الالعاب الأولمبية الآسيوية الثالثة عشرة التي ستقام بالعاصمة التايلندية بانكوك خلال شهر ديسمبر المقبل. ويرأس اللجنة العميد سالم عبيد الشامسي، كما تناقش اللجنة خطاب اللجنة المنظمة للدورة بشأن برنامج ترخيص البضائع للدورة تحت اشراف المجلس الأولمبي الآسيوي، وخطاب لجنة العمل والامتيازات باللجنة المنظمة وخطاب لجنة العمل والامتيازات باللجنة المنظمة للالعاب الآسيوية، وكتاب مدير مشروع الالعاب الآسيوية بشأن مجلس التسويق.

كما ستطلع اللجنة على ورقة عمل اللجنة الأولمبية السعودية بشأن دراسات التسويق الرياضي بدول مجلس التعاون.



بن طوق

الشارة الدولية لليد لحكمنا بن طوق

■ حصل حكمنا القاري لكرة اليد جمال بن طوق على شارة التحكيم الدولية مؤخرا بعد اجتيازه لكافة الاختبارات العلمية والعملية خلال بطولة كأس العرب لكرة اليد التي اختتمت أمس الأول بالقاهرة وجاء فيها منتخبنا الوطني بالمركز الثاني... كما اجتاز حكمنا محمد نادر نفس الاختبارات وتأجل اختبار اللياقة البدنية (كوبر) الى وقت لاحق لاصابته اثناء التدريبات استعدادا لهذه الاختبارات وذلك ليتمكن من الحصول على الشارة الدولية... صرح بذلك سعيد حمد السويدي أمين السر العام لاتحاد كرة اليد وأضاف ان هذه الانجازات التي تحققت كان وراءها جهد كبير من رئيس واعضاء الاتحاد.

حدث في دوري براعم السلة

الشعب يسجل «نصف باسكت» فقط!

■ اسفرت الجولة الاولى لدوري براعم كرة السلة عن خسارة كبيرة للشعب امام الخليج وبنتيجة (٤٧/١) حيث لم يتمكن الفريق الشعباوي سوى تسجيل نقطة واحدة طوال المباراة وهذا قلما يحدث في ملاعب السلة.. كما خسر الشعب في الاشبال ٢٠/٥٧. وحقق الاهلي فوزا مزدوجا على العروبة في البراعم والاشبال في المسابقة الاولى فاز ٤٠/١٧ وفي الثانية ٧٩/١٦. كما فاز النصر على بني ياس ٣٢/٧ في البراعم و٥٦/١٩ في الاشبال ورأس الخيمة على الجزيرة الحمراء ٢٨/٢٠ في البراعم و٤٤/٣٩ في الاشبال والشباب على الامارات ٤٤/٢١ في البراعم و٥٤/٣٢ في الاشبال والوصل على عجمان ٥٧/٥ في البراعم و٧٠/٣٧ في الاشبال وتبادل دبا وكلباء الفوز ففي البراعم فاز دبا ٣٩/١٢ مقابل فوز كلباء في الاشبال ٢٧/١٤.

وزير الشباب والرياضة اليمني يكرم منتخب السلة

■ اليمن - الاتحاد

■ رعى الدكتور عبدالوهاب راوح وزير الشباب والرياضة الحفل التكريمي الذي اقيم بصالة الاجتماعات بوزارة الشباب والرياضة على شرف نجوم منتخب السلة الناشئين لكرة السلة الحائز على الميداليات البرونزية وكأس الفريق المثالي في بطولة غرب آسيا الأولى للناشئين التي جرت في بيروت من ٢٠ الى ٢٦ سبتمبر الماضي. وقد عبر الأخ وزير الشباب والرياضة عن تقديره للانجاز الرائع الذي حققه لاعبو منتخب الناشئين معلنا عن تقديم مكافأة مالية، مؤكدا للاعبين واتحاد اللعبة بأن ما قدمتموه لهو اكثر بكثير مما قدمناه لكم، وتوزف الى اللاعبين وقيادة الاتحاد خبر استقدام مدرب صيني لمنتخبات اللعبة واقامة دورتين دوليتين العام القادم الأولى في التحكيم والثانية في التدريب وهما ضمن دورات التضامن الأولمبي الدولية.

الرياضة

● للمرة الثانية على التوالي ينظم نادي رأس الخيمة بطولتين للرماية، الأولى بطولة رماية للبندقية م١٦ بفرع النادي بشوكه والثانية بطولة رماية سوجرية بميدان الرماية بالنادي برأس الخيمة.

وقال محمد علي النقبي ان البطولتين سيرعاهما سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي رئيس النادي وقد رصدت الادارة جوائز نقدية للفائزين والمشاركة مفتوحة لجميع الفئات... وسوف يعلن عن الشروط الفنية للبطولتين في وقت لاحق.

● بمناسبة الفوز الكبير لنادي دبي بالمباراة الافتتاحية على نادي الرمس تبرع قطب النادي خالد مبارك بالجافلة بمكافأة كبيرة للفريق الأول، تشجيعاً لهم وتحفيزاً للمباريات القادمة.

● فاز فريق الوحدة للناشئين تحت ١٧ سنة للكرة الطائرة على نادي بني ياس بثلاثة أشواط مقابل لاشيء في المباراة التي جمعت الفريقين أمس الأول بصالة نادي بني ياس في افتتاح بطولة دوري الناشئين للكرة الطائرة لهذا العام.. يدرب الفريق الفائز الكابتن رشاد حسن عياد. هذا ويلتقي فريق الوحدة في مباراته الثانية مع نادي العين يوم الجمعة القادم في الرابعة والنصف مساء بصالة طحنون بن سعيد بنادي الوحدة.

● أبرق سعادة حمد بن محمد بن بروك رئيس مجلس الادارة وسعادة محمد محمد فاضل الهاملي نائب رئيس مجلس الادارة والسيد خالد غيث المحيربي امين السر المساعد الى سعادة عبيد يوسف القصير رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة اليد وسعادة درويش أحمد عبدالحميد نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة اليد وسعيد حمد السويدي أمين السر العام.

مهنئين بمناسبة احراز المنتخب الوطني لكرة اليد المركز الثاني في البطولة العربية الاولى التي اقيمت في جمهورية مصر العربية وحصوله على الميدالية الفضية.

هكذا من الأصل

الأسبوع الأول ... نجح والشعب نجم البداية

محمود الربيعي:

■ انطلق الاسبوع الأول من الدوري العام لاندية الدرجة الأولى لكرة القدم والانطلاقة ناجحة.

وإذا كانت لكل بداية نجم.. فالفريق الشعباوي هو نجم البداية دون منازع.

وإذا كانت لكل بداية قضية تشغل الناس فهي قضية اللاعب المحترف القادم إلينا بعد زمن طويل في مواجهة اللاعب المواطن الهاوي.. أو بمعنى أكثر دقة نصف المحترف!.

ويبدو السؤال ملحاً.. هل سيضيع اللاعب الوطني في «الطوشة» ويتأزم نفسياً في مواجهة سطوة ونجومية المحترفين القادمين؟

هل ستظل بؤرة الضوء مسلطة على تلك الوجوه السمراء دون سواها؟

ويبدو السؤال ملحاً بشكل آخر: هل ما شاهدناه في الاسبوع الاول يكفي للحكم على مستوى هؤلاء المحترفين؟

وهل من الممكن - إذا كان ذلك لا يجوز - ان نطلق حكما مبدئيا - تحت الحساب - لما شاهدناه في الاسبوع الأول؟!

قبل الافاضة في هذه القضية المهمة والتي تحتاج لحسم وحزم من البداية.. حتى لا يتوه اللاعب الوطني في زحام الهالة الإعلامية المسلطة على المحترفين.. وبالتالي يفقد حماسه ورغبته.. قبل تلك القضية أعود لنجاح الاسبوع الاول وأبرز ذلك في النقاط التالية:

■ كان مستوى الأداء لا بأس به في معظم المباريات.. ويجب ان نتفق ان كل الاحكام في هذا الموضوع تبقى أحكاما مبدئية.. قياسا بأننا لازلنا في الاسبوع الاول.. والكل يعرف ما لهذا الأسبوع من حساسية وخصوصية كونه الأول.. والحديث عن المستوى بصفة عامة يبقى قضية مؤجلة الى ما بعد مرور بضعة أسابيع على الأقل.

ورغم ذلك فالمؤشر العام لا بأس به.. ويعطي دلالة على ان معظم الفرق قد حققت فائدة مقبولة خلال فترة الاعداد.

■ قدرة معظم الفرق على احراز الفوز وتسجيل نسبة جيدة من الأهداف يؤكد زعم نجاح البداية.

خمس مباريات انتهت بالفوز ومباراة واحدة انتهت بالتعادل السلبي.

فاز الشعب على الشارقة ٤/٢ وفاز النصر على الخليج بالنتيجة نفسها، وفاز الجزيرة على الشباب ٢/صفر، وفاز الوصل على رأس الخيمة ٢/صفر، وفاز الوحدة على الأهلي ١/صفر، وتعادل بني ياس والعين بدون أهداف.

نسبة التسجيل تقارب الثلاثة أهداف في كل مباراة.. حيث كان المجموع ١٧ هدفا في ٦ مباريات وهي نسبة جيدة لاشك في ذلك.

■ نجاح التحكيم في الاسبوع الاول يبقى أحد الأسباب المهمة جداً في الحكم.. وهذا بالطبع أمر يسعدنا.. الكل يعرف مدى التحول ومدى الاهتمام الذي سيزيد من صعوبة المهمة لاشك في ذلك.

الحكام نجحوا في ادارة مباريات الاسبوع الأول.. وبعض الأشياء الصغيرة التي حدثت في بعض المباريات لا يجب أن نتوقف عندها كثيرا.. لكن أحذر من المفهوم الخاطئ في التطبيق فيما يخص نداء سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة الذي يتعلق بضرورة حماية النجوم.. أرجو ألا يكون ذلك ذريعة للتعسف في استخدام البطاقات.

نحن بالطبع مع نداء حماية النجوم.. لكننا مع ضرورة الاستخدام الصحيح دون مغالاة.

■ الجماهير.. رأينا ضعف الاقبال بصفة عامة فيما عدا مباراة الشعب والشارقة.. ولعل ذلك كان متوقعا.. فالجماهير لن تزحف ولن تزاحم في يوم وليلة.. القضية شائكة.. ولها أبعاد اجتماعية معقدة.. لكننا نأمل ان تتحسن الصورة نسبيا مع مرور الأيام.. والوقت لايزال مبكراً لكننا في الوقت نفسه نحيي جماهير الشارقة لتفاعلها قبل حضورها لمباراة الشعب والشارقة.

■ اهتمام المسؤولين.. ولقد شاهدت حرصا على الحضور والمتابعة من القيادات الرياضية وانتشارا في معظم المباريات.. وشاهدت مراقبة جادة للحكام.. وهذا كله يصب في خانة نجاح الاسبوع الاول.. ونجاح الأسبوع الأول في حد ذاته يعطي مؤشرا لما هو قادم.

الشعب لماذا ؟

حرصت على وضع جزئية التفوق الشعباوي ضمن هذا الاطار العام وللحرص أسبابه.. ويحلو لي ان اؤكد على نقطة مهمة أفرزتها السياسة الشعباوية وهي تخطط لإعداد فريقها لهذا الموسم.

فقد نهجوا نهجا مختلفا عن الجميع. لم يفكروا في السفر الى الخارج. أقاموا كما نعرف دورة تنافسية استقدموا لها خمسة فرق من الخارج اضافة الى ثلاثة من الداخل من بينها صاحب الفكرة.

هذه الدورة حققت أهدافها وأفادت الشعب إفادة كبيرة لم يكن يحلم بها.

إن هذا النهج يؤكد ان السفر للخارج ليس كل شيء.. وان النجاح في الاعداد له صور كثيرة ومتعددة.. فقط علينا ان نحاول كسر عادة السفر الاوروبي.. وبالتأكيد إقامة الدورات واستضافتها احدى الصور وليست كلها.. كما انني لا أقصد ان سفر المعسكرات لا يعطي فائدة.. قدر ما أريد التأكيد على ان وسائل الاعداد كثيرة ومن الممكن ان تنجح.. وعدم السفر لا يشكل جريمة في حد ذاته مثلما اعتقد أحد الأندية وراح يسابق الريح من أجل معسكره الخارجي حتى لا يتهم بالتقاعس!.

هذا ما أردت قوله في جزئية الشعب.. فكل شيء في مباراته الرسمية الأولى في الدوري كانت تؤكد حسن استعداده من خلال دورته.. وبالمناسبة أنا لا اعتقد ان العرض الكبير الذي قدمه الشعب مجرد عرض استثنائي والأيام بيننا!».

عودة للقضية

ونعود لقضية المحترفين والمواطنين وأجدني مدفوعا في البداية للتأكيد على ضرورة الاهتمام الكبير باللاعب المواطن حتى لا نفقد كل شيء!!.

كل الأقلام.. وكل العدسات وكل الاهتمام من المسؤولين والمدربين والجماهير مصوب ناحية اللاعبين المحترفين.. قد يكون ذلك له أسبابه خاصة ونحن نفتح أبوابنا لهم بعد مرور أكثر من ١٦ سنة على رحيلهم.. وقد يكون لهذا أسبابه بعد ان قضينا صيفا ساخنا للغاية مليء بقصصهم وحكاياتهم.

قد يحدث ذلك بشكل لاارادي.. لكن علينا ان نستدرك أنفسنا على وجه السرعة.. ونعطي للاعبنا المواطن كل حقوقه ابتداء من رجال الإعلام مرورا بالمسؤولين والمدربين وانتهاء بالجماهير.

علينا الا ننسى في زحام التنافس ان الهدف الأول هو كرة الامارات وأندية الامارات ولاعبي الامارات.

ثم أعود لقضية المستوى.. فأقول: من الظلم اطلاق أحكام نهائية على مستوى المحترفين.. وان كان لابد فالأحكام المبدئية تقول ان هناك نصف نجاح ونصف فشل إذا جاز التعبير.. هناك لاعبون مبشرون وفي مقدمتهم الثلاثي الشعباوي كوما ومذكر ومن بينهم ثنائي الجزيرة تيهي وثنائي العين عبيدي والداوودي ولاعب النصر جمعة موسى «بوبلال» كما يطلق عليه النصراوية.. وربما يكون هناك آخرون لم يسعفهم الوقت ولا الطقس ولا التفاهم مع الآخرين.

أيها السادة.. إنها السنة الأولى.. والتجربة الأولى. ولا تتحدثوا عن الماضي وخبراتنا السابقة.. فالزمن تغير وتغير.. الممارسات والصفقات لابد وان يصاحبها النجاح أحيانا والفشل أحيانا.. وتبقى تجربة هذا العام بمثابة نبراس يضيء لنا الطريق فيما هو آت.



من ناحية المبدأ اللاعبون المواطنون في موقف صعب والمحترفون .. نصف نجاح .. نصف فشل!

عبيدي بيليه

سؤال فرضته مباراة بني ياس

أيهما أفضل للعين .. الداوودي أم تراوري؟

■ محمد عبدالحميد

■ رشيد الداوودي النجم المغربي الذي تعاقد معه نادي العين على سبيل الإعارة لدعم الفريق في مشواره بالبطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري أظهر تألقا ملحوظا وكان له دور كبير في بلوغ العين للدور الثاني للبطولة من خلال مشاركته في مباراتي الذهاب والاياب بالدور الأول أمام نادي عمان العماني والفوز بنتيجة اللقاءين (٥/٢ و٢/صفر) والصعود لمواجهة فريق الأنصار اللبناني في الخطوة الثانية الآسيوية للبنفسجي والمحدد لها يوم الجمعة القادم بمباراة الذهاب باستاد طحنون بن محمد بالقطارة بينما يقام لقاء الاياب يوم ٢٣ أكتوبر الحالي في بيروت.. هذا التألق والابداع دعا النادي العيناوي الى التشبث باللاعب والاستفادة من خدماته أيضا على الصعيد المحلي مع بداية مشوار الفريق ببطولة الدوري للموسم الجديد ١٩٩٩/٩٨ رغم ان الفريق يضم لاعبين محترفين هما الغاني عبيدي بليه والبوركيني فاسو سيدو تراوري المقيدين بسجلات اتحاد الكرة ضمن قائمة فريق العين والتي تجيز تسجيل لاعبين أجنبيين فقط لكل فريق بالموسم.. ونظرا لغياب سيدو تراوري وانضمامه لمنتخب بوركينا فاسو في التصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات الأمم الافريقية عام ٢٠٠٠ بزيمبابوي وعدم الاستفادة من جهوده في الاسابيع الأولى من مسابقة الدوري فقد استثمرت الادارة العيناوية نص لائحة لجنة المسابقات باتحاد الكرة والتي تسمح باستبدال أي لاعب أجنبي حتى يوم ٣١ ديسمبر القادم ومع رغبة واقتناع كاملين بامكانات الداوودي الفنية من البرتغالي فينجادا المدير الفني لفريق العين تم تسجيل الداوودي محليا ليشارك فريقه أيضا في مسابقة الدوري لحين عودة البوركيني تراوري ليكون رشيد الداوودي جنبا الى جنب مع الغاني المخضرم عبيدي بيليه.

وبالفعل شارك الداوودي في لقاء أمس الأول مع فريقه العيناوي أمام نادي بني ياس الصاعد من الدرجة الثانية في الاسبوع الاول للدوري الجديد.. ووضح من خلال أداء اللاعب المغربي الدولي السابق تمتعه بامكانات مهارية وفنية رفيعة المستوى فهو لاعب «جوكر» يجيد اللعب في جميع المراكز رغم ان مركزه الأساسي الذي يجيد فيه اجادة تامة هو خط الوسط فضلا عن استخدامه لقدمه اليسرى «أعسر» التي تميزه في أدائه ويجيد التسديد بها للضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة ومتخصص أيضا في أداء الضربات الركنية وصانع ألعاب متميز.. ورغم ان نادي العين حامل لقب المسابقة للموسم الماضي يسعى للحفاظ على درع الدوري بين جدرانه فشل في لقاء أمس الأول أمام مضيفه نادي بني ياس الصاعد حديثا للدرجة الأولى بالتعادل السلبي بدون أهداف إلا ان هذا لا يمنع ان المغربي الداوودي كان أحد نجوم فريق العين خلال هذه المباراة وقام بأداء واجبيه الهجومي والدفاعي على أكمل وجه وهو بحق مكسب كبير لفريق العين هذا الموسم الى جانب الغاني المخضرم عبيدي بيليه.. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل يستمر الداوودي مع العين محليا ايضا أم يقتصر دوره آسيويا فقط مع عودة سيدو تراوري لصفوف الفريق؟

الكرة الآن في ملعب ادارة نادي العين لتفاضل بين محترفيها الثلاثة ويبقي على اثنين منهما في بطولتي الدوري المحلي والمسابقة الآسيوية للأندية أبطال الدوري.. ام يبقى الوضع على ما هو عليه بمشاركة الثلاثة في البطولة الآسيوية واللعب بالثنائي بيليه وتراوري في المسابقات المحلية؟.



الداوودي



تراوري

بني ياس يستحق الاشادة والشارقة والاهلي والشباب في حاجة لوقفة مبكرة

■ يستحق بني ياس الاشادة لعرضه القوي أمام العين بطل الدوري الذي لم يستطع اختراق الروح القتالية لأبناء بني ياس.

كان الفريق ندا لأبطال الدوري وضاعت من بين أقدام لاعبيه عدة فرص كانت كفيلة بتحقيق الفوز.

عموما البداية طيبة لفريق بني ياس الذي قاتل ونجح في صموده حتى النهاية وكاد يقلب المباراة أكثر من مرة.

أما بخصوص أندية الشارقة والأهلي والشباب فلم تكن موفقة في ضربة البداية وهي فرق كبيرة.

الشارقة لم يبدأ بعد.. وعودنا على استرجاع نفسه على وجه السرعة.. وعنده من الامكانيات والقدرات الكثير.. لكن تحديه لهذا الموسم يختلف عن غيره وعليه ان يستمر في اعطاء الفرصة للوجوه الجديدة التي شاركت مع الفريق.. وظني انها خامات جيدة ستصقلها الخبرة والممارسة في المباريات القادمة. فقط عليه تدارس مشكلة لاعبه المحترف الثاني على وجه السرعة واسمه يماي يماي الكاميروني.. ومن خلال ابقائه على دكة الاحتياطيين في الشوط الاول كان ذلك يعطي ايحاء بأن المدرب يفتقد قناعته به.. على أية حال لابد من حسم هذه القضية حتى يستفيد الشارقة من لاعبين وليس لاعبا واحدا مثله مثل الآخرين.

والشباب بدأ بداية متعثرة ويقال ان لاعبيه المحترفين يفتقدان للخبرة نظرا لقلة تجربتهما في الملاعب.. ومما يزيد الأمر سوءا ان فريق الشباب في معظمه من اللاعبين الصاعدين حديثي التجربة!. رغم كل شيء فالشباب لا تعوزه القدرة على المحاولة والتغلب على الصعاب.. ولاتزال امكانية التغيير متاحة بالنسبة للعناصر المحترفة اذا رأى المدرب وادارة النادي ذلك.

ونعود للأهلي لنقول انه يعتمد على نخبة كبيرة من اللاعبين الصاعدين والفريق لا بأس به لكنه في حاجة ماسة الى التركيز وخاصة في الجانب الهجومي.. كما انه يمكن الاستفادة بصورة أفضل من اللاعب المحترف هاشم حيدري.. والأمر يتوقف على نظرة المدرب واللاعب نفسه.

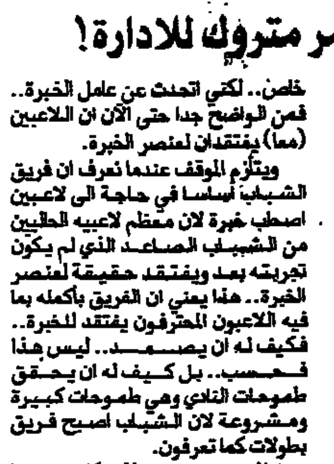
.. وحقيقة فحيدري حاول بالأمس وظهرت براعته في التسديد من الكرات الثابتة لكن لم نر قدرات خاصة بالاختراق أو التسديد من بعيد أو التهديد بضربات الرأس.. كما ان الأهلي مطالب بحسم مسألة اللاعب المحترف الثاني على وجه السرعة.

اعترافات ساخنة لمدرب الشباب

فريقي سيكون في موقف صعب هذا الموسم!

أتمنى استبدال اللاعبين المحترفين والأمر متروك للادارة!


طوني بيتشنك: ماذا تفعل لو كان الأجنبي أقل خبرة من المواطن؟



■ المدرب البولندي طوني بيتشنك في حالة أرق أطارت النوم من عينه!

المدرب كان يضرب كفا بكف وهو يدلي «للاتحاد الرياضي» باعترافات ساخنة مع بداية الموسم!

لم يتردد المدرب المعروف جيدا لدى جماهير الامارات والذي قاد المنتخب الوطني لفترة قدم فيها افضل مستوى له في السنوات الاخيرة.. لم يتردد في الاعتراف بان فريقه مهدد بمواجهة مواقف صعبة للغاية خلال منافسات الدوري هذا الموسم.

قال بيتشنك لدى مجموعة جيدة من اللاعبين.. انا لا أنكر ذلك.. لكن للاسف معظمهم من الوجوه الشابة الصاعدة.. نعم هي متحمسة ومقبلة على التدريبات والمباريات لكنها تفتقد الخبرة المطلوبة للصمود وتحقيق الطموحات.

انني اعترف بذلك الآن واقوله حتى يستشعر المسؤولون واللاعبون الخطر المبكر.. وحتى نضع ايدينا في ايدي بعضنا البعض لمواجهة ما نعاني منه خاصة واننا لازلنا في بداية المشوار.

يؤكد المدرب ان الفريق فقد اول ثلاث نقاط.. وتلقى اول خسارة بسبب نقص الخبرة الشديد في صفوف الفريق.

قال: أنا لا أقلل من حجم فريق الجزيرة بل العكس.. لقد اعجبني اداؤه واعجبني اكثر اللاعبين المحترفين «تيهي ومامان».. فلقد ساعدا الفريق وشكلا اضافة مهمة للاعبي الجزيرة الصاعدين لذا جاء الفوز.. وأعتقد ان فريق الجزيرة توفق تماما في نوعية هؤلاء اللاعبين واللاعب تيهي جويلي معروف في بلاده وهو نجم كبير بمنتخب ساحل العاج.

يعود بيتشنك لفريقه فيقول: أنا في الحقيقة أعاني من مشكلة كبيرة أتمنى من اخواني المسؤولين بنادي الشباب ان يساعدوني في حلها خاصة وان الوقت لايزال في ايدينا.. والمشكلة تتعلق باللاعبين المحترفين في صفوف الفريق وهما الغاني ادامو بابا والبرازيلي اليساندرو.. فالاول لم يبلغ العلم التاسع عشر بعد والثاني لايزيد عن ٢٤ عاما.. وانا هنا لا اتحدث عن المستوى بشكل خاص.. لكني اتحدث عن عامل الخبرة.. فمن الواضح جدا حتى الآن ان اللاعبين (معا) يفتقدان لعنصر الخبرة.

ويتأزم الموقف عندما نعرف ان فريق الشباب أساسا في حاجة الى لاعبين اصحاب خبرة لان معظم لاعبيه الحاليين من الشباب الصاعد الذي لم يكون تجربته بعد ويفتقد حقيقة لعنصر الخبرة.. هذا يعني ان الفريق بأكمله بما فيه اللاعبون المحترفون يفتقد للخبرة.. فكيف له ان يصمد.. ليس هذا فحسب.. بل كيف له ان يحقق طموحات النادي وهي طموحات كبيرة ومشروعة لان الشباب اصبح فريق بطولات كما تعرفون.

والمدرب بيتشنك الذي كان حريصا على مشاهدة مباراة الاهلي والوحدة.. يقول: الدوري هذا الموسم صعب ولن يرحم.. وفي حاجة الى جهود الشباب وعناصر الخبرة معا لان غياب احدهما سيكون له آثاره السلبية على اي فريق. لذا يناشد بيتشنك المسؤولين بنادي الشباب ان يساعدوه في مواجهة هذه المشكلة، وبيتشنك وان لم يقلها مباشرة لكنها كانت واضحة.. فالرجل يرغب في استبدال اللاعبين المحترفين بآخرين يكون لهما خبرة ميدانية حتى يستفيد منهما الفريق بلاعبيه الشباب الصاعدين.

يذكر ان الشباب سيلاقي الاهلي في مواجهة مبكرة خلال الاسبوع الثاني من الدوري.




الوحدة لعب للنقاط قبل الأداء في لقاء الاهلي


الشعب نجم البداية


بداية قوية للجزيرة... والشباب بحاجة لوقفة

من وراء القضبان




البرازيلي جارسيا مدرب بني ياس لم يتوقف عن توجيه فريقه وقيادته أمام العين برغم وجوده وراء القضبان بسبب عدم استكماله لقرار ايقافه الصادر من الموسم الماضي.

أسبوعيات الدوري

مباراة الاسبوع: الشعب والشارقة

■ تستحق مباراة الشعب والشارقة ان نطلق عليها مباراة الاسبوع الأول فقد كانت الأفضل من الناحية الفنية ومن الناحية الجماهيرية.. ومن ناحية الاثارة ومن ناحية عدم توقع النتيجة. كما انها شهدت مع مباراة النصر والخليج أكبر نسبة من الأهداف.

قدم الشعب عرضا أسعدنا وأسعد جماهيره.. وقدم لاعبان محترفان هما بالتأكيد من ذوي المستوى الجيد قياسا بنوعية اللاعبين الذين استقدمناهم للسنة الأولى.

قدم اللاعبون بصفة عامة مستوى جيداً وكانوا جميعهم نجوماً.

وفي المقابل لم يظهر الفريق الشرقاوي بمستواه المعروف كفريق كبير وبطل.. ظهرت على لاعبيه أعراض عدم الاستعداد الكافي.. كما انه لم يوفق بما فيه الكفاية في أحد لاعبيه المحترفين واسمه... وأشركه المدرب في الشوط الثاني.. أما راضي شنيشل فهو معروف بقدراته.. لكن ماذا عساه يفعل أمام غزوات الكوماندوز المتلاحقة.

نجم الاسبوع: سمير ابراهيم

■ لأكثر من سبب وقع الاختيار على المهاجم الشعباوي سمير ابراهيم.. أولا لانه لاعب صاعد وبديل لنجم كبير هو عدنان الطلياني.. ثانيا لانه يملك حاسة طيبة في تسجيل الاهداف.. وقد تمكن من تسجيل هدفين لفريقه.. نال بالهدف الاول لقب صاحب اول هدف في دوري ٩٨/٩٩ حيث سجله بشكل حلو بعد مرور ٤ دقائق فقط من البداية. اضافة الى كل ذلك انه يملك امكانيات جيدة ولياقة عالية.

هدف الاسبوع: المغربي مذكر

■ الهدف الشعباوي الثاني في مرمى الشارقة وسجله اللاعب المغربي المحترف مولودي مذكر.. وهذا اللاعب يؤدي مهامه بشكل أساسي في الوسط المتأخر لفريق الشعب كلاعب ارتكاز.. لكنه يستغل لياقته العالية ومهاراته في التقدم خلف المهاجمين يتصيد الكرات العائدة.. واستغل هذا اللاعب مهارته في كرة عائدة ومرتفعة ورغم ان ظهره كان للمرمى. إلا انه نجح في تحويلها مباشرة بمهارة الارتقاء بالقدم وتسخير الكرة من أعلى لأسفل وكانت هدفا جميلا يؤكد مهارة اللاعب وامكانياته.

الهدافون ثلاثة

■ ثلاثة لاعبين اشتركوا في لقب هداف الاسبوع الأول وهم سمير ابراهيم من الشعب وسجل هدفين.. وعبدالحكيم خميس مدافع النصر وسجل هدفين.. وكاسوم اللاعب المحترف بصفوف الوصل وسجل العدد نفسه من الأهداف.

الخليج فقط شارك بدون المحترفين

■ فريق الخليج هو الوحيد الذي شارك في الاسبوع الاول بدون لاعبيه المحترفين حيث لم يتمكن من تسجيلهما قبل مباراته مع النصر.

لاعب واحد في الاهلي والوحدة

■ بينما شارك الأهلي والوحدة بلاعب واحد هو حيدري من الأهلي واليوري لاه من الوحدة.. غاب كنجسلي من الأهلي لمشاركته مع منتخب نيجيريا وغاب كالوشا بواليا عن الوحدة لمشاركته مع منتخب زامبيا.

الأسوأ (!)

■ أسوأ خط هجوم: هو خط هجوم العين في مباراته مع بني ياس.. أضاع العديد من الفرص السهلة امام المرمى.. ولازالت تلك الفرصة التي اضاعها سالم جوهر ماثلة في الاذهان.. فقد اهداه فهد النويس كرة عرضية بعد ان بذل فيها جهدا كبيرا.. والكرة كانت في مواجهة المرمى مباشرة الا ان جوهر ارتبك دون مبرر واصطدمت الكرة به وهو مندفع دون حساب.. وكان عليه ان يراقب حركة زميله ويقف في المكان المناسب.. ولو كان قد فعل لكانت هدفا محققا.

■ أسوأ موقف: هو ذلك الموقف الذي تعرض له فريق الشارقة بعد ان استقبلت شباكه اربعة اهداف نظيفة.. وهذه الفترة بالذات والتي سبقت استعادته لبعض من قدراته والتي سجل خلالها الهدفين.. اقول الفترة التي سبقت ذلك كانت صعبة وقاسية على فريق كبير مثل الشارقة.. كان فيها لا حول له ولا قوة!

■ أسوأ لحظة: تلك التي اكتشف فيها مدرب نادي الخليج ان اللاعبين المحترفين لم تصل اوراقهما ولم يتمكنا من المشاركة امام النصر. اسقط في يد المدرب وارتبكت حساباته بشدة. لكن يحسب للخليج انه ظهر متماسكا وقويا رغم هذه اللحظة السيئة التي عاشها المدرب والفريق قبل اللقاء.

بالمناسبة الخليج احرج النصر وخاصة عندما اصبحت النتيجة ٢/٣ لصالح النصر وشكل الخليج خطورة بالغة في تلك الفترة.

ارتفاع معدل الانذارات وحالة طرد واحدة!

■ ارتفع معدل الانذارات في اول اسابيع الدوري حيث بلغت (٢٤) انذارا بواقع (٤) انذارات لكل مباراة وهو معدل مرتفع في البداية.

حالة طرد واحدة شهدتها مباراة العين وبني ياس حيث طرد اللاعب سبيت خاطر لاعب العين في الدقيقة (٩٢).

روح رياضية
عبدالله سلطان: النصر يستاهل

■ نجم نادي الخليج عبدالله سلطان علق على المباراة بالقول: كبداية المباراة كانت جيدة المستوى.. بذلنا كل جهد ممكن رغم عدم مشاركة الأجانب في صفوفنا.. وفي النهاية استغل النصر اقامة المباراة على ملعبه واستطاع تحقيق الفوز.. وعموما النصر يستاهل.

انتبهوا أيها السادة

اللاعب المواطن لا يقل عن الأجنبي

خالد اسماعيل: اليد الواحدة لا تصفق

■ سيف الشامسي:

■ اتجهت الأنظار في بداية الدوري الى اللاعب الأجنبي.. لعل ذلك أمر طبيعي باعتبار انه حديث الساعة في كرة الامارات.. ومن المتوقع ان يستمر هذا الحال في الفترة القادمة على الأقل.

لكن مع ذلك علينا تذكر نقطة واحدة باستمرار.. وهي ان وجود اللاعب الأجنبي مكمل لدور اللاعب المواطن الذي يشكل القاعدة الحقيقية لتطور المستوى. ذلك ما أكدته أحداث مباريات البداية.. وعلى سبيل المثال نسوق مباراة النصر مع الخليج.. اصحاب الأهداف والدور الرئيسي الذي تحكم في سير المباراة كانوا من اللاعبين المواطنين.. في النصر أهداف عبدالحكيم خميس قلبت النتيجة لصالح الأزرق.. وفي الخليج الذي شارك دون لاعبيه المحترفين، كان لعبدالله سلطان مع علي عبدالوهاب دور في اضفاء طابع من الاثارة على المباراة جعل حسم النتيجة مقترن بصافرة النهاية.

في هذه النقطة تحديدا سألنا خالد اسماعيل الذي قال: ان اللاعب الأجنبي ليس أفضل حالاً من اللاعب المواطن..


خالد اسماعيل

نعم هناك فروق بين الاثنين.. لكن هذه الفروق تبقى بسيطة.. وهو في النهاية يلعب دورا مكملا فيما يقوم بقية أعضاء الفريق بأداء الدور الرئيسي.. والمعروف ان اليد الواحدة لا تصفق. وعلى سبيل المثال فوزنا بالمباراة جاء بفضل تعاون جميع اللاعبين.. عبدالحكيم خميس سجل هدفين قلب بهما سير المباراة لصالحنا.. منصور جميل كان له دور بارز في تأكيد الفوز من خلال صناعته لهدف الأمان الذي سجله يوسف موسى.

وأضاف خالد: في المقابل خاض الخليج مباراته من دون لاعبيه الأجانب ولم نشعر بالنقص في ادائه.. كان خصما عنيدا طوال وقت المباراة.. وهو بصراحة يستحق التهنئة على مجموعة اللاعبين الشباب الذين يملكهم بين صفوفه.

وفي الختام يقول خالد اسماعيل: نتيجة المباراة مرضية.. الفوز في البداية مهم.. واعتقد ان مستوى الفريق في تطور مستمر.. وستشاهدون الأزرق في حال أفضل في المباريات القادمة.. على المستوى الشخصي - كما تعلمون - ابتعدت عن الملاعب فترة طويلة.. وها أنا أعود من اصابة.. لذلك ينتظرني تجهد كبير حتى أعود الى المستوى الذي عرفني به الجميع.. وأعد بأن ذلك سيحدث بسرعة إن شاء الله.


الخليج فشل في الصمود امام النصر

بداية قوية للنصر والجزيرة والنقاط قبل الأداء للوحدة والوصل

■ لاشك ان البداية كانت قوية للنصر الذي فاز على الخليج بأربعة أهداف مقابل هدفين وكانت كذلك للجزيرة الذي فاز على الشباب بهدفين مقابل لاشيء.

النصر قدم عرضا قويا رغم غياب أربعة عناصر مؤثرة من بينها ثلاثة مهاجمين وهم المدافع الصلب حسن سهيل ولاعب الوسط المهاجم محمد علي.. والمهاجمان أحمد ابراهيم وكاظم.. ورغم ذلك استطاع الفريق تجاوز البداية بأربعة أهداف وساعده على ذلك وجود لاعبين محترفين احدهما ظهرت قدراته التهديفية وهو جمعة موسى والثاني لاعب محوري قادر على الركض في كل مكان بالملعب وهو جيرت الهولندي.

والجزيرة قدم عرضا جيدا في بداية مشواره رغم ان الفريق مليء باللاعبين الشباب الذين تنقصهم الخبرة.. إلا انهم بذلوا جهدا مقدرا في المباراة الأولى.. ويتحدثون عن اللاعبين المحترفين مامان لاعب توجو وتيهي لاعب ساحل العاج من منطلق انهما صفقة موفقة وان الجزيرة على هذا النحو أحد الأندية التي حالفها التوفيق بخصوص اللاعبين الأجانب.

الوحدة حقق فوزا مهما من ملعب الأهلي في بداية مشواره.. والعبرة بالنتيجة.. هكذا تعامل مع المباراة ولاشك ان هذا المنطق يبدو مقبولا.. إلا اننا ومن باب الحرص عليه.. نطلق جرس إنذار لأن العرض لم يكن مقنعا بما فيه الكفاية والفريق به من الامكانيات والكفاءات القادرة على تحقيق عروض جيدة.. لأن العروض الجيدة هي بوابة النتائج دائما.

الحال نفسه ينطبق على الوصل فقد فاز فوزا مهما في بداية المشوار.. لأنه اعتقد ان العودة من رأس الخيمة بالنقاط الثلاث ليست عملية سهلة على الاطلاق.. بل ربما تكون مسألة شاقة بالنسبة للاسابيع المقبلة. الوصل أحد أفضل فرق الامارات تفريخا للاعبين الواعدين والصاعدين.. وصاحب مدرسة في الأداء السريع.. هكذا عودنا دائما.. المهم انه حاز النقاط الثلاث وان كان الأداء لا يرقى لمستواه المعروف.

مسلسل الأهداف الضائعة يصيب مدرب النصر بالقلق

■ الفرص السهلة والكثيرة التي أهدرها مهاجمو النصر في مباراتهم الأولى أمام الخليج أصابت مدرب الفريق الهولندي ليو فان بالقلق.. قال: كان يجب أن نفوز بعدد أكبر من الأهداف بالقياس الى الفرص التي أتيحت لنا.. لكن مهاجمينا أهدروا معظم هذه الفرص.. لا أشعر بالرضا الكامل عن أداء الفريق.. بعض اللاعبين أدوا بشكل جيد.. أما البعض الآخر فلم يظهر بالمستوى المطلوب خصوصا في الشوط الأول.. وهذا ما سنحاول تداركه في المباريات القادمة.

وعن نتيجة المباراة يقول: من حسن الحظ ان هدف التعادل جاء في الوقت المناسب.. مع نهاية الشوط الأول وذلك رفع معنويات اللاعبين واستطاعوا تحويل النتيجة لصالحنا في الشوط الثاني.. بعد ان كان الخليج قد فاجأنا بهدف في البداية. وبالقياس الى الأداء أعتقد ان النتيجة عادلة.

برازيلي خورفكان: الأجانب والدقيقة الأخيرة خذلونا

■ البرازيلي سيزار مدرب الخليج أرجع خسارة فريقه في المباراة الأولى الى سببين.. الأول عدم مشاركة لاعبيه الأجانب والثاني التوقيت الذي سجل فيه النصر هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول.

سيزار قال: الى جانب غياب الأجانب افتقدت لجهود أكثر من لاعب منهم مبارك بلال وابراهيم جكة.. وكل ذلك أثر علينا.. علاوة على ان أهداف النصر جاءت في أوقات صعبة.. في بداية الشوط الثاني سجلوا هدف التقدم.. حاولنا تعديل النتيجة من جديد لكن الحكم لم يكن عادلا.. عندما كانت النتيجة ٢/٣ لصالح النصر حرمنا الحكم من ضربة جزاء كانت كفيلة بتغيير سير المباراة.

ورغم الخسارة إلا انني راض عن فريقي.. نحن عائدون من الدرجة الثانية وخضنا مباراة جيدة. وأعتقد ان حالنا سيكون أفضل في المباريات القادمة مع اكتمال عناصر الفريق.. وعموما المنافسة لن تكون سهلة لجميع الأطراف هذا الموسم.

بداية مثيرة لأحداث الجولة الاولى لدوري الدرجة الثانية

دبي (أحدث الأندية) يتصدر ويؤكد حضوره منذ البداية

٢٢ هدفا و١٨ بطاقة صفراء وحالتا طرد حصيلة الأسبوع الأول

■ ابراهيم العسم:

■ بداية مثيرة تلك التي بدأ بها الموسم الجديد لدوري الدرجة الثانية من خلال انطلاق الجولة الأولى للمسابقة التي اختتمت مساء أمس بفوز فرق دبي وكلباء والامارات والحصن والعربي على حساب الرمس ومسافي ودبا الفجيرة والحمرية والجزيرة الحمراء بينما انتهت مباراتا عجمان وحتا بالتعادل (٢/٢) وانتهت مباراة العروبة وأهلي الفجيرة بالتعادل (١/١).. ولعل البداية القوية والمثيرة التي بدأت بها المسابقة تؤكد صدق العطاء والمنافسة القوية التي ستشهده هذه المسابقة من تحديات واثارة كبيرة في محطاتها المختلفة.. وقد تصدر فريق دبي أحدث الأندية المسجلة في كشوف الاتحاد المسابقة بفارق الأهداف وذلك بعد الفوز الذي حققه على حساب الرمس بنتيجة (٤/صفر) وكشف عن حضور قوي أرسل من خلاله رسالة تحذير الى جميع الفرق المشاركة وجاء فريق العربي في المركز الثاني بعد فوزه المستحق على الجزيرة الحمراء، وحققت فرق الامارات واتحاد كلباء والحصن الفرق المرشحة للمنافسة هذا العام ما هو أفضل من البداية وتمكنت وهذا شيء متوقع من كسب ضربة البداية فيما شهدت مباراتا عجمان وحتا والعروبة وأهلي الفجيرة المستوى الحقيقي والمثير لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم حيث انتهت المباراتان بالتعادل الايجابي بينهم.

وحفلت الجولة أيضا بالعديد من عوامل الشد والتوتر العصبي للفرق وهذا أمر طبيعي ويرافق أغلب فرقنا في كل بداية الأمر الذي تسبب في ضياع أكثر من فرصة أمام المرمى، أبرز تلك الفرص ضربة الجزاء التي أطاح بها نجم حتا مبارك على خارج الملعب بسبب التوتر وسوء التركيز، ولكن الجولة حفلت بالعديد من الايجابيات التي يتمناها الجميع من موسم ٩٩/٩٨ وهي الاثارة والندية وارتفاع في المستوى الفني للمباريات.

دبي يؤكد حضوره ومنافسته منذ البداية

أكد فريق دبي أحدث الفرق حضوره وقوة استعداده وجاهزيته للمسابقة وتمكن من تحقيق فوز كبير على فريق الرمس أحد أعند وأقوى الفرق في الدرجة الثانية بلغ أربعة أهداف مقابل لا شيء في المباراة التي استضافها دبي على ملعبه وقد قدم لاعبو دبي المستوى الجيد الذي استحقوا من خلاله الفوز الكبير وبالتالي تصدر ضربة البداية والتي لها عوامل ايجابية في الاسابيع القادمة ولعل الاعداد الجيد واختيار اللاعب الأجنبي المناسب رجح كفة فريق دبي الساعي على المنافسة هذا الموسم في الفوز بالمباراة وبقدر عطائك في الملعب.. ستجد نتائج ايجابية.. ولعب العراقي حسام فوزي والانربيجاني داننى جيسموف دورا اساسيا في النتيجة التي كسبها فريق دبي حيث سجل حسام هدفين وسجل داني هدفا واحدا.. في المقابل لم يظهر فريق الرمس ولا محترفه الحراوي بالمستوى المطلوب حيث استسلم الدفاع القوي المعروف عن فريق الرمس الى واقع المباراة والى فارق الاعداد بين الفريقين عموما استحق دبي الفوز في المباراة وبالتالي تصدر مستحقا المسابقة ولعل الجولات القادمة ستكون بمثابة الاختبار الحقيقي لفريق دبي.

العربي المتطور يكسب الجزيرة الحمراء

فريق العربي المتجدد والساعي الى تغيير الصورة السابقة كسب ضربة البداية وكشف كذلك عن طموح مشروع لكل الفرق في المنافسة وتمكن من تحقيق فوز مستحق على حساب الجزيرة الحمراء على أرضه وبين جماهيره وهذه البداية القوية لنادي العربي تكشف كذلك سر الاستعدادات التي قام بها الفريق في فترة الصيف وحسب علمنا ان العربي سيزداد قوة وتألقا عندما ينتهي من اجراءات تسجيل لاعبيه المحترفين.

وأضاع العربي في مباراته أمام الجزيرة العديد من الفرص السهلة التي يمكن ان تضاعف نتيجة اللقاء.. أما الجزيرة الحمراء فلم يقدم لاعبوه ما يستحق العمل الذي قامت به ادارة النادي التي وفرت فترة إعداد مناسبة للفريق حيث عاب الجزيرة الحمراء التسرع وعدم التركيز والعصبية الزائدة داخل الملعب.

كلباء والامارات وفوز متوقع للفريقين

فريقا كلباء والامارات من أهم الفرق المرشحة والطامحة الى المنافسة والصعود حققا ما هو أفضل من البداية وتمكنا من تحقيق فوزهما المتوقع أمام مسافي ودبا الفجيرة، ولعل الاسبوع القادم الذي سيجمع الفريقين مع بعضهما البعض في الجولة القادمة ستوضح درجة المنافسة والصدق والعطاء والطموح لدى الطرفين والفريقان يلعبان بدون لاعبين محترفين وربما يدخلان المباراة أيضا بدون لاعبين محترفين ولكن الفريقين في الوقت نفسه يضمان في صفوفهما العديد من اللاعبين الموهوبين.

الحصن يكسب البداية

نجح فريق الحصن من كسب ضربة البداية بأقل مجهود حيث تمكن عن طريق لاعبيه خالد المنصوري وجبار هاشم تسجيل هدفي المباراة التي جمعتهما مع الحمرية مساء أمس الأول وقد أضاع لاعبو الحصن العديد من الفرص السهلة أمام المرمى نتيجة استعجالهم لتسجيل الأهداف فيما أنقذ حارس الحمرية أكثر من هدف محقق عن مرماه واستحق دبا الحصن الفوز بالمباراة نتيجة أدائه المميز في المباراة ونتيجة الدفاع والحماس اللذين يعتليان جباه لاعبيه في المنافسة هذا العام.

عجمان وحتا . . مباراة الأعصاب

استحقت مباراة عجمان وحتى ان يطلق عليها مباراة الأعصاب والفرص الضائعة حيث أهدر مهاجمو الفريقين ما يكفي لحرق أعصاب جماهيرهما الكبيرة التي جاءت لتشجع وتساند لاعبيها في بداية مشوارهم في المسابقة.. واكتسب لقاء الفريقين أمس الأول أهمية كبيرة وترقبا قبل بداية اللقاء، وبالفعل جاء اللقاء حافلا بالاثارة والندية بين الطرفين وتفنن اللاعبون في إهدار الفرص الواحدة تلو الأخرى، ولعل أبرز تلك الفرص ركلة الجزاء التي أهدرها مهاجم حتا مبارك علي وحرم فريقه من فوز مؤكد ولم يكن لاعبو عجمان أفضل حالاً فقد أهدر مال الله جمعة انفرادا صريحا مع حارس حتا قبل نهاية الشوط الأول للمباراة لكنه سجل هدف فريقه الثاني وساهمت عوامل التوتر والشد العصبي في ضياع الكم الكبير من الفرص السهلة التي لا تضيع من لاعب جديد على كرة القدم.

عموما تقاسم الفريقان الأداء والنتيجة وكشفا عن طموح سيتضح في اعتقادي خلال المباريات القادمة.

عوامل التوتر والشحن الزائد تحرم بعض الفرق من تحقيق الفوز

م	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط	الترتيب
١	دبي	١	١	-	-	٤	-	٣	الأول
٢	العربي	١	١	-	-	٣	-	٣	الثاني
٣	الامارات	١	١	-	-	٣	١	٣	الثالث
٤	دبا الحصن	١	١	-	-	٢	-	٣	الرابع
٥	اتحاد كلباء	١	١	-	-	٢	١	٣	الخامس
٦	حتا	١	-	١	-	٢	٢	١	السادس
٧	عجمان	١	-	١	-	٢	٢	١	السابع
٨	العروبة	١	-	١	-	١	١	١	الثامن
٩	أهلي الفجيرة	١	-	١	-	١	١	١	التاسع
١٠	مسافي	١	-	-	١	١	٢	-	العاشر
١١	دبا الفجيرة	١	-	-	١	١	٣	-	الحادي عشر
١٢	الحمرية	١	-	-	١	-	٢	-	الثاني عشر
١٣	الجزيرة الحمراء	١	-	-	١	-	٣	-	الثالث عشر
١٤	الرمس	١	-	-	١	-	٤	-	الرابع عشر
١٥	الذيد	-	-	-	-	-	-	-	الخامس عشر

موقف فرق الدرجة الثانية موسم ٩٩/٩٨ بعد نهاية الاسبوع الأول

التعادل يرضي أهلي الفجيرة والعروبة

أرضى التعادل بين فريقي أهلي الفجيرة والعروبة - في اعتقادي - الطرفين في أول ظهور لهما هذا الموسم فكسب أهلي الفجيرة نقطة عن طريق لاعبه العائد عثمان ربيع عندما سجل هدف التعادل في الدقائق الثلاث الأخيرة للمباراة وكسب العروبة نقطة ثمينة من ملعب أهلي الفجيرة عاد بها. لذلك كان التعادل أشبه بالهدنة بين الطرفين لعلمنا السابق بالقوة والاثارة اللتين تحملهما مباريات الفريقين دائما.. وحفل اللقاء بين الجارين بالكثير من الاثارة والفرص الضائعة والندية والتكافؤ لما حملت من عوامل أبرزها استعداد الفريقين للمنافسة وعودة لاعبين بارزين أمثال راشد خليفة للعروبة وعثمان ربيع من أهلي الفجيرة اللذين ساهما في ارتفاع مستوى أداء الفريقين بالاضافة الى عوامل الحماس والتنافس بين الفريقين، أضف الى ذلك ان الطرفين من الفرق المرشحة لقطف احدى ورقتي الصعود مع عدد من الأندية الأخرى فكان أمرا طبيعيا ان تشهد المباراة كل هذه الاثارة والقوة.

هداف الأسبوع

اشترك لاعبا الامارات ودبي وهما علي حسن والمحترف حسام فوزي في صدارة الأسبوع الأول للمسابقة حيث سجل اللاعبان بواقع هدفين من أهداف فريقيهما خلال الانطلاقة الأولى.

أهداف الأسبوع الأول

بلغت حصيلة الأهداف المسجلة في أول اسبوع ٢٠ هدفا وهي حصيلة جيدة من الأهداف، وتبين حقيقة واضحة هي ان المسابقة ستشهد اثارة وقوة وتنافسا كبيرا بين الفرق بشكل عام والمهاجمين بشكل خاص وتؤكد كذلك ان هذا الموسم هو الانطلاقة الحقيقية لكرة الامارات في ظل عودة اللاعب الأجنبي الى ملاعب الامارات.

أفضل مباراة

اشتركت مباراتا عجمان وحتا وأهلي الفجيرة والعروبة في أفضل لقاءات الاسبوع الاول وذلك للاثارة الكبيرة التي شهدتها مباراتاهما فالأولى شهدت ضربة جزاء ضائعة ودقائق مشحونة بتوتر عصبي وفرص ضائعة بالجملة والثانية حملت دقائقها الأخيرة هدف التعادل لفريق أهلي الفجيرة أعطت الحق لهاتين المباراتين ان تكونا أفضل مباريات الاسبوع.

الانذارات

١٨ بطاقة صفراء أخرجها حكام الجولة الأولى لدوري الدرجة الثانية في مختلف مباريات الفرق وحصلت مباراة دبي والرمس على أعلى نسبة من الانذارات حيث خرجت البطاقة ٥ مرات فيما شهد الاسبوع الاول خروج البطاقة الحمراء مرتين وكانتا من نصيب خميس المطوع من فريق مسافي وعيسى ابراهيم من فريق الجزيرة الحمراء.

أوراق لم تستكمل!

أوراق لم تستكمل ليس عنوانا لفيلم جديد وانما عنوان الى معظم الفرق التي لم يسعها أكثر من ثلاثة شهور لتجريب واختيار اللاعب الأجنبي المناسب الذي يطمح الجميع فيه فأخذت هذه الفرق تجرب اللاعب تلو الآخر ولم تستقر إلا قبل انطلاق الدوري بيومين فدخلت الدوري بدون اللاعبين الأجانب وحجتها انها لم تستكمل بعد الأوراق!.

بنقطة واحدة فقط

طه بصري يحطم العقدة النفسية وعثمان ربيع يعود لسماء النجومية



طه بصري

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ بنقطة واحدة فقط.. تحطمت عقدة أهلي الفجيرة النفسية.. وعاد عثمان ربيع الغائب منذ سنوات لسماء النجومية.

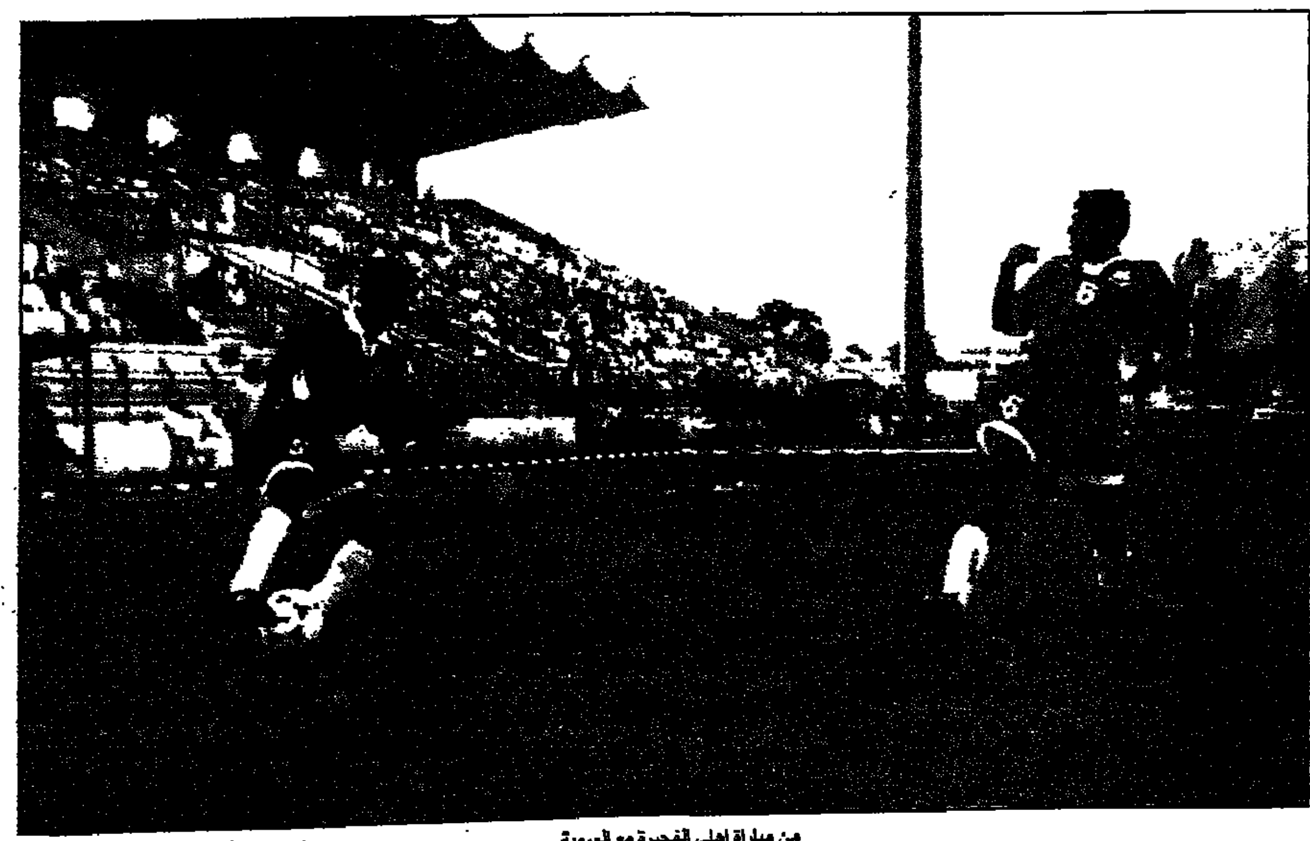
فالحقائق والأرقام تقول ان أهلي الفجيرة لم يكسب أي نقطة على ملعبه من العروبة منذ أكثر من موسمين ولهذا كان الكل بالنادي حتى الدقيقة ٩٣ حزين.. بسبب تقدم العروبة في عقر دار أبناء القلعة الحمراء بهدف، حتى الثانية الأخيرة من المباراة التي انتهت خلالها العقدة النفسية والتي تتمثل في خسارة أهلي الفجيرة على أرضه لأكثر من مرة من جاره العروبة ولكن رأس عثمان ربيع الذي غاب لسنوات عن الأنظار أنقذت الموقف وعاد بقوة.

وقال طه بصري انه راض تماما عن فريقه الذي لعب في ظل عدم وجود أي لاعب بين صفوفه علاوة على تأثره بغياب نجم الفريق وهدافه محمد عبدالله الذي انتقل للجزيرة ومعه عيسى محمد وكذلك غياب حسن عبدالله لظروف عمله ومع ذلك فقد كان من الممكن ان تنتهي المباراة لصالحنا لو تم استغلال الفرص التي سنحت للاعبينا أكثر من مرة. وأحمد الله اننا استطعنا انتزاع التعادل في الوقت الضائع فبصراحة فريقي كان يستحق الخسارة رغم ان فريق العروبة لعب بمهارة فهو فريق جيد ولديه لاعبان جيدان هما المغربيان عبدالخالق مريقة الذي استغل خبرته في تسجيل هدف فريقه الوحيد ورأس الحربة عبدالعزيز بوكركور الذي كانت لمساته واضحة فور نزوله في الشوط الثاني.

وأضاف بصري، ان عثمان ربيع كان في حاجة ماسة لهذا الهدف لاثبات موهبته وجدارته بالبقاء في الملاعب، رغم غياب سنوات وأثبت بالفعل انه لاعب قناص يجيد التعامل مع الكرة داخل منطقة الجزاء ولهذا سعدت مرتين، مرة عندما نجحنا في إدراك التعادل في الثواني الأخيرة وقبل فوات الأوان والمرة الثانية عندما كان عثمان هو صاحب الهدف. وأكد بصري ان فريقه سيكون أكثر قوة خلال المباريات القادمة وذلك عقب الانتهاء من تسجيل النيجيري ويلي ديلاه الذي تعاقد النادي معه وهو يلعب في خط الوسط وكذلك التعاقد مع أحد المهاجمين خلال الأيام القادمة.



عيسى محمد



من مباراة اهلي الفجيرة مع العروبة

عثمان ربيع : هدف التعادل نتاج تعاون زملائي

■ عثمان ربيع لاعب أهلي الفجيرة العائد بعد التوقف وصاحب هدف التعادل الصعب الذي أحرزه في مرمى فريق العروبة قبل ختام المباراة بثلاث دقائق.. أكد على تصميمه وحماسه الكبير في هذا الموسم من أجل تحقيق هدف الصعود مع فريقه أهلي الفجيرة.. وتمنى عثمان ان يظهر بصورة مشرفة هذا الموسم ليعكس ويثبت حقيقة عودته وبقوة لصفوف أهلي الفجيرة. وأضاف ان الهدف الذي سجله في مرمى العروبة في الدقائق الأخيرة من زمن المباراة أعاد له الثقة كمهاجم رأس حربة بعد توقف دام أكثر من ثلاث سنوات إلا انه توقع تسجيل هدف قبل المباراة. وأضاف عثمان، ان الهدف نتاج تعاون زملائي معي وأيضا لإصراري الكبير على التسجيل وأن أثبت للجميع الذي عائد بقوة الى كرة القدم [illegible] سأحاول جاهداً ومن خلال التدريبات والمباريات ان أقدم أقصى ما لدي من امكانيات وأساهم مع زملائي في الفريق الى هدفنا جميعا وهو الصعود الى الدرجة الأولى إن شاء الله.

رغم الفوز على الأهلي في عقر داره

الجهاز الفني والاداري للوحدة غير راض عن العرض

■ استهل فريق الوحدة لكرة القدم مشواره بالدوري الجديد بالفوز على النادي الأهلي بهدف مقابل لاشيء على ملعبه ووسط جماهيره باستاد راشد بدبي أمس الأول إحرزه مهاجم الفريق سيك خميس... هذا الفوز للعنابي أثلج صدور جماهيره وأعلن عن بداية موفقة للوحدة ورغبته في الدخول بقوة في معمعة المنافسة على درع الدوري... ورغم النتيجة الطيبة وحصول الفريق على أول ثلاث نقاط خارج ملعبه الا أن الجهاز الفني والاداري أبديا عدم رضائهما عن العرض وان اللاعبين كان بمقدورهم تقديم الافضل.

وقال عبدالله صالح مدير الفريق: كنت أتوقع عرضا أفضل من ذلك لكن وكما هو معروف ان المباراة الأولى الرسمية لا تنم عن المستوى الحقيقي حيث ينتاب اللاعبين [illegible] خوفا من الفشل فتحدث أخطاء عدة ومن هنا ورغم الفوز الا اننا كان بمكنتنا زيادة النتيجة لهدفين أو ثلاثة على الأقل ولكن الرعونة والتسرع واخفاق المهاجمين اضاع فرصة ذهبية لتحقيق نتيجة كبيرة خاصة اذا ما وضعنا في الاعتبار اهدار ضربة جزاء تحسبت لصالحنا في الدقيقة ٧٥ من المباراة اضاعها كابتن الفريق الليبيرو عبدالعزيز أحمد وهذا كما قلت من قبل التوتر العصبي وعدم التركيز لكن كل الاخطاء سيقوم بعلاجها المدير الفني للفريق جو بونفرير في مران اليوم استعدادا لمباراتنا المقبلة مع نادي النصر على ملعبنا باستاد آل نهيان وهو لقاء قوي لانه أمام فريق عريق لايستهان به ويضم العديد من النجوم المحليين والاجانب ولابد من التحضير الجيد له حتى تستمر مسيرتنا بنجاح في المسابقة.

وقال عبدالله صالح مدير الفريق نهدي هذا الفوز لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي الذي اتصل بنا مباشرة بعد المباراة مهنئا الجهاز الفني واللاعبين مطالبا اياهم ببذل المزيد من الجهد في المباريات القادمة... كما كان لحضور وتواجد سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة المباراة ووقوفه بجانب الفريق اثر طيب في الهاب حماس اللاعبين وتحقيق الفوز... وأضاف ان المرحلة القادمة تحتاج لتضافر جميع الجهود لتستمر الانتصارات ويتحقق الطموح بالفوز بلقب البطولة للمرة الأولى.

الأهلي أعلن حالة الاستنفار

كينجسلي وفؤاد خليل ويوسف يقودون الأهلي أمام الشباب

عبدالمجيد حسين: خسرنا الجولة الأولى... الفريق سيعود كما كان

■ أسامة أحمد: علم «الاتحاد الرياضي» ان مدافع النادي الأهلي المحترف كينجسلي سيقود فريقه في مباراته بالدوري أمام الشباب يوم الجمعة القادم واصبح في حكم المؤكد عودة اللاعب من نيجيريا بعد غد الثلاثاء.

وأوضح عبدالمجيد حسين مساعد مشرف الفريق الأول بالنادي الأهلي ان ثلاثي الفريق (كينجسلي وفؤاد خليل ويوسف عتيق) على أهبة الاستعداد لقيادة الفريق امام الشباب بعد غيابهم عن المشاركة مع الأهلي في لقائه بالدوري الاستهلالي امام الوحدة. وقال ان عودة الثلاثي يمثل اضافة قوية للفريق في المرحلة القادمة. وحول هزيمة الأهلي امام الوحدة قال عبد المجيد ان الأهلي خسر الجولة الأولى وتبقى للفريق ٣٢ جولة سنظهر من خلالها بالمظهر المشرف الذي يرضي طموحات جماهير ومحبي النادي الأهلي.

وعن مباراتهم بالدوري المرتقبة أمام الشباب قال ان لقاء الشباب يعد من اللقاءات المهمة والصعبة التي ستخوضها من وحي خسارة الأهلي والشباب للقائهم الأول حيث سيسعى كل فريق للتعويض وعدم التفريط في جولة الجمعة الصعبة. كما يجدر ذكره ان الاهلي أجرى مساء أمس تقسيمة مع فريق ٢١ سنة شارك فيها لاعبوه الذين لم تتح لهم الفرصة في لقاء الوحدة.

مدرب العروبة سعد جميل:

روح اللاعبين القتالية.. عوضت خيبة أملي بضياع الفوز

■ الفجيرة - سيد عثمان:



■ أكد المدير الفني لنادي العروبة الكابتن سعد جميل العزاوي انه رغم خيبة الامل التي اصابته في نهاية مباراة فريقه مع اهلي الفجيرة بعد ان نجح ابناء القلعة الحمراء من تسجيل التعادل في الوقت بدل الضائع الا انه راض عن العرض القوي الذي قدمه لاعبوه حيث تميز أداؤهم بالحماس والروح القتالية من بداية المباراة وحتى نهايتها.

وأضاف ان الذي خفف من حزنه على ضياع النقاط الثلاث هو ان هدف التعادل لاهلي الفجيرة جاء من كرة ثابته أي اثر ضربة ركنية وليس نتيجة تمريرات ملعوبه أو اختراق لخطوط الدفاع وهذا يجعله يطمئن اكثر على قوة فريقه وخاصة دفاعه.

واعرب المدرب العراقي - العزاوي - ان اللاعب المغربي عبدالخالق مريانه كان نجماً وتألق بالمباراة ومعه زملاؤه بمختلف الخطوط بينما تأثر اداء المحترف الثاني عبدالعزيز كركور باصابته فبالرغم من ادائه القوي وتأثيره الواضح عقب نزوله بالشوط الثاني الا انه لم يقدم كل ما عنده بسبب الاصابة.

واضاف ان تعادل فريقه خارج ارضه لايعني ضياع نقطتين بل نصف فوز وبمثابة نصف خسارة للفريق الآخر ولكنه يشيد باداء اهلي الفجيرة الذي لم يكن اقل في المستوى والحجة التغييرات الناجحة التي اجراها الكابتن طه بصري مدرب الفريق والتي اكدت ان أهلي الفجيرة يمتلك عمقاً من اللاعبين فالاحتياطيون الذين دفع بهم لم يكونوا اقل في المستوى من اللاعبين الاساسيين وعموماً الدوري مازال طويلا امام الجميع.

سعد جميل

مستفيداً من الراحة الاجبارية

عجمان يكثف اتصالاته لاستكمال أوراق اللاعب الغاني وانتقال «معتوق» حدث في سرية تامة

■ محمد حمصي:

■ اخفق عجمان في أول اختبار له على ملعبه واكتفى بالتعادل ٢/٢ مع حتا مع ان الفوز كان في متناول يديه لكنه فرط فيه!

واثبتت أحداث المباراة ان هجومه عاجز عن هز شباك الفريق المنافس رغم الفرص الذهبية التي اتيحت لهم أمام حلق المرمى بمن فيهم مال الله جمعة الذي يقصد «القوة الضاربة» في هذا الخط.

وبالطبع فان النتيجة لم ترض ابدا طموحات الاسرة «البرتقالية» لكن مصدر مسؤول عزا ذلك الى غياب اللاعب الهداف وقال بأن تأخر وصول اللاعب الغاني صموئيل حال دون مشاركته في المباراة وكان تواجده كفيلاً بتحقيق الفوز لانه هداف من الطراز النادر. وأضاف بأن ادارة النادي تكشف اتصالاتها مع نادي «ماكاس» الغاني الذي يتبع له اللاعب لكي يوافيها بأوراقه بأقصى سرعة ممكنه وبالتالي لكي تنجز قيده في كشوفات «البرتقالي» ليكون اللاعب الاجنبي الثاني الى جانب لاعب غينيا مصطفى كابا. واعتبر المصدر نفسه «الراحة الاجبارية» التي سيحصل عليها فريقه هذا الاسبوع حسب لائحة المسابقة فرصة لانهاء اجراءات اللاعب الغاني وبالتالي التقاط الانفاس والاستعداد بشكل جيد للمباراة القادمة مع دبي يوم الجمعة ١٦ اكتوبر الحالي.

صفقة «معتوق»

في المقابل استفاد «البرتقالي» من «الصفقة» الناجحة التي ابرمتها ادارة النادي مع لاعب الأهلي السابق معتوق سعيد والتي تمت بسرية تامة على اعتبار ان اندية محلية اخرى كانت تسعى لضم اللاعب الى صفوفها! ولهذه «الصفقة» حكاية فقد ابدى «معتوق» رغبته باللعب في صفوف عجمان مستفيداً من عدم تسجيله في القائمة الاهلاوية هذا الأمر دفع بادارة عجمان الى التحرك فوراً لانهاء الصفقة وتفويت الفرصة على الاندية الاخرى. وقد فرض اللاعب نفسه من أول مهمة له مع فريقه الجديد.

سجل هدفاً رائعاً من بعد ٣٠ ياردة

ويتميز بتسديداته القوية من خارج المربع واثبت فعلاً انه يملك مواصفات اللاعب القيادي في وسط الملعب اي جانب لاعب غينيا مصطفى كابا وبالطبع فان اسرة النادي سعيدة بهذه الصفقة وتتوقع ان يلعب «معتوق» دوراً هاماً مع البرتقالي هذا الموسم.. وتجدر الاشارة الى ان معتوق كان قد بدأ مشواره مع العربي أم القيوين ثم انتقل الى الوحدة والأهلي الى ان استقر في عجمان.

صفوت عبدالحليم (مدرب دبي):

■ شعرت بالفوز بعد ربع ساعة
■ «سنتعامل مع الجميع بنفس الأداء والروح»

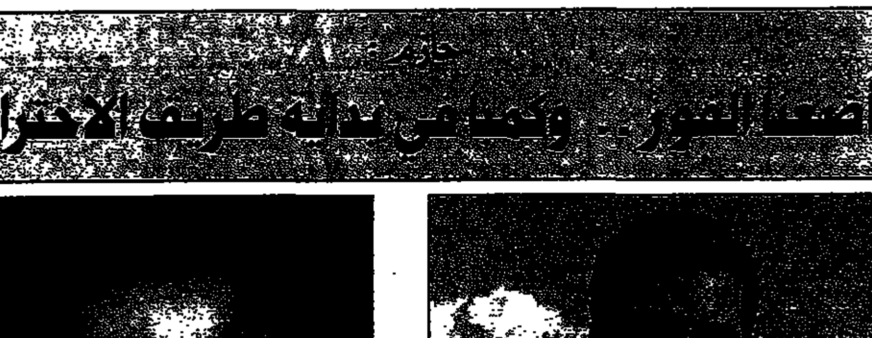
صفوت عبد الحليم مدرب فريق دبي مع الجهاز الفني

■ صفوت عبدالحليم مدرب فريق دبي متصدر المسابقة بفارق الأهداف لا شك انه أسعد مدرب بعد انتهاء الجولة الاولى لمسابقة الدرجة الثانية التي تصدر خلالها بعد فوزه الكبير على الرمس بنتيجة ٣/صفر.. يقول: ان فوز الفريق على الرمس وبهذه النتيجة، يعود في المقام الأول الى توفيق الله سبحانه وتعالى وجهود اللاعبين وعطائهم وإصرارهم على تحقيق الفوز فقد بذل اللاعبون الجهد والعطاء وكان إصرارهم وعزيمتهم سببين رئيسيين في الخروج بنتيجة مشرفة في بداية المشوار. وأشاد المدرب كذلك بالتجاوب الكبير من قبل اللاعبين وتنفيذهم للتعليمات، كل تلك العوامل ساعدت في هذا الفوز الكبير.. وأضاف صفوت: ان هذا الفوز سيعطينا دفعة معنوية كبيرة تساعدنا على الاستمرار بنفس القوة إن شاء الله.

وعن تقييمه للاعبين المحترفين أشاد صفوت بالمستوى الجيد الذي ظهر عليه اللاعبان المحترفان والمساهمة الفعالة في فوز الفريق. وأضاف انه لم يتوقع النتيجة الكبيرة هذه وانه شعر بعد ربع ساعة بالاطمئنان و«اننا في الطريق الى الفوز».. وعن مبارياته القادمة أكد صفوت انه سيعمل على جاهزية الفريق قبل اللقاء المرتقب مع حتا وان لكل مباراة حساباتها وتكتيكاتها ولكن بكل تأكيد فكل مباراة مهمة نعمل لها ألف حساب لذلك سنتعامل مع الجميع بجدية وعزيمة ونتمنى ان يستمر الفريق بنفس القوة التي بدأ بها الدوري حتى يتم تحقيق المراد وهو الصعود الى الأولى.

مدربا حتا وعجمان.. وجهاً لوجه

أبورجيلة: نتيجة المباراة عادلة وهذا رأيي في عفت نصار وجاي ومعتوق





جسام



محمود ابورجليه

■ أسامة أحمد:

■ مواجهة دورية ساخنة تلك التي جمعت فريقي عجمان وحتا حيث كان لمدربي الفريقين حديث في المستطيل الأخضر بعد ان رسما خططهما للاعبين.. عقب المباراة واجه «الاتحاد الرياضي» مدربي حتا وعجمان فكان لهما حديث آخر خارج الملعب حول تقييمهما الفني لأداء فريقيهما ورأيهما حول أداء المحترفين والمؤشرات التي أفرزتها المباراة.. فماذا قال مدرب حتا المصري محمود أبورجيلة ومدرب عجمان العراقي حازم جسام؟!

■ مدرب حتا أبورجيلة قال: ان نتيجة المباراة عادلة وهو راض عن أداء فريقه الذي يملك البديل الجاهز مشيدا بأداء وجماعية فريق عجمان.. وأشار الى ان الدوري في بدايته صعب التقييم فالخط البياني الأساسي لذلك مباريات الدور الأول التي سنقف معها وقفة تحليل ومراجعة واستقراء. وأكد ان فريقه سيكون أكثر انسجاماً في المباريات القادمة.

■ بينما قال مدرب عجمان حازم انه راض عن المستوى الجيد الذي أظهره فريقه وغير راض عن النتيجة التي آلت اليها المباراة حيث أهدر مهاجمو عجمان فرصا عديدة كانت كفيلة بتحقيق فوز الدور الأول.. ومضى الى القول ان بداية فريقه مشجعة وقال: كنا الأفضل تكتيكيا وخططيا وفريق حتا لا يستهان به حيث يملك عناصر جيدة.

وفي اجابة لهما حول مستوى المحترفين في المباراة.. قال مدرب حتا: ان لاعبه السنغالي محمد جاي لم يظهر بمستوى اللاعب المحترف والفرصة مازالت سانحة له في مباريات الدوري.. ودفعنا بعفت نصار في آخر المباراة للاطمئنان عليه ولكنه أصيب مرة أخرى لهذا لا أستطيع الحكم عليه.

■ وأشاد أبورجيلة بالمستوى الرائع الذي ظهر به نجم عجمان معتوق القادم هذا الموسم من النادي الأهلي.. وأذاع ابورجيلة سراً ان هذا اللاعب كان في قبضة حتا ولكنه آل في النهاية الى عجمان.

■ والتقط قفاز الحديث مدرب عجمان قائلا انه قد أشرك لاعبا اجنبيا واحدا هو مصطفى كمبا صاحب الامكانيات الجيدة كلاعب محترف في بداية الطريق. وقال ان مستوى لاعب وسط حتا السنغالي المحترف محمد جاي لم يرتق الى مستوى اللاعبين المحترفين حيث لم تشهد مباراة حتا وعجمان لاعبا متميزا بشكل ملفت للأنظار.. وهنا لابد من الاشادة بلاعب عجمان عيسى حميد لأدائه الجيد في المباراة.

نجم حتا المحترف عفت نصار:

اصابتي خفيفة والدوري الاماراتي أصبح له نكهة

■ وحول الاصابة التي تعرض لها لاعب حتا المحترف المصري عفت نصار ابان لقاء الفريق مع عجمان قال انه اصيب في معسكر الفريق الخارجي ببلغاريا وتجددت الاصابة في الخمس دقائق الأخيرة التي لعبها أمام عجمان مشيرا الى انه سيخضع نفسه لعلاج مكثف حتى يلحق بمباريات فريقه القادمة. وقال ان نتيجة مباراة حتا وعجمان عادلة بكل المقاييس.

وتحسر عفت على ضربة الجزاء التي أضاعها فريقه مؤكدا ان البداية المشجعة للفريق ستكون خير دافع للاعبين لبذل المزيد من الجهد لابراز وجه حتا المشرق في هذه المنافسة.

وأبدى عفت سعادته اللعب في الدوري الاماراتي مشيرا الى مشاركته في مهرجان الوصل بمناسبة اعتزال أحد لاعبيه وكذلك مشاركته في بطولة الامارات الدولية. وقال انه من خلال هاتين المباراتين وقف على امكانيات اللاعب الاماراتي الذي ينقصه الاحتراف.. وأبان ان الدوري في وجود اللاعبين المحترفين أصبح له نكهة وبدأت الحياة تدب في أوصاله والمباريات القادمة ستؤكد ما ذهبت إليه.

ركلتا جزاء ضائعتان في أول أسبوع

■ احتسب حكام مباريات الجولة الأولى لدوري الدرجة الثانية ركلتي جزاء وكانتا من نصيب فريق العربي أمام الجزيرة الحمرة وأهدرها أحمد يوسف والثانية كانت من نصيب حتا أمام عجمان وأهدرها مبارك علي.. وكان لعوامل التوتر والشد العصبي وعدم التركيز سببا في ضياع ركلتي الجزاء الأوليين في الموسم.

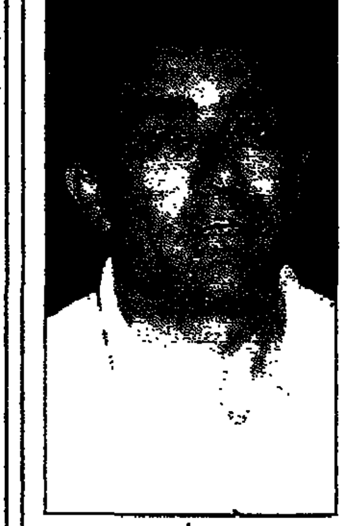
أبو العز (مدرب الرمس):

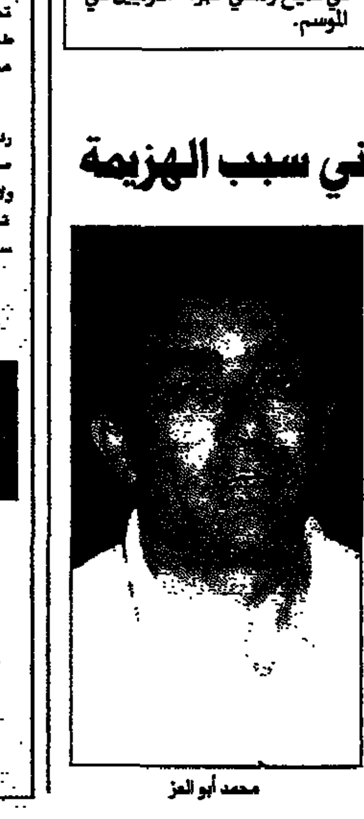
■ ذهبت بربع قوة الفريق فخسرت المباراة ■ أمور خارجة عن إرادة الجهاز الفني سبب الهزيمة

■ المصري محمد أبو العز مدرب نادي الرمس أعرب عن أسفه الشديد للخسارة الكبيرة التي مني بها فريقه أمام فريق دبي أحدث فرق الدوري. وقال انه ذهب الى المباراة بربع قوته وان الفريق يمر بظروف غير عادية تحول دون ظهور المستوى الحقيقي لفريق الرمس.

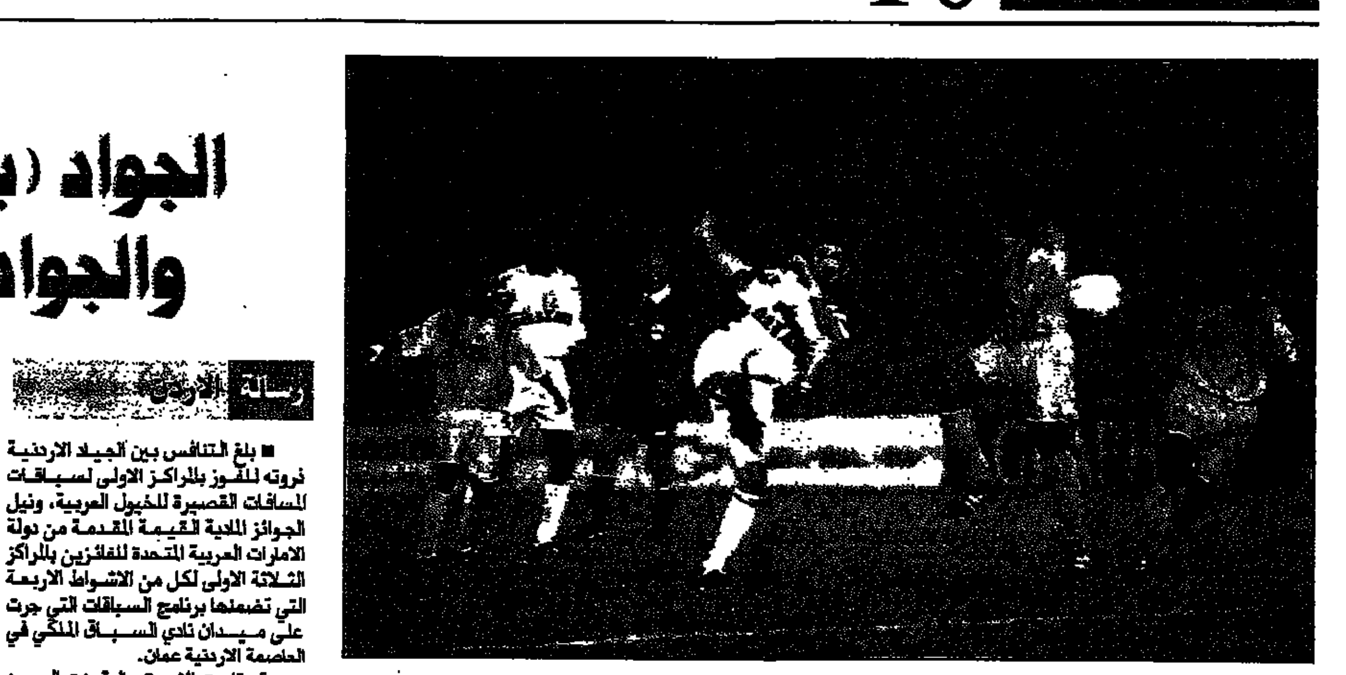
وأضاف أبوالعز ان الفريق ذهب الى المباراة وأغلب لاعبيه الأساسيين لم يكونوا معه أبرزهم مهاجم الفريق عبدالحيم بلهون وأحمد سراج وضرار ولا أعلم سبب غيابهم المفاجيء. وأضاف انه عندما يلعب الفريق بربع قوته من الطبيعي ان يخسر وبهذه النتيجة.. وأشاد المدرب باللاعبين الذين أدوا المباراة والذين بذلوا قصارى جهدهم خاصة المدافعين الذين تحملوا عبئا كبيرا لكن ماذا يفعل الدفاع وحده اذا كان الوسط والهجوم يفتقدان أهم عناصرهما إلا انه أكد في نهاية تصريحه ان ما حصل خارج ارادة الجهاز الفني تماما.

وتمنى ابو العز ان يصحح اللاعبون الصورة في المباريات القادمة وان تسعى ادارة النادي لحل مشاكل اللاعبين.





محمد أبو العز



استعداداً لدورة الخليج

استدعاء العنزي ويعقوب والتميمي ودرويش للعنابي

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن:

■ قرر الجهاز الفني لمنتخب قطر استدعاء أربعة لاعبين جدد للانضمام للمنتخب الأول وذلك استعداداً لبدء التجهيزات لدورة الخليج العربي.

وشمل الاختيار نجم نادي الريان محمد سالم العنزي ولاعب الوكرة جاسم التميمي ورائد يعقوب لاعب العربي وعادل درويش لاعب السد. ولازال الغموض يحوم حول نجم العربي عادل الملا الذي عاد للتدريبات ضمن فريقه النادي العربي. المعروف ان العنابي سيستأنف تدريباته في غضون الاسبوع الحالي في نطاق الاستعداد لدورة الخليج. ولم يستقر المدرب كونزاجا حتى الآن على خطته وتجري الاتصالات لتأمين مباراتين تجريبيتين قبل التوجه الى البحرين.

وفي المقابل بدأ المنتخب القطري للشباب معسكره التدريبي في ماليزيا منذ الاسبوع الماضي. ويستغرق المعسكر نصف شهر استعداداً لخوض نهائيات آسيا للشباب والتي تقام في مدينة شانفهاي التايلندية. المعروف ان اربعة منتخبات عربية تشارك في البطولة وهي قطر والعراق والكويت والسعودية.

وقد رشح الاتحاد الآسيوي الحكم الدولي القطري علي الخليفي ليكون ضمن حكام بطولة آسيا للشباب بتايلند. يذكر ان البطولة تنطلق في السابع عشر من شهر اكتوبر الجاري.

دعم اماراتي لمهرجان الجواد العربي بالاردن

الجواد (بهيج) يظفر بجائزة رئيس الدولة والجواد (سنبل) يكسب جائزة ابو ظبي

رسالة الاردن

■ بلغ التنافس بين الجياد الاردنية ذروته للفوز بالمراكز الاولى لسباقات المسافات القصيرة للخيول العربية، ونيل الجوائز المالية القيمة المقدمة من دولة الامارات العربية المتحدة للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى لكل من الاشواط الاربعة التي تضمنها برنامج السباقات التي جرت على ميدان نادي السباق الملكي في العاصمة الاردنية عمان.

وقد تابعت الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي الاردني للفروسية السباقات وقامت بتتويج الفائزين. وشارك في التتويج عضو اتحاد الامارات للفروسية والسباق حسين محمد.

ويذكر ان سباقات المسافات القصيرة للخيول العربية اقيمت ضمن برنامج فعاليات مهرجان الجواد العربي العاشر في موطنه الذي نظمه اتحاد الفروسية الاردني بالفترة من ٢٩ سبتمبر ولغاية ٣ اكتوبر الجاري وبمشاركة عدة دول عربية.

وشهد الشوط الرابع من السباق المنافسة الاقوى للفوز بجائزة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والتي بلغت قيمتها ١٠ الاف دولار. وكان المركز الاول من نصيب الجواد (بهيج).

وجاءت نتائج المنافسة في الاشواط الاربعة على النحو التالي:

الشوط الاول ١٠٠٠م جائزة الوجن

* شارك به ٨ جياد ذات الوزن ٥٠كغم واسفرت المنافسة عن النتائج التالية:

- الاول الجواد (زينة الخيل) الفارس عثمان والمالك طه الشويكي وقطع المسافة بزمن ١,١١ دقيقة ونال ١٥٠٠ دولار.

- الثاني الجواد (اتيرنا) الفارس عبدالخير والمالك فيصل العلي ونال ١٠٠٠ دولار.

- الثالث الجواد (كستنا) الفارس فضيل والمالك عزمي مهيار ونال ٥٠٠ دولار.

الشوط الثاني ١٤٠٠م جائزة العين

وشاركت به ٧ جياد وجاء نتائج المراكز الاولى كما يلي:

- الاول الجواد (نجم هالة) الفارس حسين والمالك وليد العساف، قطع المسافة بزمن ١,٤٢ دقيقة ونال ٢٠٠٠ دولار.

- الثاني الجواد (البرت ستورم) الفارس عامر والمالك مروان نشيوات ونال ١٠٠٠ دولار.

- الثالث الجواد (محبوبة بشير) الفارس عثمان والمالك سعيد خير ونال ١٠٠٠ دولار.

الشوط الثالث ١٠٠٠م جائزة ابو ظبي

شاركت به ٦ جياد واسفرت نتائجه عن التالي:

- الاول الجواد (سنبل) الفارس رشيد والمالك ابناء المرحوم سليمان الترابين وقطع المسافة بزمن ١,٩ دقيقة ونال ٢٥٠٠ دولار.

- الثاني الجواد (آشور) الفارس فضيل والمالك طه الشويكي ونال ١٥٠٠ دولار.

- الثالث الجواد (ستدال) الفارس سيد والمالك عزمي مهيار ونال ١٠٠٠ دولار.

الشوط الرابع ١٢٠٠م جائزة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

شاركت به ٧ جياد واسفرت المنافسة عن النتائج التالية:

- الاول الجواد (بهيج) الفارس فضيل والمالك طه الشويكي وقطع المسافة بزمن ٢,١٩ دقيقة ونال جائزة المركز الاول ٥ الاف دولار.

- الثاني الجواد (ايار) الفارس عثمان والمالك ممدوح الشعلان ونال ٣ الاف دولار.

- الثالث الجواد (انمار) الفارس حسين والمالك وليد العساف ونال ٢٠٠٠ دولار.

الاميرة عالية تتوج الجياد الفائزة

رسالة تونسية

عولمة كرة القدم

■ اقتصاديون وباحثون ومغمورون يتحدثون اليوم عن عولمة الاقتصاد كنظام تحرري يكون خطرا على الوحدة القومية للشعوب.. وقد يكون اكثر من ذلك مسخا للهوية القومية بكاملها.

وفي رأيي ان هناك اتجاها آخر لعولمة كرة القدم.. فما يجري بسراديب الاتحاد الدولي لكرة القدم يرمي بالفعل الى جعل كرة القدم على عالميتها تأتمر وتنتهي على نحو واحد.. وهو ما يدفعنا كعرب الى حماية منتوجنا الكروي امام هذا الغزو ليظل علامة مميزة في السوق العالمية.

حماية هذا المنتوج تكون اولا بتخطيط كل الاتحادات العربية للصدور بشكل متدرج ورزين من الاطار الهاوي الى الاطار الاحترافي.. وتكون ثانيا بدعم كل التظاهرات الكروية التي تلاقينا كعرب ببعضنا أكنا أندية أم منتخبات.

وأولى العلامات المميزة للكرة العربية.. هي كأس العرب التي ينظر اليها كتجمع شبابي رياضي كبير.. او كمونديال مصغر.. كأس العرب قوميا.. هي المحفل الكروي الكبير الذي يلتقي فيه المبدعون العرب.

وكأس العرب رياضيا هي سلاحنا لمواجهة عولمة كرة القدم لذلك يجب ان تتحول الى منتوج قوي يستشعر فيه بشكل مكثف ليكون عرسنا الكروي الذي نباهي به امام العالم وبالطبع فان اي منتوج لا يمكن ان يستمد قوته في اطار المنافسة العالمية.. الا اذا كان منتوجا قويا ومنتظما وصانعا بامتياز للفرجة.

ولكي تنتظم كأس العرب لابد من حوار مسؤول بين كل الاتحادات العربية يشرف عليه الاتحاد العربي لكرة القدم ويلزم كل الاطراف باحترامه.

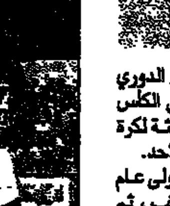
ان اللاعب العربي في سفره الطويل يحتاج لعرس يجمعه مع اشقائه العرب ويكون مصدرا لفخره وسعادته ويقدمه في أجمل الصور لكل العالم.

بدر الدين الادريسي

بملعب برج حمود اليوم

الانصار مع الهومنمن على كأس السوبر

رسالة لبنان



■ يتقابل فريقا الانصار بطل الدوري والهومنمن وصيف النجمة حامل الكأس على كأس السوبر اللبنانية الثالثة لكرة القدم على ملعب برج حمود اليوم الاحد.

وكان الانصار احرز الكأس الاولى عام ١٩٩٦ بفوزه على النجمة ٢-صفر، ثم احتفظ بها العام التالي بفوزه على النجمة ايضا ١-صفر. اما الهومنمن، الذي خسر امام النجمة ١-٢ في كأس لبنان هذا الموسم، فيشارك في السوبر بدلا من الاخير بعدما عاقبه الاتحاد اللبناني لانسحابه امام الاهلي القطري في اياب الدور الاول من كأس الكؤوس الآسيوية التاسعة. وسيكون اللقاء تجربة استعدادية للانصار قبل مواجهته مضيفه العين الاماراتي بعد خمسة ايام في ذهاب الدور الثاني من كأس ابطال الاندية الاسيوية الثامنة عشرة.

وقد دخل الانصار منذ بلوغه الدور الثاني من المسابقة الاسيوية على حساب العربي القطري، معسكرا مغلقا في بلدة الخيارة في البقاع (شرق بيروت) خاض خلاله مباراة ودية تعادل فيها مع الاخاء من دون اهداف. وانضم الى الفريق لاعباه الدوليان جمال طه وكيفورك بعد مشاركتهما مع المنتخب اللبناني في كأس العرب السابعة في قطر، وبدا اللاعبون في قمة لياقتهم الفنية والبدنية استعداداً لخوض الاستحقاقين المقبلين قبل انطلاق الدوري في ١٠ اكتوبر الحالي. ولم يطرأ اي تغيير على تشكيلة الانصار التي لعبت ضد العربي القطري حيث بدا ليث حسين ابرز اللاعبين وانقذهم من الخروج المبكر بعدما سجل هدفين في مباراة الاياب كانا كافيين لبلوغ فريقه الدور الثاني.

في المقابل، وجد الهومنمن نفسه في موقف حرج بعدما ابلغ انه سيلعب مع الانصار علماً بانه خارج لتوه من دورة الامام موسى الصدر السادسة حيث خسر امام التضامن صور ٤-٥ في الدور الاول.

وكان الهومنمن شارك ايضا في كأس النخبة اللبنانية الثالثة فخسر امام الصفاء ٢-٥ وامام النجمة ١-٢. وهو يفتقد صانع العابه بابكين الذي قرر ان يتركه الى فريق آخر علما بان ادارة النادي ترفض التسليم بذلك. ويعول الفريق الارمني على السوري عبد اللطيف الحلو والدولي ارمين والمهاجم سركيس عباجيان، الذي سجل ٣ اهداف في لقاء التضامن في دورة الصدر. وفيكين وحارس المرمى الدولي احمد الصقر.

فريق الانصار اللبناني

الاتحاد والشباب يتأهلان مبكرا لنصف نهائي كأس الاتحاد السعودي

رسالة السعودية

■ تأهل الاتحاد والشباب مبكرا الى الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد السعودي لكرة القدم التي دخلت هذا الاسبوع رحلة الاياب فقد تغلب الاتحاد على منافسه النصر وانفرد بصدارة المجموعة بـ١٦ نقطة وكسب الشباب ضيفه الانصار للمرة الثانية ورفع رصيده الى ١٦ نقطة.

فوز الاتحاد على النصر حققه حمزة ادريس (هدفان) ١١، ٧٣ واحمد بهجا ٢٥ وللنصر فهد الهريفي حيث شهدت المباراة تفوقا واضحا لصالح الاتحاد الذي بادر الى الهجوم لمنع ضيفه من فرض اسلوبه في اللعب ونجح مهاجمه حمزة ادريس من خطف هدف السبق الذي رجح كفته ثم عزز بهجا ذلك بالهدف وينتهي الشوط الاول بحنفين.

وفي الشوط الثاني الذي شهد حالتي طرد كانت من نصيب المدافعين محمد الصحفي «الاتحاد»، احمد ابراهيم «النصر» اكد حمزة ادريس تفوق فريقه بالهدف الثالث لكن فهد الهريفي سجل لفريقه تواجدا رقميا بالهدف الوحيد الذي سجله.

وتغلب الشباب زعيم المجموعة الثانية على الانصار بأربعة اهداف دون مقابل سجلها البرازيلي بيدرو ٨ (بنلتي) حيث اعطى هذا الهدف مفتاح السيطرة للشباب الافضل تجانسا وتكاملا، ثم اضاف عبدالله الشيحان هداف المسابقة (٧ أهداف) الهدف الثاني ٣٩، واضاف صالح الداود الهدف الثالث ٧٤ وخالد الشنيف ٩ (بنلتي).

وأعاد النجمة ضيفه الوحدة الى دوامة الهزائم بهدفين لصفر سجلهما سليمان الحريثي ٢٤، اسحاق كواكي ٦٩، ورد بذلك للوحدة دين مباراة الذهاب التي كان الوحدة قد كسبها في مكة ١/٢.

مباراة الوحدة والنجمة شهدت رقما قياسيا في حالات الطرد حتى الآن (مباريات الموسم) ثلاث بطاقات حمراء لكل من مروان برناوي «الوحدة» زامل الحميدي، محمد البريت «النجمة».

الطائي يحقق أول فوز له على حساب الاتفاق

■ فاز الطائي على مضيفه الاتفاق ٣-١ ضمن الجولة السادسة من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم (المجموعة الثانية).

وسجل تاج الدين (٨) وخالد الدعيع (٣٢) وخالد المرشدي ٥٣) اهداف الطائي، وابراهيم بكري (٤٠) هدف الاتفاق. وهو الفوز الاول للطائي في مسابقة كأس الاتحاد، ثالث مسابقة من حيث الاهمية بعد كأس خادم الحرمين الشريفين (بطولة الدوري) وكأس ولي العهد (كأس السعودية).

وتواصلت حمى التصريحات المتناقضة لمكتب اتحاد الكرة

السكرتير مجدي شمس الدين ينفي تأجيل لقاء القمة
السودان يشارك في دورة الامارات بعد ٤٨ ساعة من هلال مريخ

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ تواصلت داخل مكاتب الاتحاد السوداني للكرة حمى التصريحات المتناقضة من أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد!! فبينما صرح الرئيس عمر أبو حراز في الدوحة بتأجيل لقاء القمة بين الهلال والمريخ في الدوري الممتاز المعلن قيامه في ١٥ اكتوبر الحالي لاتاحة الفرصة للمنتخب الوطني للاعداد والمشاركة في دورة الصداقة الدولية بالامارات، أكد مجدي شمس الدين سكرتير الاتحاد في تصريحات أمس ان اللقاء سيقام في موعده المحدد! ولن يتم تأجيله مشيراً الى ان موعد دورة الامارات لا يتعارض مع موعد المباراة لأن السودان سيلعب أولى مبارياته في الدورة يوم ١٧ اكتوبر أي بعد ٤٨ ساعة من لقاء الهلال والمريخ. وقال مجدي شمس الدين ان الاتحاد سينظر في اجتماعه القادم في كيفية سفر البعثة السودانية الى أبوظبي عقب المباراة واصدار قرار رسمي بشأن مباراة القمة!!.

يجدر ذكره ان رئيس الاتحاد سبق وأعلن في الدوحة اقالة المدرب مشرف من مسؤولية الجهاز الفني للمنتخب الوطني وجاء رئيس البعثة السودانية في الدوحة وهو أمين خزينة الاتحاد العام ونفى الاقالة!!.



زاهر مركز وخالد بخيت لاعبا الهلال

برمجة دور الأربعة لكأس السودان

تمت أمس الأول برمجة مباريات دور الأربعة في كأس السودان على النحو التالي: المريخ العاصمي والاتحاد مدني يوم ١٨ اكتوبر الحالي بود مدني - ذهابا - ويوم ٢١ اكتوبر بالخرطوم ايابا - ويلتقي الفائز بمباراة هلال نيالا والميرغني كسلا بالفائز في مباراة الهلال العاصمي والعصمة الكاملين يوم ١٨ اكتوبر في لقاء الذهاب ويوم ٢١ اكتوبر لقاء الاياب. من جهة أخرى تقرر اقامة مباراة المريخ والموردة في الدوري الممتاز في موعدها الأربعاء القادم.

الهلال يكتسح هلال الدمازين بنصف دستة في كأس السودان

■ اكتسح الهلال العاصمي نظيره هلال الدمازين بنصف دستة من الأهداف النظيفة. في اللقاء الذي جمعهما مساء أمس الاول الجمعة باستاد الاول بأم درمان في كأس السودان بعد مباراة سهلة لهلال العاصمة لم يجد صعوبة في فرض سيطرته على شوطيها طوال دقائقها التسعين وتفنن لاعبوه في اظهار مهاراتهم الفردية والفنية بل ان سهولة اللقاء أغرت حارس الهلال أحمد النور بتعدي منطقة مرماه أكثر من مرة والمراوغة حتى مرمى هلال الدمازين وكاد يحرز هدفا في احدى محاولاته لولا سوء طالعه!!.

أهداف الهلال أحرزها في الشوط الأول هيثم مصطفى من ضربة جزاء وصلاح الضي. وفي الشوط الثاني أضاف حنضلية هدفين وحسن عبدالوهاب هدفا وهيثم مصطفى الهدف السادس والأخير.. وقد نال نجم هلال العاصمة هيثم مصطفى نجومية المباراة.

خالد جوليت نجم أشبال الهلال العاصمي لعب وتسبب في ضربة نال على اثرها بطاقة حمراء وضاعت الضربة على هلال الدمازين بالنتيجة يلاقي الهلال العصمة يوم ١٨ اكتوبر.



العراق يطلب برنامج مسابقات الدورة العربية

رسالة العراق

■ قدمت اللجنة الاولمبية العراقية طلباً الى اللجنة المنظمة العليا للدورة العربية الرياضية المقبلة التي ستقام في الاردن العام المقبل لتوضيح برنامج المسابقات التي تشتمل عليها الدورة ليصار الى التهيؤ لها عبر برامج اعداد ستقام لهذا الغرض.

وقال مصدر في اللجنة الاولمبية العراقية في تصريح لـ «الاتحاد الرياضي» ان اللجنة الاولمبية العراقية وبعد وصول الدعوة الرسمية للمشاركة في الدورة من قبل اللجنة المنظمة العليا للدورة وبتوقيع الامير عبدالله بن الحسين رئيس اللجنة العليا، بادرت بالاتصال بالاتحادات الرياضية العراقية المعنية بموضوع المشاركة لغرض الاستئناس برأيها حول ضرورات المشاركة المرتقبة واسس نجاحها وخاصة في الفعاليات التي تتيح لرياضيي العراق فرصة الحصول على المزيد من اوسمة الفوز. واوضح المصدر ان الامانة العامة للجنة الاولمبية العراقية قررت اقامة معسكر تدريبي موحد للفرق الرياضية العراقية المشاركة في الدورة والسعي لتأمين المناخ المطلوب لتحقيق فرصة المشاركة دون منغصات تذكر كما حدث في الدورتين السابقتين عندما غاب رياضيو العراق عنهما. ومعروف ان اخر مشاركة للعراق في الدورة الرياضية العربية تعود الى ١٣ عاما عندما شارك العراق في منافسات الدورة السادسة التي جرت في المغرب صيف عام ١٩٨٥ واحرز المركز الثالث في ترتيب الاوسمة بعد ان حقق رياضيوه وفرقه نتائج مميزة كان اثمنها ذهبية مسابقة كرة القدم بعد فوزه على المنتخب المغربي بهدف واحد مقابل لا شيء في نهائي المسابقة. كما احرز رياضيو العراق آنذاك خمسة أوسمة ذهبية برفع الاثقال ومثلها في المصارعة الحرة واربعة للرومانية الى جانب اوسمة مختلفة في الالعاب الاخرى من بينها كرة السلة التي نال فيها العراق فضية الدورة بعد خسارته في النهائي امام الاردن.

حسين سعيد:

أعتز باختياري ضمن قائمة أفضل لاعبي آسيا في القرن العشرين

■ اعرب نجم الكرة العراقي السابق حسين سعيد عن سروره وغبطته لاختياره في قائمة افضل لاعبي القرن في اسيا. وقال حسين الذي يشغل منصب امين سر اتحاد الكرة العراقي بالوكالة ان هذا الاختيار لم يكن مفاجئا بالنسبة لي بسبب البصمات التي تركتها في العديد من البطولات العربية والقارية والدولية والتي توجت بالحلم الكبير في اللعب بمونديال مكسيكو قبل ١٢ عاما لاول مرة في تاريخ الكرة العراقية. كما انني ما زلت اتذكر باعتزاز كبير لقب الهداف الذي حصلت عليه اسيويا وخليجيا اكثر من مرة.

رفض اعارة لاعبين عراقيين للوحدات الاردني

■ رفض ناديا الزوراء والقوة الجوية العراقيين السماح للاعبين اكرم عمانوئيل وخالد محمد صبار في الانضمام الى صفوف نادي الوحدات الاردني وتمثيله - على سبيل الاعارة - في بطولة الاندية الاسيوية المقبلة بناء على توصية من مدرب الوحدات انور جسام. ورفض نادي القوة الجوية السماح لمهاجمه الدولي اكرم عمانوئيل بالانضمام الى صفوف الوحدات لحاجة الجوية اليه وهو مقبل على مباراة هامة امام الاستقلال الايراني في اطار الدور الثاني لتصفيات بطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري ببغداد خلال التاسع من الشهر المقبل. اما نادي الزوراء فانه رفض هو الآخر الطلب الاردني بانضمام مدافعه الدولي خالد محمد صبار اليه بسبب حاجته الماسة الى خدماته وهو على اعتاب الموسم العراقي الجديد الذي انطلق مؤخرا.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان ممثلا عن مجلس ادارة الوحدات سيقوم خلال الايام القليلة المقبلة بزيارة بغداد والطلب من اتحاد الكرة العراقي الموافقة على تسجيل انضمام مجموعة اخرى من اللاعبين العراقيين اليه.



المنتخب العراقي

دعوة المنتخب العراقي للعب في البحرين

■ تلقى الاتحاد العراقي لكرة القدم طلباً من نظيره البحريني يدعو فيه منتخب العراق الوطني لزيارة المنامة والدخول في سلسلة من اللقاءات الودية مع المنتخب البحريني مطلع نوفمبر المقبل في اطار استعدادات الفريقين للمشاركة في البطولات المقبلة.

وقال مصدر في الاتحاد العراقي لـ «الاتحاد الرياضي» ان الطلب المذكور يتضمن رغبة الاتحاد الشقيق في توسيع آفاق التعاون والتنسيق بين الاتحادين عبر اقامة المزيد من اللقاءات الودية بين فرق البلدين والسعي لتأمين العديد من العقود للاعبين والمدربين العراقيين في الاندية البحرينية المعروفة مشيرا الى ان الخطوة الاولى في هذا الاتجاه قد اثمرت عن تعاقد نادي البحرين مع اثنين من لاعبي نادي القوة الجوية العراقي وهما المهاجم عبدالرزاق فرحان ولاعب الوسط مهند محمد علي. وكان حمزة ميرزا قد ابدى خلال اشرافه على تصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة لبطولة اسيا للشباب والتي جرت في بغداد خلال شهر يونيو الماضي رغبة الاتحاد البحريني في البدء بخطوات معززة للتعاون مع نظيره العراقي لما فيه مصلحة اللعب في البلدين الشقيقين.

وتجدر الاشارة الى ان اخر لقاء بين منتخبي البلدين يعود الى عام ١٩٩٠ ولم تشهد السنوات الماضية اي لقاء يجمع فرق البلدين حتى على صعيد الفئات السنية المبكرة في بطولات اسيا المختلفة. اما على صعيد الاحتراف، فلم يسبق لأي لاعب عراقي وان طرق باب الاحتراف في الاندية البحرينية واقتصرت عقود احتراف اللاعبين العراقيين البارزين على الاندية القطرية بعد انتهاء تصفيات اسيا الحاسمة لبطولة كأس العالم التي جرت في الدوحة اواخر علم ١٩٩٣ عندما انتقل خيرة نجوم العراق للاندية القطرية امثال احمد راضي وليث حسين اللذين وقعا للوكرة وعلاء كاظم الذي وقع للتعاون وراضي شنيشل الذي وقع للاتحاد وسعد قيس وحبيب جعفر اللذين وقعا للريان وعبدالجبار هاشم واحمد دحام وريافن عبدالعباس الذين وقعوا لنادي الشمال.

بعد إقالته يهاجم اتحاد الكرة

رادوليسكو: لست مسؤولا .. وهذه هي الحقيقة!!

رسالة سوريا

■ غسان شمة:

■ بعد إقالته من منصب المدير الفني لمنتخب سورية لكرة القدم بسبب نتائج المنتخب الهزيلة في كأس العرب خرج المدرب الروماني رادوليسكو عن صمته وتحدث لصحيفة «الموقف الرياضي» عن الأسباب الحقيقية الكامنة وراء هذه النتائج وتدخل المسؤولين في مهامه وفرض اللاعبين والمعسكرات عليه وعلى المنتخب وقال: قدمت لاتحاد الكرة في سورية أكثر من فكرة وخطة خلال مرحلة إعداد المنتخب لكن الاتحاد لم يوافق عليها. وقد فرض علي رئيس الاتحاد عبدالفتاح الأمير أسماء بعض اللاعبين ومنعني من استدعاء بعضهم الآخر مثل شريف كردية ومحمد بيروتي وأحمد كوسا ونهاد حاج مصطفى وغيرهم بحجة صغر سنهم وضعف خبرتهم.

اليمن يشارك في أولمبياد سيدني بفريق لكرة القدم

الميناء بطلاً للكرة الطائرة دون منافس

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ عقد الاتحاد اليمني لكرة القدم اجتماعه هذا الاسبوع ناقش خلالها الترتيبات النهائية لاقامة مسابقة كأس الرئيس لكرة القدم وناشد الأندية المشاركة وسمح باشراك اللاعبين الذين لم يقيدوا في كشوف هذا الموسم لدى الاتحاد شريطة ان يكونوا مقيدين لدى النادي على ان تتحمل الأندية مسؤولية اشراك لاعبين مقيدين لدى أندية أخرى كما تم التأكيد على اعفاء اللاعبين من العقوبات «الكروت الحمراء والصفراء» على ان تستمر اي عقوبات صادرة من الاتحاد اليمني العام أو فروعه في المحافظات مع التشديد على تطبيق لائحة المسابقات على هذه البطولة، واللاعب الذي سيطرد في هذه البطولة «كأس الرئيس» سيتوقف مباراة واحدة فقط مثله مثل اللاعب الحاصل على ثلاث بطاقات صفراء يتوقف مباراة واحدة. كما أقر اجراء قرعة مباريات الدور الثاني في البطولة بحضور مندوبي الأندية.

المشاركات الخارجية

أما بخصوص المشاركات الخارجية فقد أقر الاتحاد الاعتذار رسميا عن المشاركة في بطولة آسيا في بانكوك، وأقر المشاركة في تصفيات دورة الألعاب الرياضية «سيدني ٢٠٠٠» على أساس ان يعد برنامجا متكاملا لاعداد المنتخب الاولمبي من أجل تحقيق نتائج مشرفة ولو تعرض برنامج الاعداد للعرقلة أو القصور في الأداء فإن الاتحاد سيعتذر عن المشاركة في التصفيات.

دكتور عزام خليفة الى السعودية

■ اتخذ الاتحاد اليمني لكرة القدم قرارا بترشيح الدكتور عزام خليفة خبير الكرة اليمني لحضور الدورة الدولية «سمنار» التي ستقام في أكاديمية الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية الشهر القادم خلال الفترة من ٣ الى ٧ أكتوبر وسيدور فيها النقاش حول تطور الكرة في العالم وقد تم ترشيح عزام تقديرا من الاتحاد لكفاءة ومقدرة عزام أول يمني ينال الدكتوراه في لعبة كرة القدم.

ليس بينهم كانافارو

نسبة مرتفعة من الكريات الحمراء لدى ٢٤ لاعبا من بارما

■ علم من مصادر قضائية أمس الاول انه تبين وجود نسبة مرتفعة من الكريات الحمراء «هيماتوكريت» لدى ٢٤ لاعبا من نادي بارما الايطالي ليس بينهم المدافع الدولي فابيو كانافارو.

وقد تم اكتشاف هذه الحالات بعد مداهمة رجال الشرطة بامر من قاضي التحقيق في بولونيا جوفاني سبينوزا، لمختبر «سان اورسولا» الذي يملكه الدكتور البرتو بارجوسي.

ويعتبر المحققون ان بارجوسي يتعامل مع صيدلية متهمة بانها تبيع مواد طبية رياضية غير شرعية.

وقد اجريت الفحوص المخبرية على لاعبي بارما في ١٢ يوليو خلال معسكر تدريبي، واغلب الظن ان لاعبي المنتخب الفرنسي الن بوجوصيان وليليان تورام لا علاقة لهما بهذه القضية والامر قد ينطبق ايضا على الكرواتي ماريو ستانيتش الذي خاض قبل يوم واحد المباراة على المركز الثالث في المونديال.

وذكرت وكالة «انسا» الايطالية بان نسبة الكريات الحمراء لا سيما لدى لاعبين اثنين كانت مرتفعة بشكل يفوق المعدل العام، والامر يتعلق بحارس المرمى الاحتياطي اليساندرو نيستا (٦٣٪) وستيلون (٥٢٪).

اما لدى اللاعبين الاخرين فكانت النسبة تقارب ٥٠ في المئة او اكثر بعض الشيء كما هي الحال بالنسبة الى مهاجم منتخب الارجنتين هرنان كريسبو (٥١,٨٪).

يذكر ان قوانين مسابقة الدراجات تمنع مشاركة اي متسابق في بطولة دولية اذا فاقت نسبة الكريات الحمراء ٥٠٪

بعد سلسلة من الأخطاء

إقالة ثلاثة أطباء من مختبر اللجنة الاولمبية

■ اقال المفوض الخاص المعين على رأس اتحاد الطب الرياضي الايطالي ماورو تشيكولي ثلاثة اطباء من المختبر الخاص بالفحص عن المنشطات التابع للجنة الاولمبية الايطالية في خضم فوضى المنشطات التي تعم كرة القدم في البلاد.

واعلنت اللجنة الاولمبية الايطالية ان الاطباء الذين تمت اقالتهم هم روزاريو نيكوليتي وفيليس روزاتي وماريا فكتوريا باربارولا.

واعلن تشيكولي انه تم تعيين لجنة جديدة للكشف عن المنشطات تابعة للاتحاد الطبي تتكون من باولو الباريللو ومارتشيلو شاروتي وفرانكو لودي الذين سيعملون طوعا.

وستقوم اللجنة الجديدة على الخصوص بالقيام بمراقبة «منتظمة وملائمة لجودة اجراءات التحاليل».

وقد اقيل رئيس اتحاد الطب الرياضي جورجيو سانتيي وامينه العام بعد الكشف عن الخروقات في مراقبة تناول المنشطات التي ارتكبها مختبر «اكوا اتشيتوزا» التابع للجنة الاولمبية في روما.

أحمد برادة يفوز ببطولة الاهرام الدولية للاسكواش

■ فاز بطل الاسكواش المصرى أحمد برادة المصنف رقم ٧ على العالم الليلة قبل الماضية ببطولة الاهرام الدولية الثالثة للاسكواش بفوزه ٣ / ٢ على لاعب الاسكواش الاسكتلندى مارتن هيف المصنف رقم ٢١ في نهائى البطولة بالملعب الزجاجى بمنطقة الاهرام المصرية . واتسمت المباراة التى استغرقت ساعتين الا ربعا بالاثارة والندية طوال أشواطها الخمسة وقدم اللاعبان كل مالديهما من فنون اللعبة .

وقد اتسمت المباراة باكبر قدر من الاثارة وسعى برادة الذي كان يؤازره ستة آلاف مشاهد لحسم المباراة والفوز بهذا اللقب لاول مرة في حياته .. بينما حاول هيث تحقيق نفس الهدف .. ولكن برادة حسم المباراة لصالحه وفاز بها وبالبطولة وسط تشجيع الجماهير المصرية .

من ناحية أخرى فازت بطلة الاسكواش الاسترالية ميشيل مارتن المصنفة الثانية على العالم ببطولة الاهرام الدولية الثالثة للاسكواش بعد تغلبها على الانجليزية كاسى جاكمان ٣ / صفر في المباراة النهائية للبطولة التى أقيمت الليلة قبل الماضية بالملعب الزجاجى بمنطقة الاهرام .

وقد تفوقت ميشيل مارتن تفوقا واضحا طوال أشواط المباراة الثلاثة ولم تلق مقاومة تذكر من جانب كاسى جاكمان المجهدة التى لعبت أمس مباراة من خمس أشواط في الدور قبل النهائى أمام سارة فيتزجيرالد المصنفة الاولى على العالم .

منظر عام لبطولة الاهرام الدولية للاسكواش

الاتحاد الاوروبي يسعى لتطوير كأس الابطال

■ تبلور رد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بشأن تهديدات بانشاء دوري ممتاز «سوبر» بعيدا عن اشرافه عندما كشف النقاب عن خطط لتطوير كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري لتصل جائزتها الى ما بين ٦٠٠ و٨٠٠ مليون فرنك سويسرى «ما بين ٤٤٦ و٥٩٥ مليون دولار».

وقالت الجهة التي خولها الاتحاد الاوروبي بحث تطوير البطولة امس الاول ان الفريق الفائز بكأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري ربما تصل جائزته الى ما بين ٦٠ و٨٠ مليون فرنك سويسري وهو ما سيتخذ قرار بشأنه لدى اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في لشبونة الاسبوع المقبل.

وهناك اقتراح باقامة الدور الثاني من كأس الاندية ابطال الدوري بمشاركة ٢٤ فريقا في حين يقترح اخرون مشاركة ٣٢ فريقا في هذه المرحلة من البطولة

وكشفت النقاب ايضا عن خطة تقترح دمج كأسي الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس مع كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في بطولة واحدة.

ويتضمن الاقتراح مشاركة ١١٢ فريقا في الادوار الاولى من هذه البطولة التي تليها منافسة يخرج على اثرها الفريق المهزوم ليتبقى ٣٢ فريقا تتنافس في بطولة مصغرة من ثماني مجموعات قبل اللجوء الى خروج المهزم ابتداء من دور الثمانية.

وجاءت اقتراحات الاتحاد الاوروبي ردا على فكرة طرحتها شركة ميديا بارتنرز الاعلامية التي تتخذ من ميلانو مقرا لها بتنظيم دوري سوبر اوروبي لكرة القدم يشارك فيه ٣٦ فريقا وتكون جوائزه ١,٢ مليار دولار اضافة الى بطولة تأهيلية تعتمد على خروج المهزوم يشترك فيها ٩٦ فريقا.

الجولة

■ انتقد رئيس يوفنتوس الايطالي فيتوريو كيوزانو وكيل النيابة العامة رفاييل جوارينييللو الذي يحقق في قضية المنشطات في كرة القدم الايطالية وكذلك بعض الهيئات الاعلامية المحلية.

واوضح كيوزانو ان ناديه كان ينوي رفع دعاوى ضد بعض المؤسسات الاعلامية التي نشرت معلومات لا ترتكز على اي اساس، وتطرق الى حالة باولو مونتيرو واليسيو تاكيناردي اللذين اتهمتهما احدى الاذاعات المحلية في روما. وقال «غير مقبول ان نقرأ في الصحف ان بعض لاعبينا يستعملون الكوكايين»، مضيفا «اذا كانت حرية الصحافة مقدسة، فيجب عليها ان تستند على الاقل الى مصدر جدير بالثقة».

■ اعيد انتخاب نيكولاس ديلفينو رئيسا للاتحاد البيروفي. وكان ديلفينو انتخب لاول مرة علم ١٩٩٤.

■ اكد خوسي ميديناء رئيس النادي البارجويلي بريزيدانتي هاييس، قبل المباراة الحاسمة التي سيخوضها فريقه من اجل البقاء في الدرجة الاولى، انه سيحمل من الان فصاعدا مسدسا لمحاربة محاولات رشوة لاعبيه.

وتزايدت الشائعات حول موضوع الرشوة منذ الاسبوع الماضي دون ان تسلط الاضواء على مسؤوليات محتملة.

رايكارد مدرب هولندا يبعد ١١ لاعبا شاركوا في المونديال

استبعد مدرب منتخب هولندا الجديد لكرة القدم فرانك رايكارد الذي عين خلفا لجوس هيدينك بعد كأس العالم ١١ لاعبا ممن شاركوا في مونديال فرنسا ٩٨ ابرزهم ارون فينتر وبيار فون هويدونك وفيم يونك للمباراتين الوديتين المقررتين ضد البيرو وضد غانا في ايندهوفن وارنهم في ١٠ و١٣ الحالي على التوالي.

■ للمرمى: ادوين فان در سار (اياكس) واوسكار مويتمن (الكمار).

■ للدفاع: فرانك دي بوير (اياكس) وميكايل رايتسيجر (برشلونة الاسباني) وياب ستام (مانشستر يونايتد) ومارك فان هيتوم (فيتيس).

■ للوسط: كلارنس سيدورف (ريال مدريد الاسباني) ورونالد دي بوير (اياكس) وفيليب كوكو (برشلونة) وكيس فان فونديرن (فيينورد) وادجار دافيدز (يوفنتوس الايطالي).

■ للهجوم: مارك اوفرمارس ودينيس بيركامب (ارسنال الانجليزي) وباتريك كلويفرت (برشلونة) ومارتن رويتسر (فيتيس) وجفري تالان (هيرنفين) وبيتر فان فوسن (فيينورد) وميكايل مولس (اوتريخت).

الدوري الألماني

فوز كبير لهرتا برلين على مونشنجلادباخ

■ صعد هرتا برلين الى المركز الثالث مؤقتا في بطولة المانيا بفوزه الكبير على بوروسيا مونشنجلادباخ ٤-١ في افتتاح المرحلة السابعة أمس الأول.

وسجل سيكستن فيت (١٣) وميكايل بريتز (٥٨ و٨٠ و٨٩) اهداف هرتا برلين، والدولي النمسوي السابق طوني بولستر (٢٣) هدف مونشنجلادباخ الذي خسر جهود مدافعه ميكايل كلينكرت في الدقيقة ٤٩. وبات رصيد هرتا برلين ١٢ نقطة بفارق ٦ نقاط عن بايرن المتصدر. في حين تجمد رصيد مونشنجلادباخ عند ٥ نقاط وبقي في المركز الخامس عشر. وتعادل فولفسبورج وشالكه سلبا. واقيمت أمس السبت ٥ مباريات. حيث لعب باير ليفركوزن مع كايزرسلوترن. وبوخوم مع اينتراخت فرانكفورت، ونورمبرج مع تي اس في ميونيخ، وفرايبورج مع هامبورج. وهانزا روستوك مع فيردر بريمن.

المدرب استدعاهما لمباراتي مالطا ومقدونيا

سوكر وفلاوفيتش يعودان الى منتخب كرواتيا

■ استدعى ميروسلاف بلازفيتش مدربي منتخب كرة القدم الكرواتي المهاجمين الدوليين المصابين دافور سوكر وجوران فلاوفيتش لمساعدة المنتخب الكرواتي في مباراتيه المقبلتين في تصفيات كأس الامم الاوروبية لعام ٢٠٠٠ .

وكانت كرواتيا التي جاءت في المركز الثالث في كأس العالم خسرت اول مباراة لها في تصفيات كأس الامم الاوروبية امام منتخب ايرلندا بسبب غياب الكثير من نجومها. ولهذا يقول بلازفيتش ان مباراتي كرواتيا المقبلتين امام مالطا ومقدونيا تكتسبان اهمية كبرى.

وتلتقي كرواتيا مع مالطا في فاليتا في العاشر من الشهر الجاري وتقابل مقدونيا في زغرب بعد ذلك باسبوع.

ولا يتضمن التشكيل الاخير لمنتخب كرواتيا الذي اعلنه بلازفيتش مهاجم لاتسيو المصاب الين بوكسيتش ومدافع ايفرتون سلافين بيليتش وروبرت بروسينسكي الذي اقسم الا يلعب لمنتخب بلاده طالما بقي بلازفيتش مدربا للفريق.

وضم بلازفيتش مهاجمين جديدين للمنتخب الكرواتي هما يوريكا فوكو ودافور فوجرينيتش.

وجاء تشكيل المنتخب الكرواتي على النحوالتالي، حارسا المرمى: درازن لاديتش وماريان مرميتش. المدافعون: زلايكو بافلوفيتش وايجور ستيماتش وزفونيمير سلودو وداريو سيميتش وايجور تيودر وماريو توكيتش ودانييل ساريتش.

لاعبو خط الوسط: زفونومير بوبان والويسا اسانوفيتش وروبرت يارني وسيلفيو ماريتش وماريو سفيتانوفيتش وماريو ستانيتش.

المهاجمون: دافور سوكر وجوران فلاوفيتش ويوريكا فوكو ودافور فوجرينيتش.

هودل يستبعد مكمانامان من منتخب انجلترا

■ وافق جلين هودل مدرب منتخب انجلترا لكرة القدم على طلب فريق ليفربول باستبعاد لاعب خط وسطه ستيف مكمانامان من تشكيل منتخب انجلترا الذى اعلنه امس الأول استعدادا لتصفيات كاس الامم الاوروبية لعام ٢٠٠٠ امام بلغاريا ولوكسمبورج. وطلب ليفربول استبعاد لاعبه من منتخب انجلترا حتى يتسنى له الشفاء الكامل من اصابة فى الكاحل تعاوده. من جهة اخرى ضم هودل المهاجم ايان رايت الذى لم يشارك فى نهائيات كاس العالم بفرنسا هذا العام بسبب الاصابة. كما ضم هودل ديفيد بيكام رغم انه لن يتمكن من الاشتراك فى مباراة انجلترا المقبلة فى التصفيات بسبب الايقاف. وستلعب انجلترا على ارضها امام بلغاريا فى العاشر من الشهر الجارى وخارج ارضها امام لوكسمبورج بعد ذلك باربعة ايام. وجاء تشكيل المنتخب الانجليزى على النحو التالى: حراس المرمى: ديفيد سيمان ونايجل مارتن وتم فلاورز. المدافعون: تونى ادامز وسول كامبل وجاريث ساوثجيت ومارتن كيون وريو فرديناند واندى هينشكليف وجارى نيفيل. لاعبو خط الوسط: دارين اندرتون وجرايم لو سوكس وفيل نيفيل وراى بارلور وروب لى وديفيد باتى ونيكى بات وديفيد بيكام. المهاجمون: بول ميرسون وجامى ريدناب وبول شوليس والان شيرار ومايكل اوين وايان رايت وتيدى شيرينجهام وديون دبلن.

تصفيات امم اوروبا

كاماتشو يستدعي اورزايز وفاليس للمرة الاولى


كاماتشو

■ استدعى مدرب منتخب اسبانيا خوسيه انطونيو كاماتشو لاعبين جديدين الى صفوف المنتخب هما اسماعيل اورزايز (اتلتيك بلباو) وماركوس فاليس (سرقسطة) للمباراة المقررة ضد اسرائيل في تل ابيب في ١٤ الحالي ضمن المجموعة السادسة من تصفيات كأس الامم الاوروبية في كرة القدم . وكانت اسبانيا سقطت امام قبرص ٢-٣ في مباراتها الافتتاحية في هذه التصفيات وقد دفع مدربها السابق خافيير كليمنتي الثمن. واللاعبون هم:

للمرمى: سانتياجو كانيزاريس (فالنسيا) وانطونيو خيمينيز (اسبانيول).

للدفاع: سيرجي بارخوان (برشلونة) ورافائيل الكورتا (اتلتيك بلباو) وفرناندو هييرو (ريال مدريد) وميشيل سالجادو (سلتا فيجو) وفرانشيسكو خيمينيز (سرقسطة) والبرت فيرر (تشلسي الانجليزي). للوسط: لويس انريكه (برشلونة) وفيتشنتي اينجونجا (مايوركا) وبيتور الكيزا (اتلتيك بلباو) وانطونيو الفاريز بيريز (بيتيس) وفرانشيسكو خوسيه دي بدرو (ريال سوسييداد). للهجوم: فرانشيسكو نافاريز كيكو (اتلتيكو مدريد) وراوول جونزاليز بلانكو (ريال مدريد) وخوزيبا اتشيبيريا واسماعيل اورزايز (اتلتيك بلباو) وماركوس فاليس (سرقسطة).



وليامز

■ بلغت الاميركية فينوس وليامز المصنفة خامسة عالميا المباراة النهائية لكأس جراند سلام في كرة المضرب بتغلبها على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-٤ و٦-صفر في الدور نصف النهائي أمس الأول.

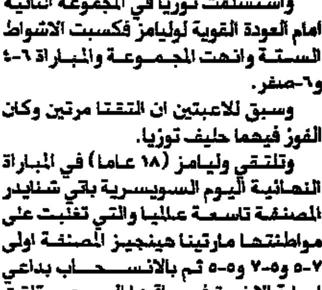
وبدأت توزيا المباراة بثقة كبيرة ونجحت في كسر ارسال وليامز في الشوط الثالث. لكن اللاعبة الاميركية استدركت الموقف في الشوطين السادس والعاشر فانهت المجموعة في مصلحتها ٦-٤.

واستسلمت توزيا في المجموعة الثانية امام العودة القوية لوليامز فكسبت الاشواط الستة وانهت المجموعة والمباراة ٦-٤ و٦-صفر.

وسبق للاعبتين ان التقتا مرتين وكان الفوز فيهما حليف توزيا.

وتلتقي وليامز (١٨ عاما) في المباراة النهائية اليوم السويسرية باتي شنايدر المصنفة تاسعة عالميا والتي تغلبت على مواطنتها مارتينا هينجيز المصنفة اولى ٧-٥ و٥-٧ و٥-٥ ثم بالانسحاب بداعي اصابة الاخيرة في ساقها اليسرى. وتلقت هينجيز الاسعافات في الشوط التاسع من المجموعة الثالثة الحاسمة لكنها لم تستطع اكمال المباراة. علما بانها تقدمت ٥-١ فيها قبل ان تخسر اربعة اشواط متتالية. واستمرت المباراة ساعتين و١١ دقيقة.

يذكر ان هينجيز قد تواجه خسارة المركز الاول عالميا الاسبوع المقبل عندما تدافع عن لقبها في دورة فيلدرشتات الالماني حتى ولو توجت بطلة. لان منافستها المباشرة الاميركية ليندساي ديفنبورت التي تتخلف عنها بفارق ٢٦ نقطة فقط يكفيها بلوغ نصف النهائي في الدورة ذاتها للتربع على عرش اللاعبات المحترفات.



دورة مايوركا

مويا وموستر وكويرتن وفرنادو في المربع الذهبي

■ بلغ الاسباني كارلوس مويا المصنف أول الدور نصف النهائي من دورة مايوركا الاسبانية الدولية لكرة المضرب بفوزه على النمسوي توماس شيسلينج ٧-٥ و٦-٤ أمس الأول. وبلغ الدور ذاته، النمسوي توماس موستر المصنف خامسا بفوزه على الالماني تومي هاس ٣-٦ و٦-٣ و٦-٤، والبرازيلي جوستافو كويرتن الثامن بتغلبه على الاسباني سيرجي بروجيرا ٦-٤ و٦-٤، والاسباني فرناندو فيتشنتي على حساب مواطنه توماس كاربونيل ٥-٧ و٧-٦ (٨-٦) و٦-٤.

دورة تولوز

روسيدسكي الى نصف النهائي

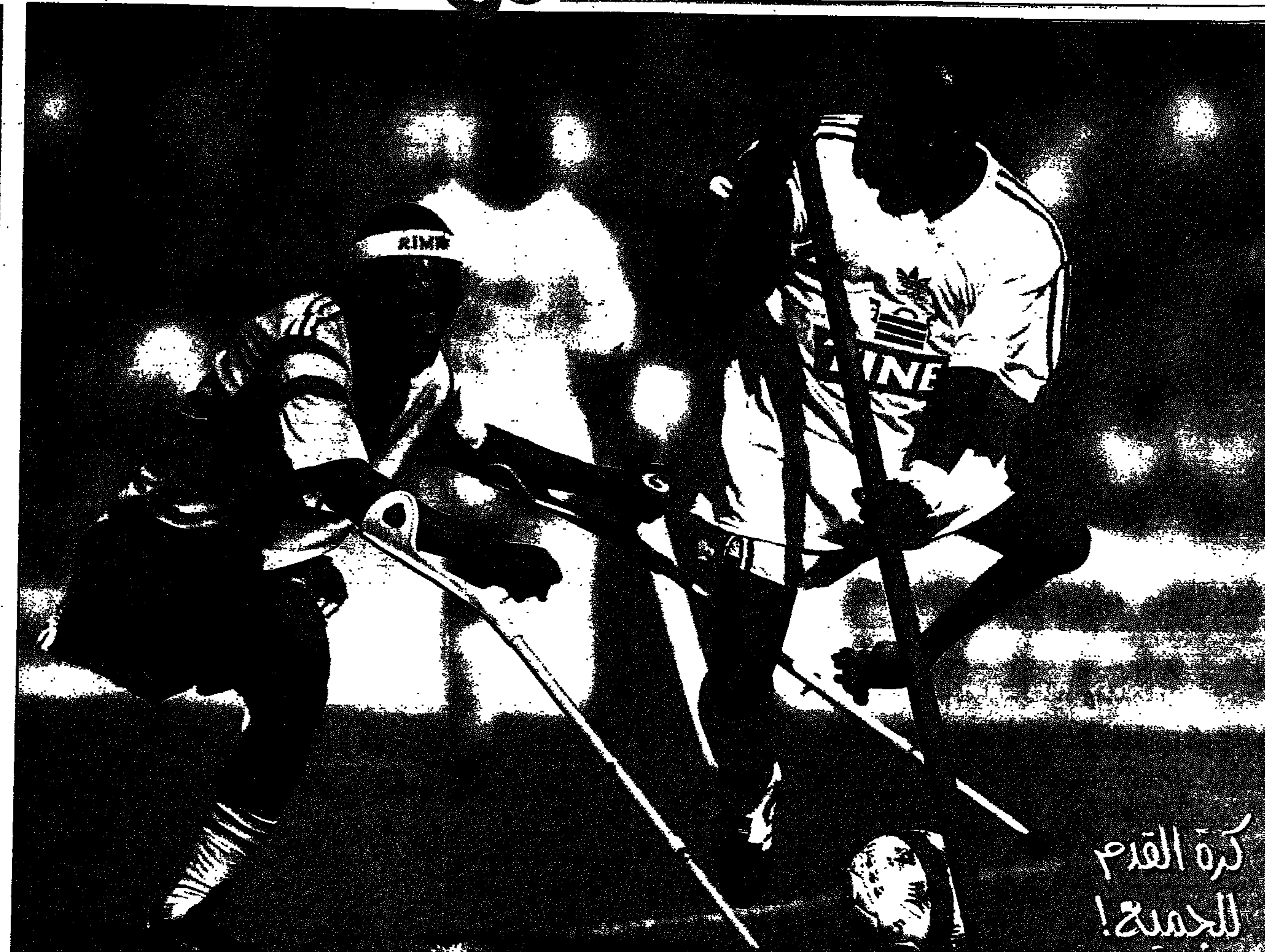
■ تأهل البريطاني جريج روسيدسكي المصنف اول الى نصف نهائي دورة تولوز الفرنسية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الفرنسي ارنو كليمان ٦-٤ و٦-١ أمس الأول.

ويلتقي روسيدسكي المصنف ١٤ عالميا في نصف النهائي الالماني نيكولاس كيفر الرابع في الدورة والذي تغلب على السويسري مارك روسيه ٦-٢ و٣-٦ و٦-١.

وبلغ الدور ذاته، الهولندي يان سيميرينك المصنف ثانيا بفوزه على السويسري روجيه فيدريه ٦-٧ (٥-٧) و٦-٢. ويواجه سيميرينك المصنف ٢٠ عالميا في نصف النهائي السويدي توماس يوهانسون الثالث الفائز على الفرنسي ستيفان هوبه ٣-٦ و٦-٤ و٧-٥.

كوتشيرا الى نصف النهائي

■ بلغ السلوفاكي كارول كوتشيرا الدور نصف النهائي من بطولة كأس الجراند سلام بفوزه على الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش ٥-٧ و٦-٤ و٨-٦ أول امس في ميونيخ (جنوب المانيا). ويلتقي كوتشيرا في نصف النهائي مع الاميركي اندريه اجاسي. في حين يلعب الاسترالي مارك فيليبوسيس مع التشيلي مارتشيلو ريوس الثالث عالميا.



د. كمال شداد

■ انتهت الاسبوع الماضي بطولة كأس العرب التي اقيمت بعد انقطاع وغياب امتد لسنوات.. والتهنئة للسعودية التي فازت بكأس البطولة.. والتهنئة موصولة للدول الاربع التي تصدرت المجموعات الاربع وتنافست فيما بينها على المراكز الاربعة الأولى.

والتهنئة لدولة قطر على حسن التنظيم وهي اهل له وقد اكتسبت خبرة عظيمة في مجال تنظيم البطولات بنجاحها في تنظيم كأس العالم للشباب بكفاءة عالية والتحية للجمهور السوداني والجمهور السعودي اللذين ملآ المدرجات واعطيا البطولة قدرا كبيرا من الحيوية رغم ان حصيلة البطولة من الناحية الفنية لم تكن عالية ولم تكن مرضية وقد جاءت بطولة كأس العرب بعد شهرين من بطولة كأس العالم التي مازالت حلاوة بعض مبارياتها في اللسان وملامح فنياتها في الاذهان.

ومع ان السودان والمغرب والامارات انضمت ولاول مرة للدول المشاركة في كأس العرب ظل عدد غير قليل من الدول العربية بعيدا عنها. وغياب الدول الاعضاء في الاتحاد العربي عن منافساته ظاهرة متكررة ويرجع ذلك لسببين هما:

١- ان منافسات الاتحاد العربي ليست لها تواريخ ثابته وهي كثيراً ما تتصادم وتتعارض مع برامج المنافسات والبطولات المحلية بالدول الاعضاء ومع برامج المنافسات القارية التي تلتزم بها الدول وتدرجها ضمن برامج موسمها الرياضي لانها منافسات ثابته التواريخ. وهذا التضارب في البرامج يفرض على بعض الدول الاعتذار عن عدم المشاركة أو محاولة المشاركة بغرض التواجد فقط. ولعل هذا ما حدث بالنسبة لمصر والمغرب والجزائر في بطولة كأس العرب الاخيرة وهو امر يضعف المستوى الفني لبطولات الاتحاد العربي.

٢- انه وبالرغم من جهد اللجنة الاوليمبية الدولية المتواصل لتكون ساحات وميادين التنافس الرياضي جامعه لجميع شباب العالم دون تمييز وبعيده عن اجواء الصراع السياسي والتنافر الدولي الا ان منافسات وبطولات الاتحاد العربي ظلت على الدوام تتأثر وتتكيف حسب المواقف السياسية في الدول العربية والخصومه العربية - العربية ولهذا ترفض دول المشاركة وتحرم دول من المشاركة فيها.

لقد شاهدنا خلال مباريات كأس العالم كيف ان الخصومة الايرانية - الاميركية والمقاطعة لم تمنع لقاء شبابهما في تنافس رياضي شريف وبروح سمحه تبادل فيها اللاعبون التهاني والقنائل في نهاية المباراة.

ونعلم ان الحرب الضروس بين الشعبين الاثيوبي والاريتري وحشود الجيوش على الحدود والتحرش المستمر لاتمنع لقاء شبابهما في تصفيات بطولة كأس الامم الافريقية وان كانت على ارض محايده.

وكلنا يذكر انه وبالرغم من تلك الحرب الشرسة بين العراق وايران والتي استعملت فيها كل انواع الاسلحة وامتدت لسنوات واودت بحياة الالاف من الشعبين المسلمين تم لقاء شبابهما على ارض الكويت في دورة الصداقة للالعاب الرياضية بين الدول الاسلامية.

هذا يحدث في ميادين الرياضة في كل مكان الا في بطولات الاتحاد العربي!!!



هوليفيلد الأعلى...
دخله ٦ ملايين درهم في الدقيقة الواحدة!

■ عندما يسألك أحد: «كم يبلغ دخلك»؟!..

قد تتوقف قليلا عند السؤال.. لكن عندما تقرر الاجابة.. فلن يخطر ببالك بالتأكيد ان المطلوب هو معرفة دخلك في الدقيقة الواحدة!!

واذا كانت الدقيقة في حياتنا وحساباتنا لا تساوي الكثير، فإنها عند نخبة من المشاهير والنجوم ورجال الأعمال تساوي الافا وملايينا!.

في أروقة الأوساط الرياضية صدرت مؤخرا قائمة تضم مجموعة من أسماء كبار النجوم في العالم، دخلهم - عقبال عندنا - يحسب بالدقيقة!!.

وهذه القائمة لا تقدم حصرا شاملا للنجوم الأعلى دخلا في العالم، بل قدمت بعضهم.. والملفت للنظر فيها ان الثلاثة الأوائل الذين يتصدرونها ينتمون الى لعبة واحدة هي الملاكمة تليها ابطال رياضة سباقات السيارات والتنس ثم الجولف فكرة القدم.

بطل الابطال في هذه القائمة - أو قل أغنى الأغنياء ان شئت - هو بطل العالم في ملاكمة الوزن الثقيل، الأميركي ايفاندر هوليفيلد.. الذي قدر دخله في كل دقيقة من زمن مبارياته بمليون و٥٠ ألف جنيه استرليني، وهو ما يزيد على ستة ملايين درهم!!.

ترى كم تساوي اذن كل ضربة من قبضة هوليفيلد؟

ربما تتجاوز المليون درهم أحيانا!!.

بعد هوليفيلد كان من المفترض ان نلمح أسماء أخرى مثل مايك تايسون أو مايكل جوردان.. لكن الاسم الثاني كان هو ملاكم وزن الوسط أوسكار دي لاهويا. ويبلغ دخله ما يعادل مليونا و٣٥٠ ألف درهم في الدقيقة.. ومن بعده البرنس العربي بطل العالم في وزن الريشة نسيم حميد ويقدر دخله بـ٧٣٢ ألف درهم في الدقيقة الواحدة.

وبعد أقوياء حلبة الملاكمة يأتي دور أبطال المغامرة والسرعة ولكنهم يبقوا مساكين بجانب أصحاب القبضة الفولاذية.. فيظهر في القائمة بطل العالم لسباقات السيارات الفورمولا «١» الألماني مايكل شوماخر ويبلغ دخله ٩٠ ألف درهم في الدقيقة.

وبعد شوماخر يتساوى زميله في نفس هذه الرياضة الخطرة الإنجليزي دامون هيل ونجم التنس الأميركي اندريه اجاسي ويبلغ دخل كل منهما ٢٥ ألف درهم فقط في الدقيقة الواحدة!.

ثم ننتقل الى مجموعة أكثر فقراً، أو قل أقل غنى فيأتي في مقدمتهم لاعب الجولف الأميركي الأسمر تايجر وودز ويبلغ دخله ٤٥٠٠ درهم في الدقيقة، يليه لاعبو كرة القدم المظلومون!!.

فيظهر الانجليزيان آلان شيرر ومايكل أوين، ويبلغ دخل الاول ثلاثة آلاف درهم في الدقيقة، بينما يصل دخل الثاني ١٥٠٠ درهم فقط!.

ترى بعد ان اطلعت على هذه القائمة، هل تجلس - ولو دقيقة - لتحسب كم يبلغ دخلك في الدقيقة الواحدة؟!

.. وربنا يرزق الجميع.

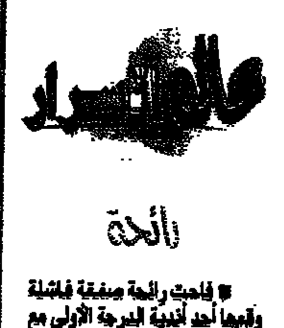
الخاسرون من ملاعب المونديال

في المونديال.. الخسارة لا تقاس بمنطق الفوز والهزيمة فقط.. بل هناك ما هو أهم مثلما حدث مع اليابانيين الذين فوجئوا عند عودتهم لبلادهم بحشد كبير من المهنئين في انتظارهم، الا ان مشجعا واحدا قام برش عصير الفاكهة على لاعب واحد لانه أضاع فرصة تسجيل هدف!

وفي المقابل اختار البلغاريون ان يعودوا إلى صوفيا في الثالثة فجرا تجنبا لمواطنيهم الساخطين ورغم ذلك وجدوا في انتظارهم مشجع واحد فقط لكنه قام بالواجب نيابة عن كل البلغاريين!.

هناك مثلا الفرنسي هنري ميشيل مدرب المنتخب المغربي الذي تلقى بشرة منحه وساما من درجة فارس تكريما وتقديرا من الملك الحسن الثاني.

والخسارة الحقيقية شعر بها الاسبان، فبعد مباراتهم مع بلغاريا وفوزهم الذي لم يبدل من الحال، فوجيء اللاعبون بالملك «خوان كارلوس» يدخل عليهم في غرفة الملابس قائلا: «أنا معكم ولا تقلقوا فالحظ لم يحالفكم» وتكفل المدافع (اجيلرا) بالرد: «لو كنتم يا جلالة الملك قد أتيتم مبكرا لما حدث ما حدث وما خرجنا بهذا العار».



رائحة

■ فاحت رائحة صفقة فاشلة وقعها أحد أندية الدرجة الأولى مع لاعب افريقي محترف معروف تعرض لثورة جماهيرية غاضبة طالبت بإبعاده.. ليس ذلك فحسب بل اتضح ان به إصابة بالغة ستمنعه من مشاركة الفريق في بداية مشوار الدوري.

هداف

■ يعيش أحد أندية الامارات الشمالية خلافات حادة بين مسؤوليه بسبب هداف الفريق الاول لكرة القدم.. فالبعض يريد بيعه بعد ان عرض أحد الاندية الكبرى مبلغا يسيل له اللعاب والمعارضون يرفضون بيع اللاعب من منطلق الامل الذي يعيشون عليه وهو الصعود للدرجة الاولى.. الطريف ان جماهير النادي التي تعرف كل صغيرة وكبيرة داخل النادي تقف جنبا الى جنب مع المعارضين لبيع هداف الفريق؟.

نفسية

■ نجم كبير بأحد أندية الدرجة الاولى تعرفه العامة قبل الخاصة وتحفظ اسمه الجماهير عن ظهر قلب.. يمر بحالة نفسية سيئة ويبدو أن هناك حلقة مفقودة في طبيعة التعامل بينه وبين ادارة النادي والجهاز الفني لفريقه رغم انه عاد لسابق عهده واستعاد الكثير من مستواه المعروف لكنه متحفظ في تصريحاته.. ومتحفز لمشاركة ثانيه في مستهل بطولة الدوري.

يا بلاش!

■ أحد اللاعبين الافارقة الذين تعاقد معهم أحد أندية العاصمة وافق على اللعب بدوري الامارات مقابل ١٥٠ ألف درهم فقط، وشقة مشتركة مع مواطنه النجم الأجنبي الآخر، فيما يعتبر أرخص صفقة بين اللاعبين الأجانب.

اتفاق!

■ طلب أمناء سر ومدير الكرة بالأندية المختلفة من اتحاد كرة القدم، الا يكشف الاتحاد النقاب عن أي سر من الاسرار المتعلقة بتفاصيل تعاقد أي ناد مع اللاعبين الأجانب، خشية إثارة غضب الجماهير أو اللاعبين المواطنين.

ورحب اتحاد الكرة بتنفيذ هذه الرغبة.

جائزة «الماجد للسيارات» المونديالية
عيسى حمد علي معضد من أم القيوين يكسب سيارة رينو «موديل ٩٨»

■ لقيت مسابقة «الماجد للسيارات» المونديالية اقبالا منقطع النظير من قراء «الاتحاد الرياضي» وبعد اجراء عملية الفرز التي حضرها مندوبو مؤسسة جمعة الماجد. فاز القارىء عيسى حمد علي معضد من أم القيوين بسيارة رينو موديل ٩٨ بعد ان توصل للاجابات الصحيحة على أسئلة المسابقة.

كل التهنئة للقارىء المحظوظ.

وحظا أوفر لبقية المتسابقين.



زواج يحطم التقاليد اليابانية!

■ أكثر من زاوية تجعل زواج «مصارع السومو - الأميركي المولد - أكيبونو حدثا مميزا فريدا يستقطب اهتمام اليابانيين.. فالبطل الضخم هو أول مصارع غير ياباني يبرع في الـ «يوكوزينا» - أحد فروع مصارعة السومو. كما ان عروسه الأميركية اليابانية كريستين كاليينا هي أول فتاة غير يابانية تتزوج من مصارع سومو.

واليابانيون لا يعترفون بأبناء جنسيتهم إلا لمن ولدوا لأبوين يابانيين خالصين.. ولذلك فرغم مولد كريستين باليابان إلا انهم يعتبرونها أجنبية لأنها مولودة لأب أميركي وأم يابانية.

أيضا جذبت هذه الزيجة أنظار اليابانيين لانها احدى المرات النادرة التي يقف فيها العروسان ليحتضنا بينهما ابنتهما في مشهد غريب على اليابانيين الذين مازالوا يحتفظون بعاداتهم وتقاليدهم بعيدا عن عادات الغرب.

ابنة ارينا اكيبونو وكريستين تبلغ من العمر خمسة أشهر وجاء مولدها بعد قليل من إعلان الأبوين لخطبتهما في فبراير الماضي!.